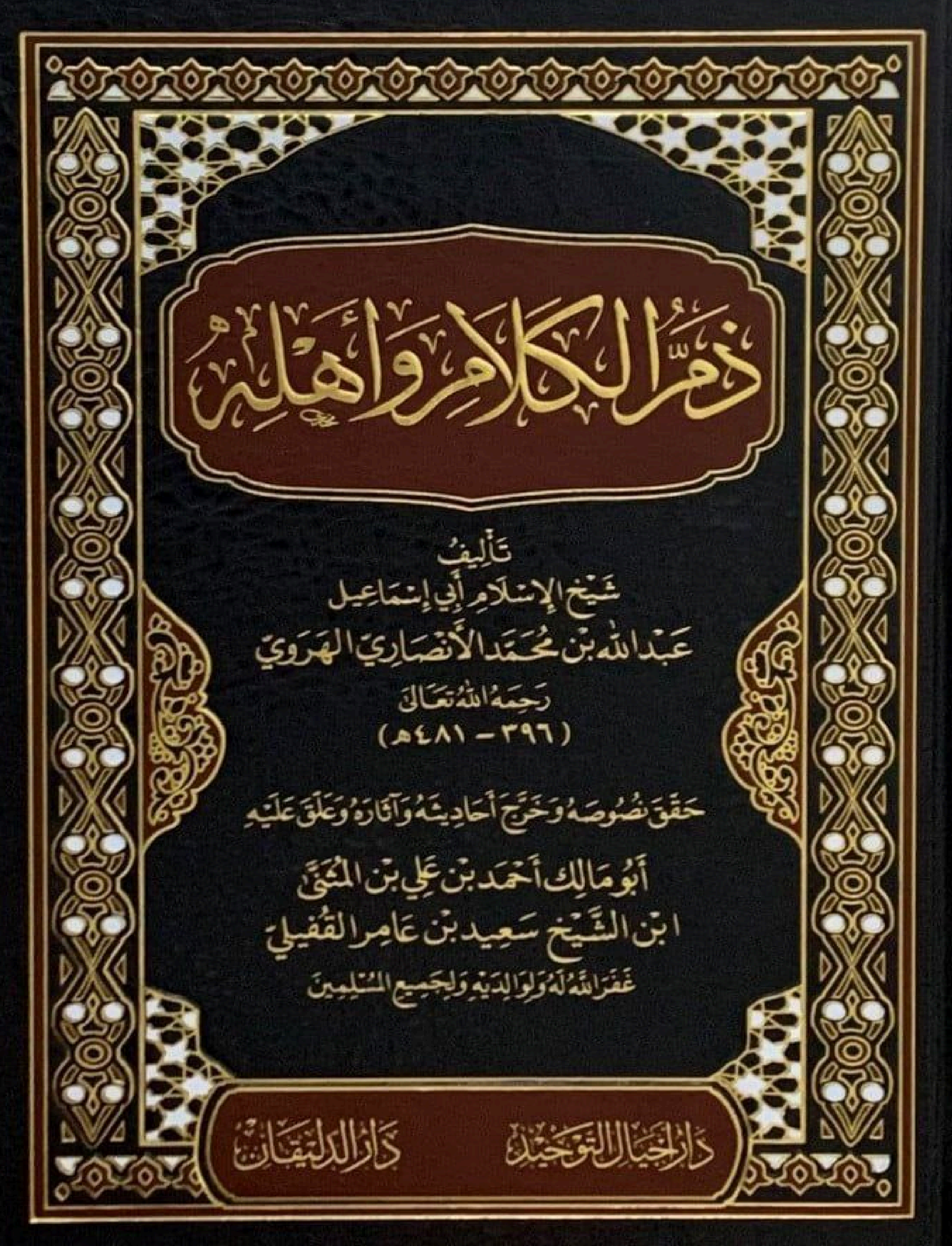

ذم الكلام وأهله
تأليف
شيخ الإسلام أبي إسماعيل
عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي
رحمه الله تعالى
(٣٩٦ - ٤٨١هـ)
حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه
أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى
ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
دار أجيال التوحيد
دار الدليل فان


ذم الكلام وأهله
المجلد الثالث

الردمك الدولي: 978-614-8006-80-7

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م





فروع مكتبة دار أجيال التوحيد
فرع جدة: شارع باخشب - خلف البنك الأهلي
0126333653
0550361599
0536585651
فرع مكة: العزيزية - قدام بوابة جامعة أم القرى
0559520431
0538921006

ذم الكلام وأهله

تأليف

شيخ الإسلام أبي إسماعيل

عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي

رحمه الله تعالى

(٣٩٦ - ٤٨١هـ)

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره وعلق عليه

أبو مالك أحمد بن علي بن المثنى

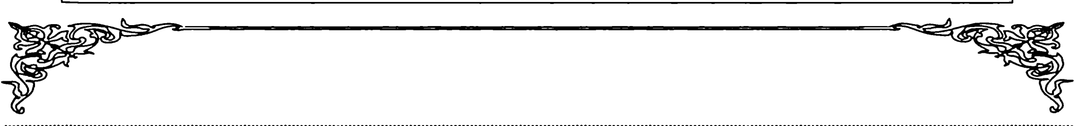
ابن الشيخ سعيد بن عامر القفيلي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

المجلد الثالث







[١٢] [باب مخافة المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، والسلف الصالح ، على مَن اشتغل بأقاويل أهل الكتاب ، وعلى مَن أَكَبَّ على كِتَابٍ [سِوَى[1] كِتَابِ الله تعالى ، علمًا منه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بما هو كائن فيهم مِن الكُتُب المُضِلَّةِ بعده]

١/٥٦٤ ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ بنِ عُثمَانَ الحَنَفِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ/ح/[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ب): (محمد بن سلمة عن عثمان الحنفي) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٣٣٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالوَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ زُهَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ المِنقَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بنُ يَحيَى العَوذِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ أَسلَمَ العَدَوِيُّ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي شَيئًا سِوَى القُرآنِ ، فَمَن كَتَبَ عَنِّي شَيئًا سِوَى القُرآنِ ، فَلْيَمحُهُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ بنِ عُثمَانَ الحَنَفِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٠٨). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، المنقري مولاهم ، التبوذكي ، البصري.

٥٦٥/٢ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ أَسلَمَ/ح/[1] .

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١٧ص:١٤٩) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَمَّامُ بنُ يَحيَى ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي شَيئًا ، إِلَّا القُرآنَ ، مَن كَتَبَ عَنِّي شَيئًا سِوَى القُرآنِ ، فَلْيَمحُهُ**».

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في "الصحيح" (ج٤برقم:٣٠٠٢/٧٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا هَدَّابُ بنُ خَالِدٍ الأَزدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بنُ يَحيَى ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي ، وَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَلْيَمحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي ، وَلَا حَرَجَ ، وَمَن كَذَبَ عَلَيَّ**» -قَالَ هَمَّامٌ: أَحسِبُهُ ، قَالَ-: «**مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَدلُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِيِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو بِشرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مِقسَمٍ الأَسَدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الكُوفِيُّ الأَصلِ ، المَشهُورُ: بِـ(ابنِ عُلَيَّةَ) ؛ وَهِيَ أُمُّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: هَمَّامُ بنُ يَحيَى بنِ دِينَارٍ العَوذِيُّ ، المُحَلِّمِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ زَيدُ بنُ أَسلَمَ ، العَدَوِيُّ ، العُمَرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ.

٣/٥٦٥ــ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الحَافِظُ ؛ [وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ][١] ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَطَّانُ ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ طَاهِرٍ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ النُّعمَانِ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا غَيرَ القُرآنِ ، فَمَن كَتَبَ غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ**»[٢] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ القَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ طَاهِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ النُّعمَانِ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ**».

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٧ص:٥٥٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ شَهرَيَارَ القَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ طَاهِرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ النُّعمَانِ ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيد الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ**».

۞ **وفي سنده:** أَبُو الحجاج النضر بن طاهر البصري. **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللهُ: ضَعِيفٌ جِدًّا ، يَسرِقُ الحَدِيثَ ، وَيُحَدِّثُ عَمَّن لَم يَرَهُم ! وَلَا يَحتَمِلُ سِنُّهُ أَن يَرَاهُم.انتهى من "الكامل" (ج١٠ص:١٦٤).

۞ **وشيخه ، هو:** عمرو بن النعمان الباهلي ، البصري ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **الأول ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصِّدقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ

مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ شَهرَيَارِ القَطَّانُ ، البَغدَادِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٧).

۞ [مَسأَلَةٌ]: اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ فِي حُكمِ كِتَابَةِ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ ، عَلَى أَقوَالٍ:

۞ **قَالَ النَّوَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ القَاضِي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ بَينَ السَّلَفِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، اختِلَافٌ كَثِيرٌ ، فِي كِتَابَةِ العِلمِ ، فَكَرِهَهَا كَثِيرُونَ مِنهُم ؛ وَأَجَازَهَا أَكثَرُهُم ؛ ثُمَّ أَجمَعَ المُسلِمُونَ عَلَى جَوَازِهَا ، وَزَالَ ذَلِكَ الخِلَافُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَاختَلَفُوا فِي المُرَادِ بِهَذَا الحَدِيثِ ، الوَارِدِ فِي النَّهيِ:

۞ [فَقِيلَ]: هُوَ فِي حَقِّ مَن يُوثَقُ بِحِفظِهِ ، وَيُخَافُ اتِّكَالُهُ عَلَى الكِتَابَةِ إِذَا كَتَبَ ، وَتُحمَلُ الأَحَادِيثُ الوَارِدَةُ بِالإِبَاحَةِ عَلَى مَن لَا يُوثَقُ بِحِفظِهِ ، كَحَدِيثِ: «**اكتُبُوا لِأَبِي شَاه**».

۞ **وَحَدِيثِ:** "صَحِيفَة عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ". وَحَدِيثِ: كِتَابِ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، الَّذِي فِيهِ: (**الفَرَائِضُ** ، **وَالسُّنَنُ** ، **وَالدِّيَاتُ**). وَحَدِيثِ: (**كِتَابِ الصَّدَقَةِ** ، **وَنُصُبِ الزَّكَاةِ**) ، الَّذِي بَعَثَ بِهِ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، أَنَسًا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى البَحرَينِ ؛ وَحَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، كَانَ يَكتُبُ ، وَلَا أَكتُبُ ؛ وَغَيرِ ذَلِكَ مِنَ الأَحَادِيثِ.

۞ [وَقِيلَ]: إِنَّ حَدِيثَ النَّهيِ ، مَنسُوخٌ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ ، وَكَانَ النَّهيُ حِينَ خِيفَ اختِلَاطُهُ بِالقُرآنِ ، فَلَمَّا أُمِنَ ذَلِكَ ، أُذِنَ فِي الكِتَابَةِ.

۞ [وَقِيلَ]: إِنَّمَا نَهَى عَن كِتَابَةِ الحَدِيثِ مَعَ القُرآنِ ، فِي صَحِيفَةٍ وَاحِدَةٍ ؛ لِئَلَّا يَختَلِط ، فَيَشتَبِهُ عَلَى القَارِئِ فِي صَحِيفَةٍ وَاحِدَةٍ. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "شرح مسلم" (ج١٨ص:١٢٩-١٣٠).

٥٦٦ـــ أَخبـرَنَا أَبُو يعقُوبَ الحَافِظُ ؛ وَمُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ[(١)] ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَنِ الجُرَيرِيِّ ، عَن أَبِي نَضرَةَ[(٢)] ، [عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ، قَالَ: تَحَدَّثُوا ، فَإِنَّ الحَدِيثِ يُهَيِّجُ[(٣)] الحَدِيثَ ! قُلتُ: أَكتِبنِي ، قَالَ: أَتُرِيدُ أَن تَتَّخِذَهُ قُرآنًا ! اسمَع كَمَا كُنَّا نَسمَعُ[(٤)] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (وعبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم).

(٢) في (ب): (أخبرنا سعيد ، عن الجبري ، عن أبي نصرة) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٣) (يهيج): مهملة في (ت) ، و(ظ).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٤٤٩). **فقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ إِيَاسٍ الجُرَيرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا نَضرَةَ العَبدِيَّ **يُحَدِّثُ** ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: تَحَدَّثُوا ؛ فَإِنَّ الحَدِيثَ يُهَيِّجُ الحَدِيثَ. قَالَ: قُلتُ لَهُ: أَكتِبنِيَ الحَدِيثَ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تُرِيدُ أَن تَتَّخِذَهُ قُرآنًا ؟! اسمَع كَمَا كُنَّا نَسمَعُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦١٧). **فقَالَ: أَخبَرَنَا** أَسَدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، **عَنِ** الجُرَيرِيِّ ؛ وَأَبِي مَسلَمَةَ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: تَذَاكَرُوا الحَدِيثَ ، فَإِنَّ الحَدِيثَ يُهَيِّجُ الحَدِيثَ.

۞ **وفي سنده:** سعيد بن إياس الجريري ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، إلا أن سماع شعبة بن الحجاج منه قبل الاختلاط ، ومع ذلك ، فقد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٨٧) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٧٢٦): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ إِيَاسٍ الجُرَيرِيُّ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ ، قَالَ: قُلنَا لِأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِأَحَادِيثَ مُعجِبَةٍ ، وَإِنَّا نَخَافُ أَن نَزِيدَ ، أَو أَن نُنقِصَ ، فَلَو كَتَبنَاهَا ؟ قَالَ: لَن أُكتِبَكُمُوهُ ، وَلَن نَجعَلَهُ قُرآنًا ، وَلَكِنِ احفَظُوا عَنَّا ، كَمَا حَفِظنَا ،

ثُمَّ قَالَ مَرَّةً: خُذُوا عَنَّا ، كَمَا أَخَذنَا ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **ويزيد بن هارون** ؛ إنما **سمع** من سعيد الجريري بعد الاختلاط ، كما في "الكواكب النيرات" لابن الكيال (ص:١٨٧) ؛ لكن هذا لا يضر ؛ لأنه قد تقدم من طريق شعبة ، **عن** الجريري ، ومع ذلك ، فقد توبع الجريري عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة رَحِمَهُ اللَّهُ في "المصنف" (ج٥برقم:٢٦١٣٣) ، وأبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠): مِن طَرِيقِ أَبِي بِشرٍ جَعفَرِ بنِ أَبِي وَحشِيَّةَ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٦٤٤٠) ، والطبراني في "الأوسط" (ج٣برقم:٢٤٧٧) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٣٣٨): مِن طَرِيقِ كَهمَسِ بنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ المُنذِرِ بنِ مَالِكِ بنِ قِطعَةَ العَبدِيِّ ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَكتِبنَا ، قَالَ: لِمَ نُكتِبُكُم ؟ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول** ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ** ، **هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى ابنُ أَبِي سَعدٍ الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٨).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ** ، **هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِبُ الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخه الخامس** ، **هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُم** ، **هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، البغدادي.

٥٦٧ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ ، أَخبَـرَنَا مُستَمِرٌّ ، عَن أَبِي نَضرَةَ] (١) ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي سَعِيدٍ: لَو كَتَبتُم (٢) ، فَإِنَّا لَا نَحفَظُ ! قَالَ: لَا نُكتِبُكُم ، وَلَا نَجعَلُهَا مَصَاحِفَ (٣) ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُنَا ، فَنَحفَظُ ، فَاحفَظُوا عَنَّا ؛ كَمَا كُنَّا نَحفَظُ (٤) ، عَن نَبِيِّكُم صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ (٥) .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ظ): (لو أكتبتم).

(٣) في (ظ): (مصاحفا) ، وهو خطأ ؛ لأنه على وزن: (مفاعل) ، وهو ممنوع من الصرف.

(٤) في (ب): (نحفض) ، وهو خطأ.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى معرفة السُّنن" (ج٢برقم:٧٢٧): مِن طَرِيقِ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الأَصَمِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَزَّازُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا المُستَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ ، عَن أَبِي نَضرَةَ العَبدِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: هَاتَانِ الرِّوَايَتَانِ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، تَدُلَّانِ عَلَى: أَنَّ النَّهيَ عَنِ الكِتَابَةِ ؛ إِنَّمَا وَقَعَ خَشيَةَ أَن يُخلَطَ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيءٌ.انتهى من "المدخل إلى معرفة السُّنن" (ج٢ص:٤٠٦).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَغدَادِيُّ ، الفَقِيهُ ، البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله المستمر بن الريان الإيادي ، الزهراني ، البصري ، وهو ثقة.

٥٦٨/١ـ أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيِّصِ المُذَكِّرُ: (الصَّدُوقُ)، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ[١]، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ سَعدٍ الزُّهرِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي، حَدَّثَـنَا ابنُ أَخِي الزُّهرِيِّ[٢]، عَن عَمِّهِ[٣]، أَخبَرَنِي/ح/[٤].

---

(١) في (ب): (أخبرنا أحمد بن شارك).

(٢) في (ظ): (ابن أحي الرهري)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عن عمي)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٩برقم:٣٦٣٦): مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ الزُّهرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَخِي ابنِ شِهَابٍ، عَن عَمِّهِ، قَالَ: أَخبَرَنِي نَملَةُ بنُ أَبِي نَملَةَ الأَنصَارِيُّ؛ أَنَّ أَبَا نَملَةَ الأَنصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، أَخبَرَهُ؛ أَنَّهُ بَينَا هُوَ جَالِسٌ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ إِذ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَل تَتَكَلَّمُ هَذِهِ الجَنَازَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اللهُ أَعلَمُ**». قَالَ اليَهُودِيُّ: إِنَّهَا تَكَلَّمُ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا حَدَّثَكُم أَهلُ الكِتَابِ، فَلَا تُصَدِّقُوهُم، وَلَا تُكَذِّبُوهُم، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ** عَزَّ وَجَلَّ**، وَرُسُلِهِ، وَكُتُبِهِ، فَإِن كَانَ حَقًّا، لَم تُكَذِّبُوهُم، وَإِن كَانَ بَاطِلًا، لَم تُصَدِّقُوهُم**».

۞ **وفي سنده:** نملة بن أبي نملة الأنصاري، وهو مجهول الحال، ولم يتابع عليه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيِّصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابن بنت أحمد بن منيع.

۞ **وشيخه، هو:** أبو الفضل عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزهري، البغدادي، وهو ثقة.

٢/٥٦٨ - وَأَخبَرَنَا[١] **سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ**[٢]، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ**[٣]، **أَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ ؛ وَابنُ مُقَاتِلٍ ، قَالَا: حَدَّثَـنَا الحُلوَانِيُّ**[٤]، **حَدَّثَـنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ**[٥]، [قَالَ][٦]: **حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي نَملَةَ الأَنصَارِيُّ ؛ أَنَّ أَبَا نَملَةَ أَخبَرَهُ ، [قَالَ]**[٧]: **إِنَّهُ بَينَمَا هُوَ جَالِسٌ**[٨] **عِندَ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ ، فَمُرَّ بِجَنَازَةٍ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ هَل تَكَلَّمُ هَذِهِ الجَنَازَةُ ؟[٩]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اللهُ أَعلَمُ**». قَالَ اليَهُودِيُّ: فَإِنَّهَا تَتَكَلَّمُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا حَدَّثَكُم أَهلُ الكِتَابِ ، فَلَا تُصَدِّقُوهُم ، وَلَا تُكَذِّبُوهُم ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، فَإِن كَانَ بَاطِلًا ، لَم تُصَدِّقُوهُ ، وَإِن**

۞ **وشيخه ، هو: (عَمُّهُ)**: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، الزهري ، المدني ، وهو ثقة ، فاضل.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي ، الزهري ، المدني: ابنُ أَخِي الزهري ، وهو صدوق ، له أوهام.

۞ **وشيخه ، هو: (عَمُّهُ)**: الفَقِيهُ ، الحَافِظُ ، المُتَّفَقُ عَلَى جَلَالَتِهِ ، وَإِتقَانِهِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بن عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ شِهَابِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُهرَةَ القُرَشِيُّ ، الزُّهرِيُّ ، المَدَنِيُّ.

(١) نبها عليها في هامش (ت). فقال: (الواو ليست في الأصل).

(٢) في (ب): (أخبرنا سعد بن العباس) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (محمد بن عبيد) ، وفي (ت): (محمد بن عبيدالله) ، وكلاهما تحريف.

(٤) في (ب): (الحواني) ، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (الرهري) ، وهو تصحيف.

(٦) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ).

(٨) في أصل (ت): (بينا) ، وقال في الهامش: (في ص: إنه بينما) -**يعني**: في الأصل- وفي (ظ): (أنه بينا).

(٩) في (ت) ، و(ظ): (تكلم) ؛ لكنها مهملة ، وفي (ب): (تتكلم) ؛ لكن التاء الثانية مهملة.

كَانَ حَقًّا، لَم تُكَذِّبُوهُ»[(١)]. -هَذَا سِيَاقُ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ-.

---

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج٦برقم:١٠١٦٠)، وفي (ج١٠برقم:١٩٢١٤)، ومن طريقه: أبو داود (برقم:٣٦٤٤)، والطبراني في «الكبير» (ج٢٢برقم:٨٧٤)، وأبو بكر البيهقي في «الشُّعَبِ» (ج٧برقم:٤٨٤١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ج٦برقم:٧٠٣٤). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ البَصرِيُّ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: نملة بن أبي نملة الأنصاري، وهو مجهول الحال، ولم يتابع عليه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ، كَانَ مِن سَرَوَاتِ الرِّجَالِ، وَبقَايَا المُسنِدِين بِهَرَاة. وقد في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَفهمٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلِ بنِ صَبِيحٍ الهَرَوِيُّ، الفَقِيهُ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٦ص:٣٦٩). وَرَوَى بِسَنَدِهِ، عَن دَاودَ بنِ يَحيَى، قَالَ: قَلَّ مَن رَأَيتُ مِن هَؤُلَاءِ الغُرَبَاءِ خَيرًا مِنهُ.انتهى وقد تقدم في (ج١برقم:١٣٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الهُذَلِيُّ، الرَّيحَانِيُّ الخَلَّالُ، المُجَاوِرُ بِمَكَّةَ.

۞ [**فَائِدَةٌ**]: أخرج الإمام البخاري (برقم:٣٥٥٨، ٣٩٤٤، ٥٩١٧)، ومسلم في (ج٤برقم:٩/٢٣٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (ج٩برقم:٣٦٣٤): مِن حَدِيثِ عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَسدِلُ شَعرَهُ، وَكَانَ المُشرِكُونَ يَفرُقُونَ رُءُوسَهُم! فَكَانَ أَهلُ الكِتَابِ يَسدِلُونَ رُءُوسَهُم، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهلِ الكِتَابِ، فِيمَا لَم يُؤمَر فِيهِ بِشَيءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَأسَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ الطَّحَاوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: [قَالَ قَائِلٌ]: كَيفَ تَقبَلُونَ هَذَا، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَتَصِفُونَهُ بِمَحَبَّتِهِ مُوَافَقَةَ أَهلِ الكِتَابِ، مَعَ تَبدِيلِهِم لِكِتَابِهِم، وَتَحرِيفِهِم إِيَّاهُ عَن

٥٦٩ـ وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ(١)**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ الأَصبَهَانِيُّ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ سَهلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَن عَامِرٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ**(٢)**، عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ،

مَوَاضِعِهِ، وَاشتِرَائِهِم بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، مَعَ رِوَايَتِكُم، **عَنهُ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، مَا رَوَيتُم مِن حَدِيثِ أَبِي نَملَةَ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ !؟.

۞ **قَالَ**: وَإِذَا كَانَ أَهلُ الكِتَابِ غَيرَ مَقبُولَةٍ أَخبَارُهُم؛ لِمَا قَد يَجُوزُ أَن يَكُونَ فِيهَا مِنَ الكَذِبِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَى رُسُلِهِ، كَانَت أَفعَالُهُم كَذَلِكَ -أَيضًا-.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: فَكَانَ جَوَابُنَا لَهُ فِي ذَلِكَ -بِتَوفِيقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَونِهِ-: أَنَّ الَّذِيَ فِي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، مِمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَافَقَ أَهلَ الكِتَابِ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيهِ مِنهُ، قَد دَلَّنَا عَلَى الأَشيَاءِ الَّتِي كَانَ يَجِبُ مُوَافَقَةَ أَهلِ الكِتَابِ عَلَيهَا فِيمَا لَم يُؤمَر فِيهِ بِشَيءٍ، وَهُوَ: (سَدلُهُم شُعُورَهُم)؛ إِنَّمَا كَانَ فِيمَا قَد كَانَ وَاسِعًا لَهُ حَلقُ رَأسِهِ، وَكَانَ وَاسِعًا لَهُ مَا قَد فَعَلَ، مِن سَدلِ شَعرِهِ؛ إِذ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا، لَم يَكُن مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ أَمرٌ، فَكَانَ وَاسِعًا لَهُ أَن يَفعَلَ مَا شَاءَ مِنهُمَا أَن يَفعَلَ، وَكَانَ أَهلُ الكِتَابِ فِيمَا كَانُوا يَفعَلُونَهُ فِي ذَلِكَ، قَد كَانَ مُحتَمِلًا أَن يَكُونَ كَانَ ذَلِكَ مِنهُم لِشَيءٍ، كَانُوا أُمِرُوا بِهِ فِي كِتَابِهِم، فَكَانَ مَن سِوَاهُم مِنَ العَرَبِ؛ إِنَّمَا كَانُوا أَهلَ أَوثَانٍ، وَعِبَادَةِ أَصنَامٍ، فَأَحَبَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا فَعَلَ، مِمَّا ذُكِرَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، مَا كَانَ أَهلُ الكِتَابِ يَفعَلُونَهُ فِيهِ؛ إِذ قَد يَجُوزُ أَن يَكُونَ حَصَلَ مِنهُم؛ لِمَا قَد ذَكَرنَاهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي نَملَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -لَو صَحَّ، وَثَبَتَ- فَلَيسَ فِيهِ مِن هَذَا المَعنَى شَيءٍ؛ لِأَنَّ الَّذِي فِيهِ: إِخبَارٌ عَن شَيءٍ بِعَينِهِ: إِمَّا أَن يَكُونَ صِدقًا؛ وَإِمَّا أَن يَكُونَ كَذِبًا، فَعَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ؛ أَن يَقُولُوا عِندَ ذَلِكَ، وَعِندَ أَمثَالِهِ، مِمَّا يُخبِرُهُم بِهِ أَهلُ الكِتَابِ، مِمَّا عَلَّمَهُم أَن يَقُولُوهُ فِي حَدِيثِ أَبِي نَملَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، حَتَّى لَا يُصَدِّقُوا بِهِ؛ إِن كَانَ كَذِبًا، وَلَا يُكَذِّبُوا بِهِ إِن كَانَ صِدقًا، فَبَانَ -بِحَمدِ اللهِ، وَنِعمَتِهِ-: أَن لَا تَضَادَّ فِي شَيءٍ مِن هَذَينِ المَعنَيَينِ، المَذكُورَينِ فِي هَذَينِ الحَدِيثَينِ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ نَسأَلُهُ التَّوفِيقَ.انتهى من «شرح مشكل الآثار» (ج٩ص:٢٦٧-٢٧٢).

(١) في (ظ): (القاسم). فقط.

(٢) في (ب): (عن عامر بن جابر بن عبدالله)، وهو خطأ من الناسخ.

قَالَ: «**لَا تَسأَلُوا أَهلَ الكِتَابِ عَن شَيءٍ ، فَإِنَّهُم لَن يَهدُوكُم ، وَقَد ضَلُّوا**»(١) .

۞ [هَذَا غَرِيبٌ]: وَالمَحفُوظُ ؛ إِنَّمَا هُوَ مِن قَولِ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢) .

---

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٤١١): بسنده ، ومتنه.

۞ وأخرجه البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٣برقم:٢٢٧١) ، وفي "شعب الإيمان" (ج١برقم:١٧٦).
فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ الأَصبَهَانِيُّ -إِملَاءً-: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ البَصرِيُّ بِمَكَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ سَهلٍ التُّستَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمدَانِيُّ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٢ص:٤٦٨) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج٤برقم:٢١٣٥): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَسأَلُوا أَهلَ الكِتَابِ عَن شَيءٍ ، فَإِنَّهُم لَن يَهدُوكُم ، وَقَد ضَلُّوا ، فَإِنَّكُم: إِمَّا أَن تُصَدِّقُوا بِبَاطِلٍ ، أَو تُكَذِّبُوا بِحَقٍّ ، فَإِنَّهُ لَو كَانَ مُوسَى حَيًّا بَينَ أَظهُرِكُم ؛ مَا حَلَّ لَهُ إِلَّا أَن يَتَّبِعَنِي**».

۞ **وفي سنده**: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، وهو ضعيف ، واهي الحديث.

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: الهَيثَمُ بنُ سَهلٍ التُّستَرِيُّ. ضعفه **الإمام الدارقطني** رَحِمَهُ اللَّهُ. وترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٢٣).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ بنِ أَحمَدَ بنِ بَامَوَيه. **وَقِيلَ**: مَامَوَيه ، الأَصبَهَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٤٥٢-٤٥٣). ووثقه.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ الصُّوفِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَشَيخ الحَرَمِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٦).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج٤برقم:١٢١٨): بتحقيقي.

۞ فلينظر تخريجه ، والحكم عليه هناك ، والحمد لله.

٥٧٠ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عَبدِ اللهِ بنِ دَاودَ ، أَخبَرَنَا[١] الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَادِي[٢] ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، أَخبَرَنِي شُعَيبٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، أَخبَرَنِي عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، أَرَادَ أَن يَكتُبَ السُّنَنَ ، وَاستَشَارَ فِيهَا أَصحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَشَارَ عَلَيهِ عَامَّتُهُم بِذَلِكَ ، فَلَبِثَ عُمَرُ شَهرًا ، يَستَخِيرُ اللهَ تَعَالَى فِي ذَلِكَ[٣] ، شَاكًّا فِيهِ ! ثُمَّ أَصبَحَ يَومًا ، وَقَد عَزَمَ اللهُ لَهُ[٤] ، فَقَالَ: إِنِّي قَد كُنتُ[٥] ذَكَرتُ لَكُم مِن كِتَابِ السُّنَنِ مَا قَد عَلِمتُم ، ثُمَّ تَذَكَّرتُ ، فَإِذَا أُنَاسٌ[٦] مِن أَهلِ الكِتَابِ مِن قَبلِكُم[٧] ، قَد كَتَبُوا مَعَ كِتَابِ اللهِ كُتُبًا[٨] ، فَأَكَبُّوا عَلَيهَا ، وَتَرَكُوا كِتَابَ اللهِ ، وَإِنِّي -وَاللهِ- لَا أُلبِسُ كِتَابَ اللهِ بِشَيءٍ ، فَتَرَكَ كِتَابَ السُّنَنِ[٩] .

---

(١) في (ب): (وأخبرنا).

(٢) في (ب) ، و(ت): (الحسن بن محمد بن الزناد) ، وهو تحريف ، وكتب في (ت) ، فوقها: (صح). وينظر (ج١رقم:٦٨).

(٣) في (ظ): (يستخير الله في ذلك).

(٤) في (ب): (وقد عرم الله له) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ب) ، و(ت): (إني كنت). وسقط (قد).

(٦) في (ظ): (أناسًا) ، وهو لحن.

(٧) في (ت): (من أهل الكتاب قبلكم).

(٨) في (ظ): (كتابا).

(٩) **هذا أثر إسناده منقطع**. وفي سنده اختلاف على الزهري.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في (ج١برقم:٦٨): بسنده ؛ وَمَتنُهُ مُختَصَرٌ.

۞ فلينظر تخريجه ، والحكم عليه هناك ، والحمد لله على توفيقه.

۞ **وفي سنده**: عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ رَحِمَهُ اللهُ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَأَبُو زُرعَةَ الرَّازِيَّانِ**: حَدِيثُهُ ، عَن أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ، وَعُمَرَ ، وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، **(مُرسَلٌ)**.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٣٦).

٥٧١/١ـ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا جعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[1] الفِريَابِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنجَابٌ[2] /ح/[3].

٥٧١/٢ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ الأَوسِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويه/ح/[4].

---

(١) في (ب) ، و(ت): (أحمد) ، وكتب فوقها في (ت): (ص: محمد).

(٢) في (ب): (محاب) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "المستخرج على صحيح مسلم" (ج٤برقم:٣١٧٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جعفَرٌ الفِريَابِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مِنجَابُ بنُ الحَارِثِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** إبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ -قَالَ: صَحِيفَةٌ فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ- فَقَد كَذَبَ ؛ قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: عَدلًا ، وَلَا صَرفًا ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم**».

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ ، الفِريَابِيُّ ، القَاضِي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي ، الكوفي ، وهو ثقة.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٣١٧٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، **عَنِ**

٥٧١/٣ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَنِ الأَعمَشِ/ح/(١) .

الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: مَا كَتَبنَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا القُرآنَ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَامٌ ، مَا بَينَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا ، فَمَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ عَدلٌ ، وَلَا صَرفٌ ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم ، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ ، وَمَن وَالَى قَومًا بِغَيرِ إِذنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ ، وَلَا عَدلٌ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** محمد بن العباس الأوسي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

(١) **هذا حديث صحيح**

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢ص:٩٩٩برقم:٤٦٨). فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ حُجرٍ السَّعدِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ -قَالَ: وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيفِهِ- فَقَد كَذَبَ ، فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ. وَفِيهَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفًا ، وَلَا عَدلًا ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ ، أَوِ انتَمَى إِلَى غَيرِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفًا ، وَلَا عَدلًا**». بتصرف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

٤/٥٧١ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي أَبُو يَعلَى ، أَخبَرَنَا أَبُو خَيثَمَةَ[١] **/ح/**[٢].

مَحْمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيم بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق العَنَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٥١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حُجرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلٍ السَّعدِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ القُرَشِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَاضِي المَوصِلِ.

(١) في (ت): (أبو حيثمة) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١برقم:٢٦٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيثَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ -صَحِيفَةٌ فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ- فَقَد كَذَبَ ! قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ، مَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: عَدلًا ، وَلَا صَرفًا ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٣٧٠/٤٦٧). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ؛ وَزُهَيرُ بنُ حَربٍ ؛ وَأَبُو كُرَيبٍ: جَمِيعًا ، عَن أَبِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الحافظ ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى الموصلي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي.

٥٧١/٥- وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [أَبِي] الحُسَينِ[(١)]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ الفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ الجَوَالِيقِيُّ[(٢)]/ح/[(٣)].

٥٧١/٦- وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنُوَيه[(٤)]، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ[(٥)]/ح/[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ت): (الحوليقي)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٣١٧٢): مِن طَرِيقِ وَكِيعٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن إبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَقَالَ: مَا عِندَنَا كِتَابٌ نَقرَؤُهُ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ تَعَالَى، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. فَقَالَ: فِيهَا: (الجِرَاحَاتُ، وَأَسنَانُ الإِبِلِ)، وَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى كَذَا، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَو آوَى فِيهَا مُحدِثًا، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يُقبَلُ مِنهُ صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ، وَمَن تَوَلَّى غَيرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيهِ مِثلُ ذَلِكَ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا، فَعَلَيهِ مِثلُ ذَلِكَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدِّلُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سِنَانٍ الحِيرِيُّ، الزَّاهِدُ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ، الجَوَالِيقِيُّ، الحَافِظُ، وَاسمُهُ: (عَبدُ اللهِ)، فَخُفِّفَ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١٠٤-١٠٥).

(٤) في أصل (ظ): (حيويه)، وصوبها في الهامش.

(٥) في (ت): (الحسين بن إديس)، وسقطت (الراء).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم في (ج٢ص:١١٤٧برقم:١٣٧٠/٢٠). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،

٥٧١/٧ - وَأَخبَرَنَا عُمَرُ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ[١]، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى، قَالُوا -ثَلَاثَتُهُم-: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/[٢].

قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن إبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ. -قَالَ: وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيفِهِ- فَقَد كَذَبَ، فِيهَا: (أَسنَانُ الإِبِلِ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ)، وَفِيهَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَو آوَى مُحدِثًا، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفًا، وَلَا عَدلًا، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ، أَوِ انتَمَى إِلَى غَيرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفًا، وَلَا عَدلًا**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي، الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٥).

(١) في (ت)، و(ظ): (والحسين). فقط.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٦٧٥٥): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: مَا عِندَنَا كِتَابٌ نَقرَؤُهُ، إِلَّا كِتَابُ اللهِ غَيرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. -قَالَ: فَأَخرَجَهَا، فَإِذَا فِيهَا: أَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ، وَأَسنَانِ الإِبِلِ- قَالَ: وَفِيهَا: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَو آوَى مُحدِثًا، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ، وَمَن وَالَى قَومًا بِغَيرِ إِذنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ**

٨/٥٧١- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ هَاشِمٍ، قالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعمَشِ/ح/(١).

أَجمَعِينَ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ».

۞ **شيخ المصنف الأول، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ الجُرجَانِيُّ، السَّختِيَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٦).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢ص:٥١-٥٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ، إِلا كِتَابَ اللهِ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ -صَحِيفَةٌ فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ- فَقَد كَذَبَ، قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«المَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَو آوَى مُحدِثًا، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: عَدلًا، وَلَا صَرفًا، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ، أَو تَوَلَّى غَيرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفًا، وَلا عَدلًا، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم».**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زُهَيرِ بنِ طَهمَانَ القَيسِيُّ، الطُّوسِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٨٤).

۞ **وشيخه، هو:** عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، هو ثقة، صاحب حديث.

٥٧١/٩ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنِي أَبُو يَحيَى الرُّويَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ -هُوَ: الفَرَّاءُ-: أَخبَرَنَا عِيسَى -هُوَ: ابنُ يُونُسَ-: عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ(١) ، إِلَّا كِتَابَ اللهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ -صَحِيفَةٌ فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ(٢)- فَقَد كَذَبَ ، قَالَ: وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ ، مَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ [لَعنَةُ اللهِ](٣) ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ عَدلًا ، وَلَا صَرفًا»**(٤) . -أَحَادِيثُهُم مُتَقَارِبَةٌ ، مُتَدَاخِلَةٌ-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي ، الكاهلي مولاهم ، الكوفي.

(١) في (ب): (أن عندنا شيء نقرؤه) ، وهو خطأ. وكتب فوقها في (ت): (كذا).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (الحراجات) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٧٣٠٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ التَّيمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَلَى مِنبَرٍ مِن آجُرٍّ ، وَعَلَيهِ سَيفٌ ، فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَقَالَ: وَاللهِ ؛ مَا عِندَنَا مِن كِتَابٍ يُقرَأُ ، إِلَّا كِتَابُ اللهِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، فَنَشَرَهَا ، فَإِذَا فِيهَا: أَسنَانُ الإِبِلِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الرُّويَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٣/١٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الفَرَّاءُ التَّمِيمِيُّ ، الرَّازِيُّ.

۞ وإبراهيم التيمي ، هو: أبو أسماء إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، الكوفي.

۞ وشيخه ، هو: يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، الكوفي.

۞ وَقَولُهُ: (أَسنَانُ الإِبِلِ): المُرَادُ بِـ(أَسنَانِ الإِبِلِ): المُتَعَلِّقَةُ بِالخَرَاجِ ، أَوِ المُتَعَلِّقَةُ بِالزَّكَاةِ ، وَقَد يَكُونُ أَعَمَّ مِن ذَلِكَ.انتهى بتصرف من "الفتح" (ج١٢ص:٤٢).

۞ وَقَولُهُ: (وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ). أَي: مِن أَحكَامِهَا ، وَمَا يَجِبُ فِيهَا. يَعنِي: فِي الأُرُوشِ ، كَالخَارِصَةِ ، وَالبَاضِعَةِ ، وَالبَازِلَةِ ، وَالمُتَلَاحِمَةِ ، وَالمُوضِحَةِ ، وَالهَاشِمَةِ ، وَالمُنَقِّلَةِ ، وَالجَائِفَةِ ، وَالمَأمُومَةِ.انتهى من "الإفصاح عن معاني الصحاح" (ج١ص:٢٦٠).

۞ وَقَولُهُ: (المَدِينَةُ حَرَمٌ ، مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ). كَذَا لِلرُّوَاةِ ؛ وَلِلعُذرِيِّ: (عَايِرٍ): بِأَلِفٍ ، وَهَذَانَ الاسمَانِ هُمَا اللَّذَانِ جَاءَا فِي الحَدِيثِ الآخَرِ: (مِن كَذَا إِلَى كَذَا) ، فَإِمَّا أَن يَكُونَ فِي ذَاكَ الحَدِيثِ ، لَم يَضبِطِ الرَّاوِي الاسمَينِ ، أَو كَنَّى عَنهُمَا ؛ لِإِنكَارِ مُصعَبٍ الزُّبَيرِيِّ ، وَغَيرِهِ ، هَذَينِ الكَلِمَتَينِ ، وَقَالَ: لَيسَ بِالمَدِينَةِ: (عَيرٌ ، وَلَا ثَورٌ). قَالُوا: وَإِنَّمَا (ثَورٌ) ، بِمَكَّةَ.

۞ وَقَالَ الزُّبَيرُ: (عَيرٌ): جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ المَدِينَةِ.

۞ وَأَكثَرُ الرُّوَاةِ فِي كِتَابِ البُخَارِي ، ذَكَرُوا: (عَيرًا). وَأَمَّا (ثَورٌ) ، فَمِنهُم مَن كَنَّى عَنهُ بِـ(كَذَا). وَمِنهُم مَن تَرَكَ مَكَانَهُ بَيَاضًا ؛ إِذِ اعتَقَدُوا الخَطَأَ فِي ذِكرِهِ.

۞ قَالَ الإِمَامُ: قَالَ بَعضُ العُلَمَاءِ: (ثَورٌ) ، هَا هُنَا ، وَهَمٌ مِنَ الرَّاوِي ؛ لِأَنَّ ثَورًا بِمَكَّةَ ، وَالصَّحِيحُ: (إِلَى أُحُد).

۞ قَالَ القَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: كَانَ الحَدِيثُ أَصلُهُ: (مِن عَيرٍ إِلَى أُحُدٍ).انتهى من "إكمال المعلم" (ج٤ص:٤٨٩).

۞ وَقَولُهُ: (لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ ، صَرفًا ، وَلَا عَدلًا). أَي: شَفَاعَةً ، وَلَا فِديَةً ؛ لِأَنَّهَا تُعَادِلُ المُفدَى. وَقِيلَ: تَوبَةً ، وَلَا فِديَةً. وَقِيلَ: فَرِيضَةً ، وَلَا نَافِلَةً.انتهى من "شرح الطيبي على المشكاة" (ج٦ص:٢٠٥١).

۞ [فِقهُ الحَدِيثِ]:

۞ قَالَ ابنُ هُبَيرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: فَفِي هَذَا الحَدِيثِ مِنَ الفِقهِ: أَنَّ هَذِهِ الأَشيَاءَ الَّتِي ذُكِرَت كُلَّهَا ، هِيَ مِنِ انتِقَالِ الوَالِي ؛ لِأَنَّ مَعرِفَةَ أَسنَانِ الإِبِلِ ، وَفَرَائِضِ الزَّكَاةِ ، لَازِمَةٌ فِي عِلمِ الصَّدَقَاتِ.

۞ وَكَذَلِكَ العِلمُ بِالجِرَاحَاتِ ، وَأُرُوشِهَا ؛ لِيَكُونَ السُّلطَانُ مُقتَصًّا مِنَ الجَانِبَينِ فِي كُلِّ شَيءٍ فِيهَا.

١/٥٧٢ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بنُ طَرِيفٍ ، سَمِعتُ الشَّعبِيَّ ، يَقُولُ/ح/[١]:

۞ **وَكَذَلِكَ العَقلُ** ، وَمَا يَلزَمُ العَاقِلَةَ مِنَ الدِّيَاتِ.

۞ **وَكَذَلِكَ فَكَاكُ الأَسِيرِ** ، مِن قَبُولٍ ، أَو فِدَاءٍ ، أَو قَتلٍ ، عَلَى مَا يَرَاهُ الإِمَامُ ؛ **(وَأَن لَا يُقتَلَ مُسلِمٌ بِكَافِرٍ)** ، فَهَذَا الَّذِي هُوَ الغَالِبُ عَلَى أَحكَامِ السُّلطَانِ.

۞ وَكَذَلِكَ مَعرِفَةُ حُدُودِ الحَرَمِ الَّتِي سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِن: **(عَيرٍ إِلَى ثَورٍ)** ، وَمَنع الإِحدَاثِ فِيهَا ، وَالإِيوَاءِ لِلمُحدِثِ ، وَأَنَّ مَن فَعَلَ ذَلِكَ ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ.

۞ وَلَمَّا كَانَ هَذَا كُلُّهُ جُلَّ شُغلِ الإِمَامِ ، كَانَ عِلمُهُ عِندَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، حَتَّى انتَهَى الأَمرُ إِلَيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَتِلكَ إِشَارَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى أَنَّهُ سَتَصِيرُ إِلَيهِ الإِمَامَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ. انتهى من «الإفصاح عن معاني الصحاح» (ج١ص:٢٦٠-٢٦١).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر الحميد في (ج١برقم:٤٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُطَرِّفُ بنُ طَرِيفٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَامِرَ بنَ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيَّ ، يَقُولُ: **أَخبَرَنِي** أَبُو جُحَيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قُلتُ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: هَل عِندَكَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، شَيءٌ سِوَى القُرآنِ ؟ فَقَالَ: لَا ؛ وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ ؛ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ؛ إِلَّا أَن يُعطِيَ اللهُ عَبدًا فَهمًا فِي كِتَابِهِ ، أَو مَا فِي الصَّحِيفَةِ. قُلتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ: العَقلُ ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ ، وَأَن لَا يُقتَلَ مُسلِمٌ بِكَافِرٍ.

۞ وأخرجه الإمام البخاري (برقم:٦٩٠٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، الأول ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

٢/٥٧٢– وَأَخبَرَنا الأَبرَارُ[1] : **مُحَمَّدُ بنُ أَبِي اليَمَانِ**[2] ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ؛ وَأَحمَدُ بنُ حَمدَانَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ ؛ وَنَصرُ بنُ عُبَيدٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى ، حَدَّثَنَا زُهَيرٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، أَخبَرَنِي أَبُو جُحَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ[3] ، قَالَ: قُلتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: هَل عِندَكُم عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، شَيءٌ سِوَى كِتَابِ اللهِ ؟ قَالَ: لَا ! إِلَّا أَن يُؤتِيَ اللهُ رَجُلًا فَهمًا ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قُلتُ: وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ: العَقلُ ، وَفَكَاكُ الأَسِيرِ ، وَلَا يُقتَلُ مُسلِمٌ بِكَافِرٍ[4] .

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِح بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

(١) (الأبرار): مهملة في (ب).

(٢) في (ب): (محمد بن اليمان) ، وسقط (أبي).

(٣) (أبو جحيفة): مهملة في (ت) ، و(ظ).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١برقم:٤٥١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيثَمَةَ زُهَيرُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن مُطَرِّفٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو جُحَيفَةَ وَهبُ بنُ عَبدِاللهِ السُّوَائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قُلتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: هَل عِندَكُم ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، شَيءٌ سِوَى كِتَابِ اللهِ ؟ قَالَ: لَا ؛ وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ ؛ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ؛ مَا عِندَنَا شَيءٌ سِوَى كِتَابِ اللهِ ، إِلَّا أَن يُؤتِيَ اللهُ رَجُلًا فَهمًا فِي هَذَا القُرآنِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. قَالَ: العَقلُ ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ ، وَلَا يُقتَلُ مُسلِمٌ بِكَافِرٍ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٣٠٤٧ ، ٦٩١٥): مِن طَرِيقِ أَبِي خَيثَمَةَ زُهَيرِ بنِ حَربٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

٥٧٣ ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ ، أَخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ مَهدِيٍّ ، حَدَّثَنَا المَحَامِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ ، أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَن سُلَيمَانَ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ[1] ، قَالَ: قُلنَا لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، أَخَصَّكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِشَيءٍ؟ ... فَذَكَرَهُ[2] .

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** محمد بن منصور أبي اليمان الخطيب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ المَزيَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/٦).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخِ أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ الخَامِسُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ نَصرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ العُبَيدِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

(١) في (ب) ، و(ظ): (الحارث بن يزيد) ؛ لكنه حاول تصويبها في (ظ). وقال في هامش (ت): (ص: يزيد). -يعني: في الأصل-.

(٢) هذا حديث صحيح ، وإسناده مُعَلٌّ.

أخرجه النسائي في "الكبرى" (ج٤برقم:٤٢٦٣) ، والإمام أحمد في (ج٢ص:٤٢٨) ، ومن طريقه: ابنُهُ: عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٣١٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ شُعبَةَ ، عَن سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، خَصَّكُم بِشَيءٍ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً ! قَالَ: مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِشَيءٍ لَم يَخُصَّ النَّاسَ ، لَيسَ شَيئًا فِي قِرَابِ سَيفِي هَذَا ، فَأَخَذَ صَحِيفَةً فِيهَا شَيءٌ مِن أَسنَانِ الإِبِلِ.

٥٧٤ - وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ[١]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ: أَخُو رُستَه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بُكَيرٍ، عَن شَرِيكٍ، عَن مُخَارِقٍ، عَن طَارِقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَعَلَيهِ سَيفٌ، حِليَتُهُ مِن حَدِيدٍ، فَقَالَ: مَا عِندَنَا شَيءٌ نَقرَؤُهُ عَلَيكُم، إِلَّا كِتَابَ اللهِ،

وَفِيهَا: «إِنَّ المَدِينَةَ حَرَمٌ، مَا بَينَ ثَورٍ إِلَى عِيرٍ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَو آوَى مُحدِثًا، كَانَ عَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ: صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي**: وَقَد وَهِمَ فِيهِ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، وَخَالَفَ جَمعًا مِنَ الرُّوَاةِ، عَنِ الأَعمَشِ، فَجَعَلَهُ: (عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ).

۞ [وَالرَّاجِحُ]: رِوَايَةُ الجَمَاعَةِ، عَن سُلَيمَانَ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ **قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الإِمَامِ أَحمَدَ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ **تَعَالَى**: إِلَّا أَنَّ شُعبَةَ خَالَفَهُم، فَقَالَ: عَنِ الحَارِثِ بنِ سُوَيدٍ، فَأَخطَأَ؛ وَإِنَّمَا هُوَ: (عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ)، وَهُوَ الصَّوَابُ -إِن شَاءَ اللهُ-. انتهى بتصرف.

۞ وينظر "العلل" للدارقطني (ج٤ص:١٥٤).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن سعيد الكَسِّيُّ، الجوهري، الصوري، المصري. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٥٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَهدِيٍّ الفَارِسِيُّ، الكَازَرُونِيُّ ثُمَّ البَغدَادِيُّ، البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٥٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ المحاملي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/١٥).

۞ **وشيخه، هو**: أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان البصري، وهو صدوق.

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد سعيد بن عامر الضبعي، البصري، وهو ثقة، صالح.

(١) في (ب): (وأخبرناه القاسم). وكتب في (ت) فوق: (بن سعيد): (لا ص). -**يعني**: ليست في الأصل-.

وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ ، فَكَانَ فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ [١] .

---

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢ص:١٧٠-١٧١). **فَقَالَ:** **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ: قَيصَر.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج٢ص:٢ص:٢٦٩). **فَقَالَ:** **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ آدَمَ.

۞ وأخرجه عبدالله بن أحمد رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ في "زوائد المسند" (ج٢ص:١٨١). **فَقَالَ:** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ الوَركَانِيُّ.

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "زوائد المسند" (ج٢ص:٢٢١-٢٢٢). **فَقَالَ:** **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ بنِ عِمرَانَ الوَاسِطِيُّ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٢برقم:٥١٣) ، وأبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:١٦٤): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ عَبدِالرَّحمَنِ النَّخَعِيِّ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "معاني الآثار" (ج٤برقم:٧١٢٥): مِن طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ مَالِكِ بنِ إِسمَاعِيلَ النَّهدِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله المحاملي في "الأمالي" (برقم:١٢٤): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ: كُلُّهُم ، عَن شَرِيكِ بنِ عَبدِاللهِ النَّخَعِيِّ ، عَن مُخَارِقٍ الأَحمَسِيِّ ، عَن طَارِقِ بنَ شِهَابٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: مَا عِندَنَا كِتَابٌ نَقرَؤُهُ عَلَيكُم ، إِلَّا مَا فِي القُرآنِ ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ -صَحِيفَةٌ كَانَت فِي قِرَابِ سَيفٍ ، كَانَ عَلَيهِ ، حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ- أَخَذتُهَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِيهَا: فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ.

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبدالله النخعي ، القاضي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في الشواهد ، والمتابعات ، كما تقدم الحديث من طرق متكاثرة ، ولله الحمد.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمرَانَ: ابنُ الجُندِيُّ النَّهشَلِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي دَاوُدَ: عَبدُاللهِ بنُ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ السِّجِستَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يَزِيدَ الزُّهرِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ: أَخُو رُستَة. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٢٠). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٥٧٥ ـ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ هَرثَمَةَ[١] الزَّاهِدُ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سُنَينٍ ، بِـ(بِغدَادَ): حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ [يَزِيدُ بنُ سَيفِ بنِ خَالِدٍ] الحَضرَمِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ بَدرٍ ، عَن رَاشِدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الحِمَّانِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن قَيسِ بنِ عُبَادٍ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: سُنَّةٌ مَكتُوبَةٌ فِي قَائِمِ سَيفِي هَذَا: **«مَن أَحدَثَ حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، وَمَنِ انتَمَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ مُتَعَمِّدًا[٣] ، فَمِثلُ ذَلِكَ ، وَمَن تَوَلَّى غَيرَ مُوَالِيهِ[٤] ، فَمِثلُ ذَلِكَ[٥] ، وَمَنِ انتَقَصَ شَيئًا مِن حُدُودِ مَكَّةَ ، فَمِثلُ ذَلِكَ[٦] ، وَمَن لَعَنَ أَبَوَيهِ المُسلِمَينِ ، فَمُثلُ ذَلِكَ ، وَمَن ذَبَحَ لِغَيرِ اللهِ ، فَمُثلِ ذَلِكَ ، وَمَن كَذَبَ عَلَيَّ [مُتَعَمِّدًا][٧] ، فَمِثلُ ذَلِكَ»**[٨] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين محمد بن بكير بن واصل الحضرمي ، البغدادي ، نزيل أصبهان.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو سعيد مخارق الأَحمُسِيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله طارق بن شهاب البجلي ، الأَحمَسِيُّ ، وهو صحابي ، له رؤية فقط.

(١) في (ب): (هرتمة). وفي (ظ): مهملة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ب): (عنر أبيه ...) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (ومن يعلى عن مواليه) ، وهو تحريف.

(٥) في (ظ): (مثل ذلك).

(٦) في (ظ): (مثل ذلك).

(٧) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٨) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جِدًّا ، وفيه لَفظٌ مُنكَرٌ بهذا السند.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢ص:٢٨٦) ، ومن طريقه: أبو داود (برقم:٤٥٣٠) ، وعبدالله بن الإمام

أحمد في «السُّنَّة» (ج٢برقم:١٣٠٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَن قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَن قَيسِ بنِ عُبَادٍ، قَالَ: انطَلَقتُ، أَنَا، وَالأَشتَرُ، إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَقُلنَا: هَل عَهِدَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَيكَ شَيئًا، لَم يَعهدهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا؛ إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا. قَالَ: وَأَخرَجَ كِتَابًا مِن قِرَابِ سَيفِهِ، فَإِذَا فِيهِ: «**المُؤمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم، وَهُم يَدٌ عَلَى مَن سِوَاهُم، وَيَسعَى بِذِمَّتِهِم أَدنَاهُم، أَلَا لَا يُقتَلُ مُؤمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهدٍ فِي عَهدِهِ، مَن أَحدَثَ حَدَثًا، فَعَلَى نَفسِهِ، وَمَن أَحدَثَ حَدَثًا، أَو آوَى مُحدِثًا، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ، وَالمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ**».

۞ **وفي سنده:** أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سُنَينٍ الخُتَّلِيُّ، البغدادي، مؤلف «الديباج». ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج١ص:١٨٠)، وهو ضعيف؛ لكنه في المتابعات.

۞ وينظر بقية تخريجه في «السُّنَّة» لعبدالله بن أحمد (ج٢ص:٣٤٧): بتحقيقي.

۞ **وَقَولُهُ:** (**وَمَن لَعَنَ أَبَوَيهِ المُسلِمَينِ، فَمِثلُ ذَلِكَ، وَمَن ذَبَحَ لِغَيرِ اللهِ، فَمِثلُ ذَلِكَ**): **مُنكَرٌ**.

۞ وقد أخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٩٧٨/٤٤): مِن طَرِيقِ مَنصُورِ بنِ حَيَّانَ، عَن أَبِي الطُّفَيلِ، قَالَ: قُلنَا لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: أَخبِرنَا بِشَيءٍ أَسَرَّهُ إِلَيكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا أَسَرَّ إِلَيَّ شَيئًا كَتَمَهُ النَّاسَ، وَلَكِنِّي سَمِعتُهُ، يَقُولُ: «**لَعَنَ اللهُ مَن ذَبَحَ لِغَيرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَن آوَى مُحدِثًا، وَلَعَنَ اللهُ مَن لَعَنَ وَالِدَيهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَن غَيَّرَ المَنَارَ**».

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو المظفر سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّر، الهروي. ولم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدُويه بنِ نُعَيمِ بنِ الحَكَمِ الضَّبِّيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الحَافِظُ، الحَاكِمُ، المَعرُوفُ بِـ(ابن البَيِّع).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ هَرثَمَةَ البَزَّازُ، البَغدَادِيُّ، الهَرَوِيُّ الأَصلِ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١١ص:٥٧-٥٨). ووثقه.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ:** (**أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ سَيفِ بنِ خَالِدٍ الحَضرَمِيُّ**). لم أجده، ولعله تحريف، **والصواب:**

۞ أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب الهمداني، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** الربيع بن بدر التميمي، السعدي، الأعرجي، وهو متروك الحديث، وَاهٍ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد راشد بن نجيح الحماني، البصري، وهو صالح الحديث.

١/٥٧٦ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ/ح/(١) .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ قَيسُ بنُ عُبَادٍ القَيسِيُّ ، الضُّبَعِيُّ ، البَصرِيُّ ، وهو ثقة ، مخضرم.

۞ **[والحديث]:** أخرجه أبو بكر البزار في (ج٣برقم:٧٨٤): مِن طَرِيقِ إِسرَائِيلَ ، **عَن أَبِي إِسحَاقَ** ، عَن زَيدِ بنِ يُثَيعٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ عَلِيًّا** رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **يَقُولُ:** وَاللهِ ؛ مَا عِندِي مِن رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، مَا لَم يَعهَدهُ إِلَى النَّاسِ ، إِلَّا مَا فِي صَحِيفَتِي هَذِهِ ، الَّتِي فِي قَائِمِ سَيفِي: **«إِنَّ مَكَّةَ حَرَمٌ ، وَالمَدِينَةَ حَرَمٌ ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحدِثًا ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ: صَرفًا ، وَلَا عَدلًا»**.

۞ وأصل الحديث ، قد تقدم من طرق أخرى صحيحة -بحمد الله تعالى-.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٥٥٣): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ** ، **عَن** إِسحَاقَ بنِ سُوَيدٍ، **عَن أَبِي** قَتَادَةَ العَدَوِيِّ ، قَالَ: دَخَلنَا عَلَى عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، وَمَعَنَا بُشَيرُ بنُ كَعبٍ ، فَقَالَ عِمرَانُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«الحَيَاءُ خَيرٌ كُلُّهُ»**. قَالَ بُشَيرُ بنُ كَعبٍ: يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ إِنَّا نَجِدُ فِي بَعضِ الكُتُبِ: أَنَّ مِنهُ سَكِينَةً ، وَوَقَارًا ! وَأَنَّ بَعضَهُ ضَعفٌ ! فَأَعَادَ عِمرَانُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ الحَدِيثَ ، فَأَعَادَ بُشَيرٌ عَلَيهِ الحَدِيثَ ! فَغَضِبَ عِمرَانُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، حَتَّى احمَرَّت وَجنَتَاهُ ، قَالَ: **أُحَدِّثُكَ ، عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتُعَارِضُنِي بِالكُتُبِ !! فَقُلنَا: يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ إِنَّهُ رَجُلٌ مِن أَهلِ البَيتِ.

۞ وفي لفظ عند البرجلاني في "الكرم ، والجود ، والسخاء" (برقم:٢٧): **فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ:** إِنَّ هَذَا رَجُلٌ لَيسَ بِهِ بَأسٌ.

۞ وفي "مكارم الأخلاق" لابن أبي الدنيا (برقم:٨٥): **فَقَالَ القَومُ:** إِنَّ العَلَاءَ رَجُلٌ صَالِحٌ ، وَإِنَّهُ ، وَإِنَّهُ.

۞ وفي رواية لابن أبي الدنيا (برقم:٨٨): **فَقَالُوا:** يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ إِنَّهُ طَيِّبُ الهَوَى ، وَإِنَّهُ ، وَإِنَّهُ ؛ فَلَم يَزَالُوا بِهِ ، حَتَّى سَكَنَ.

٢/٥٧٦- وَأَخبَـرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَـرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي سُوَيدٍ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** إِسحَاقَ بنِ سُوَيدٍ ، **عَن** أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ ؛ وَبُشَيرِ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، **فَحَدَّثَ** عِمرَانُ [بنُ حُصَينٍ][1] ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**الحَيَاءُ خَيرٌ كُلُّهُ**». -أَو-: «**الحَيَاءُ كُلُّهُ خَيرٌ**[2]». فَقَالَ بُشَيرُ بنُ كَعبٍ: إِنَّا نَجِدُ فِي بَعضِ الكُتُبِ: إِنَّ مِنهُ سَكِينَةً ، وَوَقَارًا ، وَمِنهُ ضَعفٌ ! قَالَ: فَأَعَادَ بُشَيرٌ الكَلَامَ[3] ، فَأَعَادَ عِمرَانُ الحَدِيثَ[4] ، فَغَضِبَ عِمرَانُ ، حَتَّى احمَرَّت عَينَاهُ ، وَقَالَ: أَلَا أُرَانِي أُحَدِّثُكَ[5] ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتُحَدِّثُنِي عَن كُتُبِكَ ! قَالَ: قُلنَا يَا أَبَا نُجَيدٍ ؛ إِنَّهُ ! وَإِنَّهُ ![6] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

(١) ما بين المعقوفتين ليست في النسخ الخطية ، وإنما هي في هامش (ب).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صـ).

(٣) في (ت) ، و(ظ): (وأعاد بشير الكلام).

(٤) في (ب) ، و(ت): (وأعاد عمران الحديث).

(٥) في (ظ): (ألا إني أراني أحدثك).

(٦) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٨٥٨): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ سُوَيدٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

٥٧٧ - وَأَخبَرَنَا حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدِينٍ[١]، أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَن يَزِيدَ بنِ زُرَيعٍ[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ، حَدَّثَنَا حُجَيرُ بنُ الرَّبِيعِ[٣]، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «الحَيَاءُ خَيرٌ كُلُّهُ». فَقَالَ بُشَيرٌ: مِنهُ ضَعفٌ، وَمِنهُ وَقَارٌ لِلهِ![٤]، فَقَالَ: وَاللهِ؛ لَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ اليَومَ[٥].

۞ وأخرجه الإمام مسلم في (ج١ص:٦٤برقم:٦١): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ، عَن إِسحَاقَ بنِ سُوَيدٍ؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ حَدَّثَ، بِهِ نَحوَهُ. وَفِيهِ: قَالَ: فَمَا زِلنَا نَقُولُ فِيهِ: إِنَّهُ مِنَّا، يَا أَبَا نُجَيدٍ؛ إِنَّهُ لَا بَأسَ بِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عثمان محمد بن عثمان بن أبي سُوَيد البصري الذَّارِعُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٤١). **وَقَالَ**: ضَعَّفَهُ ابنُ عَدِيٍّ. **وَقَالَ**: أصيب بكتبه، فكان يشتبه عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، وكان لا ينكر له لُقِيُّ هؤلاء، إلا أنه حَدَّثَ، عَنِ الثقات بما لا يتابع عليه.انتهى

(١) في (ب): (أحمد بن محمد بن حمدين)، و(ت): (حمد بن محمد بن حمدين)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (يزيد بن رريع)، وهو تصحيف.

(٣) كتب في هامش (ت): (ح حُجين).

(٤) في (ب): (ومنه وقار الله).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٩٢): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ زُرَيعٍ البَصرِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر الروياني في "المسند" (ج١برقم:١٢٧): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيِّ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (برقم:٣٠٨): مِن طَرِيقِ مَكِّيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ: كِلَاهُمَا، عَن أَبِي نَعَامَةَ العَدَوِيِّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج١ص:٦٤): مختصرًا؛ ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (برقم:٨٥٧)، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٠برقم:٧٣٠٦): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ العَدَوِيُّ، بِهِ نَحوَهُ مُطَوَّلًا.

٥٧٨ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِربرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ [(١)] ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَنِ شُعبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا السَّوَّارِ العَدَوِيَّ [(٢)] ، يُحَدِّثُ ، عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**إِنَّ الحَيَاءَ لَا يَأتِي إِلَّا بِخَيرٍ**».

فَقَالَ بُشَيرُ بنُ كَعبٍ: إِنَّ فِي الحِكمَةِ [(٣)] : [إِنَّ مِنَ الحَيَاءِ وَقَارًا ، وَمِنَ الحَيَاءِ ضَعفًا !] [(٤)] ، فَقَالَ عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ [(٥)] : أُحَدِّثُكَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !! وَتُحَدِّثُنِي [(٦)] عَنِ الصُّحُفِ ؟! [(٧)] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ ، **هُوَ**: حَمدِينُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدِينَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الإستِراباذي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الأَخبَارِيُّ ، أَبُو خَلِيفَةَ الفَضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الحسن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو معاوية يزيد بن زريع العيشي. **وَقِيلَ**: التيمي ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو نعامة عمرو بن عيسى بن سويد العدوي ، البصري ، وهو صدوق اختلط.

۞ **وشيخه ، هو**: حجير بن الربيع العدوي ، البصري ، وهو ثقة.

(١) في (ب): (علي بن حشرم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): (أبا السَّرَّارَ العدوي) ، وهو تحريف. وفي (ب): (الغدوي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): (إن في الحكم).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٥) في (ب) ، و(ت): (فقال عمران). فقط.

(٦) في (ظ): (وتحدث).

(٧) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج١برقم:٧١) ، وأبو الحسن الخِلَعِيُّ في "الخِلَعِيَّات" (برقم:٢٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحِيمِ بنِ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن شُعبَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وَفِي حَدِيثِ عَفَّانَ بنِ مُسلِمٍ: (لَا حَدَّثتُكَ أَبَدًا حَدِيثًا !)[1].

۞ ورَوَاهُ بَعضُهُم: (وَتُحَدِّثُنِي عَن كُتُبِكَ الخَبِيثَةِ !)[2].

۞ وَبَعضُهُم قَالَ: (حِكمَتِكَ الخَبِيثَةِ !)[3][4].

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٦١١٧)، ومسلم في (ج١برقم:٣٧/٦٠): مِن طَرِيقِ شُعبَةَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشرٍ الفِرَبرِيُّ، رَاوِي "الجَامِعِ الصَّحِيحِ"، عَن أَبِي عَبدِاللهِ البُخَارِيِّ، سَمِعَهُ مِنهُ بِـ(فِرَبرَ): مَرَّتَينِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:١٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ خَشرَمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ: ابنُ أُختِ بِشرٍ الحَافِي.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَمرٍو؛ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ، السَّبِيعِيُّ، الكُوفِيُّ، المُرَابِطُ بِـ(ثَغرِ الحَدَثِ).

(١) لم يسبق ذكر لعفان بن مسلم الصفار في الأسانيد السابقة، ولم أجد هذا اللفظ.

(٢) لم أجد من ذكر هذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

(٣) زاد هنا في (ب): (وبعضهم قـ)، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) لم أجد من ذكر هذا اللفظ غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

٥٧٩ - [أخبرَنَا] منصورُ بنُ إسمَاعِيلَ(١)، أخبرَنَا زَاهِرُ بنُ أحمَدَ، أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَفصٍ الجُوَينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ -هُوَ: الرَّازِيُّ-: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ، عَن جَابِرٍ الجُعفِيِّ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عَن عَبدِاللهِ بنِ ثَابِتٍ: خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -وَرَضِيَ عَنهُ- قَالَ: جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ بِصَحِيفَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ بَعَثَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الصَّحِيفَةِ رَجُلٌ مِن بَنِي قُرَيظَةَ(٢)، فِيهَا جَوَامِعُ مِنَ التَّورَاةِ؛ أَقرَؤُهَا عَلَيكَ؟ فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، يَقرَؤُهَا، وَجَعَلَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيرُ! فَغَمَزتُ عُمَرَ، وَقُلتُ(٣): مَسَخَ اللهُ وَجهَكَ(٤)! أَلَا تَرَى وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ!؟ فَرَمَى عُمَرُ الصَّحِيفَةَ بِشِمَالِهِ، وَقَالَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبَالإِسلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا، حَتَّى أَسفَرَ وَجهُ(٥) رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفسُ(٦) مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَو أَصبَحَ مُوسَى [اليَومَ](٧) فِيكُم، ثُمَّ اتَّبَعتُمُوهُ، وَتَرَكتُمُونِي! لَضَلَلتُم؛ إِنَّكُم حَظِّي مِنَ الأُمَمِ(٨)، وَأَنَا حَظُّكُم مِنَ الأَنبِيَاءِ**»(٩).

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ب): (قريضة)، وفي (ظ): (قريطة).

(٣) في (ب): (معمرت عمر، فقلت)، وهو تحريف.

(٤) في (ظ): (مسح الله وجهك)، وهو تصحيف.

(٥) في (ب): (انبقر وجه)، وهو تحريف.

(٦) كتب فوقها في (ظ): (لا لا).

(٧) ما بين المعقوفتين في هامش (ت)، وكتب بعدها: (صح).

(٨) في (ب): (أنتم حظي من الأمم).

(٩) هذا حديثٌ مُنكرٌ جِدًّا.

٥٨٠ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ ،

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج٦برقم:١٠١٦٤) ، والإمام أحمد في (ج٣٠ص:٢٨٠) ، وابن ضُرِيس في "فضائل القرآن" (برقم:٩٠) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٤٩٥) ، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٨٣٦): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ يَزِيدَ الجُعفِيِّ ، عَنِ عَامِرِ بنِ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي مَرَرتُ بِأَخٍ لِي مِن قُرَيظَةَ !! وَكَتَبَ لِي جَوَامِعَ مِنَ التَّورَاةِ ، أَفَلَا أَعرِضُهَا عَلَيكَ !؟ قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ عَبدُاللهِ: فَقُلتُ: مَسَخَ اللهُ عَقلَكَ !! أَلَا تَرَى مَا بِوَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا. قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ؛ لَو أَصبَحَ فِيكُم مُوسَى ، ثُمَّ اتَّبَعتُمُوهُ ، وَتَرَكتُمُونِي ؛ لَضَلَلتُم ، أَنتُم حَظِّي مِنَ الأُمَمِ ، وَأَنَا حَظُّكُم مِنَ النَّبِيِّينَ**».

۞ **وفي سنده**: جابر بن يزيد الجعفي ، وهو رَافِضِيٌّ ، متروك الحديث.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: أَخشَى أَن يَكُونَ هَذَا الحَدِيثُ مِمَّا افتَعَلَتهُ يَدَا جَابِرٍ الجُعفِيِّ ، فَإِنَّهُ رَافِضِيٌّ ، وَقَدِ اتُّهِمَ بِالكَذِبِ ، وَالرَّافِضَةُ تُبغِضُ عُمَرَ الفَارُوقَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَلَا يُؤتَمَنُ رَافِضِيٌّ فِي رِوَايَةِ مِثلِ هَذَا الحَدِيثِ ، وَمِن أَنكَرِ مَا فِيهِ: **قَولُهُ**: (أَخٍ لِي مِن قُرَيضَةَ) ، فَجَعَلَ اليَهُودِيَّ أَخًا لِعُمَرَ الفَارُوقِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **وَاللهُ أَعلَم**.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: القَاضِي أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه ، هو**: (أبو عبد الله محمد بن حفص الجويني) **، هو**: محمد بن حفص بن محمد بن يزيد النَّيسَابُورِيُّ الشَّعرَانِيُّ ، وَأَصلُهُ مِن: (جُوَين). ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٢٧٢-٢٧٣).
وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: شَيخٌ ثِقَةٌ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ، الرازي ، الحافظ رَحِمَهُ اللهُ.

۞ وعبدالله بن ثابت الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنهُ. ترجمه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (ج٤ص:٢٧).

أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، أَخبَرَنَا معمَرٌ، عَن أَيُّوبَ، عَن أَبِي قِلَابَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، مَرَّ بِرَجُلٍ يقرَأُ كِتَابًا، فَاستَمَعَهُ سَاعَةً، فَاستَحسَنَهُ، فَقَالَ: اتكتُب لِي مِن هَذَا الكِتَابِ!؟ قَالَ: نَعَم! فَاشتَرَى أَدِيمًا، فَهَيَّأَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَيهِ، فَنَسَخَ لَهُ فِي ظَهرِهِ، وَبَطنِهِ، ثُمَّ أَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يَقرَأُ عَلَيهِ، وَجعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَتَلَوَّنُ! فَضَرَبَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ بِيَدِهِ الكِتَابَ، وَقَالَ: ثَكِلَتكَ أُمُّكَ، يَا ابنَ الخَطَّابِ! أَلَا تَرَى إِلَى وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مُنذُ اليَومَ؟ وَأَنتَ تَقرَأُ عَلَيهِ هَذَا الكِتَابَ![1]، فَقَالَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِندَ ذَلِكَ: **«إِنَّمَا بُعِثتُ فَاتِحًا، وَخَاتَمًا، وَأَعطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ، وَفَوَاتِحَهُ، وَاختُصِرَ لِي الحَدِيثُ اختِصَارًا، فَلَا يُهلِكَنَّكُمُ[2] المُتَهَوِّكُونَ»[3]**.

---

(١) في (ب)، و(ت): (وأنى)، وفي (ظ): (وأبى)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب): (فلا تلهينكم)، و(ت): (فلا يلهينكم).

(٣) **هذا حديث إسناده منقطع، ومتنه مُنكَرٌ بَاطِلٌ.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج٦برقم:١٠١٦٣)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في «شعب الإيمان» (ج٧برقم:٤٨٣٧). فَقَالَ: عَن مَعمَرٍ، عَن أَيُّوبَ، عَن أَبِي قِلَابَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، مَرَّ بِرَجُلٍ يَقرَأُ كِتَابًا، سَمِعَهُ سَاعَةً، فَاستَحسَنَهُ! فَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَتَكتُبُ مِن هَذَا الكِتَابِ!؟ قَالَ: نَعَم! فَاشتَرَى أَدِيمًا لِنَفسِهِ! ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَيهِ، فَنَسَخَهُ فِي بَطنِهِ، وَظَهرِهِ، ثُمَّ أَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يَقرَأُهُ عَلَيهِ، وَجَعَلَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَتَلَوَّنُ! فَضَرَبَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ بِيَدِهِ الكِتَابَ! وَقَالَ: ثَكِلَتكَ أُمُّكَ، يَا ابنَ الخَطَّابِ! أَلَا تَرَى إِلَى وَجهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، مُنذُ اليَومِ، وَأَنتَ تَقرَأُ هَذَا الكِتَابَ!؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِندَ ذَلِكَ: **«إِنَّمَا بُعِثتُ فَاتِحًا، وَخَاتَمًا، وَأُعطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ، وَفَوَاتِحَهُ، وَاختُصِرَ لِي الحَدِيثُ اختِصَارًا، فَلَا يُهلِكَنَّكُمُ المُتَهَوِّكُونَ»**.

٥٨١ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ[١] **، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن حَفصَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا **، جَاءَت إِلَى النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ **، بِكِتَابٍ مِن قَصَصِ يُوسُفَ فِي كَتِفٍ ، فَجَعَلَت تَقرَأُ عَلَيهِ !** وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَتَلَوَّنُ وَجهُهُ ! فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَو أَتَاكُم يُوسُفُ**[٢] **، وَأَنَا مَعَكُم ، فَاتَّبَعتُمُوهُ ، وَتَرَكتُمُونِي ، ضَلَلتُم**»[٣] .

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: هذا حديث مُنكَرٌ ، بَاطِلٌ ، وَكَذِبٌ ، لا أدري من وضعه -فَوَاللهِ-** مَا كَانَ الفَارُوقُ مُتَهَوِّكًا يومًا مَا ، وَالأَدِلَّةُ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى ثَبَاتِهِ ، وَقُوَّتِهِ فِي الدِّينِ مُتَكَاثِرَةٌ.

۞ **وَقَولُهُ: (المُتَهَوِّكُونَ): (التَّهَوُّكُ) ؛** كَالتَّهَوُّرِ ، وَهُوَ: الوُقُوعِ فِي الأَمرِ بِغَيرِ رَوِيَّةٍ. **(وَالمُتَهَوِّكُ):** الَّذِي يقَعَ فِي كُلِّ أَمرٍ. **وَقِيلَ:** هُوَ التَّحَيُّرِ.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:٢٨٢).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو قِلَابَةَ عَبدُاللهِ بنُ زَيدٍ الجَرمِيُّ ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ ، وَلَم يُدرِك عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَلَا يُدرَى عَمَّن أَخَذَ هَذَا البَلَاءَ ، وَقَد ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ فِي "الميزان" (ج٢ص:٤٢٦) ؛ أَنَّهُ كَانَ يُدَلِسُ ، عَمَّن لَحِقَهُم ، وَمَن لَم يَلحَقهُم ، وَكَانَ لَهُ صُحُفٌ يُحَدِّثُ مِنهَا ، وَيُدَلِّسُ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٠٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار بن المبارك البغدادي ، الرمادي.

(١) في (ظ): (محمد بن الرمادي). وكتب فوق: (بن): (حدثنا صح).

(٢) في (ظ): (لو أتاكلم يوسف) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث منكر ، باطل ، وإسناده مرسل ، ومراسيل الزهري من أضعف المراسيل.**
أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (ج٦برقم:١٠١٦٥) ، ومن طريقه: إسحاق بن راهويه في

[آخِرُ الجُزءِ الثَّالِثِ مِنَ الأَصلِ].

[يَتلُوهُ فِي]:

[الجُزءُ الرَّابِعُ]:

[أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي -وَكَانَ مِن خِيَارِ المُسلِمِينَ-][(١)].

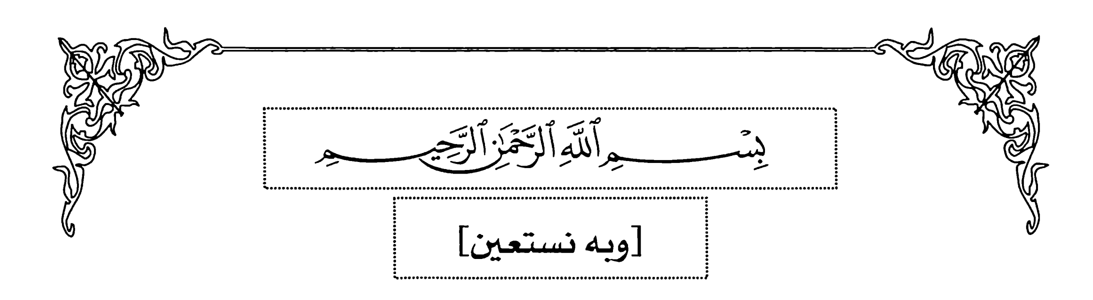
"المسند" (ج٤برقم:٢٠٠١)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٨٤٠).
فَقَالَ: أَخبَرَنَا معمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ؛ أَنَّ حفصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: زَوجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، جَاءَت إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ مِن قَصَصِ يُوسُفَ عَلَيهِ السَّلَامُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.
۞ **وفي سنده:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ بنِ عُبَيدِاللهِ الزُّهرِيُّ: ابنُ شِهَابٍ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الكِبَارِ، وَكَانَ يُدَلِّسُ، وَيُرسِلُ، وَمَرَاسِيلُهُ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ، وَلَا يُدرَى **عَمَّن** حَمَلَ هَذَا الحَدِيثَ البَاطِلَ؟
وَالَّذِي يَظهَرُ: أَنَّ هَذَا الحَدِيثَ مِن عَمَلِ بَعضِ الرَّوَافِضِ، الطَّاعِنِينَ فِي عُمَرَ الفَارُوقِ، وَفِي ابنَتِهِ حَفصَةَ أُمِّ المُؤمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، وَاللهُ قَد نَزَّهَهُمَا عَن مِثلِ هَذَا التَّهَوُّكِ، وَالحَمدُ للهِ.
۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الحَافِظُ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).
۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في(ج١برقم:٥٧).
۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار بن المبارك البغدادي، الرمادي.
۞ **وَقَولُهُ:** (فِي كَتِفٍ). **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ الجَزَرِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: (الكَتِفُ):** عَظمٌ عَرِيضٌ، يَكُونُ فِي أَصلِ كَتِفِ الحَيَوَانِ، مِنَ النَّاسِ، وَالدَّوَابِّ، كَانُوا يَكتُبُونَ فِيهِ؛ لِقِلَّةِ القَرَاطِيسِ عِندَهُم.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٤ص:١٥٠).

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط. وقد جاء في الهامش مَا نَصُّهُ: (بلغ في الثالث بقراءة أبي سعد).
۞ وجاء -أَيضًا- مَا نَصُّهُ: (بلغ في الثالث .... !! محمد على الشيخ).

الجزء الرابع من
كتاب ذَمِّ الكلام وأهله

تصنيف

الشيخ الإمام عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي



[وبه نستعين]

٥٨٢ــ [أَخبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، الْهَرَوِيُّ. -قِرَاءَةً عَلَيهِ ، وَأَنَا أَسمَعُ ، قَالَ][1]-: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ بنِ العَالِيِّ -وَكَانَ مِن خِيَارِ المُسلِمِينَ-: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ اللَّيثِ الجَوهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي حَبِيبَةَ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَنتُم حَظِّي مِنَ الأُمَمِ**[2] ، **وَأَنَا حَظُّكُم مِنَ الأَنبِيَاءِ**»[3].

---

(١) من البسملة إلى هنا ، في (ظ). فقط.

(٢) في (ظ): (أنتم حطي من الأمم) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البزار في (ج١٠برقم:٤٠٩٢) ، وأبو طاهر البالسي: ابنُ فيل في "جزء" له (برقم:١٢٨) ، وأبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١٦برقم:٧٢١٤) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (ج٢ص:١٩٥) ، وأبو حفص ابن شاهين رَحِمَهُ اللَّهُ في "جزء" له: ضمن "مجموعة أجزاء حديثية" له: (ص:٣٧٠برقم:٢٨): مِن طَرِيقِ أَبِي كُرَيبٍ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ ، لَا نَعلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّم ، إِلَّا أَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَلَا نَعلَمُ رَوَاهُ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، إِلَّا أَبُو حَبِيبَةَ ،

١/٥٨٣ – حَدَّثَنَا الأَئِمَّةُ: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ[١]؛ وَيَحيَى بنُ عَمَّارٍ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ -أَملَوهُ-/٤/[٢].

وَلَا، عَن أَبِي حَبِيبَةَ، إِلَّا أَبُو إِسحَاقَ، وَلَا، عَن أَبِي إِسحَاقَ، إِلَّا الثَّورِيُّ، وَلَا، عَنِ الثَّورِيِّ، إِلَّا زَيدٌ، وَلَا، عَن زَيدٍ، إِلَّا أَبُو كُرَيبٍ، وَلَا نَعلَمُ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١٠ص:٦٨). **وَقَالَ**: رَوَاهُ البَزَّارُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيرَ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ، وَقَد صَحَّحَ لَهُ التِّرمِذِيُّ حَدِيثًا، وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ".انتهى

۞ **وفي سنده**: أبو حبيبة الطائي، الكوفي، وهو مجهول العين. **قَالَ الذَّهَبِيُّ**: لَا يُدرَى مَن هُوَ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وَلَم يُتَابَع عَلَيهِ مِن وَجهٍ صَحِيحٍ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر محمد بن الليث بن محمد بن يزيد الجوهري. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٣٢١). ووثقه.

۞ **وشيخه، هو**: أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الحسين زيد بن الحباب العُكلِيُّ، الكوفي، وهو صدوق؛ لكنه يخطئُ في حديث سفيان الثوري.

(١) في (ب): (الحارودي)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث منكر، باطل، وفي سنده اختلاف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١برقم:١٧٥): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ عَبدِالعَزِيزِ، **عَن** أَبِي عُبَيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيمٌ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمدَانِيُّ، **عَنِ** الشَّعبِيِّ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ **أَنَّ** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّا نَسمَعُ أَحَادِيثَ مِنَ اليَهُودِ تُعجِبُنَا، أَفَتَرَى أَن نَكتُبَ بَعضَهَا؟ فَقَالَ: «**أَمُتَهَوِّكُونَ أَنتُم، كَمَا تَهَوَّكَتِ اليَهُودُ، والنَّصَارَى؟ لَقَد جِئتُكُم بِهَا بَيضَاءَ، نَقِيَّةً، وَلَو كَانَ مُوسَى حَيًّا، مَا وَسِعَهُ إِلَّا اتِّبَاعِي**».

۞ **وفي سنده**: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، وهو ضعيف الحديث، وكان قد تَغَيَّرَ فى آخر عمره، وقد رواه: مَرَّةً: **عن** جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، وَمَرَّةً، **عن** جابر، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا.

٢/٥٨٣- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّبَّاسُ، قَالُوا: أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ[١] -هُوَ: الوَاشِقِيُّ، هَرَوِيٌّ- قَالَ[٢]: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ[٣]، عَن عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ، عَن مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَو بَدَا لَكُم مُوسَى، فَاتَّبَعتُمُوهُ، وَتَرَكتُمُونِي؛ لَضَلَلتُم[٤] عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَلَو كَانَ حَيًّا، ثُمَّ أَدرَكَ نُبُوَّتِي؛ لَاتَّبَعَنِي»[٥].

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وَمِثلُ هَذَا الحَدِيثِ، لَا يَنبَغِي أَن يُنسَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ لِنَكَارَتِهِ، وَلِصَلَابَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ فِي الدِّينِ، وَإِنِّي أَخشَى أَن يَكُونَ مَخرَجُ هَذَا الحَدِيثِ مِن قِبَلِ رَافِضِيٍّ خَبِيثٍ مَدسُوسٍ، حُذِفَ مِن سَنَدِهِ، حَتَّى لَا يَنكَشِفَ أَمرُهُ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ، **الأَوَّلُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ المُتقِنُ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيخُ سِجِستَان، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، التَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ،** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ الهَرَوِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

(١) في (ب): (أخبرنا أبو يعلى بن محمد). وسقط: (أحمد).

(٢) في (ب): (هرون)، وهو تحريف، وسقط: (قال)، من (ظ).

(٣) في (ب): (حدثنا ابن عبدالحميد الحماني). وقط: (يحيى).

(٤) في (ب): (اضللتم).

(٥) **هذا حديث منكر، باطل.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:١/٥٨٣).

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللهُ في (ج١برقم:٤٤٩). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ، عَن مُجَالِدٍ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رِضوَانُ اللهِ عَلَيهِ،** أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِنُسخَةٍ مِنَ التَّورَاةِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُطَوَّلًا.

٣/٥٨٣– أَخبَـرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَـرَنِي[١] مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ القُرَشِيُّ[٢] ، حَدَّثَـنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَـنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، بِهِ/؛/[٣].

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٦٤٢١) ، ومن طريقه: أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٤٩٧).

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٣ص:٣٤٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ النُّعمَانِ: كِلَاهُمَا ، عَن هُشَيمٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِكِتَابٍ أَصَابَهُ مِن بَعضِ أَهلِ الكُتُبِ ... فذكر نحوه.

۞ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، وهو ضعيف الحديث ، وكان قد تَغَيَّرَ فى آخر عمره ، وقد رواه: مَرَّةً: عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، وَمَرَّةً ، عن جابر ، عن عمر رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وَمِثلُ هَذَا الحَدِيثِ ، لَا يَنبَغِي أَن يُنسَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ لِنَكَارَتِهِ ، وَلِصَلَابَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنِّي أَخشَى أَن يَكُونَ مَخرَجُ هَذَا الحَدِيثِ مِن قِبَلِ رَافِضِيٍّ خَبِيثٍ مَدسُوسٍ ، حُذِفَ مِن سَنَدِهِ ، حَتَّى لَا يَنكَشِفَ أَمرُهُ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، العدل ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَعلَى أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَاشِقِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٩٠٤). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: يُحَرَّر أَمرُهُ ، فَفِي "ذَمِّ الكَلَامِ": أَنَّهُ رَوَى ، عَن عُثمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني ، الكوفي ، وهو حافظ ، إِلَّا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

(١) في (ت) ، و(ظ): (أخبرنا).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) **هذا حديث منكر ، باطل.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:٢/٥٨٣) ، فلينظر تخريجه هناك ، والحكم على سنده.

٥٨٤ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ[١] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن يَحيَى بنِ جَعدَةَ ، قَالَ: أُتِـيَ النَّبِيُّ[٢] صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِكِتَابٍ فِي كَتِفٍ ، فَنَظَرَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ: «**كَفَى بِقَومٍ حُمقًا: أَن يَرغَبُوا عَن نَبِيِّهِم ، بِنَبِيٍّ كَانَ قَبلَهُ**[٣] ، **أَو كِتَابٍ**»[٤] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني ، الكوفي ، وهو حافظ ، إلَّا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

(١) كتب في (ب): (محمد بن علي الله). ثم صوبها: (عبد). فوق (علي).

(٢) في (ب): (أتا) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (كان قبلهم).

(٤) **هذا حديث مرسل.**

أخرجه أبو داود السجستاني في "المراسيل" (برقم:٤٥٤) ، وأبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٩٥) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٩برقم:١٧٣٩٠) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٤٨٥ ، ١٤٨٦): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ المَكِّيِّ ، عَن يَحيَى بنِ جَعدَةَ ، قَالَ: أُتِـيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِكِتَابٍ فِي كَتِفٍ ، فَقَالَ: «**كَفَى بِقَومٍ حُمقًا**». أَو: «**ضَلَالَةً ؛ أَن يَرغَبُوا عَمَّا جَاءَهُم بِهِ نَبِيُّهُم إِلَى غَيرِ نَبِيِّهِم**». أَو: «**كِتَابٍ غَيرِ كِتَابِهِم**» . فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ**﴾. الآيَةَ.

٥٨٥ــ وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بنُ يَسَارٍ ، سَمِعتُ عَمرَو بنَ مَيمُونٍ الأَودِيَّ[١] ، يَقُولُ: كُنَّا أَوَّلَ مَا نَزَلنَا الكُوفَةَ ، جَاءَ رَجُلٌ بِكِتَابٍ ، قَالُوا: مَا هَذَا ؟ قَالَ: كِتَابٌ[٢] ، قَالُوا: وَمَا هُوَ ؟ قَالَ: كِتَابُ دَانيَالَ ! فَاجتَمَعُوا عَلَيهِ ، فَلَولَا أَنَّهُم تَحَاجَزُوا عَنهُ[٣] ؛ لَقَتَلُوهُ ، وَقَالُوا: أَسِوَى القُرآنِ !؟[٤][٥] .

۞ وفي سنده: يحي بن جعدة بن هبيرة القرشي ، المخزومي ، وهو تابعي ، ثقة ، فحديثه مرسل ، والمرسل لا تقوم به الحجة.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. وَيُقَالُ: الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي.

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد عمرو بن دينار المكي ، الأثرم ، الجمحي ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) في (ب): (سمعت عمر بن ميمون الأودي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (قالوا: كتاب) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (تحاجروا عنه) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (سوى القرآن) ، وفي (ظ): (أسواى القرأن). وفي المصادر: (أكتاب سوى القرآن).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٤٩١): مِن طَرِيقِ قُتَيبَةَ بنِ سَعِيدٍ البَغلَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن صَدَقَةَ بنِ يَسَارٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَمرَو بنَ مَيمُونٍ الأَودِيَّ ، يَقُولُ: كُنَّا جُلُوسًا فِي مَسجِدِ الكُوفَةِ ، وَذَاكَ أَوَّلَ مَا نزلَ ، فَأَقبَلَ مِن نَحوِ

الجسرِ رَجُلٌ ، مَعَهُ كِتَابٌ ! قُلنَا: مَا هَذَا ؟ قَالَ هَذَا كِتَابٌ. قُلنَا: وَمَا كِتَابٌ !؟ قَالَ: كِتَابُ دَانيَالَ ! فَلولَا أَنَّ القومَ تَحَاجَزُوا ؛ لَقَتَلُوهُ ! وَقَالُوا: كِتَابٌ سِوَى القُرآنِ !؟ أَكِتَابٌ سِوَى القُرآنِ !؟.

۞ وأخرجه في "تقييد العلم" (ص:٦٠برقم:٨٢): مِن طَرِيقِ أَبِي عُبَيدِاللهِ سَعِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَخزُومِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن صَدَقَةَ بنِ يَسَارٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَمرَو بنَ مَيمُونٍ الأَودِيَّ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا بِالكُوفَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، وَمَعَهُ كِتَابٌ ، فَقُلنَا مَا هَذَا الكِتَابُ !؟ قَالَ: كِتَابُ دَانيَالَ ، فَلَولَا أَنَّ النَّاسَ تَحَاجَزُوا عَنهُ ؛ لَقُتِلَ ، وَقَالُوا: أَكِتَابٌ سِوَى القُرآنِ !؟.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، القُدوَة ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروزِيُّ. وَيُقَالُ: الطَّالقَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** صدقة بن يسار الجزرى المكي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ عَمرُو بنُ مَيمُونٍ الأَودِيُّ ، المَذحِجِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (كِتَابُ دَانيَال) ، **هُوَ:** كِتَابُ: "الآثَارُ العُلوِيَّةِ" ، ذكره أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه: "الموضوعات" (ج١ص:١٤١).

۞ **وَقَولُهُ:** (دَانيَال) ، **هُوَ:** النَّبِيُّ دَانيَالُ بنُ حِزقِيلَ الأَصغَرُ ، لَهُ كِتَابٌ ، وَقِصَصٌ ، وَحِكَايَاتٌ ، ذَكَرَهَا أَهلُ التَّارِيخِ ، وَالسِّيَرِ ، مِنهُم: الحافظ ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج٢ص:٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧) ، وفي (ج٢ص:٣٧٨ ، ٣٧٩) ، وفي (ج٣ص:٢٩ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٥٢) ، وفي (ج٨ص:٥٣٨) ، وفي (ج١٠ص:٦٥).

۞ **وذكره ابن الأثير في** "الكامل" (ج١ص:٢٣٢). **وَمِمَّا قَالَ فِيهِ:** وَدَخَلَ بُختُنَصَّر ، وَجُنُودُهُ بَيتَ المَقدِسِ ، فَوَطِئَ الشَّامَ ، وَقَتَلَ بَنِي إِسرَائِيلَ ، حَتَّى أَفنَاهُم ، وَخَرَّبَ بَيتَ المَقدِسِ ، وَأَمَرَ جُنُودَهُ ، فَحَمَلُوا التُّرَابَ ، وَأَلقَوهُ فِيهِ ، حَتَّى مَلَئُوهُ ، ثُمَّ انصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَابِلَ ، وَأَخَذَ مَعَهُ سَبَايَا بَنِي إِسرَائِيلَ ، وَأَمَرَهُم ، فَجَمَعُوا مَن كَانَ فِي بَيتِ المَقدِسِ كُلَّهُم ، فَاجتَمَعُوا ، وَاختَارَ مِنهُم مِئَةَ أَلفِ صَبِيٍّ ،

٥٨٦- وَأَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَـنَا خَالِدٌ ، عَن حُصَينٍ ، عَن مُرَّةَ الهَمدَانِيِّ ؛ أَنَّ أَبَا قُرَّةَ الكِندِيَّ(١) أَتَى ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ بِكِتَابٍ ، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأتُ هَذَا بِالشَّامِ ، فَأَعجَبَنِي ! فَإِذَا هُوَ كِتَابٌ مِن كُتُبِ أَهلِ الكِتَابِ ! فَقَالَ عَبدُاللهِ: إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم ، بِاتِّبَاعِهِمُ الكُتُبَ ، وَتَركِهِم كِتَابَ اللهِ ، فَدَعَا بِطَستٍ ، وَمَاءٍ ، فَوَضَعَهُ فِيهِ ، وَأَمَاثَهُ بِيَدِهِ(٢) ، حَتَّى رَأَيتُ سَوَادَ المِدَادِ(٣) .

فَقَسَمَهُم عَلَى المُلُوكِ ، وَالقُوَّادِ ، الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ، وَكَانَ مِن أُولَئِكَ الغِلمَانِ: دَانيَالُ النَّبِيُّ ، وَحَنَانِيَا ، وَعَزَارِيَا ، وَمِيشَائِيلُ ، وَقَسَّمَ بَنِي إِسرَائِيلَ ثَلَاثَ فِرَقٍ ، فَقَتَلَ ثُلُثًا ، وَأَقَرَّ بِالشَّامِ ثُلُثًا ، وَسَبَى ثُلُثًا ، ثُمَّ عَمَّرَ اللهُ -بَعدَ ذَلِكَ- إِرمِيَا ، فَهُوَ الَّذِي رُئِيَ بِفَلَوَاتِ الأَرضِ ، وَالبُلدَانِ.انتهى

(١) في النسخ الخطية: (الهمداني) ، وهو تحريف ، والتصويب من (ج١برقم:٥٦).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (وأماته بيده) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:٥٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ فلينظر تخريجه ، والحكم على سنده ، ومتنه ، هناك.

٥٨٧- أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ: ابنَا مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ[١] ؛ أَنَّ أَبَاهُمَا أَخبَرَهُم[٢] ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ[٣] ، أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَمدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، سَمِعتُ سُفيَانَ يُحَدِّثُ ، عَن بَيَانٍ[٤] ، عَن عَامِرٍ ، عَن قَرَظَةَ بنِ كَعبٍ[٥] ، قَالَ: قَالَ لَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: جَرِّدُوا القُرآنَ ، وَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٦] .

---

(١) في (ب): (أخبرنا محمد بن محمد بن صالح) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (أن أبا همام أخبرهم) ، وهو خطأ.

(٣) في أصل (ت): (التيمي) ، وهو تحريف ، وصوبه في الهامش. وكتب: (صح) فوق: (بن).

(٤) (بيان): مهملة في (ب).

(٥) في (ب): (عن عامر بن قرطة بن كعب) ، وهو خلط ، وتحريف من الناسخ.

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج١برقم:٣٤٧) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "معرفة السُّنن" (ج١برقم:١٨٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَن بَيَانِ بنِ بِشرٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن قَرَظَةَ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: خَرَجنَا نُرِيدُ العِرَاقَ ، فَمَشَى مَعَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، إِلَى صِرَارٍ ، فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدرُونَ لِمَ مَشَيتُ مَعَكُم ؟ قَالُوا: نَعَم ؛ نَحنُ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَشَيتَ مَعَنَا ، قَالَ: إِنَّكُم تَأتُونَ أَهلَ قَريَةٍ ، لَهُم دَوِيٌّ بِالقُرآنِ ، كَدَوِيِّ النَّحلِ ، فَلَا تَبدَؤُنَهُم بِالأَحَادِيثِ ، فَيَشغَلُونَكُم ، جَرِّدُوا القُرآنَ ، وَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَامضُوا ، وَأَنَا شَرِيكُكُم ، فَلَمَّا قَدِمَ قَرَظَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالُوا: حَدِّثنَا ، قَالَ: نَهَانَا ابنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٩٠٦): مِن طَرِيقِ سُحنُونَ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَن بَيَانِ بنِ بِشرٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن قَرَظَةَ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٩٠٦): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُفيَانُ ، عَن بَيَانٍ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن قَرَظَةَ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ،

قَالَ: خَرَجنَا نُرِيدُ العِرَاقَ ، فَمَشَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَنَا ، إِلَى صِرَارَ ، فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ اثنَتَينِ ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدرُونَ لِمَ مَشَيتُ مَعَكُم ؟ قَالُوا: نَعَم ؛ نَحنُ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَشِيتَ مَعَنَا ، قَالَ: إِنَّكُم تَأتُونَ أَهلَ قَريَةٍ لَهُم دَوِيٌّ بِالقُرآنِ كَدَوِيِّ النَّحلِ ، فَلَا تَصُدُّوهُم بِالأَحَادِيثِ !! فَتَشغَلُوهُم ، **جَرِّدُوا القُرآنَ** ، **وَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ** ، **عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، امضُوا ، وَأَنَا شَرِيكُكُم ، فَلَمَّا قَدِمَ قَرَظَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالُوا: حَدِّثنَا ، قَالَ: نَهَانَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسنَادِ** ، لَهُ طُرُقٌ تُجمَعُ ، وَيُذَاكَرُ بِهَا ، وَقَرَظَةُ بنُ كَعبٍ الأَنصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَحَابِيٌّ ، سَمِعَ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِن شَرطِنَا فِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَن لَا نَطوِيَهُم ، وَأَمَّا سَائِرُ رُوَاتِهِ ، فَقَدِ احتَجَّا بِهِ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (امضُوا ، وَأَنَا شَرِيكُكُم). **يَقُولُ** -وَاللهُ أَعلَمُ-: وَأَنَا أَفعَلُ ذَلِكَ.

۞ **وَقَولُهُ**: (أَقَلَّ الحَدِيثِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). وَحِينَ رَخَّصَ فِي القَلِيلِ مِنهُ ، دَلَّ أَنَّهُ ؛ إِنَّمَا نَهَاهُم عَنِ الإِكثَارِ ؛ مَخَافَةَ الغَلَطِ ؛ لِمَا فِي الغَلَطِ مِنَ الإِحَالَةِ ، وَرَخَّصَ فِي القَلِيلِ مِنهُ ، عَلَى الإِثبَاتِ عِندَ الحَاجَةِ ، وَأَمَرَهُم بِتَجرِيدِ القُرآنِ عِندَ عَدَمِ الحَاجَةِ إِلَى الرِّوَايَةِ ؛ لِأَنَّ القَومَ كَانُوا رَغِبُوا فِي أَخذِ القُرآنِ ، فَلَم يُرِدِ اشتِغَالَهُم بِغَيرِهِ ، قَبلَ استِحكَامِهِ ؛ شَفَقَةً مِنهُ عَلَى رَعِيَّتِهِ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "معرفة السُّنن والآثار" (ج١ص:١٤٦).

۞ **شَيخَا المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (عَبدُالصَّمَدِ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ: ابنَا مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ الهَرَوِيَّانِ). تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧). في (ج٢برقم:١/٣٥٠).

۞ **وشيخهما ، هو**: (أَبُوهُمَا): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حاتم محمد بن حبان التميمي ، البُستِيُّ: صاحب كتاب "المجروحين".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، الجَوَّالُ ، مُصَنِّفُ "المُسنَدِ": أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيرٍ الهَمدَانِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ ، مُحَدِّثُ مَا وَرَاءَ النَّهرِ ، وَمُصَنِّفُ "التَّفسِيرِ" ، وَ"الصَّحِيحِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٠٢). **وَقَالَ**: كَانَ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرح ، القرشي ، الأُموي ، المصري ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم ، القرشى مولاهم ، المصري الفقيه.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي ، الكوفي ، المَكِّي.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بشر بيان بن بشر الأحمسي ، البجلي ، الكوفي ، المُعَلِّم.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ، الكوفي.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَمرٍو قَرَظَةُ بنُ كَعبِ بنِ ثَعلَبَةَ الأَنصَارِيُّ ، الخَزرَجِيُّ ، المَدَنِي ، حَلِيفُ بَنِي عَبدِ الأَشهَلِ ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: احتَجَّ بَعضُ مَن لَا عِلمَ لَهُ ، وَلَا مَعرِفَةَ ، مِن أَهلِ البِدَعِ ، وَغَيرِهِم ، الطَّاعِنِينَ فِي السُّنَنِ ، بِحَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، هَذَا: (**أَقِلُّوا الرِّوَايَةَ** ، **عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، وَبِمَا ذَكَرنَا فِي هَذَا البَابِ ، مِنَ الأَحَادِيثِ ، وَغَيرِهَا ، وَجَعَلُوا ذَلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الزُّهدِ فِي سُنَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي لَا تَوَصُّلَ إِلَى مُرَادِ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَّا بِهَا ؛ وَالطَّعنِ عَلَى أَهلِهَا ، وَلَا حُجَّةَ فِي هَذَا الحَدِيثِ ، وَلَا دَلِيلَ عَلَى شَيءٍ مِمَّا ذَهَبُوا إِلَيهِ ، مِن وُجُوهٍ ، قَد ذَكَرَهَا أَهلُ العِلمِ ، **مِنهَا**: أَنَّ وَجهَ قَولِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، هَذَا ؛ إِنَّمَا كَانَ لِقَومٍ لَم يَكُونُوا أَحصَوا القُرآنَ ، فَخَشِيَ عَلَيهِمُ الِاشتِغَالَ بِغَيرِهِ ، عَنهُ ؛ إِذ هُوَ الأَصلُ لِكُلِّ عِلمٍ ، هَذَا مَعنَى قَولِ أَبِي عُبَيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **وَقَالَ غَيرُهُ**: إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ إِنَّمَا نَهَى مِنَ الحَدِيثِ عَمَّا لَا يُفِيدُ حُكمًا ، وَلَا يَكُونُ سُنَّةً ... **إِلَى أَن قَالَ**:

۞ **وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى**: أَنَّ نَهيَهُ عَنِ الإِكثَارِ ، وَأَمرَهُ بِإِقلَالِ الرِّوَايَةِ ، **عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنَّمَا كَانَ خَوفَ الكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَخَوفًا أَن يَكُونَ مَعَ الإِكثَارِ ؛ أَن يُحَدِّثُوا بِمَا لَم يُتقِنُوا حِفظَهُ ، وَلَم يَعُوهُ ؛ لِأَنَّ ضَبطَ مَن قَلَّت رِوَايَتُهُ ، أَكثَرُ مِن ضَبطِ المُستَكثِرِ ، وَهُوَ أَبعَدُ مِنَ السَّهوِ ، وَالغَلَطِ ، الَّذِي لَا يُؤمَنُ مَعَ الإِكثَارِ ؛ فَلِهَذَا أَمَرَهُم عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِالإِقلَالِ مِنَ الرِّوَايَةِ ، وَلَو كَرِهَ الرِّوَايَةَ ، وَذَمَّهَا ؛ لَنَهَى عَنِ الإِقلَالِ مِنهَا ، وَالإِكثَارِ ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ: (**فَمَن حَفِظَهَا** ، **وَوَعَاهَا** ، **فَليُحَدِّث بِهَا** ؟) ، فَكَيفَ يَأمُرُهُم بِالحَدِيثِ ، **عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَيَنهَاهُم عَنهُ !؟ هَذَا لَا يَستَقِيمُ ؛ بَل كَيفَ يَنهَاهُم عَنِ الحَدِيثِ ، **عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَيَأمُرُهُم بِالإِقلَالِ مِنهُ ، وَهُوَ يَندُبُهُم إِلَى الحَدِيثِ ، **عَن** نَفسِهِ !؟ **بِقَولِهِ**: (**مَن حَفِظَ مَقَالَتِي** ، **وَوَعَاهَا** ، **فَليُحَدِّث بِهَا حَيثُ تَنتَهِي بِهِ رَاحِلَتُهُ**) ، ثُمَّ قَالَ: (**وَمَن خَشِيَ أَن لَا يَعِيَهَا** ، **فَلَا يَكذِب عَلَيَّ**) ... **إِلَى أَن قَالَ**:

۞ **وَالكَلَامُ فِي هَذَا** ، أَوضَحُ مِنَ النَّهَارِ لِأُولِي النُّهَى ، وَالِاعتِبَارِ ، وَلَا يَخلُو الحَدِيثُ ، **عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِن أَن يَكُونَ خَيرًا ، أَو شَرًّا ، فَإِن كَانَ خَيرًا ، وَلَا شَكَّ فِيهِ ؛ أَنَّهُ خَيرٌ ؛ فَالإِكثَارُ مِنَ الخَيرِ ، أَفضَلُ ، وَإِن كَانَ شَرًّا ، فَلَا يَجُوزُ أَن يُتَوَهَّمَ ؛ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يُوصِيهِم بِالإِقلَالِ مِنَ الشَّرِّ.

۞ **وَهَذَا يَدُلُّكَ**: أَنَّهُ ؛ إِنَّمَا أَمَرَهُم بِذَلِكَ ؛ خَوفَ مُوَاقَعَةِ الكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَخَوفَ الِاشتِغَالِ عَن تَدَبُّرِ السُّنَنِ ، وَالقُرآنِ ؛ لِأَنَّ المُكثِرَ لَا تَكَادُ تَرَاهُ ، إِلَّا غَيرَ مُتَدَبِّرٍ ، وَلَا مُتَفَقِّهٍ.انتهى بتصرف من "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢ص:١٠٣٣-١٠٨).

٥٨٨ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ، حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ حِصَنِ بنِ عِلَّاقٍ القُرَشِيُّ(١)، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا كَثِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ، يَقُولُ: أَبُو هُرَيرَةَ لَا يَكتُمُ، وَلَا يَكتُبُ(٢).

---

(١) في (ب)، و(ت): (عثمان بن محصن ...)، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:٣٩): مِن طَرِيقِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ النَّاقِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيثَمُ بنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَلَّاقٍ، عَنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، يَقُولُ: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ لَا نَكتُمُ، وَلَا نَكتُبُ.

۞ **وفي سنده:** الهيثم بن خارجة الخراساني، المَرُّوذِيُّ، وهو صدوق؛ لكنه قد توبع عليه، فقد:

۞ أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في "العلم" (برقم:١٤٠)، ومحمد بن سعد في "الطبقات" (ج٢ص:٣٦٤). **فَقَالَا:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن أَبِي كَثِيرٍ السُّحَيمِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، يَقُولُ: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ لَا يَكتُمُ، وَلَا يَكتُبُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن مصعب بن صدقة القُرقُسَاني، وهو ضعيف؛ لكنه قد توبع عليه، فقد:

۞ أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٨٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ الصَّنعَانِيُّ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا كَثِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، يَقُولُ: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ لَا يَكتُبُ، وَلَا يُكتِبُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن كثير الصنعاني، وهو ضعيف؛ لكثرة غلطه؛ لكنه قد توبع عليه، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييدالعلم" (برقم:٤٠): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ بِشرٍ البَجَلِيُّ، الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمرَانَ المَوصِلِيُّ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن أَبِي كَثِيرٍ الأَعمَى، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، يَقُولُ: لَا نَكتُبُ، وَلَا نُكتِبُ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٤ص:٣٥٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إبراهِيمُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ، عَن وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَن أَخِيهِ: هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ اليَمَانِيِّ،

۞ تَابَعَ عُثمَانَ عَلَيهِ: الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ[(١)].

عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: مَا مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَحَدٌ أَكثَرَ حَدِيثًا عَنهُ ، مِنِّي ، إِلَّا عَبدَاللهِ بنَ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَإِنَّهُ كَانَ يَكتُبُ ، وَكُنتُ لَا أَكتُبُ. وإسناده صحيح.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد الباساني ، الرفرضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ المُعَدِّلُ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ الكَبِيرُ ؛ احتِرَازًا مِن أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الصُّوفِيِّ الصَّغِيرِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٧٩).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** عثمان بن حصن بن عَلَّاق ، القرشي مولاهم ، وهو ثقة.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو كثير يزيد بن عبدالرحمن السحيمي ، الأعمى ، وهو ثقة.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى كتاب السُّنن" (ج٢برقم:٧٣٣): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ الدِّمَشقِيِّ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ الأَعمَى ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ: إِنَّا لَا نَكتُبُ ، وَلَا نُكتِبُ ، وَلَا نَكتُمُ.

۞ **وفي سنده:** أبو العباس الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكنه كثيرُ التدليس ، والتسوية ، إلا أنه لا يضره هذا هنا ؛ لأنه قد توبع عليه فيما سبق ، فزالت شبهة تدليسه ، وتسويته ، والحمد لله.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ:** (وَتَابَعَهُ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ -أَيضًا-: أَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ الضَّبِّيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ .... ، أَخبَرَنَا ..... الهَيثَمُ بنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ ، يَقُولُ: لَا يَكتُم ، وَلَا يَكتُب ، لَا يَكتُب).

٥٨٩ - أَخبَرَنَا أَبو يعقوبَ، أَخبَرَنَا العَبَّاس بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، عَن يَحيَى بنِ حَمزَةَ، عَن عَمرِو بنِ قَيسٍ الكِندِيِّ، قَالَ: كُنتُ بِـ(حُوَّارِينِ)[١]، وَأَنَا غُلَامٌ حَدَثٌ، فَرَأَيتُ النَّاسَ يَجتَمِعُونَ عَلَى[٢] رَجُلٍ، فَقُلتُ: من هَذَا؟ فَقَالُوا: عَبدُاللهِ بنُ عَمرٍو، فَسَمِعتُهُ يَقُولُ، عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**مِنِ اقتِرَابِ السَّاعَةِ: أَن يُرفَعَ الأَشرَارُ، وَيُوضَعَ الأَخيَارُ، وَيُوضَعَ فِي القَومِ المُثنَّاةُ**[٣]**، لَيسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا**». قُلتُ: مَا المُثنَّاةُ؟[٤]، قَالَ: «**كِتَابٌ كُتِبَ سِوَى كِتَابِ اللهِ** عَزَّوَجَلَّ»[٥].

---

(١) ضبب عليها في (ظ).

(٢) ضبب عليها في (ظ)، وكتب في الهامش (مجتمعين).

(٣) في (ب): (المثاة)، وهو تحريف، وفي (ت): (المنتاه)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (المثاة)، وهو تحريف، وفي (ت): (المتتاه)، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٣برقم:١٤٥٥٩): مِن طَرِيقِ الحَكَمِ بنِ مُوسَى القَنطَرِيِّ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٨٦٦٠): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ: كِلَاهُمَا، عَن يَحيَى بنِ حَمزَةَ الحَضرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ قَيسٍ الكِندِيُّ، قَالَ: كُنتُ مَعَ أَبِي الفَوَارِسِ، وَأَنَا غُلَامٌ، شَابٌّ، فَرَأَيتُ النَّاسَ مُجتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ، قُلتُ: مَن هَذَا؟ قَالُوا: عَبدُاللهِ بنُ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، فَسَمِعتُهُ، يُحَدِّثُ، عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**مِنَ اقتِرَابِ السَّاعَةِ: أَن تُرفَعَ الأَشرَارُ، وَتُوضَعَ الأَخيَارُ، وَيُفتَحَ القَولُ، وَيُخزَنَ العَمَلُ، وَيُقرَأَ بِالقَومِ: المُثنَاةُ! لَيسَ فِيهِم أَحَدٌ يُنكِرُهَا**». قِيلَ: وَمَا المُثنَّاةُ!؟ قَالَ: «**مَا اكتُتِبَت سِوَى كِتَابِ اللهِ** عَزَّوَجَلَّ».

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٩٣): مِن طَرِيقِ الحَارِثِ بنِ يَزِيدَ الحِمصِيِّ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٨٦٦١): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ.

۞ وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (ج١برقم:٤٨٢): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ الكَلَاعِيِّ.

۞ وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٨٣٤): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ: كُلُّهُم، عَن عَمرِو بنِ قَيسٍ السَّكُونِيِّ، قَالَ: وَفَدتُ مَعَ أَبِي، إِلَى يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ بِـ(حُوَّارِين)، حِينَ تُوُفِّيَ

مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نُعَزِّيهِ ، وَنُهَنِّيهِ بِالخِلَافَةِ !! فَإِذَا رَجُلٌ فِي مَسجِدِهَا ، يَقُولُ: «**أَلَا إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ: أَن يُرفَعَ الأَشرَارُ ، وَيُوضَعَ الأَخيَارُ ! أَلَا إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ: أَن يَظهَرَ القَولُ ، وَيُخزَنَ العَمَلُ ، أَلَا إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ: أَن تُتلَى المُثنَاةُ ! فَلَا يُوجَدُ مَن يُغَيِّرُهَا**». **قِيلَ لَهُ**: وَمَا المُثنَاةُ ؟ قَالَ: «**مَا استُكتِبَ مِن كِتَابٍ غَيرِ القُرآنِ ، فَعَلَيكُم بِالقُرآنِ ، فَبِهِ هُدِيتُم ، وَبِهِ تُجزَونَ ، وَعَنهُ تُسأَلُونَ**». فَلَم أَدرِ مَنِ الرَّجُلُ ، **فَحَدَّثتُ** هَذَا الحَدِيثِ بَعدَ ذَلِكَ بِحِمص ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنَ القَومِ: أَوَ مَا تَعرِفُهُ ؟ قُلتُ: لَا ؛ قَالَ: ذَلِكَ عَبدُاللهِ بنُ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو**: : أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ**(المروزي)** ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالرحمن يحي بن حمزة بن واقد الحضرمي ، الدمشقي ، البَتَلهي ، القَاضِي ، وهو ثقة إلا أنه رُمِيَ بِالقَدَرِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو ثور عمرو بن قيس الكندي ، السَّكوني ، الشامي ، الحِمصي ، وهو ثقة.

۞ **وَقَولُهُ**: بِـ**(حُوَّارِينَ)**. بِالضَّمِّ ، وَتَشدِيدِ الوَاوِ ، وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ ، وَنُونٍ ، قَريَةٌ مِن قُرَى حَلَب ، مَعرُوفَةٌ. "معجم البلدان" (ج٢ص:٣١٥).

۞ **وَقَولُهُ**: (المَثنَاةُ). **قَالَ أَبُو عُبَيدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: سَأَلتُ رَجُلًا مِن أَهلِ العِلمِ بِالكُتُبِ الأُوَلِ ، قَد عَرَفَهَا ، وَقَرَأَهَا: عَنِ: (المَثنَاةِ ؟) ، **فَقَالَ**: إِنَّ الأَحبَارَ ، وَالرُّهبَانَ مِن بَنِي إِسرَائِيلَ ، بَعدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَضَعُوا كِتَابًا فِيمَا بَينَهُم عَلَى مَا أَرَادُوا ، مِن غَيرِ كِتَابِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَسَمَّوهُ: (المَثنَاةَ) ؛ كَأَنَّهُ يَعنِي أَنَّهُم أَحَلُّوا فِيهِ مَا شَاؤُا ، وَحَرَّمُوا فِيهِ مَا شَاؤُا ، عَلَى خِلَافِ كِتَابِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَبِهَذَا عَرَفتُ تَأوِيلَ حَدِيثِ عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّهُ إِنَّمَا كَرِهَ الأَخذَ عَن أَهلِ الكُتُبِ ؛ لِذَلِكَ المَعنَى ، وَقَد كَانَت عِندَهُ كُتُبٌ وَقَعَت إِلَيهِ يَومَ اليَرمُوكِ ، فَأَظُنُّهُ قَالَ هَذَا ؛ لِمَعرِفَتِهِ بِمَا فِيهَا ، وَلَم يُرِدِ النَّهيُ عَن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسُنَّتِهِ ؛ وَكَيفَ يَنهَى عَن ذَلِكَ ، وَهُوَ مِن أَكثَرِ الصَّحَابَةِ حَدِيثًا عَنهُ !؟.انتهى من "غريب الحديث" (ج٤ص:٢٨٢).

٥٩٠ـ أَخبَـرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ[(١)] ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ نَصرٍ ، [قَالَ][(٢)] : سَمِعتُ يَعقُوبَ بنَ إِسحَاقَ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن أَحمَدَ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَن أَبِي المُتَوَكِّلِ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ: مَا كُنَّا نَكتُبُ شَيئًا ، سِوَى التَّشَهُّدِ ، وَالقُرآنِ[(٣)] .

---

(١) في (ت): (يحيى بن الفضل) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا حديث شاذ.**

أخرجه أبو داود (برقم:٣٦٤٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الحَنَّاطُ ، عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَن أَبِي المُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: مَا كُنَّا نَكتُبُ غَيرَ التَّشَهُّدِ ، وَالقُرآنِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:١٧٨): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ يُوسُفَ اليَربُوعِيِّ ، عَن أَبِي شِهَابٍ عَبدِ رَبِّهِ بنِ نَافِعٍ الحَنَّاطِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١برقم:٢٩٩١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:١٧٧): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ المُفَضَّلِ: كِلَاهُمَا ، عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَن أَبِي المُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: مَا كُنَّا نَكتُبُ شَيئًا غَيرَ القُرآنِ ، وَالتَّشَهُّدِ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، هُوَ الَّذِي رُوِيَ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي سِوَى القُرآنِ ، وَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ**». ثُمَّ هُوَ يُخبِرُ: (أَنَّهُم كَانُوا يَكتُبُونَ القُرآنَ ، وَالتَّشَهُّدَ !) ، وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ: أَنَّ النَّهيَ عَن كَتبِ مَا سِوَى القُرآنِ ؛ إِنَّمَا كَانَ عَلَى الوَجهِ الَّذِي بَيَّنَّاهُ ، مِن أَن يُضَاهَى بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، غَيرُهُ ، وَأَن يُشتَغَلَ عَنِ القُرآنِ بِسِوَاهُ ، فَلَمَّا أُمِنَ ذَلِكَ ، وَدَعَتِ الحَاجَةُ إِلَى كَتبِ العِلمِ ، لَم يُكرَه كَتبُهُ ، كَمَا لَم تَكرَهِ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، كَتبَ التَّشَهُّدِ ! وَلَا فَرقَ بَينَ التَّشَهُّدِ ، وَبَينَ غَيرِهِ مِنَ العُلُومِ ، فِي أَنَّ الجَمِيعَ لَيسَ بِقُرآنٍ ، وَلَن يَكُونَ كَتبُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، مَا كَتَبُوهُ مِنَ العِلمِ ، وَأَمَرُوا بِكَتبِهِ ، إِلَّا احتِيَاطًا ، كَمَا كَانَ كَرَاهَتُهُم لِكَتبِهِ ؛ احتِيَاطًا ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "تقييد العلم" (ص:١١٨).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** يَحيَى بنُ الفُضَيل الهَرَوِيُّ ، الفُضَيلِيُّ ، والد المُحَدِّثِ أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفُضَيلِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٤٤١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخهما ، هو:** الحسن بن محمد بن الحسن بن نصر. لم أجد له ترجمة. ولعله:

۞ **أَبُو عَلِيٍّ الحسن بن مُحَمَّد** الفِلجَرديُّ ، الأديب الهَرَوِي. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مَحمُودِ بنِ إِسحَاقَ القَرَّابُ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: سَمِعَ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، وَمَن بَعدَهُ ؛ وَصَنَّفَ: "جُزءًا فِي الرَّدِّ عَلَى اللَّفظِيَّةِ". **رَوَى عَنهُ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ بِـ(الإِجَازَةِ) ، وَهُوَ أَكبَرُ مِنهُ ! وَأَهلُ بَلَدِهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢٤٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي ، الكوفي ، يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكناني الحناط ، الكوفي ، وهو صدوق يهم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَمُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو المُنَازِلِ خَالِدُ بنُ مِهرَانَ البَصرِيُّ ، المَشهُورُ بِـ(الحَذَّاءِ) ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو المُتَوَكِّلِ عَلِيُّ بنُ دَاودَ النَّاجِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **[وَوَجهُ الشُّذُوذِ فِي حَدِيثِ البَابِ ؛ أَنَّ أَصلَ الحَدِيثِ]:**

۞ أخرجه مسلم في (ج٤برقم:٣٠٠٤/٧٢). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هَدَّابُ بنُ خَالِدٍ الأَزدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ ، **عَن** زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، **عَن** عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَكتُبُوا عَنِّي ، وَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي ، وَلَا حَرَجَ ، وَمَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَليَتَبَوَّأ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

۞ **فَقَولُهُ:** (وَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ ، فَليَمحُهُ) ، يُنَافِي **قَولَهُ:** (سِوَى التَّشَهُّدِ) ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ اللَّفظَةَ غَيرُ مَحفُوظَةٍ ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ][1]: وَعَلَى هَذَا عَهدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَانقَرَضَ السَّلَفُ الصَّالِحُ؛ كَانُوا -وَاللهِ- أَشَدَّ خَلقِ اللهِ خَوفًا عَلَى المُحْدِثِينَ، وَأَسوَأَهُ ظَنًّا بِهِم، حتَّى لَقَد سُمِعَ[2]، -فِيمَا رَوَى سَعدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ-.

۞ وَضَلَّ ابنُ المُبَارَكِ[3] فِي بَعضِ أَسفَارِهِ فِي طَرِيقٍ، وَكَانَ قَد بَلَغَهُ: أَنَّ مَنِ اضطُرَّ فِي مَفَازَةٍ[4]، فَنَادَى[5]: (عِبَادَ اللهِ؛ أَعِينُونِي، أُعِينَ!). قَالَ: فَجَعَلتُ أَطلُبُ "الجُزءَ"[6]؛ أَنظُرُ إِسنَادَهُ[7].

۞ فَلَم يَستَجِز أَن يَدعُوَ بِدُعَاءٍ لَا يَرضَى إِسنَادَهُ![8].

٥٩١ — أَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ اللَّآلُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، عَن نُعَيمِ بنِ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى) -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٢) في (ب): (سمعت).

(٣) في (ب): (وصل ابن المبارك)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (من اطهر إلى مفازة)، و(ت): (من اطر إلى مفازة)، وهو تحريف.

(٥) في (ظ): (فنادي)؛ لكنه ضبب عليها.

(٦) في (ب): (الحبز)، وهو تحريف.

(٧) علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بكلام لم أستطع قراءته؛ لكثرة الطمس فيه.

(٨) **هَذَا مِن كَلَامِ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ؛ لِيُبَيِّنَ اهتِمَامَ السَّلَفِ بِالأَسَانِيدِ فِي كُلِّ مَا يَعمَلُونَ بِهِ.

۞ **قَالَ العَلَّامَةُ الأَلبَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**، **مُعَلِّقًا** عَلَى هَذَا الأَثَرِ: فَهَكَذَا فَلْيَكُنِ الاتِّبَاعُ.

۞ **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: (وَمِثلُهُ فِي الحُسنِ): مَا **قَالَ العَلَّامَةُ الشَّوكَانِيُّ** فِي "تحفة الذاكرين" (ص:١٤٠)، بِمِثلِ هَذِهِ المُنَاسَبَةِ: السُّنَّةُ لَا تَثبُتُ بِمُجَرَّدِ التَّجرِبَةِ، وَلَا يَخرُجُ الفَاعِلُ لِلشَّيءِ مُعتَقِدًا؛ أَنَّهُ سُنَّةٌ، عَن كَونِهِ مُبتَدِعًا. انتهى من "السلسلة الضعيفة" (ج٢ص:١٠٩).

حَمَّادٍ، عَنِ ابنِ المُبَارَكِ[١]. ..... -بِمَعنَاهُ، أَو نَحوِه-.

---

(١) هذا أثر مُعَلَّقٌ ضعيف. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** نعيم بن حماد الخزاعي، وهو رأس في السُّنَّة؛ لكنه ضعيف في الحديث.

۞ **شيخ الصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحَاق بن إبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحمَن القَرَّابُ، السَّرخسِيُّ، الهَرَوِي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ، اللَّآل، وَهُوَ ثِقَةٌ، عَدلٌ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ البَزَّازُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ نُعَيمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ، المَروَزِيُّ، الفَرَضِيُّ، الأَعوَرُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، عَالِمُ زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ، الحَنظَلِي مَولَاهُم، التُّركِيُّ، المَروَزِيُّ، الحَافِظُ، الغَازِي، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ [والحديث الذي أشار إليه عبد الله بن المبارك رَحِمَهُ ٱللَّهُ]:

۞ أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٧برقم:٢٩٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ التُّستَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ يَحيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَـنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ سَهلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عِيسَى، **عَن** زَيدِ بنِ عَلِيٍّ، **عَن** عُتبَةَ بنِ غَزوَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، **عَن** نَبِيِّ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا أَضَلَّ أَحَدُكُم شَيئًا، أَو أَرَادَ أَحَدُكُم عَونًا، وَهُوَ بِأَرضٍ لَيسَ بِهَا أَنِيسٌ، فَليَقُل: يَا عِبَادَ اللهِ؛ أَغِيثُونِي! يَا عِبَادَ اللهِ؛ أَغِيثُونِي! فَإِنَّ للهِ عِبَادًا لَا نَرَاهُم!**». هذا حديث ضعيف.

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَد جُرِّبَ ذَلِكَ!.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١٠ص:١٣٢). **وَقَالَ:** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ وُثِّقُوا، عَلَى ضَعفٍ فِي بَعضِهِم، إِلَّا أَنَّ زَيدَ بنَ عَلِيٍّ، لَم يُدرِك عُتبَةَ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ولم يدرك عتبة بن غزوان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فالإسناد منقطع.

٥٩٢ - وَقَالَ أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّد بن هَانِئٍ الأَثرَمُ: قُلتُ لِأَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: بِمَاذَا أَدعُو بعدَ التَّشَهُّدِ ؟ قَالَ: بِمَا جَاءَ فِي الخَبَرِ ، قُلتُ لَهُ: أَوَ لَيسَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ثُمَّ ليَتَخَيَّر**[1] **مِنَ الدُّعَاء مَا شَاءَ**». قَالَ: يَتَخَيَّرُ[2] مِمَّا جَاءَ فِي الخَبَرِ[3] ، فَعَاوَدتُهُ ! فَقَالَ: مَا فِي الخَبَرِ[4] .

---

(١) مهملة في (ب).

(٢) في (ب): (يتحر) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (ما جاء في الخبر).

(٤) هذا أثر صحيح.

۞ **وقد ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** ، كما في "مجموع الفتاوى" (ج٢٢ص:٤٧٤). **فَقَالَ:** المَنصُوصُ المَشهُورُ ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَد رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ أَنَّهُ لا يَدعُو فِي الصَّلَاةِ ، إِلَّا بِالأَدعِيَةِ المَشرُوعَةِ ، المَأثُورَةِ ، كَمَا **قَالَ الأَثرَمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: قُلتُ لِأَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ: بِمَاذَا أَدعُو بَعدَ التَّشَهُّدِ ؟ قَالَ: بِمَا جَاءَ فِي الخَبَرِ ، قُلت لَهُ: أَوَلَيسَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ثُمَّ لِيَتَخَيَّر مِن الدُّعَاءِ مَا شَاءَ**»؟. قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: يَتَخَيَّرُ مِمَّا جَاءَ فِي الخَبَرِ ؛ فَعَاوَدتُهُ ! فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا فِي الخَبَرِ !.

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا مَعنَى كَلَامِ أَحمَد رَحِمَهُ اللَّهُ.انتهى

۞ [وَالحَدِيثُ المُشَارُ إِلَيهِ]:

۞ أخرجه البخاري (برقم:٨٣٥): مِن طَرِيقِ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي الصَّلَاةِ، قُلنَا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ مِن عِبَادِهِ ! السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ ، وَفُلَانٍ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لاَ تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ ، فَإِنَّ اللهِ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِن قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيكَ ، أَيُّهَا النَّبِيُّ ؛ وَرَحمَةُ اللهِ ، وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَينَا ، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّكُم إِذَا قُلتُم ، أَصَابَ كُلَّ عَبدٍ فِي السَّمَاءِ ، أَو بَينَ السَّمَاءِ ، وَالأَرضِ ؛ أَشهَدُ أَن لاَ إله إِلَّا اللهُ ، وَأَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ ، وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ ، أَعجَبَهُ إِلَيهِ ، فَيَدعُو**».

۞ وأخرجه (برقم:٦٢٣٠): بلفظ: «**ثُمَّ يَتَخَيَّر بَعدُ مِنَ الكَلَامِ مَا شَاءَ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج١برقم:٥٥/٤٠٢): بلفظ: «**ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ المَسأَلَةِ مَا شَاءَ**».

۞ [هَذَا مَعنَى كَلَامِهِ]:

۞ رَوَاهُ الخِضرُ بنُ دَاودَ(١) ، عَنهُ: مِن رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ القُرَشِيِّ ، الفَقِيهِ ، الهَرَوِيِّ(٢) ، عَنِ الخَضِرِ بنِ دَاودَ(٣) [مِن كِتَابِهِ](٤)(٥) .

۞ **وَلِهَذَا نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ**: عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، فَمَن بَعدَهُم ، عَلَى أَنَّ هَذَا مِن أَحسَنِ الخِلَافِ عَاقِبَةً ، وَأَخَفِّهِ غَائِلَةً ، وَأَقَلِّهِ لَائِمَةً ؛ إِنَّمَا هُوَ ثَنَاءٌ عَلَى اللهِ تَعَالَى ، وَدُعَاءٌ مُتَطَوَّعٌ بِهِ ، لَيسَ مِمَّا يُحِلُّ حَرَامًا ، وَلَا مِمَّا يُحَرِّمُ حَلَالًا ، وَلَا يَضَعُ حَقًّا ، وَلَا يُغَيِّرُ أَصلًا ، وَلَا يُبَدِّلُ سُنَّةً ، وَلَا يَبخَسُ ذَا حَقٍّ حَظًّا ؛ لَولَا مَا أَورَدَ الشَّرعُ ؛ أَنَّ: «**كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ**»(٦) .

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: قَد وَقَعَ فِي بَعضِ طُرُقِ حَدِيثِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بَعدَ ذِكرِ التَّشَهُّدِ: «**ثُمَّ لِيَتَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ**».انتهى من "الفتح" (ج٢ص:٣١٨).

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٧ص:١٥١-١٥٢). بلفظ: «**ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعدُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ**».

(١) في (ب): (ورواه الخضر بن داود).

(٢) في (ظ): (من رواية أبي علي القرشي الهروي محمد بن عبدالله الفقيه).

(٣) في (ت): (الحضر بن داود) ، وهو تصحيف.

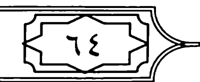
(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ظ) ، وفي (ت): (بن كرامة).

(٥) **لم أجد الكتاب المشار إليه مِن قِبَلِ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى**.

۞ **ومؤلفه ، هو**: أبو بكر الخضر بن داود بن البزار ، المكي ، الحنبلي.

۞ وأبو علي محمد بن عبدالله القرشي ، الفقيه ، الهروي. لم أجد له ترجمة.

(٦) **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَقَد بَيَّنت بَعضَ أَصلِ ذَلِكَ ؛ لِقَولِهِ تَعَالَى: ﴿**إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ**﴾. وَأَنَّ الدُّعَاءَ لَيسَ كُلُّهُ جَائِزًا ؛ بَل فِيهِ عُدوَانٌ مُحَرَّمٌ ، وَالمَشرُوعُ لَا عُدوَانَ فِيهِ ، وَأَنَّ العُدوَانَ يَكُونُ تَارَةً فِي كَثرَةِ الأَلفَاظِ ، وَتَارَةً فِي المَعَانِي ، كَمَا قَد فَسَّرَ أَحَدُ الصَّحَابَةِ ذَلِكَ ؛ إِذ قَالَ هَذَا لِابنِهِ -لَمَّا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ القَصرَ الأَبيَضَ عَن يَمِينِ الجَنَّةِ ، إِذَا دَخَلتُهَا !.



۞ **فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللهِ ؛ مَا تَأتُونَ بِخَيرٍ مِمَّا هُنَالِكَ[(١)].

۞ **وَقَالَ الأَوزَاعِيُّ إِمَامُ أَهلِ الشَّامِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَو كَانَ خَيرًا ، مَا خُصِصتُم بِهِ دُونَ أَسلَافِكُم ، وَإِنَّهُ لَم يُدَّخَرُ عَنهُم خَيرٌ[(٢)] خُبِّئَ لَكُم دُونَهُم[(٣)] ، بِفَضلٍ[(٤)] عِندَكُم ، وَهُم أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِينَ اختَارَهُمُ اللهُ ، وَبَعَثَهُ فِيهِم ، وَوَصَفَهُم بِمَا وَصَفَهُم بِهِ ، فَقَالَ: ﴿**مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ**﴾[(٥)]. -الآيَةَ-.

۞ **وَقَالَ الآخَرُ**: أَسأَلُك الجَنَّةَ ، وَقُصُورَهَا ، وَأَنهَارَهَا ، وَأَعُوذُ بِك مِن النَّارِ ، وَسَلَاسِلِهَا ، وَأَغلَالِهَا ؛ فَقَالَ: أَي بُنَيَّ ؛ سَلِ اللهَ الجَنَّةَ ، وَتَعَوَّذ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَقَد **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **يَقُولُ**: «**سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَومٌ يَعتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ ، وَالطَّهُورِ**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَالِاعتِدَاءُ يَكُونُ فِي العِبَادَةِ ، وَفِي الزُّهدِ ! **وَقَولُ الإِمَامِ أَحمَد** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (**بِمَا جَاءَ فِي الخَبَرِ**): **حَسَنٌ** ؛ فَإِنَّ اللَّامَ فِي الدُّعَاءِ ، لِلدُّعَاءِ الَّذِي يُحِبُّهُ اللهُ ، لَيسَ لِجِنسِ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ مِنَ الدُّعَاءِ مَا يَحرُمُ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٢٢ص:٤٧٤-٤٧٥).

(١) أخرجه مسلم في (ج٢برقم:٨٨٩/٩): مِن طَرِيقِ عِيَاضِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَعدٍ ، **عَن أَبِي سَعِيدٍ** الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَخرُجُ يومَ الأَضحَى ، وَيَومَ الفِطرِ ، فَيَبدَأُ بِالصَّلَاةِ ، فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ ، وَسَلَّمَ ، قَامَ ، فَأَقبَلَ عَلَى النَّاسِ ، وَهُم جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُم ، فَإِن كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِبَعثٍ ، ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ ، أَو كَانَت لَهُ حَاجَةٌ بِغَيرِ ذَلِكَ ، أَمَرَهُم بِهَا ، وَكَانَ يَقُولُ: «**تَصَدَّقُوا ، تَصَدَّقُوا ، تَصَدَّقُوا**». وَكَانَ أَكثَرَ مَن يَتَصَدَّقُ ، النِّسَاءُ ، ثُمَّ يَنصَرِفُ ، فَلَم يَزَل كَذَلِكَ ، حَتَّى كَانَ مَروَانُ بنُ الحَكَمِ ، فَخَرَجتُ مُخَاصِرًا مَروَانَ ، حَتَّى أَتَينَا المُصَلَّى ، فَإِذَا كَثِيرُ بنُ الصَّلتِ ، قَد بَنَى مِنبَرًا مِن طِينٍ ، وَلَبِنٍ ، فَإِذَا مَروَانُ يُنَازِعُنِي يَدَهُ ؛ كَأَنَّهُ يَجُرُّنِي نَحوَ المِنبَرِ ، وَأَنَا أَجُرُّهُ نَحوَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا رَأَيتُ ذَلِكَ مِنهُ ، قُلتُ: أَينَ الِابتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ !؟ فَقَالَ: لَا ! يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ قَد تُرِكَ مَا تَعلَمُ ! قُلتُ: كَلَّا ؛ وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَا تَأتُونَ بِخَيرٍ مِمَّا أَعلَمُ. -ثَلَاثَ مِرَارٍ- ثُمَّ انصَرَفَ.

(٢) في (ب): (عنه خير).

(٣) في (ب): (حى لكم ...) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): مهملة.

(٥) سورة الفتح ، الآية:٢٩.

٥٩٣- أَخبَرَنَاهُ **أَبو يَعقُوبَ** ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بِنِ مَحمُودٍ[١] ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَالِكٍ -وَهُوَ مُجتَمِعٌ- وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ الكَاتِبُ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو[٢] ، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسحَاقَ الفَزَارِيُّ ، **عَنِ** الأَوزَاعِيِّ ، بِهِ/؛/[٣].

---

(١) في (ظ): (ومحمد بن محمد بن عبدالله). فقط.

(٢) في (ب): (معاوية عن عمرو) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٩١٠/٤): بِسَنَدِهِ ، وَمَتنُهُ ، مُطَوَّلٌ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٨٠): بتحقيقي. **فَقَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ ، قَالَ:** أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشرُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسحَاقَ ، قَالَ: **سَأَلتُ** الأَوزَاعِيَّ ، فَقَالَ: اصبِر نَفسَكَ عَلَى السُّنَّةِ ، وَقِف حَيثُ وَقَفَ القَومُ ، وَقُل بِمَا قَالُوا ، وَكُفَّ عَمَّا كَفُّوا عَنهُ ، وَاسلُك سَبِيلَ سَلَفِكَ الصَّالِحِ ، فَإِنَّهُ يَسَعُكَ مَا وَسِعَهُم ، وَقَد كَانَ أَهلُ الشَّامِ فِي غَفلَةٍ مِن هَذِهِ البِدعَة ، حَتَّى قَذَفَهَا إِلَيهِم بَعضُ أَهلِ العِرَاقِ ، مِمَّن دَخَلَ فِي تِلكَ البِدعَةِ ، بَعدَ مَا رَدَّهَا عَلَيهِم فُقَهَاؤُهُم ، وَعُلَمَاؤُهُم ، فَأُشرِبَهَا قُلُوبُ طَوَائِفَ مِن أَهلِ الشَّامِ ، وَاستَحلَتهَا أَلسِنَتُهُم ، وَأَصَابَهُم مَا أَصَابَ غَيرَهُم مِنَ الاختِلَافِ فِيهِ ، وَلَستُ بِآيِسٍ أَن يَرفَعَ اللهُ شَرَّ هَذِهِ البِدعَةِ إِلَى أَن يَصِيرُوا إِخوَانًا بَعدَ تَوَادٍّ ، إِلَى تَفَرُّقٍ فِي دِينِهِم ، وَتَبَاغُضٍ ، وَلَو كَانَ هَذَا خَيرًا ، مَا خُصِصتُم بِهِ ، دُونَ أَسلَافِكُم ، فَإِنَّهُ لَم يُدَّخَر عَنهُم خَيرٌ خُبِّئَ لَكُم دُونَهُم ؛ لِفَضلٍ عِندَكُم ، وَهُم أَصحَابُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِينَ اختَارَهُم ، وَبَعَثَهُ فِيهِم ، وَوَصَفَهُم بِهِ ، فَقَالَ: ﴿**مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا**﴾.

۞ وينظر بقية تخريجه في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١ص:٣٣٨-٣٣٩): بتحقيقي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحَاق بن إبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحمَن القراب ، السَّرخسِيُّ ، الهَرَوِي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَقَالَ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: إِنَّهُ -وَاللهِ- لَا يَقبَلُ اللهُ مِن مُبتَدِعٍ عِبَادَةً: صَلَاةً، وَلَا صَومًا، وَمَا ازدَادَ المَرءُ فِي بِدعَةٍ اجتِهَادًا[1]، إِلَّا ازدَادَ مِنَ اللهِ تَعَالَى بُعدًا[2].

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ وشيخه الرابع، هو: أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجرجاني، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٦).

۞ وَشَيخُهُ الخَامِسُ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ، البَلخِيُّ، الكَاتِبُ، الشُّرُوطِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ وَشَيخُهُم، هُوَ: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ وشيخه: (أحمد بن أبي رجاء)، هو: أبو الوليد أحمد بن عبدالله بن أيوب الحنفي: ابن أبي رجاء الهروي، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: أبو عمرو معاوية بن عمرو الأزدي، البغدادي، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، الكوفي، وهو إمام، ثقة، حافظ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ.

(١) في (ظ): (بدعته).

(٢) في (ب): (في الله تعالى بعدا)، وسقط (تعالى)، من (ظ).

٥٩٤ ـ أَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ[٣]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ، بِهِ/!/[٤].

(١) في (ب): (عبدالرحمن بن محمد بن الحسن). وهو تحريف. وسقط: (أبي).

(٢) في (ب): (الشامي)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (حدثنا حدثنا حماد بن هند)، وهو تكرير، وتحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف جدًّا.**

۞ **وفي سنده:** أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي، وهو متهم بالكذب؛ لكنه متابع، **فقد:**

۞ أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَسَدُ بنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ الأَزدِيُّ، **عَنِ** الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: صَاحِبُ البِدعَةِ، لَا يَزدَادُ اجتِهَادًا: صِيَامًا، وَصَلَاةً، إِلَّا ازدَادَ مِنَ اللهِ بُعدًا!.

۞ وأخرجه جعفر الفريابي في "القدر" (برقم:٣٧٦): بتحقيقي، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٣٧، ٢٠٥٤)، واللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٣٧/٢/١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مَخلَدِ بنِ الحُسَينِ، **عَن** هِشَامِ بنِ حَسَّانَ القُردُوسِيِّ، **عَنِ** الحَسَنِ البَصرِيِّ، قَالَ: صَاحِبُ البِدعَةِ لَا تُقبَلُ لَهُ صَلَاةٌ، وَلَا صِيَامٌ، وَلَا حَجٌّ، وَلَا عُمرَةٌ، وَلَا جِهَادٌ، وَلَا صَرفٌ، وَلَا عَدلٌ.

۞ وأخرجه اللالكائي في (ج١برقم:٢٣٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ العَبَّادَانِيِّ، **عَن** هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، **عَنِ** الحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: لَا يَقبَلُ اللهُ مِن صَاحِبِ البِدعَةِ شَيئًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدِّلُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ [وَكَفَاكَ بِمَا][(١)]:

١/٥٩٥ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الفَقِيهُ -إِملاءً-: أَخبَرَنَا دَعلَجُ [بنُ أَحمَدَ بنِ دَعلَجٍ][(٢)]، بِـ(بَغدَادَ)[(٣)]:/ح/[(٤)].

---

(١) في هامش (ت): (بلغ مقالة).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) في (ب): (ببغداذ)، وهي لغة فيها.

(٤) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو القاسم ابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٥٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ؛ وَحُجرُ بنُ حُجرٍ الكَلَاعِيُّ، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَكَانَ مِمَّن نَزَلَ فِيهِ: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ**﴾. فَسَلَّمنَا، وَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ، وَعَائِدِينَ، وَمُقتَبِسِينَ، فَقَالَ العِربَاضُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَومٍ الصُّبحَ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَأَنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ، **وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسَنَةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُم وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **وفي سنده**: عَبدُالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، رَوَى عَنهُ جَمَاعَةٌ، وَلَم يُوثِّقهُ مُعتَبَرٌ، فَهُوَ مَستُورُ الحَالِ.

۞ **وفيه**: حِجرُ بنُ حِجرٍ، مَا رَوَى عَنهُ إِلَّا خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، وَلَم يُوثِّقهُ مُعتَبَرٌ، فَهُوَ مَجهُولُ العَينِ.

قَالَهُ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى.**

۞ **قَالَ**: لَكِنَّ الحَدِيثَ لَهُ طُرُقٌ أُخرَى ذَكَرَهَا الحَافِظ ابنُ رَجَبٍ فِي "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:١٠٩).انتهى من "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (ج٢ص:٢٠-٢١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ، الهَرَوِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، الإِمَامُ، أَبُو مُحَمَّدٍ دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ بنِ دَعلَجِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السِّجِستَانِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٠)، فما بعدها.

۞ [وَالحَدِيثُ]: ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:١٠٩-١١١). **وَقَالَ:** هَذَا الحَدِيثُ خَرَّجَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ في (ج٢٨ص:٣٧٣)، وَأَبُو دَاودَ (برقم:٤٦٠٧)، وَالتِّرمِذِيُّ (برقم:٢٦٧٦)، وَابنُ مَاجه (برقم:٤٤): مِن رِوَايَةِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ، **عَن خَالِدِ بنِ مِعدَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ.**

۞ زَادَ الإمام أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي رِوَايَةٍ لَهُ في (ج٢٨ص:٣٧٥)، وَأَبُو دَاودَ (برقم:٤٦٠٧): **وَحُجرِ بنِ حُجرٍ الكَلَاعِيِّ: كِلَاهُمَا، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: حَسَنٌ، صَحِيحٌ.**

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو نُعَيمٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى: هُوَ حَدِيثٌ جَيِّدٌ، مِن صَحِيحِ حَدِيثِ الشَّامِيِّينَ.**

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَلَم يَترُكهُ البُخَارِيُّ، وَمُسلِمٌ، مِن جِهَةِ إِنكَارٍ مِنهُمَا لَهُ.

۞ **وَزَعَمَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَنَّ سَبَبَ تَركِهِمَا لَهُ؛ أَنَّهُمَا تَوَهَّمَا: أَنَّهُ لَيسَ لَهُ رَاوٍ، عَن خَالِدِ بنِ مِعدَانَ، غَيرَ ثَورِ بنِ يَزِيدَ، وَقَد رَوَاهُ عَنهُ -أَيضًا-: بَحِيرُ بنُ سَعدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التَّيمِيُّ، وَغَيرُهُمَا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَلَيسَ الأَمرُ كَمَا ظَنَّهُ، وَلَيسَ الحَدِيثُ عَلَى شَرطِهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَم يُخَرِّجَا لِعَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، وَلَا لِحُجرٍ الكَلَاعِيِّ شَيئًا، وَلَيسَا مِمَّنِ اشتُهِرَ بِالعِلمِ، وَالرِّوَايَةِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** -وَأَيضًا- فَقَدِ اختُلِفَ فِيهِ عَلَى خَالِدِ بنِ مِعدَانَ: فَرُوِيَ عَنهُ -كَمَا تَقَدَّمَ- وَرُوِيَ عَنهُ، **عَن أَبِي بِلَالٍ، عَنِ العِربَاضِ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

۞ **وَخَرَّجَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ** في (ج٢٨ص:٣٧٦): مِن هَذَا الوَجهِ -أَيضًا-.

۞ وَرُوِيَ -أَيضًا-: **عَن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ العِربَاضِ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

۞ **خَرَّجَهُ مِن طَرِيقِهِ:** الإِمَامُ أَحمَدُ في (ج٢٨ص:٣٦٧)، وَابنُ مَاجه (برقم:٤٣)، وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ: «**فَقَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ عَنهَا بَعدِي، إِلَّا هَالِكٌ**».

۞ وَزَادَ فِي آخِرِ الحَدِيثِ: «**فَإِنَّمَا المُؤمِنُ؛ كَالجَمَلِ الأَنِفِ، حَيثُمَا قِيدَ، انقَادَ**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَقَد أَنكَرَ طَائِفَةٌ مِنَ الحُفَّاظِ هَذِهِ الزِّيَادَةَ، فِي آخِرِ الحَدِيثِ، **وَقَالُوا:** هِيَ مُدرَجَةٌ فِيهِ، وَلَيسَت مِنهُ. **قَالَهُ أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ، وَغَيرُهُ.**

٥٩٦/٢ــ وَحَدَّثَنَاهُ يَحيَى بنُ عَمَّارِ [بنِ يَحيَى][١] -إِملاءً-: **أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّفَّاءُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ/ح/**[٢].

۞ وَقَد خَرَّجَهُ الحَاكِمُ فِي (ج١برقم:٣٣١)، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَ أَسَدُ بنُ وَدَاعَةَ، يَزِيدُ فِي هَذَا الحَدِيثِ: «**فَإِنَّ المُؤمِنَ، كَالجَمَلِ الأَنِفِ، حَيثُمَا قِيدَ، انقَادَ**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَخَرَّجَهُ ابنُ مَاجَه -أَيضًا- (برقم:٤٢): مِن رِوَايَةِ عَبدِاللهِ بنِ العَلَاءِ بنِ زَبرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ أَبِي المُطَاعِ، قَالَ: سَمِعتُ العِربَاضَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وَهَذَا فِي الظَّاهِرِ**: إِسنَادٌ جَيِّدٌ، مُتَّصِلٌ، وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ، مَشهُورُونَ، وَقَد صُرِّحَ فِيهِ بِالسَّمَاعِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَقَد ذَكَرَ البُخَارِيُّ فِي "تَارِيخِهِ" (ج٨ص:٣٠٦): أَنَّ يَحيَى بنَ أَبِي المُطَاعِ، سَمِعَ مِنَ العِربَاضِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ اعتِمَادًا عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، إِلَّا أَنَّ حُفَّاظَ أَهلِ الشَّامِ أَنكَرُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: يَحيَى بنُ أَبِي المُطَاعِ، لَم يَسمَع مِنَ العِربَاضِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وَلَم يَلقَهُ! وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ غَلَطٌ.

۞ **وَمِمَّن ذَكَرَ ذَلِكَ**: أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ، وَحَكَاهُ، عَن دُحَيمٍ، وَهَؤُلَاءِ أَعرَفُ بِشُيُوخِهِم مِن غَيرِهِم.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَالبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ، يَقَعُ لَهُ فِي "تَارِيخِهِ"، أَوهَامٌ فِي أَخبَارِ أَهلِ الشَّامِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَقَد رُوِيَ، عَنِ العِربَاضِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: مِن وُجُوهٍ أُخَرَ؛ وَرُوِيَ مِن حَدِيثِ بُرَيدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا أَنَّ إِسنَادَ حَدِيثِ بُرَيدَةَ، لَا يَثبُتُ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٦٤٧). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَن ثَورِ بنِ يَزِيدَ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهَا الأَعيُنُ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ، قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ!؟ فَأَوصِنَا، قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَن يَعِش بَعدِي، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ بَعدِي، الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ! فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ، ضَلَالَةٌ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيخُ سِجِستَان، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

٥٩٦/٣ـ وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/(١).

٥٩٦/٤ـ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ/ح/(٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُعَمَّر ، شَيخُ العَصرِ ، أَبُو مُسلِمٍ إِبرَاهِيم بن عَبدِاللهِ بنِ مُسلِم بنِ مَاعزِ بنِ مُهَاجرٍ البَصرِيُّ ، الكَجِّيّ ، صَاحِب: «السُّنَن».

(١) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٩٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، قَالَ: أَنبَأَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ ، **قَالَ:** حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو ، عَن عِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **قَالَ:** صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، صَلَاةَ الفَجرِ ، ثُمَّ وَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ؛ **فَقَالَ قَائِلٌ:** يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَأَوصِنَا ، **فَقَالَ:** «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسَنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُم ، وَالمُحدَثَاتِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ**».

۞ **وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ -مَرَّةً-:** «**وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شَيخَ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ الجَرَّاحِيُّ المَرزُبَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام الترمذي عَقِبَ حَدِيثٍ (رقم:٢٦٧٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، **عَن** ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، **عَنِ** العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **نَحوَهُ**.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ ، **هُوَ**: الحُلوَانِيُّ.

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢٦٧٦). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، **عَن** بَحِيرِ بنِ سَعدٍ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، **عَن** العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَومًا بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدٌ حَبَشِيٌّ ، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم ، يَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ ، فَمَن أَدرَكَ ذَلِكَ مِنكُم ، فَعَلَيهِ بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**».

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، صَحِيحٌ**.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد رَوَى ثَورُ بنُ يَزِيدَ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، **عَنِ** العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **نَحوَ** هَذَا.

۞ **حَدَّثَنَا بِذَلِكَ**: الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ ، وَغَيرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ ، **عَن** ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، **عَنِ** العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **نَحوَهُ**.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَالعِربَاضُ بنُ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **يُكنَى**: أَبَا نَجِيحٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ ، **عَن** حُجرِ بنِ حُجرٍ ، **عَن** عِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **نَحوَهُ**.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي ، الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٠).

٥٩٦/٥- وَأخبَرَنَا عَبدُالوَاحِدِ المَلِيحِيُّ[(١)]، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ حَدَّثَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا الدُّورِيُّ**[(٢)]، **قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، [حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ]**[(٣)]. **-وَقَالَ الحُلوَانِيُّ، وَأَبُو مُسلِمٍ-: عَن ثَورِ [بنِ يَزِيدَ]**[(٤)] **/ح/**[(٥)].

---

(١) لفظ: (المليحي)، سقط من (ب)، و(ظ). وضبب عليها في (ت).

(٢) في (ب): (الدوراي)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، وقال في (ت): (لا ص إلى). -**يعني**: لا يوجد في الأصل-.

(٤) ما بين المعقوفتين بياض في (ظ). (ثور): مهملة في (ب).

(٥) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج١برقم:٣٢٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ النَّبِيلُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ثَورُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، **عَنِ** العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، صَلَاةَ الصُّبحِ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً، وَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ، وَذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ! فَأَوصِنَا، قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن أُمِّرَ عَلَيكُم عَبدٌ حَبَشِيٌّ، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، لَيسَ لَهُ عِلَّةٌ.**

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَقَدِ احتَجَّ البُخَارِيُّ بِعَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو، وَثَورِ بنِ يَزِيدَ.

۞ **قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** وَرَوَى هَذَا الحَدِيثَ، فِي أَوَّلِ: "كِتَابِ الِاعتِصَامِ بِالسُّنَّةِ".

۞ وَالَّذِي عِندِي أَنَّهُمَا -رَحِمَهُمَا اللَّهُ- تَوَهَّمَا؛ أَنَّهُ لَيسَ لَهُ رَاوٍ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ، غَيرُ ثَورِ بنِ يَزِيدَ؛ وَقَد رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ الحَارِثِ، المُخَرَّجُ حَدِيثُهُ فِي "الصَّحِيحَينِ"، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم الحافظ النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

٥٩٦/٦ـ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ(١) ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ الصَّبَّاحِ/ح/(٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدُّوري ، البغدادي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ الأَثبَاتِ ، أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُم. وَيُقَالُ: مَن أَنفُسِهِم ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو يَزِيدَ ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ ، القَدَرِيُّ.

(١) في (ب): (الحسين بن محمد بن منصور) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٤٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ الصَّبَّاحِ المِسمَعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، صَلَاةَ الصُّبحِ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا بِوَجهِهِ ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً .... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٧٤/٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِالمَلِكِ بنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَكَانَ مِمَّن أَنزَلَ اللهُ تَعَالَى فِيهِم: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ**﴾. الآيَةَ. قَالَ: فَدَخَلنَا ، فَسَلَّمنَا عَلَيهِ ، وَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقتَبِسِينَ ؛ فَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الصُّبحَ يَومًا ، فَأَقبَلَ عَلَينَا ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا الأَعيُنُ ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ، قَالَ: قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ؟ فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ، فَأَوصِنَا ، قَالَ: «**أُوصِيكُم عِبَادَ اللهِ ؛ بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ، وَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ !! فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

٥٩٦/٧ــ وَحَدَّثَنَاهُ مَنصُورُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ: [هَرَوِيٌّ][1]، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَكثَمَ[2]، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ثَورٌ/ح/[3].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/١٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، المَأمُونُ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ حَكِيمٍ البَصرِيُّ: المُقَوِّمُ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبدالملك بن الصباح المِسمَعِيُّ، الصنعاني، البصري، وهو صدوق.

(١) ما بين المعوقفتين ليس في (ظ)، وفي (ب): (حبيب بن محمد بن حبيب بن هرون).

(٢) في (ب): (يحي بن أكتم)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو محمد البغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار» (ج٢برقم:١٢٣٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مَنصُورٍ الرَّمَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الصُّبحَ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ!؟ فَأَوصِنَا، فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ:** أَبُو الطَّيِّبِ مَنصُورُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الدُّوستَكِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٣٧). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه، هو:** محمد بن محمد بن خالد الهروي. لم أجد له ترجمة.

٥٩٦/٨ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرَبرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ(١) ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ/ح/(٢) .

۞ وشيخه ، هو: حبيب بن محمد بن حبيب الهروي. لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد يحي بن أكثم التميمي ، الأسيدي ، المروزي ، وهو فقيه ، صدوق ، إلا أنه رُمِيَ بسرقة الحديث !! و لم يقع ذلك له ، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة ، والوجادة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الفضل بن موسى السِّيناني ، المروزي.

(١) في (ب): (علي بن حشرم) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم رَحِمَهُ اللَّهُ في "السُّنَّة" (ج١برقم:٣١ ، ٥٤) ، ومحمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٦٩): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ يُونُسَ ، **عَن** ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، **عَنِ** العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ -قَالَ: وَكَانَ مِنَ البَكَّائِينَ- قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، صَلَاةَ الغَدَاةِ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا بِوَجهِهِ ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا الأَعيُنُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَقَالَ: «**اتَّقُوا اللهَ ، وَعَلَيكُم بِالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ، وَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ مِن بَعدِي ، الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشرٍ الفِرَبرِيُّ. رَاوِي "الجَامِعِ الصَّحِيحِ": **عَن** أَبِي عَبدِاللهِ البُخَارِيِّ ، سَمِعَهُ مِنهُ بِـ(فَرَبرَ) ، مَرَّتَينِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ خَشرَمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ المَروَزِيُّ: ابنُ أُختِ بِشرٍ الحَافِي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَمرٍو ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ ، السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ.

٥٩٦/٩ـ وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا حَفصٌ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ: كِلَاهُمَا(١) ، عَن ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو ، عَن عِربَاضَ بنِ سَارِيَةَ/ح/(٢).

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (كليهما) ، وهو خطأ نحوي.

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو بكر الآجري في «الشريعة» (برقم:٨٦): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، وَحُجرِ الكَلَاعِيِّ ، قَالَا: دَخَلنَا عَلَى العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَت فِيهِ: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ﴾. الآيَة. وَهُوَ مَرِيضٌ ، قَالَ: فَقُلنَا لَهُ: إِنَّا جِئنَاكَ زَائِرِينَ ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقتَبِسِينَ ، فَقَالَ عِربَاضٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، صَلَّى صَلَاةَ الغَدَاةِ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذِهِ لَمَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !! فَمَا تعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَالسَّمعِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، سَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا !! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ !! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** زاهر بن أحمد السرخسي وقد تقدم (برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي ، الطوسي ، الفازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الأشعث حفص بن يحيى بن حفص بن عمر بن عباد التميمي ، السرخسي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٦٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة الخراساني ، السرخسي ، وهو متروك ، وكان يدلس ، عن الكذابين ! **وَيُقَالُ:** إن ابن معين رَحِمَهُ اللَّهُ ، كَذَّبَهُ.

١٠/٥٩٦- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ الفَقِيهُ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى/ح/(١) .

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** لكنه في المتابعات ، فلا يضر وجوده في السنده.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الفَقِيهُ ، عَالِمُ حِمصَ ، أَبُو يَزِيدَ ثَورُ بنُ يَزِيدَ الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ خَالِدُ بنُ مَعدَانَ بنِ أَبِي كَرِبٍ الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ عَبَسةَ السَّلَمِيُّ ، الشَّامِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَضِيَ اللهُ عَنهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٨٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: وَهُوَ صَدُوقٌ -إِن شَاءَ اللهُ-.

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللهُ في "التقريب": مقبول.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العِربَاضُ بنُ سَارِيَةَ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، مِن أَعيَانِ أَهلِ الصُّفَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، سَكَنَ حِمصَ ، وَرَوَى أَحَادِيثَ.

(١) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو عمرو الداني في "السُّنن الواردة في الفتن" (ج٢برقم:١٢٣): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ؛ وَحُجرٍ الكَلَاعِيِّ ، قَالَا: دَخَلنَا عَلَى العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَهُوَ مِنَ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِم: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ**﴾. الآيَةَ. وَهُوَ مَرِيضٌ ، قَالَ: فَقُلتُ: إِنَّا جِئنَاكَ زَائِرِينَ ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقتَبِسِينَ ، فَقَالَ عِربَاضٌ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، صَلَّى صَلَاةَ الغَدَاةِ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذِهِ لَمَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !! فَمَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا !! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، سَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عُضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجِ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الخَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَى ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

٥٩٦/١١ - وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ حَنظَلَةَ[١] **، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ ، قالَا: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ/ح/**[٢] .

٥٩٦/١٢ - وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ البَجَلِيُّ[٣] **، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ**

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحٍ الأَسَدِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(١) في (ب): (حلف بن حنظلة) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٠٥): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، صَلَاةَ الصُّبحِ ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ! ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَأَوصِنَا ، قَالَ: «**عَلَيكُم بِالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا !! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد خلف بن حنظلة بن خاقان الضبعي ، السرخسي ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الطيب محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب الديباجي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الحُمَيدِيُّ ، المَكِّيُّ ، صَاحِبُ: "المُسنَدِ".

(٣) في (ب): (الحلي) ، وهو تحريف.

إِسحَاقَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ أَبُو الحَسَنِ القَاضِي ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ إِسحَاقَ الحُلوَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، **حَدَّثَنَا** الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ/ح/[1].

---

(١) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:٣٧٥) ، ومن طريقه: أبو داود (برقم:٤٦٠٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ثَورُ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بنُ مَعدَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ ؛ وَحُجرُ بنُ حُجرٍ ، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَهُوَ مِمَّن نَزَلَ فِيهِ: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ**﴾. فَسَلَّمنَا ، وَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقتَبِسِينَ ، فَقَالَ عِربَاضٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الصُّبحَ ، ذَاتَ يَومٍ ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** عبدالرحمن بن محمد البجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨١).

۞ **وشيخه ، هو: (إسحاق بن إبراهيم الفارسي).** لم أجد له ترجمة ، ولم يتبين لي من هو.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ البَزَّازُ ، المَعرُوفُ بِابنِ المُطبِقِيِّ. **يُقَالُ:** إِنَّهُ كَانَ عَلَوِيًّا، وَلَم يَكُن يُظهِرِ نَسَبَهُ !. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٦٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ حَمَّادِ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، الجَهضَمِيُّ ، القَاضِي ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٢٤٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ إِسحَاقَ البَجَلِيُّ ، الحُلوَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٥٧).

٥٩٦/١٣ ـ وَأَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الجِيرُفتِيُّ[١]: الشَّيخُ الصَّالِحُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ سُلَيمَانَ [بنِ] الأَشعَثِ[٢]، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ بِلَالٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى[٣]، قَالُوا: حَدَّثَنَا ثَورُ بنُ يَزِيدَ/؛/[٤].

---

(١) في (ب): (الحرفتي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في هامش (ظ): (هو: محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيع).

(٤) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام الحاكم في (ج١برقم:٣٣٢): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ؛ وَحُجرُ بنُ حُجرٍ الكَلَاعِيُّ، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَهُوَ مِمَّن نَزَلَ فِيهِ: **﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّوا وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾﴾**. فَسَلَّمنَا، وَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ، وَمُقتَبِسِينَ، فَقَالَ العِربَاضُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الصُّبحَ ذَاتَ يَومٍ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ!؟ فَمَا تَعهَدُ إِلَينَا؟ فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا!! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ: هَذَا إِسنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِهِمَا جَمِيعًا، وَلَا أَعرِفُ لَهُ عِلَّةً.** انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرُفتِيُّ، الدَّبَّاسُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيرَازِيُّ، الحَافِظُ، البَازُ الأَبيَضُ، نَزِيلُ الأَهوَازِ، كَانَ مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/٤٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاودَ: سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَشِيرٍ الأَزدِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/٤٢).

١٤/٥٩٦ـ قَالَ الوَلِيدُ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ مَعدَانَ ، حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ ؛ وَحُجرُ بنُ حُجرٍ[١] ، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢] ، -وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾[٣]. الآيَةَ-[٤]. فَسَلَّمنَا[٥] ، وَقُلنَا: أَتَينَا زَائِرِينَ[٦] ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقتَبِسِينَ[٧] ./ح/[٨].

۞ **وشيخه ، هو:** هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي ، الدمشقي ، وهو صدوق ، لا بأس به.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سفيان محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيعٍ القرشي ، الأُمَوي ، الدمشقي ، وهو صدوق يخطئ ، ويدلس ، وَرُمِيَ بِالقَدَرِ.

(١) في (ب): (وحجر بن ححجر) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (أخبرنا العرباض رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) سورة التوبة ، الآية:٩٢.

(٤) زاد هنا في (ب) ، عبارة غير مفهومة ، وفي (ت) ، و(ظ): (قالا أتينا العرباض بن سارية) ، وضبب عليه في (ظ) ، وقال في (ت): (صح).

(٥) زاد في (ب) ، و(ت): (عليه) ، وقال في (ت): (لا ص). -يعني: لا توجد في الأصل- وكتب في الهامش: (كذا مكتوب صـ).

(٦) في بعض المصادر: (أتيناك زائرين).

(٧) (ومقتبسين): مهملة في (ت).

(٨) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج ٢برقم:٢٣١١): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ ، **حَدَّثَنَا** ثَورُ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بنُ مَعدَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ ؛ وَحُجرُ بنُ حَجَرٍ ، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ مِمَّن نَزَلَ فِيهِ: ﴿**وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**﴾. فَسَلَّمنَا ، وَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ ، وَعَائِدِينَ ، وَمُقتَبِسِينَ ، فَقَالَ العِربَاضُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَاتَ يَومٍ ، فَأَقبَلَ عَلَينَا ، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّ هَذَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ! فَإِنَّ مَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ**

٥٩٦/١٥ - وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالجَبَّارِ ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ/ح/(١).

٥٩٦/١٦ - وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ الشَّمَّاخِ ، قَالَا(٢)**: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى**(٣)**، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ/ح/**(٤).

الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ !! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ».

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** الخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ ، المَهدِيُّونَ: أَبُو بَكرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثمَانُ ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، وَهُم أَفضَلُ النَّاسِ بَعدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ:** (قَالَ الوَلِيدُ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ مَعدَانَ). -**يَعنِي:** (قَالَ الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ فِي رِوَايَتِهِ ، عَن ثَورِ بنِ يَزِيدَ الكَلَاعِيِّ)- كما هو واضح في التخريج ، والحمد لله.

(١) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٥٩٦/١٦) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُفِيد مَروَ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

(٢) زاد هنا في (ب): (أخبرنا محمد بن محمد).

(٣) في (ب): (أخبرنا محمد بن محمد أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يحيى) ؛ لكنه ضرب عليها بخط.

(٤) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٦٧٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَن العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَومًا بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: **«أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدٌ حَبَشِيٌّ ! فَإِنَّهُ مَن يَعِش**

١٧/٥٩٦ - وَأَخبَرَنَاهُ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي/ح/(١).

مِنكُم، يَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا !! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَن أَدرَكَ ذَلِكَ مِنكُم، فَعَلَيهِ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ».

۞ قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، صَحِيحٌ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه الأول، هو: محمد بن إبراهيم بن عبيس الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ وشيخه الثاني، هو: أبو عبدالله الشماخي الهروي. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

۞ وشيخهما، هو: أبو علي محمد بن محمد بن يحيى القراب. وقد تقدم (برقم:٣٠/٢).

(١) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:١٤٢): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بنُ مَعدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو السُّلَمِيُّ؛ وَحُجرُ بنُ حُجرٍ الكَلَاعِيُّ، قَالَا: أَتَينَا العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ أَنزَلَ اللهُ فِيهِم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ﴾. فَدَخَلنَا، فَسَلَّمنَا عَلَيهِ، فَقُلنَا: أَتَينَاكَ زَائِرِينَ، وَعَائِدِينَ، وَمُقتَبِسِينَ، فَقَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الصُّبحَ ذَاتَ يَومٍ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا، فَوَعَظَنَا مَوعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ! فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا؟ فَقَالَ: «أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا !! فَإِنَّهُ مَن يَعِش بَعدِي، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، المَهدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ! وَإِيَّاكُم، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ».

۞ شَيخُ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النِّيهِيُّ، السِّجستَانِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ السُّلَمِيُّ، نَافِلَةُ إِمَامِ الأَئِمَّةِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، مُحَدِّثِ نَيسَابُورَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

١٨/٥٩٦ - وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ [بنِ حَمُّوَيه][(١)] /ح/[(٢)].

١٩/٥٩٦ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ،** عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ[(٣)] /ح/[(٤)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ)**: الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص) -**يعني**: ليست في الأصل-.

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٤برقم:٥٥٥٤): مِن طَرِيقِ ثَورِ بنِ يَزِيدَ الكَلَاعِيِّ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، **عَنِ** العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهَا الأَعيُنُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَأَوصِنَا ، قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ! فَإِنَّهُ مَن يَعِيشُ مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ مِن بَعدِي ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

۞ **شيخ المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو**: محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ: ابنُ حَمُّوَيه السَّرخَسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

(٣) في (ب): (بحر بن سعيد) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام الترمذي (برقم:٢٦٧٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ ، **عَن** خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، **عَن** العِربَاضِ بنِ

٢٠/٥٩٦– وَأَخبَـرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ [القُتَيبِيُّ][(١)] ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ/ح/[(٢)].

سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَومًا بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدٌ حَبَشِيٌّ ! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم ، يَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ ، فَمَن أَدرَكَ ذَلِكَ مِنكُم ، فَعَلَيهِ بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، صَحِيحٌ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ العَنَزِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥٧١/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن على بن حجر بن إياس السعدي. وقد تقدم (برقم:٥٧١/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يُحمِدَ بقية بن الوليد الكلاعي ، الحميري ، الحمصي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خالد بحير بن سعد السَّحُولِيُّ ، الكلاعي ، الحمصي ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج٧برقم: ١٩٦٤/٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعِيدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَعَظَهُم يَومًا بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَبِمَ تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ ، فَمَن أَدرَكَ ذَلِكَ مِنكُم ، فَعَلَيهِ بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ المَهدِيِّينَ ، الرَّاشِدِينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**».

٢١/٥٩٦ـ وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ خَمِيرَوَيه[١] ، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ** ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ[٢] ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَن عِربَاضِ بنَ سَارِيَةَ/ح/[٣] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُنتَصِرِ بنِ الحُسَينِ الهَرَوِيُّ البَاهِلِيُّ ، القُتَيبِيُّ ، المُعَدِّلُ ، مِن وَلَدِ أَمِيرِ خُرَاسَانَ: قُتَيبَةَ بنِ مُسلِمٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٧).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الفرضي ، الباساني ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ القُهُندُزِيُّ ، مُسنِدُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٤).

(١) في (ب): (حميرويه) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ظ): (عـــاس): مهملة.

(٣) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه اللالكائي في (ج٧برقم:١/١٩٦٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعِيدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَعَظَهُم يومًا بَعدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !؟ فَبِمَ تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ ، فَمَن أَدرَكَ ذَلِكَ مِنكُم ، فَعَلَيهِ بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ المَهدِيِّينَ ، الرَّاشِدِينَ ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**».

۞ **شيخ المصنف ، هو**: علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/١٥٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

٢٢/٥٩٦ـ وَأَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الهَرَوِيُّ/ح/[1] .

۞ وشيخه ، هو: أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحمصي.

۞ وشيخه ، هو: أبو خالد بحير بن سعد السَّحولي ، الكَلَاعي ، الحمصي.

۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالله خالد بن معدان بن أبي كَرِبَ الكلاعي ، الشامي ، الحمصي.

۞ وشيخه ، هو: عبدالرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي ، الشامي.

۞ وشيخه ، هو: أبو نجيح العرباض بن سارية السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٣برقم:٢٠١٧): مِن طَرِيقِ أَسَدِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمرَةُ بنُ حَبِيبٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهَا الأَعيُنُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ! فَمَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**لَقَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يَزِيغُ عَنهَا -بَعدِي- إِلَّا هَالِكٌ ، وَمَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ المَهدِيِّينَ ، الرَّاشِدِينَ مِن بَعدِي ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِنَّمَا المُؤمِنُ كَالجَمَلِ الأَنِفِ ، حَيثُمَا انقِيدَ ، انقَادَ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبَ النَّيسَابُورِيُّ ، الوَاعِظُ ، المُفَسِّرُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٠٥).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن إدريس الهروي. لم أجد له ترجمة ؛ إن لم يكن أبا حاتم الرازي.

٥٩٦/٢٣ــ وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالوَاحِدِ ، [حَدَّثَنَا] مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ(١) ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدُوسٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ/ح/(٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٨برقم:٦١٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ الدِّمياطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهُ الأَعيُنُ ! وَوَجِلَت مِنهُ القُلُوبُ ! قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ، هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !! فَمَا تَعهَد إِلَينَا ؟ قَالَ: **«لَقَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يَزِيغُ عَنهَا بَعدِي إِلَّا هَالِكٌ ، وَمَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! فَإِنَّمَا المُؤمِنُ كَالجَمَلِ الأَنِفِ ، حَيثُمَا قِيدَ ، انقَادَ»**.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم الحافظ النيسابوري رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخه هو:** الشيخ ، الحافظ ، أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي ، الحافظ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ ، الدَّارِمِيُّ ، السِّجِستَانِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو صالح عبدالله بن صالح المصري ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ ؛ **لكنه في المتابعات.**

٥٩٦/٢٤ـ وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ ، **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ حَكِيمٍ ، **أَخبَرَنَا** أَبُو بِشرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ بِشرِ بنِ مَنصُورٍ السُّلَيمِيُّ[١] ، **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (السلمي) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:٣٦٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ الشَّامِيِّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذِهِ لَمَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**قَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يَزِيغُ عَنهَا -بَعدِي- إِلَّا هَالِكٌ ! وَمَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! فَإِنَّمَا المُؤمِنُ كَالجَمَلِ الأَنِفِ ، حَيثُمَا انقِيدَ ، انقَادَ**».

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٦/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد يحي بن حكيم المقوم. **وَيُقَالُ:** المقومي ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بشر إسماعيل بن بشر بن منصور السليمي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد عبدالرحمن بن مهدى بن حسان بن عبدالرحمن العنبري.

٢٥/٥٩٦ - وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ المُخَلِّصُ ، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى/ح/[1] .

---

(١) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو طاهر المخلص في "السبعة مجالس" (برقم:٧٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاودَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ صَالِحٍ المِصرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسَدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** ضَمرَةُ بنُ حَبِيبٍ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ؛ **أَنَّهُ سَمِعَ** عِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ السُّلَمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **يَقُولُ**: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً دَمَعَت مِنهَا الأَعيُنُ ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ ! قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ !! فَمَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ فَقَالَ: **«قَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ ، لَيلُهَا ، وَنَهَارُهَا ، لَا يَزِيغُ عَنهَا -بَعدِي- إِلَّا هَالِكٌ ! وَمَن يَعِش مِنكُم ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا !! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ»**.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زَكَرِيَّا البَغدَادِيُّ ، الذَّهَبِيُّ: مُخَلِّصُ الذَّهَبِ مِنَ الغِشِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٨) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاودَ: سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَشِيرٍ الأَزدِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ ، الحَافِظُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن صالح المصري: ابنُ الطبري ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أسد بن موسى القرشي ، الأُمَوِيُّ ، المِصرِيُّ: أَسَدُ السُّنَّةِ.

٢٦/٥٩٦ـ وَأَخبَـرَنَاهُ أَحْمَدُ بنُ حَمزَةَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ الأَدَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ/؛/ [(١)].

---

(١) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (ج٤برقم:٥٥٥٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ ابنُ خَلَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن ضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ ، عَنِ العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**عَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، فَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ ! وَإِن كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ! وَإِنَّمَا المُؤمِنُ كَالجَمَلِ الأَنِفِ ، حَيثُ مَا قِيدَ ، انقَادَ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحدَّاد ، الصُّوفي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥/١).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الأزدي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ بنِ يَحيَى بنِ عَمرِو بنِ بَيَانَ بنِ فَرُّوخٍ البَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ ، العَطَشِيُّ ، الأَدَمِيُّ. ترجمه الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٧٩٠). ووثقه البرقاني رَحِمَهُ اللَّهُ ، وأبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، العَالِمُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، البَغدَادِيُّ ، الخَصِيبُ: صَاحِبُ "المُسنَدِ" المَشهُورِ ، وَلَم يُرَتِّبهُ عَلَى الصَّحَابَةِ ، وَلاَ عَلَى الأَبوَابِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٨٨) ، فما بعدها.

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن عمر بن واقد ، الأسلميُّ مولاهم ، الواقدي ، المدني القاضي: صاحبُ التصانيف ، وأحد أوعية العلم -على ضعفه !-. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ: متروك. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَالنَّسَائِيُّ** رَحِمَهُمَا اللَّهُ: يَضَعُ الحَدِيثَ !. **وَقَالَ إِسحَاقُ ابنُ رَاهَوَيه**: هُوَ عِندِي مِمَّن يَضَعُ الحَدِيثَ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٦٣-٦٦٦).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: هو في المتابعات ، فوجوده كعدمه.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، قَاضِي الأَندَلُسِ ، أَبُو عَمرٍو ، وَأَبُو عَبدِالرَّحمَنِ: مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحِ بنِ حُدَيرِ بنِ سَعِيدٍ الحَضرَمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الحِمصِيُّ.

۞ وَقَالَ ابنُ عَبدُوسٍ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَهُ/؛/.

۞ وَقَالَ ابنُ إِدرِيسَ، وَابنُ مَهدِيٍّ: عَن مُعَاوِيَةَ.

۞ وَقَالَ أَسَدٌ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَن ضَمرَةَ/؛/.

۞ وَقَالَ أَسَدٌ، وَعَبدُ اللهِ: حَدَّثَنِي ضَمرَةُ بنُ حَبِيبٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ[١]، عَن عِربَاضِ بنَ سَارِيَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَومٍ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَينَا، فَوَعَظَنَا موعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَت[٢] مِنهَا العُيُونُ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَأَنَّ هَذِهِ مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا؟ فَقَالَ: «**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ، وَالسَّمعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا! فَإِنَّهُ مَن يَعِش مِنكُم بَعدِي، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا! فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ[٣]! وَإِيَّاكُم وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٍ، وَكُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ**»[٤]. -هَذَا سِيَاقُ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ-.

---

(١) في (ب): (عن عن عبدالرحمن السلمي)، وهو تكرير.

(٢) في (ت): (درفت)، وهو تصحيف.

(٣) في (ت): (بالنواجد)، وهو تصحيف.

(٤) هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٤٦٥): مِن طَرِيقِ أَسَدِ بنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمرَةُ بنُ حَبِيبٍ الحِمصِيُّ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، يَقُولُ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، مَوعِظَةً ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ! وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ! قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنَّ هَذِهِ لَمَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ! فَمَا تَعهَدُ إِلَينَا؟ قَالَ: «**قَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ، لَيلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ عَنهَا -بَعدِي- إِلَّا هَالِكٌ! وَمَن**

۞ **وَقَالَ ضَمرَةُ:** وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَت[1] مِنهَا الأَعيُنُ ! فَقُلنَا: إِنَّ هَذِهِ لَمَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ! فَمَاذَا تَعهَدُ إِلَينَا ؟ قَالَ: «**لَقَد تَرَكتُكُم عَلَى البَيضَاءِ ، لَيلُهَا ؛ كَنَهَارِهَا ، فَلَا يَرتَفِعُ[2] عَنهَا إِلَّا هَالِكٌ ! وَمَن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ المَهدِيِّينَ[3] ، الرَّاشِدِينَ [مِن] بَعدِي[4] ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ[5]**»[6].

۞ فَكَانَ أَسَدُ بنُ وَدَاعَةَ يَزِيدُ فِي هَذَا الحَدِيثِ: «**فَإِنَّ المُؤمِنَ ؛ كَالجَمَلِ الأَنِفِ ، حيثُمَا قِيدَ ، انقَادَ**»[7] . -سِيَاقُ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ-.

يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ! فَعَلَيكُم بِمَا عَرَفتُم مِن سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ ، وَعَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ».

۞ **ضمرة بن حبيب ، هو:** أبو عتبة الزَّبيدِيُّ ، الشامي ، الحمصي ، وهو ثقة.

(١) في (ت): (درفت) ، وهو تصحيف.

(٢) في هامش (ت): (كذا). وصوبها في هامش (ظ): (يزيغ) ، وفيها (ولا).

(٣) في (ب): (المهتدين).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٥) في (ت): (بالنواجد) ، وهو تصحيف.

(٦) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:٢٣٠٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ؛ **أَنَّ** ضَمرَةَ بنَ حَبِيبٍ الحِمصِيَّ ، **حَدَّثَهُ** ؛ **أَنَّ** عَبدَالرَّحمَنِ بنَ عَمرٍو السُّلَمِيَّ ، **حَدَّثَهُ** ؛ **أَنَّهُ** سَمِعَ عِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، **يَقُولُ:** وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ... فَذَكَرَهُ -حَرفًا بِحَرفٍ إِلَى آخِرِهِ-.

(٧) أخرجه الحاكم في (ج١ص:١٧٦). **وَقَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ: وَقَد تَابَعَ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ عَمرٍو عَلَى رِوَايَتِهِ ، **عَنِ** العِربَاضِ بنِ سَارِيَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، ثَلَاثَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ ، الأَثبَاتِ ، مِن أَئِمَّةِ أَهلِ الشَّامِ.انتهى

۞ وَقَالَ الوَاقِدِيُّ: «**عَلَيكُم بِالطَّاعَةِ ، وَعَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**[١] ! **وَإِن عَبدًا حَبَشِيًّا ! فَإِنَّمَا المُؤمِنُ ؛ كَالجَمَلِ**[٢] **الأَنِفِ ، حَيثُ**[٣] **قِيدَ ، انقَادَ**».

۞ وَفِي حَدِيثِ طَائِفَةٍ مِن أَصحَابِ ثَورٍ: «**وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ**».

۞ وَقَالَ غَيرُ وَاحِدٍ مِنهُم: «**عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**». -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-.

۞ **وَهَذَا مِن أَجوَدِ حَدِيثٍ فِي أَهلِ الشَّامِ ، وَأَحسَنِهِ**: مِن رِوَايَةِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو[٤] ، وَحُجرِ بنِ حُجرٍ ، وَأَسَدِ بنِ وَدَاعَةَ ، عَنِ العِربَاضِ ، وَكَانَ مِن أَصحَابِ الصُّفَّةِ ، يُكنَى: (أَبَا نَجِيحٍ)[٥] ، سَكَنَ الشَّامَ.

۞ **وَمِن رِوَايَةِ خَالِدِ بنِ مَعدَانَ** ، وَضَمرَةَ بنِ حَبِيبٍ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو: شَيخَانِ مِن أَجِلَّةِ أَهلِ الشَّامِ[٦][٧].

---

(١) في (ت): (بالنواجد) ، وهو تصحيف.

(٢) كتب فوقها في (ت): (ط).

(٣) ضبب عليها في (ظ).

(٤) في (ب): (عبدالرحمن عمرو) ، وسقط: (بن).

(٥) في (ب): (أبا لحح) ، وهو تحريف. وفي (ت): (نجيح) ؛ لكنها مهملة.

(٦) في (ب): (من جلة أهل الشام).

(٧) [شَرحُ الحَدِيثِ]:

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: فَقَولُ العِربَاضِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: (**وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مَوعِظَةً**). **وَفِي رِوَايَةِ الإِمَامِ أَحمَدَ ، وَأَبِي دَاودَ ، وَالتِّرمِذِيِّ: (بَلِيغَةً)**. وَفِي رِوَايَتِهِم: أَنَّ ذَلِكَ بَعدَ صَلَاةِ الصُّبحِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَثِيرًا مَا يَعِظُ أَصحَابَهُ فِي غَيرِ الخُطَبِ الرَّاتِبَةِ ، كَخُطَبِ الجُمَعِ ، وَالأَعيَادِ.

۞ وَقد أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى بِذَلِكَ ، فَقَالَ: ﴿وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾﴾. وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾. وَلَكِنَّهُ كَانَ لَا يُدِيمُ وَعظَهُم ؛ بَل يَتَخَوَّلُهُم بِهِ أَحيَانًا ، كَمَا فِي "الصَّحِيحَينِ": عَن أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: كَانَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يُذَكِّرُنَا كُلَّ يَومِ خَمِيسٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ إِنَّا نُحِبُّ حَدِيثَكَ ، وَنَشتَهِيهِ ، وَلَوَدِدنَا أَنَّكَ حَدَّثتَنَا كُلَّ يَومٍ !! فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا يَمنَعُنِي أَن أُحَدِّثَكُم ، إِلَّا كَرَاهَةَ أَن أُمِلَّكُم ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالمَوعِظَةِ ؛ كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَينَا !.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالبَلَاغَةُ فِي المَوعِظَةِ ، مُستَحسَنَةٌ ؛ لِأَنَّهَا أَقرَبُ إِلَى قَبُولِ القُلُوبِ ، وَاستِجلَابِهَا.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (وَالبَلَاغَةُ) ، هِيَ: التَّوَصُّلُ إِلَى إِفهَامِ المَعَانِي المَقصُودَةِ ، وَإِيصَالُهَا إِلَى قُلُوبِ السَّامِعِينَ بِأَحسَنِ صُورَةٍ ، مِنَ الأَلفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَيهَا ، وَأَفصَحِهَا ، وَأَحلَاهَا لِلأَسمَاعِ ، وَأَوقَعِهَا فِي القُلُوبِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقصُرُ خُطبَتَهُ ، وَلَا يُطِيلُهَا ؛ بَل كَانَ يُبلِغُ ، وَيُوجِزُ.

۞ وَقَولُهُ: (ذَرَفَت مِنهَا العُيُونُ ، وَوَجِلَت مِنهَا القُلُوبُ). هَذَانِ الوَصفَانِ ، بِهِمَا مَدَحَ اللهُ المُؤمِنِينَ عِندَ سَمَاعِ الذِّكرِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.

۞ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.

۞ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾.

۞ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾.

۞ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا۟ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾. وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَغَيَّرُ حَالُهُ عِندَ المَوعِظَةِ !.

۞ وَقَولُهُم: (يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَأَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَأَوصِنَا): يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد أَبلَغَ فِي تِلكَ المَوعِظَةِ ، مَا لَم يُبَلِّغ فِي غَيرِهَا ، فَلِذَلِكَ فَهِمُوا ؛ أَنَّهَا مَوعِظَةُ مُوَدِّعٍ ! فَإِنَّ المُوَدِّعَ يَستَقصِي مَا لَم يَستَقصِ غَيرُهُ فِي القَولِ ، وَالفِعلِ.

۞ وَلِذَلِكَ أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَن يُصَلِّيَ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ ؛ لِأَنَّهُ مَنِ استَشعَرَ ؛ أَنَّهُ مُوَدِّعٌ بِصَلَاتِهِ ، أَتقَنَهَا عَلَى أَكمَلِ وُجُوهِهَا.

۞ وَلَرُبَّمَا كَانَ قَد وَقَعَ مِنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَعرِيضٌ فِي تِلكَ الخُطبَةِ بِالتَّودِيعِ ، كَمَا عَرَّضَ بِذَلِكَ فِي خُطبَتِهِ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ. وَقَالَ: «**لَا أَدرِي ! لَعَلِّي لَا أَلقَاكُم بَعدَ عَامِي هَذَا**». وَطَفِقَ يُوَدِّعُ النَّاسَ ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الوَدَاعِ.

۞ وَلَمَّا رَجَعَ مِن حَجِّهِ إِلَى المَدِينَةِ ، جَمَعَ النَّاسَ بِمَاءٍ ، بَينَ مَكَّةَ ، وَالمَدِينَةِ ، يُسَمَّى: (**خُـمًّا**) ، وَخَطَبَهُم ، وَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثلُكُم ، يُوشِكُ أَن يَأتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي ، فَأُجِيبَ**». ثُمَّ حَضَّ عَلَى التَّمَسُّكِ بِكِتَابِ اللهِ ، وَوَصَّى بِأَهلِ بَيتِهِ. خَرَّجَهُ مُسلِمٌ (ج٤برقم:٢٤٠٨/٣٦).

۞ فَلَعَلَّ الخُطبَةَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيهَا العِربَاضُ بنُ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي حَدِيثِهِ ، كَانَت بَعضَ هَذِهِ الخُطَبِ ، أَو شَبِيهًا بِهَا ، مِمَّا يُشعِرُ بِالتَّودِيعِ.

۞ **وَقَولُهُم**: (**فَأَوصِنَا**). **يَعنُونَ**: وَصِيَّةً جَامِعَةً ، كَافِيَةً ، فَإِنَّهُم لَمَّا فَهِمُوا ؛ أَنَّهُ مُوَدِّعٌ ، استَوصَوهُ وَصِيَّةً يَنفَعُهُم بِهَا التَّمَسُّكُ بَعدَهُ ، وَيَكُونُ فِيهَا كِفَايَةٌ لِمَن تَمَسَّكَ بِهَا ، وَسَعَادَةٌ لَهُ فِي الدُّنيَا ، وَالآخِرَةِ.

۞ **وَقَولُهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ، وَالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ**). فَهَاتَانِ الكَلِمَتَانِ ، تَجمَعَانِ سَعَادَةَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةِ !!.

۞ **أَمَّا**: (التَّقوَى) ، **فَهِيَ**: كَافِلَةٌ بِسَعَادَةِ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةِ ، لِمَن تَمَسَّكَ بِهَا ، وَهِيَ وَصِيَّةُ اللهِ لِلأَوَّلِينَ ، وَالآخِرِينَ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿**وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا ٱللَّهَ**﴾.

۞ **وَأَمَّا**: (السَّمعُ ، وَالطَّاعَةُ ، **لِوُلَاةِ أُمُورِ المُسلِمِينَ**): فَفِيهَا سَعَادَةُ الدُّنيَا ، وَبِهَا تَنتَظِمُ مَصَالِحُ العِبَادِ فِي مَعَايِشِهِم ، وَبِهَا يَستَعِينُونَ عَلَى إِظهَارِ دِينِهِم ، وَطَاعَةِ رَبِّهِم.

۞ **قَالَ الحَسَنُ فِي الأُمَرَاءِ**: هُم يَلُونَ مِن أُمُورِنَا خَمسًا: الجُمُعَةَ ، وَالجَمَاعَةَ ، وَالعِيدَ ، وَالثُّغُورَ ، وَالحُدُودَ ، وَاللهِ ؛ مَا يَستَقِيمُ الدِّينُ إِلَّا بِهِم !! وَإِن جَارُوا ، وَظَلَمُوا ! وَاللهِ ؛ لَمَا يُصلِحُ اللهُ بِهِم ، أَكثَرُ مِمَّا يُفسِدُونَ ، مَعَ أَنَّ طَاعَتَهُم -وَاللهِ- لَغَيظٌ ! وَإِنَّ فُرقَتَهُم ؛ لَكُفرٌ !.

۞ **وَقَولُهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**وَإِن تَأَمَّرَ عَلَيكُم عَبدٌ**). وَفِي رِوَايَةٍ: (**حَبَشِيٌّ**). هَذَا مِمَّا تَكَاثَرَت بِهِ الرِّوَايَاتُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِمَّا اطَّلَعَ عَلَيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِن أَمرِ أُمَّتِهِ بَعدَهُ ، وَوِلَايَةِ العَبِيدِ عَلَيهِم !.

۞ وَفِي "صَحِيحِ البُخَارِيِّ" (برقم:٦٩٣): **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**اسمَعُوا ، وَأَطِيعُوا ، وَإِنِ استُعمِلَ عَلَيكُم عَبدٌ حَبَشِيٌّ ؛ كَأَنَّ رَأسَهُ زَبِيبَةٌ !**».

۞ وَفِي "صَحِيحِ مُسلِمٍ" (ج١برقم:٦٤٨/٢٤٠): **عَن** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، أَوصَانِي أَن أَسمَعَ ، وَأُطِيعَ ، وَلَو كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا ، مُجَدَّعَ الأَطرَافِ !!.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَالأَحَادِيثُ فِي هَذَا المَعنَى كَثِيرَةٌ جِدًّا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَلَا يُنَافِي هَذَا: **قَولَهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا يَزَالُ هَذَا الأَمرُ فِي قُرَيشٍ ، مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ اثنَانِ).

۞ **وَقَولُهُ:** (النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيشٍ).

۞ **وَقَولُهُ:** (الأَئِمَّةُ مِن قُرَيشٍ). لِأَنَّ وِلَايَةَ العَبِيدِ قَد تَكُونُ مِن جِهَةِ إِمَامٍ قُرَشِيٍّ.

۞ **وَيَشهَدُ لِذَلِكَ:** مَا خَرَّجَهُ الحَاكِمُ (ج٤برقم:٦٩٦٢): مِن حَدِيثِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**الأَئِمَّةُ مِن قُرَيشٍ ، أَبرَارُهَا أُمَرَاءُ أَبرَارِهَا ! وَفُجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا ! وَلِكُلٍّ حَقٌّ ، فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَإِن أَمَّرَت عَلَيكُم قُرَيشٌ عَبدًا حَبَشِيًّا ، مُجَدَّعًا ، فَاسمَعُوا لَهُ ، وَأَطِيعُوا**». وَإِسنَادُهُ جَيِّدٌ. وَلَكِنَّهُ رُوِيَ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَوقُوفًا. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** هُوَ أَشبَهُ.

۞ **وَقَد قِيلَ:** إِنَّ (العَبدَ الحَبَشِيَّ) ؛ إِنَّمَا ذُكِرَ عَلَى وَجهِ ضَربِ المَثَلِ -فَقَط- وَإِن لَم يَصِحَّ وُقُوعُهُ ، كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن بَنَى مَسجِدًا ، وَلَو كَمَفحَصِ قَطَاةٍ**».

۞ **وَقَولُهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**فَمِن يَعِش مِنكُم بَعدِي ، فَسَيَرَى اختِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيكُم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، المَهدِيِّينَ مِن بَعدِي ، عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ**).

۞ هَذَا إِخبَارٌ مِنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِمَا وَقَعَ فِي أُمَّتِهِ بَعدَهُ ، مِن كَثرَةِ الِاختِلَافِ فِي أُصُولِ الدِّينِ ، وَفُرُوعِهِ ، وَفِي الأَقوَالِ ، وَالأَعمَالِ ، وَالِاعتِقَادَاتِ.

۞ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا رُوِيَ عَنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ افتِرَاقِ أُمَّتِهِ عَلَى بِضعٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، وَأَنَّهَا كُلَّهَا فِي النَّارِ ، إِلَّا فِرقَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ: (**مَن كَانَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيهِ ، وَأَصحَابُهُ**).

۞ وَكَذَلِكَ فِي هَذَا الحَدِيثِ ، أَمَرَ عِندَ الِافتِرَاقِ ، وَالِاختِلَافِ ، بِالتَّمَسُّكِ بِسُنَّتِهِ ، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِن بَعدِهِ.

۞ (وَالسُّنَّةُ) ، **هِيَ:** الطَّرِيقَةُ المَسلُوكَةُ ، فَيَشمَلُ ذَلِكَ: التَّمَسُّكَ بِمَا كَانَ عَلَيهِ ، هُوَ ، وَخُلَفَاؤُهُ الرَّاشِدُونَ ، مِنَ الِاعتِقَادَاتِ ، وَالأَعمَالِ ، وَالأَقوَالِ ، وَهَذِهِ هِيَ السُّنَّةُ الكَامِلَةُ.

۞ وَلِهَذَا كَانَ السَّلَفُ قَدِيمًا ، لَا يُطلِقُونَ: (اسمَ: السُّنَّةِ) ، إِلَّا عَلَى مَا يَشمَلُ ذَلِكَ كُلَّهُ.

۞ **وَرُوِيَ مَعنَى ذَلِكَ:** عَنِ الحَسَنِ ، وَالأَوزَاعِيِّ ، وَالفُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ.

۞ وَكَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ المُتَأَخِّرِينَ ، يَخُصُّ: (اسمَ: السُّنَّةِ): بِمَا يَتَعَلَّقُ بِالِاعتِقَادَاتِ ؛ لِأَنَّهَا أَصلُ الدِّينِ ، وَالمُخَالِفُ فِيهَا عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ.

۞ وَفِي ذِكرِ هَذَا الكَلَامِ -بَعدَ الأَمرِ بِالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ لِأُولِي الأَمرِ-: إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِأُولِي الأَمرِ إِلَّا فِي طَاعَةِ اللهِ ، كَمَا صَحَّ عَنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعرُوفِ**».

۞ وَفِي أَمرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ ، وَسُنَّةِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ -بَعدَ أَمرِهِ بِالسَّمعِ ، وَالطَّاعَةِ لِوُلَاةِ الأُمُورِ ، عُمُومًا-: دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ سُنَّةَ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مُتَّبَعَةٌ ، كَاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ ، بِخِلَافِ غَيرِهِم مِن وُلَاةِ الأُمُورِ.

۞ [مَسأَلَةٌ]: وَقَدِ اختَلَفَ العُلَمَاءُ فِي إِجمَاعِ الخُلَفَاءِ الأَربَعَةِ: هَل هُوَ إِجمَاعٌ ، أَو حَجَّةٌ ؟ مَعَ مُخَالَفَةِ غَيرِهِم مِنَ الصَّحَابَةِ ، أَم لَا ؟:

۞ وَفِيهِ رِوَايَتَانِ: عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وَحَكَمَ أَبُو خَازِمٍ الحَنَفِيُّ فِي زَمَنِ المُعتَضِدِ ، بِتَورِيثِ ذَوِي الأَرحَامِ ، وَلَم يَعتَدَّ بِمَن خَالَفَ الخُلَفَاءَ ، وَنَفَذَ حُكمُهُ فِي ذَلِكَ فِي الآفَاقِ.

۞ [مَسأَلَةٌ]: لَو قَالَ بَعضُ الخُلَفَاءِ الأَربَعَةِ قَولًا ، وَلَم يُخَالِفهُ مِنهُم أَحَدٌ ؛ بَل خَالَفَهُ غَيرُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: فَهَل يُقَدَّمُ قَولُهُ عَلَى قَولِ غَيرِهِ ؟:

۞ فِيهِ قَولَانِ -أَيضًا- لِلعُلَمَاءِ ، وَالمَنصُوصُ عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنَّهُ يُقَدَّمُ قَولُهُ عَلَى قَولِ غَيرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

۞ وَكَذَا ذَكَرَهُ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَغَيرُهُ.

۞ وَكَلَامُ أَكثَرِ السَّلَفِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ، خُصُوصًا: عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ وَبِكُلِّ حَالٍ: فَمَا جَمَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَلَيهِ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، فَاجتَمَعُوا عَلَيهِ فِي عَصرِهِ ، فَلَا شَكَّ ؛ أَنَّهُ الحَقُّ ، وَلَو خَالَفَ فِيهِ بَعدَ ذَلِكَ مَن خَالَفَ ، كَقَضَائِهِ فِي [مَسَائِلَ مِنَ الفَرَائِضِ] ، كَـ(العَولِ) ، وَفِي: (زَوجٍ ، وَأَبَوَينِ ، وَزَوجَةٍ ، وَأَبَوَينِ): أَنَّ لِلأُمِّ ثُلُثَ البَاقِي.

۞ وَكَـ(قَضَائِهِ فِيمَن جَامَعَ فِي إِحرَامِهِ): أَنَّهُ يَمضِي فِي نُسُكِهِ ، وَعَلَيهِ القَضَاءُ ، وَالهَديُ.

۞ وَمِثلُ مَا قَضَى بِهِ فِي: (امرَأَةِ المَفقُودِ) ، وَوَافَقَهُ غَيرُهُ مِنَ الخُلَفَاءِ -أَيضًا-.

۞ وَمِثلُ مَا جَمَعَ عَلَيهِ النَّاسَ فِي الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ.

۞ وَفِي تَحرِيمِ مُتعَةِ النِّسَاءِ.

۞ وَمِثلُ مَا فَعَلَهُ مِن وَضعِ الدِّيوَانِ ، وَوَضعِ الخَرَاجِ عَلَى أَرضِ العَنوَةِ ، وَعَقدِ الذِّمَّةِ لِأَهلِ الذِّمَّةِ ، بِالشُّرُوطِ الَّتِي شَرَطَهَا عَلَيهِم ، وَنَحوِ ذَلِكَ.

۞ وَيَشهَدُ لِصِحَّةِ مَا جَمَعَ عَلَيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، فَاجتَمَعُوا عَلَيهِ ، وَلَم يُخَالِف فِي وَقتِهِ: قَولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيتُنِي فِي المَنَامِ أَنزِعُ عَلَى قَلِيبٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا ، أَو ذَنُوبَينِ ، وَفِي نَزعِهِ ضَعفٌ ! وَاللَّهُ يَغفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ،

فاستحَالَت غربًا ! فلَم أرَ أحَدًا يفرِي فريَهُ ، حتَّى رَوِيَ النَّاسُ ، وضَرَبُوا بِعَطَنٍ». وَفِي رِوَايَةٍ: «فلَم أرَ عبقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ ينزِعُ نزعَ ابنِ الخَطَّابِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «حتَّى تولَّى ، والحوضُ يتفجَّرُ».

۞ وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَم يَمُت ، حتَّى وَضَعَ الأُمُورَ مَوَاضِعَهَا ، وَاستقَامَتِ الأُمُورُ ، وَذَلِكَ لِطُولِ مُدَّتِهِ ، وَتَفرُّغِهِ لِلحَوَادِثِ ، وَاهتِمَامِهِ بِهَا ، بِخِلَافِ مُدَّةِ أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهَا كَانَت قَصِيرَةً ، وَكَانَ مَشغُولًا فِيهَا بِالفُتُوحِ ، وَبَعثِ البُعُوثِ لِلقِتَالِ ، فَلَم يَتَفَرَّغ لِكَثِيرٍ مِنَ الحَوَادِثِ.

۞ وَرُبَّمَا كَانَ يَقَعُ فِي زَمَنِهِ مَا لَا يَبلُغُهُ ، وَلَا يُرفَعُ إِلَيهِ ، حَتَّى رُفِعَت تِلكَ الحَوَادِثُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَرَدَّ النَّاسَ فِيهَا إِلَى الحَقِّ ، وَحَمَلَهُم عَلَى الصَّوَابِ.

۞ وَأَمَّا مَا لَم يَجمَع عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، النَّاسَ عَلَيهِ ؛ بَل كَانَ لَهُ فِيهِ رَأيٌ ، وَهُوَ يُسَوِّغُ لِغَيرِهِ أَن يَرَى رَأيًا يُخَالِفُ رَأيَهُ ، كَـ[مَسَائِلِ الجَدِّ مَعَ الإِخوَةِ] ، وَ:[مَسأَلَةِ طَلَاقِ البَتَّةِ] ، فَلَا يَكُونُ قَولُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِيهِ حُجَّةً عَلَى غَيرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **إِنَّمَا وُصِفَ الخُلَفَاءُ** ، بِـ(الرَّاشِدِينَ) ؛ لِأَنَّهُم عَرَفُوا الحَقَّ ، وَقَضَوا بِهِ ، فَـ(الرَّاشِدُ): ضِدُّ الغَاوِي ، **وَالغَاوِي**: مَن عَرَفَ الحَقَّ ، وَعَمِلَ بِخِلَافِهِ.

۞ **وَفِي رِوَايَةٍ**: (المَهدِيِّينَ). **يَعنِي**: أَنَّ اللهَ يَهدِيهِم لِلحَقِّ ، وَلَا يُضِلُّهُم عَنهُ.

۞ [فَالأَقسَامُ ثَلَاثَةٌ]: رَاشِدٌ ، وَغَاوٍ ، وَضَالٌّ.

۞ **فَالرَّاشِدُ**: عَرَفَ الحَقَّ ، وَاتَّبَعَهُ.

۞ **وَالغَاوِي**: عَرَفَهُ ، وَلَم يَتبَعهُ.

۞ **وَالضَّالُّ**: لَم يَعرِفهُ بِالكُلِّيَّةِ.

۞ فَكُلُّ رَاشِدٍ ، فَهُوَ مُهتَدٍ ، وَكُلُّ مُهتَدٍ هِدَايَةً تَامَّةً ، فَهُوَ رَاشِدٌ ؛ لِأَنَّ الهِدَايَةَ إِنَّمَا تَتِمُّ بِمَعرِفَةِ الحَقِّ ، وَالعَمَلِ بِهِ -أَيضًا-.

۞ **وَقَولُهُ**: (عَضُّوا عَلَيهَا بِالنَّوَاجِذِ): كِنَايَةٌ عَن شِدَّةِ التَّمَسُّكِ بِهَا.

۞ (وَالنَّوَاجِذُ): الأَضرَاسُ.

۞ **وَفِي قَولِهِ**: (وَإِيَّاكُم ، وَمُحدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ): تَحذِيرٌ لِلأُمَّةِ مِنِ اتِّبَاعِ الأُمُورِ المُحدَثَةِ ، المُبتَدَعَةِ ، وَأَكَّدَ ذَلِكَ بِقَولِهِ: (كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ).

۞ [وَالمُرَادُ بِالبِدعَةِ]: مَا أُحدِثَ ، مِمَّا لَا أَصلَ لَهُ فِي الشَّرِيعَةِ ، يَدُلُّ عَلَيهِ.

۞ فَأَمَّا مَا كَانَ لَهُ أَصلٌ مِنَ الشَّرعِ ، يَدُلُّ عَلَيهِ ، فَلَيسَ بِبِدعَةٍ شَرعًا ، وَإِن كَانَ بِدعَةً لُغَةً.

۞ وَفِي «صَحِيحِ مُسلِمٍ» (ج٢برقم:٨٦٧/٤٣): عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقُولُ فِي خُطبَتِهِ: «إِنَّ خَيرَ الحَدِيثِ: كِتَابُ اللهِ، وَخَيرَ الهَدي: هَديُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ: مُحدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ».

۞ فَقَولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (كُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ): مِن جَوَامِعِ الكَلِمِ، لَا يَخرُجُ عَنهُ شَيءٌ، وَهُوَ أَصلٌ عَظِيمٌ مِن أُصُولِ الدِّينِ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِقَولِهِ: «مَن أَحدَثَ فِي أَمرِنَا مَا لَيسَ مِنهُ، فَهُوَ رَدٌّ».

۞ فَكُلُّ مَن أَحدَثَ شَيئًا، وَنَسَبَهُ إِلَى الدِّينِ، وَلَم يَكُن لَهُ أَصلٌ مِنَ الدِّينِ يُرجَعُ إِلَيهِ، فَهُوَ ضَلَالَةٌ، وَالدِّينُ بَرِيءٌ مِنهُ، وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ: مَسَائِلُ الاِعتِقَادَاتِ، أَوِ الأَعمَالُ، أَوِ الأَقوَالُ الظَّاهِرَةُ، وَالبَاطِنَةُ.

۞ وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي كَلَامِ السَّلَفِ مِنِ استِحسَانِ بَعضِ البِدَعِ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي البِدَعِ اللُّغَوِيَّةِ، لَا الشَّرعِيَّةِ.

۞ فَمِن ذَلِكَ: قَولُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -لَمَّا جَمَعَ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ عَلَى إِمَامٍ وَاحِدٍ، فِي المَسجِدِ، وَخَرَجَ، وَرَآهُم يُصَلُّونَ كَذَلِكَ- فَقَالَ: نِعمَتُ البِدعَةُ هَذِهِ.

۞ وَرُوِيَ عَنهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِن كَانَت هَذِهِ بِدعَةٌ، فَنِعمَتُ البِدعَةُ.

۞ وَرُوِيَ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَا لَم يَكُن! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: قَد عَلِمتُ، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ.

۞ وَمُرَادُهُ: أَنَّ هَذَا الفِعلَ، لَم يَكُن عَلَى هَذَا الوَجهِ قَبلَ هَذَا الوَقتِ، وَلَكِن لَهُ أُصُولٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ يُرجَعُ إِلَيهَا.

۞ [فَمِنهَا]: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَحُثُّ عَلَى قِيَامِ رَمَضَانَ، وَيُرَغِّبُ فِيهِ، وَكَانَ النَّاسُ فِي زَمَنِهِ، يَقُومُونَ فِي المَسجِدِ جَمَاعَاتٍ: مُتَفَرِّقَةً، وَوُحدَانًا.

۞ وَهُوَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، صَلَّى بِأَصحَابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم، فِي رَمَضَانَ، غَيرَ لَيلَةٍ، ثُمَّ امتَنَعَ مِن ذَلِكَ؛ مُعَلِّلًا، بِأَنَّهُ: (خَشِيَ أَن يُكتَبَ عَلَيهِم، فَيَعجِزُوا عَنِ القِيَامِ بِهِ)، وَهَذَا قَد أُمِنَ بَعدَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وَرُوِيَ عَنهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ بِأَصحَابِهِ لَيَالِيَ الأَفرَادِ، فِي العَشرِ الأَوَاخِرِ.

۞ [وَمِنهَا]: أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَمَرَ بِاتِّبَاعِ سُنَّةِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَهَذَا قَد صَارَ مِن سُنَّةِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، فَإِنَّ النَّاسَ اجتَمَعُوا عَلَيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ، وَعُثمَانَ، وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُم.

۞ [وَمِن ذَلِكَ]: أَذَانُ الجُمُعَةِ الأَوَّلُ، [فَقَد] زَادَهُ عُثمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيهِ، وَأَقَرَّهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، واستَمَرَّ عَمَلُ المُسلِمِينَ عَلَيهِ.

۞ وَرُوِيَ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا؛ أَنَّهُ قَالَ: هُوَ بِدعَةٌ!.

۞ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ مَا أَرَادَ أَبُوهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قِيَامِ رَمَضَانَ.

۞ [وَمِن ذَلِكَ]: جَمْعُ المُصحَفِ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ، [فَقَد] تَوَقَّفَ فِيهِ زَيدُ بنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ لِأَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَيفَ تَفعَلَانِ مَا لَم يَفعَلهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !؟ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهُ مَصلَحَةٌ، فَوَافَقَ عَلَى جَمعِهِ.

۞ وَقَد كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَأمُرُ بِكِتَابَةِ الوَحيِ، وَلَا فَرقَ بَينَ أَن يُكتَبَ مُفَرَّقًا، أَو مَجمُوعًا؛ بَل جَمعُهُ صَارَ أَصلَحَ.

۞ [وَكَذَلِكَ]: جَمعُ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الأُمَّةَ عَلَى مُصحَفٍ وَاحِدٍ، وَإِعدَامُهُ لِمَا خَالَفَهُ؛ خَشيَةَ تَفَرُّقِ الأُمَّةِ، وَقَدِ استَحسَنَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَكثَرُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَكَانَ ذَلِكَ عَينَ المَصلَحَةِ.

۞ [وَكَذَلِكَ]: قِتَالُ مَن مَنَعَ الزَّكَاةَ، تَوَقَّفَ فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَغَيرُهُ، حَتَّى بَيَّنَ لَهُ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَصلَهُ الَّذِي يَرجِعُ إِلَيهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ، فَوَافَقَهُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ.

۞ **وَقَد رَوَى الحَافِظُ أَبُو نُعَيمٍ بِإِسنَادِهِ**: عَن إِبرَاهِيمَ بنِ الجُنَيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ، يَقُولُ: (البِدعَةُ بِدعَتَانِ): بِدعَةٌ مَحمُودَةٌ، وَبِدعَةٌ مَذمُومَةٌ، فَمَا وَافَقَ السُّنَّةَ، فَهُوَ مَحمُودٌ، وَمَا خَالَفَ السُّنَّةَ، فَهُوَ مَذمُومٌ.

۞ وَاحتَجَّ بِقَولِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نِعمَتُ البِدعَةُ هَذِهِ.

۞ **وَمُرَادُ الشَّافِعِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا ذَكَرنَاهُ مِن قَبلُ: **أَنَّ**: (البِدعَةَ المَذمُومَةَ): مَا لَيسَ لَهَا أَصلٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ يُرجَعُ إِلَيهِ، وَهِيَ البِدعَةُ فِي إِطلَاقِ الشَّرعِ.

۞ **وَأَمَّا**: (البِدعَةُ المَحمُودَةُ): فَمَا وَافَقَ السُّنَّةَ. **يَعنِي**: مَا كَانَ لَهَا أَصلٌ مِنَ السُّنَّةِ يُرجَعُ إِلَيهِ، وَإِنَّمَا هِيَ بِدعَةٌ، لُغَةً، لَا شَرعًا؛ لِمُوَافَقَتِهَا السُّنَّةَ.

۞ **وَقَد رُوِيَ**، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، كَلَامٌ آخَرُ، يُفَسِّرُ هَذَا، وَأَنَّهُ قَالَ: [وَالمُحدَثَاتُ ضَربَانِ]:

۞ مَا أُحدِثَ مِمَّا يُخَالِفُ كِتَابًا، أَو سُنَّةً، أَو أَثَرًا، أَو إِجمَاعًا، فَهَذِهِ البِدعَةُ الضَّلَالُ.

۞ وَمَا أُحدِثَ فِيهِ مِنَ الخَيرِ، لَا خِلَافَ فِيهِ لِوَاحِدٍ مِن هَذَا، وَهَذِهِ مُحدَثَةٌ غَيرُ مَذمُومَةٍ.

۞ وَكَثِيرٌ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي حَدَثَت، وَلَم يَكُن قَدِ اختَلَفَ العُلَمَاءُ فِي أَنَّهَا بِدعَةٌ حَسَنَةٌ، حَتَّى تَرجِعَ إِلَى السُّنَّةِ، أَم لَا ؟:

۞ [فَمِنهَا]: كِتَابَةُ الحَدِيثِ، نَهَى عَنهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛ وَرَخَّصَ فِيهَا الأَكثَرُونَ، وَاستَدَلُّوا لَهُ بِأَحَادِيثَ مِنَ السُّنَّةِ.

۞ [وَمِنهَا]: كِتَابَةُ تَفسِيرِ الحَدِيثِ، وَالقُرآنِ؛ كَرِهَهُ قَومٌ مِنَ العُلَمَاءِ، وَرَخَّصَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنهُم.

۞ [وَكَذَلِكَ]: اختِلَافُهُم فِي كِتَابَةِ الرَّأيِ، فِي: (الحَلَالِ، وَالحَرَامِ)، وَنَحوِهِ.

۞ وَفِي تَوسِعَةِ الكَلَامِ فِي: (المُعَامَلَاتِ، وَأَعمَالِ القُلُوبِ)، الَّتِي لَم تُنقَل، عَنِ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ.

۞ وَكَانَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَكرَهُ أَكثَرَ ذَلِكَ.

۞ وَفِي هَذِهِ الأَزمَانِ، الَّتِي بَعُدَ العَهدُ فِيهَا بِعُلُومِ السَّلَفِ، يَتَعَيَّنُ ضَبطُ مَا نُقِلَ عَنهُم مِن ذَلِكَ كُلِّهِ؛ لِيَتَمَيَّزَ بِهِ مَا كَانَ مِنَ العِلمِ مَوجُودًا فِي زَمَانِهِم، وَمَا حَدَثَ مِن ذَلِكَ بَعدَهُم، فَيُعلَمُ بِذَلِكَ: السُّنَّةُ، مِنَ البِدعَةِ.

۞ **وَرَوَى ابنُ حُمَيدٍ: عَن مَالِكٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؛ أَنَّهُ قَالَ: لَم يَكُن شَيءٌ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ فِي عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم.

۞ وَكَأَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ اللَّهُ، يُشِيرُ بِالأَهوَاءِ إِلَى مَا حَدَثَ مِنَ التَّفَرُّقِ فِي أُصُولِ الدِّيَانَاتِ، مِن أَمرِ الخَوَارِجِ، وَالرَّوَافِضِ، وَالمُرجِئَةِ، وَنَحوِهِم، مِمَّن تَكَلَّمَ فِي تَكفِيرِ المُسلِمِينَ، وَاستِبَاحَةِ دِمَائِهِم، وَأَموَالِهِم، أَو فِي تَخلِيدِهِم فِي النَّارِ، أَو فِي تَفسِيقِ خَوَاصِّ هَذِهِ الأُمَّةِ -الصَّحَابَةِ- أَو عَكسِ ذَلِكَ، فَزَعَمَ: أَنَّ المَعَاصِيَ لَا تَضُرُّ أَهلَهَا! أَو أَنَّهُ لَا يَدخُلُ النَّارَ مِن أَهلِ التَّوحِيدِ أَحَدٌ!!.

۞ **وَأَصعَبُ مِن ذَلِكَ**: مَا أُحدِثَ مِنَ الكَلَامِ فِي أَفعَالِ اللهِ تَعَالَى، مِن قَضَائِهِ، وَقَدَرِهِ، فَكَذَّبَ بِذَلِكَ مَن كَذَّبَ، وَزَعَمَ: أَنَّهُ نَزَّهَ اللهَ بِذَلِكَ عَنِ الظُّلمِ!!.

۞ **وَأَصعَبُ مِن ذَلِكَ**: مَا أُحدِثَ مِنَ الكَلَامِ فِي ذَاتِ اللهِ، وَصِفَاتِهِ، مِمَّا سَكَتَ عَنهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَصحَابُهُ، وَالتَّابِعُونَ لَهُم بِإِحسَانٍ:

۞ [فَقَومٌ]: نَفَوا كَثِيرًا مِمَّا وَرَدَ فِي الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ مِن ذَلِكَ، وَزَعَمُوا؛ أَنَّهُم فَعَلُوهُ تَنزِيهًا للهِ عَمَّا تَقتَضِي العُقُولُ تَنزِيهَهُ عَنهُ.

۞ **وَزَعَمُوا**: أَنَّ لَازِمَ ذَلِكَ مُستَحِيلٌ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ [وَقَومٌ]: لَم يَكتَفُوا بِإِثبَاتِهِ، حَتَّى أَثبَتُوا بِإِثبَاتِهِ، مَا يُظَنُّ أَنَّهُ لَازِمٌ لَهُ بِالنِّسبَةِ إِلَى المَخلُوقِينَ.

۞ **وَهَذِهِ اللَّوَازِمُ**: نَفيًا، وَإِثبَاتًا، دَرَجَ صَدرُ الأُمَّةِ عَلَى السُّكُوتِ عَنهَا.

۞ [**وَمِمَّا أُحدِثَ فِي الأُمَّةِ بَعدَ عَصرِ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ**]: الكَلَامُ فِي (الحَلَالِ، وَالحَرَامِ): بِمُجَرَّدِ الرَّأيِ، وَرَدُّ كَثِيرٍ مِمَّا وَرَدَت بِهِ السُّنَّةُ فِي ذَلِكَ؛ لِمُخَالَفَتِهِ لِلرَّأيِ، وَالأَقيِسَةِ العَقلِيَّةِ.

۞ [**وَمِمَّا حَدَثَ بَعدَ ذَلِكَ**]: الكَلَامُ فِي (الحَقِيقَةِ بِالذَّوقِ، وَالكَشفِ)، وَزَعمُ: أَنَّ (الحَقِيقَةَ تُنَافِي الشَّرِيعَةَ)، وَأَنَّ المَعرِفَةَ -وَحدَهَا- تَكفِي مَعَ المَحَبَّةِ، وَأَنَّهُ لَا حَاجَةَ إِلَى الأَعمَالِ! وَأَنَّهَا حِجَابٌ!! أَو أَنَّ الشَّرِيعَةَ؛ إِنَّمَا يَحتَاجُ إِلَيهَا العَوَامُّ!! وَرُبَّمَا انضَمَّ إِلَى ذَلِكَ: الكَلَامُ فِي (الذَّاتِ، وَالصِّفَاتِ)، بِمَا يُعلَمُ قَطعًا مُخَالَفَتُهُ لِلكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَإِجمَاعِ سَلَفِ الأُمَّةِ، وَاللهُ يَهدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ.انتهى بتصرف، واختصار من "جامع العلوم والحكم" (ج٢ص:١١١-١٣٣)

۞ وَمُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ ، هُوَ: قَاضِي: (أَندَلُس).

۞ وَإِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، وَبَقِيَّةُ: إِمَامَا أَهلِ الحَدِيثِ(١) ، دُونَ الأَوزَاعِيِّ فِي أَهلِ الشَّامِ.

۞ وَإِسمَاعِيلُ أَجَلُّهُمَا(٢). يُكنَى: (أَبَا عُتبَةَ) ، وَهُوَ فِي حَدِيثِهِ ، عَن أَهلِ الشَّامِ ، غَايَةٌ فِي الثِّقَةِ ، فِيمَا:

٢٧/٥٩٦ - أَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ [بنُ مُحَمَّدِ] بنِ عَلِيٍّ(٣) ، أَخبَرَنَا ابنُ قُرَيشٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، سَمِعَ دُحَيمًا ، يَقُولُهُ(٤).

---

(١) في (ب): (ومعاوية بن صالح هو قاضي أندلس ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية ، إماما أهل الشام ، ومعاوية بن صالح هو قاضي أندلس ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية ، إماما أهل الحديث) ، وهو خلط من الناسخ. وفي (ت): (وإسماعيل بن عباش) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (وإسماعيل أحدهما) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (أخبرنا إبراهيم ابن علي).

(٤) **هذا أثر مُعَلَّقٌ ضعيف.** ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** شيخ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى: الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧) ، وهو مجهول ، فقد تفرد المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى بالرواية ، عنه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بنِ الشَّاهِ التَّمِيمِيُّ ، الهروي ، المروزي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٤٧) ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ قُرَيشِ بنِ سُلَيمَانَ المَروَرُّوذِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٤٧)، وهو مجهول -أيضًا-.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** القَاضِي ، الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، الحَافِظ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَمرِو بنِ مَيمُونٍ الدِّمَشقِيُّ ، قَاضِي مَدِينَةِ طَبَرِيَّةَ: قَاعِدَةِ الأُردُنِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:٥١٥).

۞ [وَأَحسَنُ حَدِيثِهِ]: مَا رَوَى ، عَن بَحِيرِ بنِ سَعدٍ[١] .

۞ وَأَمَّا بَقِيَّةُ: فَهُوَ ثِقَةٌ[٢] ، إِذَا ثَبَتَ السَّمَاعُ ، وَرَوَى ، عَن ثبتٍ ؛ وَثَّقَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ[٣] ؛ وَرَآهُ بِـ(مَكَّةَ)[٤] ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا يُحمِدَ[٥] ؛ لَو لَم أَلقَكَ ؛ لَمِتُّ ! هَل مَعَكَ: (صَحِيفَةُ بَحِيرِ بنِ سَعدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ؟) ، قَالَ: لَا ؛ قَالَ: إِذَا رَجَعتَ ، فَابعَث بِهَا إِلَـيَّ[٦] .

۞ [وَالأَثَرُ]: ذكره أبو الحجاج المزي في "تهذيب الكمال" (ج٣ص:١٧٦). **فَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَالَ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **عَن** دُحَيمٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ فِي الشَّامِيِّينَ غَايَةٌ ، وَخَلَّطَ ، **عَنِ** المَدَنِيِّينَ.

(١) في (ظ): ضبب على الجملة هذه كلها.

(٢) في (ب): (وأما ثقة ، فهو ثقة) ، وهو سهو من الناسخ.

(٣) لفظة: (ثبن ، وثقة): مهملتان في (ب).

(٤) في (ب): (ورواه بمكة) ، وهو تحريف. وضبب عليهما في (ظ).

(٥) في (ب) ، و(ت): (يا أبا محمد) ، وهو تحريف.

(٦) عَلَّق المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -في هامش (ظ): **مَا نَصُّهُ**: (... بِمَا فِي أَوَّلِ هَذَا الوَجهِ: **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَدِيبُ ، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَافِظُ ، **حَدَّثَنَا** الزُّبَيرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، **أَخبَـرَنَا** أَبُو تُرَابٍ مُحَمَّدُ بنُ سَهلٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ دَاودَ بنِ فِطرِ بنِ كَثِيرٍ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، **سَمِعتُ** بَقِيَّةَ ، يَقُولُ: لَقِيَنِي شُعبَةُ ، بِبَغدَادَ ، فَقَالَ لِي: لَو لَم أَلقَكَ ؛ لَمِتُّ !! مَعَكَ كِتَابُ بَحِيرِ بنِ سَعدٍ ؟ قَالَ: فَقُلتُ: لَا ؛ قَالَ: إِذَا رَجَعتَ ، فَاكتُبهُ ، وَاختِمهُ ، وَوَجِّه بِهِ إِلَيَّ).

۞ [وَأَصَحُّ حَدِيثِ بَقِيَّةَ][1] : -إِذَا ثَبَتَ السَّمَاعُ-: حدِيثُهُ، عَن بَحِيرٍ[2].

۞ أَخرَجَ لَهُ مُسلِمُ بنُ الحَجَّاجِ، فِي "الجَامِعِ الصَّحِيحِ": حَدِيثًا[3].

۞ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ: حَدِيثُ العِربَاضِ هَذَا، صَحِيح[4].

۞ [وَعَلَى مَا ذَكَرتُ، دَرَجَ ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ مِن صَدرِ هَذِهِ الأُمَّةِ][5]:

۞ [الطَّبَقَةُ الأُولَى]: الخُلَفَاءُ[6]، وَبَقِيَّةُ العَشَرَةِ، وَالمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ، وَمَشيَخَةُ الأَنصَارِ.

۞ [وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ]: مِن مُتَأَخِّرِيهِم، وَالمُخضرَمِينَ، وَقُدَمَاءِ التَّابِعِينَ.

۞ [وَالطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ]: مِن مُتَأَخِّرِيهِم، مَعَ أَكثَرِ [أَوَائِلِ] مَن يَلِيهِم[7]، مِن أَتبَاعِ التَّابِعِينَ، لَم يَكُونُوا يَكتُبُونَ الحَدِيثَ؛ إِنَّمَا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا لَفظًا، وَيَأخُذُونَهَا حِفظًا، إِلَّا كِتَابَ الصَّدَقَاتِ، وَالشَّيءَ اليَسِيرَ الَّذِي يَقِفُ عَلَيهِ البَاحِثُ بَعدَ الِاستِقصَاءِ.

---

(١) في (ب): (وأضح حديث فإنه)، وهو خلط من الناسخ.

(٢) في (ب): (عن بحر). وضبب علي الفقرة كلها في (ظ).

(٣) في (ج٢برقم:١٠١/١٤٢٩). فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ المُنذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ! قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيدِيُّ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن دُعِيَ إِلَى عُرسٍ، أَو نَحوِهِ، فَليُجِب».

(٤) في (ب): (هدا صح)، وهو تحريف.

(٥) في (ب)، و(ت): (صدور هذه الأمة).

(٦) في (ب): (للخلفاء).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

۞ حَتَّى خِيفَ عَلَيهِ الدُّرُوسُ ، وَأَسرَعَ فِي العُلَمَاءِ المَوتُ ، أَمَرَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الأُمَوِيُّ ، أَبَا بَكرٍ الحَزمِيَّ[1] -فِيمَا كَتَبَ إِلَيهِ-: أَنِ انظُر: مَا كَانَ مِن سُنَّةٍ ، أَو حَدِيثِ عُمَرَ[2] ، فَاكتُبهُ ، فَإِنِّي أَخَافُ دُرُوسَ العِلمِ ، وَذَهَابَ العُلَمَاءِ.

٥٩٧ـ أَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ[3] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَمرٍو ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ ، كَتَبَ إِلَى أَبِي بَكرٍ ابنِ مُحَمَّدٍ ... فَذَكَرَهُ[4] .

---

(١) في (ب): (الحرمي). وكتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) في (ب) و(ظ) ، وبعض المصادر: (عَمرَةَ).

(٣) في (ب): (يحيى بن أحمد زياد) ، وسقط (بن).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٥٠٤) ، وأبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (برقم:٢١٩): مِن طَرِيقِ أَبِي ضَمرَةَ أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ ، إِلَى أَبِي بَكرٍ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ: أَنِ اكتُب إِلَيَّ بِمَا ثَبَتَ عِندَكَ مِنَ الحَدِيثِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَبِحَدِيثِ عَمرَةَ ، فَإِنِّي قَد خَشِيتُ دُرُوسَ العِلمِ ، وَذَهَابَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٧٨٢) ، وفي "معرفة السُّنن" (ج١٢برقم:١٧٠٦٧): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ ، كَتَبَ إِلَى أَبِي بَكرٍ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، يَأمُرُهُ: انظُر مَا كَانَ مِن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَو سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، أَو حَدِيثِ عُمَرَ ، فَاكتُبهُ ، فَإِنِّي خِفتُ دُرُوسَ العِلمِ ، وَذَهَابَ أَهلِهِ.

۞ وأخرجه البخاري (ج١برقم:٩٩/٢): [٣٤]: [بَابُ: كَيفَ يُقبَضُ العِلمُ] ، ومحمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٩٦) ، والإمام أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٥٠٥) ، وأبو محمد الرامهرمزي في

۞ [وَأَوَّلُ مَن دَوَّنَ الحَدِيثَ][1] : أَبُو الوَلِيدِ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ المَكِّيُّ[2] -فِيمَا سَمِعتُ أَبَا يَعقُوبَ الحَافِظِ[3]-.

"المحدث الفاصل" (ص:٣٧٣) ، وأبو بكر الخطيب في "تقييد العلم" (ص:١٣٧) ، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (ج١ص:٣٦٦) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (ج٢ص:١٨٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُسلِمٍ القَسمَلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ دِينَارٍ الأُمَوِيُّ ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ ابنُ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِلَى أَهلِ المَدِينَةِ: أَنِ انظُرُوا إِلَى مَا كَانَ مِن أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَاكتُبُوهُ ؛ فَإِنِّي قَد خِفتُ دُرُوسَ العِلمِ ، وَذَهَابَ العُلَمَاءِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القرب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثُمَّ النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري ، الرُّهَاوي ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو وهب عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقِّي ، الأسدي ، مولى بني أسد.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، النجاري ، المدني ، القاضي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ دِينَارٍ العَدَوِيُّ ، العُمَرِيُّ مَولَاهُم ، المَدَنِيُّ ، وَلَا أَدرِي: أَسَمِعَ مِن عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَم لَا ؟.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، المُجتَهِدُ ، الزَّاهِدُ ، العَابِدُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مَروَانَ القُرَشِيُّ ، الأُمَوِيُّ ، المَدَنِيُّ ، المِصرِيُّ ، الخَلِيفَةُ ، الزَّاهِدُ ، الرَّاشِدُ ، أَشَجُّ بَنِي أُمَيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وأبو بكرٍ ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، الخزرجي ، النجاري ، المدني ، القاضي.

(١) في (ب): (وال من دون الحديث) ، وسقطت الواو.

(٢) (جريج): مهملة في (ب).

(٣) **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَم يَكُنِ العِلمُ مُدَوَّنًا أَصنَافًا ، وَلَا مُؤَلَّفًا كُتُبًا ، وَأَبوَابًا ، فِي زَمَنِ المُتَقَدِّمِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّابِعِينَ ، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ مَن بَعدَهُم ، ثُمَّ حَذَا المُتَأَخِّرُونَ فِيهِ حَذوَهُم.

۞ وَاختُلِفَ فِي المُبتَدِئِ بِتَصَانِيفِ الكُتُبِ، وَالسَّابِقِ إِلَى ذَلِكَ:

۞ **فَقِيلَ**: هُوَ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ.

۞ **وَقِيلَ**: هُوَ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ.

۞ **ثُمَّ رَوَى الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ، بِسَنَدِهِ إِلَى: عَبدِالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: أَوَّلُ مَن صَنَّفَ الكُتُبَ: ابنُ جُرَيجٍ، وَصَنَّفَ الأَوزَاعِيُّ حِينَ قَدِمَ عَلَى يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ كُتُبَهُ.

۞ **وَرَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى**: **مُحَمَّدِ** بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ، قَالَ: **سَمِعتُ** ابنَ جُرَيجٍ، يَقُولُ: مَا دَوَّنَ العِلمَ تَدوِينِي أَحَدٌ.

۞ **ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **قَالَ يَعقُوبُ الفَسَوِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَسَمِعتُ **يُوسُفَ** بنَ **مُحَمَّدٍ**، أَو غَيرَهُ، مِنَ المَكِّيِّينَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَى بَادِيَتِهِم طَرَفِ مَكَّةَ، فَصَنَّفَ كُتُبَهُ عَلَى وَرَقِ العُشرِ، ثُمَّ حَوَّلَهَا فِي البَيَاضِ، فَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ مُحَدِّثٌ، حَمَلَ إِلَيهِ كِتَابَهُ، فَيَقُولُ: أَفِدنِي مَا كَانَ فِي هَذِهِ الأَبوَابِ.

۞ **وَرَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ**: **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يُوسُفَ بنِ خِرَاشٍ، قَالَ: سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ. **يُقَالُ**: إِنَّهُ أَوَّلُ مَن صَنَّفَ الكُتُبَ.

۞ **وَرَوَى بِسَنَدِهِ** -**أَيضًا**-: **عَن** أَبِي الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: أَوَّلُ مَن صَنَّفَ مِنَ البَصرِيِّينَ: سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ؛ وَصَنَّفَ ابنُ جُرَيجٍ، وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَكَانَ ابنُ أَبِي ذِئبٍ صَنَّفَ «مُوَطَّأً»، فَلَم يَخرُج!! وَالأَوزَاعِيُّ، وَالثَّورِيُّ، وَابنُ عُيَينَةَ؛ وَلَم يَروِ، **عَن** جَمِيعِهِم، إِلَّا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ مِمَّن سَلَكَ طَرِيقَ ابنِ جُرَيجٍ فِي التَّصنِيفِ، وَاقتَفَى أَثَرَهُ فِي التَّألِيفِ، مِن أَهلِ عَصرِهِ، وَالمُدرِكِينَ لِوَقتِهِ -سِوَى الأَوزَاعِيِّ، وَابنِ أَبِي عَرُوبَةَ-: الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ بِالبَصرَةِ، وَشُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، بِهَا -أَيضًا- جَمِيعًا، وَمَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ بِاليَمَنِ، وَسُفيَانُ الثَّورِيُّ بِالكُوفَةِ؛ وَصَنَّفَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ «مُوَطَّأَهُ» فِي ذَلِكَ الوَقتِ، بِالمَدِينَةِ.

۞ **ثُمَّ مِن بَعدِ هَؤُلَاءِ**: سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بِمَكَّةَ، وَهُشَيمُ بنُ بَشِيرٍ بِوَاسِطَ، وَجَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بِالرَّيِّ، وَعَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بِخُرَاسَانَ، وَوَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، وَيَحيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ فُضَيلِ بنِ غَزوَانَ -جَمِيعًا- بِالكُوفَةِ، وَعَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ بِمِصرَ، وَالوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ بِدِمَشقَ.

۞ **ثُمَّ مِن بَعدِهِم**: عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ، وَأَبُو قُرَّةَ مُوسَى بنُ طَارِقٍ -جَمِيعًا- بِاليَمَنِ، وَرَوحُ بنُ عُبَادَةَ بِالبَصرَةِ.

۞ ثُمَّ اتَّسَعَتِ التَّصَانِيفُ، وَكَثُرَ أَصحَابُهَا فِي سَائِرِ الأَمصَارِ، عَلَى تَتَابُعِ الدُّهُورِ، وَكَرِّ الأَعصَارِ. انتهى من «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (ج٢ص:٢٨٠-٢٨٢).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**، في: [أَحداثِ سَنَةِ ثَلاثٍ وَأَربَعِينَ وَمِئَةٍ]: وَفِي هَذَا العَصرِ، شَرَعَ عُلَمَاءُ الإِسلَامِ فِي تَدوِينِ الحَدِيثِ، وَالفِقهِ، وَالتَّفسِيرِ: فَصَنَّفَ ابنُ جُرَيجٍ التَّصَانِيفَ بِمَكَّةَ، وَصَنَّفَ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَغَيرُهُمَا بِالبَصرَةِ، وَصَنَّفَ الأَوزَاعِيُّ بِالشَّامِ، وَصَنَّفَ مَالِكٌ «المَوَطَّأَ» بِالمَدِينَةِ، وَصَنَّفَ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ «المَغَازِي»، وَصَنَّفَ مَعمَرٌ بِاليَمَنِ، وَصَنَّفَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَغَيرُهُ، الفِقهَ، وَالرَّأيَ، بِالكُوفَةِ، وَصَنَّفَ سُفيَانُ الثَّورِيُّ كِتَابَ: «الجَامِعِ»، ثُمَّ بَعدَ يَسِيرٍ، صَنَّفَ هُشَيمٌ كُتُبَهُ، وَصَنَّفَ اللَّيثُ بِمِصرَ، وَابنُ لَهِيعَةَ، ثُمَّ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، وَأَبُو يُوسُفَ، وابنُ وَهبٍ؛ وَكَثُرَ تَدوِينُ العِلمِ، وَتَبوِيبُهُ، وَدُوِّنَت كُتُبُ العَرَبِيَّةِ، وَاللُّغَةِ، وَالتَّارِيخِ، وَأَيَّامُ النَّاسِ؛ وَقَبلَ هَذَا العَصرِ، كَانَ سَائِرُ الأَئِمَّةِ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى حِفظِهِم، أَو يَروُونَ العِلمَ مِن صُحُفٍ صَحِيحَةٍ غَيرَ مُرَتَّبَةٍ، فَسَهُلَ -وَللهِ الحَمدُ- تَنَاوُلُ العِلمِ، وَأَخَذَ الحِفظُ يَتَنَاقَصُ، فَلِلَّهِ الأَمرُ كُلُّهُ.انتهى من «تاريخ الإسلام» (ج٣ص:٧٧٦).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ الجَزَرِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: لَمَّا كَانَ عِلمُ الحَدِيثِ مِن أُصُولِ الفُرُوضِ، وَجَبَ الاعتِنَاءُ بِهِ، وَالاهتِمَامُ بِضَبطِهِ، وَحِفظِهِ، وَلِذَلِكَ يَسَّرَ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، لَهُ أُولَئِكَ العُلَمَاءَ الأَفَاضِلَ، وَالثِّقَاتِ الأَمَاثِلَ، وَالأَعلَامَ المَشَاهِيرَ، الَّذِينَ حَفِظُوا قَوَانِينَهُ، وَاحتَاطُوا فِيهِ، فَتَنَاقَلُوهُ: كَابِرًا، عَن كَابِرٍ، وَأَوصَلُوهُ كَمَا سَمِعَهُ أَوَّلٌ إِلَى آخِرَ، وَحَبَّبَهُ اللهُ إِلَيهِم؛ لِحِكمَةِ حِفظِ دِينِهِ، وَحِرَاسَةِ شَرِيعَتِهِ.

۞ فَمَا زَالَ هَذَا العِلمُ مِن عَهدِ الرَّسُولِ صَلَوَاتُ اللهِ، وَسَلَامُهُ عَلَيهِ، وَالإِسلَامُ غَضٌّ، طَرِيٌّ، وَالدِّينُ مُحكَمُ الأَسَاسِ، قَوِيٌّ، أَشرفُ العُلُومِ، وَأَجَلُّهَا لَدَى الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُم، وَالتَّابِعِينَ بَعدَهُم، وَتَابِعِيِّ التَّابِعِينَ: خَلَفًا بَعدَ سَلَفٍ، لَا يَشرُفُ بَينَهُم أَحَدٌ بَعدَ حِفظِ كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، إِلَّا بِقَدرِ مَا يَحفَظُ مِنهُ، وَلَا يَعظُمُ فِي النُّفُوسِ، إِلَّا بِحَسَبِ مَا يُسمَعُ مِنَ الحَدِيثِ عَنهُ.

۞ فَتَوَفَّرَتِ الرَّغَبَاتُ فِيهِ، وَانقَطَعَتِ الهِمَمُ عَلَى تَعَلُّمِهِ، حَتَّى لَقَد كَانَ أَحَدُهُم يَرحَلُ المَرَاحِلَ ذَوَاتِ العَدَدِ، وَيَقطَعُ الفَيَافِيَ، وَالمَفَاوِزَ الخَطِيرَةَ، وَيَجُوبُ البِلَادَ: شَرقًا، وَغَربًا، فِي طَلَبِ حَدِيثٍ وَاحِدٍ؛ لِيَسمَعَهُ مِن رَاوِيهِ.

۞ [فَمِنهُم]: مَن يَكُونُ البَاعِثُ لَهُ عَلَى الرِّحلَةِ: طَلَبَ ذَلِكَ الحَدِيثِ لِذَاتِهِ.

۞ [وَمِنهُم]: مَن يَقرِنُ بِتِلكَ الرَّغبَةِ سَمَاعَهُ مِن ذَلِكَ الرَّاوِي بِعَينِهِ: إِمَّا لِثِقَتِهِ فِي نَفسِهِ، وَصِدقِهِ فِي نَقلِهِ، وَإِمَّا لِعُلُوِّ إِسنَادِهِ، فَانبَعَثَتِ العَزَائِمُ إِلَى تَحصِيلِهِ.

۞ وَكَانَ اعتِمَادُهُم -أَوَّلًا- عَلَى الحِفظِ، وَالضَّبطِ فِي القُلُوبِ، وَالخَوَاطِرِ، غَيرَ مُلتَفِتِينَ إِلَى مَا يَكتُبُونَهُ، وَلَا مُعَوِّلِينَ عَلَى مَا يُسَطِّرُونَهُ؛ مُحَافَظَةً عَلَى هَذَا العِلمِ، كَحِفظِهِم كِتَابَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ [وَأَوَّلُ مَن بَوَّبَهُ]: [أَبُو عَبدِاللهِ](١) مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَصبَحِيُّ، المَدَنِيُّ(٢).

٥٩٨ – أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ(٣)، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ(٤)، قَالَ: سَمِعتُ الحَسَنَ بنَ عُثمَانَ بنِ زِيَادٍ، بِـ(تُستَر)، يَقُولُ: سَمِعتُ بُندَارًا(٥)، يَقُولُ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ(٦)، يَقُولُ: مَا كُنَّا

۞ فَلَمَّا انتَشَرَ الإِسلَامُ، وَاتَّسَعَتِ البِلَادُ، وَتَفَرَّقَتِ الصَّحَابَةُ فِي الأَقطَارِ، وَكَثُرَتِ الفُتُوحُ، وَمَاتَ مُعظَمُ الصَّحَابَةِ، وَتَفَرَّقَ أَصحَابُهُم، وَأَتبَاعُهُم، وَقَلَّ الضَّبطُ، احتَاجَ العُلَمَاءُ إِلَى تَدوِينِ الحَدِيثِ، وَتَقيِيدِهِ بِالكِتَابَةِ، وَلَعَمرِي؛ إِنَّهَا الأَصلُ، فَإِنَّ الخَاطِرَ يَغفَلُ، وَالذِّهنَ يَغِيبُ، وَالذِّكرَ يُهمِلُ، وَالقَلَمَ يَحفَظُ، وَلَا يَنسَى.

۞ فَانتَهَى الأَمرُ إِلَى زَمَنِ جَمَاعَةٍ مِنَ الأَئِمَّةِ، مِثلِ: عَبدِالمَلِكِ بنِ جُرَيجٍ، وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وَغَيرِهِمَا، مِمَّن كَانَ فِي عَصرِهِمَا، فَدَوَّنُوا الحَدِيثَ.

۞ **حَتَّى قِيلَ**: إِنَّ أَوَّلَ كِتَابٍ صُنِّفَ فِي الإِسلَامِ: كِتَابُ ابنِ جُرَيجٍ.

۞ **وَقِيلَ**: «مُوَطَّأُ مَالِكٍ» -رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِمَا-.

۞ **وَقِيلَ**: إِنَّ أَوَّلَ مَن صَنَّفَ، وَبَوَّبَ، الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ، بِالبَصرَةِ.

۞ ثُمَّ انتَشَرَ جَمعُ الحَدِيثِ، وَتَدوِينُهُ، وَسَطرُهُ فِي الأَجزَاءِ، وَالكُتُبِ، وَكَثُرَ ذَلِكَ، وَعَظُمَ نَفعُهُ، إِلَى زَمَنِ الإِمَامَينِ: أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيِّ، وَأَبِي الحُسَينِ مُسلِمِ بنِ الحَجَّاجِ النَّيسَابُورِيِّ رَحِمَهُمَاٱللَّهُ، فَدَوَّنَا كِتَابَيهِمَا، وَفَعَلَا مَا اللهُ مُجَازِيهِمَا عَلَيهِ، مِن نُصحِ المُسلِمِينَ، وَالاهتِمَامِ بِأُمُورِ الدِّينِ، وَأَثبَتَا فِي كِتَابَيهِمَا مِنَ الأَحَادِيثِ، مَا قَطَعَا بِصِحَّتِهِ، وَثَبَتَ عِندَهُمَا نَقلُهُ.انتهى بتصرف من «جامع الأصول» (ج١ص:٧-٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) تقدم الإشارة إليه ضمن كلام الخطيب رَحِمَهُٱللَّهُ، وينظر «الجامع» له (ج٢ص:٢٨١-٢٨٢).

(٣) في (ب)، و(ت): (عبدالرحمن بن محمد بن صالح).

(٤) في (ب): (محمد بن حيان)، وهو تصحيف.

(٥) في (ب): (سمعت بندار).

(٦) في (ب): (سمعت عبيدالرحمن بن مهدي)، وهو تحريف.

نَعرِفُ كِتَابًا[1] فِي الإِسلَامِ -بَعدَ كِتَابِ اللهِ- أَكثَرَ صَوَابًا مِن «مُوَطَّإِ مَالِكٍ»[2].

---

(١) في (ب)، و(ت): (ما نعرف كتابا)، وسط: (كنا)، وفي (ظ): (كنا نعرف كتابا). وسقط: (ما).

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة] «المجروحين» (ج١ص:٤٢). **فَقَالَ: سَمِعتُ** الحَسَنَ بنَ عُثمَانَ بنِ زِيَادٍ، بِـ(**تُستَرَ**)، يَقُولُ: **سَمِعتُ** بُندَارًا، يَقُولُ: **سَمِعتُ** عَبدَالرَّحمَنِ بنَ مَهدِيٍّ، يَقُولُ: مَا نَعرِفُ كِتَابًا فِي الإِسلَامِ -بَعدَ كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ- أَصَحَّ مِن «مُوَطَّإِ مَالِكٍ».

۞ **وفي سنده:** أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ عُثمَانَ بنِ زِيَادِ بنِ حَكِيمٍ التُّستَرِيُّ، ترجمه أبو أحمد ابن عدي في «الكامل» (ج٣ص:٥٦١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** كَانَ -عِندِي- يَضَعُ! وَيَسرِقُ حَدِيثَ النَّاسِ!. سَأَلتُ عَبدَانَ الأَهوَازِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عَنهُ؟ فَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ كَذَّابٌ!.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** (أبوه): محمد بن محمد بن صالح السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حاتم محمد بن حبان البستي، صاحب كتاب: «المجروحين».

۞ وَ: (**بُندَارٌ**)، **هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثمَانَ بنِ دَاودَ بنِ كَيسَانَ العَبدِيُّ، البَصرِيُّ: (**بُندَارٌ**)، لُقِّبَ بِذَلِكَ؛ لأَنَّهُ كَانَ بُندَارَ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ بِبَلَدِهِ.

۞ **وَالبُندَارُ:** الحَافِظُ.

۞ **وَقَولُهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: بِـ(**تُستَرَ**): بِالضَّمِّ، ثُمَّ السُّكُونِ، وَفَتحِ التَّاءِ الأُخرَى، وَرَاءٍ، هِيَ: أَعظَمُ مَدِينَةٍ بِـ(**خُوزِستَانَ**).انتهى من «معجم البلدان» (ج٢ص:٢٩، ٤٠٤).

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في «التمهيد» (ج١ص:٧٨)، وفي «الاستذكار» (ج١ص:١٢): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ العَبَّاسِ الهَاشِمِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بنُ عَبدِاللهِ التَّرقُفِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا كِتَابٌ بَعدَ كِتَابِ اللهِ، أَنفَعُ لِلنَّاسِ مِنَ «المُوَطَّإِ».

۞ **وفي سنده:** عَبدُ الوَاحِدِ بنُ العَبَّاسِ الهَاشِمِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في «آدب الشافعي» (ص:١٤٩-١٥٠)، وأبو عمر ابن عبدالبر في «التمهيد» (ج١ص:٧٨-٧٩): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عَبدِالأَعلَى المِصرِيِّ، قَالَ: قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: مَا فِي الأَرضِ كِتَابٌ مِنَ العِلمِ أَكثَرُ صَوَابًا مِن مُوَطَّإِ مَالِكٍ. **وإسناده صحيح.**

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ أَبُو عَمرٍو ابنُ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا مَا رُوِّينَاهُ، عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، مِن أَنَّهُ قَالَ: مَا أَعلَمُ فِي الأَرضِ كِتَابًا فِي العِلمِ، أَكثَرَ صَوَابًا مِن كِتَابِ مَالِكٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَمِنهُم مَن رَوَاهُ بِغَيرِ هَذَا اللَّفظِ، فَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ، قَبلَ وُجُودِ كِتَابَيِّ البُخَارِيِّ، وَمُسلِمٍ.انتهى من "المقدمة" (ص:٢٣).

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لَا رَيبَ عِندَ أَحَدٍ؛ أَنَّ مَالِكًا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أَقوَمُ النَّاسِ بِمَذهَبِ أَهلِ المَدِينَةِ: رِوَايَةً، وَرَأيًا؛ فَإِنَّهُ لَم يَكُن فِي عَصرِهِ، وَلَا بَعدَهُ، أَقوَمُ بِذَلِكَ مِنهُ، كَانَ لَهُ مِنَ المَكَانَةِ عِندَ أَهلِ الإِسلَامِ -الخَاصِّ مِنهُم، وَالعَامِّ- مَا لَا يَخفَى عَلَى مَن لَهُ بِالعِلمِ أَدنَى إِلمَامٍ.

۞ وَلِهَذَا قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: مَا تَحتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ كِتَابٌ، أَكثَرُ صَوَابًا -بَعدَ كِتَابِ اللهِ- مِن "مُوَطَّإِ مَالِكٍ".

۞ وَهُوَ كَمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وَهَذَا لَا يُعَارِضُ مَا عَلَيهِ أَئِمَّةُ الإِسلَامِ، مِن أَنَّهُ: لَيسَ بَعدَ القُرآنِ كِتَابٌ، أَصَحُّ مِن "صَحِيحَيِّ"، البُخَارِيِّ، وَمُسلِمٍ، مَعَ أَنَّ الأَئِمَّةَ عَلَى أَنَّ البُخَارِيَّ أَصَحُّ مِن مُسلِمٍ، وَمَن رَجَّحَ مُسلِمًا، فَإِنَّهُ رَجَّحَهُ بِجَمعِهِ أَلفَاظَ الحَدِيثِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَيسَرُ عَلَى مَن يُرِيدُ جَمعَ أَلفَاظِ الحَدِيثِ ... إِلَى أَن قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى:

۞ فَإِنَّ الَّذِي اتَّفَقَ عَلَيهِ أَهلُ العِلمِ: أَنَّهُ لَيسَ بَعدَ القُرآنِ كِتَابٌ، أَصَحُّ مِن كِتَابِ البُخَارِيِّ، وَمُسلِمٍ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَإِنَّمَا كَانَ هَذَانِ الكِتَابَانِ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ جُرِّدَ فِيهِمَا الحَدِيثُ الصَّحِيحُ، المُسنَدُ، وَلَم يَكُنِ القَصدُ بِتَصنِيفِهِمَا: ذِكرَ آثَارِ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ، وَلَا سَائِرِ الحَدِيثِ، مِن: (الحَسَنِ، وَالمُرسَلِ)، وَشِبهِ ذَلِكَ.

۞ وَلَا رَيبَ: أَنَّ مَا جُرِّدَ فِيهِ الحَدِيثُ الصَّحِيحُ، المُسنَدُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهُوَ أَصَحُّ الكُتُبِ؛ لِأَنَّهُ أَصَحُّ مَنقُولًا، عَنِ المَعصُومِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الكُتُبِ المُصَنَّفَةِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَأَمَّا "المُوَطَّأُ"، وَنَحوُهُ، فَإِنَّهُ صُنِّفَ عَلَى طَرِيقَةِ العُلَمَاءِ المُصَنِّفِينَ؛ إِذ ذَاكَ، فَإِنَّ النَّاسَ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا يَكتُبُونَ القُرآنَ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَد نَهَاهُم أَن يَكتُبُوا عَنهُ غَيرَ القُرآنِ.انتهى المراد من "مجموع الفتاوى" (ج٢٠ص:٣٢٠-٣٢٢).

۞ [وَمَا مَنَعَهُم أَن يَكتُبُوهُ]: إِلَّا مَخَافَةَ أَن يَفتَحُوا بَابًا يَدخُلُ [مِنهُ] آفَةُ المُضِلِّينَ[١]، بِكُتُبِهِم عَلَى الأُمَّةِ ؛ تَحَفُّظًا[٢] [لِمَا أُوصِيَ][٣] [إِلَيهِم ، وَاتِّقَاءَ مَا حُذِّرُوهُ][٤][٥].

---

(١) في (ب): (ندخل آفة المضلين) ، وسقط: (منه). وفي (ظ): (تدخل).

(٢) في (ب): (بحفظهما) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في هامش (ظ): (بلغ العرض لمحمد بن عبدالله الهروي).

[١٣] [باب ذكر إعلام المصطفى صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أمته ، كون المتكلمين فيهم]

٥٩٩ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ -[إِجَازَةً]- [بِـ(نَيسَابُورَ)][١]: أَخبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ ، حَدَّثَنَا فِطرُ بنُ خَلِيفَةَ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ[٢] ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ ، قَالَ: لَقَد تَرَكنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا تَقَلَّبَ طَيرٌ[٣] بِجَنَاحَيهِ فِي السَّمَاءِ[٤] ، إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا[٥]. -صَوَابُهُ: (عَن أَبِي ذَرٍّ)-.

---

(١) لفظ: (إجازة) ، ليس في (ب) ، و(ت) ، و(بنيسابور) ، ليس في (ظ) ، وفي (ب): (في نيسابور).

(٢) في (ب) ، و(ظ): (عن منذر) ، وسقط: (الثوري) ، وكتب فوقها في (ت): (خ).

(٣) في (ب): (وما نقلب طيرا) ، وفي (ت) ، و(ظ): (يقلب). مهملة. وفيها: (طيرا) ، وكتب فوقها: (كذا).

(٤) في (ظ): (تحناحبة في السماء) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا أثر مضطرب ، وإسناده شاذّ.**

أخرجه أحمد بن منيع في "مسنده" ، كما في "المطالب العالية" (ج١٥برقم:٣٤٨٤٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرُ بنُ خَلِيفَةَ ، عَن أَبِي يَعلَى المُنذِرِ بنِ يَعلَى الثَّورِيِّ ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يسمع من أبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو بكر فِطرُ بنُ خليفة القرشي ، المخزومي ، الكوفي ، الحناط ، وهو صدوق ؛ لكنه اضطرب فيه ، فقد:

۞ أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٩برقم:٥١٠٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ المُقَدَّمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، عَن فِطرِ بنِ خَلِيفَةَ ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ القُرَشِيِّ ، المَكِّيِّ ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّردَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: لَقد تَرَكنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا فِي السَّمَاءِ طَيرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ ، إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن أبي رباح المكي ، ولم يسمع من أبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وفيه** -أيضًا-: فطر بن خليفة الحَنَّاط، الكوفي، وهو صدوق، وقد وَهِمَ فيه، حيث جعله: (عَن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، كما قد بَيَّنَ ذلك المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، عَقِبَ رواية الأثر، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٥ص:٣٤٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرٌ، عَنِ المُنذِرِ الثَّورِيِّ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .... المَعنَى.

۞ وأخرجه وكيع بن الجراح في "الزهد" (ج٢برقم:٥٢٢)، ومن طريقه: محمد بن سعد المدني في "الطبقات" (ج٢ص:٣٥٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا فِطرٌ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا يُقَلِّبُ طَائِرٌ جَنَاحَيهِ فِي السَّمَاءِ، إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ **وفي سنده**: أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري، وهو ثقة؛ لكنه لم يسمع من أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ وفيه -أيضًا-: فطر بن خليفة الحناط، الكوفي، وقد اضطرب فيه، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٥ص:٢٩٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ الأَعمَشُ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا **أَشيَاخٌ مِنَ التَّيمِ**! قَالُوا: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَد تَرَكَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَا يُحَرِّكُ طَائِرٌ جَنَاحَيهِ فِي السَّمَاءِ، إِلَّا أَذكَرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ وأخرجه في (ج٣٥ص:٣٤٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن سُلَيمَانَ الأَعمَشِ، عَنِ المُنذِرِ الثَّورِيِّ، **عَن أَشيَاخٍ لَهُم**! عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا يَتَقَلَّبُ فِي السَّمَاءِ طَائِرٌ، إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ وأخرجه أبو داود الطيالسي في (ج١برقم:٤٨١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، **عَن أَصحَابٍ لَهُ**! عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَد تَرَكَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا يَتَقَلَّبُ فِي السَّمَاءِ طَيرٌ، إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٩برقم:٣٨٩٧)، والإمام الطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:١٦٤٧)، وابنُ جُمَيعٍ الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص:١٤٢): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، عَن فِطرِ بنِ خَلِيفَةَ، عَن أَبِي الطُّفَيلِ، عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَد تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا طَائِرٌ فِي السَّمَاءِ يُقَلِّبُ جَنَاحَيهِ، إِلَّا وَقَد أَوجَدنَا فِيهِ عِلمًا.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ رَوَاهُ ابنُ عُيَينَةَ، عَن فِطرٍ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ وَمُنذِرٌ الثَّورِيُّ، لَم يُدرِك أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٨ص:٢٦٣-٢٦٤). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الإِمَامُ أَحمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَزَادَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَقِيَ شَيءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ، إِلَّا وَقَد بُيِّنَ**

١/٦٠٠ - أَخبَـرَنَاهُ سَعِيدُ بنُ مَحمُويه، أَخبَـرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ] المُقرِئُ[(١)]، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ[(٢)]/ح/[(٣)].

لَكُم». وَرِجَالُ الطَّبَرَانِيِّ، رِجَالُ «الصَّحِيحِ»، غَيرَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ، وَهُوَ ثِقَةٌ. وَفِي إِسنَادِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ، مَن لَم يُسَمَّ.انتهى.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن الفَضلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيرَفِيُّ، النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حامد أحمد بن محمد بن شُعَيب النَّيسابوريُّ، الشُّعَيبيُّ، الجُلاباذِي، الفقيه، الحنفي، الصالح، العابد. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٧ص:٧١٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** القَاضِي، العَلَّامَةُ، أَبُو يَحيَى سَهلُ بنُ عَمَّارٍ العَتَكِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، الحَنَفِيُّ، شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ بِـ(خُرَاسَانَ)، وَقَاضِي هَرَاةَ. وَهُوَ مُتَّهَمٌ بِالكَذِبِ!. وَكَذَّبَهُ الحَاكِمُ، وَغَيرُهُ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في «الميزان» (ج٢ص:٢٤٠)، وفي «سير أعلام النبلاء» (ج١٣ص:٣٢)، وفي «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٣٤٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبيد بن أبي أُمَيَّةَ الطنافسي، الكوفي، الأحدب.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (حدثنا عيينة)، وسقط (ابن).

(٣) **هذا أثر مضطرب، وإسناده منقطع.**

أخرجه البزار في (ج٩برقم:٣٨٩٧)، والطبراني في «الكبير» (ج٢برقم:١٦٤٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، **عَن** فِطرِ بنِ خَلِيفَةَ، **عَن** أَبِي الطُّفَيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، **عَن** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: تَرَكنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَا طَائِرٌ يُقَلِّبُ جَنَاحَيهِ فِي الهَوَاءِ، إِلَّا وَهُوَ يُذَكِّرُنَا مِنهُ عِلمًا؛ قَالَ: فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَقِيَ شَيءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ، إِلَّا وَقَد بُيِّنَ لَكُم**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ رَوَاهُ ابنُ عُيَينَةَ، **عَن** فِطرٍ، **عَن** مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ وَمُنذِرٌ الثَّورِيُّ، لَم يُدرِك أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج٨ص:٢٦٣-٢٦٤). **وَقَالَ:** رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَالطَّبَرَانِيُّ ، وَزَادَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَقِيَ شَيْءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ ، إِلَّا وَقَد بُيِّنَ لَكُم**». وَرِجَالُ الطَّبَرَانِيِّ ، رِجَالُ "الصَّحِيحِ" ، غَيرَ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ. وَفِي إِسنَادِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، مَن لَم يُسَمَّ.انتهى.

۞ **وفي سنده:** فطر بن خليفة الحناط ، وهو صدوق ، وقد اضطرب فيه ، ولم يسمع من أبي الطفيل عامر بن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وينظر تخريج الحديث السابق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُوَيهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، أَخُو الأُستَاذِ إِسمَاعِيلَ النَّصرَابَاذِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ابنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/٢٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد: ابن أبي عبدالرحمن المقرئُ ، المَكِّيّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي ، الكوفي ، المَكِّيّ.

٢/٦٠٠ - وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ [الصَّائِغُ][١]، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهلٍ الكَاتِبُ أَبُو عَبدِاللهِ -ثِقَةٌ-: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ أَبِي حَربٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ، عَن سُفيَانَ، عَن فِطرٍ[٢]، عَن أَبِي الطُّفَيلِ[٣]، عَن أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: تَركَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَا طَائِرٌ يَطِيرُ بَينَ السَّمَاءِ، وَالأَرضِ، إِلَّا وَهُوَ يُذَكِّرُنَا[٤] عَنهُ عِلمًا[٥].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عن سفيان بن فطر)، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (عن أبي الفضيل)، وهو تحريف. ولفظ: (عن أبي): مطموس في (ظ).

(٤) مهملة في (ظ). وضبب على: (عنه) التي بعدها.

(٥) هذا حديث مضطرب، وإسناده منقطع.

أخرجه محمد ابنُ جُمَيعٍ الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص:١٤٢): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ أَبِي حَربٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، عَن فِطرِ بنِ خَلِيفَةَ الحَنَّاطِ، عَن أَبِي الطُّفَيلِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَن أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: لَقَد تَركَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَا مِن طَائِرٍ يُقَلِّبُ جَنَاحَيهِ فِي السَّمَاءِ، إِلَّا وَهُوَ يُذَكِّرُنَا مِنهُ عِلمًا.

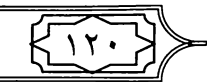
۞ **وفي سنده**: فطر بن خليفة الحناط، وهو صدوق، وقد اضطرب فيه، ولم يسمع من أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه، وينظر تخريج الحديث السابق.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ القاضي المَروَرُّوذِيُّ، الشَّافِعِيُّ، يُعرَفُ بِـ(الصَّائِغِ). وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٩/٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ خُرَاسَانَ، شَيخُ القُرَّاءِ، وَالمُحَدِّثِينَ، أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبد الله محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٢٥٧). ووثقه.

۞ **وشيخه، هو**: أبو يحي عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار، البصري، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٤٩٢-٤٩٣). ووثقه.



۞ وَقَالَ المُقرِئُ: (قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

۞ وَقَالَ: (يُخَبِّرُنَا)[١]. -وَالبَاقِي سَوَاءٌ-.

۞ [وَأَحفَظُ وَجهٍ فِيهِ ما]:

٣/٦٠٠ — أَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، عَن أَشيَاخٍ مِنَ التَّيمِ[٢]، عَن أَبِي ذَرٍّ، بِهِ[٣]/؛/[٤].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، قَاضِي كَرمَانَ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ بنِ نسرِ بنِ أَسِيدٍ العَبدِيُّ، القَيسِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

۞ وشيخه، هو: أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، الكوفي، المَكِّي.

(١) في (ظ): (مُخبِرُنَا).

(٢) (التيم): مهملة في (ب).

(٣) في (ب): (عن أبي در، يه)، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث ضعيف، وإسناده مضطرب.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٥ص:٢٩٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشيَاخٌ مِنَ التَّيمِ !! قَالُوا: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: لَقَد تَرَكَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَا يُحَرِّكُ طَائِرٌ جَنَاحَيهِ فِي السَّمَاءِ، إِلَّا أَذكَرَنَا مِنهُ عِلمًا.

۞ **وفي سنده: (جهالة): أَشيَاخٍ مِنَ التَّيمِ !!** وقد تقدم الكلام عليه مِرَارًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ، **هو:** الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

١/٦٠١ ــ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَـرَنَا ابنُ سَمعَانَ ، أَخبَـرَنَا ابنُ المُسَيِّبِ ، **حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ نَاصِحٍ ، **حَدَّثَنَا** رُوَيمُ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ ؛ وَعَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ العِجلِيُّ ، [عَن إِسمَاعِيلَ بنِ يَحيَى بنِ عُبَيدِاللهِ][(١)] /ح/[(٢)].

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وفي (ب) ، سقط (بن) ، قبل (عبيدالله). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى). -**يعني**: ليس في الأصل- وفي هامش (ظ): مَا نَصُّهُ: (اللَّحَــــقُ لابن نَــــاصِحٍ).

(٢) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٣٨٤٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ زُرَيقٍ الرَّسعَنِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى التَّيمِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ ، **عَن** يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكفَرَ بِاللهِ جَهرًا ! وَذَلِكَ عِندَ كَلَامِهِم فِي رَبِّهِم**».

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، إِلَّا إِسمَاعِيلُ.انتهى

۞ **وذكره نور الدين الهيثمي في** "مجمع الزوائد" (ج١ص:٨١). **فَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الأَوسَطِ" ، **وَقَالَ**: لَم يَروِهِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، إِلَّا إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى التَّمِيمِيُّ.

۞ **قَالَ الهَيثَمِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: وَلَم أَرَ مَن ذَكَرَ إِسمَاعِيلَ ، وَلَا الَّذِي رَوَى عَنهُ ، وَهُوَ إِسحَاقُ بنُ زُرَيقٍ !.

۞ **قَالَ الهَيثَمِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: وَيَأتِي بِأَحَادِيثَ مَقلُوبَةٍ.انتهى بتصرف.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: (إسماعيل) ، **هُوَ**: ابنُ يَحيَى بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ طَلحَةَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ. ذكره ابنُ عدي في "الكامل" (ج٢ص:١٠٣ ، ١١٤). **وَقَالَ: يُحَدِّثُ** ، عَنِ الثِّقَاتِ بِالبَوَاطِيلِ ، وَعَامَّةُ مَا يَروِيهِ مِنَ الحَدِيثِ ، بَوَاطِيلُ ، **عَنِ** الثِّقَاتِ ، **وَعَنِ** الضُّعَفَاءِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أَبُو منصور محمد بن محمد بن سمعان الحِيرِيُّ ، النيسابوري ، المُذَكِّر ، الهروي ، الواعظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

٢/٦٠١- وَأَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ الحَافِظ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحْمَدَ الحَافِظ[(١)] ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ[(٢)] بنِ سَهلٍ ، بِـ(نَصِيبَين): حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ رُزَيقٍ[(٣)] ، حَدَّثَنَا[(٤)] إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى بنِ[(٥)] عُبَيدِاللهِ بنِ طَلحَةَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ[(٦)] ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَنِ أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى يُكفَرَ بِاللهِ جِهَارًا ، وَذَلِكَ عِندَ كَلَامِهِم لِرَبِّهِم»[(٧)] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ نَاصِحٍ الخَلَّالُ ، المُخَرِّمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٤٧٣). وَقَالَ: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: أَدركتُهُ ، وَلَم أَكتُب عَنهُ ، وَكَانَ صَدُوقًا.

۞ وشيخه الأول ، هو: أبو الحسن رُوَيمُ بنُ يزيد المقرئُ ، البَصرِيُّ ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٤٢٦). ووثقه.

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُقرِئُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ صَالِحِ بنِ مُسلِمِ بنِ صَالِحٍ العِجلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَالِدُ الحَافِظِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ العِجلِيِّ: صَاحِبِ "التَّارِيخِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٠ص:٤٠٣-٤٠٤).

(١) في (ب): (الحسين بن أحمد). فقط.

(٢) في (ب): (أمحمد) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (دريق) ، وفي (رريق) ، وفي (ظ): (رزيف) ، والتصويب من المصادر.

(٤) كتب فوقها في (ظ): (عن).

(٥) في (ب): (عن) ، وهو خطأ.

(٦) في أصل (ظ): (حدثنا الأوزاعي) ، وصوبها فوقها: (عن).

(٧) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٣٨٤٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ زُرَيقٍ الرَّسعَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ يَحيَى التَّيمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

٣/٦٠٢ – وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الحَدَّادِيُّ ، بِـ(مَرو): حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ الجَوهَرِيُّ[1] ، بِـ(مَرو)/ح/[2] .

۞ وينظر تخريج الذي قبله ، والحكم على رجاله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب الحافظ إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخ الشَّمَّاخي ، الحافظ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّار. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ سَهلِ بنِ بَختٍ التَّصِيبِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِسحَاقُ بنُ رُزَيقٍ الرَّسعَنِيُّ ، مِن رَأسِ العَينِ. ترجمه أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ في "الثقات" (ج٨ص:١٢١).

۞ وذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (ج٢ص:١٠٢٠). **فَقَالَ:** إِسحَاقُ بنُ رُزَيقٍ الرَّسعَنِيُّ.

۞ وَكَذَا كُلُّ مَن ذَكَرَهُ ، أَو رَوَى عَنهُ ، يَقُولُ: (**إِسحَاقُ بنُ رُزَيقٍ الرَّسعَنِيُّ**). بتقديم الراء على الزاي.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** وهو مجهول.

(١) في (ظ): (الجوهر). لفظة: (هر). في الهامش.

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (ج١ص:١٧٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي** ، قَالَ: **حَدَّثَنَا خَالِي:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو قِلَابَةَ عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، **عَن** سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَذهَبُ الدُّنيَا حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُ النَّاسِ فِي رَبِّهِم** عَزَّ وَجَلَّ».

۞ **وفي سنده:** أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرَّقَاشِيُّ ، البصري ، الضَّرِيرُ ، الحَافِظُ. **قَالَ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ:** صَدُوقٌ ، كَثِيرُ الخَطَإِ فِي الأَسَانِيدِ ، وَالمُتُونِ ، كَانَ يُحَدِّثُ مِن حِفظِهِ ، فَكَثُرَتِ الأَوهَامُ مِنهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٢).

٦٠٢/٤ ــ وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ الصَّفَّارُ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ/ح/[(١)].

٦٠٢/٥ ــ وَأَخبَرَنَاهُ صَالِحُ بنُ النُّعمَانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا حَمزَةُ بنُ العَبَّاسِ ، بِـ(بَغدَادَ)/ح/[(٢)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** القَاضِي الكَبِيرُ ، شَيخُ مَروَ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مِهرَانَ المَروَزِيُّ ، الحَدَّادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ سُفيَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودِ بنِ حَاجِبٍ النَّيسَابُورِيُّ ، الجَوهَرِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٣٢).

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٨٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالمُؤمِنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ النَّجَادُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُ النَّاسِ فِي رَبِّهِم**».

۞ **قَالَ عَبدُالمَلِكِ:** فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِعَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ ، فَقَالَ: لَيسَ هَذَا بِشَيءٍ ؛ إِنَّمَا أَرَادَ: حَدِيثَ مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُهُم فِي رَبِّهِم).

۞ وينظر الحكم على سنده في تخريج الحديث السابق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِب ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخٍ الشَّمَّاخي ، الحافظ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّار. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ ، الصُّوفِيُّ.

(٢) **هذا حديث منكر.**

٦٠٢/٦ – [وَأَخبَـرَنِيهِ عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، أَخبَـرَنَا يَحيَى بنُ إِبرَاهِيمَ المُزَكِّي[١]**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ كَامِلٍ]**[٢]**/ح/**[٣]**.**

أخرجه أبو القاسم ابن بشران في "الأمالي" (ج١برقم:٩٤٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ حَمزَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ سُلَيمَانُ بنُ مَعبَدٍ السِّنجِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُم فِي رَبِّهِم جَلَّ وَعَزَّ**».

۞ وينظر الحكم على سنده في تخريج الحديث السابق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو شعيب صالح بن النعمان بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** رَحِمَهُ اللهُ ، **هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الذُّهلِيُّ الخَالِدِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ حَمزَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بنِ الفَضلِ بنِ الحَارِثِ بنِ جُنَادَةَ بنِ شَبِيبِ بنِ يَزِيدَ الدِّهقَانُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٩ص:٦٠). ووثقه.

(١) في (ت): (إبراهيم بن يحيى المذكي) ، وهو مقلوب ، وفي (ظ): (المدكي). وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). وكتب بعدها: (صح).

(٣) هذا حديث منكر.

أخرجه الإمام الدارقطني في "العلل" (ج١٠برقم:١٩٥٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُحَمَّدٍ ، بِـ(وَاسِطٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُم فِي رَبِّهِم**». **قَالَ أَبُو قِلَابَةَ:** فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِعَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ؟ فَقَالَ: لَيسَ هَذَا بِشَيءٍ ؛ إِنَّمَا الحَدِيثُ ، حَدِيثُ ابنِ الحَنَفِيَّةِ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُم فِي رَبِّهِم).

۞ وينظر الحكم على سنده في تخريج الحديث السابق.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** عبدالله بن عمر الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى ابنُ المحدِّثِ المُزَكِّي: أَبِي إِسحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى النَّيسَابُورِيُّ ، شَيخُ التَّزكِيَةِ بِبَلَدِهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٩/٢).

٧/ ٦٠٢ – وَأَخبَرَنَاهُ سَعِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العَلَوِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنِي حَمزَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ[١] ، قَالُوا: أَخبَرَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَينُ بنُ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُهُم[٢] فِي رَبِّهِم»[٣].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، القَاضِي ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ كَامِلِ بنِ خَلَفِ بنِ شَجَرَةَ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٢٩). **وَقَالَ:** لَيَّنَهُ الدَّارَقُطنِيُّ. **وَقَالَ:** كَانَ مُتَسَاهِلًا ، وَمَشَّاهُ غَيرُهُ ، وَكَانَ مِن أَوعِيَةِ العِلمِ ، كَانَ يَعتَمِدُ عَلَى حِفظِهِ فِيهِم.

(١) في (ب): (حمرة بن محمد ...) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (حضوماتهم) ، وفي (ظ): (حصوماتهم) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:٦٠٢/٣): مِن طَرِيقِ أَبِي أَحمَدَ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الدِّهقَانِ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ الرَّقَاشِيِّ ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرقاشي ، وهو سيئ الحفظ ، وقد تفرد برفعه ، إلا أنه وخولف فيه ، كما بَيَّنَ له ذلك عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **[وَالحَدِيثُ]:** ذكره أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (ج١ص:١٨٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ الحُسَينُ بنُ حَفصٍ صَاحِبَ كِتَابٍ ، قَلِيلَ الخَطَإِ ، يُخطِئُ عَلَيهِ الغُرَبَاءُ ، وَمِن ذَلِكَ: حَدِيثٌ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ ، فِي إِسنَادِهِ (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُهُم فِي رَبِّهِم).

۞ وذكره الدارقطني في "العلل" (ج١٠ص:١٦٧). **فَقَالَ:** يَروِيهِ أَبُو قِلَابَةَ، **عَن** حُسَينِ بنِ حَفصٍ ، **عَنِ** الثَّورِيِّ ، **عَن** سُهَيلٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ **وَوَهِمَ فِيهِ:** وَإِنَّمَا رُوِيَ ، **عَنِ** الثَّورِيِّ ، هَذَا الحَدِيثُ: مِن حَدِيثِ مُنذِرٍ الثَّورِيِّ ، **عَن** مُحَمَّدِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، مِن قَولِهِ ، غَيرُ مَرفُوعٍ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُويَهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/٣).

٦٠٣/٨ – [أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ الشَّمَّاخِ ، أَخبَرَنَا ابنُ الأَعرَابِيِّ][١] ، قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: ذَكَرتُهُ لِعَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ ، فَقَالَ: لَيسَ هَذَا بِشَيءٍ ؛ إِنَّمَا أَرَادَ حَدِيثَ ابنِ الحَنَفِيَّةِ: **حَتَّى تَكُونَ خُصُومَاتُهُم**[٢] **فِي رَبِّهِم**[٣][٤].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي إِسمَاعِيلَ: عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، الشَّرِيفُ ، العَلَوِيُّ ، الحَسَنِيُّ ، الزَّيدِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، المَعرُوفُ بِالوَصِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٦/١).

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** (أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: مِن حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ: أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُنتَابِ -قِرَاءَةً عَلَيهِ-: أَخبَرَكُم عَبدُالقَاهِرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَترَةَ المَوصِلِيُّ -قَدِمَ عَلَيكُم ، قِرَاءَةً عَلَيهِ-: حَدَّثَكُم أَبُو هَارُونَ مُوسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الأَنصَارِيُّ ، الزُّرَقِيُّ بِالمَوصِلِ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قِلَابَةَ ، **حَدَّثَنَا** حُسَينُ بنُ حَفصٍ الأَصبَهَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، **عَن** سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ**»).

(١) ما بين المعقوفتين كرره الناسخ في (ب) ، في بداية السند الآتي.

(٢) في (ب): (خضوماتهم) ، وهو تصحيف.

(٣) ضبب عليها في (ظ). وفي (ب): (ربهم) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٨٣).

۞ وأخرجه الدارقطني في "العلل" (ج١٠ص:١٦٧).

۞ وقد تقدم تخريجه ضمن تخريج الحديث السابق (برقم:٦٠٢/٤) ، فينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِب ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شَمَّاخٍ الشَّمَّاخي ، الحافظ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّار. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ ، البَصرِيُّ ، الصُّوفِيُّ.

١/٦٠٤ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الجَكَّانِيُّ[1] ، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ الأَرُزِّيُّ[2] ، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ إسحَاقَ ، **حَدَّثَنَا عُثمَانُ** ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ كَثِيرٍ العَبدِيُّ ، **أَخبَرَنَا** سُفيَانُ **-يَعنِي**: الثَّورِيَّ-: **عَن** سَالِمٍ **-يَعنِي**: ابنَ أَبِي حَفصَةَ-: **عَن** أَبِي يَعلَى ، **عَن مُحَمَّدٍ** ابنِ الحَنَفِيَّةِ ، قَالَ: لَا تَنقَضِي الدُّنيَا ، حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُم[3] فِي رَبِّهِم[4] .

---

(١) في (ب): (المكاني) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الأزدي).

(٣) في (ب): (حضومتهم) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر حسن.**

أخرجه الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٥): بتحقيقي. **فَقَالَ**: **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ كَثِيرٍ العَبدِيُّ ، قَالَ: أَنبَأَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٨٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: سالم بن أبي حفصة العِجلي ، وهو صدوق في الحديث ، إلا أنه شِيعِيٌّ غَالٍ !!.

۞ وأخرجه أبو بشر الدولابي في "الكُنَى" (ج٣برقم:٢٠٤٧). **فَقَالَ**: **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بنُ إسمَاعِيلَ العَدَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: مؤملُ بن إسماعيل العدوي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في المتابعات.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦١٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الأَسَدِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن رَجُلٍ !! عَن مُحَمَّدٍ** ابنِ الحَنَفِيَّةِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وقد سقط من سنده: **(أبو يعلى الثوري)**.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦١٧): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، **عَن رَجُلٍ !! عَن** أَبِي يَعلَى الثَّورِيِّ ، **عَن مُحَمَّدٍ** ابنِ الحَنَفِيَّةِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: **(رَجُلٌ مُبهَمٌ)** ، وَلَعَلَّهُ: **(سَالِمُ بنُ أَبِي حَفصَةَ)**.

٦٠٥/٢ – وَأَخبَـرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بِنِ خَمِيرَوَيه[١] ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَـنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا[٢] عَمرُو بنُ ثَابِتٍ[٣] ، عَن سَالِـمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ[٤] /ح/[٥].

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، النَّعَالِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو محمد محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرُزِّيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٤٤).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي ، القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

❁ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله محمد بن كثير العبدي ، البصري. **قال الحافظ ابن حجر** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** ثقة ، لم يُصِب مَن ضَعَّفَه.انتهى

❁ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي.

❁ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري ، الكوفي ، وهو ثقة.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو القَاسِمِ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: مُحَمَّدُ ابنُ الإِمَامِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيُّ ، الهَاشِمِيُّ ، المَدَنِيُّ ، أَخُو الحَسَنِ ، وَالحُسَينِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:١١٠).

(١) في (ب) ، و(ظ): (حميروية) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (عن).

(٣) في أصل (ت): (سالم) ، ثم ضرب عليها ، وكتب فوقها: (ثابت).

(٤) في (ت): (عن مندر الثوري) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٦): بتحقيقي. **فَقَالَ: وَحَدَّثَنَاهُ يَحيَى الحِمَّانِيُّ ،** قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ ثَابِتٍ ، **عَن** سَالِمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ. **-قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:** وَأَحسِبُهُ: **عَن أَبِي يَعلَى** مُنذِرٍ الثَّورِيِّ-: **عَن مُحَمَّدِ** ابنِ الحَنَفِيَّةِ ، قَالَ: إِنَّمَا تَهلِكُ هَذِهِ الأُمَّةُ ، إِذَا تَكَلَّمَت فِي رَبِّهَا.

٦٠٥/٣ - وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ** ، أَخبَرَنَا الأَرُزِّيُّ[١] [-يَعنِي: مُحَمَّدَ بنَ أَحمَدَ][٢]-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ ثَابِتٍ[٣] ، [عَن سَالِـمٍ][٤] ، عَن أَبِي يَعلَى ، عَن مُحَمَّدِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ ، قَالَ: لَا تَهلِكُ هَذِهِ الأُمَّةُ ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ فِي رَبِّهَا[٥] .

۞ **وفي سنده**: أبو المقدام عمرو بن ثابت بن هرمز الكوفي ، وَهُوَ رَافِضِيٌّ خَبِيثٌ ، مَترُوكُ الحَدِيثِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٤٩) ؛ لكنه في الكتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: يَحيَى بنُ الفُضَيل الفُضَيلِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، والد المُحَدِّثِ أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفُضَيلِيُّ ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

(١) في (ب): (الأزدي).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ) ، وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -**يعني**: لا يوجد في الأصل-.

(٣) في (ب): (حدثنا عمر بن ثابت) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٥) **هذا أثر صحيح** ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام الدارمي في "الرد على الجهمية" (برقم:٦): بتحقيقي. **فَقَالَ**: **وَحَدَّثَنَاهُ** يَحيَى الحِمَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ ثَابِتٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحِمَّانِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ حَافِظٌ !!! إِلَّا أَنَّهُم اتَّهَمُوهُ بِسَرِقَةِ الحَدِيثِ !!! لكنه في المتابعات.

۞ **وشيخه**: أبو المقدام عمرو بن ثابت بن هرمز الكوفي ، وَهُوَ رَافِضِيٌّ خَبِيثٌ ، مَترُوكُ الحَدِيثِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٤٩) ؛ لكنه في الكتابعات.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** ، **هو**: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧).

٦٠٦ – أَخبَرَنِي جعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيُّ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَحيَدَ الحُلوَانِيُّ -بِهَا-: حَدَّثَنَا أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ الهَيَّاجِ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ النَّحَّاسُ[٣]، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مُوسَى، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ رُفَيعٍ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ سَيَأتِيكُم عَنِّي أَحَادِيثُ مُختَلِفَةٌ، فَمَا جَاءَكُم مُوَافِقًا لِكِتَابِ اللهِ، وَسُنَّتِي، فَهُوَ مِنِّي، وَمَا جَاءَكُم مُخَالِفًا لِكِتَابِ اللهِ، وَسُنَّتِي، فَلَيسَ مِنِّي»[٤].

۞ وشيخه، هو: محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. وَيُقَالُ: الأَرُزِّيُّ. وَيُقَالُ: الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤٤/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي، القُرَشِيُّ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ وشيخه، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

(١) في (ب): (العرياني)، والياء مهملة، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (إسحاق الهياج)، وسقط (بن).

(٣) في النسخ الخطية: (محمد بن عبيدالله)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر. وفي (ظ): (النخاس).

(٤) **هذا حديث منكر جِدًّا.**

أخرجه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في "الكفاية" (ج٢برقم:١٣٠٩)، والإمام أبو الحسن الدارقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٤٧٣)، وأبو عبدالله الجورقاني في "الأباطيل، والمناكير" (ج١برقم:٢٩٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدٍ المُحَارِبِيِّ؛

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٦ص:٢٣٥)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٣٤٩): مِن طَرِيقِ دَاودَ بنِ عَمرٍو الضَّبِّيِّ: كِلَاهُمَا، عَن صَالِحِ بنِ مُوسَى الطَّلحِيِّ، بِهِ نَحوَهُ،

۞ **وذكره أبو عمر ابن عبدالبر** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** في "جامع بيان العلم" (ج٢ص:١١٩١). **فَقَالَ**: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ: الزَّنَادِقَةُ، وَالخَوَارِجُ، وَضَعُوا ذَلِكَ الحَدِيثَ!! وَهَذِهِ الأَلفَاظُ لَا تَصِحُّ عَنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، عِندَ أَهلِ العِلمِ بِصَحِيحِ النَّقلِ مِن سَقِيمِهِ.

٦٠٧/١ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ اللَّآلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامُ ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَلِيلِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ/ح/(١).

❁ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقد عَارَضَ هَذَا الحَدِيثَ قَومٌ مِن أَهلِ العِلمِ ، **فَقَالُوا**: نَحنُ نَعرِضُ هَذَا الحَدِيثَ عَلَى كِتَابِ اللهِ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ ، وَنَعتَمِدُ عَلَى ذَلِكَ.

❁ **قَالُوا**: فَلَمَّا عَرَضنَاهُ عَلَى كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَجَدنَاهُ مُخَالِفًا لِكِتَابِ اللهِ ؛ لِأَنَّا لَم نَجِد فِي كِتَابِ اللهِ أَلَّا نَقبَلَ مِن حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا مَا وَافَقَ كِتَابَ اللهِ ؛ بَل وَجَدنَا كِتَابَ اللهِ يُطلِقُ التَّأَسِّيَ بِهِ ، والأَمرَ بِطَاعَتِهِ ، وَيُحَذِّرُ المُخَالَفَةَ عَن أَمرِهِ جُملَةً عَلَى كُلِّ حَالٍ.انتهى

❁ **وفي سنده**: داود بن موسى الطلحي ، وهو منكر الحديث جِدًّا ، متروك ، واهي الحديث.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن محمود بن يحيى الهروي ، القاضي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

❁ **وشيخه**: (محمد بن أحمد بن أَحيَدَ الحُلوَاني). لم أجد له ترجمة.

❁ **وَقَولُهُ**: (بِهَا). أَي: بِـ(حُلوَانَ). وَهِيَ بَلدَةٌ قُربَ العِرَاقِ ، وَفِي مِصرَ ، وَفِي غَيرِهِمَا. وينظر كتاب: "معجم البلدان" (ج٢ص:٢٩٠).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن الهياج البلخي. ذكره الذهبي في "لسان الميزان" (ج٢ص:٨٠).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو جعفر محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي ، النَّحَّاس. **وَيُقَالُ**: النَخَّاس ، الكوفي ، وهو صدوق.

❁ **وشيخ شيخه ، هو**: أبو عبدالله عبدالعزيز بن رفيع الأسدي ، المِكِّي ، الطائفي ، وهو ثقة.

❁ **وشيخه ، هو**: أبو صالح ذكوان السمان الزيات المدني: مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو عبد الله الجوزقاني في "الأباطيل ، والمناكير ، والصحاح" (ج١برقم:٢٠٠): مِن طَرِيقِ يُونُسَ بنِ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، **عَن أَبِي هَانِئٍ حُمَيدِ بنِ هَانِئٍ** ، **عَن** مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ ، **عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، **عَن رَسُولِ اللهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ يُحَدِّثُونَكُم بِمَا لَم تَسمَعُوا أَنتُم وَآبَاؤُكُم ، فَإِيَّاكُم وَإِيَّاهُم»**.

٢/٦٠٧ – وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ(١) ، [أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ](٢) ، أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ ؛ وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بنُ] أَحمَدَ بنِ أَنَسٍ(٣) ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ/ح/(٤).

۞ **وفي سنده:** أبو عثمان مسلم بن يسار المصري ، الطُّنبُذِيُّ. **وَيُقَالُ:** الإفرِيقِي: مولى الأنصار ، وهو مستور. **قال الدارقطني: يُعتَبَرُ بِهِ.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، الهروي ، السرخسي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ابنُ أَبِي الفَضلِ الهَرَوِيُّ ، اللَّآلُ ، الثِّقَةُ ، العَدلُ. وقد تقدم (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصَّرَّامُ ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ عَبدُالجَلِيلِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَيُّوبَ الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٦٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(١) في (ب): (علي بن عبيدالله). وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٤) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه مسلم في "مقدمة الصحيح" (ج١ص:١٢برقم:٦-٦). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ ؛ وَزُهَيرُ بنُ حَربٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الخَولَانِيُّ ، عَن أَبِي عُثمَانَ مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أُنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُم مَا لَم تَسمَعُوا أَنتُم وَلَا آبَاؤُكُم ، فَإِيَّاكُم ، وَإِيَّاهُم**».

٦٠٧/٣ – [وَأَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ إِسمَاعِيلَ العَنبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَبدِالحَكَمِ ، أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ][(١)] ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ ، عَن أَبِي عُثمَانَ مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٤ص:١٩) ، وإسحاق بن راهويه الحنظلي في "المسند" (ج١برقم:٣٣٢) ، وأبو يعلى الموصلي في (ج١١برقم:٦٣٨٤) ، والبيهقي في "دلائل النبوة" (ج٦ص:٥٥٠): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقرِئِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عثمان مسلم بن يسار المصري ، الطُّنبُذِيُّ. **وَيُقَالُ:** الإِفرِيقِي: مولى الأنصار ، وهو مستور. **قال الدارقطني:** يُعتَبَرُ بِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هو:** أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، قَدِمَ نَيسَابُورَ ، وَنَزَلَ مَيدَانَ بِلَادِجِردَ فِي سَنَةِ أَربَعَ عَشرَةَ وَأَربَعِمِئَةٍ ، حَدَّثَ عَنِ الأَمِيرِ أَبِي أَحمَدَ خَلَفِ بنِ أَحمَدَ السِّجِستَانِيِّ ، وَأَقرَانِهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَوَيه بنِ نُعَيمِ بنِ الحَكَمِ الضَّبِّيُّ ، الطَّهمَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ الحَاكِمُ ، المَعرُوفُ بِـ(ابنِ البَيِّعِ).

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ الوراق النيسابوري. ترجمه السُّبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٣ص:١٧٤) ، وابن كثير في "طبقات الشافعية" (ج١ص:٢٥١). **وَقَالَ:** أَحَدُ العُبَّادِ الثِّقَاتِ ، الأَجوَادِ ، سَمِعَ الحَدِيثَ بِنَيسَابُورَ ، وَلَم يَسمَع بِغَيرِهَا.انتهى

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن دينار المعدل الزاهد النيسابوري. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤٧٤-٤٧٥). ووثقه.

۞ **وشيخهما ، هو:** محمد بن أحمد بن أنس القرشي أبو عبدالله. **وَيُقَالُ:** أبو علي ، النيسابوري. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٥٩٤). **وَثَّقَهُ** محمد بن صالح بن هانئ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد القرشي العدوي المَكي ، المقرئ ، القصير.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحيى سعيد بن أبي أيوب ، الخُزاعيُّ مولاهم ، المصرى ، وهو ثقة ، ثبت.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

أُمَّتِي أُنَاسٌ ، يُحَدِّثُونَكُم بِمَا لَم تَسمَعُوا أَنتُم وَلَا آبَاؤُكُم ، فَإِيَّاكُم ، وَإِيَّاهُم»[١].

---

(١) هذا حديث ضعيف.

أخرجه أبو عبدالله الحاكم في (ج١برقم:٣٥١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالحَكَمِ ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَن أَبِي هَانِئٍ الخَولَانِيِّ ، عَن مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِن أُمَّتِي يُحَدِّثُونَكُم بِمَا لَم تَسمَعُوا أَنتُم وَلَا آبَاؤُكُم ، فَإِيَّاكُم ، وَإِيَّاهُم».

۞ قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ ذَكَرَهُ مُسلِمٌ فِي: [خِطبَةِ الكِتَابِ]: مَعَ الحِكَايَاتِ ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ فِي أَبوَابِ الكِتَابِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِهِمَا جَمِيعًا !! وَمُحتَاجٌ إِلَيهِ فِي الجَرحِ ، وَالتَّعدِيلِ ، وَلَا أَعلَمُ لَهُ عِلَّةً.انتهى

۞ وفي سنده: أبو عثمان مسلم بن يسار المصري ، الطُّنبُذِيُّ. وَيُقَالُ: الإِفرِيقِي: مولى الأنصار ، وهو مستور. قال الدارقطني: يُعتَبَرُ بِهِ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو: أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني. تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ وشيخهما ، هو: أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل بن عبيدالله القاضي الداودي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٦٢). ووثقه.

۞ وَشَيخُهُ رَحِمَهُ اللهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بن يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُ اللهُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّد بن عَبدِاللهِ بنِ عَبدِ الحَكَم ، المِصرِيُّ ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٤٩٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ رَحِمَهُ اللهُ.

۞ وشيخه ، هو: أبو يحيى سعيد بن أبي أيوب ، الخُزاعيُّ مولاهم ، المصرى ، وهو ثقة ، ثبت.

۞ وشيخه ، هو: أبو هانئٍ حميد بن هانئ الخولاني ، المصري. قَالَ النَّسَائِيُّ: ليس به بأس.

۞ وَقَالَ ابنُ وَهبٍ[1]: عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِن أُمَّتِي ...»[2]. -ثُمَّ ذَكَرَ مِثلَهُ-.

(١) في (ب): (وقال وهب)، وسقط (ابن).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٢٤١). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيمَانُ، عَن سَحنُونٍ، عَنِ ابنِ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَن أَبِي هَانِئٍ الخَولَانِيِّ، عَن مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِن أُمَّتِي، يُحَدِّثُونَكُم بِمَا لَم تَسمَعُوا، أَنتُم، وَلَا آبَاؤُكُم، فَإِيَّاكُم، وَإِيَّاهُم».**

٦٠٨ - أَخبَرَنَا أَبُو يعقوبَ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ[١]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ابنُ لَهِيعَةَ[٣]، عَن سَلَامَانِ بنِ عَامِرٍ[٤]، عَن أَبِي عُثمَانَ الأَصبَحِيِّ[٥]، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هُرَيرَةَ، [يَقُولُ][٦]: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رِجَالٌ دَجَّالُونَ، كَذَّابُونَ، يَأتُونَكُم بِمُدَبَّجٍ مِنَ الحَدِيثِ[٧]، مَا لَم تَسمَعُوا»[٨]. -قَالَ: فَذَكَرَ مِثلَهُ، وَزَادَ-: «وَلَا يَفتِنُونَكُم»[٩][١٠].

---

(١) في (ب)، و(ظ): (يحي بن أحمد بن زياد).

(٢) في (ب): (الزارمي)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حدثني لهيعة)، وسقط (ابن).

(٤) في (ب): (بن سلامان بن عامر)، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (عن ابن عثمان الأصبحي)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ت)، و(ظ)، وضبب على مكانها في (ظ).

(٧) في (ب): (يمدمح ...)، وهو تحريف.

(٨) في (ب): (يسمعوا)، وهو تصحيف.

(٩) في (ظ): (لا يفتنونكم)، وسقطت الواو.

(١٠) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١٤ص:٢٥٢-٢٥٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** حَسَنُ بنُ مُوسَى الأَشيَبُ؛

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَسَدُ بنُ مُوسَى السُّنَّةِ: كِلَاهُمَا، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ لَهِيعَةَ، **حَدَّثَنَا** سَلَامَانُ بنُ عَامِرٍ، **عَن** أَبِي عُثمَانَ الأَصبَحِيِّ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، يَقُولُ: **إِنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي دَجَّالُونَ، كَذَّابُونَ، يَأتُونَكُم بِبِدَعٍ مِنَ الحَدِيثِ، بِمَا لَم تَسمَعُوا أَنتُم، وَلَا آبَاؤُكُم، فَإِيَّاكُم، وَإِيَّاهُم، لَا يَفتِنُونَكُم**».

۞ [تَنبِيهٌ]: تحرف: (ابنُ لَهِيعَةَ): عند ابن وضاح، إلى: (ابن رَبِيعَةَ).

۞ **وفي سنده**: عبدالله بن لهيعة الحضرمي، وهو سيئ الحفظ.

٦٠٩ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ الجَوهَرِيُّ، بِـ(مَرو): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ ثَابِتٍ السَّعدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ مُوسَى بنُ بَحرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيدَةُ بنُ حُمَيدٍ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي مَنصُورٌ، عَن مُجَاهِدٍ[1] -فِي قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝١٣﴾[2]- قَالَ: كَانُوا لَا يُبَالُونَ عَظَمَةَ رَبِّهِم[3].

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو عثمان عُبيدُ بنُ عُمَيرٍ الأَصبَحِيُّ، وهو مجهول الحال.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو:** : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، المعروف بـ(المروزي)، وهو صدوق، حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها: أبو حاتم الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد حجاج بن محمد المِصِّيصِيُّ، الأعور، وهو ثقة ثبت؛ لكنه اختلط في آخر عمره؛ لَمَّا قدم بغداد قَبلَ موته.

۞ **وشيخ شيخه، هو:** سَلَامَانُ بنُ عَامِرٍ الشَّعبَانِيُّ المِصرِيُّ. **قَالَ ابنُ يُونُس:** كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِن سَنَةِ عِشرِينَ وَمِئَةٍ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٥٩).

(١) في (ب): (بن مجاهد)، وهو تحريف.

(٢) سورة نوح.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٢٣ص:٢٩٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُبَيدٍ، عَن مَنصُورِ بن المُعتَمِرِ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝١٣﴾. **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانُوا لَا يُبَالُونَ عَظَمَةَ اللهِ.

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢٣ص:٢٩٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿**مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝١٣**﴾. **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا تَرَونَ للهِ عَظَمَةً.

٦١٠ ــ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أخبرنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَـنَا سُلَيمَانُ بنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَـنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَـنَا الوَلِيدُ بنُ كَامِلٍ ، عَن نَصرِ بنِ عَلقَمَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَائِذٍ ، عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَدَّثتُمُ النَّاسَ عَن رَبِّهِم ، فَلَا تُحَدِّثُوهُم بِالَّذِي يُفزِعُهُم ، وَيَشُقُّ عَلَيهِم»[1].

۞ وأخرجه رَحِمَهُ اللهُ في (ج٢٣ص:٢٩٥) ، وأبو بكر البيهقي في "شُعب الإيمان" (ج٢ص:١٩١): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾﴾-. قَالَ رَحِمَهُ اللهُ: لَا تُبَالُونَ عَظَمَةَ رَبِّكُم.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الشُّعب" (ج٢برقم:٧١٨): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، عَن مَنصُورِ المُعتَمِرِ ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللهُ -فِي قَولِهِ: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾﴾-. قَالَ رَحِمَهُ اللهُ: لَا تُبَالُونَ للهِ عَظَمَةً.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ: ابنُ الحَافِظِ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ ابنِ عَلَّكَ الجَوهَرِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٠/٤).

۞ **وشيخه:** (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن ثابت السعدي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران موسى بن بحر المروزي ، العراقي ، وهو مجهول الحال.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبِيدَةُ بنُ حُمَيدِ بنِ صُهَيبٍ الضَّبِّيُّ ، الكُوفِيُّ ، الحَذَّاءُ ، النَّحوِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتاب منصور بن المعتمر السلمي ، الكوفي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُفَسِّرِينَ ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ ، الأَسوَدُ !! مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه الإمام الطبراني في "مسند الشاميين" (ج٣برقم:٢٥٠٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بن سَلَمَةَ الخَبَائِرِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الوَلِيدُ بنُ كَامِلٍ، **عَن** نصرِ بنِ عَلقَمَةَ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَائِذٍ، **عَنِ** المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا حَدَّثتُمُ النَّاسَ عَن رَبِّهِم، فَلَا تُحَدِّثُوهُم بِمَا يُفزِعُهُم، وَيَشُقُّ عَلَيهِم**».

۞ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٨برقم:٨١٩٦)، والبيهقي في "الشُّعب" (ج٣برقم:١٦٣١)، وفي "المدخل إلى السُّنن" (ج٢برقم:٦١٢): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيِّ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الوَلِيدُ بنُ كَامِلٍ البَجَلِيُّ، **عَن** نَصرِ بنِ عَلقَمَةَ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَائِذٍ، **عَنِ** المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، **بِهِ نَحوَهُ**.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٤٣)، وأبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١٠ص:٢٧٥): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ الحِمصِيِّ، **عَنِ** الوَلِيدِ بنِ كَامِلٍ، **عَن** نَصرِ بنِ عَلقَمَةَ، **عَنِ** ابنِ عَائِذٍ، **عَنِ** المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، **بِمِثلِهِ**.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٤١): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ، **عَنِ** الوَلِيدِ بنِ أَبِي الوَلِيدِ البَجَلِيِّ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَائِذٍ، **عَنِ** المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، **بِهِ مِثلَهُ**.

۞ وسقط من سنده: **(نصر بن علقمة الحضرمي)**.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٤٢): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ، **عَن** نَصرِ بنِ عَلقَمَةَ، **عَنِ** ابنِ عَائِذٍ، **عَنِ** المِقدَامِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ عَلَيهِ السَّلَامُ، **بِمِثلِهِ**.

۞ وسقط من سنده: **(الوليد بن كامل)**.

۞ **وفي سنده:** أبو عبيدة الوليد بن كامل البجلي الشامي، وهو ضعيف. **قَالَ البُخَارِيُّ:** عنده عجائب.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** ولذلك ذكر الحديثَ ابنُ عدي في "الكامل"، كما تقدم، والحافظُ الذهبيُّ في "الميزان" (ج٤ص:٣٤٤)، وَعَدَّاهُ مِن مَنَاكِيرِهِ، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

١/٦١١ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى بنِ الجَرَّاحِ[(١)] المِصرِيُّ -إِملَاءً- بِـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ[(٢)] -مِرَارًا-: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ السَّكَنِ[(٣)]، حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن عُمَارَةَ بنِ أَبِي حَفصَةَ، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ، عَن صَعصَعَةَ بنِ صُوحَانَ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعرِ حِكَمًا، وَإِنَّ مِنَ القَولِ عِيَالًا، وَإِنَّ مِن طَلَبِ[(٤)] العِلمِ جَهلًا**»[(٥)].

۞ **وشيخه، هو:** أبو أيوب سليمان بن سلمة الخبائري، الحمصي. **قال أبو حاتم الرازي:** متروك، لا يُشتَغَلُ به. **وَقَالَ ابنُ الجُنَيدِ:** كَان يَكذِبُ، وَلَا أُحَدِّثُ عَنهُ بَعدَ هَذَا. ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٢٠٩).

۞ **وشيخه، هو:** أبو يُحمِدَ بقية بن الوليد الكلاعي، الحميري، الميتمي، الحمصي.

۞ **وشيخ شيخه، هو:** أبو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي، الحمصي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالرحمن بن عائذ الأزدي، الثُّمالي، الشَّامي، الحمصي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** الصحابي الجليل، المقدام بن معدي كَرِبَ بن عمرو الكِندي رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

(١) في (ت)، و(ظ): (الحراح)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (أبو عرفة)، وهو تحريف.

(٣) (يحيى): مخدوشة بالحبر في «(ظ).

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) **هذا حديث ضعيف، وإسناده مضطرب.**

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (ج٢برقم:٩٦١)، وأبو طاهر السِّلَفِيُّ في «الطيوريات» (ج٢برقم:٤٧٧)، وضياء الدين المقدسي في «المختارة» (ج٢برقم:٤٩٣)، وأبو الحسين البزاز في «حديث شعبة» (برقم:٣٦): مِن طَرِيقِ أَبِي عَرُوبَةَ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَودُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن عُمَارَةَ بنِ أَبِي حَفصَةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ، عَن صَعصَعَةَ بنِ صُوحَانَ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** يَحيَى بنُ السَّكَنِ البَصرِيُّ، الرَّقِّيُّ، البَغدَادِيُّ، وهو ضعيف. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٨٠)، وفي "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٢٢١-٢٢٢).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح الحافظ المصري: ابنُ النَّحَّاسِ، النيسابوري. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٤٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظ، المُعَمَّرُ، الصَّادِقُ، أَبُو عَرُوبَةَ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعشَرٍ مَودُودٍ السُّلَمِيُّ، الجَزَرِيُّ، الحَرَّانِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١٤ص:٥١٠).

۞ **وشيخه، هو:** المغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حبيب بن الريان الأسدي، وهو ثقة.

۞ **وشيخ شيخ شيخه، هو:** عمارة بن أبي حفصة الأزدي، العَتَكِي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو سهل عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، المروزي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أَبُو عُمَرَ صَعصَعَةُ بنُ صُوحَانَ بنِ حُجرٍ العَبدِيُّ، الكُوفِيُّ، وهو ثقة.

۞ [**وَالحَدِيثُ**]: ذكره الدارقطني في "العلل" (ج٣برقم:٣٨٤). **فَقَالَ:** يَروِيهِ عُمَارَةُ بنُ أَبِي حَفصَةَ، وَاختُلِفَ عَنهُ:

۞ **فَرُوِيَ، عَن** شُعبَةَ، **عَن** عُمَارَةَ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ، **عَن** صَعصَعَةَ، **عَن** عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ ذَلِكَ:** مُغِيرَةُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الحَرَّانِيُّ، **عَن** يَحيَى بنِ السَّكَنِ، **عَن** شُعبَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَخَالَفَهُ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ:** فَرَوَاهُ، **عَن** يَحيَى بنِ السَّكَنِ، **عَن** أَبِي جَزِيٍّ، **عَن** عُمَارَةَ، **عَنِ** ابنِ بُرَيدَةَ، **عَن** صَعصَعَةَ: (**مُرسَلًا**).

۞ **وَكَذَلِكَ قَالَ مَسعُودُ بنُ جُوَيرِيَةَ:** عَن إِسمَاعِيلَ بنِ زِيَادٍ، **عَن** أَبِي جَزِيٍّ.

۞ **وَرَوَى هَذَا الحَدِيثَ حُسَامُ بنُ مِصَكٍّ، عَنِ** ابنِ بُرَيدَةَ، **عَن** أَبِيهِ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَقَالَ سَلَّامٌ أَبُو المُنذِرِ:** عَن مَطَرٍ الوَرَّاقِ، **عَنِ** ابنِ بُرَيدَةَ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. **قَالَ ذَلِكَ:** مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ القُصَيُّ، عَنهُ.

۞ **وَخَالَفَهُ عُثمَانُ بنُ مَخلَدٍ التَّمَّارُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، فَقَالَ:** عَن سَلَّامٍ، **عَن** مَطَرٍ، **عَن** أَبِي بُرَيدَةَ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا.انتهى

٢/٦١٢ – وَأَخبَرَنَاهُ **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ**، أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ بُرَيدَةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ ..... فَذَكَرَهُ[1].

۞ [وَأَصلُ الحَدِيثِ]: أخرجه البخاري (برقم:٥١٤٦): مِن طَرِيقِ زَيدِ بنِ أَسلَمَ العَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ المَشرِقِ، فَخَطَبَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحرًا**».

(١) **هذا حديث ضعيف، وإسناده مضطرب.**

۞ ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦ص:١١٨). **فَقَالَ: وَسَمِعتُ أَبَا زُرعَةَ، يَقُولُ:** رَوَى هَذَا الحديثَ أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِي، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ ....

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** (أَبو بَكرٍ ابنُ أَبِي الفَضلِ)، **هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحِيرِيُّ، الكَرَابِيسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس البَزَّاز. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه، هو:** أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي، المنقري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو:** أبو هلال محمد بن سليم الراسبي، وهو سيئ الحفظ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو داود (برقم:٥٠١٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ فَارِسٍ، قَالَ:** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو تُمَيلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو جَعفَرٍ النَّحوِيُّ عَبدُاللهِ بنُ ثَابِتٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** صَخرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** جَدِّهِ، قَالَ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا، وَإِنَّ مِنَ العِلمِ جَهلًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعرِ حِكَمًا، وَإِنَّ مِنَ القَولِ عِيَالًا**». فَقَالَ صَعصَعَةُ بنُ صُوحَانَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **أَمَّا قَولُهُ:** (إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحرًا)، فَالرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيهِ الحَقُّ، وَهُوَ أَلحَنُ بِالحُجَجِ مِن صَاحِبِ الحَقِّ، فَيَسحَرُ القَومَ بِبَيَانِهِ، فَيَذهَبُ بِالحَقِّ.

۞ **وَأَمَّا قَولُهُ:** (إِنَّ مِنَ العِلمِ جَهلًا)، فَيَتَكَلَّفُ العَالِمُ إِلَى عِلمِهِ مَا لَا يَعلَمُ، فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ.

۞ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ [الأَزهَرِيُّ] -فِي قَولِهِ-: (وَإِنَّ مِن طَلَبِ العِلمِ جهلًا). مَعنَاهُ: عِلمُ النُّجُومِ، وَعِلمُ الكَلَامِ[1][2].

۞ وَأَمَّا قَولُهُ: (إِنَّ مِنَ الشِّعرِ حِكَمًا)، فَهِيَ هَذِهِ المَوَاعِظُ، وَالأَمثَالُ، الَّتِي يَتَّعِظُ بِهَا النَّاسُ.

۞ وَأَمَّا قَولُهُ: (إِنَّ مِنَ القَولِ عِيَالًا)، فَعَرضُكَ كَلَامَكَ، وَحَدِيثَكَ عَلَى مَن لَيسَ مِن شَأنِهِ، وَلَا يُرِيدُه.

۞ وذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦برقم:٢٣٧٠).

(١) لفظ: (الأزهري)، السابق، جاء في (ب)، في هذا الموضع سهوًا.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٢٧٢).

۞ وينظر "تهذيب اللغة" (ج٣ص:١٢٦).

۞ **قَالَ أَبُو عُبَيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ**: وَفِي الحَدِيثِ: **(إِنَّ مِنَ العِلمِ جَهلًا !)**. **قِيلَ**: هُوَ أَن يَتَكَلَّفَ العَالِمُ إِلَى عِلمِهِ مَا لَا يَعلَمُهُ، فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ.

۞ **قَالَ: وَقَالَ الأَزهَرِيُّ**: هُوَ أَن يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ مَا لَا يَحتَاجُ إِلَيهِ، كَالكَلَامِ، وَالنُّجُومِ، وَكُتُبِ الأَوَائِلِ، وَيَدَعُ مَا يَحتَاجُ إِلَيهِ لِدِينِهِ، مِن مُحكَمِ القُرآنِ، وَالشَّرِيعَةِ.انتهى من "الغريبين" (ج١ص:٣٩٠).

۞ **[مَسأَلَةٌ]: قَولُهُ: (عِلمُ النُّجُومِ)**. وَيُسَمَّى: **(التَّنجِيمِ)**، **وَهُوَ**: مَا يَدَّعِيهِ أَهلُ التَّنجِيمِ مِن عِلمِ الكَوَائِنِ، وَالحَوَادِثِ، الَّتِي لَم تَقَع، وَسَتَقَعُ فِي مُستَقبَلِ الزَّمَانِ؛ كَإِخبَارِهِم بِأَوقَاتِ هُبُوبِ الرِّيَاحِ، وَمَجِيءِ المَطَرِ، وَظُهُورِ الحَرِّ، وَالبَردِ، وَتَغَيُّرِ الأَسعَارِ، وَمَا كَانَ فِي مَعَانِيهَا مِنَ الأُمُورِ.

۞ **يَزعُمُونَ**: أَنَّهُم يُدرِكُونَ مَعرِفَتَهَا بِسَيرِ الكَوَاكِبِ فِي مَجَارِيهَا، وَبِاجتِمَاعِهَا، وَاقتِرَانِهَا، وَيَدَّعُونَ أَنَّ لَهَا تَأثِيرًا فِي السُّفلِيَّاتِ، وَأَنَّهَا تَتَصَرَّفُ عَلَى أَحكَامِهَا، وَتَجرِي عَلَى قَضَايَا مُوجِبَاتِهَا.

۞ وَهَذَا مِنهُم تَحَكُّمٌ عَلَى الغَيبِ، وَتَعَاطٍ لِعِلمٍ استَأثَرَ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، بِهِ، لَا يَعلَمُ الغَيبَ أَحَدٌ سِوَاهُ.انتهى من "معالم السُّنن" (ج٤ص:٢٢٩-٢٣٠).

۞ **وَقَالَ أَبُو الخَيرِ**: وَاعلَم؛ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ العُلَمَاءِ عَلَى تَحرِيمِ عِلمِ النُّجُومِ مُطلَقًا.انتهى

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى**: لَا يَحِلُّ شَيءٌ مِن ذَلِكَ، **وَصِنَاعَةُ التَّنجِيمِ**، الَّتِي مَضمُونُهَا: الأَحكَامُ، وَالتَّأثِيرُ، وَهُوَ: الِاستِدلَالُ عَلَى الحَوَادِثِ الأَرضِيَّةِ بِالأَحوَالِ الفَلَكِيَّةِ، وَالتَّمزِيجِ بَينَ القُوَى الفَلَكِيِّ، وَالقَوَابِلِ الأَرضِيَّةِ، صِنَاعَةٌ مُحَرَّمَةٌ بِالكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَإِجمَاعِ الأُمَّةِ؛ بَل هِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى لِسَانِ جَمِيعِ المُرسَلِينَ فِي جَمِيعِ المِلَلِ.انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج٣٥ص:١٩٢).

۞ **وَقَالَ قَتَادَةُ بنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ؛ إِنَّمَا جَعَلَ هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلَاثِ خِصَالٍ: جَعَلَهَا زِينَةً لِلسَّمَاءِ ؛ وَجَعَلَهَا يُهتَدَى بِهَا ؛ وَجَعَلَهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ؛ فَمَن تَعَاطَى فِيهَا غَيرَ ذَلِكَ ، فَقَد قَالَ رَأيَهُ ، وَأَخطَأَ حَظَّهُ ، وَأَضَاعَ نَصِيبَهُ ، وَتَكَلَّفَ مَا لَا عِلمَ لَهُ بِهِ ، وَإِنَّ نَاسًا جَهَلَةً بِأَمرِ اللهِ ، قَد أَحدَثُوا فِي هَذِهِ النُّجُومِ كِهَانَةً ، مَن أَعرَسَ بِنَجمِ كَذَا ، وَكَذَا ، كَانَ كَذَا ، وَكَذَا ! وَمَن سَافَرَ بِنَجمِ كَذَا ، وَكَذَا ؛ كَانَ كَذَا ، وَكَذَا !! وَلَعَمرِي مَا مِن نَجمٍ إِلَّا يُولَدُ بِهِ الأَحمَرُ ، وَالأَسوَدُ ، وَالطَّوِيلُ ، وَالقَصِيرُ ، وَالحَسَنُ ، وَالذَّمِيمُ ، وَمَا عَلِمَ هَذَا النَّجمُ ، وَهَذِهِ الدَّابَّةُ ، وَهَذَا الطَّائِرُ بِشَيءٍ مِنَ الغَيبِ. انتهى من "التفسير" لابن أبي حاتم الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ (ج٩برقم:١٦٥٣٦).

۞ **وذكره الحافظ ابن كثير** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى في** "التفسير" (ج٦ص:٢٠٧). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهُوَ كَلَامٌ جَلِيلٌ ، مَتِينٌ ، صَحِيحٌ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (وَعِلمُ الكَلَامِ) ، **هُوَ**: عِلمٌ يَتَضَمَّنُ الحِجَاجَ عَنِ العَقَائِدِ الإِيمَانِيَّةِ ، بِالأَدِلَّةِ العَقلِيَّةِ. انتهى المراد من "المقدمة" لابن خلدون (ج١ص:٥٨٠).

۞ **وَقَالَ الجُرجَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هُوَ عِلمٌ بَاحِثٌ عَنِ الأَعرَاضِ الذَّاتِيَّةِ لِلمَوجُودِ مِن حَيثُ هُوَ.انتهى من "التعريفات" (ص:١٥٦).

۞ **قَالَ الشَّيخُ مُحَمَّدٌ ابنُ عُثَيمِينَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (عِلمُ الكَلَامِ): مَا أَحدَثَهُ المُتَكَلِّمُونَ فِي أُصُولِ الدِّينِ ، مِن: إِثبَاتِ العَقَائِدِ بِالطُّرُقِ الَّتِي ابتَكَرُوهَا ، وَأَعرَضُوا بِهَا عَمَّا جَاءَ الكِتَابُ ، وَالسُّنَّةُ بِهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد تَنَوَّعَت عِبَارَاتُ السَّلَفِ فِي التَّحذِيرِ مِن: (**الكَلَامِ ، وَأَهلِهِ**) ؛ لِمَا يُفضِي إِلَيهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ ، وَالشُّكُوكِ ، حَتَّى **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يُفلِحُ صَاحِبُ كَلَامٍ أَبَدًا.

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ؛ أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ! وَالنِّعَالِ ! وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ! **وَيُقَالُ**: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَقبَلَ عَلَى عِلمِ الكَلَامِ.انتهى من "فتح رب البرية بتلخيص الحموية" (ص:٩٥).

۞ **[مِثَالٌ مِن نَقلِ شَيخِ الإِسلَامِ عَلَى عِلمِ الكَلَامِ]:**

۞ **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **[الوَجهُ الرَّابِعِ وَالأَربَعُونَ]**: **أَن يُقَالَ**: العَقلِيَّاتُ الَّتِي يُقَالُ: إِنَّهَا أَصلٌ لِلسَّمعِ ، وَأَنَّهَا مُعَارِضَةٌ لَهُ ، لَيسَت مِمَّا يَتَوَقَّفُ العِلمِ بِصِحَّةِ السَّمعِ عَلَيهَا ، فَامتَنَعَ أَن تَكُونَ أَصلًا لَهُ ؛ بَل هِيَ -**أَيضًا**- بَاطِلَةٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَدِ اعتَرَفَ بِذَلِكَ أَئِمَّةُ أَهلِ النَّظَرِ ، مِن أَهلِ الكَلَامِ ، وَالفَلسَفَةِ ، فَإِنَّ جِمَاعَ هَذِهِ الطُّرُقِ ، هِيَ: طَرِيقَانَ ، أَو ثَلَاثَةٌ:

۞ **[طَرِيقَةُ الأَعرَاضِ]**: وَالاستِدلَالُ بِهَا عَلَى حُدُوثِ المَوصُوفِ بِهَا ، أَو بِبَعضِهَا ، كَالحَرَكَةِ ، وَالسُّكُونِ.

۞ [وَطَرِيقَةُ التَّرْكِيبِ]: وَالاستِدلَالُ بِهَا: أَنَّ المَوصُوفَ بِهَا مُمكِنٌ، أَو مُحدَثٌ.

۞ فَهَاتَانِ الطَّرِيقَتَانِ، هِيَ جِمَاعُ مَا يُذكَرُ فِي هَذَا البَابِ.

۞ [وَالثَّالِثَةُ]: الاستِدلَالُ بِالاختِصَاصِ عَلَى إِمكَانِ المُختَصِّ، أَو حُدُوثِهِ.

۞ **وَقَد يُقَالُ**: إِنَّهَا طَرِيقَةٌ أُخرَى، وَقَد تَدخُلُ فِي الأُولَى.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَالاستِدلَالُ بِاجتِمَاعِ الجَوَاهِرِ، وَافتِرَاقِهَا -عَلَى رَأيِ مَن يَقُولُ: إِنَّ الجِسمَ مُرَكَّبٌ مِنَ الجَوَاهِرِ المُنفَرِدَةِ- يَدخُلُ فِي الأُولَى، وَالثَّانِيَةِ.

۞ **أَمَّا دُخُولُهَا فِي الأُولَى**: فَبِنَاءً عَلَى أَنَّ الجَوَاهِرَ لَا تَخلُو مِنَ الاجتِمَاعِ، وَالافتِرَاقِ، كَمَا لَا يَخلُو الجِسمُ؛ بَلِ الجَوهَرُ مِنَ الحَرَكَةِ، وَالسُّكُونِ.

۞ **وَأَمَّا دُخُولُهَا فِي الثَّانِيَةِ**: فَبِنَاءً عَلَى أَنَّ الجِسمَ مُرَكَّبٌ مِنَ الجَوَاهِرِ المُنفَرِدَةِ، أَو مِنَ المَادَّةِ، وَالصُّورَةِ، وَحِينَئِذٍ؛ فَيَكُونُ: إِمَّا مُمكِنًا عِندَ مَن يَستَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَى الإِمكَانِ.

۞ وَإِمَّا مُحدَثًا عِندَ مَن يَستَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَى الحُدُوثِ.

۞ وَلَكِنَّ الاستِدلَالَ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ، مَبنِيٌّ عَلَى أَنَّ الجِسمَ مُرَكَّبٌ مِنَ الجَوَاهِرِ المَحسُوسَةِ، الَّتِي لَا تَنقَسِمُ، وَهِيَ: (الجَوَاهِرُ المُنفَرِدَةُ)، أَو مِنَ الجَوَاهِرِ العَقلِيَّةِ، وَهِيَ: (المَادَّةُ، وَالصُّورَةُ).

۞ وَهَذَا مِمَّا يُنَازِعُهُم فِيهِ جُمهُورُ العُقَلَاءِ، بِخِلَافِ كَونِ الجِسمِ لَا يَخلُو عَن نَوعٍ مِنَ الأَعرَاضِ، فَلَا يُخَالِفُ فِيهِ إِلَّا شُذُوذٌ.

۞ [ثُمَّ الطَّرِيقَةُ الأُولَى]: مَبنِيَّةٌ عَلَى امتِنَاعِ وُجُودِ مَا لَا يَتَنَاهَى مِنَ الحَوَادِثِ.

۞ [وَالثَّانِيَةُ]: مَبنِيَّةٌ عَلَى أَنَّ مَا اجتَمَعَت فِيهِ مَعَانٍ؛ لَزِمَ أَن يَكُونَ مُمكِنًا، أَو حَادِثًا.

۞ [وَالثَّالِثَةُ]: مَبنِيَّةٌ عَلَى أَنَّ المُختَصَّ، لَا بُدَّ لَهُ مِن مُخَصِّصٍ مُنفَصِلٍ عَنهُ.

۞ **وَهَذِهِ المُقَدِّمَاتُ الثَّلَاثُ**، قَد نَازَعَ فِيهَا جُمهُورُ العُقَلَاءِ،

۞ **وَكُلٌّ مِن هَذِهِ الطُّرُقِ**، تَسلُكُهُ الجَهمِيَّةُ، وَالمُعتَزِلَةُ، نُفَاةُ الصِّفَاتِ، وَالأَفعَالِ.

۞ **وَيَسلُكُهُ** -أَيضًا-: نُفَاةُ الأَفعَالِ القَائِمَةِ بِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، دُونَ الصِّفَاتِ ... **إِلَى أَن قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ:

۞ فَإِذَا كَانَ أَئِمَّةُ العِلمِ قَد أَنكَرُوا هَذِهِ الَّتِي هِيَ أَقرَبُ مِن غَيرِهَا إِلَى العَقلِ، وَالنَّقلِ، وَبَيَّنُوا؛ أَنَّهَا فَاسِدَةٌ فِي العَقلِ، مُحَرَّمَةٌ فِي الشَّرعِ، كَانَ مَا هُوَ أَبعَدُ مِنهَا، وَأَضعَفُ، أَعظَمُ فَسَادًا فِي العَقلِ، وَتَحرِيمًا فِي الشَّرعِ.

۞ **وَمَا زَالَ أَئِمَّةُ العِلمِ عَلَى ذَلِكَ**، حَتَّى أَئِمَّةُ النَّظَرِ، مِن أَهلِ الكَلَامِ، وَالفَلسَفَةِ.

۞ فَالاستِدلَالُ بِـ(الحَرَكَةِ، وَالسُّكُونِ)، عَلَى حُدُوثِ المُتَحَرِّكِ السَّاكِنِ؛ بَلِ الاستِدلَالُ بِـ(الأَعرَاضِ)، مُطبِقًا عَلَى حُدُوثِ مَا قَامَت بِهِ مِنَ الجَوَاهِرِ، وَالأَجسَامِ.

۞ **وَالاستِدلَالُ بِحُدُوثِ الصِّفَاتِ عَلَى حُدُوثِ مَا قَامَت بِهِ مِنَ المَوصُوفَاتِ**، وَالاستِدلَالُ بِتَركِيبِ الأَجسَامِ مِنَ الجَوَاهِرِ، وَنَحوِ ذَلِك، وَجعَلُ ذَلِكَ طَرِيقًا إِلَى العِلمِ بِحُدُوثِ العَالَمِ، وَإِلَى العِلمِ بِإِثبَاتِ الصَّانِعِ تَعَالَى، هُوَ طَرِيقُ الجَهمِيَّةِ، وَالمُعتَزِلَةِ، وَنَحوِهِم، مِن أَهلِ الكَلَامِ المَذمُومِ -عِندَ السَّلَفِ- المُحدَثِ فِي الإِسلَامِ، وَهُمُ الَّذِينَ ابتَدَعُوا هَذِهِ الطَّرِيقَةَ، وَالاستِدلَالَ بِهَا، وَالتِزَامَ لَوَازِمِهَا، وَالتَّفرِيعَ عَلَيهَا، وَإِن كَانَ قَد شَرَكَهُم فِي ذَلِكَ قَومٌ مِن غَيرِ المُسلِمِينَ، أَو سَبَقُوهُم إِلَى ذَلِكَ، سَوَاءٌ كَانُوا مِنَ الصَّابِئِينَ، أَوِ اليَهُودِ، أَو غَيرِهِم.

۞ [وَالمَقصُودُ]: أَنَّ ظُهُورَ هَذِهِ فِي الإِسلَامِ، كَانَ ابتِدَاؤُهُ مِن جِهَةِ هَؤُلَاءِ المُتَكَلِّمِينَ، المُبتَدِعِينَ، وَهَذِهِ هِيَ مِن أَعظَمِ أُصُولِ هَؤُلَاءِ المُتَكَلِّمِينَ.

۞ **وَهَذِهِ، وَأَمثَالُهَا**، هِيَ مِنَ الكَلَامِ الَّذِي اتَّفَقَ سَلَفُ الأُمَّةِ، وَأَئِمَّتُهَا، عَلَى ذَمِّهِ، وَالنَّهيِ عَنهُ، وَتَجهِيلِ أَصحَابِهِ، وَتَضلِيلِهِم، حَيثُ سَلَكُوا فِي الاستِدلَالِ طُرُقًا لَيسَت مُستَقِيمَةً.

۞ وَاستَدَلُّوا بِقَضَايَا مُتَضَمِّنَةٍ لِلكَذِبِ، فَلَزِمَهُم بِهَا مَسَائِلُ خَالَفُوا بِهَا نُصُوصَ الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَصَرَائِحَ المَعقُولِ، فَكَانُوا جَاهِلِينَ، كَاذِبِينَ، ظَالِمِينَ، فِي كَثِيرٍ مِن مَسَائِلِهِم، وَوَسَائِلِهِم، وَأَحكَامِهِم، وَدَلَائِلِهِم.

۞ **وَكَلَامُ السَّلَفِ، وَالأَئِمَّةِ فِي ذَمِّ ذَلِكَ، كَثِيرٌ**، مَشهُورٌ فِي عَامَّةِ كُتُبِ الإِسلَامِ.

۞ وَمَا مِن أَحَدٍ قَد شَدَا طَرَفًا مِنَ العِلمِ، إِلَّا وَقَد بَلَغَهُ مِن ذَلِكَ بَعضُهُ؛ لَكِن كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَم يُحِيطُوا عِلمًا بِكَثِيرٍ مِن أَقوَالِ السَّلَفِ، وَالأَئِمَّةِ فِي ذَلِكَ، وَبِمَعَانِيهَا.

۞ وَقَد جَمَعَ النَّاسُ مِن كَلَامِ السَّلَفِ، وَالأَئِمَّةِ فِي ذَلِكَ مُصَنَّفَاتٍ مُفرَدَةٍ، مِثلُ مَا جَمَعَهُ الشَّيخُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ.

۞ **وَمِثلُ المُصَنَّفِ الكَبِيرِ**، الَّذِي جَمَعَهُ الشَّيخُ أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ، المُلَقَّبُ بِـ(شَيخِ الإِسلَامِ)، الَّذِي سَمَّاهُ: «ذَمُّ الكَلَامِ، وَأَهلِهِ».

۞ **وَمِن ذَلِكَ**: فِي كُتُبِ الآثَارِ، وَالسُّنَّةِ، مَا شَاءَ اللهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَمِمَّن ذَكَرَ اتِّفَاقَ السَّلَفِ عَلَى ذَلِكَ: الغَزَالِيُّ فِي أَجَلِّ كُتُبِهِ، الَّذِي سَمَّاهُ: «إِحيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ!!».

۞ **حَيثُ قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: **فَإِن قُلتَ**: فَعِلمُ الجَدَلِ، وَالكَلَامِ، مَذمُومٌ، كَـ(عِلمِ النُّجُومِ)، أَو هُوَ مُبَاحٌ، أَو مَندُوبٌ إِلَيهِ؟ **فَاعلَم**؛ أَنَّ لِلنَّاسِ فِي هَذَا غُلُوًّا، وَإِسرَافًا فِي أَطرَافٍ:

۞ [فَمِن قَائِلٍ]: إِنَّهُ بِدعَةٌ، وَحَرَامٌ، وَإِنَّ العَبدَ أَن يَلقَى اللهَ بِكُلِّ ذَنبٍ -سِوَى الشِّركِ- خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ بِالكَلَامِ.

٦١٣/١ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ[(١)] ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الإِسكَافُ ، الدَّامَغَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ التِّرمِذِيُّ/ح/[(٢)].

۞ [وَمِن قَائِلٍ]: إِنَّهُ وَاجِبٌ ، فَرضٌ !!: إِمَّا عَلَى الكِفَايَةِ ؛ أَو عَلَى الأَعيَانِ !! وَإِنَّهُ أَجَلُّ الأَعمَالِ !! وَأَعلَى القُربَاتِ !! وَإِنَّهُ تَحقِيقٌ لِعِلمِ التَّوحِيدِ !! وَنِضَالٌ عَن دِينِ اللهِ !!.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: (وإِلَى التَّحرِيم): ذَهَبَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ ، وَالإِمَامُ مَالِكٌ ، وَالإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَسُفيَانُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، وَجَمِيعُ أَهلِ الحَدِيثِ مِنَ السَّلَفِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

۞ **قَالَ ابنُ عَبدِالأَعلَى:** سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَومَ نَاظَرَ حَفصاً الفَردَ -وَكَانَ مِن مُتَكَلِّمِي المُعتَزِلَةِ- يَقُولُ: لَأَن يَلقَى اللهَ العَبدُ بِكُلِّ ذَنبٍ ، مَا خَلَا الشِّركُ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَلقَاهُ بِشَيءٍ مِنَ الكَلَامِ ، وَإِنِّي سَمِعتُ مِن حَفصٍ كَلَامًا ، لَا أَقدِرُ أَن أَحكِيَهُ.

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ -أَيضًا-: قَدِ اطَّلَعتُ مِن أَهلِ الكَلَامِ عَلَى شَيءٍ مَا كُنتُ ظَنَنتُهُ قَطُّ !! وَلَأَن يُبتَلَى العَبدُ بِكُلِّ مَا نَهَى اللهُ عَنهُ ، مَا عَدَا الشِّركُ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَنظُرَ فِي الكَلَامِ.

۞ **وَقَالَ** -أَيضًا-: لَو عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الكَلَامِ مِنَ الأَهوَاءِ ؛ لَفَرُّوا مِنهُ ، فِرَارَهُم مِنَ الأَسَدِ.

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ: أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ، وَيُقَالُ: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَقبَلَ عَلَى الكَلَامِ.

۞ **قَالَ الغَزَالِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يُفلِحُ صَاحِبُ الكَلَامِ أَبَدًا ، وَلَا تَكَادُ تَرَى أَحَدًا نَظَرَ فِي الكَلَامِ ، إِلَّا وَفِي قَلبِهِ دَغَلٌ.انتهى كلامه من "درء تعارض العقل والنقل" (ج٧ص:١٤١-١٤٧).

(١) في (ب): (أخبرنا أحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب) ، وهو خلط من الناسخ.

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٥٧٣): مِن طَرِيقِ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّعرَانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، **عَن** عِيسَى بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيِّ ، **عَن** مُوسَى بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، **عَنِ** الحَكَمِ بنِ عُمَيرٍ الثُّمَالِيِّ ، وَكَانَت لَهُ صُحبَةٌ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ هَذَا القُرآنَ صَعبٌ ، مُستَصعَبٌ لِمَن كَرِهَهُ ، مُيَسَّرٌ لِمَن تَبِعَهُ ، وَإِنَّ حَدِيثِي صَعبٌ ، مُستَصعَبٌ لِمَن كَرِهَهُ ، مُيَسَّرٌ لِمَن**

٢/٦١٣ - وَأَخبَرَنِي[1] **غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، [أَخبَرَنَا** عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ المُنكَدِرِيُّ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مَهدِيٍّ ؛ وَإِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ][2] ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ ، **حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ،** عَن عِيسَى بنِ إِبرَاهِيمَ. -**وَقَالَ المُنكَدِرِيُّ:** عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى-/ح/[3]:

تَبِعَهُ ، مَن سَمِعَ حَدِيثِي ، فَحَفِظَهُ ، وَعَمِلَ بِهِ ، جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ مَعَ القُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِحَدِيثِي ، فَقَد تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، خَسِرَ الدُّنيَا وَالآخِرَةَ».

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي ، وهو رَأسٌ في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، وقد استنكرَ عَلَيهِ أَهلُ العِلمِ هَذَا الحَدِيثَ.

۞ **وفيه** -أيضًا-: عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ الهَاشِمِيُّ. **قَالَ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** متروك الحديث. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ليس بشيء. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٣٠٨).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ علي بن أبي طالب الخَوَارِزمِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الأَلحَى ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وشيخه:** (**أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خالد الإسكاف الدامغاني**). لم أجد له ترجمه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن أحمد بن الحسن الترمذي: صاحب الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) في (ت): (وأخبرنا). ثم ضرب عليها ، وصوبها تحتها في الهامش.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو عبدالله الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (ج١برقم:١٢): مِن طَرِيقِ نُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، **عَن** عِيسَى بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيِّ ، **عَن** مُوسَى بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، **عَنِ** الحَكَمِ بنِ عُمَيرٍ الثُّمَالِيِّ -وَكَانَت لَهُ صُحبَةٌ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ هَذَا القُرآنَ صَعبٌ ، مُستَصعَبٌ لِمَن كَرِهَهُ ، مُيَسَّرٌ لِمَن تَبِعَهُ ،**

وَإِنَّ حَدِيثِي صَعبٌ ، مُستَصعَبٌ لِمَن كَرِهَهُ ، مُيَسَّرٌ لِمَن تَبِعَهُ ، مَن سَمِعَ حَدِيثِي ، فَحَفِظَهُ ، وَعَمِلَ بِهِ ، جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ مَعَ القُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِحَدِيثِي ، فَقَد تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، خَسِرَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةَ».

۞ **وفي سنده:** نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعي ، وهو رَأسٌ في السُّنَّة ؛ لكنه ضعيف في الحديث ، وقد استَنكَرَ عَلَيهِ أَهلُ العِلمِ هَذَا الحَدِيثُ.

۞ **وفيه -أَيضًا-:** عِيسَى بنُ إبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ الهَاشِمِيُّ. **قَالَ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** متروك الحديث. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ليس بشيء. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٠٨).

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ:** قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الزغرتاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ المُحتَسِبُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الجُرجَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، رَاوِي "الصَّحِيحِ": عَنِ الفِربرِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٢٤٧) ، وفي (ج١٧ص:٢٢) ، وفي "الميزان" (ج٣ص:١١٢). **وَقَالَ:** وَهَّاهُ الحَاكِمُ ، **وَقَالَ:** ظَهرت مِنهُ المُجَازَفَةُ ، فَترِكَ ، وَحَدَّثَنَا بِالعَجَائِبِ ، عَنِ المُصعَبِيِّ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري الخراساني ، وهو ضعيف. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مَهدِيِّ بنِ رُستُمٍ الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٩٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو إِسحَاقَ، إِبرَاهِيمُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الهَمَذَانِيُّ ، الكِسَائِيُّ ، وَيُعرَفُ بِـ(ابن دِيزِيلَ) ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِـ(دَابَّةِ عَفَّانَ !) ؛ لِمُلَازَمَتِهِ لَهُ ، وَيُلَقَّبُ بِـ(سِيفَنَّةَ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:١٨٤) ، فما بعدها.

٣/٦١٣ - وَأَخبَرَنَاهُ[١] **الحُسَينُ بنُ إسحَاقَ**، أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الفَقِيهُ، بِـ(بَغْ)[٢]: حَدَّثَنَا بُندَارُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، بِـ(مَيَانِجَ)[٣]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إدرِيسَ الحَلَبِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى، حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الحَكَمِ بنِ عُمَيرٍ الثُّمَالِيِّ؛/.

❁ **قَالَ التِّرمِذِيُّ**[٥]: وَكَانَ لَهُ صُحبَةٌ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ-.

❁ **وَقَالَ التِّرمِذِي، وَالمُنكَدِرِيُّ**: (عَن مُوسَى)[٦].

❁ **وَقَالَ المُنكَدِرِيُّ**: (إِنَّهُ سَمِعَ الحَكَمَ بنَ عُمَيرٍ).

❁ **قَالَ التِّرمِذِيُّ**[٧]: -وَهَذَا[٨] سِيَاقُهُ-: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا القُرآنَ صَعبٌ، [مُستَصعَبٌ] لِمَن كَرِهَهُ**[٩]**، مُيَسَّرٌ لِمَن تَبِعَهُ، وَإِنَّ حَدِيثِي صَعبٌ، مُستَصعَبٌ لِمَن كَرِهَهُ، مُيَسَّرٌ لِمَن تَبِعَهُ، مَن سَمِعَ حَدِيثِي، وَحَفِظَهُ**[١٠]،

---

(١) في (ب)، و(ت): (وأخبرنا).

(٢) في (ت): (ببع)، وسقط من (ب).

(٣) في (ب): (بمـــامج)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (الحلـي)، وهو تحريف.

(٥) في (ت): (وقال الترمذي).

(٦) في (ب): (وقال المنكدري، والترمذي: عن موسى).

(٧) **هُوَ**: أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ التِّرمِذِيُّ، المُتَقَدِّمُ فِي السَّنَدِ الأَوَّلِ.

(٨) في (ب): (وظزا)، وهو تحريف.

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(١٠) في (ب): (حدثي، فحفظه)، وفي (ظ): (حديثي فحفظه). و(حديثي): مهملة في (ظ).

وَعَمِلَ بِهِ ، جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ مَعَ القَرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِحَدِيثِي ، فَقَد تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، خَسِرَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةَ ، آمُرُ أُمَّتِي[1] أَن خُذُوا بِقَولِي[2] ، وَأَطِيعُوا أَمرِي ، وَاتَّبِعُوا سُنَّتِي ، مَن أَخَذَ بِقَولِي ، وَاتَّبَعَ سُنَّتِي ، جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ مَعَ القَرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِحَدِيثِي وَسُنَّتِي ، فَقَد تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، خَسِرَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةَ ؛ لِأَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾[3]»[4] .

---

(١) في (ب): (امرامني).

(٢) كتب في (ت) ، فوق: (خذوا): (صح).

(٣) سورة الحشر ، الآية:٧. وفي (ظ): (ما آتاكم ...) ، وسقطت الواو.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو إسحاق الثعلبي في "الكشف والبيان" (ج٩ص:٢٧٧): مِن طَرِيقِ عَطِيَّةَ بنِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى ابنُ أَبِي عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ الحَكَمَ بنَ عُمَيرٍ الثُّمَالِيَّ -وَكَانَت لَهُ صُحبَةٌ- يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ هَذَا القُرآنَ صَعبٌ ! مُستَصعَبٌ ، عَسِيرٌ عَلَى مَن تَرَكَهُ ، يَسِيرٌ لِمَن تَبِعَهُ ، وَطَلَبَهُ ، وَحَدِيثِي صَعبٌ ، مُستَصعَبٌ ، وَهُوَ الحَكَمُ ، فَمَنِ استَمسَكَ بِحَدِيثِي ، وَحَفِظَهُ ، نَجَا مَعَ القُرآنِ ، وَمَن تَهَاوَنَ بِالقُرآنِ ، وَبِحَدِيثِي ، خَسِرَ الدُّنيَا ، وَالآخِرَةَ ، وَأُمِرتُم أَن تَأخُذُوا بِقَولِي ، وَتَكتَنِفُوا أَمرِي ، وَتَتَّبِعُوا سُنَّتِي ، فَمَن رَضِيَ بِقَولِي ، فَقَد رَضِيَ بِالقُرآنِ ، وَمَنِ استَهزَأَ بِقَولِي ، فَقَدِ استَهزَأَ بِالقُرآنِ ، قَالَ اللهُ سُبحَانَهُ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ﴾**».

۞ **وفي سنده: (عيسى ابن أبي عيسى) ، وَهُوَ: عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ الهَاشِمِيُّ. قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** متروك الحديث. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ليس بشيءٍ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٠٨).

۞ **شيخ المصنف ، هو:** الحسين بن محمد المروزي الصائغ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** إسماعيل بن أحمد بن الحسين الفقيه ، البغوي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٩).

۞ **وَقَولُهُ:** (بِبَغ): **قَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** يَقَالُ لَهَا: **(بَغٌ)** ، وَ: **(بَغشُور)** ، وَالنِّسبَةُ إِلَيهَا: **(بَغَوِي)** ، عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ ، بُلَيدَةٌ بَينَ هَرَاةَ ، وَمَروَ الرُّوذ.انتهى من "معجم البلدان" (ج١ص:٤٦٧ ، ٤٦٨).

٦١٤ – أَخبـرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبـرَنَا أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي ، حَدَّثَـنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعنٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَـنَا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَـنَا عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ ، عَن عَبدِالغَفُورِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ آفَةٌ[١] ، وَآفَةُ أُمَّتِي: الأَهوَاءُ»[٢] .

۞ وشيخه: (بندار بن يوسف بن عبد الرحمن المَيَانِجِيُّ). لم أجد له ترجمة.

۞ وَقَولُهُ: (بِمَيَانِج). قَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: بِالفَتحِ ، وَبَعدَ الأَلِفِ نُونٌ ، وَآخِرُهُ جِيمٌ ، أَعجَمِيٌّ ، لَا أَعلَمُ مَعنَاهُ. قَالَ أَبُو الفَضلِ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَوضِعٌ بِالشَّامِ ، وَلَستُ أَعرِفُ فِي أَيِّ مَوضِعٍ هُوَ مِنهَا.انتهى من "معجم البلدان" (ج٥ص:٢٣٨).

۞ وشيخه: (محمد بن أحمد بن إدريس الحلبي). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: عَطِيَّةُ بنُ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ الحِمصِيُّ. قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِـمٍ: كَانَت فِيهِ غَفلَةٌ ، وَمَحَلُّهُ الصِّدقُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٦٩).

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): أبو يُحمِدَ بقية بن الوليد الكلاعي ، الحميري ، الميتمي ، الحِمصي ، وهو صدوق ؛ لكنه كثيرُ التدليس ، عَنِ الضُّعَفَاءِ.

۞ وشيخه ، هو: عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ الهَاشِمِيُّ. قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ: منكر الحديث. وَقَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ: متروك الحديث. وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ: ليس بشيءٍ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٠٨).

۞ وشيخه ، هو: موسى بن أبي حبيب الطائفي ، الحمصي ، وهو متروك. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٠٢). وقال: ضَعَّفَهُ أبو حاتم ، وَخَبَرُهُ سَاقِطٌ.

۞ وشيخه ، هو: الحكم بن عمير الثُّمَالِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٥٧٨). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: جَاءَ فِي أَحَادِيثَ مُنكَرَةٍ ، لَا صُحبَةَ لَهُ !. قَالَ أَبُو حَاتِـمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: ضَعِيفُ الحَدِيثِ.انتهى

(١) في (ب) ، و(ت): (لكل شيء آفة).

(٢) هذا حديث منكرٌ جِدًّا.

۞ في سنده: عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ الهَاشِمِيُّ. قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ: منكر الحديث. وَقَالَ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ: متروك الحديث. وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ: ليس بشيءٍ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٣٠٨).

۞ وفيه -أيضًا-: أَبُو الصَّبَّاحِ عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ سَعِيدٍ الوَاسِطِيُّ. قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ: تَرَكُوهُ، مُنكَرُ الحَدِيثِ.انتهى من «الكامل» لابن عدي (ج٨ص:٤٢٦).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: (أَبُوهُ): أَبُو عَبدِالغَفُورِ عَبدُالعَزِيزِ بنُ سَعِيدٍ الوَاسِطِيُّ. ذكره أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (ج٤ص:١٨٨٠).

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَلَا تَثبُتُ لَهُ الصُّحبَةُ؛ لِأَنَّ السَّنَدَ إِلَيهِ ضَعِيفٌ جِدًّا، فَحَدِيثُهُ لَا يَثبُتُ، وَلَا يَصِحُّ؛ بَل هُوَ مُنكَرٌ، أَو مَوضُوعٌ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: (أَبُوهُ): أَبُو عَبدِالعَزِيزِ سَعِيدٌ الشَّامِيُّ. ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» في (ج٣ص:١٠٠). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: جَاءَت عَنهُ عِدَّةُ أَحَادِيثُ: مِن رِوَايَةِ وَلَدِهِ، عَنهُ، تَفَرَّدَ بِهَا أَبُو الصَّبَّاحِ عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، عَن أَبِيهِ: عَبدِالعَزِيزِ، عَن أَبِيهِ: سَعِيدٍ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي: وَلَا تَثبُتُ لَهُ الصُّحبَةُ؛ لِأَنَّ السَّنَدَ إِلَيهِ ضَعِيفٌ جِدًّا، فَحَدِيثُهُ لَا يَثبُتُ، وَلَا يَصِحُّ؛ بَل هُوَ مُنكَرٌ، أَو مَوضُوعٌ، وَاللهُ أَعلَم.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، التَّيهِيُّ، السِّجستَانِيُّ، نَزِيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ وشيخه، هو: أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ وشيخه، هو: أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرَماني، السيرجاني، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١/٢).

۞ وشيخه، هو: أبو مَعنٍ زيد بن يزيد الثقفي، الرَّقَاشِيُّ، البَصرِيُّ، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: أبو جعفر محمد بن موسى بن عمران القطان. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٩).

۞ وشيخه، هو: أبو سهل كثير بن هشام الكلابي، الرقي، الدمشقي، وهو ثقة.

۞ وأخرجه قِوَامُ السُّنَّةِ أبو القاسم الأصبهاني في «الحُجَّةِ في بيان المَحَجَّة» (ج١برقم:١٦٨): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيِّ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ الوَلِيدِ الوَصَّافِيِّ، عَن كُرزِ بنِ وَبَرَةَ الحَارِثِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ آفَةً تُهلِكُهُ، وَإِنَّ آفَةَ هَذَا الدِّينِ: الأَهوَاءُ».

٦١٥/١ ــ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ بنِ مَاجٍ ، أَخبَـرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ/ح/[١].

۞ وأخرجه حمزة بن يوسف السهمي في "تاريخ جرجان" (ص:٣٥٩): مِن طَرِيقِ القَاسِمِ بنِ الحَكَمِ العُرَنِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ الوَلِيدِ الوَصَّافِيُّ ، عَن كُرزِ بنِ وَبَرَةَ الحَارِثِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ آفَةً ، وَإِنَّ آفَةَ هَذَا الدِّينِ: هَذِهِ الأَنوَاءُ**».

۞ وأخرجه أبو الفتح الموصلي في "المخزون في علم الحديث" (ص:١٤٣): مِن طَرِيقِ الرَّبِيعِ بنِ بَدرٍ السَّعدِيِّ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ الوَلِيدِ ، عَن كُرزٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ آفَةً تُهلِكُهُ ، وَآفَةُ هَذَا الدِّينِ: الأَهوَاءُ**». هذا حديث مرسل.

۞ **وفي سنده:** كُرزُ بنُ وَبَرَةَ الحَارِثِيُّ. **قَالَ أَبُو مُوسَى المَدِينِيُّ:** أَورَدَهُ عَبدَانُ ، **وَقَالَ:** لَيسَت لَهُ صُحبَةٌ ، وَأَورَدَ لَهُ حَدِيثًا ، أَرسَلَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وذكره ابنُ حِبَّانَ "الثِّقات" (ج٥ص:٣٣٨) ، في: (التَّابِعِينَ) ، وَوَصَفَهُ بِعِبَادَةٍ ، وَأَنَّهُ سَكَنَ جُرجَانَ ، وَمَاتَ بِهَا.انتهى من "الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة" (ج٢ص:١١٨).

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج٢برقم:١٠٩٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن شَقِيقٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ ! وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ ، وَيَعمَلُونَ فِي القُرآنِ مَا وَافَقَ أَهوَاءَهُم ، وَمَا خَالَفَ أَهوَاءَهُم تَرَكُوهُ ، فَعِندَ ذَلِكَ يُؤمِنُونَ بِبَعضِ الكِتَابِ ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ ، يَسعَونَ فِيمَا يُدرَكُ بِغَيرِ سَعيٍ مِنَ القَدَرِ المَقدُورِ ، وَالأَجَلِ المَكتُوبِ ، وَالرِّزقِ المَقسُومِ ، أَفَلَا يَسعَونَ فِيمَا لَا يُدرَكُ إِلَّا بِالسَّعيِ مِنَ الجَزَاءِ المَوفُورِ ، وَالسَّعيِ المَشكُورِ ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ**».

۞ **وفي سنده:** عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الشَّيبَانِيُّ ، الرَّفَّاءُ. **قَالَ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: شَيخٌ بَصرِيٌّ ، مَجهُولٌ بِالنَّقلِ ، جَاءَ ، عَن شُعبَةَ بِـ(**حَدِيثٍ مُعضَلٍ**).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الهَرَوِيُّ ، الرَّفَّاءُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

٢/٦١٥ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ الكِلدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهلٍ: أَمِيرُ المَاءِ[١] **، بِـ(بَلخَ): حَدَّثَنَا أَبُو حَربٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحيَدَ الحَافِظُ/ح/**[٢] .

٣/٦١٥ - وَأَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ البَلخِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ البَلخِيُّ ، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو العُقَيلِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ

---

(١) في (ت): (أبو سهل إسماعيل أمير الماء) ؛ لكنه ضبب على: (إسماعيل).

(٢) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو سعيد الشاشي في (ج٢برقم:٦٠٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ ، بِـ(البَصرَةِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ !؟ وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ ! وَيَعمَلُونَ بِالقُرآنِ مَا وَافَقَ هَوَاهُم ! وَمَا خَالَفَ هَوَاهُم ، تَرَكُوهُ ، فَعِندَ ذَلِكَ يُؤمِنُونَ بِبَعضٍ ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ ! يَسعَونَ فِيمَا يُدرَكُ بِغَيرِ سَعيٍ مِنَ القَدَرِ المَقدُورِ ، وَالأَجَلِ المَكتُوبِ ، وَالرِّزقِ المَقسُومِ ، وَلَا يَسعَونَ فِيمَا لَا يُدرَكُ إِلَّا بِالسَّعيِ مِنَ الجَزَاءِ المَوفُورِ ، وَالسَّعيِ المَشكُورِ ، وَالتِّجَارَةِ ، الَّتِي لَا تَبُورُ».**

۞ **وفي سنده:** عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الشَّيبَانِيُّ ، الرَّفَّاءُ. **قَالَ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: شَيخٌ بَصرِيٌّ ، مَجهُولٌ بِالنَّقلِ ، جَاءَ ، عَن شُعبَةَ بِـ(حَدِيثٍ مُعضَلٍ).

۞ **شيخ المصنف:** (محمد بن عثمان الكلداني) ؛ لعله: محمد بن عثمان بن محمد الصُّوفي ، الجُرجاني. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:١٥٦). **وَقَالَ:** تُوُفِّيَ بِهَرَاةَ. **قَالَ أَبُو إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيُّ:** هُوَ أَوَّلُ مَن سَمِعتُ مِنهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَدِّثُ بَلخَ ، أَبُو سَهلٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ إِسحَاقَ البَلخِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(أَمِيرُ المَاءِ). ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٦٠٢-٦٠٣) ، والذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٠٤) ، وذكره ابن السمعاني في "الأنساب" (ج٦ص:٢٧١) ، وأبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" (ج١ص:٢٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن محمد بن أَحيَدَ بن مجاهد الفقيه البلخي ، البغدادي. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٤ص:٣٥٦). ووثقه.

عَبدِالعَزِيزِ/؛/ -زَادَ العُقَيلِيُّ: وَإِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ-/ح/ [(١)].

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٣ص:١٩٥-١٩٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الشَّيبَانِيُّ الرَّفَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن عُمَرَ بنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا وَائِلٍ شَقِيقَ بنَ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَالُ قَومٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ! وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ، وَيَعمَلُونَ بِالقُرآنِ مَا وَافَقَ هَوَاهُم، وَمَا خَالَفَ هَوَاهُم، تَرَكُوهُ، فَعِندَ ذَلِكَ يُؤمِنُونَ بِبَعضِ الكِتَابِ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ، يَسعَونَ فِيمَا يُدرَكُ بِغَيرِ سَعيٍ مِنَ القَدَرِ المَقدُورِ، وَالأَجَلِ المَكتُوبِ، وَالرِّزقِ المَقسُومِ، أَلَا يَسعَونَ فِيمَا لَا يُدرَكُ إِلَّا بِالسَّعيِ مِنَ الجَزَاءِ المَوفُورِ، وَالسَّعيِ المَشكُورِ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ**».

۞ **وفي سنده**: عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الشَّيبَانِيُّ، الرَّفَّاءُ. **قَالَ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: شَيخٌ بَصرِيٌّ، مَجهُولٌ بِالنَّقلِ، جَاءَ، عَن شُعبَةَ بِـ(حَدِيثٍ مُعضَلٍ).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: لَيسَ لِهَذَا الحَدِيثِ مِن حَدِيثِ شُعبَةَ أَصلٌ، وَهَذَا الكَلَامُ -عِندِي، وَاللهُ يَعلَمُ- يُشبِهُ كَلَامَ عَبدِاللهِ بنِ المِسوَرِ الهَاشِمِيِّ المَدَايِنِيِّ، وَكَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ!! وَقَد رَوَى عَمرُو بنُ مُرَّةَ، عَنهُ، فَلَعَلَّ هَذَا الشَّيخَ حَمَلَهُ، عَن رَجُلٍ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ المِسوَرِ، فَأَحَالَهُ عَلَى شُعبَةَ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ البَلخِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٤).

۞ **وشيخه، هو**: أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله المكي، البلخي، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٩٢-٩٣). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ مُوسَى بنِ حَمَّاد العُقَيلِيُّ، الحِجَازِيُّ، مصَنِّفُ كتَاب: "الضُّعَفَاء". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٦).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٣٤٨).

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن الهيثم البَغداديُّ: صَاحِبُ الطَّعَامِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩١٣). وثقه الدارقطني، وقال: صدوق.

٦١٥/٤ - وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بن زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ العَسكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ الوَلِيدِ أَبُو بَدرٍ/ح/(١).

---

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٠برقم:١٠٤٣٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ ، البَصرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ ! وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ ، وَيَعمَلُونَ بِالقُرآنِ مَا وَافَقَ أَهوَاءَهُم ، وَمَا خَالَفَ أَهوَاءَهُم ، تَرَكُوهُ ، فَعِندَ ذَلِكَ ، يُؤمِنُونَ بِبَعضٍ ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ ، يَسعَونَ فِيمَا يُدرَكُ بِغَيرِ سَعيٍ ، مِنَ القَدَرِ المَقدُورِ ، وَالأَجَلِ المَكتُوبِ ، وَالرِّزقِ المَقسُومِ ، وَلَا يَسعَونَ فِيمَا لَا يُدرَكُ إِلَّا بِالسَّعيِ مِنَ الجَزَاءِ المَوفُورِ ، وَالسَّعيِ المَشكُورِ ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ».**

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "الموضوعات" (ج٣برقم:١٦١٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيث لَيسَ بِصَحِيح ! انفرد بِهِ عُمَر بن يَزِيد. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** عُمَرُ بنُ يَزِيدَ ، مَترُوكُ الحَدِيثِ ، يَكذِبُ !.

۞ **وَقَالَ العُقَيلِيُّ:** وَهَذَا الكَلَامُ عِندِي -وَاللهُ أَعلَمُ- يُشبِهُ كَلَامَ عَبدِاللهِ بنِ المِسوَرِ الهَاشِمِيِّ ، وَكَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ ، وَقَد رَوَى عَنهُ: عَمرُو بنُ مُرَّةَ ، فَلَعَلَّ عُمَرَ بنَ يَزِيدَ حَمَلَهُ ، **عَن رَجُلٍ ، عَن عَمرٍو ، عَن** عَبدِاللهِ بنِ المِسوَرِ ، وَأَحَالَهُ عَلَى شُعبَةَ.انتهى

۞ **وفي سنده:** عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الشَّيبَانِيُّ ، الرَّفَّاءُ. **قَالَ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: شَيخٌ بَصرِيٌّ ، مَجهُولٌ بِالنَّقلِ ، جَاءَ ، **عَن شُعبَةَ بِـ(حَدِيثٍ مُعضَلٍ).**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد العدل. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبدِاللهِ العَسكَرِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، السَّامَرَّائِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٤).

٦١٥/٥ – وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى؛ وَزِيَادُ بنُ زِيَادٍ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُقَيلٍ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ بَاحَوَيه/ح/[(١)].

۞ **وشيخه، هو:** أبو بدر عَبَّادُ بن الوليد بن خالد الغُبَرِيُّ، المؤدب، وهو شيخُ صدوق.

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في «الكامل» (ج٧ص:٤٠٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ جَعفَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الجَزَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ، بِالبَصرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَة، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَن شَقِيقٍ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ! وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ! وَيَعمَلُونَ بِالقُرآنِ، مَا وَافَقَ أَهوَاءَهُم، قَبِلُوهُ! وَمَا خَالَفَ أَهوَاءَهُم، تَرَكُوهُ! فَعِندَ ذَلِكَ، يُؤمِنُونَ بِبَعضٍ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ، يَسعَونَ فِيمَا يُدرَكُ بَغَيرِ سَعيٍ، مِنَ القَدَرِ المَقدُورِ، وَالأَجَلِ المَكتُوبِ، وَالرِّزقِ المَقسُومِ، ولاَ يَسعَونَ فِيمَا لا يُدرَكُ إِلاَّ بِالسَّعيِ، مِنَ الجَزَاءِ المَوفُورِ، وَالسَّعيِ المَشكُورِ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا لا يُعرَفُ إِلا بِعُمَرَ بنِ يَزِيدَ هَذَا، عَن شُعبَة، وَهو بِهَذَا الإِسنَادِ بَاطِلٌ! وَعُمَرُ بنُ يَزِيدَ، يُعرَفُ بِهَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** أَحَادِيثُهُ شِبهُ المَوضُوعَةِ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **الأَوَّلُ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه الثالث:** (زياد بن زياد الهروي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُم، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الأَوحَدُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ بنِ عَقِيلٍ البَلخِيُّ، مُحَدِّثُ بَلخَ، وَصَاحِبُ «المُسنَدِ الكَبِيرِ»، وَ«التَّارِيخ»، وَ«الأَبوَابِ». ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٤١٥).

٦/٦١٥ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ جِبرِيلَ المُعَدِّلُ ، [أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ إِسحَاقَ البَلخِيُّ بِهَا][1] : **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ طَرخَانَ ، **حَدَّثَنِي** زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ جَنَاحٍ أَبُو يَحيَى الطَّوِيلُ ، قَالُوا جَمِيعًا: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ[2] ، بِـ(البَصرَةِ): **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ[3] ، **عَن** شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا بَالُ أَقوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُترَفِينَ ! وَيَستَخِفُّونَ بِالعَابِدِينَ ! وَيَقبَلُونَ مِنَ القُرآنِ مَا وَافَقَ أَهوَاءَهُم ! وَمَا خَالَفَ أَهوَاءَهُم ، تَرَكُوهُ ! فَعِندَ ذَلِكَ ، يُؤمِنُونَ بِبَعضِ [الكِتَابِ][4] ، وَيَكفُرُونَ بِبَعضٍ**»[5].

۞ **وَشَيخُهُ:** (إِسحَاقُ بنُ بَاحَوَيه) ، **هُوَ:** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَبَلَةَ ، **الَّذِي يُقَالُ لَهُ:** مَاجَوَيه ، مِن أَهلِ تِرمِذَ. ترجمه أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:١٢٢).

۞ **وذكره أبو سعد السمعاني** في "الأنساب" (ج٣ص:٤١-٤٢). **وَقَالَ:** وَالمَشهُورُ مِنَ أَهلِ هَذِهِ البَلدَةِ مِنَ العُلَمَاءِ: إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَبَلَةَ: (**بَاجَوَيهِ**): التِّرمِذِيُّ.انتهى.

۞ **وذكره الحافظ ابن حجر** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** في "نزهة الألباب في الألقاب" (ج١برقم:٢٩٩). **فَقَالَ:** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ جَمِيلَةَ بنِ خَالِدِ بنِ بَاحَوَيهِ التِّرمِذِيُّ. ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

(١) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب) ، إلا أنه قال: (عبدالله بن محمد ...).

(٢) في (ب): (الوفا) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (عن عمر بن حمرة) ، وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٥) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٢برقم:١١٥٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَلِيٍّ حَامِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّفَّاءُ ، بِالبَصرَةِ ... فَذَكَرَهُ.

٦١٦ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي حَمزَةَ ؛ وَالقَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، وَغَيرُ وَاحِدٍ ، [قَالُوا][1] : أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعفرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الكُوفِيُّ ، المُؤَدِّبُ ، بِـ(بَغدَادَ): أَخبَرَنَا [جعفرُ بنُ] أَحمَدَ بنِ كَعبٍ[2] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِاللهِ العَرزَمِيِّ[3] ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ زَحْرٍ[4] ، عَن عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ ، عَنِ القَاسِمِ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ:

۞ قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ يُعرَفُ بِعُمَرَ بنِ يَزِيدَ الرَّقَّاءِ هَذَا ، وَهُوَ بِهَذَا الإِسنَادِ بَاطِلٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ الحَافِظ رَحِمَهُ اللهُ فِيمَا: أَخبَرَنَا أَبُو سَعدٍ المَالِينِيُّ ، عَنهُ ؛ وَرُوِيَ ذَلِكَ بِإِسنَادٍ آخَرَ أَضعَفَ مِنهُ ، لَم أَذكُرهُ.انتهى

۞ وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ في «العلل» (ج٥برقم:١٨٥٦). فَقَالَ: وَسَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ ، عَن حديثٍ ، رَوَاهُ عُمَرُ بنُ يَزِيدَ الرَّقَّاءُ ، البَصرِيُّ ، عَن شُعبَةَ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّة ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: ... فَذَكَرَهُ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: فَسَمِعتُ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ ، يَقُولُ: هَذَا حديثٌ كَذِبٌ ، مَوضُوعٌ !! وعُمَرُ بنُ يَزِيدَ ، كَانَ يَكذِبُ !! ضَرَبَ عَمرُو بنُ عَلِيٍّ -الفَلَّاسُ- عَلَيهِ فِي كِتَابِي.انتهى

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى: (محمد بن عثمان بن إبراهيم بن جبريل المُعَدِّل). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو سَهلٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ إِسحَاقَ البَلخِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١١ص:٦٠٢-٦٠٣). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عَلِيٍّ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ طَرخَانَ البَلخِيُّ: صَاحِبُ كِتَابِ: «التَّارِيخ» ، وَكِتَاب: «العِلَلِ فِي الحَدِيث». ترجمه البابانى في «هدية العارفين» (ج١ص:٤٤٢) ، وحاجي خليفة في «سلم الوصول إلى طبقات الفحول» (ج٢ص:٢٢٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو يحي زكريا بن يحي بن جناح الطويل ، البصري. ذكره أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ اللهُ تعالى في «الثقات» (ج٨ص:٢٥٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (العرري) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (عبيدالله بن زجر) ، وهو تصحيف.

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ إِقبَالًا ، [وَإِدبَارًا ، وَإِنَّ لِهَذَا الدِّينِ إِقبَالًا[1] ، وَإِدبَارًا !][2] ، وَإِنَّ مِن إِقبَالِ هَذَا الدِّينِ: مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ ، حتَّى إِنَّ القَبِيلَةَ لَتَفقَهُ[3] مِن عِندِ أَسرِهَا[4] ، وَآخِرِهَا ، حتَّى لَا يَكُونُ فِيهَا إِلَّا الفَاسِقُ ، وَالفَاسِقَانِ[5] ، فَهُمَا مَقهُورَانِ ، مَقمُوعَانِ ؛ إِن تَكَلَّمَا ، قُمِعَا ، وَقُهِرَا ، وَاضطُهِدَا ، وَإِنَّ مِن إِدبَارِ هَذَا الدِّينِ: أَن تَجفُوَ[6] القَبِيلَةَ مِن[7] أَسرِهَا ، حتَّى لَا يَبقَى فِيهَا إِلَّا الفَقِيهُ ، أَوِ الفَقِيهَانِ ، فَهُمَا مَقهُورَانِ ، مَقمُوعَانِ ، ذَلِيلَانِ ؛ إِن تَكَلَّمَا ، قُمِعَا ، وَقُهِرَا ، وَاضطُهِدَا . وَقِيلَ: تَطعَنَانِ عَلَينَا[8]»[9].

---

(١) في (ت): (وإن لهذا القرآن إقبالا).

(٢) ما بيم المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) (لتفقه): مهملة في (ب).

(٤) في (ب): (أشرها) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ظ): (أو الفاسقان).

(٦) في (ب): (أن بخفوا) ، وهو تحريف.

(٧) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٨) في (ب): (تطعيان علبا) ، والتاء مهملة.

(٩) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الحارث ابن أبي أسامة في (ج٢ص:٧٧٠برقم:٧٧١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٥١).

۞ وأخرجه أحمد بن منيع في "المسند" ، كما في "المطالب العالية" (ج١٨برقم:٤٤٧١): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عبيدالله بن ميسرة العرزمي ، الكوفي ، وهو متروك.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٨برقم:٧٨٠٧): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الأَلهَانِيِّ ، الشَّامِيِّ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الشَّامِيِّ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** علي بن يزيد الألهاني ، الشامي. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بثقة. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** متروك.

٦١٧ ـ أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، [أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ][١] ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ[٢] ، عَن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبدِالرَّحمَن ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ سُوَيدٍ ، عَن أَبِي حُمَيدٍ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا ذَكَرتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي[٣] ، تَعرِفُهُ قُلُوبُكُم ، وَتَلِينُ لَهُ أَشعَارُكُم[٤] ، وَأَجسَادُكُم ، وَتَظُنُّونَ أَنَّكُم مِنهُ قَرِيبٌ[٥] ، فَأَنَا أَولَاكُم بِهِ ، وَإِذَا سَمِعتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي ، تُنكِرُهُ**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسُ ، العَدلُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو أحمد القاسم بن سعيد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وشيخهم ، هو:** أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي ، الكوفي ، المؤدب ، النحوي ، البغدادي ، المعروف بابن النجار. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ جعفَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ كَعبٍ الكِلَابِيُّ ، الخَزَّازُ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ الثِّقَةُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ وَقتِهِ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ بنِ يَزِيدَ العَبدِيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المُؤَدِّبُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

۞ **وَعُبَيدُ اللهِ بنُ زَحرٍ ، هُوَ:** الضَّمرِيُّ مَولَاهُم ، الإِفرِيقِيُّ. **قَالَ ابنُ المَدِينِيِّ:** منكر الحديث.

۞ **وشيخه:** علي بن يزيد الألهاني ، الشامي. تقدم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الشامي ، الدمشقي: مولى آل أبي سفيان بن حرب الأُمَوي ، وهو: صاحب أبي أمامة رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وهو صدوق ، يُغرِبُ كَثِيرًا.

(١) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب).

(٢) في (ب): (عن عمار عن عربه) ، وهو خطأ من الناسخ. وفي (ظ): كلها مهملة.

(٣) في (ظ): (ادا دكرتم ...) ، وهو تصحيف. وضبب على: (دكرتم).

(٤) في (ب) ، و(ت): (وتلين به أشعاركم). وضبب في (ظ) على (أشعاركم).

(٥) في (ظ): (وتظنون أنه منه قريب) ، وهو تحريف. وضبب على: (منه).

قُلُوبُكُم، وَتَنفرُ أَشعَارُكُم[1]، وَأَبشَارُكُم[2]، وَتَرَونَ أَنَّكُم مِنهُ بَعِيدٌ، فَأَنَا[3] أَبعَدُكُم مِنهُ»[4].

---

(١) في (ظ): (وتنعد أسعاركم)، وهو تحريف، وتصحيف.

(٢) في (ب): (وأجسادكم).

(٣) (منه بعيد فأنا): كلها ضبب عليها في (ظ).

(٤) **هذا حديث حسن.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج٢برقم:١٣٠٧): مِن طَرِيقِ بَكرِ بنِ مُضَرَ، عَن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ سُوَيدٍ، عَن أَبِي أُسَيدٍ /؟/ أَو: عَن أَبِي حُمَيدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا سَمِعتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي، تَعرِفُهُ قُلُوبُكُم، وَتَلِينُ لَهُ أَشعَارُكُم، وَأَبشَارُكُم، وَتَرَونَ أَنَّهُ مِنكُم قَرِيبٌ، فَأَنَا أَولَاكُم بِهِ، وَإِذَا سَمِعتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي، تُنكِرُهُ قُلُوبُكُم، وَتَنفِرُ مِنهُ أَشعَارُكُم، وَأَبشَارُكُم، وَتَرَونَ أَنَّهُ مِنكُم بَعِيدٌ، فَأَنَا أَبعَدُكُم مِنهُ**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٢٥ص:٤٥٦)، وفي (ج٣٩ص:٢٠)، والبزار في (ج٩برقم:٣٧١٨)، وأبو حاتم ابن حبان في (ج١برقم:٦٣)، والإمام الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٥برقم:٦٠٦٧): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ بِلَالٍ، عَن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ سُوَيدٍ الأَنصَارِيِّ، عَن أَبِي حُمَيدٍ؛ وَأَبِي أُسَيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا سَمِعتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي، تَعرِفُهُ قُلُوبُكُم ....**». فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج١ص:٣٨٧-٣٨٨): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ بِلَالٍ، عَن رَبِيعَةَ الرأيِ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ سَعِيدٍ، عَن أَبِي حُمَيدٍ؛ أَو: أَبِي أُسَيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا سَمِعتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي، تَعرِفُهُ قُلُوبُكُم، وَتَلِينُ لَهُ أَشعَارُكُم، وَأَبشَارُكُم، وَتَرَونَ؛ أَنَّهُ مِنكُم قَرِيبٌ، فَأَنَا أَولَاكُم بِهِ ...**». فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٢٢٩): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ أَحمَدَ، بِهِ.

۞ [وَالحَدِيثُ]: ذَكَرَهُ الشَّوكَانِيُّ فِي "الفوائد المجموعة" (ص:٢٨١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ ابنَ الجَوزِيِّ، قَد وُفِّقَ لِلصَّوَابِ بِذِكرِهِ فِي "مَوضُوعَاتِهِ". انتهى

۞ **وذكره شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى في** "الصحيح المسند" (ج٢برقم:١٢٠٧). وقال: **هذا حديث حسن.**

١/٦١٨ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، سَنَةَ ثَلَاثَ عَشَرَةَ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الجُرجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعنِ بنِ سَمِيدَع المَروَزِيُّ/٤/ (١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُسنِدُ ، العَدلُ ، أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، كَانَ مِن سَرَوَاتِ الرِّجَالِ ، وَبقَايَا المُسنِدِين بِهَرَاة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي ، العرضي ، وهو متروك ، كذاب.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحمصي ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مُخَلِّطٌ في غيرهم.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ بنِ الحَارِثِ الأَنصَارِيّ ، المَازِنِيُّ ، المَدَنِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، مُفتِيَ المَدِينَةِ ، وَعَالِمُ الوَقتِ ، أَبُو عُثمَانَ. **وَيُقَالُ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ رَبِيعَةُ بنُ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ فَرُّوخٍ ، القُرَشِيُّ ، التَّيمِيُّ مَولَاهُم ، المَشهُورُ بِـ(رَبِيعَةَ الرَّأيِ).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني ، هو ثقة.

۞ **وشيخه الأول ، هو:** أبو حميد الساعدي الأنصاري ، وهو صحابي مشهور ، شهد أُحُدًا ، وَمَا بَعدَهَا.

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو أُسَيدِ مالك بن ربيعة الساعدي ، الأنصاري ، مشهور بكنيته ، شَهِدَ بَدرًا ، وَغَيرَهَا.

(١) هذا حديث كَذِبٌ ، موضوع.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر" (ص:١٩٥). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا ، قَالُوا: أَخبَرَنَا ابنُ الدُّعبُوبِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَجَّارُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ السِّجزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الحَافِظُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ الجُرجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعنٍ المَروَزِيُّ.

٢/٦١٨ - وَأَخبَرَنِيهِ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ المَعدَانِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو مُضَرَ(٢)

۞ وذكره ابنُ عَرَّاقٍ الكِنَانِيُّ في "تنزيه الشريعة" (ج١ص:٣١٠برقم:٣). وَقَالَ: رَوَاهُ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ فِي "ذَمِّ الكَلَامِ": مِن طَرِيقَينِ: مِن حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، لَا مِن حَدِيثِ وَلَدِهِ: أَحمَدَ ؛ وَمُحَمَّدٌ مِن رِجَالِ التِّرمِذِيِّ ، وَالنَّسَائِيِّ. قَالَ فِي "التَّقرِيب": ثِقَةٌ ! صَاحبُ حَدِيثٍ.انتهى

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَكِنَّ الرَّاوِيَينِ ، عَنهُ: مُحَمَّدُ بنُ مَعنِ بنِ سَمَيدَعٍ المَروَزِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَبِي سَهلٍ الرِّبَاطِيُّ ، لَم أَعرِف حَالَهُمَا ، فَليُنظَر فِيهِمَا ، فَإِنِّي أَخشَى أَن يَكُونَا سَوَّيَاهُ ، وَاللهُ تَعَالَى أَعلَم.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَفِيهِ: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ.انتهى

۞ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:١١٨٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ حَبِيبٍ الطَّبَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن جَدِّي ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ ، عَن إبرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَال: قَال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّاكُم ، وَالرُّكُونَ إِلَى أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، فَإِنَّهُم بَطِرُوا النِّعمَةَ ، وَأَظهَرُوا البِدعَةَ ، وَخَالَفُوا السُّنَّةَ ، وَنَطَقُوا بِالشُّبهَةِ ، وَسَابَقُوا الشَّيطَانَ ، قَولُهُمُ الإِفكُ ، وَأَكلُهُمُ السُّحتُ ، وَدِينُهُمُ النِّفَاقُ ، وَالرِّيَاءُ ، يَدعُونَ لِلشَّرِّ إِلَهًا ، وَلِلخَيرِ إِلَهًا ، عَلَيهِم لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ**».

۞ قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، يَضَعُ الحَدِيثَ ، عَنِ الثِّقَاتِ !.انتهى

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا الحَدِيثُ ، كَذِبٌ ، مَوضُوعٌ ، عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحتَسِبُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٦١٣).

۞ وشيخه: (محمد بن معن بن سميدع المروزي). لم أجد له ترجمة.

(١) مهملة في (ب).

(٢) في (ب) ، و(ت): (أبو نصر) ، هو تحريف ، وصوبه في هامش (ت).

مُحَمَّدُ بنُ أَبِي سَهلٍ الرِّبَاطِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ[(٢)] ، عَن إِبرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّاكُم وَالرُّكُونَ إِلَى أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، فَإِنَّهُم بَطِرُوا النِّعمَةَ ، وَأَظهَرُوا البِدعَةَ ، وَخَالَفُوا السُّنَّةَ ، وَنَطَقُوا بِالشُّبهَةِ ، وَتَابَعُوا الشَّيطَانَ[(٣)] ، فَقَولُهُمُ الإِفكُ ، وَأَكلُهُمُ السُّحتُ**». -زَادَ الرِّبَاطِيُّ-: «**وَدِينُهُمُ النِّفَاقُ ، وَإِلَيهَا[(٤)] يَدعُونَ**»[(٥)].

---

(١) في هامش (ظ): (صوابه: حدثنا أبي: صح).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ:** صَوَابُهُ: (حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي).

(٢) في (ب): (أبو حمرة السكري) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (وبايعوا الشيطان) ، وهو تحريف.

(٤) في (ت): (والهَا). وضبب عليها في (ظ).

(٥) **هذا حديث كَذِبٌ ، موضوع.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر" (ص:١٩٥). **فَقَالَ:** قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ: وَأَخبَرَنِيهِ **غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ** ، قَالَ: أَخبَرَنَا [أَحمَدُ بنُ] مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، [قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي] ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنِ سَعِيدٍ المَعدَانِيُّ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه حمزة بن يوسف السهمي في "تاريخ جرجان" (ص:٢٦٤) ، وأبو الفرج ابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥٢١): مِن طَرِيقِ أَبِي أَحمَدَ عَبدِاللهِ ابنِ عَدِيٍّ الحَافِظِ ، الجُرجَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ حَبِيبٍ الحَضرَمِيُّ ، الآمُلِيُّ: أَلَّفَ بِـ(جُرجَانَ). قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن جَدِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ ، عَن إِبرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّاكُم ، وَالرُّكُونَ إِلَى أَصحَابِ الأَهوَاءِ ، فَإِنَّهُم بَطِرُوا النِّعمَةَ ، وَأَظهَرُوا البِدعَةَ ، وَخَالَفُوا السُّنَّةَ ، وَنَطَقُوا بِالشُّبهَةِ ، وَسَابَقُوا الشَّيطَانَ ، قَولُهُم الإِفكُ ، وَأَكلُهُم السُّحتُ ، فِي دِينِهِمُ النِّفَاقُ ، وَالرِّيَاءُ ، يَدَّعُونَ لِلشَّرِّ إِلَهًا ، وَلِلخَيرِ إِلَهًا ، عَلَيهِم لَعنَةُ اللهِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ**».

۞ قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: قَالَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هَذَا حَدِيثٌ كَذِبٌ، مَوضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ!.انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، المُتَكَلِّمُ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ وشيخه، هو: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: «تَارِيخِهِم»، وَ«طَبَقَاتِهِم»، وَ«تَفسِيرِهِم». قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من «لسان الميزان» (ج٧ص:٩٢).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، المُصَنِّفُ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَعدَانَ المَعدَانِيُّ، الأَزدِيُّ، المَروَزِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٤٠٩)، وخير الدين الزركلي في: كتابه «الأعلام» (ج١ص:١٣٠-١٣١). وينظر -أيضًا- «الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم» (ج١ص:٢١٨-٢١٩): للمنصوري.

۞ وَشَيخُهُ: (أَبُو مُضَرَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي سَهلٍ الرِّبَاطِيُّ): ترجمه أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (ج٢ص:٢٢١). فَقَالَ: مُحَمَّدُ بنُ سَهلٍ الرِّبَاطِيُّ. يَروِي، عَن سَهلِ بنِ عُثمَانَ. ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وشيخهما، هو: أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، وهو ثقة. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٥ص:١٢٣٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو حَمزَةَ مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ المَروَزِيُّ. قَالَ عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ: كَانَ أَبُو حَمزَةَ مِنَ الثِّقَاتِ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ عِندَهُ مَن قَد رَحَلَ إِلَيهِ، يَنظُرُ إِلَى مَا يَحتَاجُ إِلَيهِ مِنَ الكِفَايَةِ، فَيَأمُرُ بِالقِيَامِ بِهِ، وَلَم يَكُن يَبِيعُ السُّكَّرَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ: (السُّكَّرِيَّ)؛ لِحَلَاوَةِ كَلَامِهِ!. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج٧ص:٣٨٥-٣٨٧).

۞ وشيخه، هو: أبو إسحاق إبراهيم بن ميمون الصائغ، المروزي، وهو ثقة.

۞ قَالَ أَبُو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: اختلفتُ إِلَى إِبرَاهِيمَ الصَّائِغِ نَيِّفًا وَعِشرِينَ سَنَةً!! مَا عَلِمَ أَحَدٌ مِن أَهلِ بَيتِي أَينَ ذَهَبتُ! وَلاَ مِن أَينَ جِئتُ!.

۞ قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لأَنَّ إِبرَاهِيمَ الصَّائِغَ، كَانَ فِي السِّجنِ: سِجنِ المُسَوِّدَةِ!! وَلَا يَذهَبُ أَحَدٌ إِلَيهِ، إِلاَّ مُختَفِيًا!.انتهى من «السير» (ج٧ص:٣٨٦).

٦١٩ — أَخبَرَنَا أَبو يعقوبَ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن أُمَيَّةَ بنِ رَجَاءٍ البَزَّازُ[١]، المُعَدِّلُ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَصرٍ أَبو غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ الهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عَن حُمَيدٍ، عَن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا تَركتُ بَعدِي عَلَى أُمَّتِي شَيئًا، أَضَرَّ مِن أَهوَاءٍ يَتَفَرَّقُوا فِيهَا عَن آثَارِ سُنَّتِي**[٢]»[٣].

---

(١) في (ب): (البزار)، وهو تصحيف. وفي (ظ): (الـراز): مهملة. -وهو: (المنيري)-.

(٢) ضبب في (ظ) على: (يتفرقوا)، و(عن)، و(سنتي).

(٣) **هذا حديث ضعيف جدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ الحَدَّادِيُّ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ، **لَا يُوثَقُ بِهِ**؛ حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالنَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥). وهو متروك الحديث، كذَّاب.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أُمَيَّة بن رجاء البَزَّازُ، المُعَدِّلُ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٣٧٣). **وَقَالَ**: كَتَبتُ عَنهُ، وَكَانَ صَدُوقًا، فَاضِلًا، فَقِيهًا، عَلَى مَذهَبِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ**: (**أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ**). **قَالَ السُّلَمِيُّ**: سَأَلتُ الدَّارَقُطنِيَّ عَن أَبِي إِسحَاقَ ابنِ يَاسِينَ الهَرَوِيِّ؟ **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: شَرٌّ مِن أَبِي بِشرٍ المَروَزِيِّ!! وَكَذَّبَهُمَا.انتهى من "الميزان" (ج١ص:١٥٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو غياث محمد بن نصر الهروي، السِّينَانِي. ذكره الخطيب في "المتفق والمفترق" (ج١ص:٦١٢)، وابنُ ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (ج٥ص:٢٤٤).

۞ **وشيخه**: (**محمد بن الوليد الهروي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِيٍّ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُم، الوَاسِطِيُّ، الحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عُبَيدَةَ حُمَيدُ بنُ أَبِي حُمَيدٍ الطَّوِيلُ البَصرِيُّ: مَولَى طَلحَةَ الطَّلَحَاتِ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَمَعرِفَةٍ، وَصِدقٍ. **قَالَ شُعبَةُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: لَم يَسمَع حُمَيدٌ مِن**

١/٦٢٠ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، بِـ(نيسَابُورَ): أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الخَصِيبِ[1] الجُروَآنِيُّ[2] -مِن أَصلِ كِتَابِهِ-: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ الزَّبِيبِيُّ[3]، بِـ(عَسكَرِ مُكرَمٍ) -قِرَاءَةً عَلَيهِ-: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ[4]/ح/[5].

أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، إِلَّا أَربَعَةً وَعِشرِينَ حَدِيثًا، وَالبَاقِي سَمِعَهَا مِن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، أَو ثَبَّتَهُ فِيهَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:١٦٨).

(١) في (ت): (بن الحصيب)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب)، و(ت): (الحرواني)، وهو تصحيف. وفي (ظ): (الجروآني). والتصويب من "الأنساب".

(٣) في (ب)، و(ت): (الزيبي)، وهو تحريف. وفي (ظ): مهملة.

(٤) في (ب): (القلاس) وفي (ظ): (الفلاش)، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث ضعيف. وفي سنده**: اختلاف على الصحابي.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١٠برقم:٥٧٠١). **فقال**: حَدَّثَنَا وَاصِلُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، عَن سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنَّ فِي أُمَّتِي لَنَيِّفًا وَسَبعِينَ دَاعِيًا، كُلُّهُم دَاعٍ إِلَى النَّارِ! لَو أَشَاءُ لَأَنبَأتُكُم بِآبَائِهِم، وَقَبَائِلِهِم**». قَالَ: ثُمَّ مَرَرنَا عَلَى بِركٍ، قَالَ: فَجَعَلنَا نَكرَعُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَكرَعُوا، وَلَكِنِ اغسِلُوا أَيدِيَكُم، ثُمَّ اشرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيسَ مِن إِنَاءٍ أَطيَبُ مِنَ اليَدِ**».

۞ **وفي سنده**: ليث بن أبي سليم، وَقَدِ اختَلَطَ جِدًّا، وَلَم يَتَمَيَّز حَدِيثُهُ، فَتُرِكَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنُ مَنجُويَه اليَزدِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، نَزِيلُ نَيسَابُورَ، وَهُوَ مِنَ الحُفَّاظِ الأَثبَات. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الخَصِيبِ بن رُستَةَ الضَّبِّيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، الجُروَآنِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٩٤-٥٩٥).

۞ **وَقَولُهُ**: (الجُروَآنِيُّ)، هَذِهِ نِسبَةٌ إِلَى: (جُروَاءَان)، بِالضَّمِّ، ثُمَّ السُّكُونِ، وَوَاوٌ، وَأَلِفَينِ، بَينَهُمَا هَمزَةٌ، وَآخِرُهُ نُونٌ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِأَصبَهَانَ. **يُقَالُ لَهَا بِالعَجَمِيَّةِ**: كُروَاءَان، يُنسَبُ إِلَيهَا: أَبُو عَلِيٍّ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الخَصِيبِ بنِ رُستَه. وَاسمُهُ: إِبرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ الجُروَاءَانِيُّ، الضَّبِّيُّ، رَوَى،

٢/٦٢٠– وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الشِّيرَازِيُّ ، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ هَارُونَ الزَّيَّاتُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَوَّارٍ/ح/[1].

عَنِ الفَضلِ بنِ الخَصِيبِ ، تُوُفِّـيَ (سَنَة:٣٨٦) ، أَو: (سَنَةَ:٣٨٧) ، وَيُنسَبُ إِلَيهَا جَمَاعَةٌ أُخرَى.انتهى من "معجم البلدان" لياقوت الحموي (ج٢ص:١٣٠). و "الأنساب" للسمعاني (ج٣ص:٢٥٥-٢٥٦).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ العَسكَرِيُّ ، الزَّبِيبِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٨١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ**: (بِعَسكَرِ مُكرَمٍ). بِضَمِّ المِيمِ ، وَسُكُونِ الكَافِ، وَفَتحِ الرَّاءِ: بَلَـدٌ مَشهُورٌ مِن نَوَاحِي: (خُوزستَانَ) ، إِحدَى كُورِ الأَهوَازِ ، وَهُوَ مَنسُوبٌ إِلَى مُكرَمِ بنِ مِعزَاءَ. ينظر "معجم البلدان" (ج٤ص:١٢٣) ، و "الأنساب" للسمعاني (ج٦ص:٢٦١).

۞ **وَقَولُهُ**: (الزَّبِيبِيُّ). هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى بَيعِ الزَّبِيبِ ، وَلَعَلَّ وَاحِدًا مِن آبَائِهِ كَانَ يَبِيعُ الزَّبِيبَ ، وَالمَشهُورُ بِهَذِهِ النِّسبَةِ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ العَسكَرِيُّ ، الزَّبِيبِيُّ.انتهى من "الأنساب" للسمعاني (ج٦ص:٢٦١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ عَلِيِّ بنِ بَحرِ بنِ كَنِيزٍ البَاهِلِيُّ ، البَصرِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ ، الفَلَّاسُ ، حَفِيدُ المُحَدِّثِ: (بَحرِ بنِ كَنِيزٍ السَّقَّاءِ).

(١) **هذا حديث ضعيف. وفي سنده: اختلاف على الصحابي.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٦٢٠/١) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** ، **هو**: أبو الفتح محمد بن عبدالله بن أبي سعد الواعظ ، الشيرازي ، النيسابوري ، نزيل هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٥).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو العباس أحمد بن هارون الزيات. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٣٣-٤٣٤).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، العَابِدُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الغَضَائِرِيُّ ، مُحَدِّثُ حَلَبَ ، وَمُسنِدُ الشَّامِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤٣٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِاللهِ سَوَّارُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَوَّارٍ التَّمِيمِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي الرُّصَافَةِ مِن بَغدَادَ ، مِن بَيتِ العِلمِ ، وَالقَضَاءِ ، كَانَ جَدُّهُ قَاضِيَ البَصرَةِ.

٣/٦٢٠ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، [حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ][١] ، قَالُوا: حَدَّثَنَا المُعتَمِرُ ، عَن لَيثٍ[٢] /ؤ/. [-وَقَالَ عَمرُو: (حَدَّثَنَا لَيثٌ)-][٣] .

۞ وَقَالَ سَوَّارُ بنُ عَبدِ اللهِ: سَمِعتُ لَيثًا يُحَدِّثُ ، عَن سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو[٤] /ؤ/.

۞ [وَقَالَ سُوَيدٌ[٥] : (عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ). -قَالَ الفَلَّاسُ: وَهَذَا سِيَاقُهُ][٦]-: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي نَيِّفًا وَسَبعِينَ دَاعِيًا إِلَى النَّارِ ! وَلَو شِئتُ لَأَنبَأتُكُم بِأَسمَائِهِم[٧] ، وَأَسمَاءِ آبَائِهِم»[٨] .

---

(١) في (ب): (حدثنا أحمد بن عبدالله) ، وهو سهو من الناسخ.

(٢) في (ب): (أخبرنا المعتمر بن ليث) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٤) في (ب): (عبدالله بن عمو) ، وهو تحريف.

(٥) في (ظ): (وقال عمر سويد) ؛ لكنه ضبب عليهما.

(٦) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٧) في (ت): (ولو شئت أنبأتكم بأسمائهم).

(٨) **هذا حديث ضعيف . وفي سنده: اختلاف على الصحابي.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٢٠/١) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

٦٢١ - وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَـرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّد بن أَحمَدَ بنِ أَبِي الثَّلجِ ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ ، عَن أَبِي حَمزَةَ[١] ، عَن عَطَاءٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي**[٢] **سَبعُونَ دَاعِيًا إِلَى النَّارِ ! وَلَو شِئتُ ؛ لَأَنبَأتُكُم بِأَسمَائِهِم ، وَقَبَائِلِهِم**»[٣] .

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخهم ، هو:** سويد بن سعيد بن سهل ، الهروي ، الحَدَثَانِيُّ ، وهو ضعيف ؛ لسوء حفظه.

۞ **وشيخهم: (المُعتَمِرُ) ، هو:** أبو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، البصري.

۞ **وشيخه ، هو:** الليث بن أبي سليم ابن زُنَيمٍ القرشي ، الكوفي ، وهوصدوق صدوق ؛ لَكِنَّهُ اختَلَطَ جِدًّا ، وَلَم يَتَمَيَّز حَدِيثُهُ ، فَتُرِكَ.

۞ **وشيخه: (سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ):** غير منسوب ، وهو: **(مجهول)** ، على القول الصحيح.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، على القول الراجح ، وَذِكرُ عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، **يُعتَبَرُ: (مُنكَرًا). فقد:**

۞ ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦برقم:٢٧٣٨). **فَقَالَ:** سَأَلتُ أَبِي ، عَن حَدِيثٍ: رَوَاهُ مُعتَمِرٌ ، عَن لَيثٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ فِي أُمَّتِي نَيِّفٌ وَسَبعِينَ دَاعِيًا إِلَى النَّارِ ! وَلَو شِئتُ ؛ لَأَنبَأتُكُم بِأَسمَائِهِم ، وَأَسمَاءِ آبَائِهِم**»؟. **فَقَالَ أَبِي** رَحِمَهُ اللَّهُ: يَروُونَ هَذَا الحَدِيثَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَسَعِيدٌ ، لا يُعرَفُ.انتهى

(١) في (ب): (عن ابن أبي حمرة) ، وهو خطأ.

(٢) في (ظ): (يكون من أمتي). وفي (ب): (سبغون) ، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث ضعيف.** ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب الثقفي ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، والراوي ، **عنه:** أبو حمزة السكري ، ولم يذكر فيمن سمع منه قبل الاختلاط ، ولا بعده ، فلم يتميز ، فروايته ، **عنه ضعيفة.**

٦٢٢ ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ، بِـ(جُرجَانَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يَعقُوبَ المُقرِئُ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، عَن هَارُونَ بنِ صَالِحٍ، عَنِ الحَارِثِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي الجُلَاسِ(١)، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ لِعَبدِاللهِ السَّبَائِي(٢): وَاللهِ؛ مَا أَفضَى إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ [شَيئًا](٣)؛ وَلَقَد سَمِعتُهُ يَقُولُ: «**إِنَّ بَينَ يَدَيِّ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا، وَإِنَّكَ لَأَحَدُهُم**»(٤).

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه، العدل، الدباس، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي الثلج الكاتب، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:١٩١-١٦٢). **قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ:** حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ؛ أَنَّ يُوسُفَ القَوَّاسَ ذَكَرَهُ فِي جُملَةِ الثِّقَاتِ مِن شُيُوخِهِ الَّذِينَ كَتَبَ عَنهُم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ المَروَزِيُّ، الفَقِيهُ الحَنبَلِيُّ، البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَثَّقَهُ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ. وترجمه في (ج١٤ص:٤٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدَانُ)، **هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ الأَزدِيُّ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "سيرأعلام النبلاء" (ج١٠ص:٢٧٠).

۞ **وشيخه، هو:** أبو حمزة محمد بن ميمون السكري. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وشيخ شيخه، هو:** السائب بن مالك. **وَيُقَالُ:** ابنُ يزيد. **وَيُقَالُ:** ابن زيد، الثقفي، الكوفي، والد عطاء بن السائب، وهو ثقة.

(١) في (ب): (عن أبي الحلاس)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (السناني)، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١برقم:٤٤٩) ، وعبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٣٨٤): بتحقيقي: من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني.

۞ وأخرجه أبو يعلى في (ج١برقم:٤٥٠) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج٢برقم:٩٨٢) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" في: "الكنى" (ج٩ص:٢١): من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة: كِلَاهُمَا ، قَال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** هارون بن صالح الهمداني ، وهو مجهول العين.

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو هند الحارث بن عبدالرحمن الهمداني ، الدالاني ، وهو مجهول الحال.

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو الجلاس الكوفي: غير منسوب ، وهو مجهول العين.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي ، الجرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِبرَاهِيمَ البَزَّازُ ، السِّمسَارُ ، المُقرِئُ ، البَغدَادِيُّ ، وَيُعرَفُ ، بِـ(ابن أَخِي العرق). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٧٧-٤٧٨) ، وذكره أبو بكر الإسماعيلي في "معجم شيوخه" (ج١برقم:١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** [وَيُغنِي عَن حَدِيثِ البَابِ ، مَا]:

۞ **أخرجه الإمام البخاري** (برقم:٣٦٠٩، ٧١٢١) ، ومسلم (ج١ص:٢٢٣٩برقم:١٥٧/٨٤): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبعَثَ دَجَّالُونَ ، كَذَّابُونَ ، قَرِيبٌ مِن ثَلَاثِينَ ، كُلُّهُم يَزعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ**».

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ عَبدُاللهِ بنُ سَبَإٍ شَيخُ الرَّافِضَةِ ؛ لَمَّا أَظهَرَ الإِسلَامَ ، أَرَادَ أَن يُفسِدَ الإِسلَامَ ، بِمَكرِهِ ، وَخُبثِهِ ، كَمَا فَعَلَ بُولِصُ بِدِينِ النَّصَارَى ، فَأَظهَرَ النُّسُكَ ، ثُمَّ أَظهَرَ الأَمرَ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ ، حَتَّى سَعَى فِي فِتنَةِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَتلِهِ ، ثُمَّ لَمَّا قَدِمَ عَلَى الكُوفَةِ ، أَظهَرَ الغُلُوَّ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالنَّصَّ عَلَيهِ ؛ لِيَتَمَكَّنَ بِذَلِكَ مِن أَغرَاضِهِ ، وَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَطَلَبَ قَتلَهُ ، فَهَرَبَ مِنهُ إِلَى قَرقِيسِيَا ، وَخَبَرُهُ مَعرُوفٌ ، وَقَد ذَكَرَهُ غَيرُ وَاحِدٍ مِنَ العُلَمَاءِ.

٦٢٣ ـ أَخبَـرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَـرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَـنَا زُهَيرُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَـنَا [ابنُ] فُضَيلٍ[(١)] ، عَن عَطَاءٍ ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ[(٢)] ، عَن حُذَيفَةَ ، قَالَ: إِنَّ أَصحَابِي يَتَعَلَّمُونَ الخَيرَ ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الشَّرَّ ! قِيلَ: وَمَا يَحمِلُكَ عَلَى ذَلِكَ ؟! قَالَ: إِنَّهُ مَن يَعلَمُ مَكَانَ الشَّرِّ ، يَتَّقِه[(٣)(٤)] .

۞ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَإِلَّا فَمَن لَهُ أَدنَى خِبرَةٍ بِدِينِ الإِسلَامِ ، يَعلَمُ أَنَّ مَذهَبَ الرَّافِضَةِ مُنَاقِضٌ لَهُ ، وَلِهَذَا كَانَتِ الزَّنَادِقَةُ ، الَّذِينَ قَصدُهُم: إِفسَادُ الإِسلَامِ ، يَأمُرُونَ بِإِظهَارِ التَّشَيُّعِ ، وَالدُّخُولِ إِلَى مَقَاصِدِهِم مِن بَابِ الشِّيعَةِ ، كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ إِمَامُهُم، صَاحِبُ: "البَلَاغِ الأَكبَرِ"، وَ"النَّامُوسِ الأَعظَمِ" .انتهى من "منهاج السُّنَّة" (ج٨ص:٤٧٩).

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في النسخ الخطية: (البحتري) ، وهو تصحيف ، والتصويب من المصادر.

(٣) في (ب): (يعته) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف ، وفيه انقطاع.**

أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي في "العلم" (برقم:٧٤).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٧٤٣٧): كِلَاهُمَا ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: إِنَّ أَصحَابِي تَعَلَّمُوا الخَيرَ ، وَإِنِّي تَعَلَّمتُ الشَّرَّ !! قَالُوا: وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ !؟ قَالَ: إِنَّهُ مَن يَعلَمُ مَكَانَ الشَّرِّ ، يَتَّقِهِ.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب بن يزيد الكوفي ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، **وَسَمَاعُ محمد بن** فضيل بن غزوان الضبي ، منه **بعد الاختلاط.**

۞ **وفيه** -أَيضًا-: أبو البَختَرِيِّ الطائي ، ولم **يسمع** من حذيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ؛ لكنهما قد تُوبِعَا ، **فقد:**

۞ أخرجه البخاري (برقم:٣٦٠٧). فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: تَعَلَّمَ أَصحَابِي الخَيرَ ، وَتَعَلَّمتُ الشَّرَّ !.

۞ وأخرجه نعيم بن حماد الخزاعي في "الفتن" (ج١برقم:٣١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: كَانَ أَصحَابِي يَتَعَلَّمُونَ الخَيرَ ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الشَّرَّ ! مَخَافَةَ أَن أَقَعَ فِيهِ. **قَالَ عِيسَى:** يَعنِي: مِنَ الفِتَنِ.

٦٢٤ ـ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ[1]، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَان، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عُبَيدٍ، عَن سِمَاكٍ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ[2]، قَالَ: يَكُونُ بَينَ يَدَي [السَّاعَةِ كَذَّابُونَ[3]].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ مَنِيعٍ)، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخه**، **هو**: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، وهو صدوق، عارف، رُمِيَ بالتشيع.

۞ **وشيخه**، **هو**: عطاء بن السائب بن مالك بن يزيد، وهو ثقة؛ لكنه اختلط.

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو البختري سعيد بن فيروز، الطائي مولاهم، الكوفي، وهو ثقة ثبت، فيه تشيع قليل؛ لكنه كثيرُ الإرسال، ولم يسمع من حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا.

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو عبدالله حذيفة بن اليمان العبسي: صَاحِبُ سِرِّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٣٦٠٦)، ومسلم في (ج٣برقم:١٨٤٧/٥١): مِن طَرِيقِ بُسرِ بنِ عُبَيدِاللهِ الحَضرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدرِيسَ الخَولَانِيُّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيفَةَ بنَ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الخَيرِ، وَكُنتُ أَسأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ!! مَخَافَةَ أَن يُدرِكَنِي، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الخَيرِ، فَهَل بَعدَ هَذَا الخَيرِ مِن شَرٍّ؟ قَالَ: «**نَعَم**». قُلتُ: وَهَل بَعدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِن خَيرٍ؟ قَالَ: «**نَعَم؛ وَفِيهِ دَخَنٌ**!». قُلتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: «**قَومٌ يَهدُونَ بِغَيرِ هَديِي، تَعرِفُ مِنهُم وَتُنكِرُ**». قُلتُ: فَهَل بَعدَ ذَلِكَ الخَيرِ مِن شَرٍّ؟ قَالَ: «**نَعَم؛ دُعَاةٌ إِلَى أَبوَابِ جَهَنَّمَ، مَن أَجَابَهُم إِلَيهَا، قَذَفُوهُ فِيهَا**». قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ صِفهُم لَنَا، فَقَالَ: «**هُم مِن جِلدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلسِنَتِنَا**!». قُلتُ: فَمَا تَأمُرُنِي؛ إِن أَدرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «**تَلزَمُ جَمَاعَةَ المُسلِمِينَ، وَإِمَامَهُم**». قُلتُ: فَإِن لَم يَكُن لَهُم جَمَاعَةٌ، وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ «**فَاعتَزِل تِلكَ الفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَو أَن تَعَضَّ بِأَصلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدرِكَكَ المَوتُ، وَأَنتَ عَلَى ذَلِكَ**».

(١) في (ب): (أحمد بن سعيد بن ضجر)، وفي (ظ): (صحر)، وهو تصحيف.

(٢) في (ت)، و(ظ): (عن حابر بن سمره)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر موقوف، والصحيح: مرفوع.**

٦٢٥ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الفَقِيهُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّد ابنِ مَحمِشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ(١) ، المُكتِبُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمِ(٢) بنِ وَارَةَ ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عُثمَانَ [الكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيرٌ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ خُثَيمٍ(٣) ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ ، عَن

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢برقم:٢٠٤١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَضرَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَسَدٍ العِجلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَن سِمَاكٍ ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: **سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **يَقُولُ: «إِنَّ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ»**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو حفص عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، الحنفي ، الإيادي مولاهم ، الكوفي ، وهو صدوق.

۞ وشيخه ، هو: أبو المغيرة سماك بن حرب الذُّهلي ، البكري ، الكوفي ، وهو صدوق ، وروايته ، عن عكرمة -خَاصَّةً- مضطربة ، وقد تغير بِأَخَرَةٍ ، فكان رُبَّمَا تَلَقَّنَ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤برقم:٢٩٢٣/٨٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى ؛ وَأَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ -قَالَ يَحيَى: أَخبَرَنَا ؛ وَقَالَ أَبُو بَكرٍ: حَدَّثَنَا- أَبُو الأَحوَصِ/ح/.**

۞ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الجَحدَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ اليَشكُرِيُّ: كِلَاهُمَا ، عَن سِمَاكِ بنِ حَربٍ ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: **سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **يَقُولُ: «إِنَّ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ»**.

(١) في (ظ): (الداري) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (مستلم) ، وفي (ظ): (مسها) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (حبثم) ، وهو تصحيف.

عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَكُونُ بَعدِي رِجَالٌ ، يُعَرِّفُونَكُم مَا تُنكِرُونَهُ ، وَيُنكِرُونَ عَلَيكُم مَا تَعرِفُونَ ، فَلَا طَاعَةَ لِمَن عَصَى اللهَ ، وَلَا تُفتُوا بِرَأيِكُم**»[1].

١/٦٢٦ – أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الهَيَّاجِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَن أَبَانَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَن سُلَيمِ بنِ قَيسٍ العَامِرِيِّ ، عَن أَبِي مَسعُودٍ الأَنصَارِيِّ ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى حُذَيفَةَ[3]/ح/[4].

---

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٢٩١): بسنده ، ومتنه ، مختصرًا.

۞ فلينظر تخريجه هناك.

(٢) في (ت): (محمد بن عبدالرحمن بن السامي) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (أنه دخل على أبي حذيفة) ، وهو خطأ.

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو بكر المقرئ في "المعجم" (برقم:١٠١٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ بَكَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَحوَصُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيسٌ ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَن خَالِدِ بنِ سَعدٍ ، قَالَ: لَمَّا نَقَلَ حُذَيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالمَدَائِنِ ، رَكِبَ إِلَيهِ عُقبَةُ بنُ عَمرٍو أَبُو مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الكُوفَةِ ، فَقَالَ لَهُ: أَوصِنِي ، فَقَالَ: أُوصِيكَ ؛ أَنَّ الضَّلَالَ كُلَّ الضَّلَالِ: إِنكَارُ مَا كُنتَ تَعرِفُ ، وَعِرفَانُ مَا كُنتَ تُنكِرُ ، وَإِيَّاكَ ، وَالتَّلَوُّنَ فِي أَمرِ اللهِ ، فَإِنَّ أَمرَ اللهِ وَاحِدٌ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى:** خالد بن هياج بن بِسطام الهَرَوِيُّ. **قَالَ السُّلَيمَانِيُّ:** لَيسَ بِشَيءٍ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٦٤٤).

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو إسماعيل أبان بن أبي عياش الزاهد ، البصري ، وهو متروك الحديث ؛ لكنه في المتابعات ، كما سيأتي في تخريج الذي بعده.

٢/٦٢٦ــ وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا شَيبَانُ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ، عَن حُمَيدِ بنِ هِلَالٍ ، حَدَّثَنِي مَولًى لِأَبِي مَسعُودٍ ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو مَسعُودٍ عَلَى حُذَيفَةَ/ح/ (١).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو خالد الهياج بن بسطام التميمي ، البُرجُمِي ، الحنظليّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، وهو ضعيف ، روى عنه ابنه خالد مُنكَرَاتٍ شديدةً.

۞ **وشيخه ، هو:** سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الجرح والتعديل» (ج٤ص:٢١٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٤ص:١٣١) ، وابن أبي حاتم في (ج٤ص:٢١٣). فقالا: **سليم العامري** ، عن حذيفة ؛ روى عنه: الأعمش. ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٤ص:٣٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَسعُودٍ البَدرِيُّ عُقبَةُ بنُ عَمرِو بنِ ثَعلَبَةَ الأَنصَارِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في «الصفات» (ج١برقم:٢٦٧). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** الشَّرِيفُ أَبُو الفَتحِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ابن أَبِي شُرَيحٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيبَانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ، **عَن** حُمَيدِ بنِ هِلَالٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مَولًى لِأَبِي مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو مَسعُودٍ عَلَى حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، فَقَالَ: اعهَد إِلَيَّ ! فَقَالَ لَهُ: أَلَم يَأتِكَ اليَقِينُ ؟ قَالَ: بَلَى ؛ وَعِزَّةِ رَبِّي ! قَالَ: فَاعلَم أَنَّ الضَّلَالَةَ حَقَّ الضَّلَالَةِ ؛ أَن تَعرِفَ مَا كُنتَ تُنكِرُ ، وَأَن تُنكِرَ مَا كُنتَ تَعرِفُ ، وَإِيَّاكَ ، وَالتَّلَوُّنَ ، فَإِنَّ دِينَ اللهِ وَاحِدٌ.

۞ وأخرجه في «السُّنن الكبرى» (ج١٠ص:٧٤).

٦٢٦/٣ – وَأَخبَرَنَا سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الجُرجَانِيُّ[(١)]، يُعرَفُ بِالمَكِّيِّ: -صَدُوقٌ-: أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ[(٢)]، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ[(٣)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ كَيسَانَ المِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيفَةَ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، [عَن خَالِدِ بنِ سَعدٍ: مَولَى أَبِي مَسعُودٍ][(٤)]؛ أَنَّ حُذَيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ لَمَّا حَضَرَتهُ الوَفَاةُ، دَخَلَ عَلَيهِ أَبُو مَسعُودٍ، فَقَالَ لَهُ: اعهَد إِلَينَا، فَقَد كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يُحَدِّثُكَ بِأَحَادِيثَ، قَالَ: أَوَ مَا أَتَاكَ الحَقُّ اليَقِينُ ؟!

۞ وأخرجه أبو القاسم البغوي: (ابنُ مَنِيعٍ) في "مسند الجعد" (برقم:٣٠٨٣)، ومن طريقه: الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:١٠٦): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو مُحَمَّدٍ شَيبَانُ بنُ فَرُّوخٍ، الحَبَطِيُّ مَولَاهُم، الأُبُلِّيُّ، البَصرِيُّ، مُسنِدُ عَصرِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، أَبُو سَعِيدٍ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ، القَيسِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، أَبُو نَصرٍ حُمَيدُ بنُ هِلَالِ بنِ سُوَيدِ بنِ هُبَيرَةَ العَدَوِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** خالد بن سعد الكوفي: مولى أبي مسعود الأنصاري البدري، وهو ثقة.

(١) في (ب): (وأخبرنا سهيل بن محمد ...)، وهو تحريف.

(٢) في جميع النسخ: (معمر بن أحمد بن معمر)، وهو تحريف، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) في (ب)، و(ت): (سليمان بن أحمد). فقط.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والمثبت من المصادر.

[قَالَ: بَلَى !][1] ، قَالَ: اعلَم أَنَّ مِن أَعمَى الضَّلَالَةِ ؛ أَن تَعرِفَ مَا كُنتَ تُنكِرُ ، أَو أَن تُنكِرَ مَا كُنتَ تَعرِفُ ، وَإِيَّاكَ وَالتَّلَوُّنَ فِي دِينِ اللهِ ، فَإِنَّ دِينَ اللهِ وَاحِد[2] . -لَفظُ سُلَيمٍ-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه قِوَامُ السُّنَّةِ أبو القاسم الأصبهاني في "الحُجَّةِ فِي بَيَانِ المَحَجَّةِ" (ج١ص:٣٢٩): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ أَبِي القَاسِمِ سُلَيمَانَ بنِ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع ، فقد:

۞ أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٧٥): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ العَنبَرِيِّ ، عَن سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو يحي حبيب بن أبي ثابت ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ، فقيه ، جليل ؛ لكنه كان كثير الإرسال ، والتدليس ، وقد عنعن ، إلا أنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ وأخرجه الإمام أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٥) ، وفي (ج٢برقم:٥٧٢ ، ٥٧٣): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ البَجَلِيِّ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ بَشِيرٍ الأَنصَارِيِّ ، عَن خَالِدِ بنِ سَعدٍ: مَولَى أَبِي مَسعُودٍ ، قَالَ: قَالَ حُذَيفَةُ لِأَبِي مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الهَرَوِيُّ: النَّدِيمُ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٢٦٢برقم:٧٧١). **وَقَالَ:** فَاضِلٌ ، ثِقَةٌ ، كَثِيرُ الشُّيُوخِ ، مُتَعَصِّبٌ لأَهلِ السُّنَّةِ ، حَسَنُ الاعتِقَادِ ، مُحِبٌّ لَهُم ، سَمِعَ بِنَيسَابُورَ ، وَهَرَاةَ ، وَسُمِعَ مِنهُ ، تُوُفِّيَ شَهرَ رَبِيعٍ الآخِرِ ، سَنَةَ سِتٍّ وَأَربَعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى وتنظر ترجمته -أيضًا- في (ج١برقم:١١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيِّرٍ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي. ترجمه نايف المنصوري في "رجال الطبراني" (ص:٥٣١برقم:٨٥٦).

٦٢٧ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ -يَعنِي: ابنَ أَبِي حَفصَةَ-: حَدَّثَنَا مُنذِرٌ أَبُو يَعلَى الثَّورِيُّ[1] ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ابنُ الحَنَفِيَّةِ: إِنَّ قَومًا مِمَّن كَانُوا قَبلَكُم[2] ، أُوتُوا عِلمًا ، كَانُوا يَكتَفُونَ بِهِ ، فَسَأَلُوا عَمَّا فَوقَ السَّمَاءِ ، وَمَا تَحتَ الأَرضِ[3] ، فَتَاهُوا ، فَكَانَ أَحَدُهُم إِذَا دُعِيَ مِن بَينِ يَدَيهِ ، أَجَابَ مِن خَلفِهِ ، وَإِذَا دُعِيَ مِن خَلفِهِ ، أَجَابَ مِن بَينِ يَدَيهِ[4][5] .

---

(١) في (ت): (مندر ...) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (ممن كان قبلكم).

(٣) الراء فوق السطر في (ت) ، وكتب فوقها: (صح).

(٤) في هامش (ظ): (بلغ قراءة محمد الهروي ، على الشيخ الحافظ أبي محمد ابن الطباخ).

۞ وفوقه سماع مقلوب: (ثم بلغـــــــت من البلاغ الأول إلى هنا قراءة في الثاني على المعمرة عائشة بنت محمد بن عبدالهادي ... ا محمد بن موسى بن علي المراكشي في شهور ....).

(٥) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الرد على الجهمية" (برقم:١٣): بتحقيقي. **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بنُ أَبِي حَفصَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُنذِرٌ أَبُو يَعلَى الثَّورِيُّ ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ابنُ الحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٧٦٤): من طريق سفيان الثوري ، به نحوه.

۞ **وفي سنده:** سالم بن أبي حفصة ، وهو صدوق ؛ لكنه غالٍ في التشيع.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٥برقم:٣٨٤٢٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ الأَسَدِيُّ ، القَصَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** أَبِي يَعلَى المُنذِرِ الثَّورِيِّ ، **عَنِ** مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: إِنَّ قَومًا مِن قَبلِكُم تَحَيَّرُوا ، أَو تَفَرَّقُوا ، حَتَّى تَاهُوا ، فَكَانَ أَحَدُهُم ؛ إِن نُودِيَ مِن خَلفِهِ ، أَجَابَ مِن أَمَامِهِ ! وَإِن نُودِيَ مِن أَمَامِهِ ، أَجَابَ مِن خَلفِهِ !.

۞ **وفي سنده:** مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ الأَسَدِيُّ ، القَصَّارُ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، لَهُ أَوهَامٌ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:١٧٦): مِن طَرِيقِ صَفوَانَ بنِ رُستُمٍ الصُّورِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي يَعلَى الثَّورِيِّ ، عَن مُحَمَّدٍ ابنِ الحَنَفِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَم يَزَل قَومٌ مِن قَبلِكُم ، يَبحَثُونَ ، وَيُنَقِّرُونَ ، حَتَّى تَاهُوا ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا نُودِيَ مِن خَلفِهِ ، أَجَابَ مِن أَمَامِهِ ! وَإِذَا نُودِيَ مِن أَمَامِهِ ، أَجَابَ مِن خَلفِهِ !.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خميرويه ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٩٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن أحمد بن الفضل الأزدي. **وَيُقَالُ:** الأَرُزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الرُّزِّيّ. لم أجد له ترجمة. وقد تقدم في (ج٢برقم:١/٤٤٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القَاضِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ، المِنقَرِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، التَّبُوذَكِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو بِشرٍ عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو القَاسِمِ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيُّ ، الهَاشِمِيُّ ، المَدَنِيُّ: ابنُ الحَنَفِيَّةِ ، وَأُمُّهُ مِن سَبيِ اليَمَامَةِ زَمَنَ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، وَهِيَ: خَولَةُ بِنتُ جَعفَرٍ الحَنَفِيَّةُ رَحِمَهَا ٱللَّهُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٤ص:١١٠).

[١٤] [باب في ذكر أشياء من هذا الباب ، ظهرت على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]

٦٢٨/١ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَبرِيسَمِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا الغِطرِيفِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا ابنُ خُزَيمَةَ[٣] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونَ المَكِّيُّ/ح/[٤].

---

(١) في (ب): (الابريسي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (الغطريف) ، وهو كذلك في بعض المواضع من الكتاب.

(٣) في (ب): (حدثنا ابن حريمة) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو جعفر العقيلي في «الضعفاء» (ج١ص:٩٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ الخَيَّاطُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ دَاودَ بنِ مِخرَاقٍ المِخرَاقِيُّ ، المَدَنِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** نَافِعٍ ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: رَأَيتُ عَبدَاللهِ بنَ أُبَيٍّ ، يَشتَدُّ بَينَ يَدَي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالحِجَارَةُ تَنكُبُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ ، وَنَلعَبُ ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «﴿**أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ**﴾».

۞ وأخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (برقم:٢٤): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ دَاودَ المِخرَاقِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَيسَ لَهُ أَصلٌ مِن حَدِيثِ مَالِكٍ.انتهى

۞ **وفي سنده:** إسماعيل بن داود بن عبدالله بن مخراق المخراقي ، المدني. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** ضعيفُ الحديث جدًّا. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** كان يسرق الحديث.انتهى

ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٥ص:٢٧٧-٢٧٨) ، وفي «الميزان» (ج١ص:٢٢٦ ، ٢٤٨).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى بنِ أَبِي العَدَّانِ الأَبرِيسَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الشيخ أبو إسحاق الصريفيني الحَنبَلِيُّ في «المنتخب من كتاب السياق» (ص:٨٨برقم:١٨٤). **وَقَالَ:** صَحِيحُ السَّمَاعِ ، ثِقَةٌ فِي الرِّوَايَةِ.انتهى

وترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٣٧٤). **وَقَالَ:** شيخ صالح ، ثقة.انتهى

٢/٦٢٨ - وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَسَعِيدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدٍ ؛ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ؛ وَعُبَيدُاللهِ ؛ وَغَيرُهُم ، قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيمُونٍ المَكِّيُّ ، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ دَاودَ المِخرَاقِيُّ[1] ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ: رَأَيتُ عَبدَاللهِ بنَ أُبَيٍّ يَشتَدُّ قُدَّامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَالحِجَارَةُ تَنكِبُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ ، وَنَلعَبُ ! وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ [لَهُ][2] : ﴿**قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾**﴾[3][4].

۞ وشيخه ، هو: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي ، الجرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِمَامُ الأَئِمَّةِ ، الحَافِظ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن ميمون الخياط ، البَزَّازُ ، المَكِّيُّ ، البغدادي. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** كَانَ أُمِّيًّا ، مُغَفَّلًا !!.انتهى

(١) في (ب): (المحرافي) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) سورة التوبة.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو طاهر المخلص في "المخلصيات" (ج١برقم:٢٧٢) ، وفي (ج٢برقم:١٢٦٧) ، وَأُمُّ الفَضلِ الهروية في "جُزئِهَا" (برقم:٧٠). **فَقَالَا:** حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وينظر تخريجه ، والحكم عليه في الذي قبله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **الأول ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ: أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ القَاضِي الأَزدِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، أَحَدُ الأَعلَامِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

۞ وشيخه الثالث ، هو: محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ وشيخه الرابع ، هو: سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّرُ. تقدم في (ج١برقم:١٤١).

۞ وشيخه الخامس ، هو: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ وشيخه السادس ، هو: أبو عبدالله عبيدالله بن عبدالصمد ابن المهتدي بالله الهاشمي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٢ص:٧١-٧٢).

۞ وَشَيخُهُم ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبٍ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١١برقم:٥٤٣) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٦برقم:١٠٠٤٧): مِن طَرِيقِ هِشَامِ بنِ سَعدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ فِي غَزوَةِ تَبُوكَ فِي مَجلِسٍ: مَا رَأَينَا مِثلَ قُرَّائِنَا هَؤُلَاءِ ، أَرغَبَ بُطُونًا ! وَلَا أَكذَبَ أَلسِنَةً ! وَلَا أَجبَنَ عِندَ اللِّقَاءِ ! فَقَالَ رَجُلٌ فِي المَجلِسِ: كَذَبتَ ! وَلَكِنَّكَ مُنَافِقٌ ؛ لَأُخبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَنَزَلَ القُرآنُ ! قَالَ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: فَأَنَا رَأَيتُهُ مُتَعَلِّقًا بِحَقَبِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، تَنكُبُهُ الحِجَارَةُ ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ ، وَنَلعَبُ ! وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «﴿**أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ۝٦٥ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ**﴾». مَا يَزِيدُهُ.

۞ وذكره شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي في "الصحيح المسند من أسباب النزول" (ص:١٢٦).

وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: الحديث رجاله ، رجال الصحيح** ، إلا هشام بن سعد ، لم يخرج له مسلم إلا في الشواهد ، كما في "الميزان" (ج٤ص:٢٩٨-٢٩٩).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: وله شاهد بسند حسن** عند ابن أبي حاتم (ج٦برقم:١٠٠٤٦): من حديث كعب بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنهُ.انتهى

٦٢٩ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاق، حَدَّثنا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ[٢]، أَخبَرَنَا اللَّيثُ، حَدَّثَنِي ابنُ عَجلَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**بَينَمَا رَجُلٌ يَتَبَختَرُ فِي بُردَينِ، خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرضَ! فَهُوَ يَتَجلجَلُ فِيهَا**[٣] **إِلَى يَوم القِيَامَة**». **قَالَ فَتًى** -قَد سَمَّاهُ- **فِي حُلَّةٍ**: يَا أَبَا هُرَيرَةَ؛ أَهَكَذَا كَانَ يَمشِي ذَلِكَ الفَتَى[٤]، الَّذِي خُسِفَ بِهِ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيهِ، فَعَثَرَ عَثرَةً، كَادَ يَنكَسِرَ[٥] مِنهَا! **فَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ**: لِلمِنخَرَينِ[٦]، وَالفَمِ: ﴿**إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾**﴾[٧][٨].

---

(١) في (ب): (أمحمد بن عبدالله)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (سعيد بن أبي مرة)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (يتحلحل منها)، وفيها إهمال، وضبب على: (منها).

(٤) في (ظ): (داك الفتى).

(٥) مهملة في (ظ).

(٦) في (ب): (المتبحترين)، وهو تحريف.

(٧) سورة الحجر.

(٨) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة]: (ج١برقم:٤٥١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابنُ عَجلَانَ، عَنِ العَجلَانِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**بَينَمَا رَجُلٌ يَتَبَختَرُ فِي بُردَينِ، خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرضَ، فَهُوَ يَتَجَلجَلُ فِيهَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**». **فَقَالَ لَهُ فَتًى** -قَد سَمَّاهُ، وَهُوَ فِي حُلَّةٍ لَهُ-: يَا أَبَا هُرَيرَةَ؛ أَهَكَذَا كَانَ يَمشِي ذَلِكَ الفَتَى! الَّذِي خُسِفَ بِهِ!؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ، فَعَثَرَ عَثرَةً، كَادَ يَتَكَسَّرُ مِنهَا!! فَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: لِلمَنخَرَينِ، وَلِلفَمِ: ﴿**إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾**﴾.

۞ **وفي سنده**: محمد بن عجلان المدني، وهو صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

١/٦٣٠ـ وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ جَعفَرِ بنِ الزِّبرِقَانِ[١] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا دَيلَمُ بنُ غَزوَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ البُنَانِيُّ[٢] ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، قَالَ: أَرسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ [مَرَّةً][٣] رَجُلًا مِن أَصحَابِهِ إِلَى رَأسٍ[٤] مِن رُءُوسِ المُشرِكِينَ ، يَدعُوهُ[٥] إِلَى اللهِ ، فَقَالَ لَهُ المُشرِكُ: هَذَا

۞ **وفيه -أَيضًا-:** (أَبُوهُ): عجلان المدني. **قال النسائي:** لا بأس به.

۞ **وفي سند الدارمي:** أبو صالح عبدالله بن صالح المصري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سعيد بن الحكم: ابن أبي مريم ، الجُمَحِي ، وهو ثقة ثبت فقيه.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحارث الليث بن سعد الفهمي ، المصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه ، إمام.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه الإمام البخاري (برقم:٥٧٨٩) ، ومسلم في (ج٣برقم:٤٩/٢٠٨٨): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**بَينَمَا رَجُلٌ يَتَبَختَرُ ، يَمشِي فِي بُردَيهِ ، قَد أَعجَبَتهُ نَفسُهُ ، فَخَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرضَ ، فَهُوَ يَتَجَلجَلُ فِيهَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».

(١) في (ت): (الزبرقاق) ، وهو تحريف.

(٢) (ثابت ...): مهملة في (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٤) في أصل (ظ): (ناس) ، وضبب عليها ، وقال: (لعله: راس).

(٥) ضبب عليها في (ظ).

الإِلَهُ ، اللهُ[1] الَّذِي تَدعُو إِلَيهِ ، مَا هُوَ ؟ مِن ذَهَبٍ [هُوَ][2] ؟ أَو فِضَّةٍ ؟ قَالَ: فَتَعَاظَمَ فِي صَدرِهِ ، فَانتَهَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ لَقَد بعثتني إِلَى رَجُلٍ سَمِعتُ مِنهُ مَقَالَةً ؛ إِنَّهُ لَيَتَكَابَدُنِي[3] أَن أَقُولَهَا ، فَقَالَ لَهُ: «**ارجِع إِلَيهِ**». [فَرَجَعَ إِلَيهِ][4] ، فَقَالَ لَهُ مِثلَ ذَلِكَ ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَا زَادَنِي عَلَى مَا قَالَ لِي ! فَقَالَ [لَهُ][5] : «**ارجِع إِلَيهِ**»[6] . فَقَالَ لَهُ مِثلَ ذَلِكَ ، فَأَنزَلَ اللهُ صَاعِقَةً مِنَ السَّمَاءِ ، فَأَهلَكَتهُ ، وَرَسُولُ [رَسُولِ] اللهِ[7] صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، لَا يَدرِي ، فَانتَهَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، [فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ][8] : «**إِنَّ اللهَ قَد أَهلَكَ صَاحِبَكَ بَعدَكَ**». فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ**﴾[9] . الآيَةَ[10] .

---

(١) ضبب عليها في (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٣) ضبب عليها في (ظ) ، وكتب في الهامش: (صوابه: ليتكالا).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٦) ضبب في (ظ) على: (إليه).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ظ) ، وقال في هامش: (ظ): (كذا فيه ، وينبغي أن يكون رسول رسول الله).

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٩) سورة الرعد ، الآية:١٣.

(١٠) **هذا حديث حسن.**

أخرجه أبو بكر البزار ، كما في "كشف الأستار" (ج٣برقم:٢٢٢١) ، والبيهقي في "الصفات" (ج٢برقم:٦٠٥): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ.

٢/٦٣١ ـ أَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ**، **أَخبَرَنَا** زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ، **حَدَّثَنَا** العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ أَبِي سَارَةَ، **عَن** ثَابِتٍ، **عَن** أَنَسٍ، قَالَ: أَرسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، رَجُلًا إِلَى فِرعَونَ مِن فَرَاعِنَةِ الأَرضِ، فَقَالَ: «**اذهَب، فَادعُهُ**». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنَّهُ أَعتَا مِن ذَلِكَ! قَالَ: «**اذهَب [إِلَيهِ، فَادعُهُ**». قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَدعُوكَ! قَالَ: أَرَسُولُ اللهِ؟! وَمَا اللهُ؟ أَمِن ذَهَبٍ هُوَ؟][1]، أَو مِن فِضَّةٍ؟! أَو مِن نُحَاسٍ؟! [فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ قَد أَخبَرتُكَ: أَنَّهُ أَعتَا مِن ذَلِكَ! وَأَخبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ، قَالَ: «**فَارجِع إِلَيهِ، فَادعُهُ**». فَرَجَعَ، فَأَعَادَ عَلَيهِ المَقَالَةَ الأُولَى، فَرَدَّ عَلَيهِ مِثلَ الجَوَابِ، فَأَتَى النَّبِيَّ

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٩٢)، وأبو يعلى في (ج٦برقم:٣٣٤١)، وأبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٦ص:٢٨٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكرٍ المُقَدَّمِيِّ: كِلَاهُمَا، عَن دَيلَمِ بنِ غَزوَانَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو غالب ديلم بن غزوان العبدي، البصري، وهو صدوق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ، أَحَدُ المُكثِرِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ القَطَّانُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٤٩-٧٥٠).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، العَالِمُ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٦١٩-٦٢٠).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، وقال في هامش (ت): (سقط منه تمام الحديث).

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخبَرَهُ ، فَقَالَ: «ارجِع إِلَيهِ ، فَادعُهُ». فَرَجَعَ إِلَيهِ][1] ، فَبَينَمَا هُمَا كَذَلِكَ ؛ إِذ جَاءَت سَحَابَةٌ ، فَرَعَدَت ، فَنَزَلَت صَاعِقَةٌ ، فَأَذهَبَت بِقِحفِ رَأسِهِ ، وَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ﴾[2]. الآيَةَ.

٦٣٢/١ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ [ابنُ أَحمَدَ] بنِ أَيُّوبَ[3] ، حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ الدِّمياطِيُّ[4] ، حَدَّثَنَا عَبدُالغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الثَّقَفِيُّ ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٢) **هذا حديث حسن ، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الإمام النسائي في "الكبرى" (ج١٠برقم:١١١٩٥) ، والطبري في "التفسير" (ج١٣ص:٤٨٠) ، وأبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٣ص:٢٣٢-٢٣٣): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ أَبِي سَارَةَ الشَّيبَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** علي بن أبي سارة الشيباني ، وهو متروك ؛ لكنه متابع في الذي قبله.

۞ **وَأَمَّا قَولُ أَبِي جَعفَرٍ العُقَيلِيِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَلَا يُتَابِعُهُ ، إِلَّا مَن هُوَ مِثلُهُ ، أَو قَرِيبًا مِنهُ. فَلَا عِبرَةَ بِهِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمِ بنِ وَاقِدٍ الدُّورِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالوَهَّابِ الحَجَبِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وألحقه بالهامش ؛ لكنه غير واضح.

(٤) في (ب): (الذمياطي) ، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو عبد الله الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (ج١برقم:٦٠). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا** صَاعِدُ بنُ سَيَّارِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ، البُوشَنجِيُّ -قَدِمَ عَلَينَا-: **أَخبَرَنَا** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكرُ بنُ سَهلٍ الدِّمياطِيُّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُالغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الثَّقَفِيُّ، **عَنِ** ابنِ جُرَيجٍ، **عَن** عَطَاءٍ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ وَفدَ نَجرَانَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَبعَةَ أَسَاقِفَةٍ مِن بَنِي الحَارِثِ بنِ كَعبٍ، **مِنهُمُ**: العَاقِبُ، وَالسَّيِّدُ، مِن مَذحِجَ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صِف لَنَا رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ! أَمِن زَبَرجَدٍ!؟ أَمْ مِن يَاقُوتٍ!؟ أَمْ مِن ذَهَبٍ!؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ رَبِّي سُبحَانَهُ، وَتَقَدَّسَ، لَيسَ مِن شَيءٍ**». فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١**﴾: الَّذِي: ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ**﴾: «**كُلُّ أَحَدٍ يَمُوتُ، إِلَّا هُوَ**». قَالُوا: زِدنَا فِي الصِّفَةِ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢**﴾. قَالُوا: وَمَا الصَّمَدُ!؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**السَّيِّدُ: الَّذِي يُصمَدُ إِلَيهِ فِي الحَوَائِجِ**». كَقَولِهِ: وَ: ﴿**إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ۝٥٣**﴾: «**يُرِيدُ: إِلَيهِ تَستَغِيثُونَ**». قَالُوا: زِدنَا فِي الصِّفَةِ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**لَمْ يَلِدْ**﴾. كَمَا وَلَدَت مَريَمُ: ﴿**وَلَمْ يُولَدْ ۝٣**﴾. كَمَا وُلِدَ عِيسَى: ﴿**وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤**﴾: «**يُرِيدُ: نَظِيرًا مِن خَلقِهِ**». فَأَنكَرُوا ذَلِكَ!!.

۞ **وفي سنده**: أبو محمد موسى بن عبدالرحمن الثقفي، الصنعاني. يعرف بـ(**أَبِي مُحَمَّدٍ المُفَسِّر**).

۞ **قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ**: مَعرُوفٌ، لَيسَ بِثِقَةٍ. **فَإِنَّ ابنَ حِبَّانَ، قَالَ**: دَجَّالٌ! يَضَعُ عَلَى ابنِ جُرَيجٍ، عَن عَطَاءٍ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كِتَابًا فِي التَّفسِيرِ، **جَمَعَهُ** مِن كَلَامِ الكَلبِيِّ، وَمُقَاتِلٍ!!.

۞ **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: منكر الحديث. انتهى ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٤ص:٢١١-٢١٢)، وينظر: «التَّكميل في الجَرح والتَّعديل» (ج١ص:٢٥٦). لابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وفي سنده -أيضًا-**: أَبُو مُحَمَّدٍ بَكرُ بنُ سَهلِ بنِ إِسمَاعِيلَ الدِّمياطِيُّ، وهو ضعيف. ترجمه الحافظ الذهبي في «الميزان» (ج١ص:٣٤٥-٣٤٦).

۞ **وفيه -أَيضًا-**: **شَيخُهُ**: عبدالغني بن سعيد الثقفي. ضعفه أبو سعيدٍ ابنُ يُونُس. وترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٦٤٢).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، الأول، هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ، الجارودي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي، الطبراني، أَحَدُ الحُفَّاظِ المُكثِرِينَ، وَالرَّحَّالِينَ.

٢/ وَعَن **جُوَيبرٍ**[١] ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ وَفدَ نَجرَانَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢] ، سَبعَةُ أَسَاقِفَةٍ ، مِن بَنِي الحَارِثِ بنِ كَعبٍ ، مِنهُم: العَاقِبُ ، وَالسَّيِّدُ ، مِن مَذحِجَ[٣] ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صِف لَنَا رَبَّكَ ، أَمِن زَبَرجَدٍ ، أَمِّ مِن يَا قُوتٍ ، أَمِّ مِن ذَهَبٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤] : «**إِنَّ رَبِّي لَيسَ مِن شَيءٍ [كَانَ]**[٥] ، **بَانَ مِنَ الأَشيَاءِ ، وَلَم تَكُنِ**[٦] **الأَشيَاءُ مِنهُ**». فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**[٧] ①﴾. الَّذِي: ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ**﴾. فَقَالَ: هَذَا أَنتَ وَاحِدٌ ، وَهَذَا[٨] وَاحِدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ ، كُلُّ أَحَدٍ يَمُوتُ ، إِلَّا هُوَ**». قَالُوا: زِدنَا فِي الصِّفَةِ ، فَأَنزَلَ: ﴿**ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ** ②﴾ ، فَقَالُوا: وَمَا الصَّمَدُ !؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**السَّيِّدُ: الَّذِي يُصمَدُ إِلَيهِ فِي الحَوَائِجِ**». كَقَولِهِ: ﴿**ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ** ﴿٥٣﴾﴾[٩] . «**يُرِيدُ: إِلَيهِ تَستَغِيثُونَ**». قَالُوا: زِدنَا فِي الصِّفَةِ ! فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿**لَمْ يَلِدْ**﴾. كَمَا وَلَدَت مَريَمُ: ﴿**وَلَمْ يُولَدْ** ③﴾. كَمَا وُلِدَ

۞ **وابن جريج ، هو:** عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عطاء بن أبي رباح ، القرشي ، الفِهرِي ، أَوِ الجُمَحِيُّ مَولَاهُم ، المَكِّيّ.

(١) (جويبر): مهملة في (ت).

(٢) في (ظ): (على النبي ....).

(٣) في (ت): (مذُجج) ، وفي (ظ): (مدحج) ، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) في (ظ): (مهملة) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٧) ضبب على (أحد) في (ظ).

(٨) ضبب عليها في (ظ).

(٩) سورة النحل.

عِيسَى: ﴿وَلَمْ[1] يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. «يُرِيدُ: نَظِيرًا مِن خَلقِهِ». فَأَنكَرُوا ذَلِكَ !! وَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2] ، يُلَاعِنَهُم ، فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَالُوا[3]: أَخِّرنَا ثَلَاثًا ، يَومَ الرَّابِعِ ؛ نُلَاعِنُكَ ! فَقَالَتِ اليَهُودُ ، وَالنَّصَارَى: لَا تُلَاعِنُوهُ ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ ، وَيُستَجَابُ[4] لَهُ فِيكُم[5].

٦٣٣ـ أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ بنُ مُندَةَ[6] ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَرزُوقٍ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ صُحَارٍ العَبدِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعَثَ إِلَى جَبَّارٍ يَدعُوهُ إِلَى اللهِ ، فَقَالَ: أَرَأَيتَ رَبَّكُم هَذَا ، أَفِضَّةٌ هُوَ ؟ أَذَهَبٌ ؟ أَلُؤلُؤٌ !؟ فَبَعَثَ اللهُ سَحَابَةً[7] ، فَأَرعَدَت ، فَأَصَابَتهُ صَاعِقَةٌ[8] ، فَذَهَبَت بِقِحفِ رَأسِهِ ، فَأَنزَلَ

---

(١) في (ب): (لم). وسقطت الواو.

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) في (ب): (فقالوا).

(٤) في (ب) ، و(ت): (يستجاب).

(٥) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١/٦٣٢)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **وفي سنده هُنَا:** أبو القاسم جُوَيبِرُ بنُ سَعِيدٍ الأَزدِيُّ ، البَلخِيُّ ، المُفَسِّرُ: صَاحِبُ الضَّحَّاكِ. **قَالَ النَّسَائِيُّ ، وَالدَّارَقُطنِيُّ ، وَغَيرُهُمَا:** متروك الحديث.

۞ **وَشَيخُهُ:** الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ الهِلَالِيُّ: صَاحِبُ التَّفسِيرِ ، كَانَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يُنكِرُ أَن يَكُونَ لَقِيَ عَبدَاللهِ بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَاللهُ أَعلَم.

(٦) ضبب عليها في (ظ).

(٧) في (ت): (سحابةً): مهملة.

(٨) في (ت) ، و(ظ): (وأصابته صاعقة).

اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ﴾[1]. الآيَةَ.

---

(١) هذا حديث مرسل ، وإسناده ضعيف.

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٣ص:٤٧٩) ، وأبو بكر البزار ، كما في "التفسير" للحافظ ابن كثير (ج٤ص:٥٦٤): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعفَرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ العَطَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمرَانَ الجَونِيُّ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ صُحَارٍ العَبدِيِّ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعَثَ إِلَى جَبَّارٍ يَدعُوهُ ، فَقَالَ: أَرَأَيتُم رَبَّكُم !؟ أَذَهَبٌ هُوَ ؟ أَم فِضَّةٌ هُوَ !؟ أَم لُؤلُؤٌ هُوَ !؟ قَالَ: فَبَينَمَا هُوَ يُجَادِلُهُم ؛ إِذ بَعَثَ اللهُ سَحَابَةً ، فَرَعَدَت ، فَأَرسَلَ اللهُ عَلَيهِ صَاعِقَةً ، فَذَهَبَت بِقَحفِ رَأسِهِ ! فَأَنزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾﴾.

۞ هذا حديث مرسل. فقد رواه عبدالرحمن بن صحار العبدي: (بَلَاغًا).

۞ وأخرجه أبو بكر الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (برقم:١٠٢١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ العَطَّارُ ، عَن أَبِي عِمرَانَ الجَونِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ صُحَارٍ العَبدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعَثَ إِلَى جَبَّارٍ يَدعُوهُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وفي سنده: عَبدُاللهِ بنُ صُحَارٍ العَبدِيُّ ، وهو تحريف ، [وَالصَّوَابُ]: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صُحَارٍ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٥ص:٢٩٧) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٥ص:٢٤٥). ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٥ص:٩٥). وقال الذهبي: مجهول.انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ ، أَحَدُ المُكثِرِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَرزُوقِ بنِ دِينَارٍ البَصرِيُّ ، نَزِيلُ مِصرَ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ السِّلَفِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: سَأَلتُ المُؤتَمَنَ عَنهُ ؟ -يَعنِي: عَنِ المُؤَلِّفِ- فَقَالَ: كَانَ آيَةً فِي لِسَانِ التَّذكِيرِ ... إِلَى أَن قَالَ:

۞ قَرَأتُ عَلَيهِ كِتَابَ: "ذَمِّ الكَلَامِ" ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ ، قَد رَوَى فِيهِ حَدِيثًا ، عَن عَلِيِّ بنِ بُشرَى ، عَن أَبِي عَبدِاللهِ ابنِ مَندَةَ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مَرزُوقٍ. فَقُلتُ لَهُ: هَذَا هَكَذَا !؟ قَالَ: نَعَم !.

٦٣٤ - أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ[١]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ[٢]، سَمِعتُ [مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ[٣]: حَدَّثَنَا][٤] مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ التَّنُوخِيُّ[٥]، عَن سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ[٦]؛ أَنَّ اليَهُودَ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: مَا نِسبَةُ رَبِّكَ ؟[٧]، فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. إِلَى آخِرِهَا[٨].

۞ قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَإِبرَاهِيمُ، هُوَ: شَيخُ الأَصَمِّ، وَطَبَقَتُهُ، وَهُوَ إِلَى الآنَ فِي كِتَابِهِ، عَلَى هَذَا الوَجهِ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: يَعنِي: أَنَّ فِي هَذَا السَّنَدِ سَقطًا.

۞ قَالَ الذَّهَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: وَكَذَا سَقَطَ عَلَيهِ رَجُلَانِ فِي حَدِيثَينِ مُخَرَّجَينِ مِن "جَامِعِ التِّرمِذِيِّ".

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَكَذَا وَقَعَت لَنَا فِي "ذَمِّ الكَلَامِ"، نَبَّهتُ عَلَيهِمَا فِي نُسخَتِي، وَاعتَقَدتُهَا سَقَطَت عَلَى المُنتَقِي مِن "ذَمِّ الكَلَامِ"، ثُمَّ رَأَيتُ غَيرَ نُسخَةٍ كَمَا فِي "المُنتَقَى".انتهى المراد من "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٤٩٠-٤٩١).

۞ وشيخه، هو: أبو حبيب حبان بن هلال الباهلي. وَيُقَالُ: الكِنَانِيُّ، البَصرِي، وهو ثقة، ثبت.

۞ وشيخه، هو: أبو يزيد أبان بن يزيد العطار، البصري.

۞ وشيخه، هو: أبو عمران عبدالملك بن حبيب الأزدي، الجَونِيُّ، البصري، ولم يسمع من عبدالرحمن بن صُحَارٍ العبدي.

(١) في هامش (ظ) كلام ملحق للمؤتمن الساجي، غير أنه غير واضح.

(٢) في (ب)، و(ت): (محمد بن عبدالله بن الحسين).

(٣) (يقول) ليس في (ت).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) (التنوخي): مهلمة في (ظ).

(٦) ضبب في (ظ) على: (جبير).

(٧) في (ت)، و(ظ): (ما نسبه ربك).

(٨) **هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في "النقض على المريسي" (برقم:٢٦٢): بتحقيقي.

۞ **وفي سنده:** سعيد بن بشير الأزدي، وهو ضعيف.

٦٣٥ – وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ**، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَـرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[1]، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِالحَمِيدِ، عَن أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ، عَن لَيثٍ، عَن مُجَاهِدٍ، قَالَ: جَاءَ يهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ مِن أَيِّ شَيءٍ رَبُّكَ؟[2]، أَمِن لُؤلُؤٍ هُوَ!؟ قَالَ: فَأَرسَلَ اللهُ عَلَيهِ صَاعِقَةً[3]، فَقَتَلَتهُ[4]، وَنَزَلَت[5]: ﴿**وَهُمْ يُجَـٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ**

❁ وأخرجه الإمام الطبري في «التفسير» (ج٢٤ص:٧٣٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِهرَانُ بنُ أَبِي عُمَرَ العَطَّارُ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَن قَتَادَةَ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: انسُب لَنَا رَبَّكَ! فَنَزَلَت: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①**﴾. حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ.

❁ **وفي سنده:** محمد بن حميد الرازي، وَقَد كَذَّبَهُ بَعضُ أَهلِ العِلمِ.

❁ ومراسيل قتادة بن دعامة السدوسي، من أضعف المراسيل.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

❁ **وشيخه، هو:** أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين القاضي، الأزديُّ، الهَرَوي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/١).

❁ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصَّرَّامُ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

❁ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ، وَأَبُو الجُمَاهِرِ: مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ التَّنُوخِيُّ، الدِّمَشقِيُّ، الكَفرَسُوسِيُّ.

(١) في (ب): (إبراهيم بن خريم)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (يا محمد؛ أي شيء ربك)، وسقط: (من).

(٣) في (ب): (صاعق).

(٤) في (ب)، و(ظ): (فقتله)، وضبب عليها في (ظ).

(٥) في (ظ): (فنزلت).

شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾﴾[1][2].

٦٣٦ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ ابنُ السِّندِيِّ الأَنطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهمٍ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) سورة الرعد.

(٢) **هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٣ص:٤٧٩-٤٨٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي المُثَنَّى بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن لَيثٍ، عَن مُجَاهِدٍ، مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو زكريا يحيى بن عبدالحميدالحماني، وهو حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

۞ وأخرجه في "التفسير" (ج١٣ص:٤٧٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي المُثَنَّى بنُ إِبرَاهِيمَ الآمُلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ سُلَيمَانَ، عَن أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ، قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَخبِرنِي، عَن رَبِّكَ: مِن أَيِّ شَيءٍ هُوَ!؟ مِن لُؤلُؤٍ!؟ أَو مِن يَاقُوتٍ!؟ فَجَاءَت صَاعِقَةٌ، فَأَخَذَتهُ! فَأَنزَلَ اللهُ: **﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾﴾**.

۞ **وفي سنده**: ليث بن أبي سليم، وهو سيئ الحفظ.

۞ [والحديث من مراسيل]: مجاهد بن جبر المكي، فلا تقوم به الحجة، والله أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي الهروي: ابنُ حَمُّوَيه النيسابوري. وقد تقدم (برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحدِّثُ، الصَّدُوق، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظ، الحُجَّةُ، الجَوَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ**: الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ، وَالإِعجَامِ-.

۞ **وشيخ شيخه، هو**: أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المُقرئ، الحَنَّاط.

مُحَمَّدُ بنُ حَمزَةَ [بنِ يُوسُفَ] بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ[1] ، حَدَّثَنِي أَهلُ بَيتِي ، عَن جَدِّي: عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ ، قَالَ: أَتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلتُ: يَا مُحَمَّدُ ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ ! قَالَ: فَوَجَمَ لَهُ وَجمَةً[2] ، فَأَتَاهُ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. إِلَى آخِرِهَا ، قَالَ: فَقَرَأَهَا ، فَقُلتُ: أَشهَدُ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ[3] . -اختَصَرَهُ ابنُ مَندَةَ-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ت): (فوجم لها وجمة). ثم صوبها فوقها: (له). وضبب عليها في (ظ).

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٦٤) ، والإمام الطبراني في "المعجم الكبير" (ج١٣برقم:٣٧٢) ، ومن طريقه: أبو نعيم الأصبهاني في "دلائل النبوة" (ج١ص:٣٥٥-٣٥٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُصَفًّى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ ، **عَن** أَبِيهِ ؛ **أَنَّ** عَبدَاللهِ بنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **قَالَ لِأَحبَارِ اليَهُودِ:** إِنِّي أُحدِثُ بِمَسجِدِ أَبِينَا إِبرَاهِيمَ ، وَإِسمَاعِيلَ عَهدًا ، فَانطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ بِمَكَّةَ ، فَوَافَاهُم ، وَقَدِ انصَرَفُوا مِنَ الحَجِّ ، فَوَجَدَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى ، وَالنَّاسُ حَولَهُ ، فَقُمتُ مَعَ النَّاسِ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَنتَ عَبدُ اللهِ بنُ سَلَامٍ ؟**». قَالَ: قُلتُ: نَعَم ؛ قَالَ: «**ادنُ**». فَدَنَوتُ مِنهُ ، قَالَ: «**أَنشُدُكَ بِاللهِ يَا عَبدَ اللهِ بنَ سَلَامٍ ؛ أَمَا تَجِدُنِي فِي التَّورَاةِ رَسُولَ اللهِ ؟**». فَقُلتُ لَهُ: انعَت رَبَّنَا ! قَالَ فَجَاءَ جِبرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ ، حَتَّى وَقَفَ بَينَ يَدَي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤**﴾. فَقَرَأَهَا عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ **قَالَ ابنُ سَلَامٍ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ: أَشهَدُ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ! ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى المَدِينَةِ ، فَكَتَمَ إِسلَامَهُ ، فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَدِمَ المَدِينَةَ ، وَأَنَا فَوقَ ، فِي نَخلَةٍ لِي أَجُدُّهَا ، فَسَمِعتُ رَجَّةً فِي المَدِينَةِ ، فَقُلتُ: مَا هَذَا ؟ قَالُوا: رَسُولُ اللهِ ، قَد قَدِمَ ، قَالَ: فَأَلقَيتُ نَفسِي مِن أَعلَى النَّخلَةِ ! ثُمَّ جِئتُ أَحضُرُ ، حَتَّى أَتَيتُهُ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ ، ثُمَّ رَجَعتُ ، فَقَالَت أُمِّي: للهِ أَنتَ -وَاللهِ- لَو كَانَ مُوسَى بنُ عِمرَانَ عَلَيهِ السَّلَامُ ، مَا كَانَ بِذَلِكَ تُلقِي نَفسَكَ مِن أَعلَى النَّخلَةِ ، فَقُلتُ: وَاللهِ ؛ لَأَنَا أَسَرُّ بِقُدُومِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِن مُوسَى بنِ عِمرَانَ عَلَيهِ السَّلَامُ ؛ إِذ بُعِثَ !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي:** هَذَا لَفظُ أَبِي القَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ ، وَلَفظُ أَبِي نُعَيمٍ ، مُقَارِبٌ لَهُ ، وَلَفظُ ابنِ أَبِي عَاصِمٍ ، مُختَصَرٌ.

۞ **وفي سنده:** حمزة بن يوسف. **وَيُقَالُ:** حمزة بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام ، وهو مجهول العين ، فقد تفرد بالرواية عنه: ابنه: محمد بن حمزة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ ، أَحَدُ المُكثِرِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ حَكِيمٍ: ابنُ مَمَّكَ ، المَدِينِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٦٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ أَدِيبًا ، فَاضِلًا ، حَسَنَ المَعرِفَةِ بِالحَدِيثِ.

۞ **وشيخه:** **(أبو الفضل العباس ابن السندي الأنطاكي) ، هو:** أبو الحارث بن عبدالله بن عباس ابنُ السندي ، الأسدي ، الأنطاكي. من رجال "التقريب". وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٥٣٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ ثِقَةً.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس الوليد بن مسلم ، القُرشيُّ مولاهم ، الدمشقي ، وهو ثقة ؛ لكنه كثيرَ التدليس ، والتسوية.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ حَمزَةَ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ الخَزرَجِيُّ ، الأَنصَارِيُّ ، المَدَنِيُّ. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٥٩) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٧ص:٢٣٦). **وَقَالَ:** سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عنه ؟ **فَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الثقات" (ج٧ص:٤٢٦).

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو يعقوب يوسف بن عبدالله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، المدني ، حليف الأنصار ، وهو صحابي صغير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ذكره العجلي فى "ثقات التابعين" ؛ في كتابه: "الثقات" (ص:٤٨٦).

۞ **وَشُيُوخُهُ: (أَهلُ بَيتِهِ): (مُبهَمُونَ ، مَجَاهِيلُ).**

١/٦٣٧ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ/ح/(١).

❁ **وشيخهم، هو:** أبو يوسف عبدالله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، حليف بني الخزرج، وهو صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) **هذا حديث ضعيف جدًا.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شُعَبِ الإيمَانِ" (ج٤برقم:٢٣١٩): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الحَضرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ انسب لَنَا رَبَّكَ! فَنَزَلَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. إِلَى آخِرِهَا.

❁ وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٦برقم:٥٦٨٧). **فقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَضرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ، عَن مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ! فَنَزَلَت: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾. إِلَى آخِرِهَا.

❁ **قَالَ الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ، عَن مُجَالِدٍ، إِلَّا ابنُهُ: إِسمَاعِيلُ، تَفَرَّدَ بِهِ: سُرَيجُ بنُ يُونُسَ، وَلَا يُروَى، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ. انتهى

❁ **وفي سنده:** أبو عمر إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، الكوفي، وهو صدوق يخطئ.

❁ **وفيه -أيضًا-: (أَبُوهُ):** مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، وهو ضعيف.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

❁ **وشيخه، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الشَّيخُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الكُوفَةِ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيُّ، المُلَقَّبُ: بِـ(مُطَيَّنٍ).

٦٣٧/٢ - وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبَانَ بنِ مَيمُونٍ السَّرَّاجُ[1] /ح/[2].

---

(١) في (ت): (السراح) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث ضعيف جدًّا.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٤ص:٣٣٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ ، عَن مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنِ عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ أَعرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤**﴾.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** (غَرِيبٌ): مِن حَدِيثِ الشَّعبِيِّ ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسمَاعِيلُ ، عَن مُجَالِدٍ ؛ وَعَنهُ: سُرَيجٌ.انتهى

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج١٠ص:١١٣-١١٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبَانَ السَّرَّاجُ -بِبَغدَادَ ، سَنَةَ ثَلَاثِمِئَةٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ ، عَن مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ أَعرَابِيًّا، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١**﴾. إِلَى آخِرِهَا.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** (غَرِيبٌ): مِن حَدِيثِ الشَّعبِيِّ ، لَم يَروِهِ إِلَّا إِسمَاعِيلُ ، عَن أَبِيهِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ ، الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُسنِدُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبَانَ بنِ مَيمُونٍ البَغدَادِيُّ ، السَّرَّاج. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٢٢٢).

٦٣٧/٣ – وَأَخبَـرَنَا عَبـدُالرَّحمَـنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِـي الحُسَينِ، أَخبَرَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ، أَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى/ح/[١].

٦٣٧/٤ – وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا أَبُو النَّضرِ السِّمسَارُ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِـدٍ[٢]، حَدَّثَنَا عَبـدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، قَالُوا: حدثنا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ[٣]، حَدَّثَـنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ، [عَن مُجَالِدٍ][٤]، [عَنِ الشَّعبِيِّ][٥]، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، [قَالَ][٦]: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾[٧].

---

(١) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٤برقم:٢٠٤٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُرَيجُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ، **عَن مُجَالِدٍ**، **عَنِ** الشَّعبِيِّ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا؛ أَنَّ أَعرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: انسُبِ اللهَ! فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾. إِلَى آخِرِهَا.

۞ **وفي سنده:** مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدّلُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، النَّحويُّ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَمرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَان الحِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، **أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى** بنِ يَحيَى بنِ عِيسَى بنِ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ، المَوصِلِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

(٢) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٣) في (ب): (شريح بن يونس)، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من "السُّنَّة"، لعبدالله بن أحمد.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وضبب على موضعها.

(٧) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.**

۞ وَقَالَ أَبُو يَعلَى[١]: (جَاءَ أَعرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ)[٢].

٦٣٨ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ، أَخبَرَنَا هَارُونُ بنُ أَحمَدَ بنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ، حَدَّثَنَا دَاودُ، عَن عِكرِمَةَ[٣]، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ اليَهُودَ جَاءَت إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فِيهِم كَعبُ بنُ الأَشرَفِ، وَحُيَيُّ بنُ أَخطَبَ[٤]، فَقَالُوا: يَا

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «السُّنَّة والرَّدّ على الجهمية» (ج٢برقم:١٢٤٠): بتحقيقي. فَقَالَ: حَدَّثَنِي سُرَيجُ بنُ يُونُس، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: جَاءَ أَعرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ، فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢﴾. إِلَى آخِرِهَا.

۞ **وفي سنده**: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو النَّضرِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ السِّمسَارُ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٣٩٤، ٤٩٥). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ خَالِدٍ الهَرَوِيُّ. لم أجد له ترجمة. وقد ذكرته في [المقدمة] على كتاب: «السُّنَّة» لعبدالله بن أحمد (ج١ص:٤١):[ط: مكتبه النصيحة]، وَقَد بَيَّنتُ أَنَّهُ مَجهُولُ الحَالِ، فلينظر هناك، وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ ابنُ الإِمَامِ أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبَانِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٧٦٢-٧٦٣).

(١) في (ب): (قال أبو يعلى)، وسقطت الواو.

(٢) **يعني**: عند المؤلف رَحِمَهُ اللهُ، وليس في «المسند»، له؛ لأن لفظه في «المسند»، قد تقدم تخريجه، وليس فيه اللفظ المذكور.

(٣) في (ب): (حدثنا داود بن عكرمة)، وهو خطأ من الناسخ.

(٤) في (ظ): (وحيي بن الأخطب)؛ لكنه ضبب عليها.

مُحَمَّدُ ؛ صِف لَنَا رَبَّكَ الَّذِي بَعَثَكَ ! فَأَنـزَلَ اللهُ: ﴿قُلْ[(١)] هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ﴾: «فَيَخرُجُ مِنهُ وَلَـدٌ ، ﴿وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ ، فَيَخرُجَ مِنَ البَشَرِ[(٢)]: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. وَلَا يُشَبَّهُ ، هَذِهِ صِفَةُ رَبِّي تَبَارَكَوَتَعَالَىٰ ، **[وَتَقَدَّسَت أَسمَاؤُهُ][(٣)]»[(٤)].**

---

(١) في (ظ): (قال).

(٢) في (ظ): (فيخرج منه البشر) ، وضبب علهيا.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٧ص:٧٣) ، وأبو بكر البيهقي "الأسماء والصفات" (ج٢برقم:٦٠٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى الحَرَشِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلَفٍ عَبدُاللهِ بنُ عِيسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ ، **عَن** عِكرِمَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ اليَهُودَ جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **مِنهُم:** كَعبُ بنُ الأَشرَفِ ، وَحُيَيُّ بنُ أَخطَبَ ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ ؛ صِف لَنَا رَبَّكَ الَّذِي بَعَثَكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: **﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ﴾: «فَيَخرُجُ مِنهُ»: ﴿وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾: «فَيَخرُجُ مِن شَيءٍ»: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾: «وَلَا شَبَهٌ».** فَقَالَ: **«هَذِهِ صِفَةُ رَبِّي** عَزَّوَجَلَّ ، **وَتَقَدَّسَ ، عُلُوًّا كَبِيرًا»**. -واللفظ للبيهقي-.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالله محمد بن موسى بن نفيع الحرشي ، البصري ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خلف عبدالله بن عيسى الخَزَّازُ ، البصري. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ:** منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بثقة. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** يَروِي ، **عَن** يُونُسَ، وَدَاودَ بنِ أَبِي هِندٍ ، مَا لَا يُوَافِقُهُ عَلَيهِ الثِّقَاتُ ، أَحَادِيثُهُ أَفرَادٌ كُلُّهَا.انتهى من "الميزان" (ج٢ص:٤٧٠).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن الحريش الأَستراباذي ، السِّجستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يحي زكريا بن يحي بن عبدالرحمن بن بحر بن عدي الضَّبِّيُّ ، السَّاجِيُّ ، البصري ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٦/٣).

٦٣٩ - [أَخبَرَنَا] **عَلِيُّ بنُ بُشرَى**[١]، أَخبَـرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الحَافِظُ**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّقِّيُّ**، حَدَّثَنَا **عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِي مَريَمَ**، حَدَّثَنَا **الفِريَابِيُّ**[٢]، حَدَّثَنَا **قَيسٌ**، عَن **عَاصِمٍ**، عَن **شَقِيقٍ**، عَن **عَبدِاللهِ**، قَالَ: قَالَت قُرَيشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: انسب لَنَا رَبَّكَ! فَنَزَلَت: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ①﴾[٣].

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هَامِشِ** (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (وَأَخبَرَنِيهِ **مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الكُوفِيُّ**، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ العَلَوِيُّ، الحَسَنِيُّ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ النَّخَّاسِ البَزَّارُ -قِرَاءَةً عَلَيهِ- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ العَبَّاسِ الحُمرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ، عَن عِكرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ اليَهُودَ جَاءَت إِلَى رَسُولِ اللهِ، مَعَهُم كَعبُ بنُ الأَشرَفِ، وَحُيَيُّ بنُ أَخطَبَ، وَجُدَيُّ بنُ أَخطَبَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ؛ صِف لَنَا رَبَّكَ الَّذِي تَعبُدُ! فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ① ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ** ③﴾: «**فَيَخرُجُ مِن شَيءٍ**»: ﴿**وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ** ④﴾. «**وَلَا شَبِيهٌ**»: «**هَذِهِ صِفَةُ رَبِّي** تَبَارَكَ وَتَعَالَى»).

(١) في (ب): (أبو بشرى)، وسقط: (أخبرنا)، وفي (ت): (أخبرنا ابنُ بشرى). وهو: السجزي الصوفي.

(٢) مهملة في (ت).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (ج١برقم:٨٩-٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ مَندَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، عَن قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ الأَسَدِيِّ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ، عَن أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَت قُرَيشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: انسب لَنَا رَبَّكَ! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ① ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ** ④﴾: «**يَا مُحَمَّدُ؛ انسُبنِي إِلَى هَذَا**». (**مُرسَلًا**).

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَرَوَى عُبَيدُ بنُ إِسحَاقَ العَطَّارُ، عَن قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ، عَن عَاصِمٍ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَت قُرَيشٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: انسب لَنَا رَبَّكَ! فَنَزَلَت هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ①﴾.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: **قَالَ الطَّبَرَانِيُّ**: رَوَاهُ الفِريَابِيُّ، وَغَيرُهُ، عَن قَيسٍ، عَن عَاصِمٍ، عَن أَبِي وَائِلٍ: (**مُرسَلًا**). انتهى من «التفسير» (ج٧ص:٦٨٩).

۞ وَرَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ(١): عَنْ عُبَيدِ بنِ إِسحَاقَ، عَنْ قَيسٍ(٢).

۞ وفي سنده: قيس بن الربيع الأسدي، وهو سيئ الحفظ. قَالَ النَّسَائِيُّ: متروك. وَقِيلَ لِلإِمَامَ أَحمَدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: لِـمَ تَرَكُوا حَدِيثَه!؟ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَتَشَيَّعُ، وَكَانَ كَثِيرَ الخَطَإِ، وَلَهُ أَحَادِيثُ مُنكَرَةٌ، وَكَانَ وَكِيعٌ، وَعَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ يُضَعِّفَانِهِ.انتهى

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ، أَحَدُ المُكثِرِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ حَبِيبِ بنِ يَحيَى الرَّقِّـيُّ: الصَّمُوتُ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٧١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:١٣٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي مَريَمَ المِصرِيُّ. ترجمه ابن عدي في "الكامل" (ج٧ص:٧٧-٧٩). وَقَالَ: مِصرِيٌّ، يُحَدِّثُ، عَنِ الفِريَابِيِّ، وَغَيرِهِ بِالبَوَاطِيلِ. ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: وَعَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي مَريَمَ، هَذَا: إِمَّا أَن يَكُونَ مُغَفَّلًا، لَا يَدرِي مَا يَخرُجُ مِن رَأسِهِ، أَو يَتَعَمَّدُ، فَإِنِّي رَأَيتُ لَهُ غَيرَ حَدِيثٍ -مِمَّا لَم أَذكُرهُ -أَيضًا- هَاهُنَا- غَيرُ مَحفُوظَاتٍ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثمَانَ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم، نَزِيلُ قَيسَارِيَّةَ السَّاحِلِ، مِن أَرضِ فِلَسطِينَ.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، مُقرِئُ العَصرِ، أَبُو بَكرٍ عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ: بَهدَلَةَ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُمُ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، شَيخُ الكُوفَةِ، أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنِ مَسعُودٍ الهُذَلِيُّ: صَاحِبُ رَسُولِ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) في (ظ): (ورواه أسامة)، وسقط (أبو).

(٢) ذكره الحافظ ابن كثير في "التفسير" (ج٧ص:٦٨٩)، وقد تقدم نقله عنه.

۞ وأبو أسامة، هو: حماد بن أسامة الكوفي.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عُبَيدُ بنُ إِسحَاقَ العَطَّارُ، الكُوفِيُّ. يُقَالُ لَهُ: عَطَّارُ المُطَلَّقَاتِ!. قَالَ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عنده مناكير. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:١٨).

٦٤٠/١ - أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ [أَيُّوبَ][1]، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي/ح/[2].

٦٤٠/٢ - وَأَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ[3]، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ[4]؛ وَمَحمُودُ بنُ

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٥ص:١٤٣-١٤٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، **عَن** الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ، **عَن** أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ؛ أَنَّ المُشرِكِينَ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: يَا مُحَمَّدُ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ! فَأَنزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤**﴾.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا! وَكَانَ جَهمِيًّا! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ!. ترجمه الإمام أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عِبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرَّازِيُّ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري، البيروتي، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الشَّيخُ، الزَّاهِدُ، أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَصبَهَانِيُّ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/١).

۞ **وشيخه، هو**: الإمام أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه، هو**: (**أَبُوهُ**): الإمام أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(٣) في (ب): (خريمة)، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): (أحمد بن فنيح)، وهو تحريف.

خِدَاشٍ[(١)]/ح/[(٢)].

(١) في (ت): (ومحمود بن حداش)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة في "التوحيد" (ج١برقم:٥٢): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ ؛ وَمَحْمُودُ بنُ خِدَاشٍ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعدٍ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، **عَن** الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ ، **عَن** أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ المُشرِكِينَ ، قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: انسب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤**﴾، قَالَ: وَلَم يَكُن لَهُ شَبِيهٌ ، وَلَا عِدلٌ ، وَ: ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ**﴾.

۞ **وَقَالَ مَحْمُودُ بنُ خِدَاشٍ فِي حَدِيثِهِ:** فَـ(الصَّمَدُ): الَّذِي لَم يَلِد ، وَلَم يُولَد ؛ لِأَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يُولَدُ ، إِلَّا سَيَمُوتُ ، وَلَيسَ شَيءٌ يَمُوتُ ، إِلَّا سَيُورَثُ ، وَإِنَّ اللهَ لَا يَمُوتُ ، وَلَا يُورَثُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا ! وَكَانَ جَهمِيًّا ! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ !. ترجمه **الإمام أبو أحمد ابن عدي في** "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عَبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرَّازِي ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ السُّلَمِيُّ ، نَافِلَةُ إِمَامِ الأَئِمَّةِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ): إِمَامُ الأَئِمَّةِ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مَنِيعِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ البَغَوِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ الطَّالقَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

٣/٦٤٠ـ وَأَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَمِّي: عَبدُالمَلِكِ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ البَصرِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ الشَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ زُهَيرٍ ، حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ/ح/[(١)].

---

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو إسحاق الثعلبي في "الكشف والبيان" (ج١٠ص:٣٣٢ ، ٣٣٤). **فَقَالَ:** أَخبَـرَنَا الشَّيخُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ المُزَكِّـي ، قَالَ: أَخبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ /٤/ وَمَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَن أُبَـيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ المُشرِكِينَ ، قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ عَلَيهِ السَّلَامُ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ①﴾. إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللهُ: كَانَ مَكفُوفًا ! وَكَانَ جَهمِيًّا ! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ !. ترجمه **الإمام أبو أحمد ابن عدي** في "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عِبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرَّازِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرُفتِيُّ ، الدَّبَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَبدُالمَلِكِ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ البَزَّارِ الصَّيرَفِيُّ الأَدِيبُ الصُّوفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٦٠)

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد ، النَّيسَابُوري ، الكرابيسي ، الحاكم. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، المُحَدِّثُ ، البَارِعُ ، عَلَمُ الحُفَّاظِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ ابنُ يَحيَى بنِ زُهَيرٍ التُّستَرِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ الطَّالقَانِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

٦٤٠/٤ - وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ/؛/(١).

٦٤٠/٥ - وَأَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ(٢) **بنِ إبرَاهِيمَ السِّجِستَانِيُّ -إملَاءً [عَلَينَا]**(٣)**- بِـ(هَرَاةَ): حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الذَّهَبِيُّ/؛/**(٤).

---

(١) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني في «الكامل» (ج٩ص:٢٩٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ النَّسَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ ؛ وأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ أَبُو سَعدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، **عَنِ** الرَّبِيعِ ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ ، **عَن** أُبَـيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَال المُشرِكُونَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝**﴾. فَـ(الصَّمَدُ): الَّذِي: ﴿**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝**﴾ ؛ لأَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يُولَدُ ، إِلَّا سَيَمُوتُ ، وَلَيسَ شَيءٌ يَمُوتُ ، إِلَّا سَيُورَّثُ ، وَاللهُ لَا يَمُوتُ ، وَلَا يُورَّثُ: ﴿**وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ۝**﴾. قَالَ: لَم يَكُن لَهُ شَبِيهٌ ، وَلَا عِدلٌ ، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا ! وَكَانَ جَهمِيًّا ! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ !. ترجمه **الإمام أبو أحمد ابن عدي في** «الكامل» (ج٩ص:٢٩١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عِبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرَّازِيُّ ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الفارسي ، الفقيه ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١).

(٢) كتب فوقهما في (ت): (لا ص) -**يعني**: لا يوجد في الأصل-.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). وكتب بعدها: (صح).

(٤) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الترمذي (برقم:٣٣٦٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ الصَّغَانِيُّ ، **عَن** أَبِي جَعفَرٍ الرَّازِيِّ ، **عَن** الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ ، **عَن** أُبَـيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ

٦٤٠/٦ - وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ [بنِ][(١)] **مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بن عَمرو بنِ تَمِيمٍ ؛ وَغَيرُه**[(٢)] **، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الجُعفِيُّ ، بِـ(الكُوفَةِ) ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ/ح/**[(٣)].

المُشرِكِينَ ، قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢**﴾. فَـ(الصَّمَدُ): ﴿**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣**﴾: لِأَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يُولَدُ ، إِلَّا سَيَمُوتُ ، وَلَيسَ شَيءٌ يَمُوتُ ، إِلَّا سَيُورَثُ ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، لَا يَمُوتُ ، وَلَا يُورَثُ: ﴿**وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤**﴾. قَالَ: لَم يَكُن لَهُ شَبِيهٌ ، وَلَا عِدلٌ ، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللهُ: كَانَ مَكفُوفًا ! وَكَانَ جَهمِيًّا ! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ !. ترجمه **الإمام أبو أحمد ابن عدي في** "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عَبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرازي ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ ، **الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما**: (**محمد بن محمد بن إبراهيم السجستاني ، الهروي**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (**أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن الذهبي**). لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب): (حدثنا) ، وهو خطأ.

(٢) رسم في (ظ) في هذا الموضع ضبة: (صـ).

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٢٤ص:٧٢٧). فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ المَروَزِيُّ ، وَمَحمُودُ بنُ خِدَاشٍ الطَّالقَانِيُّ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعدٍ الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، **عَنِ** الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ ، **عَن** أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ المُشرِكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢**﴾.

٧/٦٤٠- وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا ابنُ مَندَةَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ ابنُ سَهلٍ الدَّبَّاسُ ، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الخِرَقِيُّ ، البَغدَادِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ آدَمَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّغَانِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ ؛ أَنَّ المُشرِكِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا: انسُب لَنَا رَبَّكَ ! قَالَ: فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾[(٣)]. قَالَ: الصَّمَدُ: الَّذِي: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾؛ لِأَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يُولَدُ ، إِلَّا سَيَمُوتُ[(٤)] ، وَلَيسَ شَيءٌ يَمُوتُ ،

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا ! وَكَانَ جَهمِيًّا ! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ !. ترجمه **الإمام أبو أحمد ابن عدي** في "الكامل" (ج٩ص:٢٩١).

۞ وَفِيهِ -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عِبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرازي ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو تُرَابٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ ، الكَرمِينِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٢ص:١١٥). **وَقَالَ**: أَحَدُ الأَئِمَّةِ الكِبَارِ. **قَالَ ابنُ السَّمعَانِيِّ**: أَدِيبٌ عَدِيمُ النَّظِيرِ ، حَافِظٌ لِأُصُولِ اللُّغَةِ ، لَا نَعرِفُ فِي زَمَانِنَا لَهُ نَظِيرًا ، وَمَعَ هَذَا الفَضلِ ، كَانَ وَرِعًا ، عَفِيفًا ، كَثِيرَ التِّلَاوَةِ ، وَالتَّهَجُّدِ ، مُتَدَيِّنًا ، مُتقِنًا لِمَا يَنقُلُهُ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: العَلَّامَةُ ، القَاضِي ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يَحيَى بنِ حَاتِمٍ الجُعفِيُّ ، الكُوفِيُّ الحَنَفِيُّ ، المعروف بالهَرَوَانِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٥٠-٥١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: القَاضِي ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ الوَقتِ ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ إِسمَاعِيلَ بن مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ ، البَغدَادِيُّ ، المَحَامِلِيُّ.

(١) في (ب): (الحرفي) ، وهو تصحيف. و(البغداذي) ، وهي لغة صحيحة فيها.

(٢) في (ب): (أخبرنا أبو سعيد ...). وضبب على: (الصغاني).

(٣) رسم في (ظ) في هذا الموضع: (صـ): ضبة.

(٤) في (ب): (ولا سميوت) ، وهو تحريف.

إِلَّا سَيُورَثُ[(١)]، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى، لَا يَمُوتُ، وَلَا يُورَثُ: ﴿وَلَمْ يَكُن[(٢)] لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾. قَالَ: وَلَم يَكُن لَهُ شَبِيهٌ[(٣)]، وَلَا عِدلٌ، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ[(٤)].

۞ [هَذَا][(٥)] لَفظُ الذَّهَبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّغَانِيُّ، وَكَانَ فِيهِ لَينٌ.

---

(١) في (ب): (ولا سيورث)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (ولم تكن ...)، وهو تصحيف.

(٣) في (ب)، و(ظ): (قال: لم يكن له شبيه)، وسقطت الواو.

(٤) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (برقم:١١): بتحقيقي، وأبو جعفر العُقَيلي في «الضعفاء» (ج٤ص:١٤١): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ أَبُو سَعدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عَن أَبِي العَالِيَةِ رُفَيعِ بنِ مِهرَانَ، عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو سَعدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مَكفُوفًا! وَكَانَ جَهمِيًّا! وَلَيسَ هُوَ بِشَيءٍ! كَانَ شَيطَانًا مِنَ الشَّيَاطِينِ!. ترجمه **الإمام أبو أحمد ابن عدي** في «الكامل» (ج٩ص:٢٩١).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عِبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرازي، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ، أَحَدُ المُكثِرِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ سَهلٍ الدَّبَّاس، الخَلَّالُ، المَكِّيُّ. ذكره نايف المنصوري في «الروض الباسم» (ج١ص:٥٦٨). ولم نجد له ترجمة.

۞ **وشيخه: (محمد بن الحسن الخرقي البغدادي).** لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه، هو:** محمود بن آدم المروزي. وثقه الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٥) في (ظ): (هو)، وسقط من (ب)، و(ت)، والصواب ما أثبتُّه.

۞ وَأَظُنُّ مَتنَ الخَبَرِ انتهَى عِندَ قَولِهِ[(١)]: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾[(٢)].

۞ وَالتَّفسِيرُ، هُوَ -عَلَى مَا أَظُنُّ- هُوَ مِن قَولِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ؛ لِأَنَّ:

٦٤١ - عَلِيَّ بنَ بُشرَى أَخبَرَنَا، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الأَصبَهَانِيُّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ [مُحَمَّدِ بنِ] عَاصِمٍ[(٣)]، بِـ(أَصبهَانَ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النُّعمَانِ التَّيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ [الرَّبِيعِ بنِ] أَنَسٍ[(٤)] -فِي قَولِهِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾- ... فَذَكَرَهُ[(٥)].

---

(١) في (ب): (عن قوله). وهو تحريف.

(٢) في (ت): (عند قوله: ﴿ٱلصَّمَدُ﴾).

(٣) في (ظ): (أخبرنا أحمد بن عاصم)، وسقط (محمد بن).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) **هذا حديث مرسل، وإسناده ضعيف.**

أخرجه محمد ابن ضريس البجلي في "فضائل القرآن" (برقم:٢٤٤). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، **عَن** رَبِيعِ بنِ أَنَسٍ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: **﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾**- ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٣٩٨٧)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١برقم:١٠٠)، وفي "الأسماء والصفات" (ج١برقم:٥٠): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ** بنِ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ الرَّازِيُّ، **عَنِ** الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ، **عَن** أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ المُشرِكِينَ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ؛ انسُب لَنَا رَبَّكَ! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: **﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾**. قَالَ: (الصَّمَدُ): الَّذِي: **﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾**؛ لِأَنَّهُ لَيسَ شَيءٌ يُولَدُ، إِلَّا سَيَمُوتُ، وَلَيسَ شَيءٌ يَمُوتُ، إِلَّا سَيُورَثُ، وَإِنَّ اللهَ لَا يَمُوتُ، وَلَا يُورَثُ: **﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾**. **قَالَ**: لَم يَكُن لَهُ شَبِيهٌ، وَلَا عِدلٌ، وَلَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٢٤ص:٧٢٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ حُمَيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مِهرَانُ بنُ أَبِي عُمَرَ العَطَّارُ، **عَن** أَبِي جَعفَرٍ الرَّازِيِّ، **عَنِ** الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ البَكرِيِّ، **عَن**

۞ وَرَوَى سَرَّارُ بنُ مُجَشِّرٍ[١]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَة؛ أَنَّ قومًا جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلُوهُ عَن شَيْءٍ مِن أَمرِ الرَّبِّ، فَلَعَنَهُم![٢].

۞ خَرَّجتُهُ بَعدُ[٣].

أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝﴾. **قَالَ:** قَالَ ذَلِكَ قَادَةُ الأَحزَابِ: انسُب لَنَا رَبَّكَ! فَأَتَاهُ جِبرِيلُ بِهَذِهِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو جعفرٍ الرَّازِيُّ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم: عِيسَى بنُ أَبِي عِيسَى: عِبدِاللهِ بنِ مَاهَانَ الرَّازِيُّ، وَهُوَ سَيِّئُ الحِفظِ، وقد اضطرب فيه.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إِمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، أَحَدُ المُكثِرِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِمٍ الكَرَّانِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٧٢٣). **وَقَالَ:** ثِقَةٌ، يَفهَمُ، وَيُذَاكِرُ. **قَالَ ابنُ مَردُوَيه:** ثِقَةٌ، مَأمُونٌ، مُكثِرٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النُّعمَانِ بنِ عَبدِالسَّلَامِ التَّيمِيُّ الأَصبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٦٨). **وَقَالَ:** كَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، مِن أَولِيَاءِ اللهِ تَعَالَى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَابِقٍ الرَّازِيُّ، القَزوِينِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(١) في (ب)، و(ظ): (سرار بن محشر)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث منكر.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٥برقم:١٣٤٤): مسندًا.

۞ فلينظر تخريجه، والحكم على سنده، ومتنه هناك -إن شاء الله تعالى-.

(٣) في (ج٥برقم:١٣٤٤).

٦٤٢ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ [بنِ إِبرَاهِيمَ] الشِّيرَازِيُّ[١]، بِـ(نَيسَابُورَ): أَخبَـرَنَا أَبُو بَكـرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ المُقرِئُ[٢]، حَدَّثَـنَا عَبدَانُ الأَهوَازِيُّ، حَدَّثَـنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ دِينَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ رَجُلٌ، أَقبَحُ النَّاسِ ثِيَابًا، وَأَنتَنُ النَّاسِ رِيحًا، قَالَ: فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، حتَّى جَلَسَ بَينَ يَدِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَن خَلَقَكَ؟ قَالَ[٣]: «**اللهُ**». قَالَ: فَمَن خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «**اللهُ**». قَالَ: فَمَن خَلَقَ الأَرضَ؟ قَالَ: «**اللهُ**». قَالَ: فَمَن خَلَقَ اللهَ؟ [قَالَ][٤]: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**سُبحَانَ اللهِ! سُبحَانَ اللهِ!**». [قَالَ][٥]: فَأَمسَكَ بِجَبهَتِهِ، وَقَامَ الرَّجُلُ، فَذَهَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، قَالَ: فَطَلَبنَاهُ، فَكَأَن لَم يَكُن! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**هَذَا إِبلِيسُ! جَاءَ يُرِيدُ أَن يُشَكِّكُم[٦] فِي دِينِكُم**»[٧].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وقال في (ت): (لا ص) -**يعني**: ليستا في الأصل-.

(٢) في (ب): (أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المقري)، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) في (ب): (وقال)، وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٦) في (ت): (يتكلم)؛ لكنه ضرب عليها، وصوبها في الهامش: (يُشكّكم صح).

(٧) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٦برقم:٥٩٦٦)، وأبو حاتم ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:٥٠٨)، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج١برقم:١): مِن طَرِيقِ أَبِي كَامِلٍ الفُضَيلِ بنِ حُسَينٍ الجَحدَرِيِّ؛

۞ [وَرُوِيَ هَذَا الخَبَرُ مِن وَجهٍ آخَرَ]:

١/٦٤٣ – [أَخبَرَنَا] أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ(١)، **أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى الحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ/ح/**(٢).

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٧ص:١٢٥): مِن طَرِيقِ الخَصِيبِ بنِ نَاصِحٍ الحَارِثِيِّ: كِلَاهُمَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ المَدِينِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (ج١ص:٣٥). **وَقَالَ**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الكَبِيرِ"، وَ"الأَوسَطِ"، **وَفِي إِسنَادِهِ**: عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرٍ المَدِينِيُّ، وَالِدُ عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ، وَقَد رَمَاهُ النَّاسُ بِـ(**الوَضعِ**).انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ نَجِيحٍ المَدِينِيُّ: مَولَى سَعِيدٍ، كُنيَتُهُ: أَبُو جَعفَر، وَهُوَ وَالِد عَلِيِّ ابنِ المَدِينِيِّ، يَروِي، **عَن** عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، رَوَى عَنهُ: العِرَاقِيُّونَ، وَكَانَ مِمَّن يَهِمُ فِي الأَخبَارِ، حَتَّى يَأتِيَ بِهَا مَقلُوبَةً، وَيُخطِئُ فِي الآثَارِ، حَتَّى كَأَنَّهَا مَعمُولَةٌ.انتهى.

۞ **وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا الحَدِيثُ **لَا أَصلَ لَهُ**.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا؛ إِنَّمَا هُوَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الشَّيطَانَ يَأتِي أَحَدَكُم، فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ كَذَا!؟ مَن خَلَقَ كَذَا!؟**». فَقَد خَلَّطَ وَالِدُ ابنِ المَدِينِيِّ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ إِبرَاهِيمَ الشِّيرَازِيُّ النَّيسَابُورِيُّ، الصُّوفِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الشَّيخُ، الحَافِظُ، الجَوَّالُ، الصَّدُوقُ، مُسنِدُ الوَقتِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ: ابنُ المُقرِئِ، صَاحِبُ: "المُعجَمِ"، وَالرِّحلَةِ الوَاسِعَةِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٣٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الحَافِظُ، الحُجَّةُ، العَلَّامَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ، الجَوَالِيقِيُّ، (**عَبدَانُ**): صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٦٨)، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو كَامِلٍ الفُضَيلُ بنُ الحُسَينِ بنِ طَلحَةَ الجَحدَرِيُّ، البَصرِيُّ، الحَافِظُ.

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (ج٣برقم:٩٨٦): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَن عَاصِمِ ابنِ أَبِي النَّجُودِ، عَن أَبِي رَزِينٍ مَسعُودِ بنِ مَالِكٍ الأَسَدِيِّ، عَن أَبِي يَحيَى المُعرقَبِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، قَالَ: آيَةٌ فِي كِتَابِ اللهِ، لَا يَسأَلُنِي النَّاسُ عَنهَا! وَلَا أَدرِي: أَعَرَفُوهَا، فَلَا يَسأَلُونِي عَنهَا؟ أَم جَهِلُوهَا، فَلَا يَسأَلُونِي عَنهَا؟ قِيلَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: آيَةٌ -لَمَّا نَزَلَت: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾﴾. شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهلِ مَكَّةَ، وَقَالُوا: شَتَمَ مُحَمَّدٌ آلِهَتَنَا! فَقَامَ ابنُ الزِّبَعرَى، فَقَالَ: مَا شَأنُكُم؟ قَالُوا: شَتَمَ مُحَمَّدٌ آلِهَتَنَا! قَالَ: وَمَا قَالَ؟ قَالُوا: قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾﴾. قَالَ: ادعُوهُ لِي! فَدُعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ ابنُ الزِّبَعرَى: يَا مُحَمَّدُ؛ هَذَا شَيءٌ لِآلِهَتِنَا خَاصَّةً، أَم لِكُلِّ مَن عُبِدَ مِن دُونِ اللهِ؟ قَالَ: «بَل لِكُلِّ مَن عُبِدَ مِن دُونِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ: فَقَالَ: خَصَمناهُ، وَرَبِّ هَذِهِ البِنيَةِ؛ يَا مُحَمَّدُ؛ أَلَستَ تَزعُمُ: أَنَّ عِيسَى عَبدٌ صَالِحٌ؟ وَعُزَيرًا عَبدٌ صَالِحٌ وَالمَلَائِكَةَ عِبَادٌ صَالِحُونَ؟ قَالَ: «بَلَى». قَالَ: فَهَذِهِ النَّصَارَى، يَعبُدُونَ عِيسَى! وَهَذِهِ اليَهُودُ، تَعبُدُ عُزَيرًا! وَهَذِهِ بَنُو مَلِيحٍ، تَعبُدُ المَلَائِكَةَ! قَالَ: فَضَجَّ أَهلُ مَكَّةَ، فَنَزَلَت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ﴾: عِيسَى، وَعُزَيرٌ، وَالمَلَائِكَةُ: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾﴾. قَالَ: وَنَزَلَت: ﴿۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾﴾. وَهُوَ الصَّحِيحُ.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٢٧٣٩).

۞ **وفي سنده:** أبو يحيى مصدع الأعرج، المُعَرقَبُ، الكُوفِيُّ: مولى معاذ بن عفراء الأنصاري، وهو ضعيف. **وقيل:** إنه مجهول الحال. **والصحيح:** أنه مستور، فلا تقوم به الحجة، إذا تفرد.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وشيخه:** (ابنُ مَنِيعٍ)، **هو:** الإمام أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابنُ بنت أحمد بن منيع. **ويقال له:** المنيعي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وهو حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المُقرِئُ، الحَنَّاطُ، وهو ثقة عابد، إلا أنه لَمَّا كَبِرَ، سَاءَ حِفظُهُ، إلا أن كتابه صحيح.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر عاصم بن بهدلة: ابنُ أبي النَّجُودِ، الأسدي مولاهم، الكوفي، المقرئُ، وهو صدوق، له أوهام، إلا أنه حُجَّةٌ في القراءة.

٢/٦٤٤ - وَأَخبَرَنَاهُ **الحُسَينُ بنُ إسحَاقَ المَرْوَرُّوذِيُّ**[(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنِي شَيبَانُ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ، عَن أَبِي رَزِينٍ، عَن أَبِي يَحيَى: مَولَى ابنِ عَفرَاءَ[(٢)] الأَنصَارِيِّ. -**وَقَالَ ابنُ عَيَّاشٍ**: وَهَذَا سِيَاقُهُ-: **عَن أَبِي يَحيَى**: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ، [عَنِ] ابنِ [عَبَّاسٍ][(٣)]، قَالَ[(٤)]: آيَةٌ[(٥)] لا يَسأَلُنِي عَنهَا [النَّاسُ][(٦)]، فَلَا أَدرِي أَجَهِلُوهَا[(٧)]، فَلَم يَسأَلُونِي عَنهَا[(٨)]، أَم عَلِمُوهَا؟ قُلتُ: وَمَا هِيَ، يَا ابنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ لَمَّا نَزَلَت: ﴿**إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ**[(٩)] **حَصَبُ جَهَنَّمَ**﴾[(١٠)]. الآيَةَ. **قَالَ ابنُ الزِّبَعْرَى**: يَا مُحَمَّدُ؛ هذِهِ لَنَا خَاصَّةً؟ أَم لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «**لَا؛ بَل لِلنَّاسِ عَامَّةً**». قَالَ: وَرَبِّ هَذِهِ البَنِيَّةِ؛ خَصَمتُكَ[(١١)]! أَلَستَ تَزعُمُ[(١٢)]: أَنَّ عِيسَى عَبدٌ صَالِحٌ؟ فَهَذِهِ النَّصَارَى تَعبُدُهُ، فَصَاحُوا، وَضَجُّوا[(١٣)]، فَنَزَلَت: ﴿**۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ**

---

(١) في (ظ): (المرورودي)، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (مولى ابن عفر)، وسقط: (اء).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) كتب فوقها في (ت): (لا ص). -**يعني**: لا يوجد في الأصل- وقال في الهامش: (سقط بعض هذا الحديث من الأصل -**يعني**: أصل أبي الوقت-).

(٥) في (ب): (إنه)، وهو تحريف.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٧) في (ب)، و(ت): (أجهلها)، وصوبها في هامش (ت)، وقال: (صح).

(٨) في (ب): (فلم ليسئلوني عنها)، وفي (ت)، و(ظ): (فلم تسألوني عنها).

(٩) في (ب): (من دوني ن)، وهو تحريف.

(١٠) سورة الأنبياء، الآية:٩٨. [تَنبِيهٌ]: في (ظ): (فإنكم). وهو خطأ. وفيها: (حضب). وهو تصحيف.

(١١) ضبب في (ظ) على: (البلية)، وهو تحريف. وفيها: (حصمتك)، وهو تصحيف.

(١٢) في (ت): (لست تزعم).

(١٣) في (ظ): (وصحوا).

مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾(1): [يَصِيحُونَ](2)(3).

---

(١) سورة الزخرف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وفي (ظ): (يصجون)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٣برقم:٩٨٧)، والطبراني في "الكبير" (ج١٢برقم:١٢٧٤٠)، وأبو حاتم ابن حبان في (ج١٥برقم:٦٨١٧): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيبَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ النَّحوِيِّ، **عَن** عَاصِمِ ابنِ أَبِي النَّجُودِ، **عَن** أَبِي رَزِينٍ الأَسَدِيِّ، **عَن** أَبِي يَحيَى الأَعرَجِ: مَولَى ابنِ عَفرَاءَ الأَنصَارِيِّ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا؛ **أَنَّ** النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِقُرَيشٍ: «**يَا مَعشَرَ قُرَيشٍ؛ لَا خَيرَ مَعَ أَحَدٍ يُعبَدُ مِن دُونِ اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ». قَالَت: أَلَستَ تَزعُمُ؛ أَنَّ عِيسَى صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَانَ نَبِيًّا!؟ وَكَانَ عَبدًا صَالِحًا!؟ فَإِن كُنتَ صَادِقًا، فَإِنَّهُ كَآلِهَتِهِم! فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾**﴾. **يَعنِي**: يَضِجُّونَ: ﴿**وَإِنَّهُۥ لَعَلَمٌ لِّلسَّاعَةِ**﴾. **قَالَ**: هُوَ خُرُوجُ عِيسَى ابنِ مَريَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَبلَ يَومِ القِيَامَةِ.

۞ **هَكَذَا قَالَ**: (لَعَلَمٌ): بِالفَتحِ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٥ص:٨٥-٨٦). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيبَانُ، **عَن** عَاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ، **عَن** أَبِي رَزِينٍ الأَسَدِيِّ، **عَن** أَبِي يَحيَى الأَعرَجِ: مَولَى ابنِ عُقَيلٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: قَالَ: لَقَد عَلِمتُ آيَةً مِنَ القُرآنِ، مَا سَأَلَنِي عَنهَا رَجُلٌ قَطُّ! فَمَا أَدرِي: أَعَلِمَهَا النَّاسُ، فَلَم يَسأَلُوا عَنهَا؟ أَم لَم يَفطِنُوا لَهَا، فَيَسأَلُوا عَنهَا؟ ثُمَّ طَفِقَ يُحَدِّثُنَا، فَلَمَّا قَامَ، تَلَاوَمنَا؛ أَن لَا نَكُونَ سَأَلنَاهُ عَنهَا! فَقُلتُ: أَنَا لَهَا، إِذَا رَاحَ غَدًا، فَلَمَّا رَاحَ الغَدَ، قُلتُ: يَا ابنَ عَبَّاسٍ؛ ذَكَرتَ أَمسِ: أَنَّ آيَةً مِنَ القُرآنِ، لَم يَسأَلكَ عَنهَا رَجُلٌ قَطُّ، فَلَا تَدرِي: أَعَلِمَهَا النَّاسُ، فَلَم يَسأَلُوا عَنهَا؟ أَم لَم يَفطِنُوا لَهَا؟ فَقُلتُ: أَخبِرنِي عَنهَا، وَعَنِ اللَّاتِي قَرَأتَ قَبلَهَا. قَالَ: نَعَم؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِقُرَيشٍ: «**يَا مَعشَرَ قُرَيشٍ؛ إِنَّهُ لَيسَ أَحَدٌ يُعبَدُ مِن دُونِ اللهِ، فِيهِ خَيرٌ**». وَقَد عَلِمَت قُرَيشٌ؛ أَنَّ النَّصَارَى تَعبُدُ عِيسَى ابنَ مَريَمَ، وَمَا تَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ؛ أَلَستَ تَزعُمُ؛ أَنَّ عِيسَى كَانَ نَبِيًّا، وَعَبدًا مِن عِبَادِ اللهِ، صَالِحًا؟ فَلَئِن كُنتَ صَادِقًا! فَإِنَّ آلِهَتَهُم لَكَمَا تَقُولُونَ. قَالَ: فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾**﴾. قَالَ: قُلتُ: مَا: ﴿**يَصِدُّونَ**﴾؟. قَالَ: يَضِجُّونَ: ﴿**وَإِنَّهُۥ لَعَلَمٌ لِّلسَّاعَةِ**﴾. قَالَ: هُوَ خُرُوجُ عِيسَى ابنِ مَريَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ، قَبلَ يَومِ القِيَامَةِ.

٦٤٥ ـ أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، **حَدَّثَنَا الأَصَمُّ** ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ** القَزَّازُ ، **حَدَّثَنَا** حُسَينُ بنُ الحَسَنِ الأَشقَرُ[1] ، **حَدَّثَنَا أَبُو كُدَينَةَ**[2] ، **عَن عَطَاءِ بنِ** السَّائِبِ ، **عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ** ، **عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ** ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت: ﴿**إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ**﴾. الآيَةَ. قَالَ المُشرِكُونَ: فَإِنَّ عِيسَى ، وَعُزَيرًا ، وَالشَّمسَ ، وَالقَمَرَ يُعبَدونَ ؟ فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُولَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾**﴾[3][4].

❁ **وفي سنده:** أبو يحيى مصدع الأعرج ، المُعَرقَبُ ، الكُوفِيُّ: مولى معاذ بن عفراء الأنصاري ، وهو ضعيف. وقيل: إنه مجهول الحال. [والصحيح]: أنه مستور ، فلا تقوم به الحجة ، إذا تفرد.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ المَروَزِيُّ ، القَاضِي ، المَروَرُّوذِيُّ. تقدم في (ج١برقم:٢٧).

❁ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ السَّرَخسِيُّ ، نزيلُ هَرَاةَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٤).

❁ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو جعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ العَنَزِيُّ. وقد تقدم في (برقم:٥٧١/٣).

❁ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الحُجَةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حُجرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلٍ السَّعدِيُّ. وقد تقدم في (برقم:٥٧١/٣).

❁ **وشيخه** ، **هو:** أبو العباس الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الدمشقي ، الحمصي ، وهو ثقة ؛ لكنه كثير التدليس ، والتسوية.

❁ **وشيخه** ، **هو:** أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن النحوي ، التميمي مولاهم ، البصري ، المؤدب.

(١) في (ت): (حسين بن حسن الأشقر).

(٢) في (ب): (أبو كدنية) ، وهو تصحيف.

(٣) سورة الأنبياء.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٦ص:٤١٨-٤١٩). **فَقَالَ:** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ القَزَّازُ** ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ الأَشقَرُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا أَبُو كُدَينَةَ** ، **عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ** ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، **عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَت: ﴿**إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ**

١/٦٤٦ - [أخبَرَنَا] مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ[(١)] ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفيَانَ[(٢)]/ح/[(٣)].

حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾. قَالَ المُشرِكُونَ: فَإِنَّ عِيسَى يُعبَدُ ! وَعُزَيرٌ ! وَالشَّمسُ ، وَالقَمَرُ ، يُعبَدُونَ !؟ فَأَنزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُولَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾﴾. لِعِيسَى وَغَيرِهِ.

۞ وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج٣برقم:٩٨٥). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّلتِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَينَةَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: عطاء بن السائب الثقفي ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وَسَمَاعُ أَبِي كُدَينَةَ يحي بن المهلب البجلي ، منه بعد الاختلاط ، فلا يحتج به.

۞ وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى: كَانَ عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ ، يَرفَعُ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ أَشيَاءَ لَم يَكُن يَرفَعُهَا.انتهى من "الكواكب النيرات" (ص:٣٢٢).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وشيخه ، هو: محمد بن سنان بن يزيد القزاز ، البصري ، وهو ضعيف.

۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالله الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري ، الكوفي. قَالَ البُخَارِيُّ: فيه نظر. وَقَالَ فِي مَوضِعٍ آخَرَ: عنده مناكير. وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ: منكر الحديث.انتهى

۞ وشيخه ، هو: أبو كدينة يحي بن المهلب البجلي ، الكوفي ، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ب): (أخبرنا شعبان) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميد في "المسند" (ج١برقم:١١٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَسمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ ! قَالَ: فَقَالَ عَبدُاللهِ بنُ

٢/٦٤٦ - [وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ[١]، حَدَّثَنَا حَفصٌ][٢]/ح/[٣].

مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: فَمَا مَلَكتُ نَفسِي؛ أَن أَتَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَأَخبَرتُهُ، فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ! -أَو قَالَ: لَونُهُ- قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: فَتَمَنَّيتُ أَنِّي كُنتُ أَسلَمتُ يَومَئِذٍ! قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَشَدَّ مِن هَذَا، فَصَبَرَ!**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، الأول، هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الفقيه، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(١) هذا الاسم كله مهمل غير معجم في (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب). وكتب فوقها في (ت): (لا ص إلى) -**يعني**: ليست في الأصل- في (ظ): ضبب على: (حفص).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المسند" (ج١برقم:٢٢٧)، ومن طريقه: الإمام مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٢/١٤١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** حَفصُ بنُ غِيَاثٍ، **عَنِ** الأَعمَشِ، **عَن** شَقِيقٍ، **عَن** عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَسمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّهَا لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ! قَالَ: فَأَتَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَسَارَرتُهُ، فَغَضِبَ مِن ذَلِكَ، غَضَبًا شَدِيدًا! وَاحمَرَّ وَجهُهُ! حَتَّى تَمَنَّيتُ أَنِّي لَم أَذكُرهُ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَكثَرَ مِن هَذَا، فَصَبَرَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هو:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

٦٤٦/٣ـ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا الشَّارِكِيُّ ، حَدَّثَنَا السَّعدِيُّ ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي/ح/[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٦١٠٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، قَالَ: سَمِعتُ شَقِيقًا ، **يَقُولُ:** قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قِسمَةً ، كَبَعضِ مَا كَانَ يَقسِمُ ، **فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ** !: وَاللهِ ؛ إِنَّهَا لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ ! قُلتُ: أَمَّا أَنَا لَأَقُولَنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيتُهُ ، وَهُوَ فِي أَصحَابِهِ ، فَسَارَرتُهُ ! فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتَغَيَّرَ وَجهُهُ ، وَغَضِبَ ، حَتَّى وَدِدتُ أَنِّي لَم أَكُن أَخبَرتُهُ ، ثُمَّ قَالَ: «**قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَكثَرَ مِن ذَلِكَ ، فَصَبَرَ !**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هو:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ السَّعدِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ذكره الخليفة النيسابوري في "تلخيص تاريخ نيسابور" (ص:١١٠برقم:٢٣١٣).

۞ **وقال الإمام الحاكم في** "طبقة شيوخه" (ص:٤٦٥برقم:٨٣٠): مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ القَاضِي ، أَبُو أَحمَدَ الحَافِظُ ، إِمَامُ عَصرِهِ ... **إِلَى أَن قَالَ:**

۞ إِمَامُ عَصرِهِ فِي الصَّنعَةِ ، وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ، الثَّابِتِينَ عَلَى سَنَنِ السَّلَفِ ، المُتَعَصِّبِينَ بِسُنَنِ المُصطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الذَّابِّينَ عَن حَرِيمِهِم ، وَالمُصَنِّفِينَ فِيمَا يَعتَقِدُهُ فِي أَهلِ بَيتِهِ ، وَصَحَابَتِهِ ، شَهِدَ بِنَيسَابُورَ ، سَنَةَ خَمسَ عَشرَةَ وَثَلَاثِمِئَةٍ ، فَعَدَّلَهُ أَبُو عَمرٍو الحِيرِيُّ.انتهى مختصرًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار بن المبارك البغدادي ، الرمادي.

٦٤٦/٤ - وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا الشَّارِكِيُّ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى[١]**، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: كُلُّهُم، عَنِ الأَعمَشِ. -وَقَالَ عُمَرُ بنُ حَفصٍ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ-: عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن عَبدِاللهِ، قَالَ:** قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَسمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ! [قَالَ][٢]: فَمَا مَلَكتُ نَفسِي أَن أَتَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَأَخبَرتُهُ، فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ. -أَو قَالَ: لَونُهُ- فَقَالَ عَبدُاللهِ: فَتَمَنَّيتُ أَنِّي أَسلَمتُ يَومَئِذٍ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَشَدَّ من هَذَا، فَصَبر!**»[٣]. -سِيَاقُ سُفيَانَ-.

---

(١) في (ب): (أخبرنا الحسن بن أبي موسى)، وهو سقط، وتحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البزار في (ج٥ص:١٧٠٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى العَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَومُ حُنَينٍ، آثَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي القِسمَةِ، فَأَعطَى الأَقرَعَ بنَ حَابِسٍ، مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعطَى عُيَينَةَ بنَ بَدرٍ، مِثلَ ذَلِكَ، وَأَعطَى نَاسًا مِنَ العَرَبِ، آثَرَهُم فِي القِسمَةِ، **فَقَالَ رَجُلٌ:** وَاللهِ؛ إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا! أَو: مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ! فَقُلتُ: وَاللهِ؛ لَأُخبِرَنَّ بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيتُهُ، فَأَخبَرتُهُ بِمَا قَالَ الرَّجُلُ، فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ! ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**قَد أُوذِيَ مُوسَى بِأَكثَرَ مِن هَذَا، فَصَبَرَ**».

❁ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلي:** هذا اللفظ سيأتي (برقم:٦٤٧/٢)، والذي يظهر أن سياق البزار من أوهامه، فإنه كان يخطئ كثيرًا، فقد:

❁ أخرجه الإمام أحمد في (ج٦ص:٩٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَن شَقِيقٍ، عَن عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَومٍ قَسمًا، قَالَ: **فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ !!!:** إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ! قَالَ: فَقُلتُ: يَا عَدُوَّ اللهِ؛ أَمَا لَأُخبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِمَا قُلتَ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَاحمَرَّ وَجهُهُ! قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**رَحمَةُ اللهِ عَلَى مُوسَى؛ لَقَد أُوذِيَ بِأَكثَرَ مِن هَذَا، فَصَبَرَ**».

٦٤٧/١ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسَّانَ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ/ح/[1].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هو:** أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج في (ج٢برقم:١٠٦٢/١٤٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** زُهَيرُ بنُ حَربٍ؛ وَعُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ؛ وَإِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ -**قَالَ إِسحَاقُ: أَخبَرَنَا؛ وَقَالَ الآخَرَانِ-: حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ، **عَن** مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَومُ حُنَينٍ، آثَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، نَاسًا فِي القِسمَةِ، فَأَعطَى الأَقرَعَ بنَ حَابِسٍ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعطَى عُيَينَةَ مِثلَ ذَلِكَ، وَأَعطَى أُنَاسًا مِن أَشرَافِ العَرَبِ، وَآثَرَهُم يَومَئِذٍ فِي القِسمَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللهِ؛ إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا! وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجهُ اللهِ! قَالَ فَقُلتُ: وَاللهِ؛ لَأُخبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ! قَالَ: فَأَتَيتُهُ، فَأَخبَرتُهُ بِمَا قَالَ! قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ، حَتَّى كَانَ كَالصِّرفِ، ثُمَّ قَالَ: «**فَمَن يَعدِلُ! إِن لَم يَعدِلِ اللهُ، وَرَسُولُهُ!؟**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**يَرحَمُ اللهُ مُوسَى، قَد أُوذِيَ بِأَكثَرَ مِن هَذَا، فَصَبَرَ**». قَالَ قُلتُ: لَا جَرَمَ! لَا أَرفَعُ إِلَيهِ بَعدَهَا حَدِيثًا.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج١١برقم:٤٨٢٩). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَزدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ، **عَن** مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارَكَ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

٦٤٧/٢ ــ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَن مَنصُورٍ ، عَن أَبِي وَائِلٍ ، عَن عَبدِاللهِ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَومُ حُنَينٍ ، آثَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي القِسمَةِ ، فَأَعطَى الأَقرَعَ بنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَأَعطَى عُيَينَةَ بنَ بَدرٍ مِثلَ ذَلِكَ ، وَأَعطَى نَاسًا مِن أَشرَافِ العَرَبِ ، وَآثَرَهُم ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا ! أَو: مَا يُرِيدُ بِهَا وَجهَ اللهِ ![1] ، **قَالَ عَبدُ اللهِ:** لَأُخبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيتُهُ ، فَأَخبَرتُهُ بِمَا قَالَ الرَّجُلُ ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى صَارَ كَالصِّرفِ ، قَالَ: «**فَمَن يَعدِلُ ! إِذَا لَم يَعدِلِ اللهُ ، وَرَسُولُهُ ؟!**». ثُمَّ قَالَ: «**رَحِمَ اللهُ مُوسَى ؛ لَقَد أُوذِيَ بِأَكثَرَ مِن هَذَا ، فَصَبَرَ !**». قَالَ: فَقُلتُ: لَا جَرَمَ ! لَا أَرفَعُ إِلَيهِ[2] بَعدَهَا حَدِيثًا[3][4].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ رَاهوَيه ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم.

(١) في (ظ): (ما يريد به وجه الله) ، وضبب عليها.

(٢) في (ب) ، و(ت): (إليك).

(٣) في هامش (ظ): (بلغ العرض).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٣١٥٠ ، ٤٣٣٦): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ ، عَن مَنصُورٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسُ ، العَدلُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق، العَنَزِيّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٥١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٦٤٨/١ – [أَخبَرَنَا] أَبُو يَعقُوبَ[(١)] ؛ وَعُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ[(٢)] ؛ وَالحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ [وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ؛ وَعَبدُالوَهَّابِ بنُ عِيسَى ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ الفُضَيلِ][(٣)] /ح/[(٤)].

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حُجرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلٍ السَّعدِيُّ ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ**: (كَالصِّرفِ) ، **هُوَ**: بِالكَسرِ ، شَجَرٌ أَحمَرُ ، يُدبَغُ بِهِ الأَدِيمُ ، وَيُسَمَّى الدَّمُ ، وَالشَّرَابُ ، إِذَا لَم يُمزَجَا: (صِرفًا).انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٣ص:٢٤).

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ت): (وعمران بن إبراهيم) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) ما بين المعقوفتين في (ب) ، و(ت): (ومحمد بن فضيل ، وعبدالوهاب ، والحسين بن محمد بن علي).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٠برقم:٤٠٧١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَهُ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: بَينَا نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقسِمُ قَسمًا لَهُ ، أَتَى ذُو الخُوَيصِرَةِ !! وَهُوَ رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اعدِل ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَيلَكَ ! فَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَعدِل !؟ لَقَد خِبتَ ، وَخَسِرتَ ؛ إِن لَم أَعدِل !**». قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ ائذَن لِي فِيهِ ، أَضرِب عُنُقَهُ ! قَالَ: «**دَعهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا ، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم ! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم ! يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! يُنظَرُ إِلَى نَصلِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى رِصَافِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ**». -وَهُوَ: القِدحُ-: «**فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! سَبَقَ الفَرثَ ، وَالدَّمَ ، آيَتُهُم: رَجُلٌ أَسوَدُ ، إِحدَى عَضُدَيهِ ، مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ**». أَو: «**مِثلُ البَضعَةِ ، تَدَردَرُ ، يَخرُجُونَ عَلَى خَيرِ فِرقَةٍ مِنَ النَّاسِ**». **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: فَأَشهَدُ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَشهَدُ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَاتَلَهُم ، وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَالتُمِسَ ، فَأُتِيَ بِهِ ، حَتَّى نَظَرتُ إِلَيهِ ، عَلَى نَعتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي نَعَتَ !.

٢/٦٤٨- وَحَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَارِسِيُّ[1]، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَمِيرَوَيه [الهَرَوِيُّ][2]، أَخبَـرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخبَرَنِي شُعَيبٌ، عَنِ الزَّهرِيِّ/ح/[3].

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **الأول، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، الثاني، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ:** (الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ، العَدلُ). لم أجد له ترجمه. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٧).

۞ **وَشَيخُهُ الرَّابِعُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الخَامِسُ، هُوَ:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ السَّادِسُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو العَلَاءِ عَبدُالوَهَّابِ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عِيسَى بنِ مَاهَانَ الفَارِسِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الذهبي في «السير» (ج١٦ص:٥٣٥-٥٣٦).

۞ **وشيخه السابع، هو:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ الفُضَيلِ ابنُ الشَّهِيدِ: مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ الفُضَيلِيِّ، الهَرَوِيُّ، المُزَكِّي. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٩ص:٥٨٦).

(١) في (ظ): (العاسي)، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ)، وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -لا يوجد في الأصل-.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في «السُّنن الكبير» (ج١٧ص:١٤-١٥). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو** عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ المُزَنِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** شُعَيبٌ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: بَينَا نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَقسِمُ قَسمًا، أَتَاهُ ذُو الخُوَيصِرَةِ، وَهُوَ: رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ، فقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ اعدِل! فَقَالَ: «**وَيحَكَ! وَمَن يَعدِلُ، إِذَا لَم أَعدِل؟ لَقَد خِبتَ، وَخَسِرتَ؛ إِن لَم أَكُن أَعدِلُ**». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛

٣/٦٤٨- وَأَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ[١] ، -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى/ح/[٢].

ائذَن لِيَ فِيهِ ؛ أَضرِب عُنُقَهُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**دَعهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا ، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم ! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم ! يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يَجُوزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! يَنظُرُ إِلَى نَصلِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يَنظُرُ إِلَى رِصَافِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يَنظُرُ إِلَى نَضِيِّهِ**». -وَهُوَ: قِدحُهُ-: «**فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يَنظُرُ إِلَى قُذَذِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! قَد سَبَقَ الفَرثَ ، وَالدَّمَ ، آيَتُهُم: رَجُلٌ أَسوَدُ ، إِحدَى عَضُدَيهِ ، مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ ، وَمِثلُ البَضعَةِ ، تَدَردَرُ ، يَخرُجُونَ عَلَى حِينِ فَترَةٍ مِنَ النَّاسِ**». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: فَأَشهَدُ ؛ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَشهَدُ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَاتَلَهُم ، وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلَ ، فَالتُمِسَ ، فَأُتِيَ بِهِ ، حَتَّى نَظَرتُ إِلَيهِ ، عَلَى نَعتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي نَعَتَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٣٦١٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** شُعَيبٌ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الفارسي ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخُزَاعِيُّ ، الجَكَّانِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهرَانِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبت.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بشر شعيب بن أبي حمزة: دينار ، القرشي مولاهم ، وهو ثقة ، عابد رَحِمَهُ اللهُ.

قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللهُ: هُوَ مِن أَثبَتِ النَّاسِ فِي الزُّهرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

(١) في (ب): (أخبرنا ابن عبدالله).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٤/١٤٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُس ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ/ح/.

۞ **قَالَ: وَحَدَّثَنِي** حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى ؛ وَأَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الفِهرِيُّ ، قَالَا: **أَخبَرَنَا** ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** يُونُس ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ؛ وَالضَّحَّاكُ الهَمدَانِيُّ ؛ **أَنَّ** أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: بَينَا نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقسِمُ قَسمًا ، أَتَاهُ ذُو الخُوَيصِرَةِ ، وَهُوَ: رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اعدِل ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِلُ ؛ إِن لَم أَعدِل !؟ قَد خِبتَ ، وَخَسِرتَ ؛ إِن لَم أَعدِل**» فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ ائذَن لِي فِيهِ ، أَضرِب عُنُقَهُ ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**دَعهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا ، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم ! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم ! يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! يُنظَرُ إِلَى نَصلِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى رِصَافِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ!**». -وَهُوَ القِدحُ-: «**ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى قُذَذِهِ ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ ! سَبَقَ الفَرثَ ، وَالدَّمَ ، آيَتُهُم: رَجُلٌ أَسوَدُ ، إِحدَى عَضُدَيهِ ، مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ**». أَو: «**مِثلُ البَضعَةِ ، تَتَدَردَرُ ، يَخرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرقَةٍ مِنَ النَّاسِ!**». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: فَأَشهَدُ ؛ أَنِّي **سَمِعتُ** هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَشهَدُ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَاتَلَهُم ، وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَالتُمِسَ ، فَوُجِدَ ، فَأُتِيَ بِهِ ، حَتَّى نَظَرتُ إِلَيهِ ، عَلَى نَعتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي نَعَتَ !.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرخَسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، البَارِعُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ المَشرِقِ ، وَإِمَامُ أَهلِ الحَدِيثِ بِـ(**خُرَاسَانَ**): أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيبٍ ، الذُّهلِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ.

٦٤٨/٤ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جعفرٍ ابنُ زُهَيرٍ التُّستَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ، قالا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١٠برقم:١٨٦٤٩)، ومن طريقه: الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في (ج١٨ص:٩٤-٩٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقسِمُ قِسمًا؛ إذ جَاءَهُ ابنُ ذِي الخُوَيصِرَةِ التَّمِيمِيُّ! فَقَالَ: اعدِل؛ يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: «**وَيلَكَ! وَمَن يَعدِلُ، إِذَا لَم أَعدِل!؟**». **فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَتَأذَنُ لِي فِيهِ، فَأَضرِبَ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دَعهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا، يَحتَقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! فَيُنظَرُ فِي قُذَذِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ فِي نَضِيِّهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ فِي رِصَافِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ فِي نَصلِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! قَد سَبَقَ الفَرثَ، وَالدَّمَ، مِنهُم رَجُلٌ أَسوَدُ، فِي إِحدَى يَدَيهِ**». -أَو قَالَ-: «**إِحدَى ثَديَيهِ، مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ**». أَو: «**مِثلُ البَضعَةِ، تَدَردَرُ، يَخرُجُونَ عَلَى حِينِ فَترَةٍ مِنَ النَّاسِ**». فَنَزَلَت فِيهِم: ﴿**وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ**﴾. الآيَةَ. **قَالَ أَبُو سَعِيدٍ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أَشهَدُ؛ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَشهَدُ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ -حِينَ قَتَلَهُ، وَأَنَا مَعَهُ- جِيءَ بِالرَّجُلِ، عَلَى النَّعتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ، الهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المفسِّرُ، مُفتِي هَرَاةَ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحُجَّةُ، المُحَدِّثُ، البَارِعُ، عَلَمُ الحُفَّاظِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو جعفرٍ أَحمَدُ ابنُ يَحيَى بنِ زُهَيرٍ التُّستَرِيُّ، الزَّاهِدُ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٦٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ بنِ الحَكَمِ الوَاسِطِيُّ، الدَّقِيقِيُّ.

٦٤٨/٥ — وَأَخبَرَنَاهُ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بن العَبَّاس ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ/ح/[1] .

---

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٤٣٥١). **فقَالَ:** حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ ، عَن عُمَارَةَ بنِ القَعقَاعِ بنِ شُبرُمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي نُعمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ اليَمَنِ بِذُهَيبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقرُوظٍ ، لَم تُحَصَّل مِن تُرَابِهَا ، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَينَ أَربَعَةِ نَفَرٍ ، بَينَ: عُيَينَةَ بنِ بَدرٍ ، وَأَقرَعَ بنِ حابِسٍ ، وَزَيدِ الخَيلِ ، وَالرَّابِعُ: إِمَّا عَلقَمَةُ ، وَإِمَّا عَامِرُ بنُ الطُّفَيلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِن أَصحَابِهِ: كُنَّا نَحنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِن هَؤُلَاءِ ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**أَلَا تَأمَنُونِي ، وَأَنَا أَمِينُ مَن فِي السَّمَاءِ !؟ يَأتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ: صَبَاحًا ، وَمَسَاءً**». قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ العَينَينِ ، مُشرِفُ الوَجنَتَينِ ، نَاشِزُ الجَبهَةِ ، كَثُّ اللِّحيَةِ ، مَحلُوقُ الرَّأسِ ، مُشَمَّرُ الإِزَارِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اتَّقِ اللهِ ! قَالَ: «**وَيلَكَ ! أَوَلَستُ أَحَقَّ أَهلِ الأَرضِ أَن يَتَّقِيَ اللهِ !؟**». قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ ، قَالَ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَلاَ أَضرِبُ عُنُقَهُ ؟ قَالَ: «**لَا ؛ لَعَلَّهُ أَن يَكُونَ يُصَلِّي !**». فَقَالَ خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: وَكَم مِن مُصَلٍّ ، يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيسَ فِي قَلبِهِ ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَم أُومَر أَن أَنقُبَ عَن قُلُوبِ النَّاسِ ، وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُم**». قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيهِ ، وَهُوَ مُقَفٍّ ! فَقَالَ: «**إِنَّهُ يَخرُجُ مِن ضِئضِئِ هَذَا: قَومٌ يَتلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطبًا ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**». -وَأَظُنُّهُ ، قَالَ-: «**لَئِن أَدرَكتُهُم ؛ لَأَقتُلَنَّهُم قَتلَ ثَمُودَ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، كَانَ مِن سَرَوَاتِ الرِّجَالِ ، وَبقَايَا المُسنِدِين بِهَرَاة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ابنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولاَهُم ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو رجاء قتيبة بن سعيد البغلاني رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالواحد بن زياد العبدى مولاهم ، البصري.

٦٤٨/٦ - وَأَخبَـرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ الغِطرِيفِ(١)، حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ: كُلُّهُم، عَن مَعمَرٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ(٤)، عَن أَبِي سَعِيدٍ [الخُدرِيِّ](٥)، قَالَ: بَينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقسِمُ قَسمًا؛ إِذ جَاءَهُ ذُو الخُوَيصِرَةِ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ: اعدِل، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «وَيلَكَ! وَمَن يَعدِلُ، إِذَا لَم أَعدِل؟!». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: ائذَن لِي، يَا رَسُولَ اللهِ(٦)؛ فَأَضرِبُ عُنُقَهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا، يَحتَقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ؛ كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنظُرُ فِي قُذَذِهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ! ثُمَّ يَنظُرُ فِي نَضِيِّهِ(٧)، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ! ثُمَّ يَنظُرُ فِي رِصَافِهِ، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ! ثُمَّ يَنظُرُ فِي نَصلِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ!(٨)، قَد سَبَقَ الفَرثَ، وَالدَّمَ(٩)، [آيَتُهُم]: رَجُلٌ أَسوَدُ، إِحدَى يَدَيهِ(١٠) مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ». أَو: «مِثلُ البَضعَةِ، تَدَردَرُ(١١)، يَخرُجُونَ عَلَى حِينَ فَترَةٍ

---

(١) في (ب): (محمد بن أحمد بن العطريف)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عمر بن موسى)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (حسان)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (عن أبي سلمة عن عبدالرحمن)، وهو خطأ.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٦) في (ظ): (يرسول الله ايذن لي).

(٧) في أصل (ظ): (نظيه) وضبب عليها، وصوبها في الهامش.

(٨) في (ب): (فلا يوجد شيء)، وسقط (فيه).

(٩) في (ظ): (قد سبقهُ الفَرثُ والدمُ)، وضبب عليها، وصوبها في هامش (ت): (سبقه صح).

(١٠) في (ب): (حدى يديه)، وما بين المعقوفتين سقط منها.

(١١) في (ب): (يدردر)، وهو تصحيف.

مِنَ النَّاسِ». فَنَزَلَت: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾[(١)]. الآيَةَ كُلَّهَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشهَدُ ؛ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَشهَدُ ؛ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ قَتَلَهُم ، وَأَنَا مَعَهُ ، حِينَ أُتِيَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعتِ الَّذِي نَعَتَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٢)].

۞ -هَذَا سِيَاقُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى-.

---

(١) سورة التوبة ، الآية:٥٨.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "فضائل القرآن" (برقم:١٩٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ ، [عَنِ مَعمَرٍ] ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ: بَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقسِمُ قَسمًا ؛ إِذ جَاءَ ابنُ الخُوَيصِرَةِ التَّمِيمِيُّ ، فَقَالَ: اعدِل ! يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قَالَ: «**وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِل ، إِذَا لَم أَعدِل !؟**». قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ ائذَن لِي فِيهِ ، فَأَضرِب عُنُقَهُ ! قَالَ: «**دَعهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا ، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم ! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم ! ....**». فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

۞ وأخرجه النسائي في "الكبرى" (ج١٠برقم:١١١٥٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ ، عَن مَعمَرٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ مُطَوَّلًا.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٦٩٣٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المُسنَدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، عَنِ الزُّهرِيِّ .... فذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّرِيِّ بن الغطريف بن الجهم الغطريفي ، الجُرجاني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو إِسحَاقَ عِمرَانُ بنُ مُوسَى بنِ مُجَاشِعٍ الجُرجَانِيُّ ، السَّختِيَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٦).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبيد بن حساب الغُبَرِيُّ ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القَانِتُ ، الرَّبَّانِيُّ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ ثَورٍ الصَّنعَانِيُّ.

۞ وَفِي حَدِيثِ عَبدِالوَاحِدِ: **فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَسَمِعتُ عَلِيًّا يُحَدِّثُ** هَذَا الحَدِيثَ ، حِينَ قَتَلَ أَهلَ النَّهرِ[1].

۞ **قَالَ الشَّارِكِيُّ: (تَدَردُرُ): تَضطَرِبُ**[2].

---

(١) **قَولُهُ: (أَهلُ النَّهرِ)**. المَقصُودُ بِهَا: (وَقعَةِ النَّهرَوَانِ) ، وَكَانَت فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ هِجرِيَّةً. **وَقِيلَ:** كَانَت سَنَةَ سَبعٍ وَثَلَاثِينَ. ينظر "فتح الباري" (ج٧ص:٣٣) ، و"البداية والنهاية" (ج١٠ص:٦٤٦).

۞ **وَ(النَّهرَوَان):** كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بَينَ بَغدَادَ ، وَوَاسِطٍ ، مِنَ الجَانِبِ الشَّرقِيِّ ، وَكَانَ بِهَا وَقعَةٌ لِأَمِيرِ المُؤمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ مَعَ الخَوَارِجِ مَشهُورَةٌ.انتهى من "معجم البلدان" لياقوت الحموي.

(٢) **قَولُهُ: (تَدَردَرُ)**. بِفَتحِ أَوَّلِهِ ، وَدَالَينِ مُهمَلَتَينِ مَفتُوحَتَينِ ، بَينَهُمَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ ، وَهُوَ عَلَى حَذفِ إِحدَى التَّاءَينِ ، وَأَصلُهُ: (تَتَدَردَرُ). **وَمَعنَاهُ:** تَتَحَرَّكُ ، وَتَذهَبُ ، وَتَجِيءُ ، وَأَصلُهُ: حِكَايَةُ صَوتِ المَاءِ فِي بَطنِ الوَادِي ، إِذَا تَدَافَعَ.انتهى من "الفتح" (ج١٢ص:٢٩٥).

۞ **وَقَولُهُ: (ذُو الخُوَيصِرَةِ)**. وَاسمُهُ: (حُرقُوصُ بنُ زُهَيرٍ) ، وَوَقَعَ فِي مَوضِعٍ آخر فِي "الصَّحِيح": أَنَّهُ (عَبدُ اللهِ بنُ ذِي الخُوَيصِرَةِ).انتهى من "الفتح" (ج١ص:٢٩٤).

۞ **وَقَولُهُ: (يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ)**. **أَي:** يَخرُجُونَ مِنهُ ، كَمَا يَنفَصِلُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ إِذَا أَنفَذَهَا.انتهى من [مقدمة] "الفتح" (ج١ص:١٨٧).

۞ **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** إِن كَانَ المُرَادُ بِهِ: (الإِسلَام) ، فَهُوَ حُجَّةٌ لِمَن يُكَفِّرُ الخَوَارِجَ ، وَيَحتَمِلُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِـ(الدِّينِ): (الطَّاعَةَ) ، فَلَا يَكُونُ فِيهِ حُجَّةٌ ، وَإِلَيهِ جَنَحَ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٨).

۞ **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:** يُرِيدُ: أَنَّ دُخُولَهُم فِي الإِسلَامِ ، ثُمَّ خُرُوجَهُم مِنهُ ، لَم يَتَمَسَّكُوا مِنهُ بِشَيءٍ ؛ كَالسَّهمِ الَّذِي دَخَلَ فِي الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ نَفَذَ فِيهَا ، وخَرَجَ مِنهَا ، وَلَم يَعلَق بِهِ مِنهَا شَيءٌ.انتهى من "النهاية" (ج٢ص:١٤٩).

۞ **وَقَولُهُ: (الرَّمِيَّةُ):** بِوَزنِ: (فَعِيلَةٍ) ، بِمَعنَى: (مَفعُولَةٍ) ، وَهُوَ: الصَّيدُ المَرمِيُّ ، شَبَّهَ مُرُوقَهُم مِنَ الدِّينِ ، بِالسَّهمِ الَّذِي يُصِيبُ الصَّيدَ ، فَيَدخُلُ فِيهِ ، وَيَخرُجُ مِنهُ ، وَمِن شِدَّةِ سُرعَةِ خُرُوجِهِ ؛ لِقُوَّةِ الرَّامِي ، لَا يَعلَقُ مِن جَسَدِ الصَّيدِ فِيهِ شَيءٌ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٨).

۞ **وَقَولُهُ: (يَنظُرُ فِي نَصلِهِ)**. **أَي:** حَدِيدَةِ السَّهمِ.

۞ وَقَولُهُ: (وَرِصَافِهِ): بِكَسرِ الرَّاءِ ، ثُمَّ مُهمَلَةٍ ، ثُمَّ فَاءٍ. أَي: عَصَبُهُ ، الَّذِي يَكُونُ فَوقَ مَدخَلِ النَّصلِ.

۞ (وَالرِّصَافُ): جَمعُ وَاحِدَةٍ: (رِصَفَةٌ): بِحَرَكَاتٍ.

۞ (وَنَضِيِّه): بِفَتحِ النُّونِ ، وَحُكِيَ ضَمُّهَا ، وَبِكَسرِ المُعجَمَةِ ، بَعدَهَا تَحتَانِيَّةٌ ثَقِيلَةٌ ، وَقَد فَسَّرَهُ فِي الحَدِيثِ بِـ(القِدحِ): بِكَسرِ القَافِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ. أَي: عُودُ السَّهمِ قَبلَ أَن يُرَاشَ ، وَيُنَصَّلَ.

۞ وَقِيلَ: هُوَ مَا بَينَ الرِّيشِ ، وَالنَّصلِ. قَالَهُ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٨).

۞ وَقَولُهُ: (فِي قُذَذِهِ): (القُذَذُ): بِضَمِّ القَافِ ، وَمُعجَمَتَينِ ، الأُولَى مَفتُوحَةٌ ، جَمعُ: (قُذَّةٍ) ، وَهِيَ: رِيشُ السَّهمِ. يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ: (قُذَّةٌ). وَيُقَالُ: هُوَ أَشبَهُ بِهِ مِنَ القُذَّةِ بِالقُذَّةِ ؛ لِأَنَّهَا تُجعَلُ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٩).

۞ وَقَولُهُ: (آيَتُهُم). أَي: عَلَامَتُهُم.

۞ وَقَولُهُ: (بَضعَةٌ): بِفَتحِ المُوَحَّدَةِ. أَي: قِطعَةُ لَحمٍ.

۞ وَقَولُهُ: (تُدَردِرُ): بِدَالَينِ ، وَرَاءَينِ مُهمَلَاتٍ. أَي: تَضطَرِبُ ؛ وَالدَّردَرَةُ: صَوتٌ ، إِذَا اندَفَعَ ، سُمِعَ لَهُ اختِلَاطٌ.

۞ وَقَولُهُ: (عَلَى حِينِ فُرقَةٍ). أَي: زَمَانِ فُرقَةٍ ، وَهُوَ بِضَمِّ الفَاءِ. أَي: افتِرَاقٍ. وَفِي رِوَايَةِ الكُشمِيهَنِيِّ: (عَلَى خَيرِ): بِخَاءٍ مُعجَمَةٍ ، وَرَاءٍ. أَي: أَفضَلَ.

۞ (وَفِرقَةٍ): بِكَسرِ الفَاءِ. أَي: طَائِفَةٍ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٩).

۞ وَقَولُهُ فِي آخِرِ الحَدِيثِ: (فَأُتِيَ بِهِ). أَي: بِذِي الخُوَيصِرَةِ ، حَتَّى نَظَرتُ إِلَيهِ ، عَلَى نَعتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي نَعَتَهُ ، يُرِيدُ: مَا تَقَدَّمَ مِن كَونِهِ أَسوَدَ ، إِحدَى عَضُدَيهِ: مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ ... إِلَخ.

۞ قَالَ بَعضُ أَهلِ اللُّغَةِ: النَّعتُ يَختَصُّ بِالمَعَانِي ، كَالطُّولِ ، وَالقِصَرِ ، وَالعَمَى ، وَالخَرَسِ ؛ وَالصِّفَةُ بِالفِعلِ ، كَالضَّربِ ، وَالجُرُوحِ.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٦١٩).

۞ [مَسأَلَةٌ]: قَولُهُ: (يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ):

۞ قَالَ القَاضِي عِيَاضٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَالَ المَازِرِيُّ: اختَلَفَ العُلَمَاءُ فِي تَكفِيرِ الخَوَارِجِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَد كَادَت هَذِهِ المَسأَلَةُ تَكُونُ أَشَدَّ إِشكَالًا مِن سَائِرِ المَسَائِلِ.انتهى المراد من "شرح مسلم" (ج٧ص:١٦٠).

۞ وَقَالَ أَبُو سُلَيمَانَ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَد أَجمَعَ عُلَمَاءُ المُسلِمِينَ عَلَى أَنَّ الخَوَارِجَ عَلَى ضَلَالَتِهِم ، فِرقَةٌ مِن فِرَقِ المُسلِمِينَ ، وَأَجَازُوا مُنَاكَحَتَهُم ، وَأَكلَ ذَبَائِحِهِم ، وَقَبُولَ شَهَادَتَهُم ؛ وَسُئِلَ عَنهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ فَقِيلَ: أَكُفَّارٌ هُم ؟ قَالَ: مِنَ الكُفرِ فَرُّوا ! قِيلَ: أَفَمُنَافِقُونَ هُم ؟ قَالَ: إِنَّ

الْمُنَافِقِينَ لَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا !! وَهَؤُلَاءِ يَذْكُرُونَ اللهَ بُكرَةً، وَأَصِيلًا !! فَقِيلَ: مَا هُم ؟ قَالَ: قَومٌ أَصَابَتهُم فِتنَةٌ، فَعَمُوا، وَصَمُّوا.

۞ قَالَ الخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَمَعنَى قَولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ)، أَرَادَ بِـ(الدِّينِ): الطَّاعَةَ. أَي: أَنَّهُم يَخرُجُونَ مِن طَاعَةِ الإِمَامِ المُفتَرَضِ الطَّاعَةِ، وَيَنسَلِخُونَ مِنهَا. وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى كَلَامُهُ مِن "النِّهَايَةِ فِي غريب الحديث" (ج٢ص:١٤٩).

۞ وَقَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَمَّا تَكفِيرُهُم، وَتَخلِيدُهُم، فَفِيهِ -أَيضًا- لِلعُلَمَاءِ قَولَانِ مَشهُورَانِ: وَهُمَا رِوَايَتَانِ، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وَالقَولَانِ فِي الخَوَارِجِ، وَالمَارِقِينَ، مِنَ الحَرُورِيَّةِ، وَالرَّافِضَةِ، وَنَحوِهِم.

۞ [وَالصَّحِيحُ]: أَنَّ هَذِهِ الأَقوَالَ الَّتِي يَقُولُونَهَا، الَّتِي يُعلَمُ؛ أَنَّهَا مُخَالِفَةٌ لِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كُفرٌ، وَكَذَلِكَ أَفعَالُهُم، الَّتِي هِيَ مِن جِنسِ أَفعَالِ الكُفَّارِ بِالمُسلِمِينَ، هِيَ كُفرٌ -أَيضًا-.

۞ وَقَد ذَكَرتُ دَلَائِلَ ذَلِكَ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ؛ لَكِنَّ تَكفِيرَ الوَاحِدِ المُعَيَّنِ مِنهُم، وَالحُكمَ بِتَخلِيدِهِ فِي النَّارِ، مَوقُوفٌ عَلَى ثُبُوتِ شُرُوطِ التَّكفِيرِ، وَانتِفَاءِ مَوَانِعِهِ، فَإِنَّا نُطلِقُ القَولَ بِنُصُوصِ الوَعدِ، وَالوَعِيدِ، وَالتَّكفِيرِ، وَالتَّفسِيقِ، وَلَا نَحكُمُ لِلمُعَيَّنِ بِدُخُولِهِ فِي ذَلِكَ العَامِّ، حَتَّى يَقُومَ فِيهِ المُقتَضِي، الَّذِي لَا مَعَارِضَ لَهُ، وَقَد بَسَطتُ هَذِهِ القَاعِدَةَ فِي "قَاعِدَةِ التَّكفِيرِ"؛ وَلِهَذَا، لَم يَحكُم النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِكُفرِ الَّذِي قَالَ: «إِذَا أَنَا مِتُّ، فَأَحرِقُونِي، ثُمَّ ذُرُّونِي فِي اليَمِّ! فَوَ اللهِ؛ لَئِن قَدَرَ اللهُ عَلَيَّ؛ لَيُعَذِّبَنِي عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ». مَعَ شَكِّهِ فِي قُدرَةِ اللهِ، وَإِعَادَتِهِ؛ وَلِهَذَا، لَا يُكَفِّرُ العُلَمَاءُ مَنِ استَحَلَّ شَيئًا مِنَ المُحَرَّمَاتِ؛ لِقُربِ عَهدِهِ بِالإِسلَامِ، أَو لِنَشأَتِهِ بِبَادِيَةٍ بَعِيدَةٍ؛ فَإِنَّ حُكمَ الكُفرِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعدَ بُلُوغِ الرِّسَالَةِ، وَكَثِيرٌ مِن هَؤُلَاءِ، قَد لَا يَكُونُ قَد بَلَغَتهُ النُّصُوصُ المُخَالِفَةُ لِمَا يَرَاهُ، وَلَا يَعلَمُ؛ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بُعِثَ بِذَلِكَ، فَيُطلَقُ؛ أَنَّ هَذَا القَولَ كُفرٌ، وَيُكَفَّرُ مَتَى قَامَت عَلَيهِ الحُجَّةُ، الَّتِي يَكفُرُ تَارِكُهَا دُونَ غَيرِهِ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى من "مجموع الفتاوى" (ج٢٨ص:٥٠٠-٥٠١).

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَؤُلَاءِ الخَوَارِجُ، كَانُوا ثَمَانِي عَشرَةَ فِرقَةً؛ كَالأَزَارِقَةِ، أَتبَاعِ نَافِعِ بنِ الأَزرَقِ، وَالنَّجدَاتِ، أَتبَاعِ نَجدَةَ الحَرُورِيِّ، وَالإِبَاضِيَّةِ، أَتبَاعِ عَبدِاللهِ بنِ إِبَاضٍ؛ وَمَقَالَاتُهُم، وَسِيَرُهُم، مَشهُورَةٌ فِي كُتُبِ: "المَقَالَاتِ"، وَ"الحَدِيثِ"، وَ"السِّيَرِ"، وَكَانُوا مَوجُودِينَ فِي زَمَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، وَالتَّابِعِينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، يُنَاظِرُونَهُم، وَيُقَاتِلُونَهُم، وَالصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، اتَّفَقُوا عَلَى وُجُوبِ قِتَالِهِم، وَمَعَ هَذَا، فَلَم يُكَفِّرُوهُم، وَلَا كَفَّرَهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

١/٦٤٩ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ [مُحَمَّدِ بنِ] حَسَّانٍ[١]**، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا هُدبَةُ؛ وَشَيبَانُ**[٢]**، قَالَا: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ الفَضلِ الحُدَّانِيُّ/ح/**[٣]**.**

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَأَمَّا الغَالِيَةُ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَقَدِ اتَّفَقَ الصَّحَابَةُ، وَسَائِرُ المُسلِمِينَ، عَلَى كُفرِهِم، وَكَفَّرَهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ نَفسُهُ، وَحَرَّقَهُم بِالنَّارِ.

۞ **[وَهَؤُلَاءِ الغَالِيَةُ]**: يُقتَلُ الوَاحِدُ مِنهُم، المَقدُورُ عَلَيهِ.

۞ **[وَأَمَّا الخَوَارِجُ]**: فَلَم يُقَاتِلهُم عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، حَتَّى قَتَلُوا وَاحِدًا مِنَ المُسلِمِينَ، وَأَغَارُوا عَلَى أَموَالِ النَّاسِ، فَأَخَذُوهَا، فَأُولَئِكَ حَكَمَ فِيهِم عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَسَائِرُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، بِحُكمِ المُرتَدِّينَ، وَهَؤُلَاءِ لَم يَحكُمُوا فِيهِم بِحُكمِ المُرتَدِّينَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا مِمَّا يُبَيِّنُ: أَنَّ الَّذِينَ زَعَمُوا؛ أَنَّهُم وَالَوهُ، دُونَ أَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، يُوجَدُ فِيهِم مِنَ الشَّرِّ، وَالكُفرِ، بِاتِّفَاقِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَجَمِيعِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، مَا لَا يُوجَدُ فِي الَّذِينَ عَادَوهُ، وَكَفَّرُوهُ، وَيُبَيِّنُ أَنَّ جِنسَ المُبغِضِينَ لِأَبِي بَكرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا، شَرٌّ عِندَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَجَمِيعِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، مِن جِنسِ المُبغِضِينَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ. انتهى من "منهاج السُّنَّة" (ج٥ص:١١-١٣).

۞ **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَالخَوَارِجُ كَانُوا مِن أَظهَرِ النَّاسِ بِدعَةً، وَقِتَالًا لِلأُمَّةِ، وَتَكفِيرًا لَهَا، وَلَم يَكُن فِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، مَن يُكَفِّرُهُم، لَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَلَا غَيرُهُ؛ بَل حَكَمُوا فِيهِم بِحُكمِهِم فِي المُسلِمِينَ، الظَّالِمِينَ، المُعتَدِينَ، كَمَا ذَكَرتُ الآثَارَ عَنهُم بِذَلِكَ فِي غَيرِ هَذَا المَوضِعِ. انتهى مِن "مجموع الفتاوى" (ج٧ص:٢١٧-٢١٨).

(١) في (ت): (أحمد بن حسان). فقط.

(٢) في (ب): (حدثنا هدية، وشبيان)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٥ص:١٨٨-١٨٩). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: **أَنبَأَنَا** أَبُو النَّضرِ الفَقِيهُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ رَجَاءٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيبَانُ بنُ فَرُّوخَ؛ وَهُدبَةُ بنُ خَالِدٍ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** القَاسِمُ بنُ الفَضلِ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**تَمرُقُ مَارِقَةٌ عِندَ فُرقَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ، يَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَفِي هَذَا ، وَالَّذِي قَبلَهُ: خَبَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **عَن** خُرُوجِ قَومٍ ، فِيهِم رَجُلٌ مُخدَجُ اليَدِ ، عِندَ فُرقَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ ، وَأَنَّهُ يَقتُلُهُم أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ ، فَكَانَ كَمَا قَالَ ، خَرَجُوا حِينَ وَقَعَتِ الفُرقَةُ بَينَ أَهلِ العِرَاقِ ، وَأَهلِ الشَّامِ ، وَقَتَلَهُم أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ: أَمِيرُ المُؤمِنِينَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوَجَدُوا المُخدَجَ ، كَمَا وَصَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً مِن عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ ، ظَهَرَت بَعدَ وَفَاةِ صَاحِبِ الرِّسَالَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٤٥برقم:١٥٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** شَيبَانُ بنُ فَرُّوخَ ، **حَدَّثَنَا** القَاسِمُ بنُ الفَضلِ الحُدَّانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نَضرَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَمرُقُ مَارِقَةٌ عِندَ فُرقَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ ، يَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**».

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٣٢٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** هُدبَةُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** القَاسِمُ بنُ الفَضلِ ، **عَن** أَبِي نَضرَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **بِهِ مِثلَهُ**.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٤٥برقم:١٤٩): مِن طَرِيقِ أَبِي نَضرَةَ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَ قَومًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ ، يَخرُجُونَ فِي فُرقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، سِيمَاهُمُ: التَّحَالُقُ ! قَالَ: «**هُم شَرُّ الخَلقِ**». -أَو-: «**مِن أَشَرِّ الخَلقِ ، يَقتُلُهُم أَدنَى الطَّائِفَتَينِ إِلَى الحَقِّ**». قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَهُم مَثَلًا -أَو قَالَ قَولًا-: «**الرَّجُلُ يَرمِي الرَّمِيَّةَ**». -أَو قَالَ-: «**الغَرَضَ ، فَيَنظُرُ فِي النَّصلِ ، فَلَا يَرَى بَصِيرَةً ، وَيَنظُرُ فِي النَّضِيِّ ، فَلَا يَرَى بَصِيرَةً ، وَيَنظُرُ فِي الفُوقِ ، فَلَا يَرَى بَصِيرَةً**». قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَأَنتُم قَتَلتُمُوهُم ، يَا أَهلَ العِرَاقِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وشيخه الأول ، هو**: أبو خالد هُدبَةُ بن خالد بن الأسود بن هُدبَةَ القيسي الثوباني ، البصري. **وَيُقَالُ لَهُ**: هَدَّابٌ ، وهو ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه.

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو محمد شيبان بن فروخ ، **وهو**: شيبان بن أبي شيبة ، الحَبَطِيُّ مَولَاهُم ، الأُبُلِيُّ ، وهو صدوق يهم ، وَرُمِيَ بِالقَدَرِ. **قَالَ أَبُو حَاتِم**: اضطر الناس إليه أَخِيرًا.

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو المغيرة القاسم بن الفضل بن معدان الحُدَّانِيُّ ، الأزديُّ ، البصري.

٦٤٩/٢ - قَالَ ابنُ شَارِكٍ: قَالَ [الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ][١]: وَحَدَّثَنَا النَّضرُ؛ وَابنُ كَرَامَةَ، [قَالَا][٢]: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ، عَنِ القَاسِمِ، عَن أَبِي نَضرَةَ/ح/[٣].

٦٤٩/٣ - وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ [مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ][٤]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الإِسمَاعِيلِيُّ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا ابنُ صَاعِدٍ، [حَدَّثَنَا هِلَالُ بنُ بِشرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهلُ بنُ حَمَّادٍ الدَّلَّالُ][٥]، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي نَضرَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَتَاهُ مَالٌ، وَإِنَّهُ جَعَلَ يَضرِبُ [بِيَدِهِ] يَمِينًا[٦]، وَشِمَالًا، [فَيُعطِي][٧]، وَفِيهِم رَجُلٌ مُقَلَّصُ الثِّيَابِ، ذُو أَسمَالٍ،

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ). فقط.

(٢) في (ب): (وحدثنا النصر بن كرامة)، وهو خطأ، وما بين المعقوفتين سقط منها.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:٦٤٩/١).

۞ وَ: (ابنُ شَارِكٍ). تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُه الأَوَّلُ، هُوَ:** الإِمَامُ الأَوحَدُ، الحَافِظُ، المُتقِنُ، صدرُ خُرَاسَانَ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ النَّضر بن سَلَمَةَ بنِ الجَارُودِ بن يَزِيدَ الجَارُودِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٤١-٥٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ كَرَامَةَ، العِجلِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، الوَرَّاقُ.

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَابِدُ، أَبُو مُحَمَّدٍ العَبسِيُّ، مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو المغيرة القاسم بن الفضل بن معدان الحُدَّانِيُّ، الأزديُّ، البصريُّ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو نضرة المنذر بن مالك بن قِطعةَ العبدي، العَوَقِي، البصريُّ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين جاء في النسخ الخطية هكذا: (**حدثنا هلال بن بشر أبو عتاب الدلال**)، وهو خطأ، والتصويب من ترجمتيهما.

(٦) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

بَينَ عَينَيهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَجَعَلَ يَبسُطُ يَدَهُ ، وَيَقُولُ: أَعطِنِي ، أَعطِنِي ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ [فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَصرِفُ عَنهُ: يَمِينًا ، وَشِمَالًا ، حتَّى نَفِدَ المَالُ ، فَلَمَّا نَفِدَ المَالُ ، وَلَّى مُدبِرًا ، وَقَالَ: وَاللهِ ؛ مَا عَدَلتَ ! فَجَعَلَ][1] رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُقَلِّبُ كَفَّيهِ ، وَيَقُولُ: «**فَمَن يَعدِلُ [بَعدِي] إِذَا لَم أَعدِل ؟!**[2]، **أَمَا إِنَّهُ سَتَمرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ الدِّينِ ، مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَرجِعُونَ إِلَيهِ ، حَتَّى يَرجِعَ السَّهمُ عَلَى فُوقِهِ ، يَقرَءُونَ كِتَابَ اللهِ ، فَلَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ، يُحسِنُونَ القَولَ ، وَيُسِيئُونَ الفِعلَ**[3] ، **فَمَن لَقِيَهُم ، فَلْيُقَاتِلهُم ، فَمَن قَتَلَهُم ، فَلَهُ أَفضَلُ الأَجرِ ، وَمَن قَتَلُوهُ ، فَلَهُ أَفضَلُ الشَّهَادَةِ ، هُم شَرُّ البَرِيَّة ، بَرِئَ اللهُ مِنهُم**[4]، **قَتَلَهُم أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**»[5] . -لَفظُ ابنِ أَبِي نَضرَةَ-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (فمن يعدل إذا لم أعدل).

(٣) في (ب): (الفغل) ، وهو تصحيف.

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الحاكم في "المستدرك" (ج٢برقم:٢٦٥٩). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُكرَمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُكرَمٍ القَاضِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهلُ بنُ حَمَّادٍ الدَّلَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي نَضرَةَ العَبدِيُّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** **هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ** ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَعَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي نَضرَةَ ، مِن أَعَزِّ البَصرِيِّينَ حَدِيثًا ، وَلَا أَعلَمُ أَنِّي عَلَوتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ غَيرِ هَذَا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ وَرَوَاهُ وَكِيعٌ ، عَنِ القَاسِمِ مُخْتَصِرًا[1] .

۞ وَرَوَاهُ عَوفٌ[2] ، عَن أَبِي نَضِرَةَ[3] .

۞ وَرَوَاهُ سُلَيمَانُ التَّيمِيُّ ، وَقَتَادَةُ -أَيضًا-: عَن أَبِي نَضِرَةَ[4] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدِ بنِ كَاتِبِ الهَاشِمِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ وشيخه ، هو: أبو الحسن هلال بن بشر المُزَنيُّ ، البَصريُّ ، الأَحدَبُ ، وهو ثقة.

۞ وشيخه ، هو: أبو عتاب سهل بن حماد العنقزي ، الدَّلَّالُ ، البصريُّ ، وهو صدوق.

۞ وشيخه ، هو: عبدالملك بن أبي نضرة العبدي ، البصري ، وهو صدوق ؛ رُبَّمَا أَخطَأَ.

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): أبو نضرة المنذر بن مالك بن قِطعَةَ العبديُّ ، العَوَقِيُّ ، البصريُّ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج١٧ص:٣٧٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَمرُقُ مَارِقَةٌ عِندَ فُرقَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ ! يَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**».

(٢) في (ب): (ورواه عون) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج١٨ص:٢٧٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيُّ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**تَفتَرِقُ أُمَّتِي فِرقَتَينِ ، فَتَمرُقُ بَينَهُمَا مَارِقَةٌ ، فَيَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**».

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٤٥برقم:١٤٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ طَرخَانَ التَّيمِيِّ ، عَن أَبِي نَضرَةَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَ قَومًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ ، يَخرُجُونَ فِي فُرقَةٍ مِنَ النَّاسِ ! سِيمَاهُم: التَّحَالُقُ ! ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا.

۞ وقد تقدم تخريجه.

۞ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو[(١)]، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ[(٢)].

۞ وَرَوَاهُ بِشرُ بنُ بَكرٍ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ/؛/[(٣)].

۞ وأخرجه -أَيضًا- في (ج٢ص:٧٤٦برقم:١٥١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيُّ ؛ وَقُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ البَغلَانِيُّ. -قَالَ قُتَيبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ-: عَن قَتَادَةَ بنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، عَن أَبِي نَضرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**تَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرقَتَانِ، فَتَخرُجُ مِن بَينِهِمَا مَارِقَةٌ، يَلِي قَتلَهُم أَولَاهُم بِالحَقِّ**».

(١) في النسخ الخطية: (عمرو بن أبي عمرو)، وهو تحريف، والصواب مَا أَثبَتُّهُ.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله بن ماجه (برقم:١٦٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ [في "المصنف" (ج٧برقم:٣٧٩٠٩)]. فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: هَل سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَذكُرُ فِي الحَرُورِيَّةِ شَيئًا؟ فَقَالَ: سَمِعتُهُ يَذكُرُ: «**قَومًا يَتَعَبَّدُونَ، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم! وَصَومَهُ مَعَ صَومِهِم! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! أَخَذَ سَهمَهُ، فَنَظَرَ فِي نَصلِهِ، فَلَم يَرَ شَيئًا! فَنَظَرَ فِي رِصَافِهِ، فَلَم يَرَ شَيئًا! فَنَظَرَ فِي قِدحِهِ، فَلَم يَرَ شَيئًا! فَنَظَرَ فِي القُذَذِ، فَتَمَارَى: هَل يَرَى شَيئًا، أَم لَا!**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١٧ص:٣٩٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ عَلقَمَةَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فَقَالَ: هَل سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَذكُرُ فِي الحَرُورِيَّةِ شَيئًا؟ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده:** محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وهو صدوق له أوهام؛ لكنه متابع.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٦١٦٣). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ الدِّمَشقِيُّ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ؛ وَالضَّحَّاكِ بنِ شَرَاحِيلَ الهَمدَانِيِّ، المِشرَقِيِّ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: بَينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقسِمُ ذَاتَ يَومٍ قِسمًا، فَقَالَ ذُو الخُوَيصِرَةِ -رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ-: يَا رَسُولَ اللهِ؛ اعدِل! قَالَ: «**وَيلَكَ! مَن يَعدِلُ، إِذَا لَم أَعدِل!؟**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: ائذَن لِي، فَلأَضرِب عُنُقَهُ! قَالَ: «**لَا؛ إِنَّ لَهُ أَصحَابًا، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ،**

۞ وَرَوَاهُ يُونُس: كِلَاهُمَا[١]، عَنِ الزَّهرِيِّ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، وَالضَّحَّاكِ الهَمدَانِيِّ، عَن أَبِي سَعِيدٍ[٢].

كَمُرُوقِ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ! يُنظَرُ إِلَى نَصلِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى رِصَافِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى قُذَذِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! قَد سَبَقَ الفَرثَ، وَالدَّمَ! يَخرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرقَةٍ مِنَ النَّاسِ! آيَتُهُم: رَجُلٌ، إِحدَى يَدَيهِ، مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ». -أَو-: «مِثلُ البَضعَةِ، تَدَردَرُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: أَشهَدُ؛ لَسَمِعتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَشهَدُ؛ أَنِّي كُنتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، حِينَ قَاتَلَهُم، فَالتُمِسَ فِي القَتلَى، فَأُتِيَ بِهِ عَلَى النَّعتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) في النسخ الخطية: (كليهما)، والصواب ما أثبته.

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم في (ج٢ص:٧٤٤برقم:١٤٨). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ الأَيلِيُّ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ/ح/.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وحَدَّثَنِي حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى؛ وَأَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الفِهرِيُّ، قَالَا: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ؛ وَالضَّحَّاكُ الهَمدَانِيُّ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: بَينَا نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَقسِمُ قَسمًا، أَتَاهُ ذُو الخُوَيصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ اعدِل! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «وَيلَكَ! وَمَن يَعدِلُ؛ إِن لَم أَعدِل!؟ قَد خِبتَ، وَخَسِرتَ؛ إِن لَم أَعدِل». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ ائذَن لِي فِيهِ، أَضرِب عُنُقَهُ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «دَعهُ؛ فَإِنَّ لَهُ أَصحَابًا، يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم! يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! يُنظَرُ إِلَى نَصلِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى رِصَافِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ!». -وَهُوَ القِدحُ-: «ثُمَّ يُنظَرُ إِلَى قُذَذِهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيءٌ! سَبَقَ الفَرثَ، وَالدَّمَ! آيَتُهُم: رَجُلٌ أَسوَدُ، إِحدَى عَضُدَيهِ مِثلُ ثَديِ المَرأَةِ». -أَو-: «مِثلُ البَضعَةِ، تَتَدَردَرُ، يَخرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرقَةٍ مِنَ النَّاسِ!». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: فَأَشهَدُ؛ أَنِّي سَمِعتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَشهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَاتَلَهُم -وَأَنَا مَعَهُ- فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ، فَالتُمِسَ، فَوُجِدَ، فَأُتِيَ بِهِ، حَتَّى نَظَرتُ إِلَيهِ، عَلَى نَعتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي نَعَتَ.

۞ وَرَوَاهُ مَيمُونٌ الكُردِيُّ[1] ، عَن أَبِي عُثمَانَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ[2] .

۞ وَرَوَاهُ ابنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ؛ وَعَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ[3] .

۞ وَرَوَاهُ سَعِيدُ بنُ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ؛ وَعُمَارَةُ ، عَنِ ابنِ أَبِي نُعمٍ[4] ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ[5] .

---

(١) في (ب): (ورواه ميمون بن الكردي) ، وهو خطأ.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السُّنَّة» (ج٢برقم:١٥٧٣): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بشر الدولابي في «الكُنَى» (ج٢برقم:١٥٧٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** هُدبَةُ بنُ خَالِدٍ الأَزدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَيلَمُ أَبُو غَالِبٍ ، **عَن** مَيمُونٍ الكُردِيِّ ، **عَن** أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**تَمرُقُ مَارِقَةٌ فِي فِرقَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ ، يَقتُلُهَا أَولَى الطَّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**».

۞ أبو غالب ديلم بن غزوان العبدي ، البَرَّاءُ ، البصري ، ثقة.

۞ **وشيخه:** أبو بصير ميمون الكردي. **قال يحي بن معين:** صالح ، ليس به بأس. **وقال أبو داود:** ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٧ص:٤٧٢).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٦٩٣١) ، ومسلم في (ج٢ص:٧٤٣برقم:١٤٧). **فَقَالَا: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى العَنَزِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ ؛ وَعَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ؛ **أَنَّهُمَا** أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَسَأَلَاهُ عَنِ الحَرُورِيَّةِ ؟: أَسَمِعتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: لَا أَدرِي مَا الحَرُورِيَّةُ ؟ **سَمِعتُ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **يَقُولُ**: «**يَخرُجُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ**». -وَلَم يَقُل: مِنهَا-: «**قَومٌ تَحقِرُونَ صَلَاتَكُم مَعَ صَلَاتِهِم ! يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُم !**». -أَو-: «**حَنَاجِرَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! فَيَنظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهمِهِ ، إِلَى نَصلِهِ ، إِلَى رِصَافِهِ ، فَيَتَمَارَى فِي الفُوقَةِ: هَل عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيءٌ !؟**». واللفظ للبخاري.

(٤) في (ب): (عن ابن أبي نعيم) ، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

٦٥٠/٤ - وَفِي حَدِيثِ ابنِ أَبِي نُعمٍ[1]: **عَن أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَعَثَ مِنَ اليَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تُربَتِهَا[2]، فَقَسَمَهَا بَينَ أَربَعَةٍ: الأَقرَعِ بنِ حَابِسٍ، وَعُيَينَةَ بنِ بَدرٍ، وَعَلقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ، وَزَيدِ الخَيلِ الطَّائِيِّ، فَغَضِبَت قُرَيشٌ، وَالأَنصَارُ، وَقَالُوا[3]: يُعطِي صَنَادِيدَ نَجدٍ، وَيَدَعُنَا! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا أَعطَيتُهُم؛**

أخرجه البخاري (برقم:٧٤٣٢). **فقَالَ: حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّورِيُّ، **عَن** أَبِيهِ، **عَنِ** ابنِ أَبِي نُعمٍ. -أَو أَبِي نُعمٍ، شَكَّ قَبِيصَةُ-: **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِذُهَيبَةٍ، فَقَسَمَهَا بَينَ أَربَعَةٍ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: وَحَدَّثَنِي** إِسحَاقُ بنُ نَصرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** سُفيَانُ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** ابنِ أَبِي نُعمٍ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ بِاليَمَنِ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِذُهَيبَةٍ فِي تُربَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَينَ: الأَقرَعِ بنِ حَابِسٍ الحَنظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَينَ عُيَينَةَ بنِ بَدرٍ الفَزَارِيِّ، وَبَينَ عَلقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ العَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَينَ زَيدِ الخَيلِ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبهَانَ، فَتَغَيَّظَت قُرَيشٌ، وَالأَنصَارُ!! فَقَالُوا: يُعطِيهِ صَنَادِيدَ أَهلِ نَجدٍ، وَيَدَعُنَا!؟ قَالَ: «**إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُم**». فَأَقبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ العَينَينِ، نَاتِئُ الجَبِينِ، كَثُّ اللِّحيَةِ، مُشرِفُ الوَجنَتَينِ، مَحلُوقُ الرَّأسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ اتَّقِ اللهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَمَن يُطِيعُ اللهَ، إِذَا عَصَيتُهُ!؟ فَيَأمَنُنِي عَلَى أَهلِ الأَرضِ، وَلَا تَأمَنُونِي!؟**». فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ قَتلَهُ. -أُرَاهُ خَالِدَ بنَ الوَلِيدِ- فَمَنَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِن ضِئضِئِ هَذَا، قَومًا يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ! يَقتُلُونَ أَهلَ الإِسلَامِ، وَيَدَعُونَ أَهلَ الأَوثَانِ! لَئِن أَدرَكتُهُم؛ لَأَقتُلَنَّهُم قَتلَ عَادٍ**».

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٤/١٤٣). **فقَالَ: حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحوَصِ، **عَن** سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيِّ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي نُعمٍ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٤٣٥١)، ومسلم في (ج٢ص:٧٤٢برقم:١٤٤). **فقَالَا: حَدَّثَنَا** قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، **عَن** عُمَارَةَ بنِ القَعقَاعِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي نُعمٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

(١) في (ب): (في حديث ابن أبي نعم)، وسقطت الواو.

(٢) في (ب): (بمبريتة في ترتبها)، وهو تحريف.

(٣) في النسخ الخطية: (وقال)؛ لكن ضبب عليها في (ت)، و(ظ). والتصويب من المصادر.

تَأَلُّفًا». [قَالَ][1]: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ العَينَينِ، نَاتِئُ الجَبهَةِ، مُشرِفُ الجَبهَةِ، مُشرِفُ الوَجنَتَينِ، كَثُّ اللِّحيَةِ، مَحلُوقٌ، فَقَالَ: يَا عَبدَاللهِ؛ اتَّقِ اللهَ! فَمَا أَرَاكَ تَعدِلُ! فَقَالَ: «**وَيحَكَ! مَن يَعدِلُ عَلَيكَ بَعدِي؟! وَاللهِ؛ لَا تَجِدُونَ أَحَدًا أَعدَلَ عَلَيكُم مِنِّي**». فَقَامَ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ: فَنَهَاهُ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا.

۞ **أَخبَرَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ**؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، [قَالَا][2]: **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيبٍ؛ وَمُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ/ح/[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) **هذا حديث مُعَلَّقٌ صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٣٣٤٤)، ومسلم في (ج٢برقم:١٤٣/١٠٦٤): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي نُعمٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وَهُوَ بِاليَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تُربَتِهَا، إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بَينَ أَربَعَةِ نَفَرٍ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **شيخ المصنف، الأول، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، المُقرِئُ، المعروف بِالمُطَرِّزِ، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه الأول، هو:** أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي.

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو الحسن معاوية بن هشام، الأسدي مولاهم، القَصَّار، الكوفي، وهو صدوق، له أوهام.

٦٥٠/٥ – [قَالَ أَحْمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ][(١)]: وَحَدَّثَنَا القَاسِمُ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، عَن سُفيَانَ، عَن أَبِيهِ، عَنِ ابنِ أَبِي نُعمٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ -فَذَكَرَ بَاقِي الحَدِيثِ[(٢)]- فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ بَين يَدَي هَذَا: قَومًا يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ؛ كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! يَقتُلُونَ أَهلَ الإِسلَامِ! وَيَدَعُونَ أَهلَ الأَوثَانِ! فَإِن أَنَا أَدرَكتُهُم؛ لَأَقتُلَنَّهُم قَتلَ عَادٍ**»[(٣)].

۞ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ: (اتَّقِ اللَّهَ، يَا مُحَمَّدُ!)، قَالَ: «**فَمَن يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيتُهُ؟!**».

۞ **وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ، عَن أَبِي سَعِيدٍ**[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) في (ظ): (فذكره مع باقي الحديث).

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٥٠/١)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **وفي سنده هنا:** مؤمل بن إسماعيل العدوي، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وَقَولُهُ:** (قَالَ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ)، **هُوَ:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الشافعي، الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، المُقرئ، المعروف بِالمُطَرِّزِ، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري: (بُندَار).

(٤) تقدم ذكر كثير منهم عند المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، وفي التخريج.

۞ **[تَنبِيهٌ]: علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ:** (وَأَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ البُندَارُ، أَخبَرَنَا أَبُو أَحمَدَ الفَرَضِيُّ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بنُ سَعِيدٍ، عَن سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي نُعمٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيُّ بنُ

أَبِي طَالِبٍ مِنَ اليَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِذُهَيبَةٍ ، فِي تُربَتِهَا ، فَقَسَمَهَا بَينَ أَربَعَةٍ ، بَينَ الأَقرَعِ بنِ حَابِسٍ الحَنظَلِيِّ ، وَعُيَينَةَ بنِ حِصنٍ الفَزَارِيِّ ، وَبَينَ عَلقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ العَامِرِيِّ ، وَبَينَ زَيدِ الخَيلِ الطَّائِيِّ ، [ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبهَانَ ، قَالَ: فَتَغَضَّبَت قُرَيشٌ ، وَالأَنصَارُ ، قَالُوا: تُعطِي صَنَادِيدَ أَهلِ نَجدٍ ، وَتَدَعُنَا ؟! فَقَالَ: «**إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُم**». فَأَقبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ العَينَينِ ، نَاتِئُ الوَجنَتَينِ ، كَثُّ اللِّحيَةِ ، مَحلُوقُ الرَّأسِ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ اتَّقِ اللهَ !! قَالَ: «**مَن يُطِعِ اللهَ ، إِذَا عَصَيتُهُ ؟! أَيَأمَنُنِي عَلَى أَهلِ الأَرضِ ، وَلَا تَأمَنُونِي ؟**». فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ قَتلَهُ ، فَمَنَعَهُ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ: «**إِنَّ مِن ضِئضِئِ هَذَا قَومًا يَخرُجُونَ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! يَقتُلُونَ أَهلَ الإِسلَامِ ، وَيَدَعُونَ أَهلَ الأَوثَانِ ! لَئِن أَنَا أَدرَكتُهُم ؛ لَأَقتُلَنَّهُم قَتلَ عَادٍ**»]).

۞ وما بين المعقوفتين طمس في المخطوطة.

۞ وقوله: (وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ):

۞ أخرجه البخاري (برقم:٧٥٦٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ ، يُحَدِّثُ ، عَن مَعبَدِ بنِ سِيرِينَ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**يَخرُجُ نَاسٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ ، وَيَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ ، حَتَّى يَعُودَ السَّهمُ إِلَى فُوقِهِ !**». قِيلَ: مَا سِيمَاهُم ؟ قَالَ: «**سِيمَاهُم التَّحلِيقُ**». -أَو قَالَ-: «**التَّسبِيدُ**».

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ في (ج١٧ص:٣٨٦-٣٨٧) ، ومن طريقه: ابنه عبدالله في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٥٧٤): بتحقيقي. **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ شُمَيخٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا حَلَفَ ، وَاجتَهَدَ فِي اليَمِينِ ، قَالَ: «**لَا ، وَالَّذِي نَفسُ أَبِي القَاسِمِ بِيَدِهِ ؛ لَيَخرُجَنَّ قَومٌ مِن أُمَّتِي ، تَحقِرُونَ أَعمَالَكُم مَعَ أَعمَالِهِم ! يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**». قَالُوا: فَهَل مِن عَلَامَةٍ يُعرَفُونَ بِهَا ؟ قَالَ: «**فِيهِم رَجُلٌ ذُو يُدَيَّةٍ**». -أَو-: «**ثُدَيَّةٍ ، مُحَلِّقِي رُءُوسِهِم**». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: **فَحَدَّثَنِي** عِشرُونَ ، أَو بِضعٌ وَعِشرُونَ ، مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَلِيَ قَتلَهُم ، قَالَ: فَرَأَيتُ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بَعدَمَا كَبِرَ ، وَيَدَاهُ تَرتَعِشُ ، يَقُولُ: قِتَالُهُم أَحَلُّ عِندِي مِن قِتَالِ عِدَّتِهِم مِنَ التُّركِ.

۞ وفي سنده: أبو الفرجل عاصم بن شُمَيخ الغيلاني ، اليمامي ، وهو مجهول ؛ لكن: الحديث حسن لغيره ، كما قد بينته في "السُّنَّة" لعبدالله بن أحمد.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١٠برقم:١٨٦٥٩). **فَقَالَ**: **أَخبَرَنَا مَعمَرٌ** ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا هَارُونَ العَبدِيَّ ، **يُحَدِّثُ** ، **عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ ... مِثلَ هَذَا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**يَقتُلُهَا أَقرَبُ الطَّائِفَتَينِ إِلَى اللهِ**».

۞ **وفي سنده**: أبو هارون عمارة بن جوين العبدي ، وهو متروك.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٧ص:١٨٧-١٨٨). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** بَكرُ بنُ عِيسَى ، **قَالَ**: **حَدَّثَنَا** جَامِعُ بنُ مَطَرٍ الحَبَطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رُؤبَةَ شَدَّادُ بنُ عِمرَانَ القَيسِيُّ ، **عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ أَبَا بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي مَرَرتُ بِوَادِي كَذَا ، وَكَذَا ؛ فَإِذَا رَجُلٌ مُتَخَشِّعٌ ، حَسَنُ الهَيئَةِ ، يُصَلِّي !! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**اذهَب إِلَيهِ ، فَاقتُلهُ**». قَالَ: فَذَهَبَ إِلَيهِ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَلَمَّا رَآهُ عَلَى تِلكَ الحَالِ ، كَرِهَ أَن يَقتُلَهُ ! فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «**اذهَب ، فَاقتُلهُ**». فَذَهَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَرَآهُ عَلَى تِلكَ الحَالِ الَّتِي رَآهُ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: فَكَرِهَ أَن يَقتُلَهُ ، قَالَ: فَرَجَعَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنِّي رَأَيتُهُ يُصَلِّي مُتَخَشِّعًا ! فَكَرِهتُ أَن أَقتُلَهُ ! قَالَ: «**يَا عَلِيُّ ؛ اذهَب فَاقتُلهُ**». قَالَ: فَذَهَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَلَم يَرَهُ ، فَرَجَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّهُ لَم يُرَه ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ هَذَا ، وَأَصحَابَهُ يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ ، حَتَّى يَعُودَ السَّهمُ فِي فُوقِهِ ! فَاقتُلُوهُم ، هُم شَرُّ البَرِيَّةِ**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو رُؤبَةَ شَدَّادُ بنُ عِمرَانَ القَيسِيُّ ، وهو مجهول الحال.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٨ص:٦٤) ، والإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٨ص:٣٤٢) ، وأبو بشر الدولابي في "الكُنَى" (ج٣برقم:١٦١٨): مِن طَرِيقِ أَبِي عُثمَانَ يَزِيدَ بنِ صُهَيبٍ الفَقِيرِ ، الكُوفِيِّ ؛ قَالَ: قُلتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إِنَّ مِنَّا رِجَالًا ، هُم أَقرَؤُنَا لِلقُرآنِ ! وَأَكثَرُنَا صَلَاةً ! وَأَوصَلُنَا لِلرَّحِمِ ! وَأَكثَرُنَا صَومًا ! خَرَجُوا عَلَينَا بِأَسيَافِهِم ! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَخرُجُ قَومٌ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**». وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج١٧ص:٤٤٠). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَيوَةُ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** بَشِيرُ بنُ أَبِي عَمرٍو الخَولَانِيُّ ؛ أَنَّ الوَلِيدَ بنَ قَيسٍ ، **حَدَّثَهُ** ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **يَقُولُ**: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **يَقُولُ**: «**يَكُونُ خَلفٌ مِن بَعدِ سِتِّينَ سَنَةً ، أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ، فَسَوفَ يَلقَونَ غَيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلفٌ يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا**

٦٥١/١ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمٍ، أَخبَرَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ/ح/[1].

يَعدُو تَرَاقِيَهُم، وَيَقرَأُ القُرآنَ ثَلَاثَةٌ: مُؤمِنٌ، وَمُنَافِقٌ، وَفَاجِرٌ». قَالَ بَشِيرٌ: فَقُلتُ لِلوَلِيدِ: مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ !؟ فَقَالَ: المُنَافِقُ، كَافِرٌ بِهِ، وَالفَاجِرُ، يَتَأَكَّلُ بِهِ، وَالمُؤمِنُ، يُؤمِنُ بِهِ. **وإسناده صحيح.**

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج٢برقم:٩٣٩)، والإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٥برقم:٥٢١٠): مِن طَرِيقِ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، **عَن أَبِي سَعِيدٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، **يَرفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُهُم مَثَلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهمٍ ...»**. فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

۞ **وفي سنده:** سعيد بن بشير الأزدي، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٤٣٦٩): مِن طَرِيقِ أَبِي المُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، **عَن أَبِي سَعِيدٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، يَرفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -فِي الخَوَارِجِ- قَالَ: **«مَثَلُهُم مَثَلُ رَجُلٍ رَمَى بِرَمِيَّةٍ، فَبَرِحَ السَّهمُ حَيثُ وَقَعَ، فَأَخَذَهُ، فَنَظَرَ إِلَى فُوقِهِ، فَلَم يَرَ بِهِ دَسَمًا، وَلَا دَمًا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى رَأسِهِ، فَلَم يَرَ بِهِ دَسَمًا، وَلَا دَمًا، فَلَمَّا لَم يَتَعَلَّق بِشَيءٍ مِنَ الدسمِ، وَلَا الدَّمِ، كَذَلِكَ لَم يَتَعَلَّق هَؤُلَاءِ بِشَيءٍ مِنَ الإِسلَامِ»**.

۞ **وفي سنده:** سعيد بن بشير الأزدي، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٦برقم:٥٤٣٣): مِن طَرِيقِ حَنَشٍ الصَّنعَانِيِّ، **عَن عَبدِاللهِ بنِ الزُّبَيرِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: **«يَخرُجُ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ، نَاسٌ يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»**.

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن لهيعة الحضرمي، وهو سيئ الحفظ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج٢برقم:١٠٢٢): مِن طَرِيقِ عُبَيدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُتبَةَ بنِ مَسعُودٍ، **عَن أَبِي سَعِيدٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: حَضَرتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَومَ حُنَينٍ، وَهُوَ يَقسِمُ بَينَ النَّاسِ قِسمَةً ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السِّندي، المدني، وهو ضعيف.

۞ وله طرق أخرى، **عن أبي سعيد الخدري** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، تركتها خشية الإطالة.

(١) **هذا حديث صحيح، وإسناده حسن، وفيه شُذُوذٌ.**

أخرجه أبو بكر الحميدي في (ج٢برقم:١٣٠٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الزُّبَيرِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، **يَقُولُ**: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **يُقَسِّمُ** غَنَائِمَ حُنَينٍ بِالجِعِرَّانَةِ ، وَالتِّبرُ فِي حِجرِ بِلَالٍ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ اعدِل ! فَإِنَّكَ لَم تَعدِل ! قَالَ: «**وَيحَكَ ! فَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَعدِل !؟**». فَقَامَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ دَعنِي أَضرِب عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**دَعهُ ، فَإِنَّ هَذَا مَعَ أَصحَابٍ لَهُ**». -أَو-: «**فِي أَصحَابٍ لَهُ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**».

۞ **وفي سنده**: أبو بكر عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار ، لا بأس به.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ القُرَشِيُّ ، السَّامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٦).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وَوَجهُ الشُّذُوذِ فِي سَنَدِ هَذَا الحَدِيثِ: أَنَّ الإِمَامَ النَّسَائِيَّ ، قَد رَوَى بِهِ مَتنًا أَخرَ ، وَبِوَجهٍ أَخرَ مَشهُورٍ ، فَقَد:

۞ أخرجه في "الكبرى" (ج٨برقم:٨٨١٢). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ ، عَن سُفيَانَ ، قَالَ: **حَفِظتُهُ مِن عَمرٍو** ، قَالَ: **سَمِعتُ** جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي غَزَاةٍ ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا لِلأَنصَارِ !! وَقَالَ المُهَاجِرِيُّ: يَا لِلمُهَاجِرِينَ !! فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ دَعوَى الجَاهِلِيَّةِ !؟**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**دَعُوهَا ، فَإِنَّهَا مُنتِنَةٌ**». **فَسَمِعَ** بِذَلِكَ عَبدُاللهِ بنُ أُبَيٍّ ، وَكَانَ مَعَهُم فِي الغَزَاةِ ، فَقَالَ: أَو قَد فَعَلُوهَا ، وَاللهِ ؛ لَئِن رَجَعنَا إِلَى المَدِينَةِ ؛ لَيُخرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنهَا الأَذَلَّ ! فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ دَعنِي أَضرِب عُنُقَ هَذَا المُنَافِقَ ! قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ: أَنَّ مُحَمَّدًا يَقتُلُ أَصحَابَهُ**».

۞ **فَجَعَلَهُ هُنَا: (عن عمرو بن دينار)** ، وكذا جعل المتن في قصة اقتتال الغلامين ، والله أعلم.

۞ وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٧٧٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو الزُّبَيرِ ، **عَن** جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَومَ

٦٥١/٢ – وَأَخبَرَنَا شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ ، وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّرخَسِيُّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَن/ح/[1] .

حُنَينٍ بِالجِعِرَّانَةِ ، وَالتِّبرُ فِي حِجرِ بِلَالٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَهُوَ يَقسِمُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ: اعدِل ! فَإِنَّكَ لَا تَعدِلُ ! فَقَالَ: «**وَيلَكَ ! فَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَعدِلُ ؟**». قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: دَعنِي يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَضرِبُ عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ ! فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا مَعَ أَصحَابٍ لَهُ**». -أَو-: «**فِي أَصحَابٍ لَهُ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**».

۞ **ثُمَّ قَالَ سُفيَانُ**: قَالَ أَبُو الزُّبَيرِ: سَمِعتُهُ مِن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ. **قُلتُ لِسُفيَانَ**: رَوَاهُ قُرَّةُ ، **عَن** عَمرٍو ، **عَن** جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؟ قَالَ: لَا أَحفَظُهُ ، **عَن** عَمرٍو ؛ وَإِنَّمَا **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الزُّبَيرِ ، **عَن** جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.انتهى

۞ وأخرجه البخاري في "الصحيح" (برقم:٤٩٠٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ ، قَالَ: قَالَ عَمرٌو: **سَمِعتُ** جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ -**قَالَ سُفيَانُ مَرَّةً**: فِي جَيشٍ- فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا لَلأَنصَارِ ! وَقَالَ المُهَاجِرِيُّ: يَا لَلمُهَاجِرِينَ ! فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ دَعوَى الجَاهِلِيَّةِ !؟**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ ، فَقَالَ: «**دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنتِنَةٌ**». فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبدُاللهِ بنُ أُبَيٍّ ، فَقَالَ: فَعَلُوهَا !؟ أَمَا -وَاللهِ- لَئِن رَجَعنَا إِلَى المَدِينَةِ ؛ لَيُخرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنهَا ، الأَذَلَّ !! فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ دَعنِي أَضرِب عُنُقَ هَذَا المُنَافِقِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**دَعهُ ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ: أَنَّ مُحَمَّدًا يَقتُلُ أَصحَابَهُ !**». وَكَانَتِ الأَنصَارُ أَكثَرَ مِنَ المُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا المَدِينَةَ ، ثُمَّ إِنَّ المُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعدُ.

۞ **قَالَ سُفيَانُ**: فَحَفِظتُهُ مِن عَمرٍو. قَالَ عَمرٌو: **سَمِعتُ** جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**.

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٣ص:١١٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** حَسَنُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو شِهَابٍ ، **عَن** يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، **عَن** أَبِي الزُّبَيرِ ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: جِئتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَامَ الجِعِرَّانَةِ ، وَهُوَ يَقسِمُ فِضَّةً ، فِي ثَوبِ بِلَالٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، لِلنَّاسِ ، فَقَالَ

٣/٦٥١ - وَأَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَـرَنَا الشَّارِكِيُّ، [قَالَ][(١)]: قَالَ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رُمحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ[(٢)]، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ/ح/[(٣)].

رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ اعدِل! فَقَالَ: «**وَيلَكَ! وَمَن يَعدِلُ، إِذَا لَم أَعدِل!؟ لَقَد خِبتَ؛ إِن لَم أَكُن أَعدِلُ!**». فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ دَعنِي أَقتُل هَذَا المُنَافِقَ! فَقَالَ: «**مَعَاذَ اللهِ؛ أَن يَتَحَدَّثَ النَّاسُ: أَنِّي أَقتُلُ أَصحَابِي! إِنَّ هَذَا، وَأَصحَابَهُ، يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم!**». -أَو-: «**تَرَاقِيَهُم، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ!**».

۞ **وفي سنده**: أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، وهو صدوق يهم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ، **الأول، هو**: أبو سعد شعيب بن محمد بن إبراهيم الشُعيبي، البُوشَنجيُ الهروي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٠٧). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن السَّرخَسيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٧٨). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ. وقد تقدم في (برقم:٣/٦١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ التَّمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ، الكُوفِيُّ، يُنسَبُ إِلَى جَدِّه؛ تَخفِيفًا.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُجَوِّدُ، عَالِمُ المَدِينَةِ فِي زَمَانِهِ، وَشَيخُ عَالِمِ المَدِينَةِ، وَتِلمِيذُ الفُقَهَاءِ السَّبعَةِ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ سَعِيدِ بنِ قَيسِ بنِ عَمرٍو الأَنصَارِيُّ، الخَزرَجِيُّ، النَّجَّارِيُّ، المَدَنِيُّ، القَاضِي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (حدثنا الليث عن سعد)، وهو خطأ.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

٦٥١/٤ – وَأَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الإِسمَاعِيلِيُّ أَبُو بَكرٍ المُقرِي ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عُبَيدٍ الوَاسِطِيُّ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بنَ عَبدِاللهِ بنِ مُبَشِّرٍ أَخبَرَهُم ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَّابِ ، سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ، قَالَ: كُنتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَامَ الجِعِرَّانَةِ ، وَهُوَ يَقسِمُ فِضَّةً فِي ثَوبِ بِلَالٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ اعدِل ! فَقَالَ: «**وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِلُ إِذًا ؟! لَقَد خِبتَ إِن لَم أَعدِل !**». **قَالَ عُمَرُ**: دَعنِي أَقتُل هَذَا المُنَافِقَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٣/١٤٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رُمحِ بنِ المُهَاجِرِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ المَكِّيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِالجِعِرَّانَةِ ، مُنصَرَفَهُ مِن حُنَينٍ ، وَفِي ثَوبِ بِلَالٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فِضَّةٌ ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقبِضُ مِنهَا ، يُعطِي النَّاسَ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ اعدِل ! قَالَ: «**وَيلَكَ ! وَمَن يَعدِلُ ، إِذَا لَم أَكُن أَعدِلُ ؟! لَقَد خِبتَ ، وَخَسِرتَ ؛ إِن لَم أَكُن أَعدِلُ**». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: دَعنِي ، يَا رَسُولَ اللهِ ؛ فَأَقتُلَ هَذَا المُنَافِقَ ! فَقَالَ: «**مَعَاذَ اللهِ ؛ أَن يَتَحَدَّثَ النَّاسُ: أَنِّي أَقتُلُ أَصحَابِي ! إِنَّ هَذَا وَأَصحَابَهُ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم ! يَمرُقُونَ مِنهُ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هو**: أَبُو الفَوَارِسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُوَيصِ البُوشَنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ المفسِّرُ ، مُفتِي هَرَاةَ ، وَشيخُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، العَلَّامَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ رُمحِ بنِ المُهَاجِرِ ، التُّجِيبِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ.

عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَعَاذَ اللهِ ! أَن يَتَحَدَثَ النَّاسُ: أَنِّي أَقتُلُ أَصحَابِي ؛ إِنَّ هَذَا ، وَأَصحَابَهُ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! وَحَنَاجِرَهَم ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ !». -لَفظُ [أَبِي] شِهَابٍ[(١)(٢)]-.

۞ وَرَوَاهُ النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ ؛ وَأَبُو عَامِرٍ العَقدِيُّ[(٣)] ، عَن قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ[(٤)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "فضائل القرآن" (برقم:١٨٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، **يَقُولُ: أَخبَرَنِي** أَبُو الزُّبَيرِ ؛ أَنَّهُ **سَمِعَ** جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **يَقُولُ:** بَصُرَ عَينِي ، وَسَمِعَ أُذُنِيَ !! **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِالجِعِرَّانَةِ ، وَفِي ثَوبِ بِلَالٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فِضَّةٌ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسماعيلي ، المُقرئ ، الجَرَّارُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٠/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عُبَيدِ بنِ الفَضلِ بنِ سَهلِ بنِ بَيرِيِّ الوَاسِطِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٦٠-٧٦١). وكان ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُبَشِّرٍ الوَاسِطِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى بنِ عُبَيدٍ العَنَزِيُّ ، البَصرِيُّ ، الزَّمِنُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الأَنبَلُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالوَهَّابِ بنُ عَبدِالمُجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، البَصرِيُّ.

(٣) في (ب): (وأبو عامر والعقدي) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٣٥٠): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الكُدَيمِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، **عَن** عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، **عَن** جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ،

۞ وَرَوَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ جعفرٍ المَدَنِيُّ، عَن قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ، فَقَالَ: عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ، عَن جَابِرٍ[(١)]. -وَهُوَ غَرِيبٌ-.

قَالَ: بَينَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقسِمُ غَنِيمَةً بِالجِعرَانَةِ؛ إِذ قَالَ لَهُ أَعرَابِيٌّ: اعدِل! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَقَد شَقِيتَ؛ إِن لَم أَعدِل!**».

۞ **وفي سنده**: محمد بن يونس الكُدَيمِيُّ، وهو ضعيف جِدًّا.

۞ وقد تحرف عنده: (أبو عامر العقدي)، إلى: (أبو عامر المقبري).

۞ وأخرجه مسلم بن الحجاج في (ج٢ص:٧٤٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيرِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقسِمُ مَغَانِمَ .... وَسَاقَ الحَدِيثَ.

۞ وأخرجه أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠١٩٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيرِ المَكِّي، عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَجِيءُ قَومٌ يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ!**».

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٣١٣٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ دِينَارٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: بَينَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقسِمُ غَنِيمَةً بِالجِعِرَّانَةِ؛ إِذ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: اعدِل! فَقَالَ لَهُ: «**لَقَد شَقِيتَ؛ إِن لَم أَعدِل**».

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**:

۞ **قَولُهُ**: (حَدَّثَنَا قُرَّةُ)، بِضَمِّ القَافِ، وَتَشدِيدِ الرَّاءِ، ثُمَّ هَاءٍ.

۞ وَقَد خَالَفَ زَيدُ بنُ الحُبَابِ، مُسلِمَ بنَ إِبرَاهِيمَ فِيهِ، فَقَالَ: (عَن قُرَّةَ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ)، بَدَلَ: (عَمرِو بنِ دِينَارٍ)، أَخرَجَهُ مُسلِمٌ، وَسِيَاقُهُ أَتَمُّ.

۞ وَرِوَايَةُ البُخَارِيِّ أَرجَحُ، فَقَد وَافَقَ شَيخَهُ عَلَى ذَلِكَ، عَن قُرَّةَ: عُثمَانُ بنُ عَمرٍو: عِندَ الإِسمَاعِيلِيِّ، وَالنَّضرُ بنُ شُمَيلٍ: عِندَ أَبِي نُعَيمٍ، فَاتِّفَاقُ هَؤُلَاءِ الحُفَّاظِ الثَّلَاثَةِ، أَرجَحُ مِنَ انفِرَادِ زَيدِ بنِ الحُبَابِ، عَنهُم.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: وَيُحتَمَلُ أَن يَكُونَ الحَدِيثُ عِندَ قُرَّةَ عَن شَيخَينِ، بِدَلِيلِ: أَنَّ فِي رِوَايَةِ أَبِي الزُّبَيرِ زِيَادَةً عَلَى مَا فِي رِوَايَةِ هَؤُلَاءِ كُلِّهِم، عَن قُرَّةَ، عَن عَمرٍو.انتهى من "الفتح" (ج٦ص:٢٤٢-٢٤٣).

١/٦٥٢ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، **حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/**[(١)] .

---

(١) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٧٩١٧) ، ومن طريقه: جعفر الفريابي في "فضائل القرآن" (برقم:١٩٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يُونُس بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ ، عَن شَرِيكِ بنِ شِهَابٍ الحَارِثِيِّ ، قَالَ: جَعَلتُ أَتَمَنَّى ؛ أَن أَلقَى رَجُلًا مِن أَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُحَدِّثُنِي ، عَنِ الخَوَارِجِ ! فَلَقِيتُ أَبَا بَرزَةَ الأَسلَمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فِي نَفَرٍ مِن أَصحَابِهِ ، فِي يَومِ عَرَفَةَ ، فَقُلتُ: حَدِّثنِي بِشَيءٍ ، سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُهُ فِي الخَوَارِجِ ! فَقَالَ: أُحَدِّثُكُم بِمَا سَمِعَت أُذُنَايَ ، وَرَأَت عَينَايَ ، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِدَنَانِيرَ ، فَجَعَلَ يُقَسِّمُهَا ، وَعِندَهُ رَجُلٌ أَسوَدُ ، مَطمُومُ الشَّعرِ ، عَلَيهِ ثَوبَانِ أَبيَضَانِ ، بَينَ عَينَيهِ أَثَرُ السُّجُودِ ! وَكَانَ يَتَعَرَّضُ لِرَسُولِ اللهِ ، فَلَم يُعطِهِ ، فَأَتَاهُ ، فَعَرَضَ لَهُ مِن قِبَلِ وَجهِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، فَأَتَاهُ مِن قِبَلِ يَمِينِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، ثُمَّ أَتَاهُ مِن قِبَلِ شِمَالِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، ثُمَّ أَتَاهُ مِن خَلفِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ؛ مَا عَدَلتُ -مُنذُ اليَومَ- فِي القِسمَةِ ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، غَضَبًا شَدِيدًا ، ثُمَّ قَالَ: «**وَاللهِ ؛ لَا تَجِدُونَ أَحَدًا أَعدَلَ عَلَيكُم مِنِّي !**». -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- ثُمَّ قَالَ: «**يَخرُجُ عَلَيكُم رِجَالٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ ؛ كَأَنَّ هَذَا مِنهُم ! هَدِيُهُم هَكَذَا ، يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيهِ**». -وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدرِهِ-: «**سِيمَاهُمُ التَّحلِيقُ ! لَا يَزَالُونَ يَخرُجُونَ ، حَتَّى يَخرُجَ آخِرُهُم مَعَ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ! فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم ، فَاقتُلُوهُم**». -ثَلَاثًا-: «**هُم شَرُّ الخَلقِ ، وَالخَلِيقَةِ**». -يَقُولُهَا ثَلَاثًا-.

۞ **وفي سنده:** شريك بن شهاب الحارثي ، البصري. **قَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بذاك المشهور. **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:** بَصرِيٌّ ، لَا يُعرَفُ ، إِلَّا بِرِوَايَةِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ ، عَنهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** لكن الحديث يشهد له أحاديث الباب المتكاثرة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصَّدُوقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

٢/٦٥٢ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ[١]، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ/ح/[٢].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَمُ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ، وَصَاحِبُ الكُتُبِ الكِبَارِ: "المُسنَدِ"، وَ"المُصَنَّفِ"، وَ "التَّفسِيرِ": أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، العَبسِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

(١) في (ب): (شبيه)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠١٩٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، **عَنِ** الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ، **عَن** شَرِيكِ بنِ شِهَابٍ الحَارِثِيِّ، **عَن** أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَخرُجُ قَومٌ مِنَ المَشرِقِ، يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! لَا يَرجِعُونَ إِلَيهِ!**».

۞ **وفي سنده:** شريك بن شهاب الحارثي، البصري. **قَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بذاك المشهور. **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:** بَصرِيٌّ، لَا يُعرَفُ، إِلَّا بِرِوَايَةِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ، عَنهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** لكن الحديث يشهد له أحاديث الباب المتكاثرة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، العَدلُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبُو النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، المُفَسِّرُ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِي، العَبسِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ البَغدَادِيُّ.

٣/٦٥٢ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ(١)، **أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ؛ وَابنُ مُقَاتِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الحُلوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ/ح/**(٢).

---

(١) في (ب): (محمد بن محمد بن إبراهيم)، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٣ص:٢٦-٢٧). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرَنَا الأَزرَقُ بنُ قَيسٍ، عَن شَرِيكِ بنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنتُ أَتَمَنَّى؛ أَن أَلقَى رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ يُحَدِّثُنِي، عَنِ الخَوَارِجِ! فَلَقِيتُ أَبَا بَرزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فِي يَومِ عَرَفَةَ، فِي نَفَرٍ مِن أَصحَابِهِ، فَقُلتُ: يَا أَبَا بَرزَةَ؛ حَدِّثنَا بِشَيءٍ، سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُهُ فِي الخَوَارِجِ! فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعَت أُذُنَايَ، وَرَأَت عَينَايَ، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِدَنَانِيرَ، فَكَانَ يَقسِمُهَا، وَعِندَهُ رَجُلٌ أَسوَدُ، مَطمُومُ الشَّعرِ، عَلَيهِ ثَوبَانِ أَبيَضَانِ، بَينَ عَينَيهِ أَثَرُ السُّجُودِ! فَتَعَرَّضَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ مِن قِبَلِ وَجهِهِ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا، ثُمَّ أَتَاهُ مِن خَلفِهِ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا! فَقَالَ: وَاللهِ؛ يَا مُحَمَّدُ! مَا عَدَلتَ -مُنذُ اليَومَ- فِي القِسمَةِ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: «**وَاللهِ؛ لَا تَجِدُونَ بَعدِي أَحَدًا، أَعدَلَ عَلَيكُم مِنِّي قَالَهَا**». -ثَلَاثًا- ثُمَّ قَالَ: «**يَخرُجُ مِن قِبَلِ المَشرِقِ رِجَالٌ؛ كَأَنَّ هَذَا مِنهُم! هَديُهُم هَكَذَا، يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! لَا يَرجِعُونَ إِلَيهِ!**». -وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدرِهِ-: «**سِيمَاهُم التَّحلِيقُ! لَا يَزَالُونَ يَخرُجُونَ، حَتَّى يَخرُجَ آخِرُهُم، فَإِذَا رَأَيتُمُوهُم، فَاقتُلُوهُم**». -قَالَهَا ثَلَاثًا-: «**شَرُّ الخَلقِ، وَالخَلِيقَةِ**». -قَالَهَا ثَلَاثًا-.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٢٦٤٧): من طريق عفان بن مسلم الصفار، به نحوه.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرطِ مُسلِمٍ، وَلَم يُخَرِّجَاهُ.انتهى

۞ **وفي سنده**: شريك بن شهاب الحارثي، البصري. **قَالَ النَّسَائِيُّ**: ليس بذاك المشهور. **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ**: بَصرِيٌّ، لَا يُعرَفُ، إِلَّا بِرِوَايَةِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ، عَنهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: لكن الحديث يشهد له أحاديث الباب المتكاثرة.

۞ **شيخ المصنف قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى تعالى، هو**: أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق، البلخي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

٦٥٢/٤ - وَأَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَسلَمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ جَرِيرٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ ، عَن شَرِيكِ بنِ شِهَابٍ ، عَن أَبِي بَرزَةَ ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِدَنَانِيرَ ، فَكَانَ يُقَسِّمُهَا ، وَعِندَهُ رَجُلٌ أَسوَدُ ، مَطمُومُ الشَّعرِ ، بَينَ عَينَيهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، عَلَيهِ ثَوبَانِ أَبيَضَانِ[1] ، فَتَعَرَّضَ لَهُ بَينَ يَدَيهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، ثُمَّ أَتَاهُ مِن خَلفِهِ ، فَلم يُعطه شَيئا ، فَأَتَاهُ عَن يَسَارِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ، ثُمَّ أَتَاهُ عَن يَمِينِهِ ، فَلَم يُعطِهِ شَيئًا ! فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ -وَاللهِ- مَا عَدَلتَ ! مُنذُ اليَومِ فِي القِسمَةِ ! فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ ؛ لَا تَجِدُونَ بَعدِي أَعدَلَ عَلَيكُم مِنِّي**»[2] . -قَالَهَا ثَلَاثًا-.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هو**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي** ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مَحمُودِ بنِ مُقَاتِلِ بنِ صَبِيحٍ الهَرَوِيُّ ، الفَقِيهُ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:٢/٥٦٨).

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الهُذَلِيُّ ، الرَّيحَانِيُّ ، الخَلَّالُ ، المُجَاوِرُ بِمَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو عُثمَانَ عَفَّانُ بنُ مُسلِمِ بنِ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ ، الصَّفَّارُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ.

(١) في (ظ): (وعليه ثوبان أبيضان).

(٢) **هذا حديث حسن بشواهده.**

أخرجه أبو داود الطيالسي في (ج٢برقم:٩٦٥) ، ومن طريقه: النسائي في (ج٧برقم:٤١٠٣) ، وفي "الكبرى" (ج٣برقم:٣٥٥٢). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، **عَنِ** الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ ، **عَن** شَرِيكِ بنِ

۞ وَفِي الحَدِيثِ طُولٌ ، وَهَذَا لَفظُ ابنِ جَرِيرٍ[(١)] ، وَمَعنَى[(٢)] حَدِيثِ عَفَّانَ.

۞ وَفِي حَدِيثِ يُونُس بَعضُ الِاختِصَارِ.

شِهَابٍ ، قَالَ: كُنتُ أَتَمَنَّى أَن أَلقَى رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَسأَلُهُ عَنِ الخَوَارِجِ ! فَلَقِيتُ أَبَا بَرزَةَ الأَسلَمِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فِي يَومِ عِيدٍ ، فِي نَاسٍ فِي أَصحَابِهِ ، فَقُلتُ لَهُ: هَل سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُحَدِّثُ فِي الخَوَارِجِ ؟ ... فَذَكَرَهُ. وَزَادَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «يَخرُجُ قَومٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ؛ كَأَنَّ هَذَا مِنهُم ! يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! سِيمَاهُمُ التَّحلِيقُ ! يَخرُجُونَ ، حَتَّى يَخرُجَ آخِرُهُم مَعَ المَسِيحِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُم ، فَاقتُلُوهُم ، هُم شَرُّ الخَلقِ ، وَالخَلِيقَةِ».

۞ **وفي سنده:** شريك بن شهاب الحارثي ، البصري. **قَالَ النَّسَائِيُّ:** ليس بذاك المشهور. **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:** بَصرِيٌّ ، لَا يُعرَفُ ، إِلَّا بِرِوَايَةِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ ، عَنهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** لكن الحديث يشهد له أحاديث الباب المتكاثرة.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو علي الحسن بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النَّضر النضروبي ، الهَرَوي ، الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤٢).

۞ **وشيخه ، هو:** زاهر بن أحمد السرخسي وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه** رَحِمَهُ اللهُ **، هو:** أبو عبدالله محمد بن وكيع بن دَوَّاس بن الشرقي ، الطوسي ، الفازي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام الحافظ الرباني ، الثقة ، شيخ الإسلام ، أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ جَرِيرٍ البَاوَردِيُّ ، مِن أَهلِ أَبِيوَردَ ، الخُرَاسَانِيُّ ، المَكِّيُّ ، كَانَ يَخضِبُ لِحيَتَهِ. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٦ص:٤٧٨). **وَقَالَ:** سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ ، عَنهُ ؟ **فَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: صدوق.انتهى

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان في** "الثقات" (ج٨ص:٤٦٤).

(١) **يَعنِي:** عَلِيَّ بنَ جَرِيرٍ الأَبِيوَردِيَّ ، النَّيسَابُورِيَّ.

(٢) في (ب): (ومعي) ، وهو تحريف.

۞ وَرَوَاهُ كَثِيرٌ أَبُو عَمرٍو الدَّارِمِيُّ[(١)]، عَنِ الأَزرَقِ بنِ قَيسٍ[(٢)]، عَن أَبِي بَرزَةَ نَفسِهِ، لَم يُدخِل بَينَهُمَا: (شَرِيكًا).

٦٥٣ – أَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ، [حَدَّثَنَا] أَحمَدُ بنُ سِنَانٍ[(٣)]؛ وَعَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلَّادٍ[(٤)]، [قَالَا][(٥)]: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلَامِ بنُ صَالِحِ بنِ كَثِيرٍ الدَّارِمِيُّ[(٦)] أَبُو عَمرٍو[(٧)]، حَدَّثَنِي الأَزرَقُ بنُ قَيسٍ الحَارِثِيُّ[(٨)]؛ أَنَّهُ كَانَ عَلَى شَاطِئِ نَهرٍ، بِـ(الأَهوَازِ)[(٩)]. .... -فَذَكَرَ الحَدِيثَ- وَقَالَ فِيهِ: عَن أَبِي بَرزَةَ؛ أَنَّهُ قَالَ: شَهِدتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[(١٠)]. -فَاللهُ أَعلَمُ بِالصَّوَابِ-.

---

(١) في (ظ): (أبو عمر ...)، وهو تحريف؛ لكنه ضبب عليها، وفي (ت): (أبو عمرو)؛ لكنه ضبب عليها.

(٢) في (ب): (الأززق بن قيس)، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب): (وعبيدالله بن محمد ...)، وهو تحريف.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٦) في النسخ الخطية: (عبدالسلام بن صالح عن كثير الدارمي أبي عمرو)، والتصويب من ترجمته.

(٧) في (ت)، و(ظ): (أبي عمر)، وهو تحريف، وضبب عليها في (ظ).

(٨) في (ت): (وحدثني الأزرق بن قيس الحارثي)، وإثبات الواو، خطأ.

(٩) في (ب)، و(ت): (بأهواز).

(١٠) **هذا حديث إسناده ضعيف، وفيه انقطاع.** ولم أجد من رواه بهذا السند غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عمرو عبدالسلام بن صالح بن كثير الدارمي، البصري. **قَالَ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ:** ليس بالقوي. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** ليس بمشهور، لم يَرو، عنه، إِلَّا يزيد بن هارون. **وَقَالَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ:** لا أعرفه. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٦ص:٦٨)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٦ص:٤٨). والحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٥ص:١٧٢). وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:١٢٧). وفي (ج٧ص:١٢٨).

٦٥٤- أَخبَرَنَا **أَبُو يَعقُوبَ الحَافِظُ**[(١)]، أَخبَرَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا طَالُوتُ بنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَن بِلَالِ بنِ بُقطُرٍ، عَن أَبِي بَكرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ[(٢)]؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أُتِيَ بِدَنَانِيرَ مِن أَرضٍ، فَكَانَ يُقَسِّمُهَا، فَكَانَ كُلَّمَا قَبَضَ قَبضَةً، نَظَرَ عَن يَمِينِهِ؛ كَأَنَّهُ يُؤَامِرُ أَحَدًا، وَعِندَهُ رَجُلٌ أَسوَدُ، مَطمُومُ الشَّعرِ، عَلَيهِ ثَوبَانِ أَبيَضَانِ، بَينَ عَينَيهِ أَثَرُ السُّجُودِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ مَا عَدَلتَ مُنذُ اليَومِ فِي القِسمَةِ![(٣)]، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**مَن يَعدِلُ عَلَيكُم بَعدِي ؟!**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَلَا نَقتُلُهُ؟ قَالَ: لَا؛ ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا، وَأَصحَابُهُ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ؛ كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! لَا يَتَعَلَّقُونَ مِنَ الإِسلَامِ بِشَيءٍ!**»[(٤)].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرُفتِيُّ، الدَّبَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيرَازِيُّ، الحَافِظُ، البَازُ الأَبيَضُ، نَزِيلُ الأَهوَازِ، كَانَ مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، شَيخُ بَغدَادَ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي دَاودَ: سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ بنِ بَشِيرٍ الأَزدِيُّ، السِّجِستَانِيُّ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وشيخه الأول، هو**: أبو جعفر أحمد بن سنان القطان الواسطي، وهو ثقة، حافظ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو أُمَيَّةَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلَّادٍ العِرَاقِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٠).

(١) في (ب): (أخبرنا أخبرنا أبو يعقوب الحافظ)، وهو تكرير.

(٢) في (ب): (عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ)، وهو تحريف.

(٣) في (ت)، و(ظ): (ما عدلت هذا اليوم في القسمة)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في «نسخة» طالوت بن عباد البصري (برقم:٦٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، **عَن** عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، **عَن** بِلالِ بنِ بُقطُرٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٤ص:٨٠-٨١). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ عَبدِالوَارِثِ، وَعَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ؛

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٤ص:٢٨٣)، وأبو بكر ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (ج٢برقم:٩٢٧). فَقَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، **عَن** عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، **عَن** بِلَالِ بنِ بُقطُرٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: بِلَالُ بنُ بُقطُرٍ البَصرِيُّ. ذكره الإمام البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٢ص:١٠٨)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٢ص:٣٩٦)، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان في «الثقات» (ج٤ص:٦٥)؛ لكنه في المتابعات.

۞ **وفي سنده** -أيضًا-: عطاء بن السائب، وهو ثقة؛ لكنه اختلط، إِلَّا أَنَّ سَمَاعَ حماد بن سلمة منه، كان قبل الإختلاط، على الصحيح من أقوال أهل العلم، ومع ذلك، فقد توبع عليه، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في (ج٣٤ص:١٩)، ومن طريقه: ابنه عبدالله في «السُّنَّة» (ج٢برقم:١٥٨١): بتحقيقي.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (ج٢برقم:٩٣٧). **فَقَالَا**: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣٤ص:٩٧)، ومن طريقه: ابنه عبدالله في «الرد على الجهمية» (ج٢برقم:١٥٨٣): بتحقيقي. **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ القَيسِيُّ؛

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٩برقم:٣٦٧٦): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَدِيٍّ: كُلُّهُم، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ عُثمَانَ الشَّحَّامِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُسلِمُ بنُ أَبِي بَكرَةَ، **عَن** أَبِيهِ: نُفَيعِ بنِ الحَارِثِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو سلمة عثمان بن عبدالله الشحام العدوي البصري، وهو: **حسن الحديث**.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: مسلم بن أبي بكرة. روى عنه جمع، وذكره أبو حاتم ابن حبان في «الثقات». **وقال العجلي**: بصري، تابعيٌّ، ثقة.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

١/٦٥٥ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ؛ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا: أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ ، **أَخبَرَنَا** بِشرُ بنُ مُوسَى ، **حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ/ح/[1] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القَاضِي ، شَيخُ الحَنَفِيَّةِ ، أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ السِّجزِيُّ ، المَعرُوفُ بِـ(ابن جنك). **قَالَ الحَاكِمُ:** هُوَ شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ فِي عَصرِهِ ، وَكَانَ مِن أَحسَنِ النَّاسِ كَلَامًا فِي الوَعظِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ ، الصدوق ، أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عُثمَانَ طَالُوتُ بنُ عَبَّادٍ البَصرِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١١ص:٢٥-٢٦).

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الحاكم في (ج٤برقم:٨٥٨٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الشَّيخُ أَبُو بَكرٍ ابنُ إِسحَاقَ ، قَالَ: أَنبَأَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحُمَيدِيُّ ، [**عَن** سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ] ، **عَنِ** العَلَاءِ بنِ أَبِي العَبَّاسِ -وَكَانَ شِيعِيًّا !!- **عَن** أَبِي الطُّفَيلِ ، **عَن** بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، **سَمِعَ** سَعدَ بنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، يَحتَدِرُهُ رَجُلٌ مِن بَجِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبِ**». -أَو-: «**ابنُ الأَشهَبِ ، رَاعِيَ الخَيلِ ، وَرَاعِيُ الخَيلِ: عَلَامَةٌ فِي القَومِ الظَّلَمَةِ**».

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسنَادِ !! وَلَم يُخرِجَاهُ.انتهى

۞ **فَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، فَقَالَ:** مَا أَبعَدَهُ مِنَ الصِّحَّةِ ! وَأَنكَرَهُ !!.انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر الحميدي في (ج١برقم:٧٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** العَلَاءُ بنُ أَبِي العَبَّاسِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطُّفَيلِ ، **يُحَدِّثُ ، عَن** بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، **عَن** سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، ذَا الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَ: «**شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، رَاعِي الجَبَلِ**». -أَو-: «**رَاعٍ لِلجَبَلِ ، يَحتَدِرُهُ رَجُلٌ مِن بَجِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ**». -أَو-: «**ابنُ الأَشهَبِ ، عَلَامَةٌ فِي قَومٍ ظَلَمَةٍ**». **قَالَ سُفيَانُ: فَأَخبَرَنِي** عَمَّارٌ الدُّهنِيُّ ؛ أَنَّهُ جَاءَ بِهِ رَجُلٌ مِنهُم ، **يُقَالُ لَهُ:** الأَشهَبُ. -أَو-: ابنُ الأَشهَبِ.

۞ **وفي سنده:** بكر بن قِروَاشٍ. ترجمه الإمام البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٢ص:٩٤). **وَقَالَ:** فِيهِ نَظَرٌ ! **قَالَ لِي عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ** رَحِمَهُ اللهُ: لَم أَسمَع بِذِكرِهِ ، إِلَّا فِي هَذَا الحَدِيثِ.انتهى

٦٥٥/٢ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ العَبدِيُّ[١] ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، حَدَّثَنِي العَلَاءُ بنُ أَبِي العَبَّاسِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطُّفَيلِ يُحَدِّثُ ، عَن بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ذَا الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَ: «**شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، رَاعِي الخَيلِ**». -[أَو: «**رَاعٍ لِلخَيلِ**]»[٢]- **يَحتَدِرُهُ رَجُلٌ مِن بَجِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ**». -أَوِ-: «**ابنُ الأَشهَبِ ، عَلَامَةٌ فِي قَومٍ ظَلَمَةٍ**»[٣].

❁ وذكره الإمام الذهبي في «الميزان» (ج١ص:٣٤٧). **وَقَالَ**: لَا يُعرَفُ ، وَالحَدِيثُ مُنكَرٌ ! رَوَاهُ ، عَنهُ: أَبُو الطُّفَيلِ. **قَالَ عَلِيُّ ابنُ المَدِينِيِّ**: لَم أَسمَع بِذِكرِهِ ، إِلَّا فِي هَذَا الحَدِيثِ -يَعنِي: فِي ذِكرِ ذِي الثُّدَيَّةِ-.انتهى

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

❁ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

❁ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

(١) في (ب): (حدثنا يحي بن أبي بكر العبدي) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة رَحِمَهُ اللَّهُ في «المصنف» (ج٧برقم:٣٧٩٢١) ، وأبو يعلى الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢برقم:٧٥٣) ، والعُقَيلِيُّ في «الضعفاء الكبير» (ج١ص:١٥١): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ أَبِي بُكَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد في (ج٣ص:١٢٥)، وعبدالرزاق الصنعاني في "الأمالي" (برقم:١٢٧): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، عَنِ العَلَاءِ بنِ أَبِي العَبَّاسِ، عَن أَبِي الطُّفَيلِ، عَن بَكرِ بنِ قَرَاوِش، بِنَحوِهِ.

۞ **قَالَ أَبُو جعفرٍ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَفِي قِصَّةِ ذِي الثَّدَيَينِ، أَسَانِيدُ صِحَاحٌ، بِغَيرِ هَذَا اللَّفظِ، فَأَمَّا هَذَا اللَّفظُ، فَلَا يُعرَفُ إِلَّا، عَن بَكرِ بنِ قِروَاشٍ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، العَدلُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، المُفَسِّرُ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ: إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستَى، العَبسِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، قَاضِي كَرمَانَ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرِ بنِ نَسرِ بنِ أَسِيدٍ العَبدِيُّ، القَيسِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ، حَافِظُ العَصرِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ الهِلَالِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: العَلَاءُ بنُ أَبِي العَبَّاسِ الشَّاعِرُ، الشَّامِيُّ، المَكِّيُّ: مَولَى بَنِي الدِّيل، وَهُوَ شِيعِيٌّ، غَالٍ فِي التَّشَيُّعِ، جَلدٌ !. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:١٠٢). **وَقَالَ**: أَثنَى عَلَيهِ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ.

۞ وترجمه في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٧٠٥). **وَقَالَ**: وَثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الطُّفَيلِ عَامِرُ بنُ وَاثِلَةَ اللَّيثِيُّ، الكِنَانِيُّ، خَاتَمُ مَن رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنيَا !! وَاستمَرَّ الحَالُ عَلَى ذَلِكَ فِي عَصرِ التَّابِعِينَ، وَتَابِعِيهِم -وَهَلُمَّ جَرًّا- لَا يَقُولُ آدَمِيٌّ: إِنَّنِي رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى نَبَغَ بِالهِندِ بَعدَ خَمسِمِئَةِ عَامٍ: بَابَا رَتَنُ، فَادَّعَى الصُّحبَةَ !! وَآذَى نَفسَهُ، وَكَذَّبَهُ العُلَمَاءُ، فَمَن صَدَّقَهُ فِي دَعوَاهُ، فَبَارَكَ اللهُ فِي عَقلِهِ !! وَنَحنُ نَحمَدُ اللهَ عَلَى العَافِيَةِ !. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج٣ص:٤٦٧-٤٧٠).

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا مِن حَدِيثِ ابنِ عُلَيَّةَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ مَاجَةَ الأَبهَرِيُّ؛ وَأَبُو عِيسَى عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ، أَخبَرَنَا مَولَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ

۞ قَالَ سُفيَانُ: فَأَخبَرَنِي عَمَّارُ الدُّهنِيُّ ؛ أَنَّهُ جَاءَ بِهِ[1] رَجُلٌ مِنهُم ، يُقَالُ لَهُ: (الأَشهَبُ) ، أَوِ: (ابنُ الأَشهَبِ). -سِيَاقُ الحُمَيدِيِّ ، وَحَدِيثُهُمَا وَاحِدٌ[2]-.

۞ وَقَالَ يَحيَى: (فَقَالَ[3] عَمَّارُ الدُّهنِيُّ)[4].

المَرزُبَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَزَوَّرِيُّ -سَنَةَ خَمسٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ- حَدَّثَنَا لُوَينٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ العَلَـ[ـلَاءِ] بنِ أَبِي العَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيلِ ، عَن بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، قَالَ: ذُكِرَ عِندَ سَعدٍ ذُو الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ، يَقُولُ: «شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، رَاعِي الخَيلِ». أَو: «رَاعِي لِلخَيلِ ، يَحتَدِرهُ رَجُلٌ مِنَّا ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ». أو: «ابنُ الأَشهَبِ». قَالَ عَمَّارُ الدُّهنِيُّ: فَاحتَدَرَهُ رَجُلٌ مِنَّا ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ. أَوِ ابنُ الأَشهَبِ).

۞ (قَالَ: وَالدُّهنِيُّونَ هُم حَيٌّ مِن بَجِيلَةَ.هـ).

۞ (كَانَ فِي لَفظِهِ: (مَوَاضِعُ مِن بَجِيلَةَ) ، فَكَتَبنَاهَا عَلَى الصَّوَابِ).

۞ (وَيُنظَرُ فِي قَولِهِ: (وَالدُّهنِيُّونَ حَيٌّ مِن بَجِيلَةَ). قَولُ مَن هُوَ؟ عَمَّارٍ ، أَوِ ابنِ عُيَينَةَ ، أَو لُوَينٍ؟).

(١) في (ظ): (جابه) ، وضبب عليها.

(٢) تقدم في تخريجه عند أبي بكر الحميدي في "المسند" (ج١برقم:٧٤).

(٣) ضبب عليها في (ظ).

(٤) في رواية أبي يعلى الموصلي (ج٢برقم:٧٥٣) ، وقد تقدم تخريجه.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَامِشِ (ظ) ، بَعدَ هَذَا الحَدِيثِ ، بِقَولِهِ: (أَنبَأَنَاهُ عَالِيًا -مِن حَدِيثِ ابنِ عُيَينَةَ-: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ مَاجَه الأَبهَرِيُّ ، وَأَبُو عِيسَى عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المَرزُبَانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الحَرُورِيُّ -سَنَةَ خَمسٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ-: حَدَّثَنَا لُوَينٌ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ [العَلَاءِ] بنِ أَبِي العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا أَبُو الطُّفَيلِ ، عَن بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، قَالَ: ذُكِرَ عِندَ سَعدٍ ذُو الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «شَيطَانُ الرَّدهَةِ ، رَاعِي الخَيلِ». -أَو-: «رَاعِي الجَبَلِ ، يَحتَدِرُهُ رَجُلٌ مِن بَجِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ ، أَوِ: ابنُ الأَشهَبِ». قَالَ عَمَّارُ الدُّهنِيُّ: فَاحتَدَرَهُ رَجُلٌ مِنَّا ، يُقَالُ لَهُ الأَشهَبُ ، أَوِ: ابنُ الأَشهَبِ).

۞ (قَالَ: وَالدُّهنِيُّونَ: مَوَاضِعُ مِن بَجِيلَةَ).انتهى

۞ وَقَد رُوِيَ ، عَن: عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ[(١)] .

۞ وَأَبِي ذَرٍّ[(٢)] .

۞ وَرَافِعِ بنِ عَمرٍو[(٣)] .

۞ وأخرجه لُوَينُ محمد بن سليمان المِصِّيصِيُّ في "جزئه" (برقم:٩٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ العَلَاءِ بنِ أَبِي العَبَّاسِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيلِ ، عَن بَكرِ بنِ قِروَاشٍ ، قَالَ: ذُكِرَ عِندَ سَعدٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، ذُو الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «شَيطَانُ الرَّدهَةِ: عَلَامَةٌ فِي قَومٍ ظَلَمَةٍ ، رَاعِيَ الخَيلِ ، أَو رَاعٍ لِلخَيلِ ، يَحتَدِرُهُ رَجُلٌ مِن بَنِي بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: الأَشهَبُ بنُ أَبِي الأَشهَبِ». قَالَ: وَالدُّهنِيُّونَ ، هُم: حَيٌّ مِن بَجِيلَةَ.

(١) أخرجه الإمام مسلم رَحِمَهُٱللَّهُ في (ج٢برقم:١٠٦٦/١٥٥): مِن طَرِيقِ عَبِيدَةَ السَّلمَانِيِّ ، عَن عَلِيِّ بن أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ الخَوَارِجَ ، فَقَالَ: «فِيهِم رَجُلٌ مُخدَجُ اليَدِ». -أَو-: «مُودَنُ اليَدِ». -أَو-: «مَثدُونُ اليَدِ». لَولَا أَن تَبطَرُوا ؛ لَحَدَّثتُكُم بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقتُلُونَهُم عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ !! قَالَ قُلتُ: آنتَ سَمِعتَهُ مِن مُحَمَّدٍ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ؟ قَالَ: إِي ، وَرَبِّ الكَعبَةِ ؛ إِي ، وَرَبِّ الكَعبَةِ ؛ إِي ، وَرَبِّ الكَعبَةِ !.

۞ وَلَهُ طُرُقٌ مُتَكَاثِرَةٌ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ:

۞ أخرجها عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة والرَّدّ على الجهمية" (ج٢برقم:١٥٣٣-١٥٧٨): بتحقيقي.

(٢) أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٧/١٥٨): مِن طَرِيقِ حُمَيدِ بنِ هِلَالٍ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ الصَّامِتِ ، عَن أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِنَّ بَعدِي مِن أُمَّتِي». -أَو-: «سَيَكُونُ بَعدِي مِن أُمَّتِي قَومٌ يَقرَءُونَ القُرآنَ ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُم ! يَخرُجُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَخرُجُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ ! هُم شَرُّ الخَلقِ ، وَالخَلِيقَةِ». فَقَالَ ابنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بنَ عَمرٍو الغِفَارِيَّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ -أَخَا الحَكَمِ الغِفَارِيِّ- قُلتُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعتُهُ مِن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ !؟: كَذَا وَكَذَا !؟ فَذَكَرتُ لَهُ هَذَا الحَدِيثَ ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

(٣) أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٠٦٧/١٥٨): ضمن حديث أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، السابق.

۞ وَسَهلِ بنِ حُنَيفٍ(١).

۞ وَأَبِي بَكرَةَ(٢)(٣).

۞ وَابنِ مَسعُودٍ(٤).

۞ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ(٥).

---

(١) أخرجه الإمام البخاري (برقم:٦٩٣٤) ، ومسلم في (ج٢برقم:١٥٩/١٠٦٨): مِن طَرِيقِ يُسَيرِ بنِ عَمرٍو الكُوفِيِّ ، قَالَ: سَأَلتُ سَهلَ بنَ حُنَيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: هَل سَمِعتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَذكُرُ الخَوَارِجَ ؟ فَقَالَ: سَمِعتُهُ -وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحوَ المَشرِقِ-: «**قَومٌ يَقرَءُونَ القُرآنَ بِأَلسِنَتِهِم ، لَا يَعدُو تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ !**».

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «السُّنَّة» (ج٢برقم:١٥٧٠): بتحقيقي.

(٢) في (ظ): (وأبي نكرة) ، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٥٤).

(٤) **هذا حديث صحيح بشواهده.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٦ص:٣٨٠-٣٨١) ، والترمذي (برقم:٢١٨٨) ، وابن ماجه (برقم:١٦٨): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرِ بنِ عَيَّاشٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ ، عَن زِرِّ بن حُبَيشٍ الأَسَدِيِّ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَخرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَومٌ أَحدَاثُ الأَسنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحلَامِ ، يَقُولُونَ مِن خَيرِ قَولِ النَّاسِ ! يَقرَءُونَ القُرآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الإِسلَامِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! فَمَن لَقِيَهُم فَليَقتُلهُم ، فَإِنَّ قَتلَهُم أَجرٌ عِندَ اللهِ لِمَن قَتَلَهُم**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، لَهُ أَوهَامٌ ؛ لَكِنَّهُ حُجَّةٌ فِي القِرَاءَةِ.

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام أحمد في (ج٢١ص:٥١) ، وأبو داود (برقم:٤٧٦٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ/ وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اختِلَافٌ وَفُرقَةٌ ، قَومٌ يُحسِنُونَ القِيلَ وَيُسِيئُونَ الفِعلَ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَحقِرُ أَحَدُكُم صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِم ! وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِم !**

ﷺ وَعَائِشَةَ[١].

يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! ثُمَّ لَا يَرجِعُونَ حَتَّى يَرتَدَّ عَلَى فُوقِهِ ! هُم شَرُّ الخَلقِ وَالخَلِيقَةِ ! طُوبَى لِمَن قَتَلَهُم وَقَتَلُوهُ ! يَدعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَلَيسُوا مِنهُ فِي شَيءٍ ! مَن قَاتَلَهُم ، كَانَ أَولَى بِاللهِ مِنهُم». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَا سِيمَاهُم ؟ قَالَ: «**التَّحلِيقُ**».

ﷺ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: حَدِيثُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: **صحيح** ؛ وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: **صحيح** -أَيضًا- وَقَد تَقَدَّمَ مِن غَيرِ طَرِيقِ قَتَادَةَ.

ﷺ وَأَمَّا قَتَادَةُ ، فَلَم يَسمَع مِن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (ج٢برقم:١٣٢٧) ، والإمام الطبراني في «الأوسط» (ج٧برقم:٧٢٩٥): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ قَيسٍ الرَّقَاشِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** غَسَّانُ بنُ بُرزِينَ الطُّهَوِيُّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَاشِيِّ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، فَقَالَت: مَا بَالُ أَبِي الحَسَنِ يَقتُلُ أَصحَابَهُ القُرَّاءَ !؟ قَالَ: قُلتُ: يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ ؛ إِنَّا وَجَدنَا فِي القَتلَى ذَا الثُّدَيَّةِ !! قَالَ: فَشَهِقَت !! أَو تَنَفَّسَت ، ثُمَّ قَالَت رَضِيَ اللهُ عَنهَا: كَاتِمُ الشَّهَادَةِ مَعَ شَاهِدِ الزُّورِ ! **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**يَقتُلُ هَذِهِ العِصَابَةَ ، خَيرُ أُمَّتِي**».

ﷺ **وفي سنده**: عبدالله بن قيس الرقاشي. ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٤٧٣). **وَقَالَ**: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ. **قَالَهُ العُقَيلِيُّ**.

ﷺ **وفيه** -أَيضًا-: أبو سعيد الرقاشي. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٤ص:٥٣٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: **قَالَ ابنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللهُ: لَا أَعرِفُهُ.

ﷺ لكن قد جاء عنها عند عبدالله بن الإمام أحمد رَحِمَهُمَا اللهُ حديث في ذلك ، فقد:

ﷺ أخرجه عبدالله بن أحمد في «السُّنَّة» (ج٢برقم:١٥٤٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ كُلَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ إِذ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيهِ ثِيَابُ السَّفَرِ ، فَاستَأذَنَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَشُغِلَ عَنهُ ، فَأَقبَلنَا ، فَسَأَلنَاهُ: مِن أَينَ قَدِمتَ ؟ مَا خَبَرُكَ ؟ قَالَ: خَرَجتُ مُعتَمِرًا ، فَلَقِيتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، فَقَالَت: مَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِن بِلَادِكُم ، يُسَمَّونَ: حَرُورَاءَ ؟ قَالَ: قُلتُ: خَرَجُوا مِن أَرضِنَا ، إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى: حَرُورَاءَ ، بِهِ يُدعَونَ ، قَالَت: طُوبَى لِمَن قَتَلَهُم ! أَمَا -وَاللهِ- لَو شَاءَ ابنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ لَخَبَّرَكُم خَبَرَهُم ، قَالَ: فَأَهَلَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، وَكَبَّرَ ! ثُمَّ أَهَلَّ ، وَكَبَّرَ ! ثُمَّ أَهَلَّ ، وَكَبَّرَ ! فَقَالَ: إِنِّي دَخَلتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ،

۞ وَعَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ [(١)].

۞ وَعَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو [(٢)].

وَعِندَهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ لِي: «**كَيفَ أَنتَ ، وَقَومُ كذَا ، وَكَذَا ؟**». قَالَ عَبدُاللهِ بنُ إِدرِيسَ: وَصَفَ صِفَتَهُم. قُلتُ: اللهُ ، وَرَسُولُهُ أَعلَمُ ! قَالَ: «**قَومٌ يَخرُجُونَ مِن قِبَلِ المَشرِقِ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! فِيهِم رَجُلٌ مُخدَجُ اليَدِ ؛ كَأَنَّ يَدَهُ ثَديُ حَبَشِيَّةٍ !!**». أَنشُدُكُمُ اللهَ ، هَل أَخبَرتُكُم: أَنَّهُ فِيهِم ؟ فَأَتَيتُمُونِي ، فَأَخبَرتُمُونِي: أَنَّهُ لَيسَ فِيهِم ؟ فَحَلَفتُ بِاللهِ لَكُم: إِنَّهُ فِيهِم ! فَأَتَيتُمُونِي تَسحَبُونَهُ ، كَمَا نَعَتُّ لَكُم !؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ ؛ نَعَم ! قَالَ: فَأَهَلَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَبَّرَ !. **وإسناده حسن.**

۞ وينظر تخريجه ، وشرحه في "السُّنَّة ، والرَّدّ على الجهمية" (ج٢ص:٥٤٦-٥٤٨): بتحقيقي.

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٣٢٩) ، وأبو محمد الفاكهي في "الفوائد" (برقم:١١٩) ، والطبراني في "الأوسط" (ج٤برقم:٣٦٣٤): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ قَزعَةَ بِمَكَّةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ أَبِي عَائِشَةَ المَدِينِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** بُكَيرَ بنَ مِسمَارٍ: مَولَى آلِ سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، يَذكُرُ ، **عَن** عَامِرِ بنِ سَعدٍ ؛ **أَنَّ** عَمَّارَ بنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: لِسَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا لَكَ لَا تَخرُجُ فَتُقَاتِلَ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ أَمَا **سَمِعتَ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا قَالَ فِيهِ ؟ قَالَ: «**يَخرُجُ قَومٌ مِن أُمَّتِي ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ! يَقتُلُهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ !**». -ثَلَاثًا- قَالَ: صَدَقتَ ! وَاللهِ ؛ لَقَد سَمِعتُهُ ! وَلَكِنِّي أَحبَبتُ العُزلَةَ ، حَتَّى أَجِدَ سَيفًا يَقطَعُ الكَافِرَ ، وَيَنبُو عَنِ المُؤمِنِ !.

۞ **وفي سنده:** يحي بن قزعة القرشى المَكِّي ، المؤذن ، وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه:** عُمَرُ بن أبي عائشة المديني. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٠٩-٢١٠). وَذَكَرَ لَهُ هَذَا الحَدِيثَ ، **ثُمَّ قَالَ: هذا حديث منكر.**

(٢) **هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة ، وَالرَّدّ على الجهمية" (ج٢برقم:١٥٦٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي عُبَيدَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ ، **عَن** مِقسَمٍ أَبِي القَاسِمِ: مَولَى عَبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ بنِ نَوفَلٍ ، قَالَ: خَرَجتُ أَنَا ، وَتَلِيدُ بنُ كِلَابٍ اللَّيثِيُّ ، حَتَّى أَتَينَا عَبدَاللهِ بنَ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،

۞ وَأَبِي هُرَيرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1]، بِطَائِفَةٍ مِن هَذَا الحَدِيثِ.

وَهُوَ يَطُوفُ بِالبَيتِ، مُعَلِّقًا نَعلَيهِ بِيَدِهِ، فَسَأَلتُهُ: هَل حَضَرتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ كَلَّمَهُ التَّمِيمِيُّ يَومَ حُنَينٍ؟ قَالَ: نَعَم؛ أَقبَلَ رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الخُوَيصِرَةِ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قَد رَأَيتُ مَا صَنَعتَ فِي هَذَا اليَومِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَكَيفَ رَأَيتَ؟**». قَالَ: لَم أَرَكَ عَدَلتَ! قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَيحَكَ! إِن لَم يَكُنِ العَدلُ عِندِي، فَعِندَ مَن يَكُونُ؟!**». فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَلَا نَقتُلُهُ؟ قَالَ: «**لَا؛ دَعُوهُ! فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ! حَتَّى يَخرُجُوا مِنهُ، كَمَا يَخرُجُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ! فَيُنظَرُ فِي النَّصلِ، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ! ثُمَّ فِي القِدحِ، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ! ثُمَّ فِي الفُوقِ، فَلَا يُوجَدُ شَيءٌ! سَبَقَ الفَرثَ، وَالدَّمَ!**».

۞ وينظر تخريجه، والحكم عليه، وعلى طرقه، وشرحه، في كتاب: «السُّنَّة، والرَّدّ على الجهمية» لعبدالله بن الإمام أحمد (ج٢ص:٥٦٥-٥٦٧).

(١) **هذا حديث منكر.**

۞ ذكره الإمام الدارقطني في «العلل» (ج٨برقم:١٤٠٦): مِن حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**يَخرُجُ قَومٌ، تَحقِرُونَ صَلَاتَكُم مَعَ صَلَاتِهِم! وَصِيَامَكُم مَعَ صِيَامِهِم! وَعِمِلَكُم مَعَ عِمِلِهِم! يَقرَءُونَ القُرآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم!** ...». الحَدِيثَ.

۞ **فَقَالَ**: يَروِيهِ يَحيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنصَارِيُّ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ الحَارِثِ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَوَهِمَ فِيهِ يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، أَو مَن حَدَّثَ بِهِ، **عَنهُ**، **عَن** مَالِكٍ، **عَن** يَحيَى، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَو غَيرِهِ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وَرَوَاهُ الثَّقَفِيُّ**، وَابنُ أَبِي حَازِمٍ، وَغَيرُهُمَا، **عَن** يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، **عَن** أَبِي سَلَمَةَ، وَعَطَاءُ بنُ يَسَارٍ، **عَن** أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧برقم:٣٧٨٨٥، ٣٧٩٠٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَونٍ، **عَن** عُمَيرِ بنِ إِسحَاقَ، قَالَ: ذَكَرُوا الخَوَارِجَ عِندَ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أُولَئِكَ شِرَارُ الخَلقِ. **هذا موقوف.**

۞ **وفي سنده**: أبو محمد عمير بن إسحاق القرشي: مولى بني هاشم. **قَالَ الذَّهَبِيُّ**: مَا حَدَّثَ عَنهُ سِوَى ابنِ عَونٍ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: لَا يُسَاوِي حَدِيثُهُ شَيئًا؛ لَكِن يُكتَبُ حَدِيثُهُ.

۞ وَالأَصلُ فِيهِ: عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ.

۞ وَقَد خَرَّجَتُ طُرُقَ[1] هَذَا الحَدِيثِ مُستَقصَاةً عَنهُم ، فِي: [بَابِ قِتَالِ الخَوَارِجِ]: مِن: «كِتَابِ تَكفِيرِ الجَهمِيَّةِ» ، فَاقتَصَرتُ عَلَى هَذَا المِقدَارِ مِنهَا فِي كِتَابِي هَذَا.

۞ قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذِهِ رِوَايَةُ عَبَّاسٍ الدُّورِيِّ ، عَنهُ ؛ وَأَمَّا عُثمَانُ الدَّارِمِيُّ ، فَرَوَى ، عَن يَحيَى ؛ أَنَّهُ ثِقَةٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ ، وَغَيرُهُ: لَيسَ بِهِ بَأسٌ.انتهى من «الميزان» (ج٣ص:٢٩٦).

۞ وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٣برقم:٣٢٧٧): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ لَهِيعَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ حُجَيرَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «سَيَأتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ ، يَكثُرُ القُرَّاءُ ، وَيَقِلُّ الفُقَهَاءُ ، وَيُقبَضُ العِلمُ ، وَيَكثُرُ الهَرجُ». قَالُوا: وَمَا الهَرجُ ؟ قَالَ: «القَتلُ بَينَكُم ، ثُمَّ يَأتِي بَعدَ ذَلِكَ زَمَانٌ ، يَقرَأُ القُرآنَ رِجَالٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم ! ثُمَّ يَأتِي زَمَانٌ يُجَادِلُ المُنَافِقُ المُشرِكُ المُؤمِنَ».

۞ قَالَ الإِمَامُ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَنِ ابنِ حُجَيرَةَ ، إِلَّا دَرَّاجٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ لَهِيعَةَ.انتهى

۞ وفي سنده: عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرميُّ ، وهو سَيِّئُ الحِفظِ.

(١) في (ظ): (قد خرجت طرق ...).

۞ وَقَد رُوِيَ ، عَن أَبِي أُمَامَةَ ؛ وَعَبدِاللهِ بنِ أَبِي أَوفَى ، حدِيثٌ يُضَاهِي حَدِيثَهُم[١] .

---

(١) قَولُهُ: (عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ): هذا حديث صحيح بمجموع طرقه.

۞ أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٦٠٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ شَدَّادِ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: وَقَفَ أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ -وَأَنَا مَعَهُ- عَلَى رُءُوسِ الحَرُورِيَّةِ بِالشَّامِ ، عِندَ بَابِ مَسجِدِ حِمصَ ، أَو دِمَشقَ ، فَقَالَ لَهُم: كِلَابُ النَّارِ ! -مَرَّتَينِ ، أَو ثَلَاثًا- شَرُّ قَتلَى تُظِلُّ السَّمَاءُ ، وَخَيرُ قَتلَى مَن قَتَلُوهُم ، وَدَمَعَت عَينَا أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ! قَالَ رَجُلٌ: أَرَأَيت قَولَكَ لِهَؤُلَاءِ القَومِ: شَرُّ قَتلَى تُظِلُّ السَّمَاءُ ، وَخَيرُ قَتلَى مَن قَتَلُوهُم ، أَشَيءٌ مِن قِبَلِ رَأيِكَ ، أَم شَيءٌ سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: مِن قِبَلِ رَأيِي ؟! إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ ؛ لَو لَم أَسمَعهُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا مَرَّةً ، أَو مَرَّتَينِ. -حَتَّى عَدَّ سَبعَ مَرَّاتٍ-: مَا حَدَّثتُكُم ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَأَيتُكَ دَمَعَت عَينَاكَ ؟! فَقَالَ: رَحمَةً رَحِمتُهُم ، كَانُوا مُؤمِنِينَ ، فَكَفَرُوا بَعدَ إِيمَانِهِم ! ثُمَّ قَرَأَ هَذَا الآيَةَ: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾.

۞ وينظر تخرجه والحكم عليه ، في "السُّنَّة" لعبدالله بن أحمد (ج٢ص:٥٩٢-٥٩٤): بتحقيقي.

۞ **وَقَولُهُ: (وَعَبدِ اللهِ بنِ أَبِي أَوفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ): هذا حديث حسن.**

۞ أخرجه عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:١٦١٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ جُمهَانَ ، قَالَ: لَقِيتُ عَبدَاللهِ بنَ أَبِي أُوفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَهُوَ مَحجُوبُ البَصَرِ ، فَسَلَّمتُ عَلَيهِ ، فَقَالَ لِي: مَن أَنتَ ؟ قَالَ: قُلتُ: أَنَا سَعِيدُ بنُ جُمهَانَ ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ وَالِدُكَ ؟ قَالَ: قُلتُ: قَتَلَتهُ الأَزَارِقَةُ ! قَالَ: لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ ! لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ ! حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُم كِلَابُ النَّارِ ؟! قَالَ: قُلتُ: الأَزَارِقَةُ وَحدَهُم ، أَمِ الخَوَارِجُ كُلُّهَا ؟ قَالَ: لَا ؛ بَلِ الخَوَارِجُ كُلُّهَا.

۞ وينظر تخرجه ، والحكم عليه ، والتعليق عليه ، في "السُّنَّة" (ج٢ص:٦٠٠-٦٠٤): بتحقيقي.

۞ **وَقَولُهُ: (يُضَاهِي حَدِيثَهُم)**: (المُضَاهَاةُ): المُشَابَهَةُ. **أَي**: يُشَابِهُ حَدِيثَهُم.انتهى بتصرف ، وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٣ص:١٠٦).

٦٥٦ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بن خُزَيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ المُرِّيُّ[1] ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**سَتبلُغُكُم عَنِّي أَحَادِيثُ ، فَاعرِضُوهَا عَلَى القُرآنِ ، فَمَا وَافَقَ القُرآنَ ، فَالزَمُوهُ ، وَمَا خَالَفَ القُرآنَ ، فَارفُضُوهُ**»[2] .

---

(١) في (ب): (صالح المزني) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا حديث منكر ، وإسناده مرسل.** ولم أجد من رواه من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وفي سنده:** صالح بن بشير المِرِّيُّ ، وهو ضعيف ، متروك ، منكر الحديث.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** عبد بن حميد الكشي.

۞ **وشيخه ، هو:** هاشم بن القاسم: قيصر.

۞ وأخرجه أبو محمد ابن حزم في "الإحكام في أصول الأحكام" (ج٢ص:٧٧): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ بِلَالٍ ، عَن عَمرِو بنِ أَبِي عَمرٍو ، **عَمَّن لَا يَتَّهِمُ !!! عَنِ** الحَسَنِ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**وَإِنِّي لَا أَدرِي ؛ لَعَلَّكُم أَن تَقُولُوا عَنِّي -بَعدِي- مَا لَم أَقُل ، مَا حُدِّثتُم عَنِّي ، مِمَّا يُوَافِقُ القُرآنَ ، فَصَدِّقُوا بِهِ ، وَمَا حُدِّثتُم عَنِّي ، مِمَّا لَا يُوَافِقُ القُرآنَ ، فَلَا تُصَدِّقُوا بِهِ**».

۞ **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَزمٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وهذا مرسل ؛ **وَفِيهِ:** عَمرُو بنُ أَبِي عَمرٍو ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ؛ **وَفِيهِ -أَيضًا-:** مَجهُولٌ.انتهى

٦٥٧ــ أَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بن إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَاصِمٍ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ(١) ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «سَتَكُونُ عَلَيَّ رُوَاةٌ ، يَروُونَ عَنِّي الحَدِيثَ ، فَاعرِضُوهَا عَلَى القُرآنِ ؛ فَإِن وَافَقَتِ القُرآنَ ، فَخُذُوهَا ، وَإِلَّا فَدَعُوهَا»(٢).

---

(١) في (ب): (عن رزين بن حبيش) ، وهو تصحيف.

(٢) هذا حديث منكر. [والصحيح]: مرسل.

أخرجه الدرقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٤٧٦) ، والجوزقاني في "الأباطيل" (ج١برقم:٢٨٩): مِن طَرِيقِ جُبَارَةَ بنِ المُغَلِّسِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهَا تَكُونُ بَعدِي رُوَاةٌ ، يَروُونَ عَنِّي الحَدِيثَ ، فَاعرِضُوا حَدِيثَهُم عَلَى القُرآنِ ، فَمَا وَافَقَ القُرآنَ ، فَخُذُوا بِهِ ، وَمَا لَم يُوَافِقِ القُرآنَ ، فَلَا تَأخُذُوا بِهِ».

۞ قَالَ الإِمَامُ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: هَذَا وَهَمٌ ، [وَالصَّوَابُ]: عَن عَاصِمٍ ، عَن زَيدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ ، (مُرسَلًا) ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.انتهى

۞ وَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الجورَقَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنكَرٌ ؛ وَفِي إِسنَادِهِ وَهَمٌ ، [وَالصَّوَابُ]: عَن زَيدٍ ، عَن عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ: (مُرسَلًا ، مُنقَطِعًا) ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَالمُرسَلُ -عِندَنَا- لَا تَقُومُ بِهِ الحُجَّةُ.انتهى

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: قَالَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: سَأَلتُ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ ، عَن جُبَارَةَ بنِ المُغَلِّسِ ؟ فَقَالَ: ضَعِيفُ الحَدِيثِ.انتهى

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَقَالَ الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللهُ ، يَقُولُ: جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ ، كَذَّابٌ.انتهى

۞ وأخرجه أبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:١١٦٨): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ الحَكَمِ بنِ ظُهَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَن زَيدِ بنِ عَلِيٍّ ، عَن أُمَامَةَ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

٦٥٨ ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِدرِيسَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَونٍ الزِّيَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَشعَثُ بنُ بَرَّازٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شَقِيقٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي بِحَدِيثٍ يُوَافِقُ الحَقَّ، فَخُذُوا بِهِ[1]، [حَدَّثتُ بِهِ][2]، أَو لَم أُحَدِّث!»[3].

۞ وفي سنده: إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: كَذَّابٌ.انتهى من «الميزان» (ج١ص:٢٧).

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، هو: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، الصَّادِقُ، أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ إِيَاسٍ السَّامِيُّ، السَّرَخسِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٤٦٤-٤٦٥).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الإِمَامُ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ، أَبُو كُرَيبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ، الكُوفِيُّ.

(١) في (ظ): (فحدثوا به).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، وسقط من (ظ): (به)، فقط. لكنه ضبب عليها.

(٣) **هذا حديث منكر جِدًّا.**

أخرجه أبو جعفر العقيلي في «الضعفاء» (ج١ص:٣٢-٣٣)، ومن طريقه: أبو الفرج ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١برقم:٥٠٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَونٍ مُحَمَّدُ بنُ عَونٍ الزِّيَادِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَشعَثُ بنُ بَرَازٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شَقِيقٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا يُوَافِقُ الحَقَّ، فَخُذُوا بِهِ، حَدَّثتُ بِهِ، أَو لَم أُحَدِّث بِهِ!».

۞ قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَلَيسَ لِهَذَا اللَّفظِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِسنَادٌ يَصِحُّ، وَلِلأَشعَثِ هَذَا، غَيرُ حَدِيثٍ مُنكَرٍ.انتهى

٦٥٩ ـ أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي ذِئبٍ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا تَعرِفُونَهُ[٢] ، وَلَا تُنكِرُونَهُ ، فَصَدِّقُوا بِهِ ، قُلتُهُ ، أَو لَم أَقُلهُ ! فَإِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يُعرَفُ ، وَلَا يُنكَرُ ، وَإِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا تُنكِرُونَهُ ، وَلَا تَعرِفُونَهُ ، فَكَذِّبُوا بِهِ ، فَإِنِّي لَا أَقُولُ مَا يُنكَرُ ،**

۞ **وذكره السيوطي** في "اللآلىء المصنوعة" (ج١ص:١٩٥) ، نقلًا ، عَنِ العُقَيلِيِّ ، **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللهُ: هَذَا الحَدِيثُ ، وَضعَهُ الزَّنَادِقَةُ. **وَقَالَ الخَطَّابِيُّ**: لَا أصلَ لَهُ.انتهى

۞ وذكره الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "الميزان" (ج١ص:٢٦٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: **مُنكَرٌ جِدًّا.**

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه** ، هو: الحافظ ، الثبت ، أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الرازي.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: شَيخُ الرَّيِّ ، وَمُسنِدُهَا ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحيَى بنِ ضُرَيسٍ البَجَلِيُّ ، الرَّازِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠١٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَونٍ مُحَمَّدُ بنُ عَونٍ الزِّيَادِيُّ ، البَصرِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: ثقة. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٦٨٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ أَشعَثُ بنُ بَرَازٍ الهُجَيمِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في "الميزان" (ج١ص:٢٦٢). **وَقَالَ**: **قَالَ النَّسَائِيُّ**: مَترُوكُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ**: (**أَخبَرَنَاهُ** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الفَقِيهُ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ التَّاجِرُ -**قِرَاءَةً عَلَيهِ**- **أَخبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِدرِيسَ بنِ كَامِلٍ العَدلُ ، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ -بِهَا- **حَدَّثَنَا** أَبُو عَونٍ الزِّيَادِيُّ ، **حَدَّثَنَا** أَشعَثُ ، عَن قَتَادَةَ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ شَقِيقٍ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: «**إِذَا حُدِّثتُم عَنِّي حَدِيثًا فَوَافَقَ الحَقَّ ، فَحَدِّثُوا بِهِ ، حَدَّثتُ ، أَو لَم أُحَدِّث**»).

(١) في (ب): (الحواي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (إذا حدثتم حديثا عني ...) ، تقديم ، وتأخير.

وَأَقُولُ مَا يُعرَفُ !»[1].

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج١٥برقم:٦٠٦٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ رَجَّالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي ذِئبٍ، **عَن** سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في [مُقَدِّمَةِ] "الكامل" (ج١برقم:٣٤)، والحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (ج٢برقم:٢٦٨)، والدارقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٤٧٤)، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٣٢٧): مِن طَرِيقِ يَحيى بنِ آدَمَ، **عَنِ** ابنِ أَبِي ذِئبٍ، **عَنِ** المَقبُرِيِّ، **عَن** أَبِيهِ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وفي "نوادر الأصول": (**عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ).

۞ وذكره الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج٣ص:٤٧٤). **فَقَالَ**: وَقَالَ ابنُ طَهمَانَ: عَنِ ابنِ أَبِي ذِئبٍ، **عَن** سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **وَقَالَ يَحيَى**: عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، وَهُوَ وَهمٌ، لَيسَ فِيهِ: (أَبُو هُرَيرَةَ).انتهى

۞ وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في "العلل" (ج٦برقم:٢٤٤٥). **ثُمَّ قَالَ**: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ! الثِّقَاتُ لَا يَرفَعُونَهُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: **يَعنِي**: الثِّقَاتُ يُرسِلُونَهُ، وَلَا يُوصِلُونَهُ بِذِكرِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: فِي صِحَّةِ هَذَا الخَبَرِ مَقَالٌ، لَم نَرَ فِي شَرقِ الأَرضِ، وَلَا غَربِهَا، أَحَدًا يَعرِفُ خَبَرَ ابنِ أَبِي ذِئبٍ، مِن غَيرِ رِوَايَةِ يَحيَى بنِ آدَمَ، وَلَا رَأَيتُ أَحَدًا مِن عُلَمَاءِ الحَدِيثِ، يُثبِتُ هَذَا، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى من "المدخل إلى السُّنن الكبير" (ج١برقم:٢٤٤)، لأبي بكر البيهقي.

۞ **وذكره شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى في** "أحاديث معلة" (برقم:٤٦٧).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمِ الزَّغرَتَانِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وشيخه**، **هو**: محمد بن محمد بن الحسن العدل. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وشيخه**، **هو**: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ [لَا أَعرِفُ عِلَّةَ هَذَا الحَدِيثِ][١] : فَإِنَّ رُوَاتَهُ كُلَّهُم ثِقَاتٌ[٢] ، وَالإِسنَادُ مُتَّصِلٌ ، كَتَبتُهُ مِنِ انتِخَابِ الجَارُودِيِّ[٣] ، عَلَى حَاتِمٍ[٤] .

---

(١) في (ب) ، و(ت): (... هذا الخبر).

(٢) في (ت): (فإن روايه ...) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (من إسناد الجارودي) ، وهو خطأ.

(٤) **قَالَ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: الحَدِيثُ ظَاهِرُهُ الصِّحَّةُ ، وَالعِلَّةُ فِي هَذَا الحَدِيثِ فِي بَيَانِ مَنِ الَّذِي وَقَفَهُ ، فَقَد عَدَّ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ذِكرَ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَهَمًا.انتهى من «أحاديث معلة» (ص:٤٣٦) ، مختصرًا.

۞ [ثُمَّ] نَحنُ الآنَ ذَاكِرُونَ[(١)] -بِعَونِ اللهِ، وَمَشِيئَتِهِ، وَتَوفِيقِهِ[(٢)]- إِنكَارَ خِيَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى طَبَقَاتِهَا: طَبَقَةً، طَبَقَةً، مِن أَهلِ العِلمِ، وَإِطبَاقِهِم عَلَى النَّكِيرِ، وَإِجمَاعِهِم عَلَى المَقتِ، وَالرَّدِ[(٣)] عَلَى أَهلِ الجِدَالِ، وَالخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ، وَالمُتَعَلِّقِينَ بِالكَلَامِ، المُعرِضِينَ عَنِ التَّسلِيمِ، بِالِاشتِغَالِ بِالتَّكَلُّفِ[(٤)] بَعدَ الأَخبَارِ المَرفُوعَةِ إِلَى المُصطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، الَّتِي قَدَّمنَاهَا، وَأَقَاوِيلِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، الَّتِي اتَّبَعنَاهَا[(٥)]؛ إِذِ اللهُ تَعَالَى لَم يُخلِ زَمَانًا[(٦)] مِن قَائِمٍ [لِلَّهِ] بِنَصرِ دِينِهِ[(٧)]، وَدِفَاعِ مَن يَكِيدُهُ عَنهُ.

١/٦٦٠- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ[(٨)]/ح/[(٩)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (ومنتبه ....)، وفي (ت): (ومنته ....).

(٣) في (ت): (وارد)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (بالتكليف).

(٥) في (ت): (الذي اتبعناها)، وهو تحريف.

(٦) في (ت): (زماننا).

(٧) في (ت): (ينصر دينه)، وسقط لفظ: (لله)، من (ب).

(٨) في (ظ): (حدثنا الأصم).

(٩) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عبد الله الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١)، ومن طريقه: أبو القاسم الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج١ص:٣١١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ مَرزُوقٍ البَصرِيُّ، بِـ(مِصرَ)، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَهبُ بنُ جَرِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبِي، **يُحَدِّثُ، عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: **«لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»**.

٢/٦٦٠ - [وَأَخبَـرَنَا] مَنصُورُ بنُ الحُسَينِ[١]، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ][٢]/ح/[٣].

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ: ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** سَمِعتُ أَبَا عَبدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الآدَمِيَّ، بِـ(مَكَّةَ)، يَقُولُ: سَمِعتُ مُوسَى بنَ هَارُونَ، يَقُولُ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ -وَسُئِلَ عَن مَعنَى هَذَا الحَدِيثِ- فَقَالَ: إِن لَم تَكُن هَذِهِ الطَّائِفَةُ المَنصُورَةُ، أَصحَابَ الحَدِيثِ، فَلَا أَدرِي مَن هُم.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَلَقَد أَحسَنَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي تَفسِيرِ هَذَا الخَبَرِ: أَنَّ الطَّائِفَةَ المَنصُورَةَ، الَّتِي يُرفَعُ الخِذلَانُ عَنهُم إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، هُم: أَصحَابُ الحَدِيثِ، وَمَن أَحَقُّ بِهَذَا التَّأوِيلِ مِن قَومٍ سَلَكُوا مَحَجَّةَ الصَّالِحِينَ؟ وَاتَّبَعُوا آثَارَ السَّلَفِ مِنَ المَاضِينَ؟ وَدَمَغُوا أَهلَ البِدَعِ، وَالمُخَالِفِينَ، بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ، وَعَلَى آلِهِ أَجمَعِينَ!؟ مِن قَومٍ آثَرُوا قَطعَ المَفَاوِزِ، وَالقِفَارِ، عَلَى التَّنَعُّمِ فِي الدِّمَنِ، وَالأَوطَارِ، وَتَنَعَّمُوا بِالبُؤسِ فِي الأَسفَارِ، مَعَ مُسَاكَنَةِ العِلمِ، وَالأَخبَارِ، وَقَنَعُوا عِندَ جَمعِ الأَحَادِيثِ، وَالآثَارِ، بِوُجُودِ الكِسَرِ، وَالأَطمَارِ، قَد رَفَضُوا الإِلحَادَ، الَّذِي تَتُوقُ إِلَيهِ النُّفُوسُ الشَّهوَانِيَّةُ، وَتَوَابِعَ ذَلِكَ، مِنَ البِدَعِ، وَالأَهوَاءِ، وَالمَقَايِيسِ، وَالآرَاءِ، وَالزَّيغِ، جَعَلُوا المَسَاجِدَ بُيُوتَهُم، وَأَسَاطِينَهَا تُكَاءَهُم، وَبَوَارِيَها فُرُشَهُم.انتهى من "معرفة علوم الحديث" (ص:١٠٧-١٠٨).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا السند كله في هامش (ت).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٠٧٦). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبِي، **يُحَدِّثُ، عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: **«لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».**

٣/٦٦٠ – وَأَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ ، العَدلُ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ -إِملَاءً-/ح/ (١).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، أَبُو نَصرٍ مَنصُورُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ النَّيسَابُورِيُّ ، المُفَسِّر. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٤٤١-٤٤٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: [بَابُ قَولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ، ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ يُقَاتِلُونَ». قَالَ: وَهُم أَهلُ العِلمِ].انتهى من «الصحيح» (ج٩ص:١٠١): مع «الفتح» للحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وَأَخرَجَ التِّرمِذِيُّ حَدِيثَ البَابِ (برقم:٢١٩٢) ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ وَقَالَ ابنُ أَبِي شَامَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَذَكَرَ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ السَّمعَانِيُّ فِي «أَمَالِيهِ»: عَن غَيرِ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ: [مِنهُم]: عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وَالإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، وَعَلِيُّ ابنُ المَدِينِيِّ ، وَالبُخَارِيُّ ، وَغَيرُهُم رَحِمَهُمُ اللَّهُ: أَنَّ هَذِهِ الطَّائِفَةَ المَنصُورَةَ ، هُم: أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ ثُمَّ قَالَ ابنُ أَبِي شَامَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَأَصحَابُ الحَدِيثِ جُندُ اللهِ ، وَرَسُولِهِ ؛ لِاعتِنَائِهِم بِنَشرِ شَرِيعَتِهِ ، وَإِعلَاءِ كَلِمَتِهِ ، فَالفَألُ لَهُم بِالفَوزِ وَالنَّصرِ وَالغَلَبَةِ مِن كَلَامِ رَبِّ العَالَمِينَ ، قَولُهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾﴾.انتهى من «شرح الحديث المُقتَفى في مبعث النَّبِيِّ المُصطَفى» (ص:٥٤).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في «معجم الصحابة» (ج٥برقم:١٩٩٦). فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ ، هُوَ: الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ ، العَدلُ . وقد تقدم في (ج١برقم:٦٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: العَلَّامَةُ ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

٤/٦٦٠- وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ [وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحبُورٍ](١) ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ؛ وَسَعِيدُ بنُ مَحمُوَيه ؛ وَعَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ ؛ وَالقَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ -فِي آخَرِينَ- قَالُوا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ [بنُ أَحمَدَ](٢)، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ المَنِيعِيُّ/ح/(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين تكرر في (ب)، سهوًا من الناسخ.

(٢) في (ظ): (أخبرنا عبدالرحمن). فقط.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (ج١برقم:١٤٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي، يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **الأول، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وشيخه الرابع، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه، العدل، الدباس، العدل، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه الخامس، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ، الأنصاري، الكاتب، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخه السادس، هو:** الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

٦٦٠/٥ ــ وَأَخبَـرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا معمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا المِقدَامُ بنُ دَاودَ المِصرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى/ح/[١].

۞ **وَشَيخُهُ السَّابِعُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُويهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّامِنُ ، هُوَ:** أَبُو نَصرٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ الجُنَيدِ الحَاكِمُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج١٠ص:٨٠٦).

۞ **وَشَيخُهُ التَّاسِعُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: (المنيعي).

(١) **هذا حديث صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام الطبراني في «الكبير» (ج١٩برقم:٥٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا المِقدَامُ بنُ دَاودَ الرُّعَينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى السُّنَّة ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ أُنَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم: (برقم:٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَمرٍو المِقدَامُ بنُ دَاودَ بنِ عِيسَى بنِ تَلِيدٍ الرُّعَينِيُّ ، المِصرِيُّ ، وهو ضعيف. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٤ص:١٧٥-١٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، ذُو التَّصَانِيفِ ، أَبُو سَعِيدٍ أَسَدُ بنُ مُوسَى بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ الخَلِيفَةِ: الوَلِيدِ بنِ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ القُرَشِيُّ ، الأُمَوِيُّ ، المَروَانِيُّ ، المِصرِيُّ.

٦٦٠/٦ — وَأَخبَرَنَا سَهلُ بنُ مُحَمَّدٍ الجُرجَانِيُّ[١] ، **أَخبَرَنَا معمَرُ بنُ أَحمَدَ** الأَصبَهَانِيُّ ، **أَخبَرَنَا** الطَّبَرَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عَبدُوسِ بنِ كَامِلٍ/ح/[٢].

٦٦٠/٧ — وَأَخبَرَنَا عَطَاءُ بنُ أَحمَدَ الهَرَوِيُّ ، أَخبَرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ الأَزدِيُّ ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ **-قَالَ ابنُ عَبدُوسٍ ، وَالمنِيعِيُّ-: حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، **قَالُوا: حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، **يُحَدِّثُ ، عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ نَاسٌ**

---

(١) في هامش (ب): (بلغ مقابلة).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:٥٥). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عَبدُوسِ بنِ كَامِلٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، قَالَ: سَمِعتُ أَبِي ، **يُحَدِّثُ** ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ أُنَاسٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الهَرَوِيُّ: النَّدِيمُ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٢٦٢برقم:٧٧١). **وَقَالَ:** فَاضِلٌ ، ثِقَةٌ ، كَثِيرُ الشُّيُوخِ ، مُتَعَصِّبٌ لأَهلِ السُّنَّةِ ، حَسَنُ الاعتِقَادِ ، مُحِبٌّ لَهُم ، سَمِعَ بِنَيسَابُورَ ، وَهَرَاةَ ، وَسُمِعَ مِنهُ ، تُوُفِّيَ شَهرَ رَبِيعٍ الآخِرِ ، سَنَةَ سِتٍّ وَأَربَعِينَ وَأَربَعِمِئَةٍ.انتهى وتنظر ترجمته **-أَيضًا-** في (ج١برقم:١١١). وقد تقدم (برقم:٦٢٦/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيِّرٍ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدُوسِ بنِ كَامِلٍ السُّلَمِيُّ ، السَّرَّاجُ ، البَغدَادِيُّ ، الحَافِظُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٣٥-١٠٣٦).

مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ(١)، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(٢).

---

(١) في النسخ الخطية: (منصورون)، والتصويب من المصادر.

(٢) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:٥٥). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ الأَزدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَطَاءُ بنُ أَحمَدَ بنِ جعفَرٍ الهَرَوِيُّ، الكِسَائِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج١٠ص:٦١). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ، الزَّاهِدُ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، الجَوَّالُ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيِّرٍ اللَّخمِيُّ، الشَّامِيُّ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ النَّضرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُصعَبٍ المَعنِيُّ: ابنُ بِنتِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمرٍو، الأَزدِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٢ص:٢٣٦-٢٣٧).

۞ **وشيخه، هو:** عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، وهو ضعيف.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا [الحَدِيثُ] أَخبَرَ بِهِ [النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ]، حِينَ كَانَت أُمَّتُهُ أَقَلَّ الأُمَمِ، فَانتَشَرَتِ الأُمَّةُ فِي مَشَارِقِ الأَرضِ، وَمَغَارِبِهَا، وَكَانَ كَمَا أَخبَرَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ -وَللهِ الحَمدُ، وَالمِنَّةُ- لَم يَزَل فِيهَا طَائِفَةٌ ظَاهِرَةٌ بِالعِلمِ، وَالدِّينِ، وَالسَّيفِ، لَم يُصِبهَا مَا أَصَابَ مَن قَبلَهَا، مِن بَنِي إِسرَائِيلَ، وَغَيرِهِم، حَيثُ كَانُوا مَقهُورِينَ مَعَ الأَعدَاءِ؛ بَل إِن غُلِبَت طَائِفَةٌ فِي قُطرٍ مِنَ الأَرضِ، كَانَت فِي القُطرِ الآخَرِ أُمَّةٌ ظَاهِرَةٌ، مَنصُورَةٌ، وَلَم يُسَلَّط عَلَى مَجمُوعِهَا عَدُوًّا مِن غَيرِهِم، وَلَكِن وَقَعَ بَينَهُمُ اختِلَافٌ، وَفِتَنٌ. انتهى من "الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح" (ج٦ص:١٢١-١٢٢).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَقَد أَخبَرَ الصَّادِقُ، المَصدُوقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مُمتَنِعَةٌ مِن أُمَّتِهِ، عَلَى الحَقِّ، أَعِزَّاءُ، لَا يَضُرُّهُم المُخَالِفُ، وَلَا خِلَافُ الخَاذِلِ؛ فَأَمَّا بَقَاءُ الإِسلَامِ غَرِيبًا، ذَلِيلًا فِي الأَرضِ كُلِّهَا، قَبلَ السَّاعَةِ، فَلَا يَكُونُ هَذَا. انتهى من "مجموع الفتاوى" (ج١٨ص:٢٩٦).

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -فِي سِيَاقِ كَلَامٍ لَهُ-: وَمِثْلُ هَذَا ، لَا يَرِدُ عَلَى الْمُسلِمِينَ ، فَإِنَّهُ لَم يَزَل ، وَلَا يَزَالُ ، فِيهِ طَائِفَةٌ ، قَائِمَةٌ بِالهُدَى ، وَدِينِ الحَقِّ ، ظَاهِرَةٌ بِالحُجَّةِ ، وَالبَيَانِ ، وَاليَدِ ، وَالسِّنَانِ ، إِلَى أَن يَرِثَ اللهُ الأَرضَ ، وَمَن عَلَيهَا ، وَهُوَ خَيرُ الوَارِثِينَ.انتهى من "الجواب الصحيح" (ج٥ص:٩٢).

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذَا هُوَ الدِّينُ الَّذِي كَانَ عَلَيهِ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالتَّابِعُونَ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيهِ أَئِمَّةُ الدِّينِ ، الَّذِينَ لَهُم فِي الأُمَّةِ لِسَانُ صِدقٍ ، وَعَلَيهِ جَمَاعَةُ المُسلِمِينَ ، وَعَامَّتُهُم ، وَمَن خَرَجَ عَن ذَلِكَ ، كَانَ مَذمُومًا ، مَدحُورًا ، عِندَ الجَمَاعَةِ ، وَهُوَ مَذهَبُ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ ، الظَّاهِرِينَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ، الَّذِينَ قَالَ فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ، ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم ، وَلَا مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».انتهى من المصدر السابق (ج٥ص:٤٤٤).

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: قَالَ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذِهِ الطَّائِفَةَ مُفَرَّقَةٌ بَينَ أَنوَاعِ المُؤمِنِينَ ، مِنهُم: شُجعَانٌ مُقَاتِلُونَ ؛ وَمِنهُم فُقَهَاءُ ؛ وَمِنهُم مُحَدِّثُونَ ؛ وَمِنهُم زُهَّادٌ وَآمِرُونَ بِالمَعرُوفِ وَنَاهُونَ عَنِ المُنكَرِ ؛ وَمِنهُم أَهلُ أَنوَاعٍ أُخرَى مِنَ الخَيرِ ، وَلَا يَلزَمُ أَن يَكُونُوا مُجتَمِعِينَ ؛ بَل قَد يَكُونُونَ مُتَفَرِّقِينَ فِي أَقطَارِ الأَرضِ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَفِي هَذَا الحَدِيثِ مُعجِزَةٌ ظَاهِرَةٌ ، فَإِنَّ هَذَا الوَصفَ مَا زَالَ -بِحَمدِ اللهِ تَعَالَى- مِن زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى الآنَ ، وَلَا يَزَالُ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ المُذكُورُ فِي الحَدِيثِ.انتهى من "شرح مسلم" (ج١٣ص:٦٧).

۞ [فائدة أخرى]: قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَد جَاءَت فِي هَذَا النَّوعِ أَحَادِيثُ ، مِنهَا: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الأَرضِ: اللهُ ! اللهُ !**». وَمِنهَا: «**لَا تَقُومُ عَلَى أَحَدٍ ، يَقُولُ: اللهُ ! اللهُ !**».

۞ وَمِنهَا: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، إِلَّا عَلَى شِرَارِ الخَلقِ !**».

۞ وَهَذِهِ كُلُّهَا ، وَمَا فِي مَعنَاهَا ، عَلَى ظَاهِرِهَا ! وَأَمَّا الحَدِيثُ الآخَرُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ، ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**». فَلَيسَ مُخَالِفًا لِهَذِهِ الأَحَادِيثِ ؛ لِأَنَّ مَعنَى هَذَا: أَنَّهُم لَا يَزَالُونَ عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى تَقبِضَهُم هَذِهِ الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ ، قُربَ القِيَامَةِ ، وَعِندَ تَظَاهُرِ أَشرَاطِهَا ، فَأَطلَقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي هَذَا الحَدِيثِ ، بَقَاءَهُم إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ، عَلَى أَشرَاطِهَا ، وَدُنُوِّهَا المُتَنَاهِي فِي القُربِ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من (ج٢ص:١٣٢).

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، عِندَ قَولِهِ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَهُم كَذَلِكَ): هَذَا الحَدِيثُ سَبَقَ شَرحُهُ ، مَعَ مَا يُشبِهُهُ ، فِي أَوَاخِرِ [كِتَابِ الإِيمَانِ] ، وَذَكَرنَا هُنَاكَ: الجَمعَ بَينَ الأَحَادِيثِ الوَارِدَةِ فِي هَذَا المَعنَى ، وَأَنَّ المُرَادَ بِقَولِهِ صَلَّى اللهُ

۞ -لَفظُ عَلِيِّ بنِ الجَعدِ[١]-.

٨/٦٦١ — وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ يَحيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَن [بنُ أَحمَدَ][٢] ، أَخبَرَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلِ بنِ إِسمَاعِيلَ الدِّمياطِيُّ[٣] ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي بِشرُ بنُ بَكرٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي عِمرَانُ بنُ إِسحَاقَ[٤] أَبُو هَارُونَ البَصرِيُّ ، عَن شُعبَةَ ،

عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ): مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَأتِي ، فَتَأخُذُ رُوحَ كُلِّ مُؤمِنٍ ، وَمُؤمِنَةٍ ، وَأَنَّ المُرَادَ بِرِوَايَةِ مَن رَوَى: (حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ). أَي: تَقرُبَ السَّاعَةُ ، وَهُوَ: خُرُوجُ الرِّيحِ.انتهى بتصرف من "شرح مسلم" (ج١٣ص:٦٥-٦٦).

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، عِندَ قَولِهِ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الأَرضِ: اللهُ ! اللهُ !). وَفِي الرِّوَايَةِ الأُخرَى: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ ، يَقُولُ: اللهُ ! اللهُ !).

۞ أَمَّا مَعنَى الحَدِيثِ ، فَهُوَ: أَنَّ القِيَامَةَ ؛ إِنَّمَا تَقُومُ عَلَى شِرَارِ الخَلقِ ، كَمَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ الأُخرَى: (وَتَأتِي الرِّيحُ مِن قِبَلِ اليَمَنِ ! فَتَقبِضُ أَروَاحَ المُؤمِنِينَ ! عِندَ قُربِ السَّاعَةِ) ، وَقَد تَقَدَّمَ قَرِيبًا ، فِي: [بَابِ الرِّيحِ الَّتِي تَقبِضُ أَروَاحَ المُؤمِنِينَ]: بَيَانُ هَذَا ، وَالجَمعُ بَينَهُ ، وَبَينَ قَولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ).انتهى من "شرح مسلم" (ج٢ص:١٧٨).

۞ قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَقَدِ استَشكَلُوا عَلَى ذَلِكَ ، حَدِيثَ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ، ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ) ، فَإِنَّ ظَاهِرَ الأَوَّلِ: أَنَّهُ لَا يَبقَى أَحَدٌ مِنَ المُؤمِنِينَ ، فَضلًا عَنِ القَائِمِ بِالحَقِّ !! وَظَاهِرُ الثَّانِي: البَقَاءُ ! وَيُمكِنُ أَن يَكُونَ المُرَادُ بِقَولِهِ: (أَمرُ اللهِ): هُبُوبَ تِلكَ الرِّيحِ ، فَيَكُونَ الظُّهُورُ قَبلَ هُبُوبِهَا ، فَبِهَذَا الجَمعِ ، يَزُولُ الإِشكَالُ ، بِتَوفِيقِ اللهِ تَعَالَى.

۞ فَأَمَّا بَعدَ هُبُوبِهَا ، فَلَا يَبقَى إِلَّا الشِّرَارُ ، وَلَيسَ فِيهِم مُؤمِنٌ !! فَعَلَيهِم تَقُومُ السَّاعَةُ ! وَعَلَى هَذَا ، فَآخِرُ الآيَاتِ ، المُؤذِنَةِ بِقِيَامِ السَّاعَةِ: هُبُوبُ تِلكَ الرِّيحِ.انتهى من "الفتح" (ج١٣ص:٨٥).

(١) في هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٢) في (ب): (أخبرنا عبدالرحمن). فقط.

(٣) في (ب): (بكر بن سهل عن إسماعيل الزمياطي) ، وهو خطأ.

(٤) في (ظ): (عمهان ابن سهل إسحاق) ، وهو خلط من الناسخ.

عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ[١] ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِذَا هَلَكَ أَهلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيرَ فِي أُمَّتِي ! وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى يُقَاتِلُوا[٢] الدَّجَّالَ»[٣].

---

(١) في (ب): (عن معاوية عن قرة). وهو خطأ. وفي (ت): (معاوية بن مره) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب) ، و(ت): (يقاتلون) ، وهو خلاف قواعد النحو ؛ لأنه منصوب بأن مضمرة بعد (حتى).

(٣) **هذا حديث صحيح ، وصدره منكر.**

أخرجه أبو سعد السمعاني في "فضائل الشام" (برقم:٣) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١ص:٣٠٧-٣٠٨): مِن طَرِيقِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَحمَدَ: ابنِ أَبِي شُرَيحٍ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ الدِّمياطِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو الفرج الأصبهاني في "الفوائد" (برقم:٣١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكرُ بنُ سَهلٍ الدِّمياطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: سَهلُ بنُ إِسمَاعِيلَ الدِّمياطِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه نعيم بن حماد الخزاعي في "الفتن" (برقم:٦٥٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي شَيخٌ مِنَ البَصرِيِّينَ !!** يُكنَى: أَبَا هَارُونَ ، عَن شُعبَةَ بنِ الحَجَّاجِ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عَن أَبِيهِ: إِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: **«إِذَا هَلَكَ أَهلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيرَ فِي أُمَّتِي».**

۞ وأخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١ص:٣٠٨): مِن طَرِيقِ عَامِرِ بنِ سَيَّارٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، بِمِثلِ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **وَلَفظَةُ: (فَلَا خَيرَ فِي أُمَّتِي): (مُنكَرَةٌ).**

۞ **وفي سنده:** أبو هارون عمران بن إسحاق البصري. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٣٤).

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** لَا يُدرَى مَن هُوَ.انتهى

۞ **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ" ، **وَقَالَ:** مُستَقِيمُ الحَدِيثِ !.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَرَأَيتُ حَدِيثَهُ فِي "ذَمِّ الكَلَامِ" لِلهَرَوِيِّ ، وَقَد خَالَفَ جَمِيعَ أَصحَابِ شُعبَةَ فِي بَعضِ المَتنِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٦ص:١٦٧).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أبو علي الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الخواشي ، الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

١/٦٦٢ – أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى/ح/[(١)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، المُحَدِّثُ المُتَّبِعُ ، مُسنِدُ هَرَاةَ ، وَعَالِمُهَا: **أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ:** ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الدمياطي: مولى بني هاشم. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٤٢٥-٤٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): أبو بكر سهل بن إسماعيل بن نافع الدمياطي ، المصري. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ بَكرٍ التِّنِّيسِيُّ ، البَجَلِيُّ ، الدِّمشقِيُّ الأَصل.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٨برقم:٣٣٠٣). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا هَلَكَ أَهلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيرَ فِيكُم !! وَلَا يَزَالُ النَّاسُ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَهَذَا الحَدِيثُ بِهَذَا اللَّفظِ ، لَا نَعلَمُ رَوَاهُ ، **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، إِلَّا قُرَّةُ بنُ إِيَاسَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.انتهى

۞ [**وَأَصلُ الحَدِيثِ**]: أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٤ص:٣٦٢ ، ٣٦٣) ، وفي (ج٣٣ص:٤٧٢ ، ٤٧٤) ، والترمذي (برقم:٢١٩٢) ، وأبو داود الطيالسي في (ج٢برقم:١١٧٢): مِن طُرُقٍ ، **عَن** شُعبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ ، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا فَسَدَ أَهلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيرَ فِيكُم !! لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي مَنصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

۞ **وَقَولُهُ:** (إِذَا فَسَدَ أَهلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيرَ فِيكُم). **أَي:** لِلقُعُودِ فِيهَا ، أَوِ التَّوَجُّهِ إِلَيهَا.انتهى المراد من "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح" (ج٩ص:٤٠٥٢).

(١) **هذا حديث صحيح.**

٢/٦٦٢ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَعفَرٌ الفِريَابِيُّ/ح/ [(١)].

أخرجه الإمام البخاري (برقم:٣٦٤٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ أَبِي الأَسوَدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنُ أَبِي خَالِدٍ البَجَلِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قَيسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ ، قال: **سَمِعتُ** المُغِيرَةَ بنَ شُعبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ نَاسٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ**».

۞ **شَيخُ المَصنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ نَصرٍ البَاهِلِيُّ ، النَّرسِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى القَطَّانُ بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٨ص:٣٧٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مَخلَدُ بنُ جَعفَرٍ البَاقَرحِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعفَرٌ الفِريَابِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، **عَن** قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ ، **عَنِ** المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ**».

۞ **شَيخُ المَصنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ، القاضي.

٣/٦٦٢ – وَأَخبَـرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهَرٍ/ح/[1].

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج٢٠برقم:٩٦٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا عُبَيدُ بنُ غَنَّامِ الكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/.

۞ **قَالَ:** وَحَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ التُّستَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، وَعَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ/ح/.

۞ **قَالَ:** وَحَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ: كُلُّهُم ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَن قَيسٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي قَومٌ ظَاهِرِينَ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ**».

۞ **شَيخُ المَصنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، العَدلُ ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ، العبسي مولاهم ، الكوفي: ابن أبي شيبة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ القُرَشِيُّ ، الكُوفِيُّ ، قَاضِيَ المَوصِلِ.

٦٦٢/٤ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ ، [قَالَ][1]: وَأَخبَـرَنِيهِ[2] أَبُو يَحيَى الرُّويَانِيُّ ، حَدَّثَـنَا إِبرَاهِيمُ -هُوَ: الفَرَّاءُ-: حَدَّثَـنَا عِيسَى/ح/[3].

٦٦٢/٥ – قَالَ [الإِسمَاعِيلِيُّ][4]: وَأَخبَرَنِي الفِريَابِيُّ/؛/[5].

---

(١) زيادة لا بُدَّ منها.

(٢) في (ظ): (أخبرنيه).

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٧٣١١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَن قَيسٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ**».

۞ **شَيخُ المَصنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَحيَى مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ بَيتَانَ الرُّويَانِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٣/١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الفَرَّاءُ التَّمِيمِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٣/١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو عَمرٍو ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ ، السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٢٣/١٣).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٥) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:٦٦٢/٢). فلينظر تخريجه هناك.

٦٦٢/٦ - قَالَ[١]: وَحَدَّثَنَا المَنِيعِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَـنَا أَبُو بَكْرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسهِرٍ/ؤ/ أَو: وَكِيعٌ -الشَّكُّ مِنِّي-/ح/[٢].

٦٦٢/٧ - قَالَ [الإِسمَاعِيلِيُّ][٣]: وَأَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَـنَا ابنُ نُمَيرٍ ؛ وَأَبُو بَكْرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَا: حَدَّثَـنَا وَكِيعٌ: كُلُّهم ، عَن إِسمَاعِيلَ. -وَقَالَ يَحيَى: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ-: عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «لَا يَزَالُ مِن أُمَّتِي قَومٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، حتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ». -قَالَ ابنُ نُمَيرٍ-: «إِلَى أَن تَقُومَ السَّاعَةُ»[٤].

---

(١) يَعنِي: (قَالَ أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٦٢/٤). فلينظر تخريجه هناك.

۞ قَولُهُ: (وَحَدَّثَنَا المَنِيعِيُّ) ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ عَبدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه الإمام مسلم بن الحجاج في (ج٣برقم:١٧١/١٩٢١). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ/ح/.

۞ قَالَ: وحَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَعَبدَةُ: كِلَاهُمَا ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ/ح/.

۞ قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ -وَاللَّفظُ لَهُ- قَالَ: حَدَّثَنَا مَروَانُ الفَزَارِيُّ ، عَن إِسمَاعِيلَ ، عَن قَيسٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «لَن يَزَالَ قَومٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ ، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ».

۞ قَولُهُ: (وَأَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ) ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

١/٦٦٣ - حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إملاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ/ح/[1].

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ الهَمدَانِيُّ ، الخَارِفِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ: ابنُ أَبِي شَيبَةَ الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحٍ الرُّؤَاسِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في «السُّنن» (ج٢برقم:٢٣٧٢) ، ومن طريقه: الإمام مسلم في (ج٣برقم:١٧٠/١٩٢٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَهُم كَذَلِكَ**».

۞ وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (ج٢برقم:١٦٥٧): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا وُضِعَ السَّيفُ فِي أُمَّتِي ، لَم يُرفَع عَنهُم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «السُّنن الكبير» (ج٩ص:٣٧٨): مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَهُم كَذَلِكَ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن عبدالله الحساني ، وهو مجهول. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العَريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

٢/٦٦٣- وَأَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا معمَرُ بنُ أَحمَدَ[١]، أَخبَـرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَـنَا أَبُو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ ، حَدَّثَـنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَا: حَدَّثَـنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ/ح/[٢].

---

(١) في (ب): (وأخبرنا ...) ، بإثبات الواو.

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٢ص:٢٨٩) ، وفي «دلائل النبوة» (ج٢برقم:٤٦٤): مِن طَرِيقِ أَبِي مُسلِمٍ الكَشِّيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى زَوَى لِيَ الأَرضَ ، فَأُرِيتُ مَشَارِقَهَا ، وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبلُغُ مُلكُهَا: مَا زُوِيَ لِي مِنهَا ! وَأُعطِيتُ الكَنزَينِ: الأَحمَرَ ، وَالأَبيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي: أَن لَا يُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ، فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: إِنِّي إِذَا قَضَيتُ قَضَاءً ، فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعِدُكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا أُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا أُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ، فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَلَوِ اجتَمَعَ عَلَيهِم مَن بَينَ أَقطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ يُهلِكُ بَعضُهُم بَعضًا ! وَيَسبِيَ بَعضُهُم بَعضًا !**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ، فَإِذَا وُضِعَ السَّيفُ فِي أُمَّتِي ، لَم يُرفَع عَنهَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ !**». وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ! وَحَتَّى يَعبُدُوا الأَوثَانَ ! وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابًا ! كُلُّهُم يَزعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ! وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

۞ وأخرج أبو داود (برقم:٤٢٥٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ: مِن حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، وَفِيهِ أَلفَاظٌ تَفَرَّدَ بِهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، مِن بَينِ الصَّحَابَةِ ثَوبَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَلَم يَسُقهَا ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، هَذَا السِّيَاقَ ، إِلَّا أَبُو أَسمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، وَلَا عَنهُ: إِلَّا أَبُو قِلَابَةَ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٠/٧٣).

٣/٦٦٣ – وَأَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَـرَنَا الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا الزَّهرَانِيُّ أَبُو الرَّبِيعِ ، وَأَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ المَوصِلِيُّ ، وَإِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ/ح/[(١)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري ، المعروف ، بِـ(الكَجِّيِّ) ، وَبِـ(الكَشِّيِّ).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ ، الأَزرَقُ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٩٢٠/١٧٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ العَتَكِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ السّختِيَانِيِّ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ الرَّقَاشِيِّ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ، ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَهُم كَذَلِكَ**».

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في "السُّنَّة" (ج١برقم:٢٨٧). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ الزَّهرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَن ثَوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي: أَن لَا يُهلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَن لَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ؛ فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَإِنَّ رَبِّي** عَزَّ وَجَلَّ ، **قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي إِذَا قَضَيتُ قَضَاءً ، فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أُعطِيكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا أُهلِكَهُم بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَن لَا أُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن سِوَى أَنفُسِهِم ؛ فَيَستَبِيحَ بَيضَتَهُم ، وَلَوِ اجتَمَعَ عَلَيهِم مَن بَينَ أَقطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعضُهُم يُهلِكُ بَعضًا ! وَبَعضُهُم يَسبِي بَعضًا !**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

٦٦٣/٤ - وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَن قَتَادَةَ: كِلَاهُمَا[1]، عَن أَبِي قِلَابَةَ، عَن أَبِي أَسمَاءَ، عَن ثَوبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَن تَزَالَ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ**». -وَقَالَ قَتَادَةُ-: «**لَا تَزَالُ**»[2].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإمَامُ، القَاضِي، شَيخُ الحَنَفِيَّةِ، أَبُو سَعِيدٍ الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ السِّجزِيُّ، المَعرُوفُ بِـ(ابن جنك). **قَالَ الحَاكِمُ**: هُوَ شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ فِي عَصرِهِ، وَكَانَ مِن أَحسَنِ النَّاسِ كَلَامًا فِي الوَعظِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٨).

۞ **وشيخه، هو**: الحافظ، الصدوق، أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: الإمَامُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ، المُحَدِّثُ الكَبِيرُ، أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ الأَزدِيُّ، العَتَكِيُّ، الزَّهرَانِيُّ، البَصرِيُّ، أَحَدُ الثِّقَاتِ.

۞ **وشيخه الثاني، هو**: أبو علي أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، نزيل بغداد، وهو صدوق.

۞ **وشيخه الثالث، هو**: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي: ابن راهويه.

۞ **وشيخه**: (حماد بن زيد): تقدم في الذي قبله.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ، العَنَزِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، الآدَمِيُّ.

(١) في (ب)، و(ت): (كليهما).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه محمد بن هارون الروياني في "المسند" (ج١برقم:٦٢٩)، وابن حبان في (ج١٥برقم:٦٧١٤)، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٩ص:٣٠٥): مِن طَرِيقِ مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي أَبِي، عَن قَتَادَةَ، عَن أَبِي قِلَابَةَ، عَن أَبِي أَسمَاءَ، عَن ثَوبَانَ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ **أَنَّ نَبِيَّ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، **قَالَ**: «**إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الأَرضَ، حَتَّى رَأَيتُ مَشَارِقَهَا، وَمَغَارِبَهَا، وَأَعطَانِيَ الكَنزَينِ: الأَحمَرَ، وَالأَبيَضَ، وَإِنَّ مُلكَ أُمَّتِي سَيَبلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنهَا، وَإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي لِأُمَّتِي: أَن لَا يُهلِكَهُم بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَن لَا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم، فَيُهلِكَهُم، وَلَا يُلبِسَهُم شِيَعًا، وَيُذِيقَ بَعضَهُم بَأسَ بَعضٍ، فَقَالَ**:

۞ زَادَ سَعِيدٌ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ، الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ»[١] .

۞ وَزَادَ سُلَيمَانُ: «أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي»[٢] .

يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي إِذَا أَعطيتُ عَطَاءً ، فَلَا مَرَدَّ لَهُ ، إِنِّي أَعطيتُكَ لِأُمَّتِكَ: أَن لَا يُهلَكُوا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَن لَا أُسَلِّط عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم ، فَيَستَبِيحَهُم ، وَلَكِن أُلبِسُهُم شِيَعًا ، وَلَوِ اجتَمَعَ عَلَيهِم مَن بَينَ أَقطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعضُهُم يُهلِكُ بَعضًا ! وَبَعضُهُم يُفنِي بَعضًا ! وَبَعضُهُم يَسبِي بَعضًا ! وَإِنَّهُ سَيَرجِعُ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي إِلَى الشِّركِ ، وَعِبَادَةِ الأَوثَانِ ، وَإِنَّ مِن أَخوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ ! وَإِنَّهُم إِذَا وُضِعَ السَّيفُ فِيهِم ، لَم يُرفَع عَنهُم إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ! وَإِنَّهُ سَيَخرُجُ مِن أُمَّتِي كَذَّابُونَ ، دَجَّالُونَ ، قَرِيبًا مِن ثَلَاثِينَ ! وَإِنِّي خَاتَمُ الأَنبِيَاءِ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ مَنصُورَةٌ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ».

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصعَبِ بنِ رُزَيقٍ المَروَزِيُّ ، السِّنجِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/١٤٦).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المَأمُونُ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى بنُ حَكِيمٍ البَصرِيُّ: المُقَوِّمُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، مُعَاذُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي عَبدِاللهِ سَنبَرٍ البَصرِيُّ.

۞ وشيخه ، هو: (أَبُوهُ): أبو بكر هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، البصري.

۞ وشيخه ، هو: أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي ، البصري.

۞ وشيخه ، هو: أبو قِلَابَةَ عبدالله بن زيد الجرمي ، البصري.

۞ وشيخه ، هو: أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي ، الشامي ، الدمشقي.

(١) هذا حديث صحيح. وقد تقدم ضمن الأحاديث السابق تخريجها.

(٢) هذا حديث صحيح. وقد تقدم ضمن الأحاديث السابق تخريجها.

۞ وَزَادَ المَنِيعِيُّ: «**وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ، حَتَّى يَعبُدُوا الأَصنَامَ**»[١].

۞ وَحَدِيثُ: «**زُوِيَت لِـيَ الأَرضُ ....**»[٢]. -إِلَى آخِرِهِ-.

---

(١) هذا حديث صحيح. وقد تقدم ضمن الأحاديث السابق تخريجها.

(٢) هذا حديث صحيح. وقد تقدم ضمن الأحاديث السابق تخريجها.

١/٦٦٤ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنُوَيه، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ/ح/[1].

٢/٦٦٤ - وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِالمَلِكِ، أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَـنَا العُطَارِدِيُّ، [قَالَا][2]: حَدَّثَـنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن سَعدِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرَةً عَلَى الدِّينِ**[3]، **عَزِيزَةً إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**»[4]. -صَوَابُهُ: (المُغِيرَةُ بنُ شُعبَةَ)-.

---

(١) **هذا حديث صحيح، وإسناده شَاذٌّ.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:١٤٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ إِسحَاقَ الهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمٍ الضَّرِيرُ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الدِّينِ، عَزِيزَةً إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».

۞ **وفي سنده:** أحمد بن عبدالجبار العطاردي، وهو ضعيف.

۞ [**وَالحَدِيثُ شَاذٌّ**]: بِذِكرِ: (سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ)، كما يأتي بيانه في تخريج الذي بعده.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَدلُ، المُحَدِّثُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): (ظاهرين على الدين) -وهي رواية-.

(٤) **هذا حديث صحيح، وإسناده شَاذٌّ.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:٣٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ** بنُ عَمرِو بنِ البَختَرِيِّ، الرَّزَّازُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِالجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، **عَن** إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، **عَن** قَيسٍ، **عَن** سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرَةً عَلَى الدِّينِ، عَزِيزَةً إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».

۞ **وفي سنده**: أحمد بن عبدالجبار العطاردي، وهو ضعيف.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو الحكم عبدالرحمن بن عبد الملك بن غَشليان، المُحدِّثُ الأنصاريّ، السَّرَقُسطيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٣٨/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الذُهلِيُّ الخَالِدِيُّ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ، البَصرِيُّ الصُّوفِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، وَشَيخ الحَرَمِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٦).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمر أحمد بن عبدالجبار العُطَارِدِيُّ، الكوفي، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعدِيُّ، الكُوفِيُّ، الضَّرِيرُ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ وأخرجه أبو بكر البزار في (ج٤برقم:١٢١٦). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيبٍ الهَمدَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ، **عَن** قَيسٍ، **عَن** سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ، لَا نَعلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ، **عَن** إِسمَاعِيلَ، **عَن** قَيسٍ، **عَن** سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، إِلَّا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَرَوَاهُ غَيرُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، **عَن** إِسمَاعِيلَ، **عَن** قَيسٍ، **عَنِ** المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.انتهى

۞ **وَقَد قَالَ المُؤَلِّفُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: (صَوَابُهُ: المُغِيرَةُ بنُ شُعبَةَ)، فَيَكُونُ أَبُو مُعَاوِيَةَ قَد أَخطَأَ فِيهِ.

۞ وَذَكَرَهُ الإِمَامُ الدَّارَقُطنِيُّ في «العلل» (ج٧ص:١٢٩)؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَخَالَفَهُم أَبُو مُعَاوِيَةَ، فَرَوَاهُ، **عَن** إِسمَاعِيلَ، **عَن** قَيسٍ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ!!!.

۞ **ثُمَّ قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَحَدِيثُ المُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، أَثبَتُ.انتهى

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي**: وَأَصلُ حَدِيثِ سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ:

۞ أخرجه الإمام مسلم (ج٣برقم:١٧٧-١٩٢٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ، **عَن** سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، بِلَفظِ: «**لَا يَزَالُ أَهلُ الغَربِ ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

٦٦٥ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَي بنُ مَنصُورٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا إسمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جعفَرُ بنُ بُرقَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ الأَصَمِّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، **يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ (١) ، **لَم أَسمَعهُ رَوَى** (٢) ، **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ **عَلَى مِنبَرِهِ غَيرُهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَلَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ المُسلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَن نَاوَأَهُم** (٣) **، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»** (٤) .

۞ **وَقَولُهُ:** (أَهلُ الغَربِ)، قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ: المُرَادُ بِـ(أَهلِ الغَربِ): العَرَبُ، وَالمُرَادُ بِـ(الغَربِ): الدَّلوُ الكَبِيرِ ؛ لِاختِصَاصِهِم بِهَا غَالِبًا.

۞ **وَقَالَ آخَرُونَ:** المُرَادُ بِهِ: الغَربُ مِن الأَرضِ. **وَقَالَ مُعَاذٌ:** هُم بِالشَّامِ. قَالَ: وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: (هُم بِبَيتِ المَقدِسِ). **وَقِيلَ:** هُم أَهلُ الشَّامِ، وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ. **قَالَ القَاضِي** رَحِمَهُ اللَّهُ: **وَقِيلَ:** المُرَادُ بِـ(أَهلِ الغَربِ): أَهلُ الشِّدَّةِ، وَالجَلَدِ، وَغَربُ كُلِّ شَيءٍ: حَدُّهُ.انتهى من "شرح مسلم" (ج١٣ص:٦٨).

(١) في (ظ): (سمعت معاوية ذكر حديثا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ).

(٢) في (ب): (يروي).

(٣) في (ب): (على ما نارأهم).

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام مسلم في (ج٣ص:١٥٢٤برقم:١٧٥). **فَقَالَ:** وَحَدَّثَنِي إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ الكِلَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جعفَرُ بنُ بُرقَانَ الكِلَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ الأَصَمِّ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، ذَكَرَ حَدِيثًا ، رَوَاهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، **لَم أَسمَعهُ** رَوَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى مِنبَرِهِ حَدِيثًا غَيرَهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا ، يُفَقِّههُ فِي الدِّينِ ، وَلَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ المُسلِمِينَ ، يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَن نَاوَأَهُم ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ».**

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

١/٦٦٦ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ جَابِرٍ/ح/[1].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعد يحي بن منصور الزاهد ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إسماعيل بن أبي الحارث: أسد بن شاهين البَغداديُّ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سهل كثير بن هشام الكلابي ، الرقي ، الدمشقي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبد الله جعفر بن برقان ، الكلابي مولاهم ، الجزري ، الرقي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عوف يزيد بن الأصم العامري ، البَكَّائِيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** كَاتِبُ الوَحيِ ، وَصِهرُ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وَخَالُ المُؤمِنِينَ: أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ، مَلِكُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفيَانَ: صَخرِ بنِ حَربٍ القُرَشِيُّ ، الأُمَوِيُّ ، المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٣ص:١١٩-١٦٢).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو عوانة في (ج٤برقم:٧٥٠١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ العُذرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَبدَالرَّحمَنِ بنَ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عُمَيرُ بنُ هَانِئٍ ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، عَلَى المِنبَرِ ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي قَائِمَةٌ بِأَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم**». -قَالَ الوَلِيدُ-: «**وَلَا مَن خَالَفَهُم**». -وَقَالَ عَبَّاسٌ-: «**أَو مَن خَالَفَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ عَلَى ذَلِكَ**». -لَفظُ الوَلِيدِ-.

۞ وَقَالَ عَبَّاسٌ: «**أَمرُ اللهِ ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**».

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، المُقرِئُ ، الحَافِظُ ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ العُذرِيُّ ، البَيرُوتِيُّ ، الشَّامِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو العَبَّاسِ الوَلِيدُ بنُ مَزيَدٍ العُذرِيُّ ، البَيرُوتِيُّ ، صَاحِبُ الإِمَامِ أَبِي عَمرٍو عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَمرٍو الأَوزَاعِيِّ.

٢/٦٦٦ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[١] **جعفَرُ الفِريَابِيُّ؛ وَابنُ أَبِي حَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا دُحَيمٌ/ح/**[٢].

٣/[قَالَ][٣]**: وَأَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ/ح/**[٤].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظ، فَقِيهُ الشَّامِ مَعَ الأَوزَاعِيِّ، أَبُو عُتبَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ الأَزدِيُّ، الدِّمَشقِيُّ، الدَّارَانِيُّ.

(١) في أصل (ت): (بن)؛ لكنه ضرب عليها، وصوبها في الهامش.

(٢) **هذا حديث صحيح.** ولم أجد من رواه من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **شيخ المصنف، الأول، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظ، الثَّبتُ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ، الفِريَابِيُّ، القَاضِي.

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:٤١٧-٤١٨). وثَّقة الدَّارَقُطنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** القَاضِي، الإِمَامُ، الفَقِيهُ، الحَافِظ، مُحَدِّثُ الشَّامِ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَمرِو بنِ مَيمُونٍ الدِّمَشقِيُّ، قَاضِي مَدِينَةِ طَبَرِيَّةَ، قَاعِدَةِ الأُردُنِّ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت). وكذا التي بعدها. -**يعني:** قال أبو بكر الإسماعيلي-.

(٤) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:١٥٨-١٥٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو ابنُ حَمدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ النَّسَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ السَّعدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، عَن عُمَيرِ بنِ هَانِئٍ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا، وَهُوَ عَلَى المِنبَرِ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: **«لَا تَزَالُ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم، وَلَا مَن خَذَلَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ»**. **قَالَ عُمَيرٌ:** فَقَامَ مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ سَمِعتُ مُعَاذًا

٤/ [قَالَ]: وَأَخبَرَنِي المَنِيعِيُّ ؛ وَابنُ نَاجِيَةَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ عَمرٍو/ح/(١).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ ، يَزعُمُ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ !.

۞ قَالَ أَبُو نُعَيمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ عُمَيرٍ ! تَفَرَّدَ بِهِ عَنهُ: ابنُ جَابِرٍ ! وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ مِن قِبَلِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَا تُحفَظُ إِلَّا فِي هَذَا الحَدِيثِ.انتهى

۞ وَقَولُهُ: (قَالَ: وَأَخبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ). القَائِلُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ.

۞ وشيخه ، هو: أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني ، النَّسَوِيُّ ، الحافظ ، صَاحِبُ "المُسنَد".

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حُجرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلٍ السَّعدِيُّ ، المَروَزِيُّ.

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٤٤/١): بتحقيقي. فَقَالَ: أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ عَمرٍو ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَنِ ابنِ جَابِرٍ ، عَن عُمَيرِ بنِ هَانِئٍ ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، خَطَبَهُم ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهُم خِلَافُ مَن خَالَفَهُم ، وَلَا مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ تَعَالَى ، وَهُم عَلَى ذَلِكَ». قَالَ عُمَيرُ بنُ هَانِئٍ: قَالَ مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ: سَمِعتُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا مَالِكُ السَّكسَكِيُّ ، زَعَمَ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ !.

۞ وأخرجه البخاري (برقم:٣٦٤١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وَقَولُهُ: (قَالَ: وَأَخبَرَنِي المَنِيعِيُّ ، وَابنُ نَاجِيَةَ). القَائِلُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ.

۞ وَقَولُهُ: (المَنِيعِيُّ) ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ بنِ سَابُورَ ، البَغَوِيُّ الأَصل ، البَغدَادِيُّ: مُسنِدُ الدُّنيَا ، وَبَقِيَّةُ الحُفَّاظِ: ابنُ بِنتِ أَحمَدَ بنِ مَنِيعٍ.

۞ وَقَولُهُ: (وَابنُ نَاجِيَةَ) ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ عَمرِو بنِ الضَّبِّيِّ ، البَغدَادِيُّ.

٦٦٦/٥ — [قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ القُرَشِيُّ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ جَابِرٍ][1]/ح/[2].

٦٦٦/٦ — وَأَخبَرَنَا عُمَرُ ؛ وَالحُسَينُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَاهُ المَنِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ ، عَنِ ابنِ جَابِرٍ/ح/[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في (ج١٣برقم:٧٣٨٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ القُرَشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ، عَن عُمَيرِ بنِ هَانِئٍ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّهُ خَطَبَهُم ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي ، أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمرِ اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ ، **لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، وَلَا مَن خَالَفَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَهُم عَلَى ذَلِكَ**». قَالَ عُمَيرٌ: قَالَ مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ السَّكسَكِيُّ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ سَمِعتُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ !! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: هَذَا مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ ، وَلَهُ النَّسَمَةُ ، يَزعُمُ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: هُم أَهلُ الشَّامِ !.

۞ **وَقَولُهُ:** (قَالَ: وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعلَى). **القَائِلُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن أسد الموصلي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الوَلِيدِ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ بَكَّارٍ البُسرِيُّ: مِن وَلَدِ بُسرِ بنِ أَبِي أَرطَاةَ ، القُرَشِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، العَامِرِيُّ ، نَزِيلُ بَغدَادَ ، وهو صدوق ، تُكُلِّمَ فِيهِ بِلَا حُجَّةٍ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، الدمشقي ، وهو: ثقة ؛ لكنه كثيرَ التدليس ، والتسوية.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، السُّلمي ، الدمشقي ، الداراني.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٠٣٧/١٧٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ؛ أَنَّ عُمَيرَ بنَ هَانِئٍ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَلَى

٦٦٦/٧ - [قَالَ][(١)]: وَحَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عُمَيرُ بن هَانِئٍ. -قَالَ ابنُ حُجرٍ[(٢)]: سَمِعتُ عُمَيرَ بن هَانِئٍ- يَقُولُ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى هَذَا المِنبَرِ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][(٣)]، يَقُول: «لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي، أُمَّةٌ قَائِمَةً بِأَمرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، وَلَا مَن خَالَفَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ». فَقَامَ مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ[(٤)]، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ سَمِعتُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكُ بنُ يُخَامِرَ[(٥)] -وَبِهِ النَّسَمَةُ- يَزعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا، يَقُولُ: وَهُم بِالشَّامِ[(٦)]. -هَذَا لَفظُ ابنِ حُجرٍ، وَتَقَارَبُوا، وَاختَصَرَهُ دَاودُ-.

المِنبَرِ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، أَو خَالَفَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ».

۞ **شيخ المصنف، الأول، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو نصر منصور بن أبي مزاحم: بشير التركي، البغدادي، الكاتب، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالرحمن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، الدمشقي، البَتَلهِي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، السُّلمي، الداراني.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) في (ظ): (وقال ابن حجر).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب): (مالك بن يحام)، وهو تحريف.

(٥) في (ب): (مالك بن يحام)، وهو تحريف.

(٦) **هذا حديث صحيح.**

٦٦٧ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ يَاسِينَ][(١)]، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ، حَدَّثَنِي ابنُ الهَادِ، عَن عَبدِالوَهَّابِ. -يَعنِي: ابنَ أَبِي بَكرٍ-: عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَن حُمَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ[(٢)]، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**لَن تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم، حتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**»[(٣)].

أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (ج١برقم:٥٥٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ المُعَلَّى الدِّمَشقِيُّ، القَاضِي، قَالَ:حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ؛ أَنَّ عُمَيرَ بنَ هَانِئٍ، حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، عَلَى المِنبَرِ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم، أَو خَالَفَهُم، حَتَّى يَأتِيَهُم أَمرُ اللهِ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**» قَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ؛ سَمِعتُ مُعَاذًا رَضِيَ اللهُ عَنهُ، يَقُولُ: وَهُم أَهلُ الشَّامِ!.

۞ **وَقَولُهُ**: (قَالَ: وَحَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ). **القَائِلُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ الإِسمَاعِيلِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو بَكرٍ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُستَفَاضِ الفِريَابِيُّ، القَاضِي.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، المُقرِئُ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانٍ السُّلَمِيُّ. **وَيُقَالُ**: الظَّفَرِيُّ؛ خَطِيبُ دِمَشقَ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو العباس صدقة بن خالد، القرشي، الأموي مولاهم، الدمشقي.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، السُّلمي، الدمشقي، الداراني.

۞ **وشيخه، هو**: أبو الوليد عمير بن هانئ العنسي، الدمشقي، الداراني، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) في (ب): (عن حميد عن عبدالرحمن بن معاوية عن أبي سفيان)، وهو خلط من الناسخ.

(٣) **هذا حديث صحيح، وإسناده ضعيف جِدًّا.**

أخرجه الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:٧٥٥)، وفي "الأوسط" (ج٨برقم:٨٧٦٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُطَّلِبُ بنُ شُعَيبٍ الأَزدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَزِيدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الهَادِ، **عَن** عَبدِالوَهَّابِ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ، **عَن** حُمَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، **يَقُولُ**: «**مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا، يُفَقِّههُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَيُعطِي اللهُ، وَلَن تَزَالَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أُمَّةٌ قَائِمَةً عَلَى أَمرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**».

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في [المُقَدِّمَةِ] (ج١برقم:٢٣٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** اللَّيثُ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده**: أبو صالح عبدالله بن صالح المصري: كاتبُ الليث بن سعد، وهو سيئ الحفظ؛ لكنه قد توبع عليه، فقد:

۞ أخرجه الإمام أحمد في (ج٢٨ص:١٢٧-١٢٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** لَيثُ بنُ سَعدٍ، **عَن** يَزِيدَ بنِ الهَادِ، **عَن** عَبدِالوَهَّابِ بنِ أَبِي بَكرٍ، **عَنِ** ابنِ شِهَابٍ، **عَن** حُمَيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، **عَن** مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: **سَمِعتُ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، **يَقُولُ**: «**مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا، يُفَقِّههُ فِي الدِّينِ، وَلَن تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ أُمَّةً قَائِمَةً عَلَى أَمرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ، وَهُم ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ**».

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الهَرَوِيُّ، الحَدَّادِيُّ، مُؤَرِّخُ هَرَاةَ، لَا يُوثَقُ بِهِ؛ حَطَّ عَلَيهِ الدَّارَقُطنِيُّ، وَالنَّاسُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٥)؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ تِلكَ الدِّيَارِ أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو صالح عبدالله بن صالح المصري، وقد تقدم.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ، أَبُو الحَارِثِ اللَّيثُ بنُ سَعدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الفَهمِيُّ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، وهو ثقة، مكثر.

۞ **وشيخه، هو**: عبدالوهاب بن أبي بكر: رفيع، المدني، وكيلُ الزهري بضيعته، وهو ثقة.

٦٦٨ – وَأَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن الفَضلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ وَهبٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ الحَارِثِ ؛ أَنَّ يَزِيدَ بنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ شِمَاسَةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ كَانَ عِندَ مَسلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ[1] ، وَعِندَهُ عَبدُاللهِ بنُ عَمرِو بنِ العَاصِ ، فَقَالَ لَهُ عَبدُاللهِ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، إِلَّا عَلَى شِرَارِ الخَلقِ ! هُم شَرٌّ مِن أَهلِ الجَاهِلِيَّةِ ، لَا يَدعُونَ اللهَ بِشَيءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيهِم ، فَبَينَا هُم عَلَى ذَلِكَ ، أَقبَلَ عُقبَةُ بنُ عَامِرٍ ، فَقَالَ لَهُ مَسلَمَةُ: يَا عُقبَة ؛ اسمَع مَا يَقُولُ عَبدُاللهِ ؟! فَقَالَ: هُوَ أَعلَمُ ، أَمَا إِنِّي سَمِعتُ[2] رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُول: «**لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِن أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمرِ اللهِ ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِم ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم ، حَتَّى تَأتِيَهُمُ السَّاعَةُ ، وَهُم عَلَى ذَلِكَ**». فَقَالَ عَبدُاللهِ: أَجَل ! ثُمَّ يَبعَثُ اللهُ رِيحًا ، رِيحُهَا المِسكُ ، وَمَسُّهَا ، مَسُّ الحَرِيرِ ! فَلَا تَترُك نَفسًا فِي قَلبِهِ مِثقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الإِيمَانِ ، إِلَّا قَبَضَتهُ ، ثُمَّ يَبقَى شِرَارُ النَّاسِ[3] ، عَلَيهِم تَقُومُ السَّاعَةُ[4] .

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه البخاري (برقم:٧١ ، ٧٣١٢) ، ومسلم في (ج٢برقم:١٠٠/١٠٣٧): مِن طَرِيقِ يُونُس بنِ يَزِيدَ الأَيلِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمِ بنِ شِهَابٍ الزُّهرِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ. مُفَرَّقًا ، وَمُجتَمِعًا.

(١) في (ت): (سلمة بن خالد) ، وهو تحريف ؛ لكنه قد ضبب عليها.

(٢) في (ظ): (لسمعت).

(٣) في (ب) ، و(ت): (يبقى ...) ، الياء مهملة ، وفي (ظ): (تبقى) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا حديث صحيح .**

أخرجه مسلم في (ج٣برقم:١٧٦/١٩٢٤). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ وَهبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَمِّي): عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ الحَارِثِ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ شِمَاسَةَ المَهرِيُّ ، قَالَ: كُنتُ عِندَ مَسلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ ، وَعِندَهُ: عَبدُاللهِ بنُ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الخَلقِ ، هُم شَرٌّ مِن أَهلِ

٦٦٩ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا زَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ[1] ، حَدَّثَنَا رَجَاءٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي

الجَاهِلِيَّةِ ! لَا يَدعُونَ اللهَ بِشيءٍ ، إِلَّا رَدَّهُ عَلَيهِم ، فَبَينَمَا هُم عَلَى ذَلِكَ ، أَقبَلَ عُقبَةُ بنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ لَهُ مَسلَمَةُ: يَا عُقبَةُ ؛ اسمَع مَا يَقُولُ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ! فَقَالَ عُقبَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: هُوَ أَعلَمُ ! وَأَمَّا أَنَا ، فَسَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِن أُمَّتِي ، يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمرِ اللهِ ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِم ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَالَفَهُم ، حَتَّى تَأتِيَهُمُ السَّاعَةُ ، وَهُم عَلَى ذَلِكَ». فَقَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: أَجَل ؛ «ثُمَّ يَبعَثُ اللهُ رِيحًا ، كَرِيحِ المِسكِ ، مَسُّهَا مَسُّ الحَرِيرِ ، فَلَا تَترُكُ نَفسًا فِي قَلبِهِ مِثقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الإِيمَانِ ، إِلَّا قَبَضَتهُ ، ثُمَّ يَبقَى شِرَارُ النَّاسِ ، عَلَيهِم تَقُومُ السَّاعَةُ !».

۞ وأخرجه أبو عوانة في (ج٤برقم:٧٥٠٧) ، ومحمد بن هارون الروياني في "المسند" (ج١برقم:١٩٢). فَقَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمرُو ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وفي سنده: أبو عبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم القرشي ، المصري: ابنُ أَخِي عَبدِاللهِ بنِ وَهبٍ المِصرِيِّ ، لَقَبُهُ: (بَحشَل). قَالَ الإِمَامُ أَبُو أَحمَدَ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ: رَأَيتُ شُيُوخَ مِصرَ ، مُجمِعِين عَلَى ضَعفِهِ.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلي: لَكِنَّهُ قَد تُوبِعَ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ ، فَقَد:

۞ أخرجه الحاكم في (ج٤برقم:٨٤٠٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحرُ بنُ نَصرٍ الخَولَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في (ج١٥برقم:٦٨٣٦): مِن طَرِيقِ حَرمَلَةَ بنِ يَحيَى التُّجِيبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَمرُو بنُ الحَارِثِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، هو: سعيد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّرُ ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤١).

۞ وشيخه ، هو: أبو الطاهر ابن خزيمة السلفي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٠/٤).

۞ وشيخه ، هو: (جَدُّهُ): الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري رَحِمَهُ اللهُ.

(١) في (ت) ، وأصل (ظ): (زاهد بن عبدالله) ، وصوبه في هامش (ظ): (زاهر).

يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ». -وَأَومَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ[1]-.

---

(١) هذا حديث منكر.

أخرجه الإمام الترمذي في "العلل الكبير" (ص:٣٢٤-٣٢٥) ، والضياء المقدسي في "المختارة" (ج٧برقم:٢٥١١) ، وابن بشران في "الفوائد" (برقم:٦٦٥) ، وأبو سعد السمعاني في "فضائل الشام" (برقم:٦) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" (ج١ص:١٤) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١ص:٢٦١): مِن طَرِيقِ **مُحَمَّدِ** بنِ كَثِيرٍ المِصِّيصِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَوزَاعِيُّ ، **عَن** قَتَادَةَ ، **بِهِ** مِثلَهُ.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: سَأَلتُ **مُحَمَّدًا** -البُخَارِيَّ-: عَن هَذَا الحَدِيثِ ؟ فَقَالَ: **هَذَا حَدِيثٌ مُنكَرٌ** ، **خَطَأٌ** ؛ **إِنَّمَا هُوَ**: قَتَادَةُ ، **عَن** مُطَرِّفٍ ، **عَن** عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. **قَالَ مُحَمَّدٌ -البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ-: وَكَانَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَحمِلُ عَلَى **مُحَمَّدِ** بنِ كَثِيرٍ ، وَيَقُولُ: كَتَبَ إِلَى اليَمَنِ ، حَتَّى حُمِلَ إِلَيهِ كِتَابُ مَعمَرٍ ، فَرَوَاهُ !.

۞ **قَالَ مُحَمَّدٌ -البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ-: وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا قَالَ ؛ يَروِي مَنَاكِيرَ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو غَالِبٍ زَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ السُّغدِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٤٤٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا. **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: رَوَى ، عَن عَبدٍ "تَفسِيرَهُ".انتهى

۞ وذكره السمعاني في "الأنساب" (ج١٢ص:٣٧٠). **فَقَالَ**: أَبُو غَالِبٍ زَاهِرُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الخَصِيبِ السُّغدِيُّ ، المُغكَانِيُّ ، مِن قَريَةِ مُغكَانَ ، كَانَ حَسَنَ الحَدِيثِ ، مُستَقِيمَ الرِّوَايَةِ ، رَحَلَ إِلَى عَبدِ بنِ حُمَيدٍ الكَسِّيِّ ، وَسَمِعَ مِنهُ: "التَّفسِيرَ" ، كله.

۞ وذكره الحافظ أبو الحجاج المزي في "تهذيب الكمال" (ج٩ص:١٦٩): في تلاميذ: رجاء بن مرجى ، فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: (**أبو غالب زاهد بن عبد الله ، شيخ كان بالصغد**).

۞ **وشيخه** ، **هو**: رجاء بن مرجى بن رافع الغفاري ، المروزي. وَيُقَالُ: السمرقندي ، الحافظ.

٦٧٠ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ ، حَدَّثَنَا البَاغَندِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حِسَابٍ[١] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَنِ الجُرَيرِيِّ ؛ أَنَّ مُطَرِّفًا ، قَالَ: قَالَ [لِي] عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ[٢]: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا ، أَرجُو أَن يَنفَعَكَ اللهُ بِهِ ، أَرَاكَ تُحِبُّ الجَمَاعَةَ ؟ قَالَ: إِنِّي -وَاللهِ- لَحَرِيصٌ عَلَى الجَمَاعَةِ ! قَالَ: فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَم تَزَلْ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ**». -أَو قَالَ-: «**عَلَى الخَلقِ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم**». -أَو قَالَ[٣]-: «**فَارَقَهُم ، حتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ**»[٤]. -أَو قَالَ-: «**حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**»[٥].

۞ **وشيخه ، هو:** أبو يوسف محمد بن كثير بن أبي عطاء ، الثقفي مولاهم ، الصنعاني ، ثُمَّ المِصِّيصِيُّ.
قَالَ أَبُو جعفرٍ العُقَيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ مِن صَنعاءِ دِمَشق. ضَعَّفَهُ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وغيره،
۞ [تنبيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ:** (أَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: عَبدُالوَهَّابِ بنُ أَبِي عَبدِاللهِ بنِ مَندَةَ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا غَسَّانُ بنُ أَبِي غَسَّانَ القُلزُمِيُّ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَبدِاللهِ بنُ مَنصُورٍ ... حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ، ظَاهِرِينَ ، لَا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهُم ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَهُم أَهلُ الشَّامِ**»).

(١) في (ب): (حدثنا محمد بن عبيد حدثنا حسان) ، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) في (ظ): (أو) ، فقط ، وسقط (قال).

(٤) في (ظ): (أو ياقي أمر الله) ، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث صحيح على شرط مسلم.**
أخرجه أبو عوانة في (ج٤برقم:٧٥١٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبَّادٍ يَحيَى بنُ عَبَّادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** سَعِيدٍ الجُرَيرِيِّ ، **عَن** مُطَرِّفِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ ، قَالَ: قَالَ عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا ؟ **سَمِعتُ** النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**» ، قَالَ مُطَرِّفٌ: فَنَظَرتُ فِي هَذِهِ العِصَابَةِ ، فَإِذَا هُم أَهلُ الشَّامِ.

۞ **وفي سنده:** أبو مسعود سعيد بن إياس الجُريري، البصري، وهو ثقة؛ لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين، إلا أن سماع حماد بن زيد منه قبل الإختلاط.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البشري، الهروي، العدل. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٨٣).

۞ **وشيخه، هو:** أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الهَرَوِيِّ، الشَّارِكِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الحَارِثِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي بَكرٍ، الأَزدِيُّ، الوَاسِطِيُّ، البَاغَندِيُّ، أَحَد أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٣٨٣).

۞ **[وَالحَدِيثُ]:** أخرجه الإمام أحمد في (ج٣٣ص:١٢٥-١٢٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** سَعِيدٌ الجُرَيرِيُّ، **عَن** أَبِي العَلَاءِ يَزِيدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، **عَن** مُطَرِّفِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمرَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي لَأُحَدِّثُكَ بِالحَدِيثِ اليَومَ؛ لِيَنفَعَكَ اللهُ بِهِ بَعدَ اليَومِ! اعلَم؛ أَنَّ: **«خَيرَ عِبَادِ اللهِ يَومَ القِيَامَةِ: الحَمَّادُونَ»**. وَاعلَم؛ أَنَّهُ: **«لَن تَزَالَ طَائِفَةٌ مِن أَهلِ الإِسلَامِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَن نَاوَأَهُم، حَتَّى يُقَاتِلُوا الدَّجَّالَ»**. وَاعلَم؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**، قَد أَعمَرَ طَائِفَةً مِن أَهلِهِ فِي العَشرِ، فَلَم تَنزِل آيَةٌ تَنسَخُ ذَلِكَ، وَلَم يَنهَ عَنهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى مَضَى لِوَجهِهِ، ارتَأَى كُلُّ امرِئٍ بَعدُ، مَا شَاءَ اللهُ أَن يَرتَئِيَ!.

۞ **وفي سنده:** أبو مسعود سعيد بن إياس الجُريري، البصري، وهو ثقة؛ لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين، إلا أن سماع إسماعيل ابن عُلَيَّةَ منه قبل الإختلاط.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٦٥/١٢٢٦). **فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي** زُهَيرُ بنُ حَربٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ابنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدٌ الجُرَيرِيُّ، **عَن** أَبِي العَلَاءِ، **عَن** مُطَرِّفِ بنِ عَبدِاللهِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: إِنِّي لَأُحَدِّثُكَ بِالحَدِيثِ اليَومَ؛ يَنفَعُكَ اللهُ بِهِ بَعدَ اليَومِ! وَاعلَم؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَد أَعمَرَ طَائِفَةً مِن أَهلِهِ فِي العَشرِ، فَلَم تَنزِل آيَةٌ تَنسَخُ ذَلِكَ، وَلَم يَنهَ عَنهُ، حَتَّى مَضَى لِوَجهِهِ، ارتَأَى كُلُّ امرِئٍ، بَعدُ، مَا شَاءَ أَن يَرتَئِيَ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج٢برقم:١٤٦/٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، **عَن** قَتَادَةَ، **عَن** مُطَرِّفٍ، **عَن** عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: **«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، حَتَّى يُقَاتِلَ**

٦٧١ – أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ ، أَخبَـرَنَا القَاسِمُ بنُ القَاسِمِ ، بِـ(هَمَذَانَ)[١] : حَدَّثَنَا خَفِيفُ بنُ عَبدِاللهِ الغَازِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ ، حَدَّثَنِي نَصرُ بنُ عَلقَمَةَ ، عَن عَمرِو بنِ الأَسوَدِ[٣] ؛ وَكَثِيرِ بنِ مُرَّةَ ، قَالَا: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ ، وَأَبَا السِّمطِ[٤] ، كَانَا يَقُولَانِ[٥] : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي طَائِفَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى أَمرِ اللهِ[٦] ، لَا يَضُرُّهَا مَن خَالَفَهَا ، تُقَاتِلُ أَعدَاءَهَا ، كُلَّمَا ذَهَبَ حِزبٌ ، نَشَرَ[٧] حِزبٌ آخَرُونَ ، يَرفَعِ اللهُ قُلُوبَ أَقوَامٍ لِيَرزُقَهُم ، حَتَّى تَأتِيَهُمُ السَّاعَةُ ؛ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيلِ المُظلِمِ ، فَيَفزَعُونَ لِذَلِكَ ، حَتَّى يَلبَسُوا[٨] لَهُ أَبدَانَ الدُّرُوعِ**». قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**وَهُم أَهلُ الشَّامِ**». وَنَكَتَ بِأَصبُعِهِ[٩] ، يُومِئُ بِهَا إِلَى الشَّامِ ، حَتَّى أَوجَعَهَا[١٠] .

آخِرُهُمُ الدَّجَّالَ» . -وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ-: «**ظَاهِرِينَ عَلَى مَن نَاوَأَهُم ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ ، وَيَنزِلَ عِيسَى ابنُ مَريَمَ**».

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وينظر ما قررته حول تخريج الحديث ، في "شرح السُّنَّة" للالكائي (ج١ص:٢٤٥): بتحقيقي.

(١) في النسخ الخطية: (بهمدان) ، وهو تصحيف ؛ لأن (هَمدَان) ، التي باليمن ، لم تكن بِلَادَ الحديث.

(٢) في النسخ الخطية: (القاري) ، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (عن عمر بن الأسود) ، وهو تحريف ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٤) ضبب عليها في (ظ) ، وكتب في الهامش: (الصواب: وابن السمط).

(٥) في (ظ): (كانوا يقولان) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٦) في (ظ): (لا تزال طائفة من أمتي طائفة قوامة على أمر الله).

(٧) في (ظ): (كلما ذهب حز [بياض]) ؛ لكنه ضبب عليها. في "المعرفة": (نَشَبَ).

(٨) في النسخ الخطية: (حتى يلبسون) ، وضبب عليها في (ظ). والتصويب من "المعرفة والتاريخ".

(٩) في (ب): (بأمينعه) ، وهو تحريف.

(١٠) **هذا حديث صحيح بشواهده.**

أخرجه أبو عبدالله ابن ماجه (برقم:٧)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ج٥برقم:٢٧٨١).
فَقَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ الحَضرَمِيُّ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٢٩٦-٢٩٧)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٢٤٨). **فَقَالَا**: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ حَمزَةَ الدِّمَشقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلقَمَةَ نَصرُ بنُ عَلقَمَةَ الحَضرَمِيُّ: مِن أَهلِ حِمصَ؛ أَنَّ عُمَيرَ بنَ الأَسوَدِ، وَكَثِيرَ بنَ مُرَّةَ الحَضرَمِيَّ، قَالَا: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وَابنَ السِّمطِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، كَانَا يَقُولَانِ ... فَذَكَرَا نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، وهو صدوق، مُقرِئٌ، كَبِرَ، فَصَارَ يَتَلَقَّنُ، فَحَدِيثُهُ القَدِيمُ، أَصَحُّ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: لَكِنَّ حَدِيثَهُ يَتَقَوَّى بِأَحَادِيثِ البَابِ.

۞ **شيخ المصنف**: الحَسَنُ بنُ أَبِي النَّضرِ الفَقِيهُ، العَدلُ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الزَّاهِد، شَيخُ مَروَ، أَبُو العَبَّاسِ القَاسِمُ بنُ القَاسِمِ بنِ مَهدِيٍّ السَّيَّارِيُّ، المَروَزِيُّ، سِبطُ الحَافِظِ أَحمَدَ بنِ سَيَّارٍ. تقدم في (ج٢برقم:٣٣٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ خَفِيفُ بنُ عَبدِاللهِ الدِّينَوَرِيُّ، الغَازِيُّ، الدِّمَشقِيُّ. ترجمه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٦ص:٤٥٩)، وابن العديم في "بغية الطلب" (ج٧ص:٣٣٣٢). ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، المُقرِئُ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانٍ السُّلَمِيُّ. **وَيُقَالُ**: الظَّفَرِيُّ، خَطِيبُ دِمَشقَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ يَحيَى بنُ حَمزَةَ بنِ وَاقِدٍ، الحَضرَمِيُّ مَولَاهُم، البَتَلهِيُّ، الدِّمَشقِيُّ، قَاضِي دِمَشقَ.

۞ **وشيخه، هو**: أبو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي، الحمصي. **قال عثمان بن سعيد الدارمي**، عَن دُحَيمٍ: ثقة.

۞ **وشيخه الأول، هو**: عَمرُو. **وَيُقَالُ**: عمير بن الأسود العنسي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه الثاني، هو**: كثير بن مرة الحضرمي، الرُّهَاوِي، وهو ثقة، وَهِمَ مَن عَدَّهُ صَحَابِيًّا.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ)**: **بِمَا نَصُّهُ**: (وَأَخبَرَنَاهُ عَلَى الصَّوَابِ: أَبُو الغَنَائِمِ ابنُ أَبِي عُثمَانَ، وَمُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ الطَّبَرِيُّ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دَرَستَوَيه، **حَدَّثَنَا** يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ حَمزَةَ، **حَدَّثَنِي** أَبُو عَلقَمَةَ نَصرُ بنُ عَلقَمَةَ الحَضرَمِيُّ، مِن أَهلِ حِمصَ؛ أَنَّ عُمَيرَ بنَ الأَسوَدِ، وَكَثِيرَ بنَ



٦٧٢ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدَكَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ: قَالَ ابنُ جُرَيجٍ: أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ، سَمِعَهُ ، يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ**[١] ، **ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ، فَيَنزِلُ عِيسَى ابنُ مَريَمَ ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُم: صَلِّ لَنَا ، فَيَقُولُ**[٢] : **لَا ! إِنَّ بَعضَكُم عَلَى بَعضٍ أُمَرَاءُ**[٣] ؛ **تَكرِمَةُ اللهِ هَذِهِ الأُمَّةَ**»[٤] .

مُرَّةَ الحَضرَمِيِّ ، قَالَا: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ ، وَابنَ السِّمطِ ، كَانَا يَقُولَانِ: لَا يَزَالُ المُسلِمُونَ فِي الأَرضِ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَذَلِكَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: «**لَا تَزَالُ مِن أُمَّتِي عِصَابَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى أَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهَا مَن خَالَفَهَا ، تُقَاتِلُ أَعدَاءَ اللهِ ، كُلَّمَا ذَهَبَ حِزبٌ ، نَشِبَ حِزبٌ ، قَومٌ آخَرُونَ ، يَزِيغُ اللهُ قُلُوبَ قَومٍ لِيَرزُقَهُم ، حَتَّى تَأتِيَهُمُ السَّاعَةُ ؛ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيلِ المُظلِمِ ، فَيَفزَعُونَ لِذَلِكَ ، حَتَّى يَلبَسُوا لَهُ أَبدَانَ الدُّرُوعِ**». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «**هُم أَهلُ الشَّامِ**». وَنَكَتَ رَسُولُ اللهِ بِأَصبُعِهِ ، يُومِئُ بِهَا إِلَى الشَّامِ ، حَتَّى أَوجَعَهَا.

۞ **وَاسمُهُ**: شُرَحبِيلُ بنُ السِّمطِ ، أَخرَجَ هَذَا الحَدِيثَ البُخَارِيُّ ، فِي تَرجَمَةِ شُرَحبِيلَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ يُوسُفَ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ يُونُسَ** فِي تَرجَمَةِ شُرَحبِيلَ بنِ السِّمطِ: [حَدِيثٌ عَن هِشَامٍ ، عَن يَحيَى بنِ حَمزَةَ]: حَدَّثَنِي نَصرُ بنُ عَلقَمَةَ ، عَن عُمَيرِ بنِ الأَسوَدِ ، وَكَثِيرِ بنِ مُرَّةَ الحَضرَمِيِّ ، قَالَا: إِنَّ أَبَا هُرَيرَةَ ، وَابنَ السِّمطِ ، كَانَا يَقُولَانِ: لَا يَزَالُ المُسلِمُونَ فِي الأَرضِ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: «**لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ المُسلِمِينَ قَوَّامَةً عَلَى أَمرِ اللهِ ، لَا يَضُرُّهَا مَن خَالَفَهَا ، تُقَاتِلُ أَعدَاءَ اللهِ ، كُلَّمَا ذَهَبَ حِزبٌ ، نَشِبَ حَربُ قَومٍ آخَرِينَ ، يُزِيغُ اللهُ قُلُوبَ أَقوَامٍ ؛ لِيَرزُقَهُم مِنهُم ، حَتَّى تَأتِيَهُمُ السَّاعَةُ ؛ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيلِ المُظلِمِ ، فَيَفزَعُونَ لِذَلِكَ ، حَتَّى يَلبَسُوا لَهُ أَبدَانَ الدُّرُوعِ**». قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**هُم أَهلُ الشَّامِ**». وَنَكَتَ بِأَصبُعِهِ إِلَى الشَّامِ ، حَتَّى أَوجَعَهَا).

(١) في (ت): (لا تزال طائفة على أمتي ، يقاتلون) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (فيقال) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (إن بعضهم على بعض أمراء) ، وهو تحريف ؛ لكنه ضبب عليها.

(٤) **هذا حديث صحيح**.

١/٦٧٣ – أَخبَـرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ/ح/[(١)].

أخرجه مسلم بن الحجاج في (ج١برقم:١٥٦/٢٤٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ ؛ وَهَارُونُ بنُ عَبدِاللهِ ؛ وَحَجَّاجُ بنُ الشَّاعِرِ ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيُّ ، **عَنِ** ابنِ جُرَيجٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** أَبُو الزُّبَيرِ ، أَنَّهُ **سَمِعَ** جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، **يَقُولُ:** ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ عَبدَكَ بنِ سَالِمٍ القَزَّازُ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٦٦٧-٦٦٨). **وَقَالَ:** كان ثقة.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الذهبي في "الدينار من حديث المشايخ الكبار" (برقم:٣٥). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** عِيسَى المُطعِمُ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو المُنَجَّى عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو الوَقتِ السِّجزِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو إِسمَاعِيلَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، قال: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ ، **يَقُولُ: سَمِعتُ** عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ، **يَقُولُ:** حَدِيث: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ**».

فَقَالَ ابنُ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللهُ: هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ وأخرجه صلاح الدين العلائي في "إثارة الفوائد المجموعة" (ج١ص:٨٢-٨٣). **فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا** سُلَيمَانُ بنُ حَمزَةَ ؛ وَعِيسَى بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، قَالَا: **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُالأَوَّلِ الصُّوفِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُالجَبَّارِ الجَرَّاحِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدٌ المَحبُوبِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ** ، قَالَ: **سَمِعتُ** مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ البُخَارِيَّ ، **يَقُولُ:**

٢/٦٧٣ - وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ**، أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ**؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ، يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ -وَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ**»[١]- **فَقَالَ ابنُ المَدِينِيِّ**: هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ[٢].

سَمِعتُ عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ -وَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ**». فَقَالَ عَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الشَّيخُ، الصَّالِحُ، الثِّقَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ، المَرزُبَانِيُّ، الجَرَّاحِيُّ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، مُفِيد مَروَ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/١).

(١) في (ب): (لا يزال ...)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي عقب حديث (رقم:٢٢٢٩). **فَقَالَ**: سَمِعت مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** عَلِيَّ ابنَ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، يَقُولُ -وَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ: **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ**»- فَقَالَ **عَلِيٌّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: هُم أَهلُ الحَدِيثِ.

۞وأخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي عقب حديث (رقم:٢١٩٢). **فَقَالَ**: قَالَ **مُحَمَّدُ** بنُ إِسمَاعِيلَ: قَالَ عَلِيٌّ ابنُ المَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: هُم أَصحَابُ الحَدِيثِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ **مُحَمَّدُ** بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ، الهَرَوِيُّ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٢).

٦٧٤ - أَخبَـرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا معمَرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ دَاودَ المَكِّيُّ ، بِـ(مِصرَ): حَدَّثَنَا عَمرُو بنُ مَرزُوقٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ[1] ، عَن سُلَيمَانَ بنِ الرَّبِيعِ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ**»[2].

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٠).

(١) في النسخ الخطية: (عبدالله بن يزيد) ، وهو تحريف ، والتصويب من المصادر.

(٢) **هذا حديث ضعيف.**

أخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:١٢) ، وأبو سعيد ابن الأعرابي في "المعجم" (ج٢برقم:١٣٠٧) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢برقم:٩١٣): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ مَرزُوقٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا هَمَّامُ بنُ يَحيَى العَوذِيُّ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ الرَّبِيعِ العَدَوِيِّ ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ**».

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع عند ابن الأعرابي ، والقضاعي: (سُلَيمَانَ بنِ أَبِي الرَّبِيعِ).

۞ وأخرجه أبو داود الطيالسي في (ج١برقم:٣٨) ، ومن طريقه: أبو محمد الدارمي في (ج٣برقم:٢٤٧٧): مِن طَرِيقِ هَمَّامٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ بُرَيدَةَ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ الرَّبِيعِ العَدَوِيِّ ، قَالَ: لَقِينَا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقُلنَا لَهُ: إِنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، حَدَّثَنَا بِكَذَا ، وَكَذَا !؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: عَبدُاللهِ بنُ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، أَعلَمُ بِمَا يَقُولُ -قَالَهَا ثَلَاثًا- ثُمَّ نُودِيَ بِـ: (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) ، فَاجتَمَعَ إِلَيهِ النَّاسُ ، فَخَطَبَهُم عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ** عَزَّ وَجَلَّ».

۞ **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** يُقَالُ: سُلَيمَانُ ، وَحُجَيرٌ ، وَحُرَيثٌ: إِخوَةٌ.

۞ **قَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَلَا يُعرَفُ سَمَاعُ قَتَادَةَ مِنِ ابنِ بُرَيدَةَ ، وَلَا ابنِ بُرَيدَةَ مِن سُلَيمَانَ.انتهى

٦٧٥ ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُزَيمَةَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلتِ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، حَدَّثَنَا عَبدُالغَفَّارِ المَدَنِيُّ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ للهِ عِندَ كُلِّ بِدعَةٍ -كِيدَ الإِسلَامُ ،

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ دَاودَ بنِ مُوسَى السَّدُوسِيُّ ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٧٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: قَالَ ابنُ يُونُسَ رَحِمَهُ اللهُ: ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عثمان عمرو بن مرزوق الباهلي. **يُقَالُ:** مولاهم ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: هَمَّامُ بنُ يَحيَى بنِ دِينَارٍ العَوذِيُّ ، المُحَلِّمِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي ، البصري.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، شَيخُ مَرو ، وَقَاضِيهَا ، أَبُو سَهلٍ عَبدُاللهِ بنُ بُرَيدَةَ بنِ الحُصَيبِ الأَسلَمِيُّ ، المَروَزِيُّ ، أَخُو سُلَيمَانَ بنِ بُرَيدَةَ ، وَكَانَا تَوأَمَينِ.

۞ **وشيخه ، هو:** سليمان بن الربيع العدوي. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:١٢). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **[تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** في هامش (ظ): **بِمَا نَصُّهُ: (كَذَى سَاقَهُ -وَهُوَ: عَبدُ اللهِ بنُ بُرَيدَةَ. قَالَ البُخَارِيُّ: [سُلَيمَانُ بنُ الرَّبِيعِ العَدَوِيُّ]: حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ مَرزُوقٍ ، **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ ، **عَن** قَتَادَةَ ، **عَنِ** ابنِ بُرَيدَةَ ، **عَن** سُلَيمَانَ بنِ الرَّبِيعِ العَدَوِيُّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، قَالَ: **سَمِعتُ** النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: **«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ، حَتَّى يَأتِيَ أَمرُ اللهِ»**.

۞ **قَالَ:** يُقَالُ: سُلَيمَانُ ، وَحُجَيرٌ ، وَحُرَيثٌ ، إِخوَةٌ. **وَلَا يُعرَفُ سَمَاعُ** قَتَادَةَ مِنِ ابنِ بُرَيدَةَ ، وَلَا ابنِ بُرَيدَةَ مِن سُلَيمَانَ. [كلام غير واضح بمقدار سطر]).

وَأَهلُهُ بِهَا- وَلِيًّا يَذُبُّ عَنهُ بِعَلَامَاتِهِ»[1].

---

(١) هذا حديث موضوع.

أخرجه يوسف ابن عبد الهادي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:١٩٦). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا ، قَالُوا: **أَخبَرَنَا** ابنُ الدُّعبُوبِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الحَجَّارُ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** ابنُ اللَّتِّيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو الوَقتِ السِّجزِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَعِيلَ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُزَيمَةَ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في «الضعفاء الكبير» (ج٣ص:١٠٠) ، وأبو حفص عمر ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السُّنَّة» (برقم:٤١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج١٠ص:٤٠٠) ، وفي «تاريخ أصبهان» (ج١ص:٣٧٨-٣٧٩): مِن طَرِيقِ أَبِي الصَّلتِ عَبدِالسَّلَامِ بنِ صَالِحٍ الهَرَوِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالغَفَّارِ المَدِينِيُّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ للهِ عِندَ كُلِّ بِدعَةٍ -كِيدَ بِهَا الإِسلَامُ ، وَأَهلُهُ- وَلِيًّا يَذُبُّ عَنهُ ، وَيَتَكَلَّمُ بِعَلَامَاتِهِ ، فَاغتَنِمُوا تِلكَ المَجَالِسِ ، بِالذَّبِّ عَنِ الضُّعَفَاءِ ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللهِ ، وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلًا**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: عَبدُالغَفَّارِ: شَيخٌ مِن أَهلِ المَدِينَةِ ، وَهُوَ مَجهُولُ العَينِ. ترجمه العقيلي في «الضعفاء» (ج٣ص:١٠٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: مَجهُولٌ بِالنَّقلِ ، حَدِيثُهُ غَيرُ مَحفُوظٍ ، وَلَا يُعرَفُ إِلَّا بِهِ.انتهى

۞ **وفيه** -أيضًا-: أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي ، شِيعِيٌّ جَلدٌ. **قَالَ العُقَيلِيُّ**: رَافِضِيٌّ ، خَبِيثٌ. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: مُتَّهَمٌ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: لَم يَكُن -عِندِي- بِصَدُوقٍ !. وَضَرَبَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللهُ ، عَلَى حَدِيثِهِ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: رَافِضِيٌّ ، خَبِيثٌ ، مُتَّهَمٌ بِوَضعِ حَدِيثِ: «**الإِيمَانُ: إِقرَارٌ بِالقَلبِ**».انتهى من «الميزان» (ج٢ص:٦١٦).

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: (أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُزَيمَةَ) ، هُوَ**: أَبُو إِسمَاعِيلَ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ بنِ خُزَيمَةَ الهَرَوِيُّ ، الحَدَّادُ ، المُلَقَّبُ بِـ(**عَمُّويه**). وقد تقدم في (برقم:١/٣٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبِ ابنِ زُهَيرٍ البَلخِيّ ، ثُمَّ البَغدَادِيّ ، المُؤَدِّبُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٥).

۞ وَقَالَ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «[يَحمِلُ][1] هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ»[2] .

۞ خَرَّجتُ طُرُقَ أَسَانِيدِهِ ، فِي كِتَابِ: "مَنَاقِب أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُٱللَّهُ"[3] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخُزَاعِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الجَكَّانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٨).

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب).

(٢) هذا حديث ضعيف. سيأتي تخريجه مسندًا عند المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى (برقم:٦٩١) ، فما بعده.

(٣) وهو ضمن كتبه المفقودة ، كما تقدم ذكره في ترجمة المؤلف رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى.

۞ فَنَأْتِي الآنَ بِأَقَاوِيلِ الفُقَهَاءِ ، وَالخِيَارِ مِن طَبَقَاتِ الأَئِمَّةِ[١] ، فِي: كَشفِ عَوَرَاتِ هذِهِ الطَّائِفَةِ ، الزَّائِغَةِ عَنِ النَّهجِ ، النَّاكِبَةِ عَنهُ ، وَإِن رَغِمَت أُنُوفُ الجَهَلَةِ ، الَّذِينَ يَطعَنُونَ فِي أَهلِ السُّنَّةِ ، [فِي قَدحِهِم][٢] فِي رُءُوسِ أَهلِ الضَّلَالَةِ ، وَيَنسِبُونَهُم إِلَى الاغتِيَابِ ، وَقَد:

٦٧٦/١ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ [الرَّفَّاءُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ] بنُ المُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُبَيدِاللهِ الرَّازِيُّ/ح/[٤].

---

(١) في (ب) ، و(ظ): (الأُمَّة).

(٢) ما بين المعقوفتين تكرر في (ظ) ؛ لكنه ضرب على الثانية.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٢٢٠) ، وفي "ذَمّ الغيبة" (برقم:٩٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ عَاصِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ ، **عَن** بَهزِ بنِ حَكِيمٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَتَرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ !؟ مَتَى يَعرِفُهُ النَّاسُ ؟ اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ ؛ يَحذَرهُ النَّاسُ**».

۞ **وفي سنده:** أبو علي الجارود بن يزيد العامري ، النيسابوري.. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٣٨٤). **وَقَالَ:** كَذَّبَهُ أَبُو أُسَامَةَ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** كَذَّاب. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ ، وَالدَّارَقُطنِيُّ:** متروك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ حَمدَانَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ: ابنُ الشَّيخ أَبِي حَامِدٍ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَارِكٍ الشَّارِكِيُّ ، الهَرَوِيّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، الوَاعِظ الكَبِيرُ ، أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَدِّثُ هَمَذَانَ ، وَمُسنِدُهَا ، وَشَيخُ فُقَهَائِهَا الحَنَفِيَّةِ ، مُحَمَّدُ بنُ المُغِيرَةِ بنِ سِنَانٍ الضَّبِّيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، السُّكَّرِيُّ ، الحَنَفِيُّ. لَقَبُهُ: (حَمدَان). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩٣/١).

٢/٦٧٧ - وَحَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى[(١)] -إملاءً-: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ السِّيرَجَانِيُّ[(٢)] أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الكِسَائِيُّ[(٣)]، أَخبَرَنَا سَلَمَةُ/ح/[(٤)].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: هِشَامُ بنُ عُبَيدِاللهِ الرَّازِيُّ، الفَقِيهُ، السِّنِّيُّ، بِالكَسرِ، نِسبَةٌ إِلَى السِّنِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٧١٩-٧٢٠). وَقَالَ: كَانَ مِن كِبَارِ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوق؛ مَا رَأَيتُ أَحَدًا فِي كُورَةٍ مِنَ الكُوَرِ، أَعظَمَ قَدرًا، وَلَا أَجَلَّ قَدرًا عِندَ أَهلِهَا، أَعظَمَ مِن هِشَامٍ الرَّازِيِّ، بِـ(الرَّيِّ)، وَأَبِي مُسهِرٍ، بِـ(دِمَشق).انتهى

(١) في (ب): (وحدثنا يحيى بن عمار). فقط.

(٢) في (ب): (السرحاني)، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (الفنامي).

(٤) هذا حديث منكر، موضوع.

أخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:١٠١٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدَانُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أَتَرعُونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ!؟ اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ؛ يَعرِفُهُ النَّاسُ».

۞ وفي سنده: أبو علي الجارود بن يزيد العامري، النيسابوري.. ترجمه الحافظ الذهبي في "الميزان" (ج١ص:٣٨٤). وَقَالَ: كَذَّبَهُ أَبُو أُسَامَةَ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَذَّاب. وَقَالَ النَّسَائِيُّ، وَالدَّارَقُطنِيُّ: متروك.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيخُ سِجِستَان، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

۞ وشيخه: (أبو محمد يحيى بن محمد بن الفضل السيرجاني). لم أجد له ترجمة.

۞ وشيخه: (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكسائي). لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ الحَجرِيُّ، المِسمَعِيُّ، النَّسَائِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ.

٣/٦٧٧ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا مَحمُودُ بنُ غَيلَانَ[1]؛ وَمُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو الهَرَوِيُّ؛ وَقَطَنُ بنُ إِبرَاهِيمَ[2]؛ وَغَيرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا بَهزُ بنُ حَكِيمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَترعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ!؟**[3]، **مَتَى يَعرِفهُ النَّاس؟ اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ؛ يَعرِفهُ النَّاسُ**[4]»[5].

---

(١) في (ب): (حمود بن عيلان)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (وفطر بن إبراهيم)، وهو تحريف.

(٣) في هامش (ت): (في الأصل: أترغبون). وعند البيهقي في «السُّنن»: (أترعوون).

(٤) في (ظ): (نعرفه الناس)، وهو تصحيف.

(٥) **هذا حديث منكر، موضوع.**

أخرجه أبو جعفر العقيلي في «الضعفاء الكبير» (ج١ص:٢٠٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ المَروَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهزُ بنُ حَكِيمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ: مُعَاوِيَةَ بنِ حَيدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَتَرعَوُونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ!؟ مَتَى يَعرِفُهُ النَّاسُ؟ اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ؛ يَحذَرهُ النَّاسُ**».

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: لَيسَ لَهُ مِن حَدِيثِ بَهزٍ أَصلٌ!! وَلَا مِن حَدِيثِ غَيرِهِ!! وَلَا يُتَابَعُ عَلَيهِ. انتهى

۞ وأخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في «الكامل» (ج٣برقم:٣٩٢٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعلَى، قَالَ: حَدَّثَنا عَبدُالجَبَّارِ بنُ عَاصِمٍ.

۞ وأخرجه أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (ج٢ص:٨٠٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الفُضَيلِ البَلخِيِّ، الزَّاهِدِ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «شعب الإيمان» (ج١٢برقم:٩٢١٩): مِن طَرِيقِ أَبِي شُجَاعٍ أَحمَدَ بنِ مَخلَدٍ الصَّيدَلَانِيِّ.

۞ وأخرجه البيهقي -أيضًا- في «الشعب» (ج١٢برقم:٩٢٢٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ أَحمَدَ بنِ مُصعَبٍ المَروَزِيِّ: كُلُّهُم ، قَالَ: حَدَّثَنَا الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: لَم يَروِهِ ، عَن بَهزٍ غَيرُهُ ، وَلَهُ: عَن سُفيَانَ ، أَحَادِيثُ لَا يُتَابَعُ عَلَيهَا ؛ وَابنُ ابنِهِ حَافِظٌ ، كَانَ يَقُولُ: لَيتَ جَدِّي لَم يُحَدِّث بِهَذَا الحَدِيثِ !.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: هَذَا حَدِيثٌ يُعَدُّ فِي إِفرَادِ الجَارُودِ بنِ يَزِيدَ ، عَن بَهزٍ.

۞ **قَالَ**: وَقَد رُوِيَ ، عَن غَيرِهِ ، وَلَيسَ بِشَيءٍ ؛ وَهُوَ -إِن صَحَّ- فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ: فَاجِرًا ، مُعلِنًا بِفُجُورِهِ ، أَو فَاجِرًا يَأتِي بِشَهَادَةٍ ، أَو يُعتَمَدُ عَلَيهِ فِي أَمَانَةٍ ، فَيُحتَاجُ إِلَى بَيَانِ حَالِهِ ؛ لِئَلَّا يَقَعَ الِاعتِمَادُ عَلَيهِ ، وَبِاللهِ التَّوفِيقُ.

۞ **وَقَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَالجَارُودُ بنُ يَزِيدَ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ ، عَمَّن رَوَى عَنهُ مِنَ الثِّقَاتِ ، وَاشتُهِرَ بِحَدِيثِ: «**أَتُرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ !؟**».انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وشيخه الأول ، هو**: أبو أحمد محمود بن غيلان ، العدوي مولاهم ، المروزي ، نزيل بغداد ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحكم يعرف ، بـ(ابن عمرويه) ، الهروي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج٤ص:٢١٥-٢١٦). وقال: كان ثقة.

۞ **وشيخه الثالث ، هو**: أبو سعيد قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري ، النيسابوري.

۞ **وشيخهم ، هو**: أبو علي الجارود بن يزيد العامري النيسابوري ، وهو كذاب ، متروك الحديث.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالملك بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ، البصري ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ، البصري ، وهو صدوق.

۞ **وشيخه ، هو**: (أَبُوهُ): معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب القشيري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

۞ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ: مِن حَدِيثِ بَهزِ بنِ حَكِيمٍ[(١)] بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ حِيدَةَ القُشَيرِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ !![(٢)].

۞ [وَقَد تُوبِعَ جَارُودُ بنُ يَزِيدَ عَلَيهِ][(٣)].

۞ وَزَعَمَ بَعضُ النَّاسِ: أَنَّ حَدِيثَ الجَارُودِ[(٤)]، تَفَرَّدَ [بِهِ][(٥)]، وَقَد وَهِمَ[(٦)].

١/٦٧٨ – أَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يَحيَى بنِ زَكَرِيَّا بنِ حَربٍ الحَربِيُّ، المُزَكِّي، بِـ(نَيسَابُورَ) -وَكَانَ صَدُوقًا فِي حَدِيثِهِ، مُتَّهَمًا فِي رَأيِهِ، بِخَبَرٍ غَرِيبٍ-: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا سَهلُ بنُ عَمَّارٍ[(٧)]، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا سُفيَانُ/ح/[(٨)].

---

(١) في (ب): (حليم)، وهو تحريف.

(٢) قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: هَذِهِ مُجَازَفَةٌ مِنَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَتَسَاهُلٌ مِنهُ، فِي الاحتِجَاجِ بِالأَحَادِيثِ المُنكَرَةِ، وَالمَوضُوعَةِ، وَالوَاهِيَةِ، عَفَا اللهُ عَنهُ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٤) في (ظ): (أنه حديث بهز)؛ لكنه ضبب عليها.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٦) قَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: [وَالمحفُوظُ]: أَنَّ الجَارُودَ، تَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ هَذَا الحَدِيثِ. انتهى من "تاريخ بغداد" (ج٨ص:١٩٥-١٩٦).

(٧) في (ب): (سهل عن عمار)، وهو خطأ.

(٨) هذا حديث منكر، باطل.

أخرجه الإمام ابنُ عدي في "الكامل" (ج٥برقم:٧٨٢٤)، والرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (ج٣ص:٤١١)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ج٢ص:٧٧٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ عِيسَى،

٢/٦٧٨ - وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ [بنِ مُحَمَّدِ][1] بنِ عَقِيلٍ القَطَّانُ ، بِـ(نَيسَابُورَ): -بِخَبَرٍ غَرِيبٍ-: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَلُّوَيه[2] الأَبهَرِيُّ أَبُو بَكرٍ القَاضِي[3] ، حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بنُ

عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَتَرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ !؟ مَتَى يَعرِفُهُ النَّاسُ ؟ اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ ، فَيَحذَرَهُ النَّاسُ**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللهُ -عَلَى إِثرِ حَدِيثِ الجَارُودِ-: وَهَذَا ، عَنِ الثَّورِيِّ ، عَن بَهزٍ: (**بَاطِلٌ**) ، وَإِنَّمَا يَروِي هَذَا الحَدِيثَ ، جَارُودُ بنُ يَزِيدَ ، وَقَد سَرَقَهُ مِنَ الجَارُودِ ضُعَفَاءُ ، مِثلُ: عَمرِو بنِ الأَزهَرِ ، وَغَيرِهِ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، العَالِمُ ، الأَدِيبُ، المُعَمَّرُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يَحيَى بنِ زَكَرِيَّا بنِ حَربٍ النَّيسَابُورِيُّ ، المُزَكِّي ، الحَربِيُّ ، نِسبَةً إِلَى الجَدِّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٥٤٣). **وَقَالَ:** كَانَ أَدِيبًا ، أَخبَارِيًّا ، عَالِمًا ، مُتَفَنِّنًا ، رَئِيسًا ، مُحتَشِمًا ، مِن أَهلِ الصِّدقِ ، وَالأَمَانَةِ -عَلَى بِدعَةٍ فِيهِ !!- عُمِّرَ دَهرًا ، وَاحتِيجَ إِلَيهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ مَنصُورِ بنِ العَبَّاسِ بنِ شَدَّادٍ الفِرِندَابَاذِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٥٢٣). **وَقَالَ:** كَانَ فَقِيهًا ، حَنَفِيًّا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** القَاضِي ، العَلَّامَةُ ، أَبُو يَحيَى سَهلُ بنُ عَمَّارٍ العَتَكِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، شَيخُ أَهلِ الرَّأيِ بِخُرَاسَانَ ، وَقَاضِي هَرَاةَ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٤٠). **وَقَالَ:** كَذَّبَهُ الحَاكِمُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** سُلَيمَانُ بنُ عِيسَى بنِ نَجِيحٍ السِّجزِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢١٨). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** هَالِكٌ !. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** كَذَّابٌ. **وَقَالَ الجُوزَجَانِيُّ:** كَذَّابٌ مُصَرِّحٌ !. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الإِمَامُ المُجتَهِدُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عبدالرحمن بن معاوية) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (أبو بكر بن القاضي). وهو خطأ.

إِبرَاهِيمَ: كِلَاهُمَا[١]، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ[٢]، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]، قَالَ: «أَتَرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ؟! اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ، يَحذَرهُ النَّاسُ»[٤]. -لَفظُهُمَا سَوَاءٌ-.

---

(١) في (ب)، و(ت): (كليهما).

(٢) في (ب): (عن غير بن حكيم)، وهو تحريف عجيب.

(٣) في (ت): (أن رسول الله ...)، وصوبها فوق السطر: (النبي).

(٤) **هذا حديث منكر، باطل.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في «الكامل» (ج٧برقم:١٢٢٢٧): مِن طَرِيقِ عَمرِو بنِ الأَزهَرِ الوَاسِطِيِّ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ الشَّيخُ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَهَذَا يُعرَفُ بِالجَارُودِ بنِ يَزِيدَ!! وَقَد رَوَاهُ عَمرُو بنُ الأَزهَرِ، وَغَيرُهُ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ؛ وَرُوِيَ، عَنِ الثَّورِيِّ: مِن رِوَايَةِ ضَعِيفٍ، عَنهُ، وَكُلُّ مَن رَوَى هَذَا الحَدِيثَ، فَهُوَ ضَعِيفٌ.انتهى

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَد رُوِيَ -أَيضًا-: عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، وَالنَّضرِ بنِ شُمَيلٍ، وَيَزِيدَ بنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَن بَهزٍ، وَلا يَثبُتُ عَن وَاحِدٍ مِنهُم ذَلِكَ؛ [**وَالمَحفُوظ**]: أَنَّ الجَارُودَ تَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ هَذَا الحَدِيث.انتهى من «تاريخ بغداد» (ج٨ص:١٩٥-١٩٦).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ النَّيسَابُورِيُّ، القَطَّانُ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٨ص:٦٣٩). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلُّوَيه الأَبهَرِيُّ، القَاضِيُّ، الطُّوسِيُّ، الأَبِيوَردِيُّ. ترجمه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (ج٥ص:١٢٦). **وَقَالَ**: حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ مَوضُوعَةٍ!. **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي «التَّارِيخِ» -وَسَاقَ لَهُ أَحَادِيثَ، وَقَالَ بَعدَهَا-: كُلُّهَا مَوضُوعَةٌ، وَالحَملُ فِيهَا: عَلَى الأَبهَرِيِّ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو يَحيَى عَبدُالصَّمَدِ بنُ الفَضلِ بنِ مُوسَى بنِ مِسمَارِ بنِ هَانِئٍ البَلخِيُّ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٧٧٤).

٦٧٩ - وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ[(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ، أَخبَرَنَا مُطَيَّنٌ[(٢)]، حَدَّثَنَا جُعدُبَةُ اللَّيثِيُّ، حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ بِشرٍ، عَن سُفيَانَ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَيسَ لِفَاسِقٍ غِيبَةٌ»[(٣)].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُسنِدُ خُرَاسَانَ، أَبُو السَّكَنِ مَكِّيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ بَشِيرِ بنِ فَرقَدٍ التَّمِيمِيُّ، الحَنظَلِيُّ، البَلخِيُّ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قال أبو بكر الخطيب في** "تاريخ بغداد" (ج٨ص:١٩٦): أَنبَأَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مَخلَدٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابنُ رُمَيحٍ النَّسَوِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ بِسطَامٍ، يَقُولُ: قَالَ أَحمَدُ بنُ سَيَّارٍ: رَوَى الجَارُودُ بنُ يَزِيدَ العَامِرِيُّ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَتَرعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ**!؟». وَأُنكِرَ عَلَيهِ، وَقَد سَمِعتُ سُفيَانَ -وَكَانَ طَلَّابَةً- يَذكُرُ؛ أَنَّهُ رَأَى هَذَا الحَدِيثَ فِي: "كِتَابِ مَكِّيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ!"، **قَالَ**: وَامتَنَعَ أَن يُحَدِّثَ بِهِ! فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَمَا تَرَى مَا لَقِيَ فِيهِ الجَارُودُ!؟.

(١) في (ت): (وأخبرنا الحسن بن محمد ...)، وهو تحريف. وانظر ما بعده.

(٢) في (ب): (مطر)، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث منكر، باطل.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:١٩٩): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ، الهَرَوِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (ج٢برقم:١١٨٥): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي حَصِينٍ الهَمدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَضرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُعدُبَةُ بنُ يَحيَى اللَّيثِيُّ، بِـ(مَعدِنِ البَصرَةِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ بِشرٍ، عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبراني في "الكبير" (ج١٩برقم:١٠١١)، والخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٧٨)، والبيهقي في "شُعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٢١٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُعدُبَةُ بنُ يَحيَى اللَّيثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ بِشرٍ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابنُ عدي في "الكامل" (ج٣برقم:٣٩٣٣)، وفي (ج٨ص:١٧١): مِن طَرِيقِ جُعدُبَةَ بنِ يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ بِشرٍ العَبشَمِيُّ، عَن سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ، بِهِ مِثلَهُ.

٦٨٠ — وَأَخبَرَنَاهُ الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ [بنِ عَلِيٍّ](١)، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ الإِسفَرَائِينِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا قَطَنُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَارُودُ بنُ يَزِيدَ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن يُونُس، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مُصَارَمَةُ الفَاجِرِ، قُربَانٌ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

۞ وَفِي سَنَدِهِ: جُعدُبَةُ بنُ يَحيَى اللَّيثِيُّ، البَصرِيُّ. قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: متروك.

۞ وقال ابن حبان في «الثقات» (ج٨ص:٥٠٤)، في [ترجمة: العلاء بن بشر]: روى عنه جُعدُبَةُ بنُ يحيى مناكير.انتهى من «لسان الميزان» (ج٢ص:٤٣٧).

۞ وفيه -أَيضًا-: العَلَاءُ بنُ بِشرٍ العَبشَمِيُّ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٩٧). وَقَالَ: ضَعَّفَهُ أبو الفتح الأزدي. وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمِ ابنُ حِبَّانَ فِي «الثقات» (ج٨ص:٥٠٤). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: روى عنه: جعدبة بن يحيى المناكير.انتهى.

۞ قَالَ ابنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهَذَا [الحَدِيثُ]، مَعرُوفٌ بِالعَلَاءِ بنِ بِشرٍ؛ وَمِنهُم مَن قَالَ: عَنِ العَلَاءِ بنِ بِشرٍ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ !! وَإِنَّمَا هُوَ: ابنُ عُيَينَةَ.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالعَلَاءُ بنُ بِشرٍ هَذَا، لَا أَعرِفُ لَهُ تَمَامَ خَمسَةِ أَحَادِيثَ، وَمِقدَارُ مَا يَروِيهِ، لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.انتهى

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، هو: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ وشيخه، هو: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الشَّيخُ، الحَافِظ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الكُوفَةِ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سُلَيمَانَ الحَضرَمِيُّ، المُلَقَّبُ: بِـ(مُطَيَّنٍ).

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، حَافِظُ العَصرِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت)، فقط. وليس في (ب)، و(ظ).

(٢) هذا حديث مرسل، وهو منكر، موضوع.

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:١٩٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ الدُّعبُوبِ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَجَّارُ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ اللَّتِّيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الوَقتِ

٦٨١ – أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَـنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَـنَا يَحيَى [بنُ أَبِي طَالِبٍ][١] ، أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ الحَارِثِ الجُدِّيُّ ، حَدَّثَنَا الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ ، قَالَ: سَأَلتُ الحَسَنَ ، فَقُلتُ[٢]: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ رَجُلٌ فَاجِرٌ ، قَد عَلِمتُ مِنهُ ، وَقَتَلتُهُ عِلمًا ![٣] ، فَذِكرُهُ ذَلِكَ حِينَ أَذكُرُهُ مِنهُ ، أَغِيبَةٌ [هِيَ ؟][٤] قَالَ: لَا ؛ وَلَا كَرَامَةَ ! مَا لِلفَاجِرِ حُرمَةٌ[٥].

السِّجزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاسَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ الإِسفَرَايِينِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو علي العامري الجارود بن زيد النيسابوري ، وهو كذاب ، وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية البربري. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري ، النيسابوري ، وهو ضعيف.

۞ وَ(يُونُس) ، **هُوَ:** ابنُ عُبَيدِ بنِ دِينَارٍ العَبدِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ ، فَاضِلٌ ، وَرِع.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم ، ومراسيله ، من أضعف المراسيل.

۞ **وَقَولُهُ:** (مُصَارَمَةُ الفَاجِرِ): (المُصَارَمَةُ): الهَجرُ ، وَالقَطِيعَةُ. وينظر «النهاية في غريب الحديث» (ج٣ص:٢٦).

(١) في (ب) ، و(ت): (حدثنا يحيى). فقط ، والباقي سقط.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (قلت).

(٣) في (ب): (وقلته).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) **هذا أثر حسن.**

٦٨٢ – أَخبَرَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ،

أخرجه ابن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٠٠): مِن طَرِيقِ المؤلف ، **عَن مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى ، حَدَثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَثَنَا يَحيَى ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ إبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ ، قَالَ: سَأَلتُ الحَسَنَ ، فَقُلتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ ؛ فَاجِرٌ قَد عَلِمتُ مِنهُ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ ! حِينَ أَذكُرُهُ مِنهُ ، أَغِيبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ: لا ؛ وَلا كَرَامَةَ ! مَا لِلفَاجِرِ حُرمَةٌ.**

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في «ذَمّ الغِيبَة» (برقم:٩٤) ، وفي «الصمت» (برقم:٢٣١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج١برقم:٧٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى بنُ جَعفَرٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ إبرَاهِيمَ الجُدِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ ، قَالَ: قُلتُ لِلحَسَنِ البَصرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: الرَّجُلُ الفَاجِرُ المُعلِنُ بِفُجُورِهِ ؟ ذِكرِي لَهُ بِمَا فِيهِ ، غِيبَةٌ ؟ قَالَ: لَا ؛ وَلَا كَرَامَةَ !.**

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في «ذَمّ الغِيبَة» (برقم:١٠٠) ، وفي «الصمت» (برقم:٢٣٧): مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ إسمَاعِيلَ المِنقَرِيِّ ، **قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ المِعوَلِيُّ ، قَالَ: سَأَلتُ الحَسَنَ البَصرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قُلتُ: رَجُلٌ قَد عَلِمتُ مِنهُ الفُجُورَ وَقَتَلتُهُ عِلمًا ! أَفَذِكرِي لَهُ غِيبَةٌ ؟ قَالَ: لَا ؛ وَلَا نَعِمَت عَينٌ لِلفَاجِرِ !.**

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ المِعوَلِيُّ: شَيخٌ بَصرِيٌّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الميزان» (ج٢ص:٣١٨-٣١٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: مستور. **قَالَ ابنُ القَطَّانِ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يُعرَفُ حَالُهُ.انتهى

۞ **وَقَالَ البَرقَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى: سَمِعتُ** الدَّارَقُطنِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، **يَقُولُ:** الصَّلتُ بنُ طَرِيفٍ ، بَصرِيٌّ ، لَا بَأسَ بِهِ.انتهى بتصرف من «سؤالات البرقاني للدارقطني» (ص:٨٧برقم:٢٢٧).

۞ وذكره أبو حاتم ابن حبان في «الثقات» (ج٦ص:٤٧٢).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم (برقم:١/٦٣٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله عبدالملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ ، القرشي ، الحِجَازي ، وهو ثقة.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَقَتَلتُهُ عِلمًا). مَعنَاهُ -وَاللهُ أَعلَمُ-: وَقَد بَالَغتُ فِي تَعلِيمِهِ ، وَإِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيهِ ، بِالدَّلِيلِ مِنَ الكِتَابِ ، وَالسُّنَّة. أَي: أَشبَعتُهُ عِلمًا ، وَنَصِيحَةً. وَاللهُ أَعلَم.

أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ ، عَن مَكِّيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ[1] ، قَالَ: كَانَ شُعبَةُ[2] يَأتِي عِمرَانَ بنَ حُدَيرٍ ، فَيَقُولُ: تَعَالَ ، حَتَّى[3] نَغتَابَ سَاعَةً فِي اللهِ ![4].

---

(١) في (ب): (حدثنا أحمد بن علي بن مكي بن إبراهيم) ، وهو خطأ.

(٢) في (ت): (شعية) ، وهو تصحيف.

(٣) (حتى) ملحقة فوق: (تعال) في (ت). وكتب فوقها: (صح).

(٤) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:٢٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الزِّيَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ ، عَن مَكِّيِّ بنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانَ شُعبَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَأتِي عِمرَانَ بنَ حُدَيرٍ ، فَيَقُولُ : تَعَالَ حَتَّى نَغتَابَ سَاعَةً فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ ! نَذكُرُ مَسَاوِئَ أَصحَابِ الحَدِيثِ !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** (أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ) ، الَّذِي يَظهَرُ لِي: أَنَّهُ أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ الإِمَامُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عمر عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم السجستاني ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ ، الإِمَامُ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاعِ ، وَالتَّقَاسِيم" ، وَ "الجَرح وَالتَّعدِيل" ، وَ "الثِّقَات" ، وَغيرِ ذَلِكَ.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:٢٥). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا لُقمَانُ بنُ عَلِيٍّ السَّرخَسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمَدِ بنُ الفَضلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: كَانَ شُعبَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَجِيءُ إِلَى عِمرَانَ بنِ حُدَيرٍ ، فَيَقُولُ: قُم بِنَا ، حَتَّى نَغتَابَ فِي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى !.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو عَلِيٍّ لُقمَانُ بنُ عَلِيِّ بنِ لُقمَانَ الفَروِيُّ ، السَّرخَسِيُّ. ذكره الحافظ ابن حجر في "تبصير المتنبه" (ج٣ص:١١٠٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وقد روى عنه: أبو حاتم ابن حبان ، وأبو أحمد ابن عدي ، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد ، وأبو طاهر السِّلَفِيُّ ؛ فهو مجهول الحال ؛ لكنه قد توبع ، فقد:

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٩١): مِن طَرِيقِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَبَّارِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحِيمِ بنُ حَازِمٍ البَلخِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ مَكِّيَّ بنَ إِبرَاهِيمَ ، يَقُولُ: كَانَ شُعبَةُ يَأتِي عِمرَانَ بنَ حُدَيرٍ ، فَيَقُولُ: يَا عِمرَانُ ؛ تَعَالَ حَتَّى نَغتَابَ سَاعَةً فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، يَذكُرُونَ مَسَاوِئَ أَصحَابِ الحَدِيثِ !.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحِيمِ بنُ حَازِمٍ بن فَزَارَة البَلخِيُّ. ذكره أبو حاتم ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:٤١٤). **وَقَالَ:** كَانَ صَاحب حَدِيث ، روى عَنهُ أهل بَلَده.انتهى

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:١١) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٨٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا المُطَّلِبُ بنُ شُعَيبٍ ، قَالَ: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ المَكِّيَّ ، يَقُولُ: سَمِعتُ سُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، يَقُولُ: كَانَ شُعبَةُ ، يَقُولُ: تَعَالَوا ، حَتَّى نَغتَابَ فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ !.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو مُحَمَّدٍ المُطَّلبُ بنُ شُعَيبِ بنِ حَيَّانَ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٣٧). **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: شَيخٌ مَروَزِيٌّ ، سَكَنَ مِصرَ ، مُستَقِيمُ الحَدِيثِ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الوليد أحمد بن محمد بن الوليد المَكِّي ، الأزرقي ، وهو ثقة.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٣٢٨): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ ابنِ الأَصبَهَانِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ ، يَقُولُ: تَعَالُوا ، حَتَّى نَغتَابَ فِي اللهِ !.

۞ وهذا إسناد صحيح.

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج١ص:١٥): مِن طَرِيقِ أَسَدِ بنِ أَبِي لَبِيدٍ السَّرَخسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شُعبَةَ بنَ الحَجَّاجِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَقُولُ: تَعَالَوا نَغتَابَ فِي اللهِ !.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٩٠): مِن طَرِيقِ سَهلِ بنِ حَبِيبٍ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيدٍ الأَنصَارِيُّ ، النَّحوِيُّ ، قَالَ: أَتَينَا شُعبَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يَومَ مَطَرٍ ، فَقَالَ: لَيسَ هَذَا يَومَ حَدِيثٍ ! اليَومَ يَومُ غِيبَةٍ ! تَعَالَوا ، حَتَّى نَغتَابَ الكَذَّابِينَ. وإسناده ضعيف.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَولُهُ:** (تَعَالَ حَتَّى نَغتَابَ). **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** ثَبَتَ فِي "الصَّحِيحِ": عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَا الغِيبَةُ ؟ قَالَ: «**ذِكرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكرَهُ**». فَقَالَ: أَرَأَيت ؛ إِن كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ! فَقَالَ: «**إِن كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ ، فَقَدِ اغتَبتَهُ ، وَإِن لَم يَكُن فِيهِ مَا تَقُولُ ، فَقَد بَهَتَّهُ !**».

۞ أخرجه مسلم في (ج٤برقم:٢٥٨٩/٧٠): مِن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَإِذَا عُورِضَ هَذَا بِمَا ثَبَتَ فِي "الصَّحِيحِ": **عَنِ النَّبِيِّ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا -لَمَّا استَشَارَتهُ فِيمَن خَطَبَهَا- فَقَالَت: خَطَبَنِي أَبُو جَهمٍ ، وَمُعَاوِيَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَمَّا أَبُو جَهمٍ ، فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ !**». وفي لفظ: «**لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَن عَاتِقِهِ ! وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ ، فَصُعلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ ! انكِحِي أُسَامَةَ**».

۞ أخرجه مسلم في (ج٢برقم:١٤٨٠/٣٦).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَإِذَا قَالَ المُعتَرِضُ هُنَا: قَد ذَكَرَ كُلًّا مِنهُمَا بِمَا يَكرَهُ ! وَالغِيبَةُ مُحَرَّمَةٌ ! كَانَ الجَوَابُ مَعَ إِحدَى المُقَدِّمَتَينِ بِأَن يُقَالَ: لَا نُسَلِّمُ أَنَّ هَذَا دَاخِلٌ فِي حَدِّ الغِيبَةِ ، وَإِن سُلِّمَ دُخُولُهُ فِي الحَدِّ ، دَلَّ عَلَى جَوَازِ الغِيبَةِ لِمَصلَحَةٍ رَاجِحَةٍ ، مِثلُ: نَصِيحَةِ المُستَشِيرِ ، فَإِنَّهَا لَمَّا استَشَارَتهُ ، وَجَبَ نُصحُهَا ؛ **وَمِثلُ ذَلِكَ**: الكَلَامُ فِي جَرحِ الرُّوَاةِ الكَذَّابِينَ ، وَالغَالِطِينَ ، وَشَهَادَةِ الشَّاهِدِ الكَاذِبِ ، وَشِكَايَةِ المَظلُومِ ، وَغَيرِ ذَلِكَ ، مِمَّا دَلَّ الشَّرعُ عَلَى جَوَازِهِ.انتهى من "الرد على المنطقيين" (ص:٣٥٩-٣٦٠).

۞ **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد أَنكَرَ قَومٌ ، لَم يَتَبَحَّرُوا فِي العِلمِ ، قَولَ الحُفَّاظِ ، مِن أَئِمَّتِنَا ، وَأُولِي المَعرِفَةِ ، مِن أَسلَافِنَا: (**إِنَّ فُلَانًا الرَّاوِيَ ضَعِيفٌ ، وَفُلَانٌ غَيرُ ثِقَةٍ**) ، وَمَا أَشبَهَ هَذَا مِنَ الكَلَامِ ، وَرَأَوا ذَلِكَ غِيبَةً لِمَن قِيلَ فِيهِ ؛ إِن كَانَ الأَمرُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ القَائِلُ ؛ وَإِن كَانَ الأَمرُ عَلَى خِلَافِهِ فَهُوَ بُهتَانٌ !.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَاحتَجُّوا بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سُئِلَ: مَا الغِيبَةُ ؟ قَالَ: «**ذِكرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكرَهُ**». قَالَ: أَفَرَأَيتَ ؛ إِن كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ! قَالَ: «**إِن كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ ، فَقَدِ اغتَبتَهُ ، وَإِن لَم يَكُن فِيهِ مَا تَقُولُ ، فَقَد بَهَتَّهُ**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَيسَ الأَمرُ عَلَى مَا ذَهَبُوا إِلَيهِ ؛ لِأَنَّ أَهلَ العِلمِ أَجمَعُوا عَلَى: أَنَّ الخَبَرَ ، لَا يَجِبُ قَبُولُهُ ، إِلَّا مِنَ العَاقِلِ ، الصَّدُوقِ ، المَأمُونِ عَلَى مَا يُخبِرُ بِهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ الجَرحِ لِمَن لَم يَكُن صَدُوقًا فِي رِوَايَتِهِ ، مَعَ أَنَّ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَد وَرَدَت مُصَرِّحَةً بِتَصدِيقِ مَا ذَكَرنَا وَبِضِدِّ قَولِ مَن خَالَفَنَا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ: حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ رَجُلًا ، استَأذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**ائذَنُوا لَهُ ، فَبِئسَ رَجُلُ العَشِيرَةِ**». -أو-: «**بِئسَ رَجُلُ العَشِيرَةِ**». فَلَمَّا دَخَلَ ، أَلَانَ لَهُ القَولَ !! قَالَت عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ قُلتَ لَهُ الَّذِي قُلتَ ، فَلَمَّا دَخَلَ ، أَلَنتَ لَهُ القَولَ ! قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ ؛ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنزِلَةً يَومَ القِيَامَةِ: مَن وَدَعَهُ**». -أو-: «**تَرَكَهُ النَّاسُ ؛ اتِّقَاءَ فُحشِهِ**». أخرجه البخاري (برقم:٦٠٣٢) ، ومسلم في (ج٤برقم:٢٥٩١/٧٣).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَفِي قَولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِلرَّجُلِ (**بِئسَ رَجُلُ العَشِيرَةِ**): دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ إِخبَارَ المُخبِرِ بِمَا يَكُونُ فِي الرَّجُلِ مِنَ العَيبِ ، عَلَى مَا يُوجِبُهُ العِلمُ ، وَالدِّينُ ، مِنَ النَّصِيحَةِ لِلسَّائِلِ ، لَيسَ بِغِيبَةٍ ؛ إِذ لَو كَانَ ذَلِكَ غِيبَةً ؛ لَمَا أَطلَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِمَا ذَكَرَ فِيهِ -وَاللهُ أَعلَمُ- أَنَّ يُبَيِّنَ لِلنَّاسِ الحَالَةَ المَذمُومَةَ مِنهُ ، وَهِيَ: (**الفُحشُ**) ، فَيَجتَنِبُوهَا ، لَا أَنَّهُ أَرَادَ الطَّعنَ عَلَيهِ ، وَالثَّلبَ لَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَكَذَلِكَ أَئِمَّتُنَا فِي العِلمِ بِهَذِهِ الصِّنَاعَةِ ؛ إِنَّمَا أَطلَقُوا الجَرحَ فِيمَن لَيسَ بِعَدلٍ ؛ لِئَلَّا يَتَغَطَّى أَمرُهُ عَلَى مَن لَا يَخبُرُهُ ، فَيَظُنُّهُ مِن أَهلِ العَدَالَةِ ، فَيَحتَجُّ بِخَبَرِهِ ، وَالإِخبَارُ عَن حَقِيقَةِ الأَمرِ ، إِذَا كَانَ عَلَى الوَجهِ الَّذِي ذَكَرنَاهُ ، لَا يَكُونُ غِيبَةً.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَمِمَّا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ: حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ أَبَا عَمرِو ابنَ حَفصٍ طَلَّقَهَا البَتَّةَ ، وَهُوَ غَائِبٌ بِالشَّامِ ، فَأَرسَلَ إِلَيهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ ، فَتَسَخَّطَتهُ ، فَقَالَ: وَاللهِ ؛ مَا لَكِ عَلَينَا مِن شَيءٍ ، فَجَاءَت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَت ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: «**لَيسَ لَكِ عَلَيهِ نَفَقَةٌ**». وَأَمَرَهَا أَن تَعتَدَّ فِي بَيتِ أُمِّ شَرِيكٍ ، ثُمَّ قَالَ: «**تِلكَ امرَأَةٌ يَغشَاهَا أَصحَابِي ! اعتَدِّي عِندَ ابنِ أُمِّ مَكتُومٍ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعمَى ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ ، فَإِذَا حَلَلتِ ، فَآذِنِينِي**». قَالَت: فَلَمَّا حَلَلتُ ، ذَكَرتُ لَهُ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَأَبَا جَهمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَطَبَانِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**: «**أَمَّا أَبُو جَهمٍ ، فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَن عَاتِقِهِ ! وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ ، فَصُعلُوكٌ ! لَا مَالَ لَهُ ، أَنكِحِي أُسَامَةَ بنَ زَيدٍ**» قَالَت: فَكَرِهتُهُ ! ثُمَّ قَالَ: «**أَنكِحِي أُسَامَةَ بنَ زَيدٍ**». فَنَكَحتُهُ ، فَجَعَلَ اللهُ فِيهِ خَيرًا كَثِيرًا ، وَاغتُبِطَت بِهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَفِي هَذَا الخَبَرِ دِلَالَةٌ عَلَى أَنَّ إِجَازَةَ الجَرحِ لِلضُّعَفَاءِ مِن جِهَةِ النَّصِيحَةِ ؛ لِتُجتَنَبَ الرِّوَايَةُ عَنهُم ، وَلِيُعدَلَ عَنِ الاِحتِجَاجِ بِأَخبَارِهِم ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا ذَكَرَ فِي أَبِي جَهمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ: «**لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَن عَاتِقِهِ**». وَأَخبَرَ عَن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ: «**صُعلُوكٌ ! لَا مَالَ لَهُ**». عِندَ مَشُورَةٍ استُشِيرَ فِيهَا ، لَا تَتَعَدَّى المُستَشِيرَ ، كَانَ ذِكرُ العُيُوبِ الكَامِنَةِ فِي بَعضِ نَقَلَةِ السُّنَنِ ، الَّتِي يُؤَدِّي السُّكُوتُ عَن إِظهَارِهَا عَنهُم ، وَكَشفِهَا عَلَيهِم ، إِلَى تَحرِيمِ الحَلَالِ ، وَتَحلِيلِ الحَرَامِ ، وَإِلَى الفَسَادِ فِي شَرِيعَةِ الإِسلَامِ ، أَولَى بِالجَوَازِ ، وَأَحَقَّ بِالإِظهَارِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَأَمَّا الغِيبَةُ الَّتِي نَهَى اللهُ تَعَالَى عَنهَا ، بِقَولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا**﴾. وَزَجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنهَا ، بِقَولِهِ: «**يَا مَعشَرَ مَن آمَنَ بِلِسَانِهِ ! وَلَم يَدخُلِ الإِيمَانُ قَلبَهُ ! لَا تَغتَابُوا المُسلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَورَاتِهِم**».

٦٨٣ - أَخبرنِي يحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبرَنَا أَبُو عِصمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ بَشَّارٍ ، يَقُولُ: لَيسَ لِأَهلِ البِدَعِ غِيبَةٌ[(١)].

۞ فَهِيَ: ذِكرُ الرَّجُلِ عُيُوبَ أَخِيهِ ، يَقصِدُ بِهَا الوَضعَ مِنهُ ، وَالتَّنَقُّصَ لَهُ ، وَالإِزرَاءَ بِهِ ، فِيمَا لَا يَعُودُ إِلَى حُكمِ النَّصِيحَةِ ، وَإِيجَابِ الدِّيَانَةِ مِنَ التَّحذِيرِ عَنِ ائتِمَانِ الخَائِنِ ، وَقَبُولِ خَبَرِ الفَاسِقِ ، وَاستِمَاعِ شَهَادَةِ الكَاذِبِ.

۞ وَقَد تَكُونُ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ لَهَا مَعنَيَانِ مُختَلِفَانِ ، عَلَى حَسَبِ اختِلَافِ حَالِ قَائِلِهَا ، ففِي بَعضِ الأَحوَالِ ، يَأثَمُ قَائِلُهَا ، وَفِي حَالَةٍ أُخرَى لَا يَأثَمُ.انتهى من «الكفاية» (ج١ص:١٥٠-١٦١).

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٠٠): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو زكريا يحي بن عمار بن يحي بن عمار الهروي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هو:** أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي ، وَهُوَ -فِيمَا أَظُنُّ-: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ ، الصِّبغِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١). وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١) ، وهو مجهول العين.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرَماني ، السيرجاني ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، رَاوِيَةُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ عُثمَانَ بنِ دَاودَ بنِ كَيسَانَ العَبدِيُّ ، البَصرِيُّ: بُندَارٌ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ بُندَارَ الحَدِيثِ فِي عَصرِهِ بِبَلَدِهِ.

٦٨٤ - وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي الحَسَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ، أَخبَرَنَا [أَبِي][١]، أَخبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا شَكَّرُ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ، سَمِعتُ أَبَا مُسهِرٍ، [يُسأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يَغلَطُ، وَيَهِمُ، وَيُصَحِّفُ؟ فَقَالَ: بَيِّن أَمرَهُ][٢]. وَقُلتُ لَهُ: أَتَرَى ذَلِكَ مِنَ الغِيبَة؟ قَالَ: لَا[٣].

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٠): من طريق المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، به مثله.

۞ وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في [مقدمة]"المجروحين" (ج١ص:٢٦). فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُسهِرٍ، يُسأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يَغلَطُ، وَيَهِمُ، وَيُصَحِّفُ؟ فَقَالَ: بَيِّن أَمرَهُ، قُلتُ لِأَبِي مُسهِرٍ: أَتُرَى ذَلِكَ مِنَ الغِيبَةِ؟ قَالَ: لَا.

۞ وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (برقم:٨٢٥). فَقَالَ: وَسَمِعتُ أَبَا مُسهِرٍ، يُسأَلُ عَنِ الرَّجُلِ: يَغلَطُ، وَيُتَّهَمُ! وَيُصَحِّفُ؟ قَالَ: يُبَيِّن أَمرُهُ، فَقُلتُ لِأَبِي مُسهِرٍ: أَتُرَى ذَلِكَ مِنَ الغِيبَةِ؟ قَالَ: لَا.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٩٣)، وفي "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٦٩)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٣ص:٤٤٠): مِن طَرِيقِ أَبِي المَيمُونِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِاللهِ البَجَلِيِّ، أَخبَرَهُم، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو زُرعَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرٍو، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُسهِرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يُسأَلُ عَنِ الرَّجُلِ: يَغلَطُ، وَيَهِمُ، وَيُصَحِّفُ؟ فَقَالَ: بَيِّن أَمرَهُ، فَقُلتُ: لِأَبِي مُسهِرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَتَرَى ذَلِكَ مِنَ الغِيبَةِ؟ قَالَ: لَا.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٣١٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ الحَجَّاج، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو زُرعَةَ الدِّمِشقِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُسهِرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يُسأل عَن رَجُلٍ: يَغلُطُ، وَيُتَّهَمُ! ويُصَحِّفُ؟ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ شيخ المصنف: (عبدالرحمن بن أبي الحسن ابن أبي حاتم الهروي). لم يتبين لي من هو.

۞ وشيخه، هو: (أَبُوهُ): أبو الحسن ابن أبي حاتم الهروي. لم يتبين لي من هو.

۞ وشيخه، هو: أبو حاتم محمد بن حبان البستي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

١/٦٨٥ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنِي يَحيَى [بنُ سَعِيدٍ](١)/ح/(٢).

۞ وَشَيخُهُ: (شَكَّرُ) ، هُوَ: الإِمَامُ ، العَالِم ، الحَافِظ ، المُتقِنُ ، أَبُو عَبدالرَّحمَنُ ، وَأَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُنذِرِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُثمَانَ بنِ رَجَاءِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الصَّحَابِيِّ: العَبَّاس بن مِردَاس السُّلَمِيُّ ، الهَرَوِيُّ: (شَكَّرُ) ، الحَافِظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري ، الدمشقي ، الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ وشيخه ، هو: أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر الغساني ، الدمشقي ، وهو ثقة ، فاضل.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠١): من طريق المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، به مثله.

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج٣برقم:٤٦٨٤). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، قَالَ: سَأَلتُ شُعبَةَ ، وَسُفيَانَ بنَ سَعِيدٍ ، وَسُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ ، وَمَالِكَ بنَ أَنَسٍ عَنِ الرَّجُلِ ، لَا يَحفَظُ ، أَو يُتَّهَمُ فِي الحَدِيثِ ؟ فَقَالُوا لِي -جَمِيعًا-: بَيِّن أَمرَهُ.

۞ وأخرجه أبو عوانة في "علل الحديث ومعرفة الرجال" للإمام أحمد (برقم:١ ، ٣١١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ صَالِحُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ بِـ(دِمَشقَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:٢٤) ، وأبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٢٦٨): مِن طَرِيقِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله الجورقاني في "الأباطيل والمناكير" (ج١برقم:٥): مِن طَرِيقِ حَنبَلِ بنِ إِسحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد ابن عدي في [مقدمة] "الكامل" (ج١برقم:٣١٢): طَرِيقِ الحَجَّاجِ بنِ الشَّاعِرِ ، قَالَ: حَدَّثَنا عَفَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

٢/٦٨٥ – وَأَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، سَمِعتُ أَبِي[(١)] ، قَالَ: سَأَلتُ شُعبَةَ ، وَسُفيَانَ ، وَابنَ عُيَينَةَ[(٢)] ، وَمَالِكًا ، عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِيهِ تُهمَةٌ ، أَو ضَعفٌ ؟ أَسكُتُ ، أَو أُبَيِّنُ ؟ قَالُوا جَمِيعًا: بَيِّن أَمرَهُ[(٣)(٤)] .

۞ وأخرجه أبو إسحاق الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص:٢١-٢٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ الكَوسَجُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٣ص:١٧٢). **فَقَالَ: حُدِّثتُ !** عَن عَفَّانَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو عبدالرحمن عبدالله ابن الإمام أبي عبدالله أَحمَد بن حَنبَل الذُّهلي ، الشيباني ، المروَزيُّ الأصل ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ حَقًّا ، وَشَيخُ الإِسلَامِ صِدقًا ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو عُثمَانَ عَفَّانُ بنُ مُسلِمِ بنِ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ ، الصَّفَّارُ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو سَعِيدٍ يَحيَى القَطَّانُ بنُ سَعِيدِ بنِ فَرُّوخٍ ، التَّمِيمِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، القَطَّانُ ، الحَافِظُ.

(١) في النسخ الخطية: (سألت أبي) ، وضبب عليها في (ظ) ، وصوبها في الهامش.

(٢) في (ب) ، و(ت): (وسفيان بن عيينة) ، وكتب فوقها: (صح). وفي هامش (ت): (في الأصل: شعبة ، وسفيان ، وابن عيينة).

(٣) في (ب): (بين لغيره) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠١): من طريق المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ ، به مثله.

٦٨٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملاءً-: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ جَعفَرٍ البَحِيرِيُّ (١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ بنِ خزَيمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ (٢)، عَن مُحَمَّدِ بنِ صُبَيحٍ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: لَيسَ (٣) لِأَهلِ البِدَعِ غِيبَةٌ (٤).

۞ وأخرجه الترمذي في "العلل الصغير" (ص:٧٣٩). فَقَالَ: وَأَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إسمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَأَلتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، وَشُعبَةَ، وَمَالِكَ بنَ أَنَسٍ، وَسُفيَانَ بنَ عُيَينَةَ: عَنِ الرَّجُلِ، تَكُونُ فِيهِ تُهمَةٌ، أَو ضَعفٌ: أَسكُتُ، أَو أُبَيِّنُ؟ قَالُوا: بَيِّن.

۞ وأخرجه الإمام محمد بن إسماعيل البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:٢٦٦). فَقَالَ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى: سَمِعتُ أَبِي، قَالَ: سَأَلتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، وَشُعبَةَ، وَمَالِكَ بنَ أَنَسٍ، وَابنَ عُيَينَةَ، عَنِ الرَّجُلِ، أَعرِفُ مِنهُ ضَعفًا فِي الحَدِيثِ، أَو تُهمَةً، أُبَيِّنُهُ لِلنَّاسِ؟ قَالُوا: نَعَم.

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (ج٣برقم:٤٦٨٥). فَقَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه مسلم في [المقدمة] (ج١ص:١٧). فَقَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَفصٍ عَمرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ، قَالَ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ، قَالَ: سَأَلتُ سُفيَانَ الثَّورِيَّ، وَشُعبَةَ، وَمَالِكًا، وَابنَ عُيَينَةَ، عَنِ الرَّجُلِ لَا يَكُونُ ثَبتًا فِي الحَدِيثِ، فَيَأتِينِي الرَّجُلُ، فَيَسأَلُنِي عَنهُ؟ قَالُوا: أَخبِر عَنهُ؛ أَنَّهُ لَيسَ بِثَبتٍ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ، المَرزُبَانِيُّ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، مُفِيدُ مَروَ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ، العَلَمُ، الإِمَامُ، البَارِعُ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ التِّرمِذِيُّ، الضَّرِيرُ، مُصَنِّفُ "الجَامِعِ"، وَكِتَابِ: "العِلَلِ"، وَغَيرِ ذَلِكَ.

۞ **وشيخه، هو:** جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الجعفي مولاهم، البخاري، الحافظ: صاحب "الصحيح".

۞ **وشيخه، هو:** أبو صالح محمد بن يحي بن سعيد فروخ القطان، البصري، وهو ثقة.

(١) في (ب): (البحتري)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (حدثنا سـد بن هارون)، وهو تحريف.

(٣) في (ت): (ليست)، وكتب فوقها: (ليس ص).

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابنُ المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠١): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعَالَى، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** مُحمد بن صبيح القارئ، السَّعدِيُّ، البَصرِيُّ. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج١ص:١١٩). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَالَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ:** ثَلَبُوا سَمَاعَهُ مِنَ الحَسَنِ؛ لكنه متابع، كما سيأتي في التخريج.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ نُوحِ بنِ بَجِيرٍ النَّيسَابُورِيُّ، البَجِيرِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** إِمَامُ الأَئِمَّةِ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ صَالِحِ بنِ بَكرٍ السُّلَمِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، القُدوَةُ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ، أَبُو عَبدِالله مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ بنِ أَبِي زَيدٍ، القُشَيرِيُّ مَولَاهُم، النَّيسَابُورِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِي، السُّلَمِيُّ مَولَاهُم، الوَاسِطِيُّ، الحَافِظُ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "ذَمّ الغيبة" (برقم:٨٨)، وفي: كتاب "الصمت" (برقم:٢٢٥): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ الجَعدِ الجَوهَرِيِّ.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢٤٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ رَوحِ بنِ عُبَادَةَ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٩برقم:٦٣٧٥): مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي -أيضًا- في "الشُّعب" (ج١٢برقم:٩٢٢٧): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ بُكَيرٍ: كُلُّهُم، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بنُ صُبَيحٍ، **عَنِ** الحَسَنِ البَصرِيِّ، قَالَ: لَيسَ لِأَهلِ البِدَعِ غِيبَةٌ.

۞ **وفي سنده:** الربيع بن صبيح السعدي، وهو صدوق، سيئ الحفظ؛ لكنه يتقوى برواية محمد بن صبيح السعدي عند المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والله أعلم.

۞ [تَنبِيهٌ]: **عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ** فِي هَامِشِ (ظ): **بِمَا نَصُّهُ:** ([وَحَدَّثَ بِهِ، **عَنِ الحَسَنِ:** الرَّبِيعُ بنُ صُبَيحٍ]: **حَدَّثَنَا** بِهِ أَسعَدُ بنُ مَسعُودٍ العُتبِيُّ ... بِنَيسَابُورَ، **حَدَّثَنَا** ... أَبُو ... **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ، **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بنُ صُبَيحٍ، **عَنِ** الحَسَنِ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: لَيسَ لِأَهلِ البِدَعِ غِيبَةٌ.

۞ **وَمُحَمَّدُ هَذَا**، يُقَالُ لَهُ: القَارِئُ، ثَلَبُوا سَمَاعَهُ مِنَ الحَسَنِ).

٦٨٧ – أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ[(١)]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيدٍ الضَّرِيرُ المُستَملِي، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو، عَن أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ: ثَلَاثَةٌ لَا غِيبَةَ فِيهِم، إِمَامٌ جَائِرٌ، وَصَاحِبُ بِدعَةٍ، وَفَاسِقٌ[(٢)].

---

(١) في (ب)، و(ظ): (أحمد بن محمد بن أحمد بن الأزهر)، وفي (ت): (أحمد بن محمد بن الأزهر)، والتصويب من الأسانيد الأُخرى في الكتاب.

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَلَّامَةُ، أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ الأَزهَرِ بنِ طَلحَةَ الأَزهَرِيُّ، الهَرَوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، كَانَ ثِقَةً، ثَبتًا، دَيِّنًا، وَكَانَ رَأسًا فِي اللُّغَةِ، وَالفِقهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ البَزَّازُ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٠).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَبُو زَيدٍ الضَّرِيرُ، المُستَملِي)، **هُوَ:** أَبُو مَعشَرٍ حَمدُوَيه بنُ الخَطَّابِ البُخَارِيُّ، مُستَملِي الإِمَامِ البُخَارِيِّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٤٦)، وابن ماكولا في "الإكمال" (ج٢ص:٥٥٥)، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ وينظر لزامًا: "الإكمال" لابن ماكولا (ج٢ص:٢٨٢): هامش (رقم:٢).

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَحمَدُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ)، **هُوَ:** إِمَامُ عَصرِهِ، بِـ(هَرَاة)، فِي الفِقهِ، وَالحَدِيثِ، أَبُو الوَلِيدِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَيُّوبَ الحَنَفِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٧٦١).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمرو معاوية بن عمرو الأزدي، البغدادي، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، وهو إمام ثقة حافظ.

۞ **وشيخه، هو:** أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، الشامي، الدمشقي.

۞ **وشيخه، هو:** أبو نصر يحيى بن أبي كثير، الطائي مولاهم، اليمامي.

٦٨٨ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، سَمِعتُ أَبِي ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ الحَذَّاءُ ، قَالَ: قُلتُ لِسُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ: إِنَّ هَذَا يَتَكَلَّمُ فِي القَدَرِ -أَعنِي: إِبرَاهِيمَ بنَ أَبِي يَحيَى- فَقَالَ: عَرِّفُوا النَّاسَ بِدعَتَهُ ، وَسَلُوا رَبَّكُمُ العَافِيَةَ[1].

---

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٢): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤١٤-٤١٥). **فَقَالَ: وَأَخبَرَنَا** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الصَّيرَفِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد رَحِمَهُمَا اللَّهُ في "العلل ومعرفة الرجال" (ج٢برقم:٢٢٩١) ، وفي (ج٣برقم:٤٢١٨). **فَقَالَ: سَمِعتُ** أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ الحَذَّاءُ ، قَالَ: قُلتُ لِسُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ هَذَا يَتَكَلَّمُ فِي القَدَرِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:٦٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعفَرٍ الحَذَّاءُ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

❁ **وشيخه ، هو:** الحافظ أبو عبدالرحمن عبدالله ابن الإمام أبي عبدالله أَحمد بن حَنبَل الذُّهلي ، الشيباني ، المروَزيُّ الأصل ، البَغدَادِيُّ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ حَقًّا ، وَشَيخُ الإِسلَامِ صِدقًا ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلٍ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَذَّاءُ ، الأَنبَارِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:٤١٤). ووثقه محمد بن سعد المدني رَحِمَهُ اللَّهُ.

٦٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ المَروَرُّوذِيُّ -إملاءً-: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ بنِ أَحمَدَ الشِّيرَازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ فِرَاسٍ ، حَدثنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّيبُلِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ أَبَانَ ، حَدَّثَنَا أَسوَدُ بنُ حَاتِمٍ ، أَخبَرَنِي مِنهَالٌ السَّرَّاجُ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَترعَونَ عَن ذِكرِ الفَاجِرِ ؟! مَتَى يَعرِفهُ النَّاسُ ؟**[١] ، **اذكُرُوهُ بِمَا فِيهِ ، يَعرِفُهُ النَّاسُ**»[٢] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَقَولُهُ**: (إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي يَحيَى) ، **هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحيَى الأَسلَمِيُّ ، المَدَنِيُّ ، أَحَدُ العُلَمَاءِ الضُّعفَاءِ. **قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَرعَرَةَ**: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: سَأَلتُ مَالِكًا عَنهُ: أَكَانَ ثِقَةً فِي الحَدِيثِ ؟ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا ! وَلَا فِي دِينِهِ !. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينَ**: سَمِعتُ القَطَّانَ ، يَقُولُ: إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي يَحيَى ، كَذَّابٌ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَرَى القَدَرَ ، وَكَانَ جَهمِيًّا.

۞ **وَقَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرَوَى عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، عَن أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: قَدَرِيٌّ ، جَهمِيٌّ ، كُلُّ بَلَاءٍ فِيهِ ! تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَرَوَى عَبَّاسٌ ، عَنِ ابنِ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَّابٌ ، رَافِضِيٌّ !.

۞ **وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عُثمَانَ بنِ أَبِي شَيبَةَ**: سَمِعتُ عَلِيًّا رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي يَحيَى ، كَذَّابٌ ، وَكَانَ يَقُولُ بِالقَدَرِ.

۞ **وَقَالَ الرَّبِيعُ**: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: كَانَ قَدَرِيًّا.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٥٧-٥٨).

(١) في (ظ): (حتى يعرفه الناس).

(٢) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٢-٢٠٣): مِن طَرِيقِ **المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، قَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ الشِّيرَازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ فِرَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الذُّهلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ أَبَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسوَدُ بنُ حَاتِمٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

٦٩٠ - حَدَّثَنَا يَحيَى [ابنُ عَمَّارٍ][(١)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الصَّرَّامُ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ: سَمِعَ عِيسَى بنَ يُونُسَ، يَقُولُ: لَا تُجَالِسُوا الجَهمِيَّةَ، وَبَيِّنُوا لِلنَّاسِ أَمرَهُم؛ كَي يَعرِفُوهُم، فَيَحذَرُوهُم[(٢)].

۞ وأخرجه أبو الفضل ابن القيسراني في "ذخيرة الحفاظ" (ج١ص:٢٢٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ فِرَاسٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو جَعفَرٍ الدَّيبُلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَبرَزُ بنُ حَاتِمٍ السَّرَّاجُ !! عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو الفَضلِ ابنُ القَيسَرَانِيِّ** رَحِمَهُ اللهُ: وَهَذَا إِسنَاد مَوضُوع !! وَفِي رِجَاله جَهَالَة، وينظر.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ، **هُوَ**: أَبُو المُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ المَروَرُّوذِيُّ، البَالِكِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ بنِ أَحمَدَ الشِّيرَازِيُّ، الحَافِظُ، البَغدَادِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الصريفيني في "المنتخب من كتاب السياق" (ص:٤١٧برقم:١٢٧٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: مُسنِدُ الحِجَازِ فِي زَمَانِهِ، أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ بنِ فِرَاسٍ العَبقَسِيُّ، المَكِّيُّ، العَطَّارُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٨٠). **وَقَالَ**: دَلَّسَهُ السِّجزِيُّ مَرَّةً، فَقَالَ: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي إِسحَاقَ، قَاضِي جُدَّةَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الفَضلِ الدَّيبُلِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٩-١٠).

۞ **وشيخه**: (يوسف بن أبان). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه**: (أسود بن حاتم). لم أجد له ترجمة

۞ **وشيخه**: (منهال السراج). لم أجد له ترجمة.

(١) في (ب)، و(ظ): (حدثنا يحيى). فقط.

(٢) **هذا أثر صحيح**.

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٣): مِن طَرِيقِ **المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**، **قَالَ**: **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو سعيد الدارمي في "النقض على بشر المريسي" (برقم:٥ ، ١٤٤): بتحقيقي. **فَقَالَ:** وَقَد كَتَبَ إِلَيَّ عَلِيُّ بنُ خَشرَمٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عِيسَى بنَ يُونُسَ ، يَقُولُ: لَا تُجَالِسُوا الجَهمِيَّةَ ، وَبَيِّنُوا لِلنَّاسِ أَمرَهُم ؛ كَي يَعرِفُوهُم ، فَيَحذَرُوهُم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، شَيخُ سِجِستَان ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ ، السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصرام ، القرشي: صاحب عثمان بن سعيد الدارمي. لم أجد له ترجمة مفردة. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٢).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن على بن خشرم بن عبدالرحمن بن عطاء المروزي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الحُجَّةُ عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ السَّبِيعِيُّ ، الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَقَولُهُ:** (لَا تُجَالِسُوا الجَهمِيَّةَ). لَفظ: (الجَهمِيَّةِ) ، قَد أَطلَقَهُ عُلَمَاءُ السَّلَفِ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، عَلَى الجَهمِ بنِ صَفوَانَ المُعَطِّلِ ، وَعَلَى أَتبَاعِهِ الخُلَّصِ ، الَّذِينَ يَنتَمُونَ إِلَيهِ ، مِمَّن يَقُولُ بِقَولِهِ ، وَأَطلَقُوهُ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى -أَيضًا- عَلَى كُلِّ مَن نَفَى صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى ، وَإِن كَانَ مِنَ الفِرَقِ الأُخرَى.

۞ وَإِنَّمَا نَسَبُوا مَن لَيسَ مِنَ الجَهمِيَّةِ إِلَى التَّجَهُمِ ؛ لِأَنَّ الجَهمَ بنَ صَفوَانَ ، هُوَ الَّذِي أَصَّلَ هَذَا المَذهَبَ الخَبِيثَ ، الَّذِي أَصبَحَ دِينًا مَعرُوفًا لِلجَهمِيَّةِ ، **وَقَد قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنِ (الجَهمِ بنِ صَفوَانَ): فَأَضَلَّ بِكَلَامِهِ بَشَرًا كَثِيرًا ، وَتَبِعَهُ عَلَى قَولِهِ ، رِجَالٌ مِن أَصحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَصحَابُ عَمرِو بنِ عُبَيدٍ بِالبَصرَةِ ، وَوَضَعَ دِينَ الجَهمِيَّةِ.انتهى وينظر كتاب: "الرد على الزنادقة ، والجهمية" للإمام أحمد (ص:٢٠٧) ، و"مجموع الفتاوى" (ج٨ص:٢٢٩).

۞ وَلِلفَائِدَةِ ، ينظر [مُقَدِّمَة] "الرد على الجهمية" لعثمان بن سعيد الدارمي (ص:٢٨-٤١): بتحقيقي: [ط: مكتبة الرشد] ، بالرياض.

[يَتلُوهُ فِي الجُزءِ الثَّانِي][1]:

[بَابُ إِنكَارِ أَئِمَّةِ الإِسلَامِ مَا أَحدَثَهُ

المُتَكَلِّمُونَ فِي الدِّينِ مِنَ الأَغَالِيطِ،

وَصِعَابِ الكَلَامِ، وَالشُّبَهِ، وَالمُجَادَلَةِ،

وَزَائِغِ التَّأوِيلِ، وَآرَائِهِم فِيهِم،

عَلَى الطَّبَقَاتِ][2].

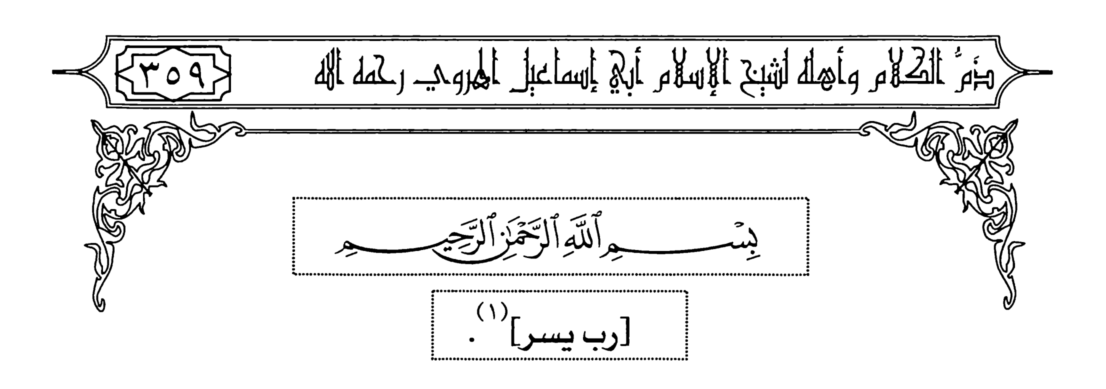
(١) وجاء في الهامش من (ت) بخط ضعيف: (بلغ أحمد بن مظفر قرءاة في الخامس).

(٢) ما بين المعقوفتين في (ت). فقط. وجاء في الهامش ما نصه: (بَلَغَ مُقَابَلَةً بِأَصلٍ مُصَحَّحٍ عَلَى أَصلِ أَصلِهِ، فَعُلِمَ ذَلِكَ. كَتَبَهُ: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُحِبِّ الشَّافِعِيُّ، عَفَا اللهُ عَنهُ، وَعَن جَمِيعِ المُسلِمِينَ).

الجزء الثاني

من كتاب ذَمِّ الكلام وأهله

۞ وهناك سماعات في هذه الصفحة من (ت) ، والتي تاليها ؛ لكني ذكرتها في المجلد الأول في المقدمة عند ذكر السماعات.



[رب يسر][١].

[١٥] [باب ذكر إنكار أئمة الإسلام[٢] ما أحدثه[٣] المتكلمون في الدين، من الأغاليط، وصعاب الكلام، والشُّبه، والمجادلة، وزائغ التأويل[٤]، والمهازلة، وآرائهم فيهم على الطبقات]

٦٩١ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَارُودِيُّ الحَافِظُ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدِ بنِ جعفرٍ، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ وَهبُ بنُ وَهبٍ: حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ»[٥].

---

(١) ذكر تجزئة الكتاب التي في الصفحة السابقة، والبسملة، وما بين المعقوفتين في (ت). فقط.

(٢) في (ت): (باب إنكار أئمة الإسلام).

(٣) في (ب): (أخزته)، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (ورايع التأويل)، وهو تحريف.

(٥) **هذا حديث منكر، موضوع.**

أخرجه أخرجه يوسف ابن عبدالهادي: ابن المبرد الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٠٣): مِن طَرِيقِ **المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، قَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الجَارُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ عَبدِ اللهِ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وَهبُ بنُ وَهبٍ ، **هُوَ**: أَبو البَختَرِيِّ القُرَشِيِّ ، القَاضِي ، حدَّثَ عَنهُ: الشَّافِعِيُّ[1].

۞ وَرَوَاهُ أَبُو النَّضرِ الطُّوسِيُّ ، عَن مَالِكٍ[2].

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفيلي**: هذا حديث منكر ، موضوع ! وَإِنَّمَا يُعرَفُ هَذَا الحَدِيثُ بِإِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ العُذرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَبِي هُرَيرَةَ ، وَعَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، وَأُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، وَغَيرِهِم مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: الفَضلُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ اليَشكُرِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٥٣). **وَقَالَ**: يَروِي العَجَائِبَ !. **قَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ ، شُهرَتُهُ عِندَ مَن كَتَبَ مِن أَصحَابِنَا حَدِيثَهُ ، تُغنِي عَنِ التَّطوِيلِ فِي أَمرِهِ ، فَلَا أَدرِي: أَكَانَ يَقلِبُهَا ، أَو تُدخَلُ عَلَيهِ.انتهى

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: (**شَيخُهُ**): مَالِكُ بنُ سُلَيمَانَ الهَرَوِيُّ ، قَاضِي هَرَاةَ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٤٢٧). **وَقَالَ**: **قَالَ العُقَيلِيُّ**: فِيهِ نَظَر. **وَقَالَ السُّلَيمَانِيُّ**: فِيهِ نَظَر. وَضَعَّفَهُ الدَّارَقُطنِيُّ.انتهى

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُوالبَختَرِيِّ وَهبُ بنُ وَهبِ بنِ كَثِيرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ زَمعَةَ بنِ الأَسوَدِ بنِ المُطَّلِبِ القُرَشِيُّ ، المَدَنِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٥٣-٣٥٤). **وَقَالَ**: كَانَ جَوَادًا ، مُمَدَّحًا ؛ لَكِنَّهُ مُتَّهَمٌ فِي الحَدِيثِ !. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَكذِبُ ، عَدُوُّ اللهِ !. **وَقَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ وَضعًا -فِيمَا نَرَى-. **وَقَالَ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: سَكَتُوا عَنهُ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ ، الجارودي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥٤/١).

(١) تنظر ترجمته في "تاريخ الإسلام" (ج٤ص:١٢٥٩).

(٢) **لم أجد هذه الرواية فيما اطلعت عليه من المصادر.**

۞ (**أَبُو النَّضرِ الطُّوسِيُّ**) ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، العَلَّامَةُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو النَّضرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الطُّوسِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، شَيخُ المَذهَبِ بِـ(**خُرَاسَانَ**). ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٩٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: مَالِكُ بنُ سُلَيمَانَ الهَرَوِيُّ ، قَاضِي هَرَاةَ. تقدم في الذي قبله.

١/٦٩٢ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ الحُسَينِ [بنِ] العَالِي[١]، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو قُصَيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ العُذرِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدِّمَشقِيُّ، حَدَّثَنَا مَسلَمَةُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ[٣] /ح/[٤].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، و(ت).

(٢) في (ب): (إسماعيل بن أحمد بن إسحاق العذري)، وهو تحريف.

(٣) في (ب)، و(ت): (عبدالله بن يزيد السلمي)، وهو تحريف.

(٤) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو أحمد ابن عدي في «الكامل» (ج١برقم:٨٤٦)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (برقم:٤٧). **فقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو قُصَيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ العُذرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنا** سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدِّمَشقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنا** مَسلَمَةُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ السَّلَمِيُّ، **عَن** عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ البَكرِيِّ، **عَن** أَبِي صَالِحٍ الأَشعَرِيِّ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، **عَن** رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ**».

۞ **وفي سنده:** أبو سعيد مسلمة بن علي بن خلف الخُشَني، الدِّمشقي، البَلَاطِي. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** متروك. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ غَيرُ مَحفُوظَةٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، هُوَ:** الشَّيخُ، الإِمَامُ، الصَّدقُ، خَطِيبُ بُوشَنجَ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارِكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، العَالِمُ، أَبُو قُصَيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ مَسرُوقٍ العُذرِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:١٨٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ دِمَشقَ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عِيسَى بنِ مَيمُونِ بنِ عَبدِاللهِ التَّمِيمِيُّ، الدِّمَشقِيُّ: ابنُ بِنتِ شُرَحبِيلَ بنِ مُسلِمٍ الخَولَانِيِّ. ترجمه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١١ص:١٢٦).

٢/٦٩٢ – وَأَخبَـرَنَاهُ **سَعِيدُ بنُ محموَيه المُذَكِّرُ** ، أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَبِيبٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ الصَّرِيمِيُّ المَروَزِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدَانُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مَعبَدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَـنَا مَسلَمَةُ الخُشَنِيُّ ، حَدَّثَـنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ تَمِيمٍ[(٢)] ، حَدَّثَـنَا عَلِيّ بنِ مُسلِمٍ البَكرِيِّ ، عَن أَبِي صَالِحٍ الأَشعَرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُلُهُ** ...»[(٣)] . -وَالبَاقِي سَوَاءٌ-.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ تَمِيمٍ السُّلَمِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(١) في (ب) ، و(ت): (الحسين بن محمد ...) ، وهو تحريف.

(٢) في النسخ الخطية: (حدثنا أبو مسلمة عبدالرحمن بن يزيد بن تميم الخشني) ، وهو خلط من ناسخ الأصل.

(٣) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الإمام الطبراني في "مسند الشاميين" (ج١برقم:٥٩٩) ، من طريقه: أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١ص:١٢٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ المُعَلَّى الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدِّمَشقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسلَمَةُ بنُ عُلَيٍّ الخُشَنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ [بنِ تَمِيمٍ] ، عَن عَلِيِّ بنِ مُسلِمٍ البَكرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الأَشعَرِيُّ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ**».

۞ **وفي سنده:** أبو سعيد مسلمة بن علي بن خلف الخُشَنِي ، الدِّمشقي. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ: منكر الحديث. **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** متروك. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ غَيرُ مَحفُوظَةٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ محموَيهِ النَّصرَابَاذِيُّ ، الوَاعِظُ ، المُذَكِّر. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو أحمد الحسن بن محمد بن حبيب الحَبِيبِيُّ. وقد تقدم (برقم:٥٩٦/٢٢).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئِ بنِ زَيدٍ الوَرَّاقُ ، النَّيسَابُورِيُّ ، المَيدَانِيُّ ، أَحَدُ العُبَّادِ الثِّقَاتِ ، الأَجوَادِ ، سَمِعَ الحَدِيثَ بِـ(نَيسَابُورَ)، وَلَم يَسمَع بِغَيرِهَا. ترجمه الإمام الحافظ

أبو الفداء إسماعيل ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في "طبقات الشافعية" (ج١ص:٢٦١)، والسبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (ج٣ص:١٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ حَمدَانَ الفَارِسِيُّ، المُذَكِّرُ، الزَّاهِدُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٢٩). **وَقَالَ:** رَوَى، عَن عَبدَانَ الأَهوَازِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. **قَالَ الإِدرِيسِيُّ:** لَم أَكتُب عَنهُ، خَلَّطَ فِي شَيءٍ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** الحَافِظُ، الحُجَّةُ، العَلَّامَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدَانُ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ، الجَوَالِيقِيُّ: (عَبدَانُ): صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مَعبَدِ بنِ نُوحٍ البَغدَادِيُّ، المِصرِيُّ، الصَّغِيرُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، أَبُو يَعلَى مُعَلَّى بنُ مَنصُورٍ الرَّازِيُّ، الحَنَفِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ، وَمُفتِيهَا.

۞ **وشيخه، هو:** عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمِيُّ، الدِّمَشقِيُّ، وهو ضعيف.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع عند الإمام الطبراني: (... بن جابر)، وهو خطأ من بعض الرواة؛ لأن الحديث مشهور بـ(ابن تميم)، ولذلك صوبته، والحمد لله.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَلِيُّ بنُ مُسلِمٍ البَكرِيُّ. ترجمه الإمام أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤٣ص:٢٣٥-٢٣٦). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو صَالِحٍ الأَشعَرِيُّ، الشَّامِيُّ، الأُردُنِيُّ. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ:** لَا يُعرَفُ اسمُهُ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** لَا بَأسَ بِهِ. **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ:** مقبول.

۞ [وَالحَدِيثُ]: أخرجه أبو بكر البزار في (ج١٦ص:٢٤٧)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:٩-١٠)، وابنُ عدي في "الكامل" (ج١ص:٣٤٣): مِن طَرِيقِ خَالِدِ بنِ عَمرٍو القُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، **عَن** يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، **عَن** أَبِي قَبِيلٍ المَعَافِرِيِّ، **عَن** أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، وَعَبدِاللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ**».

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَزَّارُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** وَخَالِدُ بنُ عَمرٍو، هذا، **مُنكَرُ الحَدِيثِ**، قَد حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ، عَنِ الثَّورِيِّ، وَغَيرِهِ، لَم يُتَابَع عَلَيهَا! وَهَذَا مِمَّا لَم يُتَابَع عَلَيهِ! وَإِنَّمَا ذَكَرنَاهُ؛ لِنُبَيِّنَ العِلَّةَ فِيهِ.انتهى

۞ **وفي سنده:** خالد بن عمرو القرشي، الأُمَوِيُّ، السعيدي، وهو كذاب، **يضع الحديث.**

٦٩٣ـ أَخبَـرَنَا أَحْمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، أَخبَـرَنَا لَاحِقُ بنُ الحُسَينِ المَقدِسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَفصٍ القَزَّازُ ، بِـ(الرَّقَّةِ): حَدَّثَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ سِمَاكِ بنِ حَربٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ ، يَنفُونَ عَنهُ تَأوِيلَ الجَاهِلِينَ ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ**»(1).

۞ وأخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في «الكامل» (ج١برقم:٨٤٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ هِشَامِ بنِ عَبدالكَرِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ سُلَيمَانَ الغَسَّانِيُّ المَدِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنا مَرَوَانُ الفَزَارِيُّ ، عَن يَزِيدَ بنِ كَيسَانَ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، بِهِ مِثلَهُ. وإسناده منكر.

۞ **قَالَ الشَّيخُ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَلَم أَرَ هَذَا الحَدِيثَ لِمَرَوَانَ الفَزَارِيِّ ، بِهَذَا الإِسنَادِ ، إِلاَّ مِن هَذَا الطَّرِيقِ.انتهى

(١) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في «الموضوعات» (ج١برقم:٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالمَلِكِ بنُ أَبِي القَاسِمِ الكَرُوخِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيُّ -المُؤَلِّفُ-: بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أَبُو عُمَرَ لَاحِقُ بنُ الحُسَينِ بنِ عِمرَانَ بنِ أَبِي الوَردِ المَقدِسِيُّ ، وَيُسَمَّى: **مُحَمَّدًا** -أَيضًا- أَحَدُ الكَذَّابِينَ ، الدَّجَّالِينَ ، وَأَكذَبُ الغُرَبَاءِ الرَّحَّالِينَ !!. ترجمه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٦٤ص:١٦-١٧). والذهبي في «الميزان» (ج٤ص:٣٥٦).

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:٦٥٨). **وَقَالَ:** مُنكَرُ الحَدِيثِ ، وَلَهُ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ: (**خَبَرٌ مَوضُوعٌ !**).انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** سَعِيدُ بنُ سِمَاكِ بنِ حَربٍ البَكرِيُّ. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٢ص:١٤٢). **وَقَالَ:** قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: متروك الحديث.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّالِحُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ بنِ تُركَانَ التَّمِيمِيُّ ، الهَمَذَانِيُّ ، الخَفَّافُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١٤).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ:** (**مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَفصٍ القَزَّازُ الرَّقِّـيُّ**). لَم أَجِد لَهُ تَرجَمَةً.

٦٩٤ — أَخبَرَنَا الحُسَينُ[١] بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ المُقرِيُّ، المَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، بِـ(مَكَّةَ)، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ المُؤَمَّلِ الطَّرَسُوسِيُّ[٢] أَبُو القَاسِمِ -إِملاءً-: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ حَفصِ بنِ عُمَرَ الحَلَبِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بنُ سُلَيمَانَ المَنبِجِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَمرٍو، حَدَّثَنَا لَيثُ بنُ سَعدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِاللهِ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٤]. .... -بِمثل حَدِيث ابن عَبَّاسٍ، سَوَاءٌ-.

---

(١) في (ظ): (الحسن ...)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (حدثنا عمرو بن المؤمل ...).

(٣) في (ب)، و(ت): (إبراهيم بن حفص الحلبي).

(٤) **هذا حديث منكر، موضوع.**

أخرجه أبو أحمد الجرجاني في «الكامل» (ج١ص:٣٤٣)، وفي (ج٤برقم:٦١٦٠)، وتمام الرازي في «الفوائد» (ج١برقم:٨٩٩): مِن طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ حَاجِبِ سُلَيمَانَ المَنبَجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَمرٍو القُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**يَحمِلُ هَذَا العِلمَ مِن كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغَالِينَ، وَانتِحَالَ المُبطِلِينَ، وَتَأوِيلَ الجَاهِلِينَ**».

۞ **قَالَ الشَّيخُ عَبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرجَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: وَهَذَا الحَدِيثُ، بِهَذَا الإِسنَادُ، لا أَعلَمُ يَروِيهِ، عَنِ اللَّيثِ، غَيرَ خَالِدِ بنِ عَمرٍو.انتهى

۞ **وَقَالَ فِي المَوضِعِ الثَّانِي**: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي رَوَاهَا خَالِدٌ، عَنِ اللَّيثِ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ؛ كُلُّهَا بَاطِلَةٌ -وَعِندِي-: أَنَّ خَالِدَ بنَ عَمرٍو، وَضَعَهَا عَلَى اللَّيثِ !! وَنُسخَةُ اللَّيثِ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عِندَنَا: مِن حَدِيثِ يَحيَى بنِ بُكَيرٍ، وَقُتَيبَةَ، وَابنِ رُمحٍ، وَابنِ زُغبَةَ، وَيَزِيدَ بنِ مَوهَبٍ، وَلَيسَ فِيهَا مِن هَذَا شَيءٌ.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر النهرباني، المقرئ، الفقيه. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج١١ص:٥٠٢). **وَقَالَ**: قَالَ ابنُ عَسَاكِرَ: ذُكِرَ لِي؛ أَنَّهُ سَمِعَ مِن أَبِي الحُسَينِ ابنِ النَّقُّورِ، وَسَكَنَ دِمَشقَ، بِالمَدرَسَةِ الأَمِينِيَّةِ، كَتَبتُ عَنهُ، وَكَانَ خَيِّرًا،

۞ خَرَّجتُ عِلَلَ هَذَا الخَبَرِ ، مُستَقصَاةً فِي كِتَابِ: «مَنَاقِبِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ».

١/٦٩٥ – حَدَّثَنَا عُمَرُ [بنُ إِبرَاهِيمَ] [(١)] ، **أَخبَرَنَا** مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، **أَخبَرَنَا** الحَسَنُ [بنُ سُفيَانَ] [(٢)] ، **حَدَّثَنَا** النُّعمَانُ بنُ شِبلٍ ، **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي فُدَيكٍ/ح/ [(٣)] .

ثِقَةٌ ، يَؤُمُّ بِالنَّاسِ فِي مَسجِدِ سُوقِ الغَزلِ المُعَلَّقِ ، وَيُقرِئُ القُرآنَ ، وَتُوفِّـيَ بِقَريَةِ الحُدَيثَةِ عِندَ أَخِيهِ أَحمَدَ الفَلَّاحِ ، بِالغُوطَةِ.انتهى

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن أحمد بن جعفر. لم يتبين لي من هو.

۞ **وشيخه:** (أبو القاسم عمر بن المؤمل الطرسوسي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه:** (إبراهيم بن حفص الحلبي ، العسكري). لم أجد له ترجمة.

۞ **وشيخه ، هو:** الحَافِظُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو سَعِيدٍ حَاجِبُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ بَسَّامٍ المَنبِجِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** خالد بن عمرو القرشي ، الأُمَوِيُّ ، السعيدي ، وهو كذاب ، وضاع.

(١) في (ظ): (حدثنا عمر). فقط ، وكتب فوقها في (ت): (لا ص). -**يعني:** لا يوجد في الأصل-.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وكتب فوقها في (ت): (لا ص) -**يعني:** لا يوجد في الأصل-.

(٣) **هذا حديث مرسل ، وإسناده مضطرب.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٥١ص:٦١): مِن طَرِيقِ أَبِي نُعَيمٍ عُبَيدِ بنِ هِشَامٍ الحَلَبِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، **عَن** عَمرِو بنِ كَثِيرٍ ، **عَنِ** الحَسَنِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن جَاءَهُ المَوتُ ، وَهُوَ يَطلُبُ العِلمَ ؛ يُحيِي بِهِ الإِسلَامَ ، لَم يَكُن بَينَهُ ، وَبَينَ الأَنبِيَاءِ إِلَّا دَرَجَةً**». وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**رَحمَةُ اللهِ عَلَى خُلَفَائِي !**». قَالُوا: وَمَن خُلَفَاؤُكَ ! يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يُحيُونَ سُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ**».

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى:** النعمان بن شبل الباهلي ، البصري. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٤ص:٢٦٥). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ مُوسَى بنُ هَارُونَ: كَانَ مُتَّهَمًا. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** يَأتِي ، **عَنِ** الثِّقَاتِ بِالطَّامَّاتِ ! وَعَنِ الأَثبَاتِ بِالمَقلُوبَاتِ.انتهى وينظر «لسان الميزان» (ج٨ص:٢٨٥).

۞ **وفيه** -أَيضًا-:عمرو بن كثير القيسي. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٢٨٥). **وقال:** مجهول.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** وَلَم يَسمَعَ مِنَ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، فقد سقط من السند: (أَبُو العَلَاءِ) ، وفي السند خلاف ، كما سيأتي بيانه في الذي بعده -إن شاء الله تعالى-.

۞ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(مُرسَل).**

٦٩٥/٢ – وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّرَّامُ ، المُقرِئُ[١] ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الغَزَّالُ ، بِـ(البَصرَةِ): حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَروَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُسلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، عَن عَمرِو بنِ كَثِيرٍ ، عَن أَبِي العَلَاءِ[٢] /ح/[٣].

۞ شيخ المصنف ، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وشيخه ، هو: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ الشَّيبَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ ، النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُسلِمِ بنِ أَبِي فُدَيكٍ ، الدِّيلِيُّ مَولَاهُم ، المَدَنِيُّ.

(١) ينظر في (ج١برقم:٤٩).

(٢) في (ب): (عن العلاء) ، وسقط (أبي).

(٣) هذا حديث مرسل ، وإسناده مضطرب.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٣٦ ، ٣٧): مِن طَرِيقِ عُبَيدِ بنِ هَاشِمٍ الحُبُلِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، عَن عَمرِو بنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الحَسَنِ -رَفَعَهُ- قَالَ: «**مَن جَاءَهُ المَوتُ ، وَهُوَ يَطلُبُ العِلمَ ؛ يُحيِي بِهِ الإِسلَامَ ، لَم يَكُن بَينَهُ ، وَبَينَ الأَنبِيَاءِ فِي الجَنَّةِ ، إِلَّا دَرَجَةٌ**». وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**رَحمَةُ اللهِ عَلَى خُلَفَائِي**». قَالُوا: مَن خُلَفَاؤُكَ !؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يُحيُونَ سُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا عِبَادَ اللهِ**».

۞ **وفي سنده**: عمرو بن كثير القيسي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٢٨٥). **وقال**: مجهول.

۞ **وشيخه**: (أَبُو العَلَاءِ) ؛ ولعله: حيان بن عمير القيسي ، الجريري ، البصري ، فإن كان هو ، فهو ثقة ، وإن لم يكنه ، فهو مجهول ، والله أعلم.

۞ (وَالحَسَنُ): إن كَانَ هُوَ: الحَسَنَ بنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، **فَالحَدِيثُ مُرسَلٌ** ؛ وَإِن كَانَ هُوَ الحَسَنَ البَصرِيَّ ، فَهُوَ مُرسَلٌ -أَيضًا- ، وَمَرَاسِيلُهُ مِن أَضعَفِ المَرَاسِيلِ.

٣/٦٩٥ – وَأَخبَرَنَاهُ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا إسحَاقُ بنُ إبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ المُغِيرَةِ بنِ إسمَاعِيلَ المَخزُومِيُّ، المَدَنِيُّ[(١)] أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَخِي: مُحَمَّدُ بنُ المُغِيرَةِ، عَن مَعنٍ، عَن أَبِي العَلَاءِ،

۞ [والحديث]: ذكره العِراقي في "تخريج أحاديث الإحياء" (ج١ص:٦١). **وَقَالَ**: وَقَدِ اختُلِفَ فِيهِ عَلَى عَمرِو بنِ كَثِيرٍ، فَقَصَرَهُ بَعضُهُم عَلَى الحَسَنِ؛ وَزَادَ بَعضُهُم بَعدَ الحَسَنِ: (ابن عَبَّاسٍ)، وَهُوَ: حَدِيثٌ مُضطَرِبٌ.

۞ **ثُمَّ سَاقَهُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** بِسَنَدٍ آخَرَ، **وَقَالَ**: وَعَمرُو بنُ كَثِيرٍ، لَا أَدرِي مَن هُوَ، وَقَدِ اختُلِفَ عَلَيهِ فِيهِ -كَمَا تَقَدَّمَ- وَرَوَاهُ الأَزدِيُّ فِي "الضُّعَفَاءِ".انتهى المراد

۞ **شيخ المصنف، هو**: أحمد بن محمد بن محمد الصرام، المقرئ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الغَزَّالُ، الأَصبَهَانِيُّ: سَكَنَ البَصرَةَ. ترجمه أبو نعيم الإصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج١ص:٤٤٦). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ إبرَاهِيمَ المَروَزِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٧). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُسلِمِ بنِ سَعِيدٍ الطُّوسِيُّ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٣٠). **وَقَالَ**: **قَالَ النَّسَائِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا بَأسَ بِهِ.انتهى

۞ **وشيخه، هو**: أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك: دينار، الدِّيلِيُّ مولاهم، المدني.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٢١٩-٢٢٠): مِن طَرِيقِ ابنِ أَبِي خَيرَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمرُو بنُ كَثِيرٍ، **عَن أَبِي العَلَاءِ**، **عَنِ** الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد رُوِيَ مِن حَدِيثِ عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ؛ **أَنَّ** رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن تَعَلَّمَ العِلمَ؛ يُحيِي بِهِ الإِسلَامَ، لَم يَكُن بَينَهُ، وَبَينَ الأَنبِيَاءِ، إِلَّا دَرَجَةٌ**».

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَرُوِيَ -أَيضًا- بِهَذَا الإِسنَادِ، مِثلُ لَفظِ مُرسَلِ الحَسَنِ، سَوَاءً.

۞ **وَمِنهُم مَن يَروِيهِ**، **عَن** سَعِيدٍ، **عَن أَبِي ذَرٍّ** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ، مَرفُوعًا، وَهُوَ: **مُضطَرِبُ الإِسنَادِ جِدًّا**.انتهى

(١) في (ظ): (المديني).

عَنِ الحَسَنِ. -زَادَ عَمرٌو: يَعنِي: ابنَ أَبِي طَالِبٍ- وَقَالَ النُّعمَانُ: عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ؛ وَقَالُوا: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحمَةُ اللهِ عَلَى خُلَفَائِي». قِيلَ: وَمَن خُلَفَاؤُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يُحيُونَ سُنَّتِي، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ».

۞ قَالَ ابنُ أَبِي فُدَيكٍ: (عِبَادَ اللهِ).

۞ وَقَالَ النُّعمَانُ بنُ شِبلٍ: «مَن جَاءَهُ المَوتُ، وَهُوَ يَطلُبُ العِلمَ؛ لِيُحيِيَ بِهِ الإِسلَامَ، فَمَاتَ، وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ، فَبَينَهُ، وَبَينَ الأَنبِيَاءِ، دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ»[(١)].

٦٩٦/١ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِسحَاقَ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الكَاتِبُ أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى[(٢)]، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ المُحبَّرِ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ دَاودَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ[(٣)]/ح/[(٤)].

---

(١) هذا حديث مرسل، وإسناده مضطرب.
۞ وفي سنده: (مَعنٌ)، وهو مجهول، لا يُدرَى مَن هو.
۞ وشيخه: (أَبُو العَلَاءِ)، مجهول -أيضًا-.
۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ اللهُ تعالى، هو: أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى السجستاني الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).
۞وشيخه، هو: أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن جناح البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).۞ وشيخه، هو: أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار البُستي رَحِمَهُ اللهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/٢).
۞ وشيخه، هو: أبو سلمة يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبدالله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة القرشي، المخزومي، المدني، وهو صدوق، يغرب.
۞ وشيخه، هو: محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب القرشي، المخزومي، وهو مجهول الحال.
(٢) في (ت)، و(ظ): (حدثنا أحمد بن يحيى). -يعني: السوسي- وهو محتمل.
(٣) في (ب): (سلام بن داود عن عبدالرحمن)، وكلاهما خلط من الناسخ.
(٤) هذا حديث موضوع.

٢/٦٩٧ – وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ زِيَادِ بنِ عَبدِاللهِ الأَيلِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ: كِلَاهُمَا(٢) ، [عَن أَبِي الصَّبَّاحِ

أخرجه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٥٥): مِن طَرِيقِ خَلَفِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ بنِ أَبِي الحسنَاءِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الصَّبَّاحِ عَبدُالغَفُورِ ، عَن أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ ، عَن زَاذَانَ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكُم عَلَى آيَةِ الخُلَفَاءِ مِنِّي ، وَمِن أَصحَابِي ، وَمِنَ الأَنبِيَاءِ قَبلِي ؟ هُم حَمَلَةُ القُرآنِ وَالأَحَادِيثِ ، عَنِّي وَعَنهُم ، فِي اللهِ ، وَللهِ** عَزَّ وَجَلَّ».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو الصَّبَّاحِ عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الوَاسِطِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٤١). **وَقَالَ: قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: ليس حديثه بشيءٍ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: تركوه. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: كان ممن يضع الحديث !. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: ضعيف ، منكر الحديث.

۞ **شيخ المؤلف ، هو**: الحسين بن إسحاق الصائغ المَروَرُّوذِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ المُعَلِّمُ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ يَحيَى بنِ مُهَنَّإٍ الأَزدِيُّ ، وَيُعرَفُ ، بِـ(نِقمَة !). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٦ص:٤٥٦-٤٥٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو سُلَيمَانَ دَاودُ بنُ المُحَبَّرِ بنِ قَحذَمٍ البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٢٠). **وَقَالَ**: صاحب كتاب: "العقل" ، وَلَيتَهُ لَم يُصَنِّفهُ !. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: ذَاهِبُ الحَدِيثِ ، غَيرُ ثِقَةٍ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: متروك.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ**: (سَلَّامُ بنُ دَاودَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ): خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ: أَبُو المُنذِرِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمَانَ المُزَنِيُّ ، القَارِئُ ، وهو صدوق يهم. وما عند المؤلف رَحِمَهُ اللهُ ، خلط من النُّسَّاخ.

۞ **وشيخه ؛ لعله**: أبو سليمان داود الوراق ، البصري ، وهو مجهول الحال ؛ فإن لم يكنه ، فلا أدري من هو.

(١) في (ب): (إسحاق بن زياد عن عبدالله الأيلي) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب) ، و(ت): (كليهما) ، وهو خطأ.

عَبدِالغَفُورِ][1] ، عَن أَبِي هَاشِمٍ[2] ، عَن زَاذَانَ[3] ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكُم عَلَى الخُلَفَاءِ مِنِّي ، وَمِن أَصحَابِي ، وَمِنَ الأَنبِيَاءِ قَبلِي ؟ حَمَلَةُ القُرآنِ ، وَالعِلمِ عَنِّي ، وَعَنهُم ، للهِ ، وَفِيهِ**»[4] . -اتَّفَقَا-.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ت): (عن أبي هشام) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (عن رادان) ، وفي (ت) ، و(ظ): (عن زادان) ، وكله تصحيف.

(٤) **هذا حديث موضوع.**

أخرجه حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي في "تاريخ جرجان" (برقم:٦٢٢): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رُهمٍ الجُرجَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ الطُّفَاوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ مَطَرٍ ، عَن أَبِي الصَّبَاحِ ، عَن أَبِي هِاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ ، عَن زَاذَانَ ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «**أَلا أَدُلُّكُم عَلَى الخُلَفَاءِ مِنِّي ، وَمِن أَصحَابِي ، وَمِنَ الأَنبِيَاءِ قَبلِي ؟ حَمَلَةُ القُرآنِ وَالأَحَادِيثِ ، عَنِّي وَعَنهُم ، فِي اللهِ ، وَللهِ**».

۞ وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (ج٢ص:٩٩): مِن طَرِيقِ قُتَيبَةَ بنِ مِهرَانَ الآزَاذَانِيِّ الأَصبَهَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالغَفُورِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو الصَّبَاحِ عَبدُالغَفُورِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الوَاسِطِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٦٤١). **وَقَالَ: قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** ليس حديثه بشيءٍ. **وَقَالَ البُخَارِيُّ:** تركوه. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** كان ممن يضع الحديث !. **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** ضعيف ، منكر الحديث.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ ، الإِسفَنجِيُّ ، العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** إِسحَاقُ بنُ زِيَادِ بنِ عَبدِاللهِ الأَيلِيُّ. ذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٨ص:١١٩) ، وَذُكِرَ فِي هَامِشِ "الإكمال" لابن ماكولا (ج١ص:١٣٠). وَلَم يُذكَر فِيهِ جرحٌ ، ولا تعديلٌ.

۞ **وشيخه ، هو:** عيسى بن إبراهيم الشعيري ، المعروف ، بـ(البركي) ، البصري ، وهو صدوق يهم.

١/٦٩٨- أَخبَـرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ؛ وَسَهلُ بنُ مُحَمَّدٍ الجُرجَانِيُّ(١) ؛ وَعَطَاءُ بنُ أَحمَدَ الهَرَوِيُّ ، قَالُوا: أَخبَـرَنَا مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ(٢) ، أَخبَـرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَـنَا أَبُو حُصَينٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الوَادِعِيُّ ، قَاضِي الكُوفَةِ/ح/(٣).

۞ **وشيخه ، هو:** عثمان بن مطر الشيباني ، البصري ، الرُّهاويُّ ، المقرئ ، نزيل بغداد. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الصباح عبدالغفور بن عبدالعزيز الأنصاري ، الواسطي ، وهو متروك.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو هاشم الرماني الواسطي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** زاذان ، الكِندي مولاهم ، الكوفي ، الضرير ، البزاز ، وهو صدوق ، يرسل ، وفيه شيعية.

۞ **وشيخه ، هو:** أمير المؤمنين ، أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب ، ابنُ عَمِّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَخَتَنُهُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

(١) في (ب): (سهيل بن محمد الجرجاني) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (معن بن أحمد) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا حديث باطل ، موضوع.**

أخرجه الإمام الطبراني في «الأوسط» (ج٦برقم:٥٨٤٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَينٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ العَلَوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، **عَن** هِشَامِ بنِ سَعدٍ ، **عَن** زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، **عَن** عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: **سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ ارحَم خُلَفَاءَنَا»**. قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَمَا خُلَفَاؤُكُم ؟ قَالَ: **«الَّذِينَ يَأتُونَ مِن بَعدِي ، يَروُونَ أَحَادِيثِي ، وَسُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ»**.

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:** لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، **عَن** زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، **إِلَّا** هِشَامُ بنُ سَعدٍ ، وَلَا عَن هِشَامٍ ، **إِلَّا** ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ؛ تَفَرَّدَ بِهِ: أَحمَدُ بنُ عِيسَى العَلَوِيُّ.انتهى

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو طَاهِرٍ أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ العَلَوِيُّ ، المَدَنِيُّ. ذكره الذهبي في «الميزان» (ج١ص:١٢٦-١٢٧). **وَقَالَ:** قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: كَذَّاب. ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ حَدِيثَ البَابِ ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: **(هَذَا بَاطِل)**.انتهى

٦٩٨/٢ - وَأَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ التَّمِيمِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ ، بِـ(مَكَّةَ): حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي دَارِمٍ -إِملَاءً ، مِن حِفظِهِ-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عِيسَى العَلَوِيُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، عَن هِشَامِ بنِ سَعدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ -زَادَ ابنُ أَبِي دَارِمٍ: عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ- قَالَ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «يَرحَمُ اللهُ خُلَفَائِي»[1]. فَقِيلَ[2]: وَمَن خُلَفَاؤُكَ ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَكُونُونَ مِن بَعدِي[3]». -وَذَكَرَ السُّنَّةَ-: «وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ»[4].

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، الأول ، هو**: لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

❁ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ سَهلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الهَرَوِيُّ: النَّدِيمُ. وقد تقدم (برقم:٦٢٦/٣).

❁ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَطَاءُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٦٦٠/٧).

❁ **وَشَيخُهُم ، هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٥/١).

❁ **وشيخه ، هو**: أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي ، القاضي ، من أهل الكوفة ، قدم بغداد ، **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ**: كان ثقة. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٣ص:١٥).

(١) في (ظ): (رحم الله خلفائي) ، وضبب عليها.

(٢) في (ت) ، و(ظ): (قيل).

(٣) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) **هذا حديث باطل ، موضوع.**

أخرجه أبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:١٦٣برقم:٢) ، وأبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (ج١ص:١١١): مِن طَرِيقِ أَبِي حَصِينٍ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الوَادِعِيِّ -قَاضِي الكُوفَةِ-: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ

٦٩٩ـ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ الجَوهَرِيُّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَصرٍ النَّيسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَنبَسَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيدٌ الطَّوِيلُ ، عَن أَنَسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

سَعدٍ ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، يَقُولُ: خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ارحَم خُلَفَائِي**». قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ مَن خُلَفَاؤُكَ ؟ قَالَ: «**الَّذِينَ يَروُونَ أَحَادِيثِي ، وَسُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا لِلنَّاسِ**».

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (برقم:٥٣): من طرق مختلفة.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو طَاهِرٍ أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ العَلَوِيُّ ، المَدَنِيُّ. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٢٦-١٢٧). **وَقَالَ**: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: كَذَّاب. ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ حَدِيثَ البَابِ ، **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللهُ: (**هَذَا بَاطِل**).انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو تُرَابٍ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ عَمرِو بنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ ، الكَرمِينِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم (برقم:٦/٦٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظ ، الزَّاهِدُ ، العَارِفُ ، أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ أَبِي عِمرَانَ الهَرَوِيُّ ، الصَّرَّامُ ، الصُّوفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٧٩٣).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم التميمي ، الكوفي. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٥١). **وَقَالَ**: رَوَى عَنهُ الحَاكِمُ ، **وَقَالَ**: رَافِضِيٌّ ، لَا يُوثَقُ بِهِ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظ ، القَاضِي ، أَبُو حَصِينٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ حَبِيبٍ الوَادِعِيُّ ، الكُوفِيُّ: صَاحِبُ "المُسنَدِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٥٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ عِيسَى بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ العَلَوِيُّ. تقدم في الذي قبله ، وهو كذاب.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُحَدِّثُ، أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُسلِمِ بنِ أَبِي فُدَيكٍ: دِينَار ، الدِّيلِيُّ مَولَاهُم ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَبَّادٍ هِشَامُ بنُ سَعدٍ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ زَيدُ بنُ أَسلَمَ العَدَوِيُّ ، العُمَرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ المَدَنِيُّ ، الفَقِيهُ: مَولَى أُمِّ المُؤمِنِينَ مَيمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحيَانِي ، وَمَن أَحيَانِي ، فَهُوَ فِي الجَنَّةِ**»(١) .

٧٠٠ — وَأَخبَرَنَاهُ **أَبُو يَعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلَامِ بنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا العَلَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ ، سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن عَمِلَ بِسُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ**»(٢) .

---

(١) **هذا حديث منكر ، موضوع.** ولم أجد من رواه هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى.

۞ **وفي سنده:** يحي بن عنبسة القرشي ، البصري. **قَالَ أَبُو أَحمَدَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث ، مكشوف الأمر. **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** دَجَّالٌ ، وَضَّاعٌ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** دَجَّالٌ ، يَضَعُ الحَدِيثَ.انتهى من «الميزان» (ج٤ص:٤٠٠).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخه:** (محمد بن أبي بكر الجوهري ، الهروي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ نَيسَابُورَ ، وَمُقرِئُهَا ، وَمُفتِيهَا ، وَزَاهِدُهَا ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ نَصرِ بنِ زِيَادٍ القُرَشِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ.

(٢) **هذا حديث منكر ، موضوع.** ولم أجد من رواه من هذه الطريق غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده:** أبو محمد العلاء بن يزيد الثقفي ، الواسطي ، وهو كذاب ، متروك ، منكر الحديث.
قَالَ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رَوَى ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، نُسخَةً مَوضُوعَةً ، لَا يَحِلُّ ذِكرُهُ إِلَّا تَعَجُّبًا.انتهى

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

٧٠١/١- وَأَخبَرَنَاهُ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَرمَانِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَانَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ عُبَيدٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَن/ح/(١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٦٣). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **ثِقَةٌ** ، مِن أَولَادِ الشُّيُوخِ.

۞ وشيخه ، هو: عبدالسلام بن عاصم الجعفي ، الهِسِنجَانِي ، الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو مجهول الحال. **وقال أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: شيخ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خالد يزيد بن هارون ، السُّلَمِيُّ مولاهم ، الواسطي ، وهو ثقة ، متقن ، عابد.

(١) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٥): بتحقيقي. **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بنُ عُبَيدٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّى الحِمصِيُّ ، قَالَا: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ الحِمصِيُّ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ سَعِيدٍ المُزَنِيِّ ، **عَن** مَعبَدِ بنِ خَالِدِ بنِ أَنَسٍ البَصرِيِّ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ**».

۞ **وفي سنده:** أبو يُحمِدَ بقية بن الوليد الحميري ، الحمصي. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** صدوق ، كثير التدليس ، **عن** الضعفاء.

۞ **وفيه** -أَيضًا-: **عاصم بن سعيد المزني**، مترجم في" لسان الميزان" (ج٤ص:٣٦٨). **قال العقيلي:** مجهول بالنقل. **وقال الأزدي:** غير حجة ، وهو مجهول.

۞ **وشيخه:** معبد بن خالد بن أنس بن مالك. **ذكره الذهبي** في " الميزان" (ج٤ص:١٤٠) ، **وَقَالَ:** لَا يُدرَى مَن هُوَ.

۞ **وقال الذهبي** في "الميزان" (ج١ص:٦٢٧): خَالِدُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، لَا يُعرَفُ ، **وَحَدِيثُهُ مُنكَرٌ جِدًّا.** وَهُوَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ**».

۞ **رَوَاهُ بَقِيَّةُ** ، عَن عَاصِمِ بنِ سَعِيدٍ -مَجهُولٌ-: عَنهُ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوبَ الجِيرُفتِيُّ ، الدَّبَّاس ، الكَرمَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٦).

٢/٧٠١- وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ ، أَخبَرَنَا ابنُ سَمعَانَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِاللهِ الحِمصِيُّ ، بِـ(حِمَص): حَدَّثَنَا ابنُ المُصفَّى ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي مَعبَدُ بنُ خَالِدٍ/ح/[1].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى بنِ زِيَادٍ الأَهوَازِيُّ ، الجَوَالِيقِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم (برقم:٥٧١/٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: عَبدُاللهِ بنُ سُلَيمَانَ بنِ الأَشعَثِ بنِ إِسحَاقَ أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي دَاودَ السِّجِستَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٨).

۞ وشيخه ، هو: أبو الحسن كثير بن عبيد المذحجي ، الحِمصي ، الحَذَّاءُ ، المُقرِيءُ ، إمام مسجد حمص ، وهو ثقة.

(١) هذا حديث منكر ، موضوع.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (ج٩برقم:٩٤٣٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ إِسحَاقَ بنِ الزُّبَيرِ الحَلَبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعفَرٍ النُّفَيلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن مَعبَدِ بنِ خَالِدٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ».

۞ قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ تَعَالَى: لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ ، عَن مَعبَدِ بنِ خَالِدٍ ، إِلَّا عَاصِمُ بنُ سَعِيدٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ النُّفَيلِيُّ.انتهى

۞ وينظر تخريج الحديث السابق ، والحكم عليه.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه رَحِمَهُ اللَّهُ ، هو: محمد بن محمد بن سمعان الواعظ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخه ، هو: إبرَاهِيم بن محمد بن بكار بن الريان البَغداديُّ. ترجمه الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧١١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِاللهِ بنِ الفَضلِ الكَلَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الرَّاهِبُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١٤٨-١٤٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٣/٧٠١- وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ[1] ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ ، **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ ، **حَدَّثَنِي** عَاصِمُ بنُ أَبِي عَاصِمٍ البَصرِيُّ ، **أَخبَرَنِي** مَعبَدُ بنُ خَالِدٍ ، **عَن** أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحبَّنِي ، وَمَن أَحبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ**»[2].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، عَالِمُ أَهلِ حِمصَ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُصَفًّى بنِ بُهلُولٍ القُرَشِيُّ ، الحِمصِيُّ ، العَبدُ الصَّالِحُ.

(١) في (ب) ، و(ظ): (حدثنا عثمان) ، وسقط: (بن سعيد).

(٢) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه أبو حفص ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (برقم:٥٢٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغوِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَاودُ بنُ رُشَيدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، **عَن** عَاصِمِ بنِ سَعِيدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** ابنٌ لِأَنَسٍ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ: **قَالَ** رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحبَّنِي ، وَمَن أَحبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ**».

۞ وأخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج٢ص:٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بنُ مَنصُورٍ الشَّاشِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ رَاهَوَيهِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَاصِمُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بنُ خَالِدٍ ، **عَن** خَالِدِ بنِ أَنَسٍ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ: **قَالَ** رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحبَّنِي ، وَمَن أَحبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ**».

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ** رحمه الله **تَعَالَى**: مُختَصَرٌ مِن حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ ، وَفِي هَذَا البَابِ أَسَانِيدُ لَيِّنَةٌ ، مِن غَيرِ هَذَا الوَجهِ.انتهى

۞ **قَالَ** رحمه الله **تَعَالَى**: خَالِدُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، **لَا يُعرَفُ إِلَّا بِهَذَا** ، وَعَاصِمُ بنُ سَعِيدٍ ، **مَجهُولٌ** بِالنَّقلِ -**أَيضًا**-.انتهى

۞ **وقال الذهبي** في "الميزان" (ج١ص:٦٢٧): خَالَدُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، **لَا يُعرَفُ** ، وَحَدِيثُهُ مُنكَرٌ جِدًّا. وَهُوَ: «**مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحبَّنِي ، وَمَن أَحبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ**».

۞ **رَوَاهُ بَقِيَّةُ** ، **عَن** عَاصِمِ بنِ سَعِيدٍ -**مَجهُولٌ**-: عَنهُ.انتهى

٤ / ٧٠٢ – وَأَخبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ النَّجَّارُ -فِي كِتَابِهِ-: أَخبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ الوَلِيدِ النَّرسِيُّ[1] ، بِـ(البَصرَةِ): حَدَّثَنَا مُسلِمُ بنُ حَاتِمٍ الأَنصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ المُثَنَّى الأَنصَارِيُّ ، عَن أَبِيه ، عَن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عَن أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ: «مَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحبَّنِي ، وَمَن أَحبَّنِي ، كَانَ مَعِيَ فِي الجَنَّةِ»[2] .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القَاضِي ، القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، العَالِمُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ: المُتَوَكِّلِ ، العَسقَلَانِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١١ص:١٦١). **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: صدوق ، عارف ، له أوهامٌ كثيرةٌ.

۞ **وشيخه ، هو:** بقية بن الوليد الكلاعي ، الحِمصِي ، وهو صدوق ، كثير التدليس ، عَن الضعفاء.

۞ **وشيخه:** (عاصم بن أبي عاصم البصري) ، **هو:** عاصم بن سعيد المزني. وقد تقدم في الذي قبله.

۞ **وشيخه ، هو:** معبد بن خالد بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري ، وهو مجهول.

(١) في (ب): (الري) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا حديث منكر ، موضوع.**

أخرجه الطبراني في "الصغير" (ج٢برقم:٨٥٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ الوَلِيدِ النَّرسِيُّ ، البَصرِيُّ: ابنُ أَخِي العَبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ النَّرسِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسلِمُ بنُ حَاتِمٍ الأَنصَارِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيُّ ، **عَن أَبِيهِ:** عَبدِاللهِ بنِ المُثَنَّى ، **عَن** عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ جُدعَانَ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، **عَن** أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَدِمَ **رَسُولُ اللهِ** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، المَدِينَةَ ،

وَأَنَا يومَئِذٍ ابنُ ثَمَانِ سِنِينَ ، فَذَهَبَت بِي أُمِّي إِلَيهِ ، فَقَالَت: يَا رَسُولَ اللهِ ؛ إِنَّ رِجَالَ الأَنصَارِ ، وَنِسَاءَهُم ، قَد أَتحَفُوكَ ، غَيرِي ، وَلَم أَجِد مَا أُتحِفُكَ ، إِلَّا ابنِي هَذَا !! فَاقبَل مِنِّي ، يَخدُمكَ مَا بَدَا لَكَ ، قَالَ: فَخَدَمتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، عَشرَ سِنِينَ ، فَلَم يَضرِبنِي ضَربَةً قَطُّ ، وَلَم يَسُبَّنِي ، وَلَم يَعبِس فِي وَجهِي ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا أَوصَانِي بِهِ ؛ أَن قَالَ: «**يَا بُنَيَّ ؛ اكتُم سِرِّي ، تَكُن مُؤمِنًا**». فَمَا أَخبَرتُ بِسِرِّهِ أَحَدًا ، وَإِن كَانَت أُمِّي ، وَأَزوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، يَسأَلنَنِي ؛ أَن أُخبِرَهُنَّ بِسِرِّهِ ، فَلَا أُخبِرُهُنَّ ، وَلَا أُخبِرُ بِسِرِّهِ أَحَدًا أَبَدًا ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا بُنَيَّ ؛ أَسبِغِ الوُضُوءَ ، يُزَد فِي عُمرِكَ ، وَيُحِبُّكَ حَافِظَاكَ**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِنِ استَطَعتَ أَن لَا تَبِيتَ إِلَّا عَلَى وُضُوءٍ ، فَافعَل ، فَإِنَّهُ مَن أَتَاهُ المَوتُ ، وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ ، أُعطِيَ الشَّهَادَةَ**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِنِ استَطَعتَ أَن لَا تَزَالَ تُصَلِّي ، فَافعَل ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ لَا تَزَالُ تُصَلِّي عَلَيكَ ، مَا دُمتَ تُصَلِّي**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِيَّاكَ ، وَالِالتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الِالتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ ، هَلَكَةٌ ، فَإِن كَانَ لَا بُدَّ ، فَفِي التَّطَوُّعِ ، لَا فِي الفَرِيضَةِ**». ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا رَكَعتَ ، فَضَع كَفَّيكَ عَلَى رُكبَتَيكَ ، وَافرُج بَينَ أَصَابِعِكَ ، وَارفَع يَدَيكَ عَلَى جَنبَيكَ ، فَإِذَا رَفَعتَ رَأسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَمَكِّن لِكُلِّ عُضوٍ مَوضِعَهُ ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَنظُرُ يَومَ القِيَامَةِ إِلَى مَن لَا يُقِيمُ صُلبَهُ ، فِي رُكُوعِهِ ، وَسُجُودِهِ**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا سَجَدتَ ، فَلَا تَنقُر كَمَا يَنقُرُ الدِّيكُ ، وَلَا تُقعِ كَمَا يُقعِي الكَلبُ ، وَلَا تَفتَرِش ذِرَاعَيكَ افتِرَاشَ السَّبُعِ ، وَأَفرِش ظَهرَ قَدَمَيكَ الأَرضَ ، وَضَع إِليَتَيكَ عَلَى عَقِبَيكَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَيسَرُ عَلَيكَ يَومَ القِيَامَةِ فِي حِسَابِكَ**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا بُنَيَّ ؛ بَالِغ فِي الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ ، تَخرُج مِن مُغتَسَلِكَ ، لَيسَ عَلَيكَ ذَنبٌ ، وَلَا خَطِيئَةٌ**». قُلتُ: بِأَبِي ، وَأُمِّي ، مَا المُبَالَغَةُ ؟ قَالَ: «**تَبُلُّ أُصُولَ الشَّعرِ ، وَتُنقِي البَشَرَةَ**». ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِن قَدَرتَ أَن تَجعَلَ مِن صَلَوَاتِكَ فِي بَيتِكَ شَيئًا ، فَافعَل ، فَإِنَّهُ يُكثِرُ خَيرَ بَيتِكَ**». ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا دَخَلتَ عَلَى أَهلِكَ ، فَسَلِّم ، يَكُن بَرَكَةً عَلَيكَ ، وَعَلَى أَهلِ بَيتِكَ**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا خَرَجتَ مِن بَيتِكَ ، فَلَا يَقَعَنَّ بَصَرُكَ عَلَى أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، إِلَّا سَلَّمتَ عَلَيهِ ، تَرجِعُ وَقَد زِيدَ فِي حَسَنَاتِكَ**». ثُمَّ قَالَ: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِن قَدَرتَ أَن تُمسِيَ ، وَتُصبِحَ ، وَلَيسَ فِي قَلبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ ، فَافعَل**». ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا خَرَجتَ مِن أَهلِكَ ، فَلَا يَقَعَنَّ بَصَرُكَ عَلَى أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، إِلَّا ظَنَنتَ أَنَّ لَهُ الفَضلَ عَلَيكَ**». ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِن حَفِظتَ وَصِيَّتِي ، فَلَا يَكُونَنَّ شَيءٌ أَحَبَّ إِلَيكَ مِنَ المَوتِ**». ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا بُنَيَّ ؛ إِنَّ ذَلِكَ مِن سُنَّتِي ، وَمَن أَحيَا سُنَّتِي ، فَقَد أَحَبَّنِي ، وَمَن أَحَبَّنِي ، كَانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ**».

۞ **قَالَ الطَّبَرَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: لَا يُروَى ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهَذَا التَّمَامِ ، إِلَّا بِهَذَا الإِسنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ مُسلِمٌ الأَنصَارِيُّ ، وَكَانَ ثِقَةً.انتهى

۞ وأخرجه الترمذي (برقم:٢٦٧٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُسلِمُ بنُ حَاتِمٍ الأَنصَارِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيُّ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ زَيدٍ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: .... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

۞ **قَالَ التِّرمِذِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: **هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ**: مِن هَذَا الوَجهِ ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الأَنصَارِيُّ ، ثِقَةٌ ، وَأَبُوهُ ، ثِقَةٌ ؛ وَعَلِيُّ بنُ زَيدٍ ، صَدُوقٌ ! إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا يَرفَعُ الشَّيءَ الَّذِي يُوقِفُهُ غَيرُهُ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَسَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ بَشَّارٍ ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الوَلِيدِ: قَالَ شُعبَةُ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ زَيدٍ -وَكَانَ رَفَّاعًا-.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَلَا نَعرِفُ لِسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، **عَن** أَنَسٍ رِوَايَةً ، إِلَّا هَذَا الحَدِيثَ بِطُولِهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَد رَوَى عَبَّادُ بنُ مَيسَرَةَ المِنقَرِيُّ ، هَذَا الحَدِيثَ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ زَيدٍ ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، وَلَم يَذكُر فِيهِ: (**عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ**).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَذَاكَرتُ بِهِ مُحَمَّدَ بنَ إِسمَاعِيلَ -البُخَارِيَّ- فَلَم يَعرِفهُ ، وَلَم يُعرَف لِسَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، **عَن** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، هَذَا الحَدِيثُ ، وَلَا غَيرُهُ !! وَمَاتَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسعِينَ ، وَمَاتَ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ بَعدَهُ بِسَنَتَينِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمسٍ وَتِسعِينَ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحمَدَ الأَصبَهَانِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، النَّجَّارُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٤٨٤). **وَقَالَ**: شَيخٌ نَبِيلٌ ، ثِقَةٌ ، عَالِيَ الإِسنَادِ. عِندَهُ ، عَنِ الطَّبَرَانِيِّ ، سَكَنَ نَيسَابُورَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيِّرٍ اللَّخمِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الطَّبَرَانِيُّ: صَاحِبُ "المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ".

۞ **وشيخه ، هو**: محمد بن صالح بن الوليد بن نصر النرسي البصري: ابنُ أخي العباس بن الوليد النرسي. ترجمه نايف المنصوري في "تراجم شيوخ الطبراني" (ص:٥٦٢برقم:٨١٤). وهو مجهول.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو حاتم مسلم بن حاتم الأنصاري ، البصري ، وثقه الطبراني.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، قَاضِي البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ المُثَنَّى بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيُّ ، الخَزرَجِيُّ ، ثُمَّ النَّجَّارِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو**: (**أَبُوهُ**): أبو المثنى عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري ، وهو صدوق ، كثيرُ الغَلَطِ.

۞ **وشيخه ، هو**: علي بن زيد بن جُدعان القرشي ، وهو ضعيف ، وَكَانَ رَفَّاعًا للموقوفات.

٧٠٣/١ـ أَخبَرَنَا أَحمَدُ ابنُ العَالِي ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ مُوسَى/ح/ (١) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَمُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ حَزنٍ القُرَشِيُّ ، المَخزُومِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ المَدِينَةِ ؛ لكنه لم يسمع من أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنهُ. وقد أعله الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللهُ ، بذلك.

(١) **هذا حديث منكر.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الأولياء" (برقم:٢) ، والعقيلي في "الضعفاء" (ج٤ص:١٥٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج١ص:٦): مِن طَرِيقِ الحَكَمِ بنِ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسلِمُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ للهِ** عَزَّ وَجَلَّ **ضَنَائِنَ مِن عِبَادِهِ ، يَغذُوهُم فِي رَحمَتِهِ ، وَيُحيِيهِم فِي عَافِيَتِهِ ، إِذَا تَوَفَّاهُم ، تَوَفَّاهُم إِلَى جَنَّتِهِ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ تَمُرُّ عَلَيهِمُ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ ، وَهُم مِنهَا فِي عَافِيَةٍ**».

۞ **قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الأَصبَهَانِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** [وَمِنهَا]: أَنَّهُمُ المَضرُورُونَ فِي الأَطعِمَةِ ، وَاللِّبَاسِ ، المَبرُورَةُ أَقسَامُهُم عِندَ النَّازِلَةِ ، وَالبَأسِ. انتهى

۞ **قَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** وَالرِّوَايَةُ فِي هَذَا البَابِ: (**فِيهَا لِينٌ**). انتهى

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** مُسلِمُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَن نَافِعٍ ؛ لَا يُعرَفُ ، وَالخَبَرُ مُنكَرٌ !! تَفَرَّدَ بِهِ ، عَنهُ: إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ. قَالَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي "الميزان" (ج٤ص:١٠٥).

۞ **وَقَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** مَجهُولٌ بِالنَّقلِ ! وَحَدِيثُهُ غَيرُ مَحفُوظٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصِّدقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ الجُرجَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ الكَبِيرُ ؛ احتِرَازًا مِن أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الصُّوفِيِّ الصَّغِيرِ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، القُدوَةُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو صَالِحٍ الحَكَمُ بنُ مُوسَى البَغدَادِيُّ ، القَنطَرِيُّ ، الزَّاهِدُ.

٢/ ٧٠٣ - وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَبدِاللهِ البَعلَبَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ يَحيَى بنِ رَزِينٍ[1]، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ العَلَاءِ[2]، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي مُسلِمُ بنُ عَبدِاللهِ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ للهِ ضَنَائِنَ مِن عِبَادِهِ**[3]، **يَغذُوهُم فِي رَحمَتِهِ**[4]، **وَيُحيِيهِم فِي عَافِيَةٍ**[5]، **وَإِذَا تَوَفَّاهُم، تَوَفَّاهُم إِلَى جَنَّتِهِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ تَمُرُّ عَلَيهِمُ الفِتَنُ؛ كَاللَّيلِ المُظلِمِ، وَهُم مِنهَا فِي عَافِيَةٍ**». -لَفظُهُمَا سَوَاءٌ-. وَقَالَا: «**يَحيَاهُم**»[6][7].

---

(١) كتب في (ت) فوقها: (زرين ص). -يعني: في الأصل-.

(٢) في (ب): (إبراهيم بن الولاء)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (إن لله خزاين من عباده)، وهو تحريف.

(٤) لفظة: (يغذوهم)، في (ب)، مهملة كلها. وفي (ت): (يغدوهم). وفي (ظ): (يعذوهم)، وكله تصحيف.

(٥) في (ت): (وبحهم)، وفي (ظ): (ويحياهم)، وهو تصحيف، وتحريف.

(٦) في (ب): (محياهم). وهي مهملة في (ت)، وكتب فوقها: (كذا).

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ظ): (بلغ في الرابع بقراءة ابن سعد).

۞ وبعدها: (بلغ محمد الهروي قراءة إلى هنا على الشيخ الحافظ ابن الطباخ).

(٧) **هذا حديث منكر.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج١٢برقم:١٣٤٢٥)، وفي «الأوسط» (ج٦برقم:٦٣٦٩). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ خَالِدٍ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن مُسلِمِ بنِ عَبدِاللهِ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ للهِ ضَنَائِنَ مِن خَلقِهِ، يُحيِيهِم فِي عَافِيَةٍ، وَإِذَا تَوَفَّاهُم إِلَى جَنَّتِهِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ تَمُرُّ عَلَيهِمُ الفِتَنُ، كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ، وَهُم فِيهَا مِنهُ فِي عَافِيَةٍ**».

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: مُسلِمُ بنُ عَبدِاللهِ، عَن نَافِعٍ؛ لَا يُعرَفُ، وَالخَبَرُ مُنكَرٌ!! تَفَرَّدَ بِهِ، عَنهُ: إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ. قَالَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «الميزان» (ج٤ص:١٠٥).

۞ **وَقَالَ أَبُو جَعفَرٍ العُقَيلِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى**: مَجهُولٌ بِالنَّقلِ! وَحَدِيثُهُ غَيرُ مَحفُوظٍ.

۞ [الطَّبَقَةُ الأُولَى]: مِن صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنهُم ، وَهُم الَّذِينَ قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ [فِيهِم][1] : ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا﴾[2].

۞ شيخ المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أبو إسماعيل أحمد بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(عُمُّويه). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الفَقِيهُ ، المُسنِدُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ الكِندِيُّ ، الحِمصِيُّ ، نَزِيلُ بَـ(علَبَكَّ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٦ص:٤١٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جعفَرِ بنِ يَحيَى بنِ رَزِينٍ العُقَيلِيُّ ، الحِمصِيُّ ، العَطَّارُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١٩٤). وَقَالَ: قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: لَيسَ بِهِ بَأسٌ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ العَلَاءِ الزَّبِيدِيُّ ، الحِمصِيُّ ، المَعرُوفُ ، بِـ(ابن زِبرِيق) ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع في الذي قبله.

۞ وشيخهما ، هو: أبو عُتبَةَ إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحِمصيُّ ، وهو صدوق في روايته ، عن أهل بلده ، مُخَلِّطٌ في غيرهم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٢) سورة البقرة ، الآية:١٣٧. [تَنبِيهٌ]: وقع في (ت): (ما امتنم) ، وهو تصحيف.

۞ وَقَولُهُ: (الطَّبَقَةُ الأُولَى مِنَ الصَّحَابَةِ): (الصَّحَابَةُ): جَمعُ: صَاحِبٍ ، وَهُوَ -عَلَى القَولِ المُختَارِ ، الرَّاجِحِ-: مَن لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، مُؤمِنًا بِهِ ، وَمَاتَ عَلَى الإِسلَامِ ، وَلَو تَخَلَّلَت رِدَّةٌ ؛ فِي الأَصَحِّ. قَالَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي "النزهة" (ص:١١١).

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالمُرَادُ بِـ(اللِّقَاءِ): مَا هُوَ أَعَمُّ مِنَ المُجَالَسَةِ ، وَالمُمَاشَاةِ ، وَوُصُولِ أَحَدِهِمَا إِلَى الآخَرِ ، وَإِن لَم يُكَالِمهُ ، وَيَدخُلُ فِيهِ: رُؤيَةُ أَحَدِهِمَا الآخَرَ ، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ بِنَفسِهِ ، أَو بِغَيرِهِ.

۞ وَالتَّعبِيرُ بِـ(اللُّقِيِّ) ، أَولَى مِن قَولِ بَعضِهِم: (الصَّحَابِيُّ): مَن رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ؛ لِأَنَّهُ يَخرُجُ -حِينَئِذٍ-: ابنُ أُمِّ مَكتُومٍ ، وَنَحوُهُ مِنَ [الصَّحَابَةِ] العُميَانِ ، وَهُم صَحَابَةٌ ، بِلَا تَرَدُّدٍ.

۞ وَفِي قَولِي: (مُؤمِنًا) ؛ كَالفَصلِ ، يُخرِجُ مَن حَصَلَ لَهُ اللِّقَاءُ المَذكُورُ ؛ لَكِن فِي حَالِ كَونِهِ كَافِرًا.

۞ وَقَولِي: (بِهِ): فَصلٌ ثَانٍ ، يُخرِجُ مَن لَقِيَهُ مُؤمِنًا ؛ لَكِن بِغَيرِهِ مِنَ الأَنبِيَاءِ عَلَيهِمُ الصَّلَاةُ ، وَالسَّلَامُ.

۞ لَكِن: هَل يُخرِجُ مَن لَقِيَهُ مُؤمِنًا بِأَنَّهُ سَيُبعَثُ ، وَلَم يُدرِكِ البِعثَةَ ، كَبَحِيرَةَ ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

۞ وَقَولِي: (وَمَاتَ عَلَى الإِسلَامِ): فَصلٌ ثَالِثٌ ، يُخرِجُ مَنِ ارتَدَّ بَعدَ أَن لَقِيَهُ مُؤمِنًا بِهِ ، وَمَاتَ عَلَى الرِّدَّةِ ؛ كَعُبَيدِاللهِ بنِ جَحشٍ ، وَابنِ خَطَلٍ.

٧٠٤ - أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ يُوسُفَ بنِ هَارُونَ بن زِيَادٍ ، حَدثنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ ، عَن إِدرِيسَ بنِ يَزِيدَ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي بُردَةَ ، [عَن أَبِي بُردَةَ][1] ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّ القَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحكَمَةٌ ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ[2].

۞ **وَقَولِي:** (وَلَو تَخَلَّلَت رِدَّةٌ). **أَي:** بَينَ لُقِيِّهِ لَه مُؤمِنًا بِهِ ، وَبَينَ مَوتِهِ عَلَى الإِسلَامِ ، فَإِنَّ اسمَ: (الصُّحبةِ) ، بَاقٍ لَهُ ، سَوَاءٌ رَجَعَ إِلَى الإِسلَامِ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، أَو بَعدَهُ ، وَسَوَاءٌ لَقِيَهُ ثَانِيًا ، أَم لَا.

۞ **وَقَولِي:** (فِي الأَصَحِّ): إِشَارَةٌ إِلَى الخِلَافِ فِي المَسأَلَةِ.

۞ [**وَيَدُلُّ عَلَى رُجحَانِ الأَوَّلِ**]: قِصَّةُ الأَشعَثِ بنِ قَيسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ مِمنِ ارتَدَّ ، وَأُتِـيَ بِهِ إِلَى أَبِي بَكـرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، أَسِيرًا ، فَعَادَ إِلَى الإِسلَامِ ، فقَبِلَ مِنهُ ذَلِكَ ، وَزَوَّجَهُ أُختَهُ ، وَلَم يَتَخَلَّف أَحَدٌ عَن ذِكرِهِ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا عَن تَخرِيجِ أَحَادِيثِهِ فِي المَسَانِيدِ ، وَغَيرِهَا.انتهى كلامه رَحِمَهُ اللهُ ، من "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر" (ص:١١١-١١٢).

۞ [**مَسأَلَةٌ**]: **قَالَ الشَّيخُ أَبُو عَمرٍو ابنُ الصَّلَاحِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى:** **ثُمَّ إِنَّ الأُمَّةَ مُجمِعَةٌ عَلَى تَعدِيلِ جَمِيعِ** الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، وَمَن لَابَسَ الفِتَنَ مِنهُم ، فَكَذَلِكَ ، بِإِجمَاعِ العُلَمَاءِ الَّذِينَ يُعتَدُّ بِهِم فِي الإِجمَاعِ ؛ إِحسَانًا لِلظَّنِّ بِهِم ، وَنَظَرًا إِلَى مَا تَمَهَّدَ لَهُم مِنَ المَآثِرِ ، وَكَأَنَّ اللهَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ، أَتَاحَ الإِجمَاعَ عَلَى ذَلِكَ ؛ لِكَونِهِم نَقَلَةَ الشَّرِيعَةِ ، وَاللهُ أَعلَمُ.انتهى من "المقدمة في علوم الحديث" (ص:٢٩٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الدارقطني في "السُّنن" (ج٥برقم:٤٤٧٢). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مَخلَدٍ العَطَّارُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِدرِيسُ يَزِيدَ الأَودِيُّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ أَبِي بُردَةَ -وَأَخرَجَ الكِتَابَ ، فَقَالَ: هَذَا كِتَابُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، ثُمَّ قُرِئَ عَلَى سُفيَانَ-: مِن هَاهُنَا إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: (**أَمَّا بَعدُ**): **فَإِنَّ القَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحكَمَةٌ** ، **وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ** ، فَافهَم إِذَا أُدلِيَ إِلَيكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَنفَعُ تَكَلُّمٌ بِحَقٍّ لَا نَفَاذَ لَهُ ، آسِ بَينَ النَّاسِ

فِي مَجْلِسِكَ ، وَوَجهِكَ ، وَعَدلِكَ ، حَتَّى لَا يَطمَعَ شَرِيفٌ فِي حَيفِكَ ، وَلَا يَخَافَ ضَعِيفٌ جورَكَ ، البَيِّنَةُ عَلَى مَنِ ادَّعَى ، وَاليَمِينُ عَلَى مَن أَنكَرَ ، الصُّلحُ جَائِزٌ بَينَ المُسلِمِينَ ، إِلَّا صُلحًا أَحَلَّ حَرَامًا ، أَو حَرَّمَ حَلَالًا ، لَا يَمنَعُكَ قَضَاءٌ قَضَيتَهُ بِالأَمسِ ، رَاجَعتَ فِيهِ نَفسَكَ ، وَهُدِيتَ فِيهِ لِرُشدِكَ أَن تُرَاجِعَ الحَقَّ ، فَإِنَّ الحَقَّ قَدِيمٌ ، وَإِنَّ الحَقَّ لَا يُبطِلُهُ شَيءٌ ، وَمُرَاجَعَةُ الحَقِّ ، خَيرٌ مِنَ التَّمَادِي فِي البَاطِلِ ، الفَهمَ ، الفَهمَ ، فِيمَا يَختَلِجُ عِندَ ذَلِكَ ، فَاعمِد إِلَى أَحَبِّهَا إِلَى اللهِ ، وَأَشبَهِهَا بِالحَقِّ ، فِيمَا تَرَى ، وَاجعَل لِلمُدَّعِي أَمَدًا يَنتَهِي إِلَيهِ ، فَإِن أَحضَرَ بَيِّنَةً ، وَإِلَّا وَجَّهتَ عَلَيهِ القَضَاءَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَجلَى لِلعَمَى ، وَأَبلَغُ فِي العُذرِ ، المُسلِمُونَ عُدُولٌ بَينَهُم ، بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ ، إِلَّا مَجلُودًا فِي حَدٍّ ، أَو مُجَرَّبًا فِي شَهَادَةِ زُورٍ ، أَو ظَنِّينًا فِي وَلَاءٍ ، أَو قَرَابَةٍ ، فَإِنَّ اللهَ تَوَلَّى مِنكُمُ السَّرَائِرَ ، وَدَرَأَ عَنكُم بِالبَيِّنَاتِ ، ثُمَّ إِيَّاكَ ، وَالضَّجَرَ ، وَالقَلَقَ ، وَالتَّأَذِّيَ بِالنَّاسِ ، وَالتَّنَكُّرَ لِلخُصُومِ ، فِي مَوَاطِنِ الحَقِّ ، الَّتِي يُوجِبُ بِهَا الأَجرُ ، وَيَحسُنُ بِهَا الذِّكرُ ، فَإِنَّهُ مَن يُخلِصِ نِيَّتَهُ فِيمَا بَينَهُ وَبَينَ اللهِ ، يَكفِهِ اللهُ مَا بَينَهُ وَبَينَ النَّاسِ ، وَمَن تَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعلَمُ اللهُ مِنهُ غَيرَ ذَلِكَ ، شَانَهُ اللهُ !!.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٣٥): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ بَشَّارٍ الرَّمَادِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ... فَذَكَرَهُ مُطَوَّلًا ، بِنَحوِ رِوَايَةِ الدَّارَقُطنِيِّ.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وشيخهما ، هو:** أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الفَاضِلُ ، أَبُو أَحمَدَ هَارُونُ بنُ يُوسُفَ بنِ هَارُونَ بنِ زِيَادٍ الشَّطَوِيُّ ، وَيُعرف قَدِيماً: بِـ(ابنِ مِقرَاضٍ) ، البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢) و(برقم:١١٧/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي ، الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، الزعافري ، الكوفي ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** سَعِيدُ بنُ أَبِي بُردَةَ بنِ أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيُّ الكُوفِيُّ ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الإِمَامُ ، الفَقِيهُ ، الثَّبتُ، أَبُو بُردَةَ بنُ أَبِي مُوسَى عَبدِاللهِ بنِ قَيسٍ الأَشعَرِيّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِيَ الكُوفَةِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، مِن نُبَلَاءِ العُلَمَاءِ.انتهى

۞ [فَائِدَةٌ]: **قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَرِسَالَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، المَشهُورَةُ فِي القَضَاءِ ، إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، تَدَاوَلَهَا الفُقَهَاءُ ، وَبَنَوا عَلَيهَا ، وَاعتَمَدُوا عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الفِقهِ ، وَأُصُولِ الفِقهِ.انتهى من "مِنهَاجُ السُّنَّة" (ج٧ص:٧١).

٧٠٥ - أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَـرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَـنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالصَّمَدِ -إِملَاءً- قَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ حَمزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسهِرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ -هُوَ: ابنُ بَشِيرٍ[1]-: عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِاللهِ، عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ[2]: ابنِ أُختِ نَمِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، يَقُولُ: إِنَّ حَدِيثَكُم شَرُّ الحَدِيثِ! وَإِنَّ كَلَامَكُم شَرُّ الكَلَامِ! إِنَّكُم قَد حَدَّثتُمُ النَّاسَ، حَتَّى قِيلَ: (قَالَ فُلَانٌ!)، فَتُرِكَ كِتَابُ اللهِ، فَمَن كَانَ قَائِمًا، فَلْيَقُم بِكِتَابِ اللهِ[3]، وَإِلَّا فَلْيَجلِس؛ إِنَّ كَلَامَكُم [هُوَ] شَرُّ الكَلَام![4]، وَإِنَّ حَدِيثَكُم[5]، هُوَ شَرُّ الحَدِيثِ![6].

---

(١) كلمة (بشير)، حصل فيها خدش في (ب).

(٢) في (ب): (عن السائب عن يزيد)، وهو خطأ.

(٣) في (ظ): (فليقل بكتاب الله).

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ت).

(٥) في (ظ): (إن حديثكم). بدون واو العطف.

(٦) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (ص:٢٦٩برقم:١٤٧٠)، ومن طريقه: أبو محمد علي بن حزم الأندلسي في "الإحكام في أصول الأحكام" (ج٦ص:٩٧-٩٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو مُسهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِاللهِ، عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ الكِندِيِّ: ابنِ أُختِ نَمِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، يَقُولُ: إِنَّ حَدِيثَكُم شَرُّ الحَدِيثِ! وَإِنَّ كَلَامَكُم شَرُّ الكَلَامِ، فَإِنَّكُم قَد حَدَّثتُمُ النَّاسَ، حَتَّى قِيلَ: قَالَ فُلَانٌ. وَقَالَ فُلَانٌ. وَيُترَكُ كِتَابُ اللهِ! مَن كَانَ مِنكُم قَائِمًا، فَلْيَقُم بِكِتَابِ اللهِ، وَإِلَّا فَلْيَجلِس؛ إِنَّ كَلَامَكُم شَرُّ الكَلَامِ! وَإِنَّ حَدِيثَكُم شَرُّ الحَدِيثِ.

٧٠٦ - أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَـرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعمَانِ، حَدَّثَنَا

۞ **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابنُ حَزمٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَهَذَا قَولُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، لِأَفضَلِ قَرنٍ عَلَى ظَهرِ الأَرضِ، فَكَيفَ لَو أَدرَكَ مَا نَحنُ فِيهِ، مِن تَركِ القُرآنِ، وَكَلَامِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالإِقبَالِ عَلَى مَا قَالَ مَالِكٌ، وَأَبُو حَنِيفَةَ، وَالشَّافِعِيُّ!! وَحَسبُنَا اللهُ، وَنِعمَ الوَكِيلُ، وَإِنَّا للهِ، وَإِنَّا إِلَيهِ رَاجِعُونَ.انتهى

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**: سعيد بن بشير، الأزدي مولاهم، وهو ضعيف؛ لكنه متابع، كما عند أبي زرعة في التخريج، فقد:

۞ **تَابَعَهُ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، مُفتِي دِمَشقَ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي يَحيَى التَّنُوخِيُّ، الدِّمَشقِيُّ، ولعل أَبِي مُسهِرٍ سَمِعَهُ منهما، فرواه على الوجهين، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، المُحَدِّثُ المُتَبِعُ، مُسنِدُ هَرَاةَ، وَعَالِمُهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عبدالله عبيدالله بن عبدالصمد: ابنُ المهتدي بالله الهاشمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ حَمزَةَ الحضرمي البَتَلهِيُّ. مِن أَهلِ بَيتِ لِهيَا. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٦٩٠-٦٩١)، وفي "الميزان" (ج١ص:١٥١)، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الشَّامِ، أَبُو مُسهِرٍ عَبدُالأَعلَى بنُ مُسهِرٍ الغَسَّانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، الأَزدِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، نَزِيلُ دِمَشقَ، وهو ضعيف.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، مُفتِي دِمَشقَ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي يَحيَى التَّنُوخِيُّ، الدِّمَشقِيُّ، وهو ثقة، إمام.

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ**: الإِمَامُ الكَبِيرُ، أَبُو عَبدِالحَمِيدِ إِسمَاعِيلُ بنُ عُبَيدِاللهِ: ابنُ أَبِي المُهَاجِرِ، الدِّمَشقِيُّ، مَولَى بَنِي مَخزُومٍ، وَمُفَقِّهُ أَولَادِ عَبدِالمَلِكِ الخَلِيفَةِ، وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ، العُلَمَاءِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ، السَّائِبُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَعِيدِ بنِ ثُمَامَةَ الكِندِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ حَازِمٍ[(١)] ، عَن سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ[(٢)] ؛ أَنَّ رَجُلًا ، يُقَالُ لَهُ: صَبِيغٌ ، قَدِمَ المَدِينَةَ ، فَجَعَلَ يَسأَلُ عَن: (مُتَشَابِهِ القُرآنِ !) ، فَأَرسَلَ إِلَيهِ عُمَرُ ، وَقَد أَعَدَّ لَهُ عَرَاجِينَ النَّخلِ ! فَقَالَ: مَن أَنتَ ؟ قَالَ[(٣)]: أَنَا عَبدُاللهِ صَبِيغٌ ، فَأَخَذَ عُرجُونًا ، فَضَرَبَهُ ، وَقَالَ: أَنَا عَبدُاللهِ عُمَرُ[(٤)] ، فَجَعَلَ لَهُ ضَربًا ، حَتَّى دَمِيَ رَأسُهُ ! فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ حسبُكَ ، قَد ذَهَبَ الَّذِي كُنتُ أَجِدهُ فِي رَأسِي ![(٥)].

---

(١) في النسخ الخطية: (جرير بن حازم) ، على أن في بعضها مهملة ، والتصويب من المصادر.

(٢) في (ب): (عن سلمان بن يسار) ، وهو تحريف.

(٣) في (ب) ، و(ظ): (فقال).

(٤) في (ب): (أنا عبدالله بن عمر) ؛ لكنه طمس: (بن).

(٥) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٤٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٣ص:٤١٠-٤١١). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو النُّعمَانِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ السَّدُوسِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٨٩): بتحقيقي ، وأبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٥٣): مِن طَرِيقِ أَبِي الأَشعَثِ أَحمَدَ بن المِقدَامِ العِجلِيِّ: كِلَاهُمَا ، **عَن** حَمَّادِ بنِ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الجهضَمِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في "المسند" (برقم:١٤٦)، وابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٧٨٩)، وأبو القاسم بن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٣ص:٤١١)، وأبو عبدالله القرطبي في "أحكام القرآن" (ج٤ ص:١٤-١٥): من طريق حماد بن زيد ، به نحوه.

۞ **وفي سنده**: سليمان بن يسار الهلالي ، أَحَدُ الفقهاء السبعة. **قَالَ الحَافِظُ العَلَائِيُّ**: أَرسَلَ عَن جَمَاعَةٍ ، [مِنهُم]: عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:١٩١).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي الهروي: ابنُ حَمُّويه النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، أَبُو النُّعمَانِ عَارِمٌ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ السَّدُوسِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ هُوَ**: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو بكر يزيد بن حازم بن زيد الأزدي ، الجهضمي ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الفَقِيهُ ، عَالِمُ أَهلِ المَدِينَةِ ، وَمُفتِيهَا ، سُلَيمَانُ بنُ يَسَارٍ المَدَنِيُّ: مَولَى أُمِّ المُؤمِنِينَ مَيمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١١برقم:٢٠٩٠٦): مِن طَرِيقِ مَعمَرِ بنِ رَاشِدٍ البَصرِيِّ ، **عَنِ** ابنِ طَاوسٍ ، **عَن** أَبِيهِ ؛ أَنَّ صَبِيغًا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، ... فَذَكَرَ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **وهذا إسناد مرسل** ؛ لأن طاوس بن كيسان ، **عَن عُمَرَ** رَضِيَ اللهُ عَنهُ: **(مُرسَلٌ)** ؛ لكنه يتقوى بما بعده.

۞ وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٨٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ إِنَّا لَقِينَا رَجُلًا ، يَسأَلُ عَن تَأوِيلِ القُرآنِ ! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: اللَّهُمَّ مَكِّنِّي مِنهُ ! قَالَ: فَبَينَمَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، ذَاتَ يَومٍ جَالِسًا يُغَدِّي النَّاسَ ؛ إِذ جَاءَ رَجُلٌ ، عَلَيهِ ثِيَابٌ ، وَعِمَامَةٌ ، فَتَغَدَّى ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ ، قَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ: ﴿**وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ۝١ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ۝٢**﴾؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: أَنتَ هُوَ؟ فَقَامَ إِلَيهِ ، وَحَسَرَ عَن ذِرَاعَيهِ !! فَلَم يَزَل يَجلِدُهُ ، حَتَّى سَقَطَت عِمَامَتُهُ ! فَقَالَ: وَالَّذِي نَفسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ؛ لَو وَجَدتُكَ مَحلُوقًا ؛ لَضَرَبتُ رَأسَكَ ، أَلبِسُوهُ ثِيَابًا ، وَاحمِلُوهُ عَلَى قَتَبٍ ، ثُمَّ أَخرِجُوهُ ، حَتَّى تَقدَمُوا بِهِ بِلَادَهُ ، ثُمَّ لِيَقُم خَطِيبًا ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّ صَبِيغًا ابتَغَى العِلمَ ، فَأَخطَأَهُ ! فَلَم يَزَل وَضِيعًا فِي قَومِهِ ! حَتَّى هَلَكَ ، وَكَانَ سَيِّدَ قَومِهِ. **وإسناده صحيح**.

۞ **وَقَولُهُ: (يُقَالُ لَهُ: صَبِيغُ بنُ عِسلٍ)، قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللهُ: صَبِيغُ بنُ عِسلٍ، **حَدَّثَ** ، **عَنِ** ابنِ أَخِيهِ عِسلِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عِسلٍ. **وَقَالَ ابنُ مَعِينٍ**: بَل هُوَ: صَبِيغُ بنُ شَرِيكٍ.

٧٠٧- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ بَكرَانَ ، بِـ(البَصرَةِ): أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ الفَسَوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ التَّيمِيُّ ، عَن أَبِي عُثمَانَ النَّهدِيِّ ، قَالَ: كَتَبَ إِلَينَا عُمَرُ: لَا تُجَالِسُوا صَبِيغًا ، فَلَو جَاءَ ، وَنَحنُ مِئَةٌ [نَفرٍ][1] ؛ لَتَفَرَّقنَا عَنهُ ، وَلَرُبَّمَا قَالَ: لَمَا جَالَسنَاهُ[2].

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: القَولَانِ صَحِيحَانِ ، وَهُوَ: صَبِيغُ بنُ شَرِيكِ بنِ المُنذِرِ بنِ قَطَنِ بنِ قَشعِ بنِ عِسلِ بنِ عَمرِو بنِ يَربُوعٍ التَّمِيمِيُّ ، فَمَن قَالَ: صَبِيغُ بنُ عِسلٍ ، فَقَد نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الأَعلَى ، وَلَهُ أَخٌ اسمُهُ: رَبِيعَةُ، شَهِدَ الجَمَلَ.انتهى من "تبصير المنتبه" (ج٣ص:٩٥٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ت) ، و(ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٢٣ص:٤١٢-٤١٣): مِن طَرِيقِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكرَانَ الفَوِّيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثمَانَ النَّسَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ الفَسَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن بن أبي حمزة الدَّبَّاس ، الفقيه ، العدل ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بِكرَانَ الفَوِّيُّ ، الرازي ، البَصرِيُّ ، الصوفي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨٥/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي الحَسَن بن محمد بن عثمان الفَسَوي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨٥/٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، الرَّحَّالُ ، مُحَدِّثُ إِقلِيم فَارِس ، أَبُو يُوسُفَ يَعقُوبُ بنُ سُفيَانَ بنِ جُوَانَ الفَارِسِيُّ ، مِن أَهلِ: (مَدِينَةِ فَسَا).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ ، العَبدِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِيُّ مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، ثُمَّ المَروَزِيُّ ، الحَافِظ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

٧٠٨ــ أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ حَسَّانُ بنُ مُحَمَّدٍ ، **حَدَّثَنِي** إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودٍ ، **حَدَّثَنِي** أَبُو سُلَيمَانَ[1] ، **حَدَّثَنِي** الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، [قَالَ][2] : **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ، حُكمُ عُمَرَ فِي صَبِيغٍ[3] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو المُعتَمِرِ سُلَيمَانُ بنُ طَرخَانَ التَّيمِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الوَقتِ ، أَبُو عُثمَانَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُلٍّ بنِ عَمرِو بنِ عَدِيٍّ النَّهدِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٣٢٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو القَاسِمِ حَفصُ بنُ عُمَرَ الأَردُبِيلِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** المُعتَمِرُ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عُثمَانَ ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ مِن بَنِي يَربُوعٍ ، يُقَالُ لَهُ: صَبِيغٌ ! سَأَلَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَن: ﴿**الذَّارِيَاتِ**﴾ ، وَ: ﴿**النَّازِعَاتِ**﴾ ، وَ: ﴿**المُرسَلَاتِ**﴾. أَو عَن إِحدَاهُنَّ ! فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: ضَع عَن رَأسِكَ !! فَوَضَعَ عَن رَأسِهِ ! فَإِذَا لَهُ وُفَيرَةٌ ! فَقَالَ: لَو وَجَدتُكَ مَحلُوقًا ؛ لَضَرَبتُ الَّذِي فِيهِ عَينَاكَ ! قَالَ: ثُمَّ كَتَبَ إِلَى أَهلِ البَصرَةِ: أَن لَا تُجَالِسُوهُ. أَو قَالَ: كَتَبَ إِلَينَا: أَن لَا تُجَالِسُوهُ. قَالَ: فَلَو جَلَسَ إِلَينَا ، وَنَحنُ مِائَةٌ ؛ لَتَفَرَّقنَا عَنهُ !. **وإسناده صحيح.**

(١) هكذا في جميع النسخ ، ولعله تحرف من: **(أبو إسماعيل)** ، وينظر التخريج.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الحافظ ابن حجر في "توالي التأسيس" (ص:١٤٩). **فَقَالَ: قَرَأتُ** عَلَى فَاطِمَةَ بِنتِ مُحَمَّدٍ المَقدِسِيَّةِ ، **عَن** أَحمَدَ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ -إِجَازَةً ؛ **إِن لَم يَكُن سَمَاعًا-** قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو الوَقتِ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَبُو إِسمَاعِيلَ الهَرَوِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** الجَارُودِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى السَّاجِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا ثَورٍ ، وَحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ الكَرَابِيسِيَّ ، قَالَا: **سَمِعنَا** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللهُ ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ؛ أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُحمَلُوا عَلَى الإِبِلِ ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَقبَلَ عَلَى الكَلَامِ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (برقم:١٦٣)، وأبو بكر البيهقي في «مناقب الشافعي» (١ص:٤٦٢): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا بنِ يَحيَى السَّاجِيِّ، البَصرِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** أَبَا ثَورٍ إبرَاهِيمَ بنَ خَالِدٍ الكَلبِيَّ، وَالحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ، يَقُولَانِ: سَمِعنَا الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَصحَابِ الكَلَامِ، أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ، وَيُحمَلُوا عَلَى الإِبِلِ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ، وَالقَبَائِلِ، فَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ، وَالسُّنَّةَ، وَأَخَذَ فِي الكَلَامِ.

۞ وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (ج٢ص:١٥٣). **فَقَالَ: وَأَخرَجَ الهَرَوِيُّ فِي** «ذَمِّ الكَلَامِ»: **عَن** الإِمَامِ الشَّافِعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ، حُكمُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فِي صَبِيغٍ؛ أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ، وَيُحمَلُوا عَلَى الإِبِلِ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ، وَالقَبَائِلِ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ، وَالسُّنَّةَ، وَأَقبَلَ عَلَى عِلمِ الكَلَامِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو:** أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي إسحاق القرَّاب، السَّرخَسِي الهَرَوي، الفقيه الشافعي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم: **(ابنُ البَيِّع)**: رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الوَلِيدِ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ: أَبُو عَبدِاللهِ بنُ أَبِي الوَلِيدِ النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٩٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَحمُودِ بنِ حَمزَةَ النَّيسَابُورِيُّ، القَطَّانُ، المَالِكِيُّ، الفَقِيهُ. ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ج٦ص:٩١٣). **وَقَالَ:** رَحَلَ، فَتَفَقَّهَ بِمِصرَ عَلَى ابنِ عَبدِالحَكَمِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَكَانَ فَقِيهًا، بَارِعًا، صَوَّامًا، قَوَّامًا، مُجَاهِدًا، وَكَانَ شَيخَ المَالِكِيَّةِ بِنَيسَابُورَ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ: (أَبُو سُلَيمَانَ)**. لم يتبين لي من هو. ولعله تحرف من: **(أَبِي إِسمَاعِيلَ)، وَهُوَ:**

۞ أَبُو إِسمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ التِّرمِذِيُّ، فقد جاء الأثر من طريقه، كما سبق، وكما سيأتي في التخريج -إن شاء الله تعالى-.

۞ **[وَالأَثَرُ]: ذكره الحافظ الذهبي في** «تاريخ الإسلام» (ج٥ص:١٤٦). **فَقَالَ:** قَالَ أَبُو نُعَيمٍ ابنُ عَدِيٍّ، وَغَيرُهُ: قَالَ دَاودُ بنُ سُلَيمَانَ، **عَنِ** الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ؛ **سَمِعَ** الشَّافِعِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ، حُكمُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، فِي صَبِيغٍ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ج٩ص:١١٦): مِن طَرِيقِ زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، قَالَ: **سَمِعتُ** الرَّبِيعَ، يَقُولُ: **سَمِعتُ** الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: رَأيِي، وَمَذهَبِي فِي أَصحَابِ الكَلَامِ؛ أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ،

٧٠٩ــ أَخبَرَنَا لُقمَانُ بنُ أَحمَدَ البُخَارِيُّ ، أَخبَرَنَا معمَرُ بنُ أَحمَدَ [الأَصبَهَانِيُّ](١) ، أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ الأَصبَهَانِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن أَبِي البَختَرِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ: يَخرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَقوَامٌ ، يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامٍ ، لَا [يَعرِفُهُ أَهلُ] الإِسلَامِ(٤) ! وَيَد[عُونَ](٥) النَّاسَ إِلَى كَلَامِهِم ، فَمَن لَقِيَهُم ، فَليُقَاتِلهُم ، فَإِنَّ قَتلَهُم أَجرٌ عِندَ اللهِ(٦) .

وَيُجلَسُوا عَلَى الجِمَالِ ، وَيطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرِ ، وَالقَبَائِلِ ، وَيُنَادَى عَلَيهِم: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَخَذَ فِي الكَلَامِ. وإسناده صحيح.

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٧٩٤): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ الأَنمَاطِيِّ ، وَعُبَيدِاللهِ بنِ إبرَاهِيمَ الغَمرِيِّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعفَرَانِيُّ ، قَالَ: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: حُكمِي فِي أَهلِ الكَلَامِ ؛ أَن يُضرَبُوا بِالجَرِيدِ ، وَيُطَافُ بِهِم فِي العَشَائِرَ ، وَالقَبَائِلَ ، [**وَيُقَالُ**]: هَذَا جَزَاءُ مَن تَرَكَ الكِتَابَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَأَخَذَ فِي الكَلَامِ. وإسناده صيح.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (بشر بن يونس) ، وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٥) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٦) **هذا أثر ضعيف** ، **وإسناده منقطع**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سند**: أَبُو البَختَرِيِّ سعيد بن فيروز ، الطائي مولاهم ، الكوفي ، وهو ثقة ، ثبت ، فيه تشيع قليل ، وهو كثير الإرسال ، وقد أرسل هذا الأثر ، **عن علي بن أبي طالب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **فلم يسمعه منه**.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى** ، **هو**: لقمان بن أحمد بن عبدالله البخاري ، البيروتي ، الدمشقي. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مَنصُورٍ مَعمَرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الشَّيخُ الأَصبَهَانِيُّ ، الزَّاهِدُ ، كَبِيرُ الصُّوفِيَّةِ بِأَصبَهَانَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٤).

٧١٠– أَخبَـرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى ، أَخبَـرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ عُمَرَ] بنِ اللَّيثِ الجُرجَانِيُّ ، [الصُّوفِيُّ][(١)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بُندَارٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ الفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى[(٢)] ، حَدَّثَنَا إِسرَائِيلُ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَنِ الحَارِثِ ، عَن عَلِيٍّ ؛ أَنَّهُ أَوصَى ، فَقَالَ: الِاختِلَافُ حَالِقَةُ الدِّينِ[(٣)] ، وَفَسَادُ ذَاتِ البَينِ ، وَإِيَّاكُم وَالخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهَا تُحبِطُ الأَعمَالَ ، وَالِاختِلَافُ يَدعُو إِلَى الفِتنَةِ[(٤)] ، وَالفِتنَةُ تَدعُوا إِلَى النَّارِ: ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡ﴾[(٥)(٦)].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٢٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِح بنِ شَيخ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٥).

۞ وشيخه ، هو: أبو جعفر محمد بن سعيد بن سليمان بن عبدالله: ابنُ الأصبهاني ، الكوفي ؛ لقبه: (حَمدَانُ) ، وهو ثقة ، ثبت ، متقن.

۞ وشيخه ، هو: أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحمصي.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وَشَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ ، الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ظ).

(٢) في (ب): (عبدالله بن موسى) ، وهو تحريف.

(٣) في (ظ): (حالقة للدين) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٤) في (ب): (والخلاف يدعو إلى الفتنة).

(٥) سورة الأنفال ، الآية:٤٦.

(٦) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: الحارث بن عبدالله الهمداني ، الأعور. **قَالَ عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيُّ**: حَدَّثَنِي الحَارِثُ الأَعوَرُ –وَكَانَ كَذَّابًا !–. **وَقَالَ مَنصُورُ ، عَن إِبرَاهِيمَ**: إِنَّ الحَارِثَ اتُّهِمَ. **وَرَوَى أَبُو بَكرِ ابنُ عَيَّاشٍ ، عَن مُغِيرَةَ** ، قَالَ: لَم يَكُنِ الحَارِثُ يَصدُقُ ، **عَن عَلِيٍّ** رَضِيَٱللَّهُعَنهُ ، فِي الحَدِيثِ. **وَقَالَ عَلِيُّ ابنُ**

المَدِينِيّ: كَذَّابٌ. **وَقَالَ حُصَينٌ** ، **عَن** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: مَا كَذَبَ عَلَى أَحَدٍ مِن هَذِهِ الأُمَّةِ ، مَا كَذَبَ عَلَى عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

۞ **وَقَالَ أَيُّوبُ**: كَانَ ابنُ سِيرِينَ يَرَى ؛ أَنَّ عَامَّةَ مَا يَروِي ، **عَن** عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بَاطِلٌ !. وَقَالَ **مُفَضَّلُ** بنُ مُهَلهِلٍ ، **عَن** مُغِيرَةَ ، سَمِعَ الشَّعبِيَّ ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ ، وَأَشهَدُ ؛ أَنَّهُ أَحَدُ الكَذَّابِينَ !.

۞ **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ الحَارِثُ غَالِيًا فِي التَّشَيُّعِ ، وَاهِيًا فِي الحَدِيثِ.انتهى من "الميزان" (ج١ص:٤٣٥-٤٣٦). **وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ: وَرُمِيَ بِالرَّفضِ.

۞ **شيخ المصنف**: الحسن بن يحيي بن محمد بن يحيي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الجُرجَانِيُّ ، التَّاجِرُ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:١١٤-١١٥ ، ٣٠٩). **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَانَ ثِقَةً. **وَقَالَ فِي المَوضِعِ الآخَرِ**: **قَالَ الإِسمَاعِيلِيُّ**: هُوَ صَدُوقٌ ، نَبِيلٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بُندَارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّى التَّمِيمِيُّ ، الإِستَرَابَاذِيُّ ، العَنبَرِيُّ ،الزَّاهِدُ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ بِجُرجَانَ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٦٧٩). **وَقَالَ** في "الميزان" (ج٣ص:١٢١): اتَّهَمَهُ مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَا مِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ بنِ بَحرٍ القَزوِينِيُّ ، القَطَّانُ ، عَالِمُ قَزوِينَ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٦٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّاقِدُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُنذِرِ بنِ دَاودَ بنِ مِهرَانَ الحَنظَلِيُّ ، الغَطَفَانِيُّ ، الرَّازِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، العَابِدُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيدُاللهِ بنُ مُوسَى بنِ أَبِي المُختَارِ: بَاذَامَ ، العَبسِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، أَبُو يُوسُفَ إِسرَائِيلُ بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسحَاقَ: عَمرِو بنِ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ ، السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: (جَدُّهُ): أَبُو إِسحَاقَ عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ الهَمدَانِيُّ ، السَّبِيعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الكُوفَةِ ، وَعَالِمُهَا ، وَمُحَدِّثُهَا.

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ][(١)]: وَأَوَّلُ كَلِمَةٍ رَدَّت عَلَى المُتَكَلِّمِينَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ[(٢)]، وَأَجوَدُهَا: كَلِمَةُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، لِلمُحَكِّمَةِ[(٣)]، حِينَ قَالُوا: (لَا حُكمَ إِلَّا للهِ!)، فَقَالَ: (كَلِمَةُ حَقٍّ، أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ!)[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٢) في (ب): (الآية)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (المحكمة)، وهو تحريف.

(٤) أخرجه الإمام مسلم في «الصحيح» (ج٢برقم:١٥٧/١٠٦٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ؛ وَيُونُس بن عَبدِالأَعلَى، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ وَهبٍ، قَالَ: **أَخبَرَنِي** عَمرُو بنُ الحَارِثِ، **عَن** بُكَيرِ ابنِ الأَشَجِّ، **عَن** بُسرِ بنِ سَعِيدٍ، **عَن** عُبَيدِاللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ: مَولَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ الحَرُورِيَّةَ، لَمَّا خَرَجَت، وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالُوا: لَا حُكمَ إِلَّا للهِ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَصَفَ نَاسًا؛ إِنِّي لَأَعرِفُ صِفَتَهُم فِي هَؤُلَاءِ: «**يَقُولُونَ الحَقَّ بِأَلسِنَتِهِم، لَا يَجُوزُ هَذَا، مِنهُم**». -وَأَشَارَ إِلَى حَلقِهِ-: «**مِن أَبغَضِ خَلقِ اللهِ إِلَيهِ مِنهُم أَسوَدُ، إِحدَى يَدَيهِ طُبيُ شَاةٍ**». -أَو-: «**حَلَمَةُ ثَديٍ**». فَلَمَّا قَتَلَهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: انظُرُوا، فَنَظَرُوا، فَلَم يَجِدُوا شَيئًا، فَقَالَ: ارجِعُوا -فَوَاللهِ- مَا كَذَبتُ، وَلَا كُذِبتُ -مَرَّتَينِ، أَو ثَلَاثًا- ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ، فَأَتَوا بِهِ، حَتَّى وَضَعُوهُ بَينَ يَدَيهِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (لِلمُحَكِّمَةِ): **قَالَ الإِمَامُ أَبُو الحُسَينِ المَلَطِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: [فَأَمَا الفِرقَةُ الأُولَى مِنَ الخَوَارِجِ، وَنَبزِهِم]: فَهُم: [المُحَكِّمَةُ]، الَّذِينَ كَانُوا يَخرُجُونَ بِسُيُوفِهِم فِي الأَسوَاقِ، فَيَجتَمِعُ النَّاسُ عَلَى غَفلَةٍ، فَيُنَادُونَ: (لَا حُكمَ إِلَّا للهِ)، وَيَضَعُونَ سُيُوفَهُم فِيمَن يَلحَقُونَ مِنَ النَّاسِ، فَلَا يَزَالُونَ يَقتُلُونَ، حَتَّى يُقتَلُوا، وَكَانَ الوَاحِدُ مِنهُم، إِذَا خَرَجَ لِلتَّحكِيمِ، لَا يَرجِعُ، أَو يُقتَلَ، فَكَانَ النَّاسُ مِنهُم عَلَى وَجَلٍ، وَفِتنَةٍ، وَلَم يَبقَ مِنهُمُ اليَومَ أَحَدٌ عَلَى وَجهِ الأَرضِ -بِحَمدِ اللهِ-.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَمَتَى تَعَرَّضَت هَذِهِ الفِرقَةُ مِنَ الشُّرَاةِ، **يُقَالُ لَهُم**: أَخبِرُونَا، **عَن** قَولِكُم: (لَا حُكمَ إِلَّا للهِ): مَاذَا تُرِيدُونَ؟.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: فَإِنَّهُم يَقُولُونَ: (لَا تَحكِيمَ فِي دِينِ اللهِ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، إِلَّا للهِ!).

۞ وَهُم لَا يُحَكِّمُونَ بَينَهُم حَكَمًا ، فَلَمَّا حَكَّمَ أَبُو مُوسَى الأَشعَرِيُّ بَينَ عَلِيٍّ ، وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ ، وَخَلَعَ عَلِيًّا رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، **قَالُوا هَؤُلَاءِ**: عَلِيٌّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، كَفَرَ ! بِجعَلِ الحُكمِ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، وَلَا حُكمَ إِلَّا للهِ !.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: يُقَالُ لَهُم: مِن أَينَ قُلتُم: (لَا حُكمَ إِلَّا للهِ ؟) ، وَقَد حَكَّمَ اللهُ النَّاسَ فِي كِتَابِهِ ، فِي غَيرِ مَوضِعٍ ؟!.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: قَالَ عَزَّوَجَلَّ فِي: [جَزَاءِ الصَّيدِ]: ﴿**يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ**﴾.

۞ وَقَولُهُ تَعَالَى: ﴿**وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا**﴾. الآيَةَ.

۞ وَقَالَ: ﴿**وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا**﴾. الآيَةَ: -يَعنِي: الزَّوجَ ، وَالزَّوجَةَ-.

۞ وَقَالَ: ﴿**وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ**﴾.

۞ وَ-أَيضًا-: ﴿**فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ**﴾.

۞ وَقَالَ: ﴿**وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ**﴾. الآيَةَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَهَذَا مُحكَمُ القُرآنِ ، قَد جَعَلَ أَحكَامًا كَثِيرَةً إِلَى العُلَمَاءِ ، وَإِلَى الأُمَرَاءِ مِنَ النَّاسِ ، ينظُرُونَ فِيهِ ، مِمَّا لَم يَنزِل بَيَانُهُ مِن عِندِ اللهِ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَكَيفَ قُلتُم: (لَا حُكمَ إِلَّا للهُ ؟!).

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَإِن أَبَوا هَذَا الشَّرحَ ، وَمُحكَمَ الكِتَابِ ، ظَهَرَ جَهلُهُم ؛ وَإِن قَالُوا بِهِ ، تَرَكُوا قَولَهُم ، وَرَجَعُوا إِلَى الحَقِّ.

۞ **وَيُقَالُ لَهُم**: لَا يَحِلُّ دَمُ مُؤمِنٍ يُهرَاقُ ، إِلَّا بِثَلَاثَةِ خِلَالٍ: إِمَّا زِنَاءٍ بَعدَ إِحصَانٍ ، أَوِ ارتِدَادٍ بَعدَ إِيمَانٍ ، أَو أَن يَقتُلَ نَفسًا عَمدًا ، فَيُقتَلُ بِهِ.

۞ ثُمَّ لَم يُطلِق قَتلَ أَحَدٍ مِن أَهلِ القِبلَةِ ، فَبِمَ استَحلَلتُم قَتلَ النَّاسِ ؟!.

۞ فَإِن حَاوَلُوا حُجَّةً ، لَم يَجِدُوهَا ، وَإِن مَرُّوا عَلَى جَهلِهِم بِغَيرِ حُجَّةٍ ، بَانَ خَطَأُهُم.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُٱللَّهُ **تَعَالَى**: **وَيُقَالُ لَهُم -فِي تَكفِيرِ النَّاسِ-**: لِمَ كَفَّرتُم مَن أَقَرَّ بِاللهِ ، وَرَسُولِهِ ، وَدِينِهِ ، ثُمَّ أَتَى بِكَبِيرَةٍ ؟.انتهى المراد من "التنبيه والرد على أصحاب الأهواء والبدع" (ص:١٦٤-١٦٧): بتحقيقي: [**ط: الناشر المتميز ، ودار النصيحة**]: بالمدينة النبوية.

۞ وينظر "الملل والنحل" للشهرستاني (ج١ص:٣٩١-٣٩٨).

۞ [فَائِدَةٌ]: تنظر: [قِصَّةُ الحَكَمَينِ] ، في "المنتظم" لأبي الفرج ابن الجوزي (ج٥ص:١٢٦-١٢٨) ، وهي: **قِصَّةٌ ، ضَعِيفَةٌ ، بَاطِلَةٌ**.

٧١١ ـــ أَخبَـرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَـرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا ابنُ عُقدَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيفَةَ ، [حَدَّثَنَا] سُفيَانُ[1] ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ[2] ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: عَلَيكُم بِالِاستِقَامَةِ ، وَالاتِّبَاعِ ، وَإِيَّاكُم ، وَالتَّبَدُّعَ[3] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): (عن أبي طاوس) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٠٤): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «السُّنَّة» (برقم:٨٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى بنِ أَبِي سَمِينَةَ ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو حُذَيفَةَ مُوسَى بنُ مَسعُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه متابع ، كما في الذي بعده

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيدٍ ابنُ عقدة الحافظ ، محدث الكوفة ، وهو شِيعِيٌّ متوسط ، وهو ضعيف في الحديث. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج١ص:١٣٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، المُتقِنُ ، أَبُو جعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ غَالِبِ بنِ حَربٍ الضَّبِّيُّ ، البَصرِيُّ ، التَّمَّارُ ، التَّمتَامُ ، نَزِيلُ بَغدَادَ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٤/٥).

٧١٣ - قَالَ ابنُ عُقدَةَ: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ الهَيثَمِ[(١)] ، حَدَّثَنَا [إِبرَاهِيمُ] بنُ نَصرٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا الأَشجَعِيُّ ، عَن سُفيَانَ ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ... بِمَعنَاهُ[(٣)(٤)] .

---

(١) في (ت): (وحدثني نريد بن الهيثم) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (حدثنا ابن نصر).

(٣) في (ت): (بمثله) ، وكتب في الهامش: (ص معناه). -**يعني**: في الأصل-.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠٠): مِن طَرِيقِ أَبِي النَّضرِ هَاشِمِ بنِ القَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الأَشجَعِيُّ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦١): مِن طَرِيقِ زَيدِ ابنِ أَبِي الزَّرقَاءِ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٣٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِريَابِيِّ: كُلُّهُم ، عَن سُفيَانَ بنِ سَعِيدٍ الثَّورِيِّ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٠٦): مِن طَرِيقِ المُعَافَى بنِ عِمرَانَ المَوصِلِيِّ: كُلُّهُم ، عَن زَمعَةَ بنِ صَالِحٍ ، عَن عُثمَانَ بنِ حَاضِرٍ الأَزدِيِّ ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَقَالَ: عَلَيكَ بِالِاستِقَامَةِ ، وَاتِّبَاعِ الأَثَرِ ، وَإِيَّاكَ ، وَالتَّبَدُّعَ.

۞ **وفي سنده**: أبو وهب زمعة بن صالح الجندي ، اليماني ، وهو ضعيف ؛ لكنه يتقوى بما قبله.

۞ **(ابنُ عُقدَةَ) ، هُوَ**: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيدٍ ابنُ عقدة الحافظ ، محدث الكوفة ، وهو شِيعِيٌّ متوسط ، وهو ضعيف في الحديث. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٣٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أبو خالد يزيد بن الهيثم بن طهمان الدقاق ، البغدادي ، يعرف ، بـ(البَادَا). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١٦ص:٥٠٨-٥٠٩). وثقه الدارقطني.

۞ **وشيخه: (إبراهيم بن نصر) ، هو**: أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الليث ، واسم أبي الليث: نصر ، ترمذي الأصل ، بغدادي الدار ، وهو ضعيف. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:١٤١-١٤٨).

٧١٤ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي[1] ، حَدَّثَنَا غُنجَارٌ ، عَن غَالِبِ بنِ عُبَيدِاللهِ[2] ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَّاحٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ -فِي قَولِهِ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾[3]-. قَالَ: هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ ، وَالمِرَاءِ فِي دِينِ اللهِ[4].

٧١٥ـ أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن عبيدالله بن عبيدالرحمن. **وَيُقَالُ:** ابن عبدالرحمن ، الأشجعي ، الكوفي ، نزيل بغداد ، وهو ثقة ، مأمون ، أَثبَتُ النَّاسِ كِتَابًا في الثوري.

۞ **وشيخه ، هو:** الإمام أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو وهب زمعة بن صالح الجندي ، اليماني ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو:** عثمان بن حاضر الحميري ، وهو صدوق.

(١) كتب في (ت) فوق: (أبي): (صح) في المواضع الثلاثة.

(٢) في (ب): (غالب بن عبدالله) ، وهو تحريف.

(٣) سورة الأنعام ، الآية:٦٨.

(٤) **هذا أثر منكر.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:١٥٣) ، وفي (ج٣برقم:٧٢٤ ، ٧٦٧). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ النُّعَيمِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** غَالِبُ بنُ عُبَيدِاللهِ العُقَيلِيُّ الجَزَرِيُّ. سَمِعَ منه وكيع ، وتركه ؛ لكونه قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، وَالأَعمَشُ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** هُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَغَيرُهُ:** مَترُوكٌ. وَقَدِ اتُّهِمَ بِوَضعِ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٣١-٣٣٢).

۞ وينظر بقية تخريج الأثر ، والكلا على رجاله هناك ، والحمد لله.

حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنِي ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ السَّكَنِ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَن لَيثٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: إِذَا كَانَت خَمسٌ وَثَلَاثُونَ(١) وَمِئَةُ سَنَةٍ(٢) ، خَرَجَ شَيَاطِينُ مِنَ البَحرِ !! كَانَ سُلَيمَانُ حَبَسَهَا(٣) فِي أَشعَارِ النَّاسِ ! وَأَبشَارِهِم ! يُحَدِّثُونَ النَّاسَ ؛ لِيَفتِنُوهُم(٤) ، فَاحذَرُوهُم(٥) .

---

(١) في السنخ الخطية: (وثلاثين) ، وهو خطأ ، والتصويب من المصادر.

(٢) كتب في (ت) ، فوق: (خمس): (صح). و(سنة): ملحقة فوق: (مئة).

(٣) في (ب): (حببها) ، والباء الأولى: مهملة ، وهو تحريف.

(٤) كتب في هامش (ت): (ح ليفنتونهم).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه حرب بن إسماعيل الكَرمَانِيُّ في "المسائل" (ج٢ص:٩٦٢). **فقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِيُّ ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ السَّكَنِ بنُ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَن لَيثٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: إِذَا كَانَ خَمسٌ وَثَلَاثُونَ وَمِئَةُ سَنَةٍ ، خَرَجَ شَيَاطِينُ مِنَ البَحرِ ، كَانَ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ عَلَيهِمَا السَّلَامُ ، حَبَسَهُم فِي أَشعَارِ النَّاسِ ، وَأَبشَارِهِم ، يُحَدِّثُونَ النَّاسَ ؛ لِيَفتِنُونَهُم ، فَاحذَرُوهُم.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالرحمن عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، الغافقي ، قَاضِي مِصرَ ، وَعَالِمُهَا ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ السَّكَنُ بنُ أَبِي كَرِيمَةَ بنِ زَيدٍ التُّجِيبِيُّ ، المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٣ص:٨٧٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو:** الليث بن أبي سليم القرشي ، الكوفي ، وهو سيئ الحفظ ، مختلط.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُفَسِّرِينَ ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ: الأَسوَدُ ، مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحيي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

٧١٦ - وَأَخبَرَنَاهُ أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاس ، أَخبَرنِي يَحيَى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ ، عَن لَيثٍ ، عَن طَاوسٍ ، قَالَ: إِنَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ ، مُغَلَّلُونَ فِي جَزَائِرِ البُحُورِ ، فَإِذَا كَانَ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ وَمِئَةُ سَنَةٍ[1] ، أُطلِقُوا فِي صُوَرِ الإِنسِ ، وَأَشعَارِهِم ، وَأَبشَارِهِم ، فَجَادَلُوا[2] النَّاسَ بِالقُرآنِ[3] .

٧١٧ - وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاس ، أَخبَرَنَا يَحيَى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالمَجِيدِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ[4] ،

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(**المروزي**) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد حجاج بن محمد المِصِّيصِيُّ ، الأعور ، وهو ثقة ثبت ؛ لكنه اختلط في آخر عمره ؛ لَمَّا قَدِمَ بغداد ، قبل موته.

(١) في (ب): (ثلاث وثلاث مئة) ، فقط. وفي (ظ): (ثلاث وثلاثين ومئة سنة).

(٢) في (ب): (يجادلوا).

(٣) **هذا أثر منكر.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** أَبُو إِسحَاقَ مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ القُرَشِيُّ ، الكُوفِيُّ. **قَالَ ابنُ عَدِيٍّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: منكر الحديث.

۞ **وشيخه ، هو:** الليث بن أبي سليم القرشي ، الكوفي ، وهو سيئ الحفظ ، مختلط.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(**المروزي**) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٤) في (ب): (حدثنا عبدالمجيد **عن** عبدالعزيز) ، وهو خطأ.

عَن ثَوَابٍ ، عَنِ ابنِ طَاوسٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ: إِذَا مَضَت سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةٍ ، ظَهَرَت شَيَاطِينُ مِن جَزَائِرِ البُحُورِ ، فَتَهَيَّئُوا بِهَيئَةِ العُلَمَاءِ ! فَلَا تَأخُذُوا العِلمَ إِلَّا مِمَن تَعرِفُونَ(١) .

---

(١) هذا أثر منكر. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو عبدالحميد عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّادٍ الأزدي ، المَكيّ ، وهو صدوق ، يخطئ ، وكان مُرجِئًا !! أفرط ابنُ حِبَّانَ ، فقال متروك.

۞ **وشيخه ، هو:** ثواب بن عتبة المهري ، البصري ، وهو ضعيف ، ولم يسمع من عبد الله بن طاوس بن كيسان ، والأثر من الإسرائيليات.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(**المروزي**) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ [فَائِدَةٌ]: **قال الإمام مسلم بن الحجاج في** [**المقدمة**] من "الصحيح" (ج١ص:١٢): **وحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** مَعمَرٌ ، **عَنِ** ابنِ طَاوسٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، قَالَ: إِنَّ فِي البَحرِ شَيَاطِينَ مَسجُونَةً ، أَوثَقَهَا سُلَيمَانُ ، يُوشِكُ أَن تَخرُجَ ! فَتَقرَأَ عَلَى النَّاسِ قُرآنًا !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** هذا الأثر من زاملة عبدالله بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُمَا ، التي عثر عليها من بني إسرائيل يوم اليرموك ، والله أعلم.

۞ [فَائِدَةٌ أُخرَى]: [**الأَثَرُ**]: أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٢ص:٢١٣) ، وابن الجوزي في "الموضوعات" (ج١برقم:٥٢٢) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٦برقم:٤٢٣) ، وأبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٥٩٩) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١ص:١٥٧): مِن طَرِيقِ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ الحِمصِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الصَّبَّاحُ بنُ مُجَالِدٍ الشَّامِيُّ ، **عَن**

٧١٨- أَخبَرَنِي عَبدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ، أَخبَرَنَا أَبِي، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ العَسقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: سَمِعتُ اللَّيثَ بنَ سَعدٍ، يَقُولُ: قَدِمَ عَلَينَا شَيخٌ مِنَ الإِسكَندَرِيَّةِ، يَروِي، عَن نَافِعٍ، وَهُوَ حَيٌّ، فَأَتَيناهُ، فَكَتَبنَا عَنهُ قُندَاقِينَ[1]، عَن نَافِعٍ، فَلَمَّا خَرَجَ، أَرسَلنَا بِهِمَا إِلَى نَافِعٍ، فَمَا عَرَفَ مِنهَا شَيئًا! فَقَالَ أَصحَابُنَا: يَنبَغِي أَن يَكُونَ هَذَا مِنَ الشَّيَاطِينَ الَّذِينَ حُبِسُوا[2].

عَطِيَّةَ سَعدٍ العَوفِيِّ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا كَانَ سَنَةُ خَمسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةٍ، خَرَجَت مَرَدَةُ الشَّيَاطِينَ، كَانَ حَبَسَهُم سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ** عَلَيهِمَا السَّلَامُ، **فِي جَزَائِرِ البُحُورِ، فَيَذهَبُ تِسعَةُ أَعشَارِهِم إِلَى العِرَاقِ؛ يُجَادِلُونَهُم بِمُشتَبَهِ القُرآنِ، وَعُشرٌ بِالشَّامِ**».

۞ **قَالَ أَبُو الفَرَجِ ابنُ الجَوزِيِّ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ مَوضُوعٌ.**

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**: قَالَ العُقَيلِيُّ: صَبَّاحُ بنُ مُجَالِدٍ، شَامِيٌّ، مَجهُولٌ، وَلَا يُعرَفُ إِلَّا بِهَذَا الحَدِيثِ، وَلَا يُتَابعُ عَلَيهِ، وَلَا أَصلَ لِهَذَا الحَدِيثِ. انتهى.

۞ **وذكره الذهبي** رَحِمَهُ اللهُ **في** "الميزان" (ج٢ص:٣٠٥). **وَقَالَ**: لَا يُدرَى مَن هُوَ! وَالخَبَرُ بَاطِلٌ. انتهى

(١) في (ب): (بياض اوين)، وفي (ت): (قنداوين).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو حاتم محمد بن حبان البستي في [مقدمة] "المجروحين" (ج١ص:١٤٠). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ المُسَيِّبِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ العَسقَلَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَحيَى بنُ عَبدِاللهِ بنِ بُكَيرٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** اللَّيثَ بنَ سَعدٍ، يَقُولُ: قَدِمَ عَلَينَا شَيخٌ مِنَ الإِسكَندَرِيَّةِ، يَروِي، **عَن** نَافِعٍ -وَنَافِعٌ يَومَئِذٍ حَيٌّ!- قَالَ: فَأَتَينَاهُ، فَكَتَبنَا عَنهُ، قُندَاقِينِ، **عَن** نَافِعٍ، فَلَمَّا خَرَجَ الشَّيخُ، أَرسَلنَا بِالقُندَاقِينِ إِلَى نَافِعٍ، فَمَا عَرَفَ مِنهَا حَدِيثًا وَاحِدًا!! فَقَالَ أَصحَابُنَا: يَنبَغِي أَن يَكُونَ هَذَا مِنَ الشَّيَاطِينِ، الَّذِينَ حُسِبُوا!.

۞ [تَنبِيهٌ]: **قَولُهُ**: (قُندَاقِينِ)، تَحَرَّفَت عِندَ ابنِ حِبَّانَ، إِلَى: (فُندَاقِينِ).

۞ **وَقَولُهُ**: (قُندَاقِينِ). **قَالَ فِي** "لسان العرب" (ج١٠ص:٣٢٤): (القُندَاقُ): صَحِيفَةُ الحِسَابِ. انتهى

❁ وأخرجه أبو أحمد الجرجاني في "الكامل" (ج١برقم:٩٢٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحمد بنُ أَحمَدَ بنِ حَمَّادٍ الدُّولَابِيُّ، بِـ(مِصرَ)، قَالَ: **حَدَّثَنا** مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ، قَالَ: **حَدَّثَنا** يَحيى بنُ بُكَيرٍ، قَالَ: **سَمِعتُ** اللَّيثَ بنَ سَعدٍ، يَقُولُ: قَدِمَ عَلَينَا شَيخٌ بِالإِسكَندَرِيَّةِ، يَروِي لِنَافِعٍ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

❁ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** عبدالصمد بن محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

❁ **وشيخه، هو:** (أَبُوهُ): محمد بن محمد بن صالح بن عاصم الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الحَافِظُ الجَلِيلُ، الإِمَامُ، أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ البُستِيُّ، التَّمِيمِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ: "الأَنوَاع، وَالتَّقَاسِيم"، وَ"الجَرح وَالتَّعدِيل"، وَ"الثِّقَات"، وَغيرِ ذَلِكَ.

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ إِسحَاقَ النَّيسَابُورِيُّ، ثُمَّ الأَرغِيَانِيُّ، الإِسفَنجِيُّ العَابِدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٥).

❁ **وشيخه، هو:** أبو نصر محمد بن خلف الشامي، العسقلاني، وهو ثقة، صدوق.

❁ **وشيخه، هو:** أبو زكريا يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي، المخزومي مولاهم، المصري، وهو ثقة في الليث بن سعد، وتكلموا في **سماعه** من الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ.

❁ **وشيخه، هو:** أبو الحارث الليث بن سعد بن عبدالرحمن المصري، وهو ثقة، ثبت، فقيه، إمام.

❁ **وشيخه، هو:** نافع أبو عبدالله المدني: مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، وهو ثقة، ثبت، فقيه، مشهور.

❁ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "التمهيد" (ج١ص:٥٤-٥٥). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** خَلَفُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ حَزمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ خَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابنُ وَضَّاحٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سَعدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا عَمِّي**: سَعِيدُ بنُ أَبِي مَريَمَ، **عَنِ** اللَّيثِ بنِ سَعدٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَينَا رَجُلٌ مِن أَهلِ المَدِينَةِ، يُرِيدُ الإِسكَندَرِيَّةَ، مُرَابِطًا، فَنَزَلَ عَلَى جَعفَرِ بنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: فَعَرَضُوا لَهُ بِالحِملَانِ، وَعَرَضُوا لَهُ بِالمَعُونَةِ، فَلَم يَقبَل، وَاجتَمَعَ، هُوَ، وَأَصحَابُنَا: يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَغَيرُهُ، فَأَقبَلَ **يُحَدِّثُهُم**: **حَدَّثَنِي** نَافِعٌ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، **عَن** رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ**، قَالَ: فَجَمَعُوا تِلكَ الأَحَادِيثَ، وَكَتَبُوا بِهَا إِلَى ابنِ نَافِعٍ، وَقَالُوا لَهُ: إِنَّ رَجُلًا قَدِمَ عَلَينَا، وَخَرَجَ إِلَى الإِسكَندَرِيَّةِ، مُرَابِطًا، وَحَدَّثَنَا، فَأَحبَبنَا؛ أَن لَا يَكُونُ بَينَنَا، وَبَينَكَ فِيهَا أَحَدٌ!! فَكَتَبَ إِلَيهِم: وَاللهِ؛ مَا حَدَّثَ أَبِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، مِن هَذَا بِحَرفٍ، قَطُّ!! فَانظُرَا، **عَمَّن** تَأخُذُونَ، وَاحذَرُوا قُصَّاصَنَا، وَمَن يَأتِيكُم.

٧١٩- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعمَشِ، عَنِ المُسَيِّبِ بنِ رَافِعٍ[(١)]، عَن عَامِرِ بنِ عَبدَةَ[(٢)]، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ: إِنَّ الشَّيطَانَ لَيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ! ثُمَّ يَأتِي القَومَ، فَيُحَدِّثُهُم بِالحَدِيثِ مِنَ الكَذِبِ[(٣)]، فَيَتَفَرَّقُونَ، فَيَأتِي الرَّجُلُ القَومَ، فَيَقُولُ: سَمِعتُ رَجُلًا أَعرِفُ وَجهَهُ[(٤)]، وَلَا أَدرِي مَا اسمُهُ، يُحَدِّثُ بِكَذَا، وَكَذَا[(٥)]، وَمَا أَقرَأَهُ[(٦)] إِلَّا الشَّيطَانُ[(٧)].

---

(١) في (ب): (عن المسيب عن رافع)، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (عن عامر بن غيرة)، وهو تحريف.

(٣) في (ب)، و(ت): (إن الشياطين لتتمثل في صور رجل، ثم تأتي القوم، فتحدثهم بالحديث من الكذب).

(٤) في (ب)، و(ت): (لا أعرف وجهه).

(٥) في (ت)، و(ظ): (يحدث كذا، وكذا).

(٦) في (ت)، و(ظ): (وما ابتداه)؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٧) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه مسلم في [المقدمة] من "الصحيح" (ج١ص:١٢). **فقال**: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ، عَن عَامِرِ بنِ عَبدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ: إِنَّ الشَّيطَانَ لِيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ، فَيَأتِي القَومَ، فَيُحَدِّثُهُم بِالحَدِيثِ مِنَ الكَذِبِ، فَيَتَفَرَّقُونَ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنهُم: سَمِعتُ رَجُلًا -أَعرِفُ وَجهَهُ، وَلَا أَدرِي مَا اسمُهُ- يُحَدِّثُ.

۞ وذكره البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٦ص:٥٥٠)، وفي "معرفة السُّنن والآثار" (ج١برقم:١٥٢). فقال: وَرُوِّينَا فِي الحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، ... فَذَكَرَهُ.

۞ وأخرجه في "المدخل إلى علم السُّنَنِ" (ج١برقم:٤٦٩): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ العَبسِيِّ، القَصَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، بِهِ نَحوَهُ مُختَصَرًا.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

٧٢٠ــ أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، عَن نُوحِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، عَن يَزِيدَ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: مَن أَقَرَّ بِاسمٍ مِن هَذِهِ الأَسمَاءِ المُحدَثَةِ ، فَقَد خَلَعَ رِبقَةَ الإِسلَامِ مِن عُنُقِهِ[1].

۞ وشيخه ، هو: : أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ وشيخه ، هو: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ وشيخه ، هو: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: أبو حاتم الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، وشَيخُ المُقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الفَقِيهُ الكَبِيرُ ، أَبُو العَلَاءِ المُسَيَّبُ بنُ رَافِعٍ الأَسَدِيُّ ، الكَاهِلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، الثَّبتُ.

۞ وشيخه ، هو: أبو إياس عامر بن عَبدَة البجلي ، الكوفي ، وثقه يحي بن معين.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ الهُذَلِيُّ: صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه عبدالله بن وهب المصري في "الجامع" (ج٢برقم:٥٥٢). فَقَالَ: وَأَخبَرَنِي شَبِيبُ بنُ سَعِيدٍ الحَبَطِيُّ ، عَن رَوحِ بنِ القَاسِمِ ، عَن عَاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ ، عَنِ المُسَيِّبِ بنِ رَافِعٍ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الشَّيطَانَ يَلقَى الرَّجُلَ فِي صُورَةِ الإِنسَانِ ، فَيُخبِرُهُ بِالكَذِبِ ، فَيُحَدِّثُ بِهِ ، فَيُقَالُ: مَن حَدَّثَكَ ؟ فَيَقُولُ: رَجُلٌ لَا أَعرِفُهُ.

۞ (وإسناده منقطع): بين المسيب بن رافع ، وبين عبدالله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

(١) **هذا أثر منكر ، موضوع.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٢٣٤ ، ٢٨١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرٌ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، عَن نُوحِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، عَن يَزِيدَ بنِ زِيَادٍ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: مَن أَقَرَّ بِاسمٍ مِن هَذِهِ الأَسمَاءِ المُحدَثَةِ ، فَقَد خَلَعَ رِبقَةَ الإِسلَامِ مِن عُنُقِهِ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو عِصمَةَ نُوحُ بنُ أَبِي مَرِيَمَ: يَزِيدَ بنِ عَبدِاللهِ المَروَزِيُّ ، عَالِـمُ أَهلِ مَروَ ، وَهُوَ: (نُوحٌ الجَامِعُ) ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَ الفِقهَ ، عَن أَبِي حَنِيفَةَ ، وَابنِ أَبِي لَيلَى ، وَالحَدِيثَ ، عَن حَجَّاجِ بنِ أَرطَأَةَ ، وَالتَّفسِيرَ ، عَنِ الكَلبِيِّ ، وَمُقَاتِلٍ ، وَالمَغَازِي ، عَنِ ابنِ إِسحَاقَ ، وَرَوَى ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، وَابنِ المُنكَدِرِ.

۞ قَالَ الإِمَامُ مُسلِمٌ ، وَأَبُو بِشرٍ الدُّولَابِيُّ ، وَالدَّارَقُطنِيُّ: متروك الحديث. وَقَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ: منكر الحديث. وَقَالَ الحَاكِمُ: وضع أبو عصمة حديث: (فضائل القرآن الطويل). ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٧٩-٢٨٠).

۞ وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَقلِبُ الأَسَانِيدَ ، وَيَروِي ، عَنِ الثِّقَاتِ مَا لَيسَ مِن أَحَادِيثِ الأَثبَاتِ ، لَا يَجُوزُ الإِحتِجَاجُ بِهِ -بِحَالٍ-.

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي مَوضِعٍ آخَرَ: (نُوحٌ الجَامِعُ): جَمَعَ كُلَّ شَيءٍ ، إِلَّا الصِّدقَ.

۞ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ كَذَّابًا.

۞ وَقَالَ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: متروك الحديث ، عنده أحاديث بواطيل.

۞ وَقَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَجمَعُوا عَلَى ضَعفِهِ. وَكَذَّبَهُ ابنُ عُيَينَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ -عِندَ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ- ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ المَروَزِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ ، وَغَيرُهُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢٣٩).

۞ وشيخه -عند ابن بطة- ، هو: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: أبو حاتم الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ وشيخ شيخهما: (يزيد بن زياد). لم يتبين لي من هو.

۞ وشيخه ، هو: أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي ، البصري ، وهو ثقة ؛ لكنه كثير الإرسال.

٧٢١ـ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ؛ وَسَعِيدُ بنُ مَحموَيه[١]، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مُوسَى، عَن وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: كُنتُ أَنَا، وَعِكرِمَةُ، نَقُودُ ابنَ عَبَّاسٍ بَعدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ! حتَّى دَخَلنَا المَسجِدَ الحَرَامَ، فَإِذَا قَومٌ يمتَرُونَ فِي حَلقَةٍ لَهُم، مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي شَيبَةَ، فَقَالَ لَنَا: أُمَّا بِي حَلقَةَ المِرَاءِ، فَانطَلَقنَا بِهِ إِلَيهِم، فَوَقَفَ عَلَيهِم، وَسَأَلَ بِهِم، فَأَرَادُوهُ عَلَى الجُلُوسِ، فَأَبَي عَلَيهِم، فَقَالَ: انتَسِبُوا لِي[٢]؛ أَعرِفكُم، فَانتَسَبُوا لَهُ، أَو مَنِ انتَسَبَ مِنهُم، قَالَ: فَقَالَ: مَا عَلِمتُم أَنَّ لِلّٰهِ عِبَادًا أَصَمَّتهُم خَشيَتُهُ[٣]، مِن غَيرِ عِيٍّ، وَلَا بَكَمٍ، وَإِنَّهُم لَهُمُ العُلَمَاءُ، الفُصَحَاءُ، النُّبَلَاءُ، الطُّلَقَاءُ، غَيرَ أَنَّهُم إِذَا تَذَاكَرُوا عَظَمَةَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، طَاشَت لِذَلِكَ عُقُولُهُم، وَانكَسَرَت قُلُوبُهُم، وَانقَطَعَت أَلسِنَتُهُم، حتَّى إِذَا استَفَاقُوا مِن ذَلِكَ، تَسَارَعُوا إِلَى اللهِ بِالأَعمَالِ الزَّاكِيَةِ، فَأَينَ أَنتُم مِنهُم؟! قَالَ: ثُمَّ تَوَلَّى عَنهُم، فَلَم يُرَ بَعدَ ذَلِكَ رَجُلٌ[٤][٥].

---

(١) في (ب): (وسعيد بن حمويه)، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (قال: انتسبوا إليَّ)؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ب)، و(ظ): (خشية).

(٤) في النسخ الخطية: (رجلا)، وهو خطأ نحوي؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٥) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

۞ **في سنده:** إبراهيم بن موسى، عن وهب بن منبه اليماني. لم يتبين لي من هو؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **الأَوَّلُ، هُوَ:** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَحبُورِ بنِ مَبرُورٍ الدَّهَّانُ، الفَقِيهُ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُوَيهِ النَّصرَابَاذِيُّ، الوَاعِظُ، أَخُو الأُستَاذِ إِسمَاعِيلَ النَّصرَابَاذِيِّ وقد تقدم في (ج١برقم:٢٩/٣).

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الأَوحَدُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ الأَزهَرِ بنِ عَقِيلٍ البَلخِيُّ ، مُحَدِّثُ بَلخَ ، وَصَاحِبُ "المُسنَدِ الكَبِيرِ" ، وَ"التَّارِيخِ"، وَ"الأَبوَابِ". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:٤١٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، أَبُو عَوَانَةَ يَحيَى بنُ مُعَلَّى بنِ مَنصُورٍ الرَّازِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ خَلَفُ بنُ هِشَامِ بنِ ثَعلَبٍ البَغدَادِيُّ ، البَزَّارُ ، المُقرِئُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو شِهَابٍ عَبدُ رَبِّهِ بنُ نَافِعٍ الكِنَانِيُّ ، الحَنَّاطُ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، يَهِمُ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص:٥٢٥-٥٢٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٠ص:٨٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالأَعلَى بنُ حَمَّادِ بنِ نَصرٍ النُّرسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَكَمِ هَارُونُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، عَن مُوسَى بنِ أَبِي دَرِمٍ ، عَن وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ: بُلِّغَ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، عَن مَجلِسٍ كَانَ فِي المَسجِدِ الحَرَامِ ، مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهمٍ ، يَجلِسُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو الشيخ في "العظمة" (ج١ص:٣٤٦-٣٤٧): مِن طَرِيقِ عَبدِالأَعلَى بنِ حَمَّادٍ النَّرسِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَروَانُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَبِي دَرِمٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالله بن المبارك في "الزهد" (برقم:١٤٩٦) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٠ص:٧٩): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ العَنبَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَروَانُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَبِي دِرهَمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ مُنَبِّهٍ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وَفِي سَنَدِهِ: أَبُو الحَكَمِ هَارُونُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ. وَقِيلَ: مَروَانُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ البَصرِيُّ ، المَكِّيِّ. وَقِيلَ: أَبُو الحَكَمِ مَروَانُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الُّؤلُؤِيُّ ، البَصرِيُّ. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:٣٧١) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:٢٧٥-٢٧٦) ، والإمام مسلم في "الكنى" (برقم:٨٢٠). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وذكره ابن حبان في "الثقات" (ج٧ص:٤٨٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: مُوسَى بنُ أَبِي دَرِمٍ ، عَن وَهبِ بنِ مُنَبِّهِ. وَقِيلَ: ابنُ كَردَمٍ. وهو تحريف. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٧ص:٢٨٢) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٨ص:١٤٢). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

٧٢٢- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ[(١)] ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو هُدبَةَ بَغدَادَ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ لَهُ شَابٌّ: أَخرِج رِجلَكَ !! فَسُئِلَ !؟ فَقَالَ: أخشَى أَن يَكُونَ لَهُ حَافِرٌ ! فَيَكُونُ شَيطَانًا ![(٢)] .

۞ وأخرجه محمد بن أبي عمر العدني في "الإيمان" (برقم:٥) ، ومن طريقه: أبو الشيخ في "العظمة" (ج١برقم:٧٨/٨).

۞ وأخرجه عبدالله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:١٤٩٥) ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٢٩): مِن طَرِيقِ أَبِي الحَكَمِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُوسَى بنُ أَبِي كَردَمٍ -قَالَ ابنُ صَاعِدٍ: كَذَا قَالَ. وَقَالَ غَيرُهُ: دَرِمٍ-: عَن وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الزهد" (برقم:٢٣١). **فقَالَ: حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ آدَمَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، **عَن** إِدرِيسَ بنِ وَهبِ بنِ مُنَبِّهٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأُخبِرَ ؛ أَنَّ قَومًا عِندَ بَابِ بَنِي سَهمٍ ، يَختَصِمُونَ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة" (ج١ص:٥٢٤-٥٢٥). **فقَالَ: حَدَّثَنَا** إِدرِيسُ بنُ سِنَانٍ ، أَو: إِليَاسُ ابنُ بِنتِ وَهبٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** وَهبُ بنُ مُنَبِّهٍ ؛ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، طَافَ بِالبَيتِ ، حِينَ أَصبَحَ ، أُسبُوعًا ، قَالَ وَهبٌ: وَأَنَا ، وَطَاوسٌ ، مَعَهُ ، وَعِكرِمَةُ مَولَاهُ ، وَكَانَ قَد رَقَّ بَصَرُهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو إلياس إدريس بن سنان اليماني ، الصنعاني: ابنُ بنت وهب بن منبه اليماني ، وهو ضعيف.

۞ وأخرجه عبدالله بن وهب المصري في "الجامع" (ج٢برقم:٤٥٠). **فقَالَ: وَأَخبَرَنِي** عَبدُاللهِ بنُ عَيَّاشٍ ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَفَ عَلَى قَومٍ ، يَتَذَاكَرُونَ عَظَمَةَ اللهِ ، فَقَالَ لَهُم: إِنَّ قَومًا أَسكَتَتهُم خَشيَةُ اللهِ ، وَإِنَّهُم لَهُمُ النُّبَلَاءُ العُقَلَاءُ الفُصَحَاءُ ، فَإِذَا ذَكَرُوا عَظَمَةَ اللهِ ، طَاشَت عُقُولُهُم !! فَإِذَا سُرِّيَ عَنهُم ، فَزِعُوا إِلَى اللهِ بِالأَعمَالِ الزَّاكِيَةِ ، فَأَينَ أَنتُم مِنهُم !؟.

۞ **وإسناده منقطع:** بين عبدالله بن عياش بن عباس القِتباني ، وبين عبدالله بن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) في (ظ): (عن يحيى بن معين) ، وقال في هامش: (ت): (ص: عن). -**يعني**: في الأصل-.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه العباس بن محمد الدوري في "تاريخ ابن معين" (ج٤برقم:٤٦٦١) ، ومن طريقه: أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء الكبير" (ج١ص:٦٩) ، وأبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٧٣) ، وأبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٧ص:١٥٦). **فَقَالَ**: **سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعِينٍ** ، يَقُولُ: قَدِمَ أَبُو هُدبَةَ ، فَاجتَمَعَ عَلَيهِ الخَلقُ ، فَقَالُوا لَهُ: أَخرِج رِجلَكَ !! فَقَالُوا لِيَحيَى: لِـمَ قَالُوا لَهُ: أَخرِج رِجلَكَ !؟ قَالَ: كَانُوا يَخَافُونَ أَن تَكُونَ رِجلُهُ ، رِجلَ حِمَارٍ ، يَكُونُ شَيطَانًا !!. -أَو قَالَ-: فَيَكُونُ شَيطَانًا !!.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ الطُّوسِيُّ ، العَنبَرِيُّ ، الحَافِظُ ، الزَّاهِدُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٢٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، النَّاقِدُ ، أَبُو الفَضلِ العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمِ بنِ وَاقِدٍ الدُّورِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ: مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَثبَاتِ ، المُصَنِّفِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجِهبَذُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، المُرِّيُّ مَولَاهُم.

۞ **وَأَبُو هُدبَةَ** ، **هُوَ**: إِبرَاهِيمُ بنُ هُدبَةَ الفَارِسِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١ص:٤٧٣). **وَقَالَ**: كَانَ بِالبَصرَةِ ، ثُمَّ وَافَى بَغدَادَ ، وحَدَّثَ ، عَن أَنَسٍ ، وَغَيرِهِ ، بِالبَوَاطِيلِ.انتهى

۞ **وَقَولُهُ**: (لَهُ حَافِرٌ): (الحَافِرُ): وَاحِدُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ ، وَتَكُونُ لِلخَيلِ ، وَالبِغَالِ ، وَالحَمِيرِ.

۞ **وَيَقُولُونَ** لِلقَدَمِ: (حَافِرًا) ؛ إِذَا أَرَادُوا تَقبِيحَهَا.انتهى من "الصحاح" للجوهري (ج١ص:٥٢٣) ، و"لسان العرب" (ج٤ص:٢٠٦): بتصرف.

٧٢٣- أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقيهُ المَروَزِيُّ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمدَوَيه ، حَدَّثَـنَا الفِريَانَانِيُّ[(١)] ، حَدَّثَـنَا عَلِيُّ بنُ سُمَيطٍ[(٢)] ، عَن أَبِي عِصمَةَ[(٣)] ، عَن إِبرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَن عِكرِمَةَ ؛ أَنَّ نَجدَةَ قَالَ لِابنِ عَبَّاسٍ: كَيفَ مَعرِفَتُكَ بِرَبِّكَ ؟! لِأَنَّ مَن قَبلَنَا اختَلَفُوا عَلَينَا ، فَقَالَ: إِنَّ مَن يُنَصِّبُ دِينَهُ لِلقِيَاسِ ، لَا يَزَالُ الدَّهرَ فِي التِبَاسٍ ، مَائِلًا عَنِ المِنهَاجِ ، ظَاعِنًا فِي الِاعوِجَاجِ[(٤)] ؛ أَعرِفُهُ بِمَا عَرَّفَ بِهِ نَفسَهُ ، مِن غَيرِ رُؤيَةٍ ؛ أَصِفُهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفسِهِ[(٥)] .

---

(١) في (ب): (الفريابي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ظ): (علي بن شميط) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (عن أبي عظمة) ، وفي (ظ): (عن أبي عضمة) ، وهو تحريف ، وتصحيف.

(٤) في (ظ): (طاعنا في الاعوجاج).

(٥) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٥): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدالرحمن أحمد بن عبدالله بن حكيم الفِريَانَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج١ص:١٠٨). **وَقَالَ:** قَالَ أَبُو نُعَيمٍ الحَافِظُ: مَشهورٌ بِالوَضعِ !!.

۞ **وشيخه:** (**عَلِيُّ بنُ سُمَيطٍ**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو عِصمَةَ نُوحُ بنُ أَبِي مَريَمَ: يَزِيدَ بنِ عَبدِاللهِ المَروَزِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ مَروَ ، وَهُوَ: (**نُوحُ الجَامِعُ**) ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَ الفِقهَ ، **عَن** أَبِي حَنِيفَةَ ، وَابنِ أَبِي لَيلَى ، وَالحَدِيثَ ، **عَن** حَجَّاجِ بنِ أَرطَأَةَ ، وَالتَّفسِيرَ ، **عَنِ** الكَلبِيِّ ، وَمُقَاتِلٍ ، وَالمَغَازِي ، **عَنِ** ابنِ إِسحَاقَ ، وَرَوَى ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، وَابنِ المُنكَدِرِ.

۞ **قَالَ الإِمَامُ مُسلِمٌ ، وَأَبُو بِشرٍ الدُّولَابِيُّ ، وَالدَّارَقُطنِيُّ:** متروك الحديث. **وَقَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** منكر الحديث. **وَقَالَ الحَاكِمُ:** وضع أبو عصمة حديث: (**فضائل القرآن الطويل**). ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٢٧٩-٢٨٠).

۞ **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كَانَ يَقلِبُ الأَسَانِيدَ ، وَيَروِي ، **عَنِ** الثِّقَاتِ مَا لَيسَ مِن أَحَادِيثِ الأَثبَاتِ ، لَا يَجُوزُ الِإحتِجَاجُ بِهِ -بِحَالٍ-.

۞ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَوضِعٍ آخَرَ: (نُوحُ الجَامِعُ): جَمَعَ كُلَّ شَيءٍ ، إِلَّا الصِّدقَ.

۞ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّيسَابورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ كَذَّابًا.

۞ وَقَالَ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: متروك الحديث ، عنده أحاديث بواطيل.

۞ وَقَالَ أَبُو يَعلَى الخَلِيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَجمَعُوا عَلَى ضَعفِهِ. وَكَذَّبَهُ ابنُ عُيَينَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ شَيخُ المُؤَلِّف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، هو: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ ، الجُرجَانِيُّ ، الصُّوفِيُّ ، المُتَكَلِّمُ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ وشيخه ، هو: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". قَالَ الخَطِيبُ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ وشيخه ، هو: أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي بن خالد الفقيه ، المروزي ، البغدادي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٥).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ المُتقِنُ ، أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمدَوَيه بنُ سَهلٍ المَروَزِيُّ ، الفَازِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٠٥/٢).

۞ وَ: (إِبرَاهِيمُ الصَّائِغُ) ، هُوَ: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ مَيمُونٍ الصَّائِغُ ، المَروَزِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ وشيخه ، هو: أبو عبدالله عكرمة بن عبدالله البربري المدني: مولى عبدالله بن عباس ، وهو تابعي ، ثقة ، ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه ، عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة.

۞ وَأَخرَجَهُ الحَافِظُ أَبُو الشَّيخِ الأَصبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ: "السُّنَّةِ" ، كما في "الفتاوى الكبرى" لشيخ الإسلام (ج٦ص:٤١٠-٤١١). فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الآمُلِيُّ ، عَن مُوسَى بنِ عِيسَى بنِ حَمَّادٍ: زُغبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ حَمَّادٍ الخُزَاعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ مَريَمَ ، عَن إِبرَاهِيمَ بنِ مَيمُونٍ الصَّائِغِ ، عَن عِكرِمَةَ: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: جَاءَ نَجدَةُ الحَرُورِيُّ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ ؛ نَبِّئنَا: كَيفَ مَعرِفَتُك بِرَبِّك تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَإِنَّ مَن قَبلَنَا ، اختَلَفُوا عَلَينَا ! فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: مَن نَصَبَ دِينَهُ عَلَى القِيَاسِ ، لَم يَزَل الدَّهرَ فِي التِبَاسٍ ! مَائِلًا عَنِ المِنهَاجِ ! ظَاعِنًا فِي الِاعوِجَاجِ ! ضَالًّا عَنِ السَّبِيلِ ، قَائِلًا غَيرَ جَمِيلٍ ؛ أَعرِفُهُ بِمَا عَرَّفَ بِهِ نَفسَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، مِن غَيرِ رُؤيَةٍ !!.

۞ وينظر كتاب: "التسعينية" لشيخ الإسلام ابن تيمية (ج٢ص:٣٩٥-٣٩٦).

۞ وَقَولُهُ: (أَنَّ نَجدَةَ) ، هُوَ: نَجدَةُ بنُ عَامِرٍ الحَنَفِيُّ ، الحَرُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٢ص:٧٢٧) ، وفي "الميزان" (ج٤ص:٢٤٥). وَقضالَ: مِن رُءُوسِ الخَوَارِجِ ، زَائِغٌ عَنِ الحَقِّ ، مَالَ

٧٢٤ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا غُنجَارٌ ، عَن غَالِبِ بنِ عُبَيدِاللهِ[1] ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ

عَلَيهِ أَصحَابُ عَبدِاللهِ بنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، فَقَتَلُوهُ بِـ(الجِمَارِ). وَقِيلَ: اختَلَفَ عَلَيهِ أَصحَابُهُ ، فَقَتَلُوهُ ، فِي سَنَةِ تِسعٍ وَسِتِّينَ.انتهى.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَالَ نُعَيمٌ -يَعنِي: (فِي الدُّنيَا) ، وَأَصِفُهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفسَهُ ، لَا يُدرَكُ بِالحَوَاسِّ ، وَلَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ ، مَعرُوفٌ بِغَيرِ شَبِيهٍ ، وَمُتَدَانٍ فِي بُعدِهِ.

۞ قَالَ نُعَيمٌ: يَقُولُ: (هُوَ عَلَى العَرشِ) ، وَلَا يَخفَى عَلَيهِ خَافِيَةٌ ، لَا تُتَوَهَّمُ دَيمُومَتُهُ ، وَلَا يُمَثَّلُ بِخَلِيقَتِهِ ، وَلَا يَجُورُ فِي قَضِيَّةٍ ، الخَلقُ إِلَى مَا عَلِمَ مُنقَادُونَ ، وَعَلَى مَا سَطَّرَ فِي المَكنُونِ مِن كِتَابِهِ ، مَاضُونَ ، لَا يَعلَمُونَ بِخِلَافِ مَا مِنهُم عِلمٌ ، وَلَا غَيرُهُ.

۞ يُرِيدُونَ: فَهُوَ قَرِيبٌ غَيرُ مُلتَزِقٍ. -يَعنِي: قَرِيبًا بِعِلمِهِ ، وَبَعِيدًا- غَيرَ مُنقَضٍ ، يُحَقَّقُ ، وَلَا يُمَثَّلُ ، وَيُوجَدُ.

۞ (وَلَا يُبَعَّضُ): قَالَ نُعَيمٌ: لَا يُقَالُ: بَعضُهُ عَلَى العَرضِ ، وَبَعضُهُ عَلَى الأَرضِ ، يُدرَكُ بِالآيَاتِ. وَيَثبُتُ بِالعَلَامَاتِ ، هُوَ الكَبِيرُ المُتَعَالِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.انتهى من "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٤١١).

۞ قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا الكَلَامُ فِي صِحَّتِهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، نَظَرٌ ، وَالَّذِي يَغلِبُ عَلَى الظَّنِّ: أَنَّهُ لَيسَ مِن كَلَامِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ؛ وَنُوحُ بنُ أَبِي مَريَمَ ، لَهُ مَفَارِيدُ مِن هَذَا النَّمَطِ !! وَلَكِن لَا رَيبَ ؛ أَنَّ نُعَيمَ بنَ حَمَّادٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي كُتُبِهِ ، الَّتِي صَنَّفَهَا فِي: "الرَّدِّ عَلَى الجَهمِيَّةِ".انتهى من "الفتاوى الكبرى" (ج٦ص:٤١١).

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهُوَ قَد نَفَى تَبعِيضَهُ بِالمَعنَى الَّذِي فَسَّرَهُ ، وَهَذَا مَا لَا يَستَرِيبُ فِيهِ المُسلِمُونَ.

۞ وَهَذَا مِمَّا دَلَّ عَلَيهِ قَولُه تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝﴾ ؛ كَمَا قَد بَسَطنَا الكَلَامَ فِيهِ فِي مَوضِعِهِ ، فِي "الكَلَامِ عَلَى مَن تَأَوَّلَ هَذِهِ السُّورَةَ عَلَى غَيرِ تَأوِيلِهَا".

۞ وَلَا رَيبَ ؛ أَنَّ لَفظَ: (البَعضِ ، وَالجُزءِ ، وَالغَيرِ) ، أَلفَاظٌ مُجمَلَةٌ ، فِيهَا إِيهَامٌ ، وَإِبهَامٌ ، فَإِنَّهُ قَد يُقَالُ ذَلِكَ ، عَلَى مَا يَجُوزُ أَن يُوجَدَ مِنهُ شَيءٌ دُونَ شَيءٍ ، بِحَيثُ يَجُوزُ أَن يُفَارِقَ بَعضُهُ بَعضًا ، وَيَنفَصِلُ بَعضُهُ عَن بَعضٍ ، أَو يُمكِنُ ذَلِكَ فِيهِ.انتهى من المصدر السابق.

(١) في (ب): (غالب بن عبدالله) ، وهو تحريف.

ابنِ عبَّاسٍ: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ﴾[(١)]. قَالَ: هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ، وَالمِرَاءِ فِي دِينِ اللهِ[(٢)].

٧٢٥ـ أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ؛ وَالحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ مَعِينٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو اليَمَانِ، **حَدَّثَنَا** شُعَيبٌ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطعَمٍ؛ **أَنَّ** مُعَاوِيَةَ قَامَ، فَأَثنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ، قَالَ: **أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّهُ بَلَغَنِي؛ أَنَّ** رِجَالًا مِنكُم يَتَحَدَّثُونَ بِأَحَادِيثَ لَيسَت فِي كِتَابِ اللهِ، وَلَا تُعرَفُ عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ، أُولَئِكَ جُهَّالُكُم[(٣)].

---

(١) سورة آل عمران، الآية:٧.

(٢) **هذا أثر منكر.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج١برقم:١٥٣)، وفي (ج٣برقم:٧١٤، ٧٦٧). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ النُّعَيمِيُّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** غَالِبُ بنُ عُبَيدِالله العُقَيلِيُّ الجَزَرِيُّ. سمع منه وكيع، وتركه؛ لكونه قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَالأَعمَشُ. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** هُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ، وَغَيرُهُ:** مَترُوكٌ. وَقَدِ اتُّهِمَ بِوَضعِ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٣٣١-٣٣٢).

۞ فلينظر تخريجه، والحكم عليه في العزو السابق.

(٣) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٠٥-٢٠٦): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيِّ، الأَنصَارِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله الجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (ج١برقم:٢٥٦)، وابن بشران في «الأمالي» (ج١برقم:٨٣٥): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ أَحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ ، عَنِ الزُهرِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -وَعِندَهُ نَفَرٌ مِن قُرَيشٍ-: أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ يَكُونَ مَلِكٌ مِن قَحطَانَ ! فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَامَ ، فَأَثنَى عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، بِمَا هُوَ أَهلُهُ ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعدُ): فَإِنَّهُ بَلَغَنِي ؛ أَنَّ رِجَالًا مِنكُم ، يَتَحَدَّثُونَ بِأَحَادِيثَ ، لَيسَت فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَلَا تُؤثَرُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أُولَئِكَ جُهَّالُكُم !! فَإِيَّاكُم ، وَالأَمَانِيَّ ، الَّتِي تَضِلُّ أَهلَهَا ، فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**هَذَا الأَمرُ فِي قُرَيشٍ ، لَا يُعَادِيهِمُ أَحَدٌ ، إِلَّا أَكَبَّهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى وَجهِهِ ! مَا أَقَامُوا الدِّينَ**».

۞ [تَنبِيهٌ]: (أحمد بن الحسن الصوفي): تحرف عند ابن بشارن ، إلى: (كعب بن الحسن الصوفي).

۞ **قَالَ أَبُو القَاسِمِ ابنُ بِشرَانَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ**: مِن حَدِيثِ الزُهرِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ.

۞ أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ (برقم:٣٥٠٠ ، ٧١٣٩): عَن أَبِي اليَمَانِ.انتهى

۞ **أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ** ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعَيبٌ ، عَنِ الزُهرِيِّ ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بنُ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ ، يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -وَهُوَ عِندَهُ ، فِي وَفدٍ مِن قُرَيشٍ-: أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِن قَحطَانَ ! فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَامَ ، فَأَثنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهلُهُ ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعدُ): فَإِنَّهُ بَلَغَنِي ؛ أَنَّ رِجَالًا مِنكُم ، يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ ، لَيسَت فِي كِتَابِ اللهِ ! وَلاَ تُؤثَرُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ! فَأُولَئِكَ جُهَّالُكُم ! فَإِيَّاكُم ، وَالأَمَانِيَّ ، الَّتِي تُضِلُّ أَهلَهَا ، فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا الأَمرَ فِي قُرَيشٍ ، لاَ يُعَادِيهِم أَحَدٌ ، إِلَّا كَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجهِهِ ! مَا أَقَامُوا الدِّينَ**».

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وشيخهما ، هو**: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِ الجَبَّارِ بنِ رَاشِدٍ البَغدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ الكَبِيرُ -احتِرَازًا مِن: أَحمَدَ بنِ الحُسَينِ الصُّوفِيِّ ، الصَّغِيرِ-. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٤ص:١٥٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الجِهبَذُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ مَعِينٍ يَحيَى بنُ مَعِينٍ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهرَانِيُّ ، الحِمصِيُّ.

١/٧٢٦ ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ السَّمَرقَندِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو المُغِيرَةِ ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَن يَحيَى/؛/(١) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، المُتقِنُ ، الحَافِظُ ، أَبُو بِشرٍ شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمزَةَ: دِينَارٍ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، الحِمصِيُّ ، الكَاتِبُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ:** (أَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَوَّازُ ، أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ الحَربِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ ... أَطوَلَ مِمَّا سَاقَهُ ، وَأَتَمُّ ، ... كِتَابِ اللهِ ، وَلَا تُؤثَرُ ، عَن رَسُولِ اللهِ).

(١) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٤٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا أَبُو المُغِيرَةِ الخَولَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمرٍو الأَوزَاعِيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ الجَرمِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: تَعَلَّمُوا العِلمَ قَبلَ أَن يُقبَضَ ، وَقَبضُهُ: أَن يَذهَبَ أَهلُهُ ! أَلَا وَإِيَّاكُم ، وَالتَّنَطُّعَ ! وَالتَّعَمُّقَ ! وَالبِدَعَ ، وَعَلَيكُم بِالعَتِيقِ.

۞ **وفي سنده:** أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي ، البصري ، وهو ثقة ، فاضل ؛ لكنه كثير الإرسال ، وَلَم يُدرِك عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَـ(**الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ**) ؛ لكنه قد توبع عليه ، كما في الذي بعده.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي الهروي: ابنُ حَمُّوَيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، مُسنِدُ حِمصَ ، أَبُو المُغِيرَةِ عَبدُالقُدُّوسِ بنُ الحَجَّاجِ الخَولَانِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الشَّامِيُّ ، اليَمَانِيُّ.

٢/٧٢٦ــ قَالَ الدَّارِمِيُّ: وَحَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ؛ وَأَبُو النُّعمَانِ ، عَن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، **عَن أَيُّوبَ**(١) **-مَعًا**(٢)**-: عَن أَبِي قِلَابَةَ** ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ: تَعَلَّمُوا العِلمَ قَبلَ أَن يُقبَضَ ، وَقَبضُهُ: أَن يَذهَبَ أَهلُهُ ، وَعَلَيكُم بِالعِلمِ(٣) ، فَإِنَّ أَحَدَكُم لَا يَدرِي مَتَى يُفتَقَرُ إِلَى مَا عِندَهُ ، وَإِنَّكُم تَجِدُونَ أَقوَامًا ، يَقُولُونَ: إِنَّهُم يَدعُونَكُم إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَقَد نَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِم ، فَعَلَيكُم بِالعِلمِ ، وَإِيَّاكُم وَالتَّبَدُّعَ ، وَإِيَّاكُم وَالتَّنَطُّعَ ، وَإِيَّاكُم وَالتَّعَمُّقَ ، وَعَلَيكُم بِالعَتِيقِ(٤) .

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الشَّامِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو نصرٍ يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، الطَّائِيُّ مَولَاهُم.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَإِيَّاكُم ، وَالتَّنَطُّعَ): (التَّنَطُّعُ) ، **هُوَ**: التَّعَمُّقُ فِي الكَلَامِ. (وَالمُتَنَطِّعُونَ) ، **هُم**: المُتَعَمِّقُونَ ، المُغَالُونَ فِي الكَلَامِ ، المُتَكَلِّمُونَ بِأَقصَى حُلُوقِهِم ، وَهُوَ مَأخُوذٌ مِنَ: (النِّطَعِ) ، **وَهُوَ**: الغَارُ الأَعلَى مِنَ الفَمِ ، ثُمَّ استُعمِلَ فِي كُلِّ تَعَمُّقٍ: قَولًا ، وَفِعلًا. وينظر "الصحاح" للجوهري (ج٣ص:٩٩٥) ، وينظر "النهاية في غريب الحديث" (ج٥ص:٧٤).

۞ **وَقَولُهُ**: (وَعَلَيكُم بِالعَتِيقِ). **أَي**: القَدِيمُ ، الأَوَّلُ ، وَهُوَ: مَا كَانَ عَلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابُهُ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، وَالسَّلَفُ الصَّالِحُونَ ، وَأَهلُ العِلمِ الأَوَّلُونَ ، مِنَ التَّابِعِينَ ، وَتَابِعِيهِم بِإِحسَانٍ إِلَى يَومِ الدِّينِ رَحِمَهُمُ اللهُ جَمِيعًا.

(١) في (ب): (عن حماد بن زيد ، وأيوب) ، وهو خطأ.

(٢) -**يعني**: يحيى بن أبي كثير ؛ وأيوب السختياني: كلاهما ، **عن** أبي قلابة-.

(٣) في (ظ): (عليكم بالعلم) ، بسقوط الواو.

(٤) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٤٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ الوَاشِحِيُّ ؛ وَأَبُو النُّعمَانِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ السَّدُوسِيُّ ، **عَن** حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ بنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّختِيَانِيِّ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ الجَرمِيِّ ، قَالَ: قَالَ ابنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: عَلَيكُم بِالعِلمِ قَبلَ أَن يُقبَضَ ، وَقَبضُهُ: أَن يُذهَبَ بِأَصحَابِه ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٦٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِيَّاكُم ، وَالتَّبَدُّعَ ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٠): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الجَهضَمِيِّ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٦٠) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٨٩ ، ١٩٢): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ البَصرِيِّ.

۞ وأخرجه الإمام اللكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٩٥): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ: ابنِ عُلَيَّةَ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:١٥٦): مِن طَرِيقِ عَبدِالوَهَّابِ بنِ عَبدِالمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ: كُلُّهُم ، عَن أَيُّوبَ بنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّختِيَانِيِّ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: عَلَيكُم بِالعِلمِ ، قَبلَ أَن يُقبَضَ ... فَذَكَرَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي ، البصري ، وهو ثقة ، فاضل ؛ لكنه كثير الإرسال ، وَلَم يُدرِك عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ) ؛ لكنه قد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٣٨٨) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٣ص:٥٢): مِن طَرِيقِ رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ ، عَن عَائِذِ اللهِ أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ، قَالَ: قَامَ فِينَا عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، عَلَى دَرَجِ هَذِهِ الكَنِيسَةِ ، فَمَا أَنسَى أَنَّهُ يَومُ خَمِيسٍ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ عَلَيكُم بِالعِلمِ قَبلَ أَن يُرفَعَ ، فَإِنَّ مِن رَفعِهِ: أَن يُقبَضَ أَصحَابُهُ ، وَإِيَّاكُم ، وَالتَّبَدُّعَ ، وَالتَّنَطُّعَ ، وَعَلَيكُم بِالعَتِيقِ ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الأُمَّةِ ، أَقوَامٌ ، يَزعُمُونَ: أَنَّهُم يَدعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ ، وَقَد تَرَكُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِم !.

۞ **وفي سنده:** أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي ، النحوي: صاحب يعقوب بن سفيان الفسوي، وهو ضعيف ؛ لكنه في المتابعات ، **فقد:**

۞ أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٣ص:٥٢) ، وفي (ج٤٣ص:٣١٥): من طريق أخرى ، فلتنظر هناك ، والله أعلم.

٧٢٧ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ الحَجَّاجِيُّ ، أَخبَرَنَا نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، الخَزَّازُ[(١)] ، سَكَنَ: (أَذَنَةَ): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ الخُرَاسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ ؛ [أَنَّهُ] أَمَرَهُم [أَن] لَا يَتَنَازَعُوا فِي القُرآنِ[(٢)] ، وَأَخبَرَهُم: أَنَّ[(٣)] مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ، فَقَد جَحَدَهُ كُلَّهُ[(٤)] .

---

(١) في (ب): (الحرار) ، وفي (ت): (الخزار) ، وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين الأولى ، سقطت من (ظ). والثانية ، سقطت من (ب).

(٣) في (ظ): (أنه).

(٤) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٣برقم:٧٢٧). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَجَّاجِيُّ ، الحَافِظ ، بِـ(نَيسَابُورَ) : حَدَّثَنَا نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغدَادِيُّ ، بِـ(أَذَنَةَ): -أَبُو الطَّيِّبِ الخَزَّازُ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ عَطِيَّةَ الخُرَاسَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ ، عَن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: مَن جَحَدَ آيَةً مِنهُ ، فَقَد جَحَدَهُ كُلَّهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ البَغدَادِيُّ. ذكره الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٦٧٨).**وَقَالَ**:**قَالَ أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطنِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: ضعيف ، متروك. **وَقَالَ الحَاكِمُ**: متروك.

۞ **وفيه -أَيضًا-**: أبو عبدالله محمد بن الفضل بن عطية بن عمر ، العبسي مولاهم ، الكوفي.**وَيُقَالُ**: المَروَزِيُّ ، وَهُوَ كَذَّابٌ ، مَترُوكٌ.**شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو عبدالله الفرائضي الباساني. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).**وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، النَّاقِدُ ، المُقرِئُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ خُرَاسَانَ ، أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ الحَجَّاجِ الحَجَّاجِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ، صَدرُ المقرِئِينَ ، وَالمُحَدِّثِينَ. ترجمه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في "تاريخ الإسلام" (ج١٦ص:٢٤٠-٢٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو القَاسِمِ نَصرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَلِيلِ المَوصِلِيُّ ، المَرجِيُّ ،

٧٢٨ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ -أَو أَبُو يَعقُوبَ[(١)]- قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلَمَةَ النَّصرِيُّ[(٣)]، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ، قَالَ: لَا تُمَكِّن صَاحِبَ هَوًى مِن أُذُنَيكَ، فَيَقذِفُ فِيهِمَا دَاءً لَا شِفَاءَ لَهُ؛ قَالَ[(٤)]: وَقَالَ مُصعَبُ بنُ سَعدٍ: [لَا تُجَالِس مَفتُونًا، فَإِنَّهُ لَن يُخطِئَكَ مِنهُ إِحدَى خَصلَتَينِ][(٥)]: إِمَّا يُمرِضُ قَلبَكَ؛ لِتُتَابِعَهُ، وَإِمَّا أَن يُؤذِيكَ قَبلَ أَن تُفَارِقَهُ[(٦)].

الرَّاوِي، عَن أَبِي يَعلَى المَوصِلِيِّ؛ بَل هُوَ خَاتِمَةُ مَن رَوَى عَنهُ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:١٦-١٧). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا عَلِمتُ فِيهِ جَرحًا. وَقَولُهُ: (بِأَذَنَة): هِيَ مِن مَشَاهِيرِ البُلدَانِ بِسَاحِلِ الشَّامِ عِندَ طَرَسُوسَ. انتهى من «الأنساب» للسمعاني (ج١ص:١٤٦).

۞ وَقَولُهُ: (أَبُو الطَّيِّبِ الخَزَّازُ)، لَا أَدرِي مَا وَجهُهُ ؟!!.

(١) في (ب): (وأبو يعقوب).

(٢) في (ب): (عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد عن جابر)، وهو خطأ.

(٣) في (ب)، و(ت): (البصري)، وهو تصحيف.

(٤) يَعنِي: (قَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ سَلَمَةَ).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٦) هذا أثر إسناده منقطع. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو سلمة معاوية بن سلمة بن سليمان النصري، الكوفي، نزيل دمشق، وهو ثقة؛ لكنه لم يدرك عبدالله بن مسعود، فـ(الإِسنادُ مُنقَطِعٌ).

۞ ولذلك قال المؤتمن الساجي في هامش (ظ): (مُعَاوِيَةُ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ: مُنقَطِعٌ، وَقَد أَعَادَهُ فِي أَوَّلِ الخَامِسِ، وَقَالَ: فَتُتَابِعُهُ).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَقَولُهُ: (أَو أَبُو يَعقُوبَ)، هُوَ: الحافظ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

١/٧٢٩ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَسنوَيه ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبِي الضُّحَى ، عَن مُسرِوقٍ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى عَبدِاللهِ فِي بَيتِهِ .../ح/[(١)].

۞ وشيخه ، هو: الإمام ، أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود بن إسحاق الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٥/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، المُقرِئُ ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانَ ، السُّلَمِيُّ - وَيُقَالُ: الظَّفَرِيُّ - خَطِيبُ دِمَشقَ.

۞ وشيخه ، هو: أبو إسماعيل عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الدمشقي ، الداراني ، وهو ثقة.

۞ وقد أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ (برقم:٧٩٨): بسنده ، ومتنه ، إلا أنه جعله من قول مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (وَقد أَخبَرَنَاهُ أَسعَدُ بنُ مَسعُودٍ النَّيسَابُورِيُّ -غَيرَ مَرَّةٍ- أَخبَرَنَا الحِيرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا [يَعلَى] ابنُ عُبَيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ دِينَارٍ التَّمَّارُ ، قَالَ: سَمِعتُ مُصعَبَ بنَ سَعدٍ ، يَقُولُ: لَا تُجَالِسُوا مَفتُونًا ، فَإِنَّهُ لَن يُخطِئَكَ مِنهُ إِحدَى اثنَتَينِ: إِمَّا أَن يَفتِنَكَ ، فَتُتَابِعَهُ ، وَإِمَّا أَن يُؤذِيَكَ قَبلَ أَن تُفَارِقَهُ).

(١) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (برقم:٤٨٢٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** يَحيَى القَطَّانُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا وَكِيعٌ** ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** أَبِي الضُّحَى ، **عَن** مَسرُوقٍ ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، فَقَالَ: إِنَّ مِنَ العِلمِ ؛ أَن تَقُولَ لِمَا لاَ تَعلَمُ: اللهُ أَعلَمُ ؛ إِنَّ اللهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ﴿**قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾**﴾: إِنَّ قُرَيشًا لَمَّا غَلَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَاستَعصَوا عَلَيهِ ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيهِم بِسَبعٍ ، كَسَبعِ يُوسُفَ**». فَأَخَذَتهُم سَنَةٌ ، أَكَلُوا فِيهَا: العِظَامَ ! وَالمَيتَةَ ! مِنَ الجَهدِ ، حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُم يَرَى مَا بَينَهُ ، وَبَينَ السَّمَاءِ ؛ كَهَيئَةِ الدُّخَانِ ! مِنَ الجُوعِ ، قَالُوا: ﴿**رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا**

٧٣٠/٢ – وَأَخبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا أَبُو عُبَيدٍ المُؤَدِّبُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، حَدَّثَنَا الأَعمَشِ[1] -أَو: أُخبِرتُ، عَنهُ-: عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ، عَن مَسرُوقٍ، قَالَ:

﴿ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝١٢﴾. فَقِيلَ لَهُ: إِن كَشَفنَا عَنهُم، عَادُوا! فَدَعَا رَبَّهُ، فَكَشَفَ عَنهُم، فَعَادُوا! فَانتَقَمَ اللهُ مِنهُم يَومَ بَدرٍ، فَذَلِكَ قَولُهُ تَعَالَى: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠﴾. إِلَى قَولِهِ جَلَّ ذِكرُهُ: ﴿إِنَّا مُنتَقِمُونَ ۝١٦﴾.

۞ وأخرجه مسلم في (ج٤ص:٢١٥٦برقم:٤٠).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، العَدلُ، أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسنَوَيه بنِ يُونُسَ الهَرَوِيُّ. وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضرِ الفَامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، المُفَسِّرُ، أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ مُحَمَّدِ: ابنُ القَاضِي أَبِي شَيبَةَ إِبرَاهِيمَ بنِ عُثمَانَ بنِ خُوَاستِي، العَبسِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، أَبُو سُفيَانَ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، شَيخُ المُقرِئِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الضُّحَى مُسلِمُ بنُ صُبَيحٍ القُرَشِيُّ، الكُوفِيُّ: مَولَى آلِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، العَلَمُ، أَبُو عَائِشَةَ مَسرُوقُ بنُ الأَجدَعِ بنِ مَالِكٍ الوَادِعِيُّ، الهَمدَانِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ الحَبرُ، فَقِيهُ الأُمَّةِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودِ بنِ غَافِلِ بنِ حَبِيبٍ الهُذَلِيُّ، المَكِّيُّ، المُهَاجِرِيُّ، البَدرِيُّ، حَلِيفُ بَنِي زُهرَةَ.

(١) في (ت): (عن الأعمش)، وكتب في الهامش: (ص: حدثنا). -**يعني**: في الأصل-.

قَالَ عَبدُاللهِ: مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا ، فَليَقُل بِهِ ، وَمَن لَم يَعلَم ، فَليَقُل: اللهُ أَعلَمُ ، فَإِنَّ مَن عِلمِ الرَّجُلِ ؛ أَن يَقُولَ لِمَا لَا يَعلَمُ: اللهُ أَعلَمُ ، وَقَد قَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾﴾[(1)][(2)].

٧٣١ - ذَكَرَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الصَّفَّارُ ، [هَرَوِيٌّ][(3)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مَالِكِ بنِ سُلَيمَانَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا ، قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا لَم يَعلَمِ الشَّيءَ ، لَم يَقُل فِيهِ بِرَأيِهِ ، وَلَم يَتَكَلَّفهُ[(4)].

---

(١) سورة: ﴿ص﴾. [تَنبِيهٌ]: في (ظ): (قل لا أسألكم) ؛ لكنه ضربها ، وكتب في الهامش: (ما).

(٢) **هذا حديث صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى في (ج٢برقم:٥١٦) ، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، أَبُو عُبَيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الهَرَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، اللُّغَوِيُّ ، المُؤَدِّب: صَاحِب "الغَرِيبِين". ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:١٤٦).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَالِكٍ القُوهُستَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:١٥). **وَقَالَ:** أَحَادِيثُهُ مُستَقِيمَةٌ ، حِسَانٌ ، تَدُلُّ عَلَى حِفظِهِ ، وَثِقَتِهِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ بِشرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُاللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عِيسَى القُرَشِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، الحُمَيدِيُّ ، المَكِّيُّ: صَاحِبُ "المُسنَدِ".

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ ، الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ). وكتب في فوقها في (ت): (لا ص) -**يعني**: ليس في الأصل-.

(٤) **هذا حديث ضعيف جِدًّا.** ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ ، فيما أعلم.

١/٧٣٢– أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاح ، أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى/ح/[1].

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** المُحَدِّثُ ، الوَاعِظُ ، عَطَاءُ بنُ أَبِي مُسلِمٍ الخُرَاسَانِيُّ ، نَزِيلُ دِمَشقَ ، وَالقُدسِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ؛ لَكِنَّهُ يَهِمُ كَثِيرًا ، وَيُرسِلُ ، وَيُدَلِّسُ ، وَلَم يُدرِكَ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا ، فَـ(**الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ**).

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو المَكارم محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن الهروي. ترجمه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥١ص:١٥١). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَجٍ. **وَقِيلَ:** فَرَحٍ. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧٧).

۞ **وشيخه ، هو:** عبدالله بن مالك بن سليمان السعدي ، الهروي. ترجمه الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" (ج٤ص:٥٥١). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ:** هُوَ ، وَأَبُوهُ ، مِن خُبَثَاءِ المُرجِئَةِ.

۞ **وشيخه ، هو:** (أَبُوهُ): مالك بن سليمان السعدي ، وينظر في ترجمة ابنه قبله.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالرحمن إسحاق بن أسيد الخراساني ، المروزي ، وهو ضعيف.

(١) **هذا أثر ضعيف ، وإسناده منقطع.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٢/٧٣٢). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ السِّمنَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ ؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ابنُ الشَّمَّاخِيِّ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ القَرَّابُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وسماع خالد بن عبدالله الطحان منه ، بعد الإختلاط ، فلا حُجَّةَ فيما انفرد به. وينظر "الكواكب النيرات" لابن الكيال (ص:٣١٩-٣٢٢).

۞ **وفي سنده -أَيضًا-:** عامر بن شراحيل الشعبي ، ولم يسمع من عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ ، مُصَنِّفُ "الجَامِع" ، وَكِتَابِ: "العِلَلِ" ، وَغَيرِ ذَلِكَ.

٢/٧٣٢ – [وَأخبـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ ابنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ القَرَّابُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى](١) /ح/(٢).

٣/٧٣٢ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَونٍ ، عَن خَالِدِ بنِ عَبدِاللهِ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن عَامِرٍ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ ، وَحُذَيفَةَ ؛ أَنَّهُمَا كَانَا جَالِسِينَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُمَا عَن شَيءٍ ؟ فَقَالَ ابنُ مَسعُودٍ لِحُذَيفَةَ: لِأَيِّ شَيءٍ

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (يَنظُرُ فِي طَرِيقِ المَحبُوبِيِّ ، فِي كِتَابِ أَبِي عِيسَى ، فَلَستُ أَذكُرُهُ الآنَ [البَـ]ـتَّةَ] ؛ بَل أَقطَعُ بِأَنَّهُ لَيسَ فِيهَا).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر ضعيف ، وإسناده منقطع.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:١/٧٣٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا المَحبُوبِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ، بِهِ مُختَصَرًا.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وسماع خالد بن عبدالله الطحان منه ، بعد الإختلاط ، فلا حُجَّةَ فيما انفرد به. وينظر «الكواكب النيرات» لابن الكيال (ص:٣١٩-٣٢٢).

۞ **وفي سنده -أيضًا-:** عامر بن شراحيل الشعبي ، **ولم يسمع** من عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَورَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرمِذِيُّ ، الضَّرِيرُ ، مُصَنِّفُ «الجَامِعِ» ، وَكِتَابِ: «العِلَلِ» ، وَغَيرِ ذَلِكَ.

تُرَى يَسأَلُونَنَا[(١)] عَن هَذَا ؟! قَالَ: يَعلَمُونَهُ ، ثُمَّ يَترُكُونَهُ ، فَأَقبَلَ إِلَيهِ ابنُ مَسعُودٍ ، فَقَالَ: مَا سَأَلتُمُونَا عَن شَيءٍ مِن كِتَابِ اللهِ نَعلَمُهُ ، أَخبَرنَاكُم بِهِ ، أَو سُنَّةٍ مِن نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، أَخبَرنَاكُم [بِهِ][(٢)] ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا بِمَا أَحدَثتُمُوهُ[(٣)] .

---

(١) في (ت) ، و(ظ): (يسألونني) ؛ لكنه ضبب عليها في (ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، و(ت).

(٣) **هذا أثر ضعيف ، وإسناده منقطع.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٠٢). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَونٍ الوَاسِطِيُّ ، **عَن** خَالِدِ بنِ عَبدِاللهِ الوَاسِطِيِّ ، **عَن** عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، **عَن** عَامِرٍ الشَّعبِيِّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ ، وَحُذَيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّهُمَا كَانَا جَالِسَينِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُمَا عَن شَيءٍ ؟ فَقَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ لِحُذَيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: لِأَيِّ شَيءٍ تَرَى يَسأَلُونِي عَن هَذَا ؟! قَالَ: يَعلَمُونَهُ ، ثُمَّ يَترُكُونَهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عطاء بن السائب، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، وسماع خالد بن عبدالله الطحان منه ، بعد الإختلاط ، فلا حُجَّةَ فيما انفرد به. وينظر "الكواكب النيرات" لابن الكيال (ص:٣١٩-٣٢٢).

۞ **وفي سنده -أيضًا-:** عامر بن شراحيل الشعبي ، ولم يسمع من عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي: ابنُ حَمُّوَيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَّمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عَونِ بنِ أَوسِ بنِ الجَعدِ السُّلَمِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، البَزَّازُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الثَّبتُ ، أَبُو الهَيثَمِ. **وَيُقَالُ:** أَبُو مُحَمَّدٍ خَالِدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ ، المُزَنِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، الطَّحَّانُ.

١/٧٣٣ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا المَسعُودِيُّ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ[(٢)] ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ، سَمِعتُ ابنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، يَقُولُ ... بِأَتَمَّ مِمَّا[(٣)(٤)] :

---

(١) في (ب): (علي بن عبيدالعزيز) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عبدالملك بن مسيرة) ، وهو تحريف.

(٣) في (ت): (أتم مما). يعني: الأثر الذي بعده.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبراني في «الكبير» (ج٩برقم:٨٩٨٢). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ المُلَائِيُّ ، **عَن** عَبدِالرَّحمَنِ المَسعُودِيِّ، **عَن** عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ ، **عَنِ** النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ، قَالَ: مَا خَطَبَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِـ**(الكُوفَةِ)** ، خُطبَةً ، إِلَّا شَهِدتُهَا ، **فَسَمِعتُهُ** يَومًا -وَسُئِلَ: عَنِ الرَّجُلِ ، يُطَلِّقُ ثَمَانِيًا ! وَأَشبَاهَ ذَلِكَ!- فَقَالَ: هُوَ كَمَا قَالَ ! ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، أَنزَلَ كِتَابَهُ ، وَبَيَّنَ بَيَانَهُ ، فَمَن أَتَى الأَمرَ مِن قِبَلِ وَجهِهِ ، فَقَد بُيِّنَ لَهُ ، وَمَن خَالَفَ -فَوَاللهِ- مَا نُطِيقُ كُلَّ خِلَافِكُم.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:١٠٣). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** أَبُو نُعَيمٍ ، **قَالَ: حَدَّثَنَا** المَسعُودِيُّ ، **عَن** عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ ، **عَنِ** النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ، قَالَ: مَا خَطَبَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خُطبَةً بِـ**(الكُوفَةِ)** ، إِلَّا شَهِدتُهَا ، **فَسَمِعتُهُ** يَومًا -وَسُئِلَ: عَن رَجُلٍ ، يُطَلِّقُ امرَأَتَهُ ثَمَانِيَةً ! وَأَشبَاهِ ذَلِكَ !- قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَ ! ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ أَنزَلَ كِتَابَهُ ، وَبَيَّنَ بَيَانَهُ ، فَمَن أَتَى الأَمرَ مِن قِبَلِ وَجهِهِ ، فَقَد بُيِّنَ لَهُ ، وَمَن خَالَفَ -فَوَاللهِ- مَا نُطِيقُ خِلَافَكُم.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط قبل موته ، إلا أَنَّ سَمَاعَ أبي نعيم الفضل بن دكين منه قبل الإختلاط ، كما في «الكواكب النيرات» (ص:٢٩٣) ، ومع ذلك ، فقد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه علي بن الجعد الجوهري في «المسند» (برقم:٤٦٠).

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:١٠٤) ، والطبراني في «الكبير» (ج٩برقم:٩٦٣٦): مِن طَرِيقِ أَبِي الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ ، **قَالَ: أَخبَرَنَا** شُعبَةُ ، **عَن** عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ ، **عَنِ** النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ،

٢/٧٣٣- أَخبَرَنَاهُ عَلِيُّ بنُ بُشرَى ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ؛ وَابنُ الأَعرَابِيِّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابنُ عَفَّانَ[١] ، حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ؛ إِنَّ اللهَ قَد أَنزَلَ أَمرَهُ ، وَنَهيَهُ ، وَتِبيَانَهُ[٢] ، فَمَن أَتَى الأَمرَ مِن قِبَلِ وَجهِهِ ، فَقَد بُيِّنَ لَهُ ، وَمَن خَالَفَ -فَوَاللهِ- مَا نُطِيقُ خِلَافَكُم. قَالَ ابنُ مَيسَرَةَ[٣] : كُلَّ خِلَافِكُم[٤] .

قَالَ: شَهِدتُ عَبدَاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، أَتَاهُ رَجُلٌ ، وَامرَأَةٌ ، فِي تَحرِيمٍ ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، قَد بَيَّنَ ، فَمَن أَتَى الأَمرَ مِن قِبَلِ وَجهِهِ ، فَقَد بُيِّنَ لَهُ ، وَمَن خَالَفَ -فَوَاللهِ- مَا نُطِيقُ كُلَّ خِلَافِكُم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ ، المُذَكِّرُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ المَرزُبَانِ ابنِ سَابُورَ البَغَوِيُّ ، نزيل مكة. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وشيخ شيخه** ، **هو**: أبو زيد عبدالملك بن ميسرة الهلالي ، العامري ، الكوفي ، الزَّرَّادُ ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه** ، **هو**: النزال بن سبرة الهلالي العامري الكوفي ، وهو ثقة. **وَقِيلَ**: إِنَّ لَهُ صُحبَةً. **والصحيح**: أنه تَابِعِيٌّ ، مخضرم ، والله أعلم.

(١) في (ت): (حدثنا عفان) ، وقال في هامش (ت): (ص: ابن). -**يعني**: في الأصل-.

(٢) في (ب): (مهملة. وفي (ت): (وبيانه).

(٣) في (ب): (قال ابن مسيرة) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٨٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا جَعفَرٌ القَافلَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعمَشُ ، عَن عَبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ ، عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ ، قَالَ: سُئِلَ عَبدُاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، عَن مَسأَلَةٍ فِيهَا لَبسٌ ، فَقَالَ عَبدُاللهِ بنُ

٧٣٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملاءً-: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَحمُودٍ الفَقِيهُ، بِـ(مَروَ): حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي مَسعُودٍ، حَدَّثَنَا عَبدَانُ، أَخبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنَا المَسعُودِيُّ، عَن عَلِيِّ بنِ الأَقمَرِ[١]، عَن أَبِي الأَحوَصِ[٢]، عَن عَبدِاللهِ، قَالَ: لَو تَرَكتُم سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ لَضَلَلتُم[٣].

مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: أَيُّهَا النَّاس؛ إنَّ اللهَ قَد أَنزَلَ أَمرَهُ، وَبَيِّنَاتِهِ، فَمَن أَتَى الأَمرَ مِن قِبَلِ وَجهِهِ، فَقَد بُيِّنَ لَهُ، وَمَن خَالَفَ -فَوَاللهِ- مَا نُطِيقُ خِلَافَكُم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ بُشرَى بنِ عَبدِالله الدِّمَشقِيُّ، العَطَّارُ: إمَامُ مَسجِدِ ابنِ أَبِي الحَدِيدِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ مَندَةَ العَبدِيُّ، أَحَدُ المُكثِرِينَ، وَالمُحَدِّثِينَ الجَوَّالِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشرٍ: ابنُ الأَعرَابِيِّ، البَصرِيُّ الصُّوفِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، وَشَيخ الحَرَمِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥٦).

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، المُسنِدُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ العَامِرِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإمَامُ، الحَافِظ، أَبُو هِشَامٍ عَبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ الهَمدَانِيُّ، الخَارِفِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإمَامُ، الحَافِظ، المُحَدِّثُ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَسَدِيُّ، الكَاهِلِيُّ مَولَاهُم.

(١) في (ظ): (علي بن الأحمر). وأشار إلى الهامش، وقال: (هو ابن الأقمر).

(٢) في (ب)، و(ت): (عن الأحوص)، وسقط (أبي).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه النسائي في (ج٢برقم:٨٤٩)، وفي "الكبرى" (ج١برقم:٩٢٤): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ المُبَارَكِ، عَنِ المَسعُودِيِّ، **عَن** عَلِيِّ بنِ الأَقمَرِ، **عَن** أَبِي الأَحوَصِ، **عَن** عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَن سَرَّهُ أَن يَلقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، غَدًا مُسلِمًا، فَليُحَافِظ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الخَمسِ، حَيثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، شَرَعَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، سُنَنَ الهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِن سُنَنِ الهُدَى، وَإِنِّي لَا أَحسَبُ مِنكُم أَحَدًا، إلَّا لَهُ مَسجِدٌ يُصَلِّي فِيهِ، فِي بَيتِهِ، فَلَو صَلَّيتُم فِي بُيُوتِكُم، وَتَرَكتُم مَسَاجِدَكُم؛

لَتَرَكتُم سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَو تَرَكتُم سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لَضَلَلتُم ، وَمَا مِن عَبدٍ مُسلِمٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيُحسِنُ الوُضُوءَ ، ثُمَّ يَمشِي إِلَى صَلَاةٍ ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطوَةٍ يَخطُوهَا: حَسَنَةً ، أَو يَرفَعُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، أَو يُكَفِّرُ عَنهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وَلَقَد رَأَيتُنَا نُقَارِبُ بَينَ الخُطَا ، وَلَقَد رَأَيتُنَا ، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنهَا ، إِلَّا مُنَافِقٌ ، مَعلُومٌ نِفَاقُهُ ، وَلَقَد رَأَيتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بَينَ الرَّجُلَينِ ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ !.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي ، وهو ثقة ؛ لكنه اختلط ، والراوي عنه هنا: عبدالله بن المبارك الحنظلي ، المروزي ، ولم يذكر فيمن سمع منه قبل الإختلاط ، ولا بعده ؛ لكنه قد توبع عليه، **فقد:**

۞ أخرجه مسلم في (ج١ص:٤٥٣برقم:٢٥٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيمٍ الفَضلُ بنُ دُكَينٍ ، **عَن** أَبِي العُمَيسِ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ الأَقمَرِ ، **عَن** أَبِي الأَحوَصِ الجُشَمِيِّ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: مَن سَرَّهُ أَن يَلقَى اللهَ غَدًا ، مُسلِمًا ، فَليُحَافِظ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيثُ يُنَادَى بِهِنَّ ، فَإِنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُم صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، سُنَنَ الهُدَى ، وَإِنَّهُنَّ مَن سُنَنَ الهُدَى ، وَلَو أَنَّكُم صَلَّيتُم فِي بُيُوتِكُم ، كَمَا يُصَلِّي هَذَا المُتَخَلِّفُ فِي بَيتِهِ ؛ لَتَرَكتُم سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَلَو تَرَكتُم سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لَضَلَلتُم ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ ، **هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي بن خالد الفقيه ، المروزي. **وَقِيلَ:** النَّسَوِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٥٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ المَروَزِيُّ ، الشَّاسجِردِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٩٧٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ:** (عَبدَانُ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ بنِ أَبِي رَوَّادٍ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنظَلِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، أَبُو الوَازِعِ عَلِيُّ بنُ الأَقمَرِ بنِ عَمرِو بنِ الحَارِثِ الهَمدَانِيُّ ، الوَادِعِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي ، الجُشَمِيُّ ، الكوفي ، وهو ثقة.

١/٧٣٥ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ[1]**/ح/**[2]**.**

---

(١) في (ظ): (إبراهيم بن حذيم)، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠٠٣٢). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** سُفيَانُ الثَّورِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسلَمُ المِنقَرِيُّ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، **عَن** أُبَـيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: كِتَابُ اللهِ، مَا استَبَانَ مِنهُ، فَاعمَل بِهِ، وَمَا اشتَبَهَ عَلَيكَ، فَآمِن بِهِ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في (ج٧برقم:٣٧٦٨١). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسلَمُ المِنقَرِيُّ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ مِن أَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، مَا كَانَ، وَتَكَلَّمَ النَّاسُ فِي أَمرِهِ، أَتَيتُ أُبَـيَّ بنَ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَقُلتُ: أَبَا المُنذِرِ؛ مَا المَخرَجُ!؟ قَالَ: كِتَابُ اللهُ، قَالَ: مَا استَبَانَ لَكَ مِنهُ، فَاعمَل بِهِ، وَانتَفِع بِهِ، وَمَا اشتَبَهَ عَلَيكَ، فَآمِن بِهِ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّوَيه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرخَسِيُّ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَأَبُو أُسَامَةَ**، **هُوَ**: حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبتٌ؛ رُبَّمَا دَلَّسَ.

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو عبدالله سفيان بن سعيد الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة.

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو سعيد أسلم المنقري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه**، **هو**: عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، الخزاعي مولاهم، الكوفي. **قَالَ أَبُو بَكرٍ الأَثرَمُ** رَحِمَهُ اللهُ: قُلتُ لِأَبِي عَبدِاللهِ رَحِمَهُ اللهُ: سَعِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى، وَعَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى: أَخَوَانِ؟ **فَقَالَ**: نَعَم. قُلتُ لَهُ: فَأَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيكَ؟ **فَقَالَ**: كِلَاهُمَا عِندِي حَسَنُ الحَدِيثِ.انتهى من "سؤلات أبي بكر الأثرم للإمام أحمد" (ص:٦٥-٦٦برقم:١٤).

٧٣٥/٢- [وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدٌ][1]، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ[2]، حَدَّثَنَا زَاهِدٌ؛ وَبَكرٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا يَعلَى، عَن سُفيَانَ[3]، عَن رَجُلٍ، [عَنِ] ابنِ أَبزَى[4]، عَن أُبَـيِّ بنِ كَعبٍ، قَالَ: مَا استَبَانَ لَكَ، فَاعمَل بِهِ، وَانتَفِع بِهِ، وَمَا شُبِّهَ عَلَيكَ، فَآمِن بِهِ، وَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ[5].

۞ وذكره مغلطاي في «الإكمال» (ج٨ص:٢٩-٣٠). وَقَالَ: ذَكَرَهُ ابنُ خَلفُونَ فِي كِتَابِ: «الثِّقَاتِ»، وَقَالَ: لَيسَ بِهِ بَأسٌ.انتهى

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: (أَبُوهُ): عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبزَى، الخُزَاعِيُّ مَولَاهُم، وَهُوَ صَحَابِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وكتب بعدها: (قالوا).

(٢) في (ت): (أخبرنا عبدالله بن أحمد)؛ لكنه ضبب عليها؛ لأنه مقلوب.

(٣) في (ب): (يعلى بن سفيان)، وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ت).

(٥) **هذا أثر حسن، وإسناده ضعيف.**

۞ **في سند المؤلف** رَحِمَهُ اللهُ: **(رَجُلٌ مُبهَمٌ)**، **وهو**: شيخ سفيان الثوري؛ لكنه متابع، **فقد:**

۞ أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٢ص:٣٩)، وفي «الأوسط» (ج١برقم:٢١٧)، ومن طريقه: أبو محمد ابن حزم في «الإحكام في أصول الأحكام» (ج٦ص:٩٣)، وأبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج٧ص:٣١٣-٣١٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِريَابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ، **عَن** أَسلَمَ المِنقَرِيِّ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى، **عَن** أَبِيهِ، قَالَ: قُلتُ لِأُبَـيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ -لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ فِي أَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ-: أَبَا المُنذِرِ؛ مَا المَخرَجُ!؟ قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: كِتَابُ اللهِ، مَا استَبَانَ لَكَ، فَاعمَل بِهِ، وَمَا اشتَبَهَ عَلَيكَ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (ج١ص:٢٢٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ: (**عَبدَانُ المَروَزِيُّ**)، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ المَروَزِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ الثَّورِيُّ، **عَن** أَسلَمَ المِنقَرِيِّ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبزَى، **عَن** أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ بِأَمرِ عُثمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، لَقِيتُ أُبَـيَّ بنَ كَعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، ... فَذَكَرَهُ مُختَصَرًا.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٣برقم:٥٣٢١): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ، بِهِ نَحوَهُ.

٧٣٦ - أخبرَنا أبو يعقوبَ، أخبرَنا جدِّي، حدَّثنا أبو جعفرٍ البغداديُّ، حدَّثنا جعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ حربٍ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ الهرويُّ، حدَّثنا حسَّانُ بنُ إبراهيمَ، حدَّثنا أبو مرحومٍ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عبدِاللهِ بنِ دينارٍ: مولى ابنِ عُمرَ، عن أبيهِ، عنِ ابنِ عُمرَ، قالَ: إنَّ القدريَّةَ حملُوا ضعفَ رأيِهِم[١]، على مقدرةِ اللهِ تعالَى، وقالوا[٢]: لِمَ؟! ولا ينبغِي أن يُقالَ للهِ عزَّوجلَّ: لِمَ؟! لأنَّهُ: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾[٣][٤].

۞ شيخُ المصنِّفِ رحمهُ اللهُ تعالَى، هوَ: أبو جعفرٍ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ محمودٍ القاضِي، السِّمنانيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وشيخُهُ، هوَ: أبو حامدٍ أحمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ نُعيمِ بنِ الخليلِ التُّعيميُّ، السَّرخسيُّ، الهرويُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ وشيخُهُ الأوَّلُ، هوَ: أبو غالبٍ زاهدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ الخصيبِ الصُّغديُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ وشيخُهُ الثَّاني، هوَ: أبو سعيدٍ بكرُ بنُ المرزُبانِ السَّمرقنديُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ وشيخُهُم، هوَ: الإمامُ، الحافظُ، الحجَّةُ، الجوَّالُ، أبو محمَّدٍ عبدُ بنُ حُميدِ بن نصرٍ الكِسِّيُّ. ويُقالُ لهُ: الكشِّيُّ.

۞ وشيخه، هو: أبو يوسف يعلى بن عبيد بن أبي أمية، الطنافسي، الكوفي، وهو ثقة، إلا في حديثه، عن سفيان الثوري، ففيه لينٌ؛ لكنه في المتابعات.

۞ وشيخه، هو: الإمام، العلَّامَةُ، أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي.

(١) في (ظ): (حملوا ـف رأيهم).

(٢) في (ظ): (قالوا).

(٣) سورة الأنبياء.

(٤) هذا أثر ضعيف جدًّا. ولم أجد من رواه من هذه الطريق، غير المؤلف رحمهُ اللهُ، فيما أعلم.

۞ وفي سنده: أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون المدني، المعافري مولاهم، وهو ضعيف، ولم أجد لهُ سَماعًا من عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، فـ(الإسنادُ مُنقطِعٌ).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ: (جَدُّهُ):** أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ البَغدَادِيُّ: صَاحِبُ "المغازي" ، الوَرَّاقُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٥١٣). وَكَذَّبَهُ **يَحيَى بنُ مَعِينٍ** رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَربٍ العَبَّادَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٩٤) ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ حَاتِمٍ الهَرَوِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ أَعلَامِ الحَدِيثِ ، وَهُوَ صَدُوقٌ ، حَافِظٌ ، تُكُلِّمَ فِيهِ بِسَبَبِ القُرآنِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو هَشِامٍ حَسَّانُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِاللهِ الكِرمَانِيُّ ، وهو صدوق ، يخطئ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار القرشي ، العدوي ، المدني: مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب ، وهو ضعيف.

۞ **وشيخه ، هو: (أَبُوهُ):** أبو عبدالرحمن عبدالله بن دينار القرشي ، العدوي مولاهم ، المدني: مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب.

۞ **[وَالأَثَرُ]:** أخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج٤برقم:١١٠٠): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ أَبِي النَّضرِ هَاشِمِ بنِ القَاسِمِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَن** عَلِيِّ بنِ حُسَينٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَصحَابَ القَدَرِ ، حَمَلُوا مَقدِرَةَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، عَلَى ضَعفِ رَأيِهِم ! فَقَالُوا للهِ: لِـمَ !؟ وَلَا يَنبَغِي أَن يُقَالَ للهِ: لِـمَ !؟.

۞ **وفي سنده:** عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار القرشى العدوي ، المدني: مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب ، وهو ضعيف. **(وَأَبُوهُ)** ، يحتاج إلى **إثبات سماعه** من علي بن الحسين رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، والله أعلم.

۞ **وَقَولُهُ: (إِنَّ القَدَرِيَّةَ): أخرج الإمام مسلم في** "الصحيح" (ج١برقم:٨/١): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ يَعمَرَ ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَن قَالَ فِي: (القَدَرِ) ، بِـ(البَصرَةِ): مَعبَدٌ الجُهَنِيُّ ، فَانطَلَقتُ ، أَنَا ، وَحُمَيدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الحِميَرِيُّ: حَاجَّينِ ، أَو مُعتَمِرَينِ ، فَقُلنَا: لَو لَقِينَا أَحَدًا مَن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ** ، فَسَأَلنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي: (القَدَرِ؟) ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، دَاخِلًا المَسجِدَ ، فَاكتَنَفتُهُ ، أَنَا ، وَصَاحِبِي: أَحَدُنَا عَن يَمِينِهِ ، وَالآخَرُ ، عَن شِمَالِهِ ، فَظَنَنتُ ؛ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الكَلَامَ إِلَيَّ ! فَقُلتُ: أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ إِنَّهُ قَد ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ ، يَقرَءُونَ القُرآنَ !

٧٣٧- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ اللَّيثِ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الدَّارِمِيُّ: صَدِيقِي ، حَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ[١] ، عَن سُفيَانَ ، عَن قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ ، عَن مُجَاهِدٍ ، قَالَ: قِيلَ لِابنِ عُمَرَ: إِنَّ نَجدَةَ[٢] ، يَقُولُ: كَذَا ، وَكَذَا !! فَأَدخَلَ أُصبُعَيهِ فِي أُذُنَيهِ ؛ مَخَافَةَ أَن يَدخُلَ قَلبَهُ مِنهُ شَيءٌ[٣].

وَيَتَقَفَّرُونَ العِلمَ ! -وَذَكَرَ مِن شَأنِهِم-: وَأَنَّهُم يَزعُمُونَ: (أَن لَا قَدَرَ !) ، وَ: (أَنَّ الأَمرَ أُنُفٌ !). قَالَ: فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ ، فَأَخبِرهُم: أَنِّي بَرِيءٌ مِنهُم ! وَأَنَّهُم بُرَآءُ مِنِّي ! وَالَّذِي يَحلِفُ بِهِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ ؛ لَو أَنَّ لِأَحَدِهِم مِثلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، فَأَنفَقَهُ ، مَا قَبِلَ اللهُ مِنهُ ! حَتَّى يُؤمِنَ بِالقَدَرِ.انتهى مختصرًا.

۞ **فَالقَدَرِيَّةُ** ، مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ ، وَأَنَّ الأَمرَ أُنُفٌ ! فَمَن شَاءَ ، هَدَى نَفسَهُ ! وَمَن شَاءَ ، أَضَلَّهَا ! وَمَن شَاءَ ، بَخَسَهَا حَظَّهَا ، وَأَهمَلَهَا ! وَمَن شَاءَ ، وَفَقَّهَا لِلخَيرِ ، وَكَمَّلَهَا ، كُلُّ ذَلِكَ مَردُودٌ إِلَى مَشِيئَةِ العَبدِ ، وَمُنقَطِعٌ عَن مَشِيئَةِ العَزِيزِ الحَمِيدِ !.

۞ **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** (القَدَرِيَّةُ) ، هُمُ الَّذِينَ يَزعُمُونَ ؛ أَنَّ إِلَيهِمُ الاستِطَاعَةُ ، وَالمَشِيئَةُ ، وَالقُدرَةُ ، وَأَنَّهُم يَملِكُونَ لِأَنفُسِهِمُ الخَيرَ ، وَالشَّرَّ ، وَالضُّرَّ ، وَالنَّفعَ ، وَالطَّاعَةَ ، وَالمَعصِيَةَ ، وَالهُدَى ، وَالضَّلَالَ ، وَأَنَّ العِبَادَ يَعمَلُونَ بِدءًا مِن غَيرِ أَن يَكُونَ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، أَو فِي عِلمِهِ ، وَقَولُهُم يُضَارِعُ قَولَ المَجُوسِيَّةِ ، وَالنَّصرَانِيَّةِ ، وَهُوَ أَصلُ الزَّندَقَةِ.انتهى من "طبقات الحنابلة" (ج١ص:٣٢).

(١) في (ب): مهملة ، غير معجمة ، وفي (ت): (الفرياني) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب): (ابن نجدة) ، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٧٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مَحمُودِ بنِ خَالِدٍ الدِّمَشقِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِريَابِيُّ ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ الأَسَدِيِّ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: قِيلَ لِابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا: إِنَّ نَجدَةَ ، يَقُولُ كَذَا ، وَكَذَا ! فَجَعَلَ لَا يَسمَعُ مِنهُ ؛ كَرَاهِيَةَ أَن يَقَعَ فِي قَلبِهِ مِنهُ شَيءٌ.

۞ **وفي سنده:** قيس بن الربيع الأسدي ، وهو سيئ الحفظ.

٧٣٨ - أَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ** ، **قَالَا**: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ ، أَخبَرَنَا مَروَانُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ: يُفتَحُ القُرآنُ عَلَى النَّاسِ ، حتَّى تَقرَأَهُ المَرأَةُ ، وَالصَّبِيُّ ، وَالرَّجُلُ ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: قَد قَرَأتُ القُرآنَ ، فَلَم أُتَّبَع ! -وَاللهِ- لَأَقُومَنَّ بِهِ فِيهِم ؛ لَعَلِّي أُتَّبَعُ ، فَيَقُومُ بِهِ فِيهِم ، فَلَا يُتَّبَعُ ! فَيَقُولُ: قَد قَرَأتُ القُرآنَ ، فَلَم أُتَّبَع ! وَقُمتُ بِهِ فِيهِم ،

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: (جَدُّهُ): أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مِهرَانَ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَّاجُ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٦/٩).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بنِ اللَّيثِ الرَّازِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٣٤). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامٍ التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثمَانَ ، الضَّبِّيُّ مَولَاهُم ، نَزِيلُ قَيسَارِيَّةَ السَّاحِلِ ، مِن أَرضِ فِلَسطِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: شَيخُ الإِسلَامِ ، وَإِمَامُ الحُفَّاظِ ، وَسَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فِي زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِاللهِ سُفيَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسرُوقٍ الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ ، المُجتَهِدُ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ المُفَسِّرُ ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ ، الأَسوَدُ: مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ.

فَلَم أُتَّبع ! لَأَحتَظِرَنَّ[1] فِي بَيتِيَ مَسجِدًا ؛ لَعَلِّي أُتَّبَعُ ! فَيَحتَظِرُ[2] فِي بَيتِهِ مَسجِدًا[3] ، فَلَا يُتَّبَعُ ، فَيَقُولُ: وَاللهِ ؛ لَآتِيَنَّهُم بِحَدِيثٍ ، لَا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللهِ ! وَلَم يَسمَعُوهُ[4] عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؛ لَعلِّي أُتَّبَعُ ! **قَالَ مُعَاذٌ:** فَإِيَّاكُم ، وَمَا جَاءَ بِهِ ، فَإِنَّ مَا جَاءَ بِهِ ضَلَالَةٌ[5] .

---

(١) في (ظ): (لأحتضرن). وقال في الهامش: (الصواب: لاحتطرن بالطاء ، فيحتطر).

(٢) في (ظ): (فيحتصر).

(٣) في (ب): (وفي بيته مسجدًا).

(٤) في (ب): (ولم يسمعونه) ، وهو خطأ نحوي.

(٥) **هذا أثر صحيح ، وإسناده منقطع.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٢٠٥). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مَروَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، **عَن** رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ الدِّمَشقِيِّ ، الإِيَادِيُّ ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو شعيب ربيعة بن يزيد الدمشقي ، الإيادي ، القصيرُ ، وهو ثقة ، عابد ؛ **لَكِنَّهُ لَم يُدرِك** معاذَ بنَ جبل رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، إلا أنه قد توبع عليه ، **فقد:**

۞ أخرجه محمد بن وضاح القرطبي في "البدع والنهي عنها" (برقم:٥٩ ، ٦٣) ، وأبو بكر البيهقي في "الصفات" (ج١برقم:١٣٥) ، والآجري في "الشريعة" (برقم:٩٠): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ عَمِيرَةَ الحِمصِيِّ: صَاحِبُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، **عَن** مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، بِهِ نَحوَهُ ، مُطَوَّلًا ، وَمُختَصَرًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللهُ ، **الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو مَنصُورٍ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ إِسحَاقَ الوَرَّاقُ ، البَلخِيُّ ، الكَاتِب ، الشُّرُوطِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٢).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي الهروي: ابنُ حَمُّويه النيسابوري. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

٧٣٩ - أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ صَخرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن أَبِي قِلَابَةَ ، عَن يَزِيدَ بنِ عُمِيرَةَ[1] -وَكَانَ مِن أَصحَابِ مُعَاذٍ- قَالَ: لَمَّا حَضَرَت مُعَاذًا الوَفَاةُ ، جَعَلتُ أَبكِي ، فَقَالَ: مَا يُبكِيكَ ؟ فَقُلتُ: وَاللهِ ؛ مَا أَبكِي عَلَى رَحِمٍ بَينِي ، وَبَينَكَ[2] ، وَلَا دُنيَا أَنَالُهَا مِنكَ ، وَلَكِن أَبكِي عَلَى الحِكَمِ ، وَالعِلمِ يَذهَبَانِ ، فَقَالَ: الحِكَمُ ، وَالعِلمُ مَكَانَهُمَا ، فَاطلُبهُمَا مِن حَيثُ طَلَبَهُمَا إِبرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلَامُ ، وَاطلُبُوا العِلمَ بَعدِي عِندَ أَربَعَةِ نَفَرٍ: ابنِ مَسعُودٍ ، وَأَبِي الدَّردَاءِ ، وَسَلمَانَ ، وَابنِ سَلَامٍ ، فَإِن أَعيُوكَ بِهِ ، فَسَائِرُ النَّاسِ بِهِ أَعيَا ، وَاحذَر زَلَّةَ العَالِمِ ! قُلتُ: وَمَا زَلَّةُ العَالِمِ ؟! قَالَ كَلِمَةُ الضَّلَالَةِ ، يُلقِيهَا الشَّيطَانُ عَلَى لِسَانِ أَحَدِهِم ، وَخُذِ العِلمَ -وَإِن كَانَ مِن مُنَافِقٍ!- وَاعلَم أَنَّ عَلَى الحَقِّ نُورًا ، وَإِيَّاكُم ، وَمُغمِضَاتِ الأُمُورِ[3].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِاللهِ التَّمِيمِيُّ ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ ، السَمَرقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ هُوَ** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظُ ، مَروَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانٍ الأَسَدِيُّ ، الطَّاطَرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، مُفتِي دِمَشقَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي يَحيَى التَّنُوخِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الشَّامِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، أَبُو شُعَيبٍ رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ الإِيَادِيُّ ، الدِّمَشقِيُّ ، القَصِيرُ.

۞ **وَشَيخُهُ -فِي الظَّاهِرِ- هُوَ:** أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ الأَنصَارِيُّ ، الخَزرَجِيُّ ، شَهِدَ العَقَبَةَ ، وَبَدرًا ، وَكَانَ إِمَامًا رَبَّانِيًا. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٢ص:١٠١).

(١) في (ب): (عن يزيد بن عمير) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (وبينكم).

(٣) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

أخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج٢ص:٥٥٠-٥٥١)، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٦٥ص:٣٤٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ حَرَبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا حَمَّادُ** بنُ زَيدٍ، **عَن** أَيُّوبَ السّختِيَانِيِّ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ الجَرمِيِّ، **عَن رَجُلٍ كَانَ يَخدِمُ** مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا مَرِضَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، كَانَ يُغشَى عَلَيهِ أَحيَانًا، وَيُفِيقُ أَحيَانًا، فَغُشِيَ عَلَيهِ غِشيَةً ظَنَنَّاهُ؛ لِمَا بِهِ. قَالَ: فَأَفَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَنَا قُبَالَتَهُ، أَبكِي! قَالَ لِي: مَا يُبكِيكَ؟ قَالَ: قُلتُ: أَمَا -وَاللهِ- مَا أَبكِي عَلَى دُنيَا كُنتُ أَنَالُهَا مِنكَ، وَلَا عَلَى نَسَبٍ بَينِي، وَبَينَكَ! وَلَكِنِّي أَبكِي عَلَى العِلمِ، وَالحِكَمِ الَّذِي كُنتُ أَسمَعُ مِنكَ، تَذهَبُ! قَالَ: قَالَ: لَا تَبكِ؛ فَإِنَّ العِلمَ، وَالإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنِ ابتَغَاهُمَا، وَجَدَهُمَا، وَابتَغِهِ حَيثُ ابتَغَاهُ إِبرَاهِيمُ، فَإِنَّهُ سَأَلَ اللهَ، وَهُوَ لَا يَعلَمُ، ثُمَّ تَلَا: ﴿**إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ** ﴿٩٩﴾﴾. وَابتَغِهِ -بَعدِي- عِندَ أَربَعَةِ نَفَرٍ، فَإِن وَجَدتَهُ عِندَهُم، وَإِلَّا فَسَائِرُ النَّاسِ أَعقَابَهُ: عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ، وَعَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ، وَسَلمَانَ الفَارِسِيِّ، وَعُوَيمِرٍ أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَإِيَّاكَ، وَزَيغَةَ الحَكِيمِ، وَحِكَمَ المُنَافِقِ! قُلتُ لَهُ: وَكَيفَ أَعلَمُ زَيغَةَ الحَكِيمِ، وَحِكَمَ المُنَافِقِ!؟ قَالَ: كَلِمَةُ الضَّلَالَةِ، يُلقِيهَا الشَّيطَانُ عَلَى لِسَانِ الحَكِيمِ، فَلَا تَحمِلهَا، وَلَا تَقبَل مَنهُ، وَإِنَّ المُنَافِقَ، قَد يَقُولُ الحِكمَةَ، وَخُذِ العِلمَ، إِذَا جَاءَكَ، فَإِنَّ عَلَى الحَقِّ نُورًا، وَإِيَّاكَ، وَمُغمِضَاتِ الأُمُورِ.

۞ **قَالَ حَمَّادُ بنُ زَيدٍ**: فَسَأَلنَا خَلِيلَ بنَ أَحمَدَ عَن: (**مُغمِضَاتِ الأُمُورِ؟**). **فَقَالَ**: هُوَ الأَمرُ الَّذِي يُنظَرُ فِيهِ، فَلَا يَنفَرِجُ لَكَ وَجهُهُ، مِثلُ العَينِ المُغمَضَةِ.

۞ **وفي سند المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى**: أبو المنذر محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، وهو صدوق يهم؛ لكنه قد توبع، كما في التخريج عند الفسوي.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو**: : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، المعروف بـ(**المروزي**)، وهو صدوق، حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها: أبو حاتم الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ.

۞ **وشيخ شيخه، هو**: أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان، السختياني، البصري.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، وَشَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو قِلَابَةَ عَبدُاللهِ بنُ زَيدٍ الجَرمِيُّ، البَصرِيُّ.

٧٤٠ – أَخبَرَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالوَاحِدِ الفِريَابِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسمَاعِيلَ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَبدِالحَكَمِ ، أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنِي ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ ابنِ أَبِي جَعفَرٍ[1] ، قَالَ: قِيلَ لِعِيسَى بنِ مَريَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ: يَا رَوحَ اللهِ ، وَكَلِمَتَهُ ؛ مَن أَشَدُّ النَّاسِ فِتنَةً ؟ قَالَ: زَلَّةُ عَالِمٍ ، إِذَا زَلَّ العَالِمُ ، زَلَّ بِزَلَّتِهِ عَالَمٌ كَثِيرٌ[2] .

۞ وَقَولُهُ: (إِيَّاكُم ، وَمُغمِضَاتِ الأُمُورِ): (المُغمِضَاتُ) ، هِيَ: الأُمُورُ العَظِيمَةُ ، الَّتِي يَركَبُهَا الرَّجُلُ ، وَهُوَ يَعرِفُهَا ، فَكَأَنَّهُ يُغمِضُ عَينَيه عَنهَا ؛ تَعَاشِيًا ، وَهُوَ يُبصِرُها ، ورُبَّما رُوِيَ بِفَتحِ المِيمِ ، وَهِيَ: الذُّنُوبُ الصِّغَارُ ؛ سُمِّيت: (مُغمِضَاتٍ) ؛ لِأَنَّهَا تَدِقُّ ، وتَخفى ، فَيَركَبُهَا الإِنسَانُ بِضَربٍ مِنَ الشُّبهَةِ ، وَلَا يَعلَمُ ؛ أَنَّهُ مُؤَاخَذٌ بِارتِكَابِهَا.انتهى من "النهاية في غريب الحديث" (ج٣ص:٣٨٧).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الترمذي (برقم:٣٨٠٤) ، والإمام أحمد (ج٣٦ص:٤١٨-٤١٩) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:١٣٥) ، وفي "التاريخ الأوسط" (ج١برقم:٢٨٤) ، والطبراني في "الكبير" (ج٩برقم:٨٥١٤) ، وفي (ج٢٠برقم:٢٢٩) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (ج٤برقم:٥٢٨٧) ، والحاكم في (ج١برقم:٣٣٤) ، وفي (ج٣برقم:٥١٨٣ ، ٥٧٥٨) ، والبيهقي في "المدخل إلى كتاب السُّنن" (ج١برقم:١٠٢): مِن طَرِيقِ رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ، عَن يَزِيدَ بنِ عُمَيرَةَ ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، المَوتُ ، قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ ؛ أَوصِنَا ، فَقَالَ: أَجلِسُونِي ، فَقَالَ: إِنَّ العِلمَ ، وَالإِيمَانَ ، مَكَانَهُمَا ، مَن ابتَغَاهُمَا ، وَجَدَهُمَا. -يَقُولُ ذَلِكَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- وَالتَمِسُوا العِلمَ عِندَ أَربَعَةِ رَهطٍ: عِندَ عُوَيمِرٍ أَبِي الدَّردَاءِ ، وَعِندَ سَلمَانَ الفَارِسِيِّ ، وَعِندَ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ ، وَعِندَ عَبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُم ، الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا ، فَأَسلَمَ ، فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: «إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الجَنَّةِ». وإسناده صحيح.

(١) في (ب): (عن أبي جعفر) ، وسقط (ابن).

(٢) هذا أثر إسرائيليٌّ ضعيف.

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٦-٢٠٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِريَابِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ.

٧٤١ـ أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زَيرَكَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ ، حدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ ، أَخبَرَنَا يُونُس ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي قَولِهِ: ﴿لَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾[١].

قَالَ: الجِدَالُ: المِرَاءُ[٢].

۞ وأخرجه عبدالله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:١٤٧٤) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (برقم:٦٤٥). فَقَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيدُ اللهِ بنُ أَبِي جَعفَرٍ ، قَالَ: قِيلَ لِعِيسَى ابنِ مَريَمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيهِ: يَا رُوحَ اللهِ ؛ وَكَلِمَتَهُ ؛ مَن أَشَدُّ النَّاسِ فِتنَةً ؟ قَالَ: زَلَّـةُ العَالِـمِ ، إِذَا زَلَّ العَالِمُ ، زَلَّ بِزَلَّتِهِ عَالَـمٌ كَثِيرٌ !.

۞ **وفي سنده:** عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** جعفر بن محمد بن عبدالواحد الفريابي ، الصغير ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الزاهد الهروي: حَفِيدُ الشَّيخِ أَبِي سعد ، وجَدُّ أَبِي عثمان الصابوني لِأُمِّهِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٠٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري ، الفقيه ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو محمد عبدالله بن وهب ، القرشي مولاهم ، المصري ، الفقيه ، وهو ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو بكر عبيدالله بن أبي جعفر. **قِيلَ:** يسار ، المصري ، الفقيه ، وهو ثقة.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه أبو القاسم ابن عساكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تاريخ دمشق" (ج٤٧ص:٤٦٠): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ المِصرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن أَبِي جَعفَرٍ ، قَالَ: قِيلَ لِعِيسَى ابنِ مَريَمَ: يَا رُوحَ اللهِ ؛ مَن أَشَدُّ النَّاسِ فِتنَةً ؟ قَالَ: زَلَّةُ عَالِـمٍ ، إِذَا زَلَّ العَالِمُ ، زَلَّ بِزَلَّتِهِ عَالَمٌ كَثِيرٌ.

۞ وفي سنده: عبدالله بن صالح المصري ، هو سيئ الحفظ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفِيلِي:** ولعل: (أبو جعفر) ، تحرف من: **(عبيد الله بن أبي جعفر).**

(١) سورة ابقرة ، الآية:١٩٧.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبري رَحِمَهُٱللَّهُ في "التفسير" (ج٣ص:٤٨٢)، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج١برقم:١٨٢٢، ١٨٣٠). **فَقَالَا: حَدَّثَنَا** يُونُسُ بنُ عَبدِالأَعلَى، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ الأَيلِيُّ؛ أَنَّ نَافِعًا، أَخبَرَهُ؛ أَنَّ عَبدَاللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، كَانَ يَقُولُ: (**الجِدَالُ فِي الحَجِّ**): السِّبَابُ، وَالمِرَاءُ، وَالخُصُومَاتُ.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٣برقم:٣٤٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، **عَن** مُوسَى بنِ عُقبَةَ، **عَن** نَافِعٍ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: **الرَّفَثُ**: الجِمَاعُ. **وَالفُسُوقُ**: مَعَاصِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ. **وَالجِدَالُ**: الخُصُومَةُ، وَالمِرَاءُ.

۞ وأخرجه الحاكم في (ج٢برقم:٣٠٩٤)، وأبو بكر البيهقي في "السُّنن الصغير" (ج٢برقم:١٥٥٢)، وفي (ج٥برقم:برقم:٩١٦٩): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّغَانِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، **عَن** نَافِعٍ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: **الرَّفَثُ**: الجِمَاعُ؛ **وَالفُسُوقُ**: مَا أُصِيبَ مِن مَعَاصِي اللهِ، مِن صَيدٍ، وَغَيرِهِ؛ **وَالجِدَالُ**: السِّبَابُ، وَالمُنَازَعَةُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عمر عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح السجستاني، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو**: (أبوه): محمد بن محمد بن صالح السجستاني. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو علي محمد بن أحمد بن زِيرَكَ اليزدي، السِّجزِيُّ، التاجر. ترجمه أبو بكر ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (ج٣ص:٥٨). ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ البَزَّازُ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٢).

۞ **وشيخه، هو**: عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو يَزِيدَ يُونُسُ بنُ يَزِيدَ بنِ أَبِي النَّجَادِ: مُشكَانَ الأَيلِيُّ.

۞ [تَنبِيهٌ]: **علق المؤتمن الساجي في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ**: (وَأَخبَرَنَاهُ عَالِيًا: **مِن حَدِيثِ الحَسَنِ بنِ مُكرَمٍ**: أَسعَدُ بنُ مَسعُودٍ الكَاتِبُ، النَّيسَابُورِيُّ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ الحِيرِيُّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ زِيرَكَ، **حَدَّثَنَا** الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ، **حَدَّثَنَا** عُثمَانُ بنُ عُمَرَ، **أَخبَرَنَا** يُونُس، **عَن** نَافِعٍ، **عَنِ** ابنِ عُمَرَ، قَالَ فِي قَولِهِ: ﴿**فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ**﴾. قَالَ: الرَّفَثُ: غِشيَانُ النِّسَاءِ، وَالتَّكَلُّمُ بِذَلِكَ بِأَفوَاهِهِم؛ وَالفُسُوقُ: مَعَاصِيَ اللهِ فِي الحَرَمِ؛ وَالجِدَالُ: المِرَاءُ.

۞ **وَرَوَاهُ مُجَاهِدٌ**، عَنِ ابنِ عُمَرَ، وَقَالَ: الرَّفَثُ: الجِمَاعُ؛ وَالفُسُوقُ: السِّبَابُ؛ وَالجِدَالُ: المِرَاءُ. لَم يَزِد. وَالأَشهَرُ، الأَلْيَقُ بِهِ فِي مُقتَضَى الكَلَامِ: ذِكرُ النِّسَاءِ بِمَا يُهَيِّجُ النَّفسَ).

٧٤٢ــ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينُ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُبَيدَةَ المِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا دُحَيمٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ، حَدَّثَنَا ابنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي ابنُ زِيَادٍ الأَودِيُّ، قَالَ: قَالَ حُذَيفَةُ بنُ اليَمَانِ: لَيَأتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَشتَبِهُ الحَقُّ، وَالبَاطِلُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ، لَا يَنفَعُ[1].

٧٤٣ــ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الضَّرِيرُ، بِـ(الرَّيِّ): أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ قَارِنٍ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عَن مَعمَرٍ، عَن سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ، عَن نُعَيمِ بنِ أَبِي هِندٍ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو مَسعُودٍ

---

(١) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: موسى بن عبيدة المصيصي. لم أجد له ترجمة.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ سُلَيمَانَ السَّلِيطِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ، العَدلُ، النَّحوِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٩ص:٣٥٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ عَبدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُبَارَكِ الجُرجَانِيُّ، المُبَارَكِيُّ، الحَافِظُ، المَعرُوفُ، بِـ(ابنِ القَطَّانِ)، أَحَدُ أَئِمَّةِ أَصحَابِ الحَدِيثِ، وَالمُكثِرِينَ لَهُ، وَالجَامِعِينَ لَهُ، وَالرَّحَّالِينَ فِيهِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: القَاضِي، الإِمَامُ، الفَقِيهُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَمرِو بنِ مَيمُونٍ الدِّمَشقِيُّ، قَاضِي مَدِينَةِ طَبَرِيَّةَ؛ قَاعِدَةِ الأُردُنِّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ عَبدِالوَاحِدِ بنِ قَيسٍ السُّلَمِيُّ، الدِّمِشقِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، فَقِيهُ الشَّامِ مَعَ الأَوزَاعِيِّ، أَبُو عُتبَةَ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ الأَزدِيُّ، الدِّمَشقِيُّ، الدَّارَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**: (ابنُ زِيَادٍ الأَودِيُّ). **قال في هامش** (ظ): (أَبُو زِيَادٍ البَكرِيُّ عُبَيدُاللهِ بنُ زِيَادٍ؛ رَوَى عَن أَبِي الدَّردَاءِ، وَبِلَالٍ: **مُرسَلًا**. رَوَى عَنهُ: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ).

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: ولم يلق حذيفة بن اليمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، فيكون السند: (**مُنقَطِعًا**).

الأَنصَارِيُّ ، يُرِيدُ الحَجَّ ، فَشَيَّعنَاهُ ، فَقُلنَا لَهُ: أَوصِنَا ، يَا أَبَا مَسعُودٍ ؛ قَالَ[١] : اتَّهِمُوا الرَّأيَ ! فَلَقَد رَأَيتُنِي ، تَدعُونِي نَفسِي إِلَى أَن أَخرُجَ بِسَيفِيَ ، فَأَضرِبُ بِهِ ، فَأَدخُلُ النَّارَ[٢] .

---

(١) في (ب): (فقال).

(٢) **هذا أثر صحيح ، وإسناده منقطع.**

۞ **وفي سنده:** نعيم بن أبي هند الأشجعي ، وهو ثقة ؛ لكنه رُمِيَ بِالنَّصبِ ، ولم يدرك أبا مسعود الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فـ(**الإسناد منقطع**) ؛ لكنه قد توبع عليه ، فقد:

۞ أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٤٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ وَاصِلِ بنِ حَيَّانَ الأَحدَبِ ، **عَن** أَبِي وَائِلٍ ، **عَن** أَبِي مَسعُودٍ البَدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: خَرَجَ مَعَهُ أَصحَابُهُ ؛ يُشَيِّعُونَهُ ، حَتَّى بَلَغَ القَادِسِيَّةَ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا يُفَارِقُونَهُ ، قَالُوا: رَحِمَكَ اللهُ ؛ إِنَّكَ قَد رَأَيت خَيرًا ، وَشَهِدتَ خَيرًا ، **حَدِّثنَا** بِحَدِيثٍ ، عَسَى اللهُ ؛ أَن يَنفَعَنَا بِهِ. قَالَ: أَجَل ؛ رَأَيتُ خَيرًا ، وَشَهِدتُ خَيرًا ، وَقَد خَشِيتُ أَن أَكُونَ أُخِّرتُ لِهَذَا الزَّمَانِ ؛ لِشَرٍّ يُرَادُ بِي !! فَاتَّقُوا اللهَ ، وَعَلَيكُم بِالجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ اللهَ لَن يَجمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَاصبِرُوا حَتَّى يَستَرِيحَ بَرٌّ ، أَو يُستَرَاحَ مِن فَاجِرٍ. **إسناده صحيح.**

۞ **شيخ المؤلف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو الحسن محمد بن عبدالرحمن: ابن أبي حمزة الفقيه ، العدل ، الدباس ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ إِسحَاقَ الرَّازِيُّ ، الضَّرِيرُ. **وَيُقَالُ لَهُ:** البَصِيرُ ، وَكَانَ قَد وُلِدَ أَعمَى ، وَكَانَ ذَكِيًّا ، حَافِظًا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن قارن بن العباس الرَّازِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٦٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الضَّابطُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** الحَافِظُ الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكر عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِميَرِيُّ ، اليَمَانِيُّ ، الصَّنعَانِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عُروَةَ مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ اليَمَنِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو المُعتَمِرِ سُلَيمَانُ بنُ طَرخَانَ التَّيمِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري ، البدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **وَقَولُهُ:** (فَشَيَّعنَاهُ). يُقَالُ: (**شَيَّعتُ فُلَانًا**): اتَّبَعتُهُ ، وشَيَّعتُهُ عِندَ رَحِيلِهِ ، وَصَاحَبتُهُ ؛ لِتَودِيعِهِ.

٧٤٤- أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، **أَخبَرَنَا** عُبَيدُاللهِ بنُ حَمدَانَ[(١)] ، بِـ(**عُكبَرَا**): **أَخبَرَنَا** أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، **حَدَّثَنَا** أَبِي ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَاشِمِيُّ ، **عَن** مُوسَى بنِ يَسَارٍ ، **عَن** أَبِي مَعنٍ ، **عَن** زَيدِ بنِ أَرقَمَ ، [قَالَ][(٢)]: مَن تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ، وَثَبَتَ ، نَجَا ، وَمَن أَفرَطَ ، مَرَقَ ، وَمَن خَالَفَ ، هَلَكَ[(٣)].

---

(١) في (ب): (عبدالله بن حمدان) ، وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر ضعيف جِدًّا.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج٢برقم:٤٨٦). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ** ، وَأَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَا: **أَخبَرَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، **أَخبَرَنَا** عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حِمدَانَ ، بِـ(**عُكبَرَا**): **أَخبَرَنَا** أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، **حَدَّثَنَا** أَحمَدَ بنِ أَبِي العَوَّامِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه يوسف ابن عبدالهادي الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالَى ، **فَقَالَ**: وَبِهِ ، إِلَى: **(الأَنصَارِيِّ)**. قَالَ: **أَخبَرَنَا** أَحمَدُ بنُ حَمزَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيدُ اللهِ بنُ حَمدَانَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الفَضلِ شُعَيبُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ الهَاشِمِيُّ ، **عَن** مُوسَى بنِ يَسَارٍ ، **عَن** أَبِي مَعنٍ ، **عَن** زَيدِ بنِ أَرقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده**: عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي ، الهاشمي مولاهم. **قال الدارقطني**: كَذَّابٌ. **وَقَالَ أَبُو بَكرٍ الخَطِيبُ**: غَيرُ ثِقَةٍ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الهرويُّ ، الحَدَّاد ، الصُّوفي ، المُلَقَّبُ بِـ(**عَمُّويه**). وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ ، السُّلَمِيُّ ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم" ، وَ"طَبَقَاتِهِم" ، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

١/٧٤٥- أَخبَرَنَا القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِيُّ(١) ، بِـ(المَدِينَةِ): حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ يَحيَى بنِ طَاهِرٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الفَضلُ البَصرِيُّ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ المُزَنِيِّ(٢) ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِاللهِ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي/ح/(٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، العَابِدُ ، الفَقِيهُ ، المُحَدِّثُ ، شَيخُ العِرَاقِ ، أَبُو عَبدِاللهِ عُبَيدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ العُكبَرِيُّ ، الحَنبَلِيُّ: ابنُ بَطَّةَ ، مُصَنِّفُ: كِتَابِ «الإِبَانَةِ الكُبرَى». وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٨٦).

۞ وينظر بقية رجاله في (ج٢برقم:٤٨٦).

(١) في النسخ الخطية: (يحيى بن الحسين العلوي) ، وهو تحريف ، والتصويب من (ج٥برقم:١٤٥٢/٢).

(٢) في (ب): (المدني) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف جدًّا.**

أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول السُّنَّة» (ج١برقم:١٩٨): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ حَبَّانَ بنِ هِلَالٍ ، وَأَحمَدَ بنِ إِسحَاقَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ ؛ أَنَّ سَالِمَ بنَ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَهُ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: مَا فَرِحتُ بِشَيءٍ مِنَ الإِسلَامِ ، أَشَدَّ فَرَحًا ، بِأَنَّ قَلبِي لَم يَدخُلهُ شَيءٌ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ.

۞ **وفي سنده:** أَبو سَلَمة الفَضل بن مَيمون البَصرِيُّ: صاحبُ الطعام. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** منكر الحديث. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٣٦٠).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الصَّدُوقُ ، مُسند خُرَاسَان ، أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ دَاودَ بن عَلِيٍّ العَلَوِيُّ ، الحسنِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٧ص:٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ: (عَبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ طَاهِرٍ) ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ يَحيَى بنِ طَاهِرِ بنِ يَحيَى بنِ الحَسَنِ بنِ جَعفَرِ بنِ عُبَيدِاللهِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بن الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ العَلَوِيُّ ، الحُسَينِيُّ ، المَدَنِيُّ. لم أجد له ترجمة مفردة.

٧٤٥/٢- وَأَخبَرَنَاهُ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ ، أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ مُحَمَّدٍ المَحمِيُّ ، -ثِقَةٌ- بِـ(نَيسَابُورَ): حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَيُّوبَ ، حَدثنَا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا غَانِمُ بنُ الفَضلِ ، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ مَيمُونٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ ، عَن سَالِمِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ أَبَاهُ(١) ، قَالَ: مَا كُنتُ بِشَيءٍ بَعدَ الإِسلَامِ ، أَشَدَّ فَرَحًا مِن أَنَّ قَلبِيَ لَم يَشْبُهُ شَيءٌ مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ(٢) . -لَفظُ أَبِي خَالِدٍ-.

۞ **وَشَيخُهُ:** (أَحْمَدُ بنُ إِسحَاقَ الرَّازِيُّ) ، **هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّادِقُ ، أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ إِسحَاقَ بنِ عُتبَةَ الرَّازِيُّ ، ثُمَّ المِصرِيُّ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٦ص:١١٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ بنِ بَادِيٍّ ، الخَولَانِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ ، العَلَّافُ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو صالح عبدالغفار بن داود بن البكري ، الحَرَّاني ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو سَلَمَةَ الفَضلُ بنُ مَيمُونٍ البَصرِيُّ ، صَاحِبُ الطَّعَامِ ، وَهُوَ مُنكَرُ الحَدِيثِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الثَّبتُ ، أَبُو إِيَاسٍ مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ بنِ إِيَاسِ بنِ هِلَالٍ المُزَنِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَالِدُ القَاضِي إِيَاسٍ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الزَّاهِدُ ، الحَافِظُ ، مُفتِي المَدِينَةِ ، أَبُو عُمَرَ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: سَالِمُ بنُ عَبدِاللهِ ابنِ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ: عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ العَدَوِيُّ ، القُرَشِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلٍ القُرَشِيُّ ، العَدَوِيُّ ، المَكِّيُّ ، ثُمَّ المَدَنِيُّ.

(١) **قال المؤتمن الساجي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** ، في هامش (ظ): (المحفوظ في هذا أنه قول سالم).

(٢) **هذا أثر ضعيف جدًّا.**

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (ج٧ص:١١٧) ، ومحمد بن سعد في «الطبقات» (ج٤ص:١٥٩) ، وأبو القاسم الأصبهاني في «الحُجَّة في بيان المَحَجَّة» (ج١ص:٣٣٠): مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ إِسمَاعِيلَ المِنقَرِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: أَخبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** أبو سَلَمة الفَضل بن مَيمون البَصرِيُّ: صاحبُ الطعام. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:** منكر الحديث. ترجمه الذهبي في «الميزان» (ج٣ص:٣٦٠).

٧٤٦ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ ؛ أَنَّ سَلَّامَ بنَ مِسكِينٍ حَدَّثَهُم(١) ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ: كَانَ ابنُ مَسعُودٍ ، يَقُولُ: مَن كَانَ مِنكُم مُؤتَسِيًا ، فَليَأتَسِ بِأَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّهُم كَانُوا أَبَرَّ هَذِهِ الأُمَّةِ قُلُوبًا ، وَأَعمَقَهَا عِلمًا ، وَأَقَلَّهَا تَكَلُّفًا ، وَأَقوَمَهَا هَديًا ، وَأَحسَنَهَا أَخلَاقًا ، اختَارَهُمُ اللهُ تَعَالَى لِصُحبَةِ نَبِيِّهِ ، وَإِقَامَةِ دِينِهِ ، فَاعرِفُوا لَهُم فَضلَهُم ، وَاتَّبِعُوهُم فِي آثَارِهِم ، فَإِنَّهُم كَانُوا عَلَى هُدًى مُستَقِيمٍ(٢) .

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُمَرَ عَبدُالوَاحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاودَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ المَلِيحِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٢٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم النضر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبيدالله بن النضر بن محمد: ابن أبي العباس المَحمِيُّ ، الحَفِيدُ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه أبو إسحاق الصريفيني في "المنتخب" (ص:٥١٤برقم:١٦٠٠). **وَقَالَ:** مِن بَيتِ الرِّئَاسَةِ ، مُحتَرَمٌ ، سَمِعَ الكَثِيرَ.انتهى.

۞ وترجمه الحاكم في "طبقة شيوخه" من: "تاريخ نيسابور" (ص:٥٠٣برقم:٩١٣).

۞ وذكره ابن السمعاني في "الأنساب" (ج١٢ص:١٢٧-١٢٨). **وَوَثَّقَهُ تِلمِيذُهُ:** عبدالواحد بن أحمد المليحي عند المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّحوِيُّ ، الثَّبتُ ، أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَيُّوب الطُّوسِيُّ ، الأَدِيبُ ، مِن كِبَارِ أَصحَابِ الحَدِيثِ. ترجمه الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٣٥٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو خالد يزيد بن محمد الأَيلِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:٤٨٢).

۞ **وشيخه:** (غانم بن الفضل). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَقَولُهُ:** (لَم يَشُبهُ شَيءٌ). **قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: أَي:** لَم يُدَاخِلهُ غِشٌّ ، وَلَا تَخلِيطٌ.انتهى بتصرف من "النهاية في غريب الحديث" (ج٢ص:٥٠٧).

(١) في (ب): (موسى بن إسماعيل بن سلام بن مسكين) ، وهو خطأ.

(٢) **هذا أثر إسناده معضل.**

٧٤٧ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، أَخبَرَنَا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابنُ طَاوسٍ، عَن أَبِيهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: ﴿لَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾. قَالَ: جِدَالُ النَّاسِ: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾(١):

أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج٢برقم:١٨١٠): مِن طَرِيقِ سُنَيدِ بنِ دَاودَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَان التَّيمِيُّ، عَن سَلَّامِ بنِ مِسكِينٍ، عَن قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: مَن كَانَ مِنكُم مُتَأَسِّيًا، فَليَتَأَسَّ بِأَصحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُم كَانُوا أَبَرَّ هَذِهِ الأُمَّةِ قُلُوبًا، وَأَعمَقَهَا عِلمًا، وَأَقَلَّهَا تَكَلُّفًا، وَأَقوَمَهَا هَديًا، وَأَحسَنَهَا حَالًا، قَومًا اختَارَهُمُ اللهُ تَعَالَى لِصُحبَةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَاعرِفُوا لَهُم فَضلَهُم، وَاتَّبِعُوهُم فِي آثَارِهِم، فَإِنَّهُم كَانُوا عَلَى الهَدي المُستَقِيمِ.

۞ **وفي سند ابن عبدالبر:** أبو علي سنيد بن داود المصيصي، المُحتَسِبُ، وهو ضعيف -مع إمامته، ومعرفته- لكنه متابع.

۞ **وفي سنده -أيضًا-:** قتادة بن دعامة السدوسي، أَحَدُ المَشهُورِينَ بِالتَّدلِيسِ، وَهُوَ -أيضًا-: يُكثِرُ مِنَ الإِرسَالِ. **قَالَ الإِمَامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ** رَحِمَهُ اللهُ: مَا أَعلَمُ قَتَادَةَ سَمِعَ مِن أَحَدٍ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا مِن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وشيخه، هو:** الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ، المِنقَرِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، التَّبُوذَكِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الثِّقَةُ، أَبُو رَوحٍ سَلَّامُ بنُ مِسكِينِ بنِ رَبِيعَةَ الأَزدِيُّ، التَّمرِيُّ، البَصرِيُّ.

(١) سورة البقرة، الآية:١٣٧.

يُخَاطِبُ بِهِ الصَّحَابَةَ[(١)(٢)].

---

(١) في هامش (ظ): (بلغ محمد الهروي قراءة إلى هنا).

(٢) هذا أثر حسن لغيره.

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٩برقم:٩٢٤٤). **فَقَالَ:** وَأَخبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابنُ أَبِي عَمرٍو ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أبي طالِبٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ الوَاسِطِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ طاوسٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا -فِي قَولِهِ: ﴿**فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ**﴾- **قَالَ:** (الرَّفَثُ): التَّعَرُّضُ لِلنِّسَاءِ بِالجِمَاعِ. (وَالفُسُوقُ): عِصيَانُ اللهِ. (وَالجِدَالُ): جِدَالُ النَّاسِ.

۞ **وفي سنده:** علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، وهو ضعيف ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. تقدم وقد في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم وقد في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ طَاوسِ بنِ كَيسَانَ اليَمَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (أَبُوهُ): الفَقِيهُ ، القُدوَةُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ طَاوسُ بنُ كَيسَانَ الفَارِسِيُّ ، ثُمَّ اليَمَنِيُّ ، الجَندِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٣برقم:٣٣٨). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، **عَنِ** عَبدِاللهِ بنِ طَاوسٍ ، **عَن** أَبِيهِ ، قَالَ: سَأَلتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، عَن قَولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**فَلَا رَفَثَ**﴾ ؟ قَالَ: الرَّفَثُ الَّذِي ذُكِرَ هَاهُنَا ، لَيسَ الرَّفَثَ الَّذِي ذَكَرتُم : ﴿**أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ**﴾. وَهِيَ: العِرَابَةُ -بِكَلَامِ العَرَبِ- وَالتَّعرِيضُ بِذِكرِ النِّكَاحِ. وإسناده **صحيح.**

۞ وأخرجه في (ج٣برقم:٣٣٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، **عَن** خُصَيفِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الجَزَرِيِّ ، **عَن** مِقسَمِ بنِ بُجرَةَ ، **عَنِ** ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّهُ قَالَ: (الرَّفَثُ): الجِمَاعُ. (وَالفُسُوقُ): المَعَاصِي. (وَالجِدَالُ): المِرَاءُ.

۞ **وفي سنده:** خصيف بن عبدالرحمن الجزري ، وهو سيئ الحفظ ؛ لكنه في المتابعات.

۞ [الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ]: [وَهُمْ: المُتَقَدِّمُونَ مِن فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ، مِنَ البُلْدَانِ][(١)]:

٧٤٨ - أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ القَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بنُ صَالِحٍ، عَن أَبِيهِ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: المُؤمِنُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ[(٢)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٦برقم:١٠٧٥٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ ابنِ إِشكَابَ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بنُ صَالِحٍ الخَزَّازُ، عَن أَبِيهِ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ**﴾- قَالَ: المُؤمِنُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ.

۞ **وفي سنده**: أبو بكر عامر بن صالح، المزني مولاهم، الخزاز، البصري، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وشيخه، هو: (أَبُوهُ)**: أبو عامر صالح بن رستم، المزني مولاهم، الخزاز البصري، وهو كثير الخطإ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ السراج. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، الأزدي مولاهم، البَصرِيُّ، ثم البَغداديُّ، القاضي، صاحب "السُّنَن". ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:١٠٦٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ المُقَدَّمِيُّ، الثَّقَفِيُّ، مَولَاهُم، البَصرِيُّ.

٧٤٩- قَالَ المُقَدَّمِيُّ[(١)]: حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَوفٌ ، عَن سُلَيمَانَ العَلَّافِ[(٢)] ، عَنِ الحَسَنِ -فِي قَولِهِ: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾[(٣)]-. قَالَ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، شَاهِدٌ مِن رَبِّهِ تَعَالَى[(٤)].

---

(١) في (ب): (المقنعي) ، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (حدثنا عون بن سليمان العلاف) ، وهو تحريف ، وخلط من الناسخ.

(٣) سورة هود ، الآية:١٧.

(٤) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣١٧٧٦) ، والإمام الطبري في "التفسير" (ج١٢ص:٣٥٥) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٦برقم:١٠٧٥٨) ، وأبو بكر ابن المقرئ في "المعجم" (برقم:٢٠٣): مِن طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ العَلَّافُ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا -فِي قَولِهِ: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾- قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، شَاهِدٌ مِنَ اللهِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع عند الطبري ، وابن أبي حاتم ، وابن المقرئ: (الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ).

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٢ص:٣٥٥): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ابنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَن عَوفٍ الأَعرَابِيِّ ، عَن سُلَيمَانَ العَلَّافِ ، عَنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا -فِي قَولِهِ: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾- قَالَ: الشَّاهِدُ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ **وفي سنده**: سُلَيمَانُ العَلَّافُ. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٠). وَقَالَ: بَلَغَهُ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا: (مُرسلٌ) ؛ رَوَى عَنهُ: عَوفٌ: (مُرسلٌ).

۞ (المُقَدَّمِيُّ) ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ المُقَدَّمِيُّ ، الثَّقَفِيُّ ، مَولَاهُم ، البَصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ بنِ لَاحِقٍ ، الرَّقَاشِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو سَهلٍ عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَلَم يَكُن أَعرَابِيًّا ؛ بَل شُهِرَ بِهِ.

٧٥٠- أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الحَسَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ السِّجزِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ(١) ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَنِ الحَسَنِ: ﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۝١٨﴾(٢) . قَالَ: هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفِ كَذِبٍ ، إِلَى يَوم القِيَامَةِ(٣) .

۞ وشيخه ، هو: سليمان العلاف. ترجمه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٠) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٤ص:١٥٣). ولم يَذكُرَا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وذكره أبو حاتم ابن حبان في** "الثقات" (ج٦ص:٣٩١). **وَقَالَ:** يَروِيَ المَرَاسِيلَ.

۞ **وشيخه -في الظاهر- عند المؤلف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **هو:** أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، المدني: سِبطُ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَيحَانَتُهُ مِنَ الدُّنيَا.

۞ **وشيخه -في الظاهر- عن الطبري ، وغيره ، هو:** أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، الهاشمي ، المدني: سِبطُ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَيحَانَتُهُ مِنَ الدُّنيَا.

(١) في (ب): (سليمان بن جرير) ، وهو تحريف.

(٢) سورة الأنبياء.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٦برقم:٤٥٦٣): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيِّ ، قَالَ: **أَخبَرَنَا** سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ بنِ أَبِي تَمِيمَةَ ، **عَنِ** الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ أَنَّهُ تَلَا: **﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۝١٨﴾. فَقَالَ:** هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفٍ كَذِبًا ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٥٢٢١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّارُ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ السَّختِيَانِيُّ ، **عَنِ** الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِي قَولِهِ: **﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۝١٨﴾- قَالَ:** هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفٍ ، كَذُوبٍ ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ: الوَيلُ.

٧٥١ــ أَخبَرَنَا مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ، أَخبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَيثَمَةَ، **حَدَّثَنِي** زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** هُشَيمٌ، عَن مَنصُورٍ، عَنِ الحَسَنِ، سَمِعَ رَجُلًا، يَقُولُ: مَا عِندَهُ دِرهَمٌ، ضَرَبَ اللهُ سِكَّتَهُ! فَقَالَ: أَيْ لُكَع!(١)؛ اللهُ يَضرِبُ الدَّرَاهِمَ؟!(٢).

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٧برقم:٤٦٦٧): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ، قَالَ: **سَمِعتُ** الحَسَنَ، وَتَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۝١٨﴾. **قَالَ**: هِيَ -وَاللهِ- لِكُلِّ وَاصِفٍ، إِلَى يَومِ القِيَامَةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَينِ المُعَدَّلُ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٤).

۞ **وشيخه**، **هو**: محمد بن عبدالله الحساني، وهو مجهول. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو جعفرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١).

۞ **وشيخه: (أَبُو دَاودَ السِّجزِيُّ)**، **هُوَ**: الإمام الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو أيوب سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، وهو ثقة، إمام، حافظ.

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو إسماعيل حماد بن زيد الجهضمي، البصري، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني، البصري، وهو ثقة، ثبت، حجة.

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري، الأنصاري مولاهم.

(١) في (ب): (فقال لي لكع).

(٢) **هذا أثر ضعيف**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: هشيم بن بشير السلمي، وهو ثقة، ثبت؛ لكنه كثير التدليس، والإرسال الخفي، وقد عنعن.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ابن بنت أحمد بن منيع.

١/٧٥٢- أَخبَـرَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ الجَرَّاحِ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ ابنِ مَحبُوبٍ/ح/[(١)].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، أَحَدُ أَعلَامِ الحَدِيثِ ، أَبُو خَيثَمَةَ زُهَيرُ بنُ حَربِ بنِ شَدَّادٍ الحَرَشِيُّ ، النَّسَائِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُتقِنُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، شُعبَةُ الصَّغِيرُ ، أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ بنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، وَيُلَقَّبُ -أَيضًا-: (دَلُّوَيه).

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الرَّبَّانِيُّ ، شَيخُ وَاسِطٍ: عِلمًا ، وَعَمَلًا ، أَبُو المُغِيرَةِ مَنصُورُ بنُ زَاذَانَ ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم.

(١) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في «الكفاية» (ج١برقم:٣٢٣): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ عَبدِاللهِ المَدِينِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ النَّضرُ بنُ عَبدِاللهِ الأَصَمُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا ، **عَن** عَاصِمِ بنِ سُلَيمَانَ الأَحوَلِ ، **عَن مُحَمَّدِ** بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: كَانَ فِي زَمَنِ الأَوَّلِ ، النَّاسُ لَا يَسأَلُونَ عَنِ الإِسنَادِ ، حَتَّى وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، سَأَلُوا عَنِ الإِسنَادِ ؛ لِيُحَدَّثَ حَدِيثُ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَيُترَكَ حَدِيثُ أَهلِ البِدعَةِ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبدِاللهِ النضر بن عبدالله الأَصَمُّ. **قَالَ الذَّهَبِيُّ:** لَا يُعرَفُ. **وذكره ابن حبان في** «الثِّقَات» (ج٩ص:٢١٣) ؛ لكنه متابع ، كما سيأتي في الذي بعده.

۞ **وفيه -أَيضًا-:** إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، وهو صدوق يخطىء قليلًا ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيدِ بنِ هِشَامِ بنِ المَرزُبَانِ ، المَرزُبَانِيُّ ، الجَرَّاحِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، مُفِيد مَروَ ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيلٍ المَحبُوبِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

٢/ ٧٥٢– وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ؛ وَالحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ عَبدِاللهِ الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا/ح/[1].

---

(١) **هذا أثر صحيح ، وإسناد حسن.**

أخرجه الترمذي في "العلل الصغير" (ج٦ص:٤٤٤-٤٤٥): [آخر "السُنن"]: **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ: أَخبَرَنَا النَّضرُ بنُ عَبدِاللهِ الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: كَانَ فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ ، لَا يَسأَلُونَ عَنِ الإِسنَادِ ، فَلَمَّا وَقعت الفِتنَة ، سَأَلُوا عَنِ الإِسنَاد ؛ لكَي يَأخُذُوا حَدِيثَ أَهلِ السُّنَّةِ ، وَيَدَعُوا حَدِيثَ أَهلِ البِدَعِ.

۞ **وفي سنده:** أبو عبداللهِ النضر بن عبدالله الأَصَمُّ. **قَالَ الذَّهَبِيُّ:** لَا يُعرَفُ. **وذكره ابن حبان في** "الثِّقَات" (ج٩ص:٢١٣) ؛ لكنه متابع ، كما سيأتي في الذي بعده.

۞ وأخرجه مسلم في [المقدمة] (ج١ص:١٥) ، وعبدالله بن أحمد في "العلل" (ج٢برقم:٣٦٤٠). **فَقَالَا:** حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: لَم يَكُونُوا يَسأَلُونَ عَنِ الإِسنَادِ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُم ، فَيُنظَرُ إِلَى أَهلِ السُّنَّةِ ، فَيُؤخَذُ حَدِيثُهُم ، وَيُنظَرُ إِلَى أَهلِ البِدَعِ ، فَلَا يُؤخَذُ حَدِيثُهُم.

۞ **وفي سنده:** إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، وهو صدوق يخطىء قليلًا ؛ لكنه متابع.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **مُحَمَّدُ** بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عُبَيسٍ الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ شَمَّاخٍ الشَّمَّاخِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، الصَّفَّارُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٠).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٣٠).

٧٥٢/٣ — وَأَخبَرَنَاهُ **أَبُو يعقُوبَ** ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ المَخلَدِيُّ ، **حَدَّثَنَا** يُونُس بنُ عَبدِالأَعلَى الصَّدفِيُّ ، **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ حَسَّانَ ، **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ: كِلَاهُمَا[١] ، **عَن** عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، **عَنِ** ابنِ سِيرِينَ ، قَالَ: لَم نَكُن نَسأَلُ[٢] عَنِ الإِسنَادِ فِي الحَدِيثِ ! حَتَّى وَقعَتِ الفِتنَةُ[٣] ، فَلَمَّا وَقعَتِ الفِتنَةُ ، سُئِلَ عَنِ الإِسنَادِ فِي الحَدِيثِ ؛ لِيُنظَرَ أَهلُ السُّنَّةِ ، فَيُؤخَذُ حَدِيثُهُم ، وَيُنظَرَ أَهلُ البِدعَةِ ، فَيُرَدُّ حَدِيثُهُم[٤][٥] . -لَفظُ شُعبَةَ-.

---

(١) في (ب) ، و(ت): (كليهما) ، وهو خطأ.

(٢) في (ب): (لم يسأل) ، وسقط: (نكن).

(٣) في النسخ الخطية: (حتى وقع الفتنة) ، وكتب فوقها في (ت): (صح). وضبب عليها في (ظ). والتصويب من المصادر الآتية في التخريج.

(٤) في (فيؤخذ حديثهم) ، وهو تحريف فاحش.

(٥) **هذا أثر صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ ، المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالله المخلدي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُوسَى يُونُس بنُ عَبدِالأَعلَى بنِ مَيسَرَةَ الصَّدَفِيُّ ، المِصرِيُّ ، المُقرِئُ ، الحَافِظ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، القُدوَةُ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ حَسَّانَ بنِ حَيَّانَ البَكرِيُّ ، البَصرِيُّ ، ثُمَّ التِّنِّيسِيُّ ، نَزِيلُ تِنِّيس.

۞ **وَشَيخُهُمَا** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

٧٥٣ – أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ[١] ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، أَخبَرَنَا خَارِجَةُ ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: لَا تُجَالِس أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، وَإِن ظَنَنتَ أَنَّ عِندَكَ الجَوابَ[٢].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو أحمد ابن عدي في «الكامل» (ج١برقم:٧٢٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا البُخَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيمَانُ العَتَكِيُّ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ زَكَرِيَّا ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحوَلَ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: لَقَد أَتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وَمَا يُسأَلُ عَن إِسنَادِ حَدِيثٍ ، حَتَّى وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، سُئِلَ عَن إِسنَادِ الحَدِيثِ لِيُنظَرَ: مَن كَانَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ ، أُخِذَ بِحَدِيثِهِ ، ومَن كَانَ مِن أَهلِ البِدعَةِ ، تُرِكَ حَدِيثُهُ.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٢ص:٢٨) ، وأبو محمد الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص:٢٠٨): مِن طَرِيقِ أَبِي زِيَادٍ إِسمَاعِيلَ بنِ زَكَرِيَّا ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: كَانُوا لَا يَسأَلُونَ عَن إِسنَادِ الحَدِيثِ ، حَتَّى وَقَعَتِ الفِتنَةُ ، فَسُئِلَ عَن إِسنَادِ الحَدِيثِ لَيُنظَرَ: مَن كَانَ مِن أَهلِ السُّنَّةِ ، أُخِذَ بِحَدِيثِهِ ، وَمَن كَانَ مِن أَهلِ البِدعَةِ ، تُرِكَ حَدِيثُهُ.

(١) في (ب): (حدثنا أحمد بن جعفر محمد بن بشر).

(٢) **هذا أثر ضعيف جدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو الحَجَّاجِ خَارِجَةُ بنُ مُصعَبِ بنِ خَارِجَةَ الضُّبَعِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، وَهُوَ: وَاهٍ ، مَترُوكُ الحَدِيثِ. **قَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ**: لَيسَ بِثِقَةٍ ، كَذَّابٌ. وَكَانَ يُدَلِّسُ ، عَنِ الكَذَّابِينَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

١/٧٥٤– أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَن هِشَامٍ ، قَالَ: كَانَ الحَسَنُ ؛ وَمُحَمَّدٌ ، يَقُولَانِ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، وَلَا تَسمَعُوا مِنهُم ، وَلَا تُجَادِلُوهُم(١) .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ بِشرِ بنِ مُسَاوِرٍ السَّرَّاجُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٥ص:١٢١٦). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارٍ العَبدِيُّ ، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، العَالِمُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ ، القُردُوسِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ المَشهُورُ ، أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البَصرِيُّ ، مِن سَادَاتِ التَّابِعِينَ.

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه محمد بن وضاح في "البدع والنهي عنها" (برقم:١٢٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَسَدُ السُّنَّةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ زِيَادٍ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، عَن أَبِي سَلَمَةَ سُلَيمَانَ بنِ سُلَيمٍ الحِمصِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: لَا تُجَالِس صَاحِبَ هَوًى ، فَيَقذِفَ فِي قَلبِكَ مَا تَتَّبِعُهُ عَلَيهِ ، فَتَهلِكَ ، أَو تُخَالِفَهُ ، فَيَمرَضَ قَلبُكَ. وإسناده منقطع.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو سَلَمَةَ سُلَيمَانُ بنُ سُلَيمٍ الحِمصِيُّ ، لَم يَلقَ الحَسَنَ البَصرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٥٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ القُردُوسِيِّ ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ ؛ وَالحَسَنُ رَحِمَهُمَا اللَّهُ ، يَقُولَانِ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، وَلَا تُجَادِلُوهُم ، وَلَا تَسمَعُوا مِنهُم.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٤١٥) ، الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢١٠): بتحقيقي ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (ج٢برقم:١٨٠٣) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٩٥) ، وأبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١٢برقم:٩٠٢١): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَن هِشَامٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، وَابنِ سِيرِينَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ ؛ أَنَّهُمَا قَالَا: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، وَلَا تُجَادِلُوهُم ، وَلَا تَسمَعُوا مِنهُم.

٧٥٤/٢ـ أَخبَرَنِيهِ يَحيَى بنُ عَمَّارٍ، أَخبَرَنَا أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، [بِهِ][1] /؛/[2].

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، الحَافِظُ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ التَّمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ، الكُوفِيُّ، يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ؛ تَخفِيفًا.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الثَّبتُ، الحَافِظُ، أَبُو الصَّلتِ زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخِهِ، هُوَ: الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ، أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ، القُردُوسِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ: الإِمَامُ المَشهُورُ، أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البَصرِيُّ، مِن سَادَاتِ التَّابِعِينَ.

۞ وَشَيخُهُ الثَّانِي، هُوَ: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ، الأَنَسِيُّ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:١٧٢). فَقَالَ: أَخبَرَنَا خَلَفُ بنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ السَّرخَسِيُّ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ القُردُوسِيِّ، عَنِ الحَسَنِ البَصرِيِّ؛ وَمُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُمَا اللهُ، قَالَا: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ، وَلَا تُجَادِلُوهُم، وَلَا تَسمَعُوا مِنهُم.

۞ شَيخَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيخُ سِجِستَان، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١).

٧٥٥ - أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ الفُضَيلِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَنِ ابنِ عَونٍ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ، قَالَ: لَو أَرَدتُ المِرَاءَ؛ لَأَحسَنتُهُ(١).

۞ **وَشَيخُهُ**، هو: أَبُو عِصمَةَ المُنَادِي، وَهُوَ -فِيمَا أَظُنُّ-: أَبُو عِصمَةَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعقُوبَ السِّجزِيُّ، الصِّبغِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١). وهو مجهول الحال.

۞ **وشيخه**، هو: أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١)، وهو مجهول العين.

۞ **وشيخه**، هو: أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرمَاني، السيرجاني، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١١).

۞ **وشيخه**، هو: أبو محمد عبدالله بن محمد بن يحيى الطرسوسي، المعروف، بـ(**الضعيف**)، وهو ثقة.

۞ وشيخه، هو: أبو عمرو معاوية بن عمرو الأزدي، البغدادي، الكرمَاني، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الثَّبتُ، الحَافِظُ، أَبُو الصَّلتِ زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخِهِ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ، أَبُو عَبدِاللهِ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزدِيُّ، القُردُوسِيُّ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ المَشهُورُ، أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البَصرِيُّ، مِن سَادَاتِ التَّابِعِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي**، **هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ، الأَنَسِيُّ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه بهذا اللفظ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فيما أعلم.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: يَحيَى بنُ الفُضَيل الفُضَيلِيُّ، الهَرَوِيُّ، والد المُحَدِّثِ أبي عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفُضَيلِيُّ، الهروي. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٤١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ ، الأَزرَقُ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أبو عون عبدالله بن عون بن أرطُبَان المزني البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، فاضل ، من أقران أَيُّوبَ ، في العلم ، والعمل ، والسِّنّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:١٩٥) ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٦٢٣) وأبو بكر جعفر بن محمد الفريابي في "القدر" (برقم:٣٧٩): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٤٣): مِن طَرِيقِ مُسلِمِ بنِ إِبرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، قَالَ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ -وَمَارَاهُ رَجُلٌ فِي شَيءٍ- فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنِّي قَد أَعلَمُ مَا تُرِيدُ ، وَأَنَا أَعلَمُ بِالمِرَاءِ مِنكَ ! وَلَكِنِّي لَا أُمَارِيكَ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ الآجُرِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَلَم تَسمَع -رَحِمَكَ اللهُ- إِلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكرُنَا لَهُ ، مِن قَولِ أَبِي قِلَابَةَ: (لَا تُجَالِسُوا أَهلَ الأَهوَاءِ ، وَلَا تُجَادِلُوهُم ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَن يَغمِسُوكُم فِي الضَّلَالَةِ ، أَو يُلَبِّسُوا عَلَيكُم فِي الدِّينِ بَعضَ مَا لُبِّسَ عَلَيهِم ؟).

۞ أَوَ لَم تَسمَع إِلَى قَولِ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ -وَقَد سَأَلَهُ [رَجُلٌ] عَن مَسأَلَةٍ ، فَقَالَ: أَلَا تُنَاظِرُنِي فِي الدِّينِ؟ فَقَالَ لَهُ الحَسَنُ: (أَمَّا أَنَا فَقَد أَبصَرتُ دِينِي ، فَإِن كُنتَ أَنتَ أَضلَلتَ دِينَكَ ، فَالتَمِسهُ).

۞ أَوَ لَم تَسمَع إِلَى قَولِ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيزِ: (مَن جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلخُصُومَاتِ ، أَكثَرَ التَّنَقُّلَ ؟).

۞ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَمَنِ اقتَدَى بِهَؤُلَاءِ الأَئِمَّةِ ، سَلِمَ لَهُ دِينُهُ -إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: [فَإِن قَالَ قَائِلٌ]: فَإِنِ اضطَرَّنِي فِي الأَمرِ ، وَقتًا مِنَ الأَوقَاتِ ، إِلَى مُنَاظَرَتِهِم ، وَإِثبَاتِ الحُجَّةِ عَلَيهِم ، أَلَا أُنَاظِرُهُم ؟.

۞ [قِيلَ لَهُ]: الاضطِرَارُ ؛ إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ إِمَامٍ لَهُ مَذهَبُ سُوءٍ ، فَيَمتَحِنُ النَّاسَ ، وَيَدعُوهُم إِلَى مَذهَبِهِ ، كَفِعلِ مَن مَضَى فِي وَقتِ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: ثَلَاثَةُ خُلَفَاءُ ، امتَحَنُوا النَّاسَ ، وَدَعَوهُم إِلَى مَذهَبِهِمُ السُّوءِ ، فَلَم يَجِدِ العُلَمَاءُ بُدًّا مِنَ الذَّبِّ عَنِ الدِّينِ ، وَأَرَادُوا بِذَلِكَ: مَعرِفَةَ العَامَّةِ الحَقَّ مِنَ البَاطِلِ ، فَنَاظَرُوهُم ضَرُورَةً ، لَا اختِيَارًا ، فَأَثبَتَ اللهُ تَعَالَى الحَقَّ مَعَ الإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَمَن كَانَ عَلَى طَرِيقَتِهِ ، وَأَذَلَّ اللهُ تَعَالَى المُعتَزِلَةَ ، وَفَضَحَهُم ، وَعَرَفَتِ العَامَّةُ: أَنَّ الحَقَّ مَا كَانَ عَلَيهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَمَن تَابَعَهُ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ ، فَأَرجُو أَن يُعِيذَ اللهُ الكَرِيمُ أَهلَ العِلمِ، مِن أَهلِ السُّنَّةِ ، وَالجَمَاعَةِ ، مِن مِحنَةٍ تَكُونُ أَبَدًا.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: وَبَلَغَنِي ، عَنِ المُهتَدِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ **أَنَّهُ قَالَ**: مَا فَطَعَ أَبِي. -يَعنِي: الوَاثِقَ- إِلَّا شَيخٌ جِيءَ بِهِ مِنَ المِصِّيصَةِ ، فَمَكَثَ فِي السِّجنِ مُدَّةً ، ثُمَّ إِنَّ أَبِي ذَكَرَهُ يومًا ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِالشَّيخِ ، فَأُتِيَ بِهِ مُقَيَّدًا ، فَلَمَّا أُوقِفَ بَينَ يَدَيهِ ، سَلَّمَ ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ السَّلَامَ ! **فَقَالَ لَهُ الشَّيخُ**: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ! مَا استعملتَ مَعِيَ أَدَبَ اللهِ تَعَالَى ، وَلَا أَدَبَ رَسُولِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، **قَالَ اللهُ تَعَالَى**: ﴿**وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ**﴾. وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَدِّ السَّلَامِ. فَقَالَ لَهُ: وَعَلَيكَ السَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ لِابنِ أَبِي دُؤَادٍ: سَلهُ . فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؛ أَنَا مَحبُوسٌ ، مُقَيَّدٌ ، أُصَلِّي فِي الحَبسِ بِتَيَمُّمٍ ، مُنِعتُ المَاءَ ، فَمُر بِقُيُودِي تُحَلُّ ، وَمُر لِي بِمَاءٍ أَتَطَهَّرُ ، وَأُصَلِّي ، ثُمَّ سَلنِي. قَالَ: فَأَمَرَ ، فَحَلَّ قَيدَهُ ، وَأَمَرَ لَهُ بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ ، وَصَلَّى ، ثُمَّ قَالَ: لِابنِ أَبِي دُؤَادٍ: سَلهُ. **فَقَالَ الشَّيخُ**: المَسأَلَةُ لِي ، تَأمُرُهُ أَن يُجِيبَنِي ، فَقَالَ: سَل . فَأَقبَلَ الشَّيخُ عَلَى ابنِ أَبِي دُؤَادٍ ، فَقَالَ: أَخبِرنِي عَن هَذَا الَّذِي تَدعُو النَّاسَ إِلَيهِ ، أَشَيءٌ دَعَا إِلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَشَيءٌ دَعَا إِلَيهِ أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعدَهُ ؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَشَيءٌ دَعَا إِلَيهِ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعدَهُمَا ؟ قَالَ: لَا ، قَالَ: فَشَيءٌ دَعَا إِلَيهِ عُثمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعدَهُم؟ قَالَ: لَا ! قَالَ: فَشَيءٌ دَعَا إِلَيهِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعدَهُم؟ قَالَ: لَا ، قَالَ: فَشَيءٌ لَم يَدعُ إِلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا أَبُو بَكرٍ ، وَلَا عُمَرُ ، وَلَا عُثمَانُ ، وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، تَدعُو أَنتَ النَّاسَ إِلَيهِ ؟!! لَيسَ يَخلُو أَن تَقُولَ: عَلِمُوهُ ، أَو جَهِلُوهُ ، **فَإِن قُلتَ**: عَلِمُوهُ ، وَسَكَتُوا عَنهُ ، وَسِعَنَا ، وَإِيَّاكَ ، مَا وَسِعَ القَومَ مِنَ السُّكُوتِ . **وَإِن قُلتَ**: جَهِلُوهُ ، وَعَلِمتُهُ أَنَا ، فَيَا لُكَعُ بنَ لُكَعٍ ! يَجهَلُ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ شَيئًا ، تَعلَمُهُ أَنتَ ، وَأَصحَابُكَ؟! **قَالَ المُهتَدِي**: فَرَأَيتُ أَبِي وَثَبَ قَائِمًا ، وَدَخَلَ الحَيزَى ، وَجَعَلَ ثَوبَهُ فِي فِيهِ ، يَضحَكُ؟ ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ: صَدَقَ ! لَيسَ يَخلُو مِن أَن يَقُولَ: جَهِلُوهُ ، أَو عَلِمُوهُ ، فَإِن قُلنَا: عَلِمُوهُ ، وَسَكَتُوا عَنهُ ، وَسِعَنَا مِنَ السُّكُوتِ مَا وَسِعَ القَومَ ، وَإِن قُلنَا: جَهِلُوهُ ، وَعَلِمتَهُ أَنتَ ، فَيَا لُكَعُ بنَ لُكَعٍ ! يَجهَلُ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابُهُ شَيئًا ، تَعلَمُهُ أَنتَ ، وَأَصحَابُكَ ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا أَحمَدُ ؛ قُلتُ: لَبَّيكَ ، قَالَ: لَستُ أَعنِيكَ ؛ إِنَّمَا أَعنِي ابنَ أَبِي دُؤَادٍ ، فَوَثَبَ إِلَيهِ ، فَقَالَ: أَعطِ هَذَا الشَّيخَ نَفَقَتَهُ ، وَأَخرِجهُ عَن بَلَدِنَا.

۞ **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجري** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَبَعدَ هَذَا نَأمُرُ بِحِفظِ السُّنَنِ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَسُنَنِ أَصحَابِهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، وَالتَّابِعِينَ لَهُم بِإِحسَانٍ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ ، وَقَولِ أَئِمَّةِ المُسلِمِينَ ، مِثلُ: مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، وَالأَوزَاعِيِّ ، وَسُفيَانَ الثَّورِيِّ ، وَابنِ المُبَارَكِ ، وَأَمثَالِهِم ، وَالشَّافِعِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ بنَ حَنبَلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَالقَاسِمِ بنِ سَلَّامٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وَمَن كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ هَؤُلَاءِ ، مِنَ العُلَمَاءِ ، وَنَنبُذُ مَن سِوَاهُم ، وَلَا نُنَاظِرُ ، وَلَا نُجَادِلُ ، وَلَا نُخَاصِمُ ، وَإِذَا لَقِيَ صَاحِبَ بِدعَةٍ فِي طَرِيقٍ ،

٧٥٦ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمرٍو ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ ، عَن لَيثٍ ، عَن أَيُّوبٍ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، قَالَ: مَا أَخَذَ رَجُلٌ بِبِدعَةٍ ، فَيُرَاجِعُ سُنَّةً[1].

أَخَذَ فِي غَيرِهِ ، وَإِن حَضَرَ مَجلِسًا هُوَ فِيهِ ، قَامَ عَنهُ ، هَكَذَا أَدَّبَنَا مَن مَضَى مِن سَلَفِنَا.انتهى من "الشريعة" (ص:٦٧-٧٠).

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه يوسف ابن عبدالهادي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٧): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ في [المقدمة] (ج١برقم:٢١٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ الفَزَارِيِّ ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ الأَنصَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: مَا أَخَذَ رَجُلٌ بِبِدعَةٍ ، فَرَاجَعَ سُنَّةً.

۞ **وفي سنده:** الليث بن أبي سليم بن زنيم ، وهو سيئ الحفظ ، وقد تفرد به.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو معاوية بن عمرو الأزدي ، البغدادي ، وهو ثقة.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري ، الكوفي ، وهو إمام ، ثقة ، حافظ.

۞ **وشيخ شيخه ، هو:** أبو بكر أيوب بن أبي تميمة: كيسان ، السختياني ، البصري.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

٧٥٧ – كَتَبَ(١) إِلَيَّ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ البَيهَقِيُّ ، أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ ، بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، قَالَ: كَانَ ابنُ طَاوسٍ [جَالِسًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ المُعتَزِلَةِ ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ ، قَالَ: فَأَدخَلَ ابنُ طَاوسٍ] أَصبُعَيهِ فِي أُذُنَيهِ(٢) ، وَقَالَ لِابنِهِ: أَيْ بُنَيَّ ؛ أَدخِل أَصبُعَيكَ [فِي أُذُنَيكَ](٣) ، وَاشدُد(٤) ؛ لَا تَسمَع مِن كَلَامِهِ شَيئًا(٥) . قَالَ مَعمَرٌ: يَعنِي: أَنَّ القَلبَ ضَعِيفٌ(٦) .

---

(١) كتب فوقها في (ت): (يؤخر).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٤) في (ب) ، و(ت): (واسدد) ، وهو تصحيف.

(٥) في (ب): (ولا تسمع من كلامهم شيئا).

(٦) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "القضاء والقدر" (برقم:٥٥٢). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ يَحيَى بنِ عَبدِالجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ ، بِـ(**بَغدَادَ**). قَالَ: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَعمَرٌ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف"[**جامع معمر**] (ج١١برقم:٢٠٠٩٩) ، ومن طريقه: اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢١٦): بتحقيقي ، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٠٠): مِن طَرِيقِ أَبِي عَلِيٍّ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: الحَافِظُ الكَبِيرُ ، الفَقِيهُ ، الأُصُولِيُّ ، النَّقَّادُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُوسَى البَيهَقِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الخَسرُوجِردِيُّ ، الشَّافِعِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٨ص:١٦٣-١٦٤) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنِ يَحيَى بنِ عَبدِالجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ ، يُعرَفُ ، بِـ(**وَجهُ العَجُوزِ !**) ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج١١ص:٤٥٤).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، النَّحوِيُّ ، الأَدِيبُ ، مُسنِدُ العِرَاقِ ، أَبُو عَلِيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسمَاعِيلَ بن صَالِحٍ البَغدَادِيُّ ، الصَّفَّارُ ، المُلَحِيُّ ؛ نِسبَةٌ إِلَى المُلَحِ ، وَالنَّوَادِرِ. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٤٠) ، فما بعدها.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الضَّابِطُ ، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ مَنصُورِ بنِ سَيَّارِ بنِ مُعَارِكٍ الرَّمَادِيُّ ، البَغدَادِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الكَبِيرُ ، عَالِمُ اليَمَنِ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ بنِ نَافِعٍ الحِميَرِيُّ ، اليَمَانِيُّ ، الصَّنعَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عُروَةَ مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ اليَمَنِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ طَاوسِ بنِ كَيسَانَ اليَمَانِيُّ.

۞ (وَابنُهُ) ، **هُوَ**: مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ طَاوسِ بنِ كَيسَانَ اليَمَانِيُّ ، وَهُوَ مَجهُولُ الحَالِ. وَمُتَرجَمٌ فِي "التقريب" ، وَلَعَلَّهُ أَخُوهُ:

۞ طَاوسُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ طَاوسِ بنِ كَيسَانَ اليَمَانِيُّ. ترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٦٥). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَقَولُهُ**: (مِنَ المُعتَزِلَةِ): اعلَمُوا -رَحِمَنَا اللهُ ، وَإِيَّاكُم-: أَنَّ لَفظَ: (**المُعتَزِلَةِ**)، اسمٌ يُطلَقُ عَلَى تِلكَ الفِرقَةِ ، الَّتِي ظَهَرَت فِي الإِسلَامِ ، فِي أَوَائِلِ القَرنِ الثَّانِي ، عَلَى يَدِ وَاصِلِ بنِ عَطَاءٍ ، وَسَلَكَت مَنهَجًا عَقلِيًّا صِرفًا فِي بَحثِ العِقَائِدِ ، **وَقَرَّرَت**: أَنَّ المَعَارِفَ كُلَّهَا عَقلِيَّةٌ ! حُصُولًا ، وَوُجُوبًا ! قَبلَ الشَّرعِ ! وَبَعدَهُ ! وَهُم أَربَابُ الكَلَامِ ، وَأَصحَابُ الجَدَلِ.انتهى من "الدولة الأُمَوِيَّة" للصَّلَّابي (ج٢ص:٢١٢)

۞ [**مَسأَلَةٌ**]: اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ فِي سَبَبِ هَذِهِ التَّسمِيَةِ عَلَى عِدَّةِ أَقوَالٍ:

۞ [**القَولُ الأَوَّلُ**]: ذَهَبَ بَعضُ أَهلِ العِلمِ إِلَى أَنَّ سَبَبَ تَسمِيَتِهِم بِذَلِكَ ، رَاجِعٌ إِلَى اعتِزَالِ وَاصِلِ بنِ عَطَاءٍ الغَزَّالِ ، وَعَمرِو بنِ عُبَيدِ بنِ بَابٍ ، حَلقَةَ شَيخِهِمُ الحَسَنِ البَصرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ **قَالَ الشَّهرَستَانِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ: السَّبَبُ فِيهِ: أَنَّهُ دَخَلَ وَاحِدٌ عَلَى الحَسَنِ البَصرِيِّ ، فَقَالَ: يَا إِمَامَ الدِّينِ ؛ لَقَد ظَهَرَت فِي زَمَانِنَا جَمَاعَةٌ يُكَفِّرُونَ أَصحَابَ الكَبَائِرِ ! وَالكَبِيرَةُ عِندَهُم كُفرٌ ! يُخرَجُ بِهِ عَنِ المِلَّةِ !! وَهُم وَعِيدِيَّةُ الخَوَارِجِ ؛ وَجَمَاعَةٌ يُرجِئُونَ أَصحَابَ الكَبَائِرِ ! وَالكَبِيرَةُ عِندَهُم لَا تَضُرُّ مَعَ الإِيمَانِ !! بَلِ العَمَلُ -عَلَى مَذهَبِهِم- لَيسَ رُكنًا مِنَ الإِيمَانِ ! وَلَا يَضُرُّ مَعَ الإِيمَانِ مَعصِيَةٌ ! كَمَا لَا يَنفَعُ مَعَ الكُفرِ طَاعَةٌ ! وَهُم مُرجِئَةُ الأُمَّةِ ؛ فَكَيفَ تَحكُمُ لَنَا فِي ذَلِكَ ، اعتِقَادًا ؟.

٧٥٨ - قَالَ: وَأَخبَرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: قَالَ لِي إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي يَحيَى: إِنِّي أَرَى المُعتَزِلَةَ عِندَكُم كَثِيرًا! قَالَ: قُلتُ: نَعَم؛ وَيَزعُمُونَ: أَنَّكَ مِنهُم! قَالَ: أَفَلَا تَدخُلُ مَعِيَ هَذَا الحَانُوتَ[١]، حَتَّى أُكَلِّمَكَ! قُلتُ: لَا! قَالَ: لِمَ؟! قُلتُ: لِأَنَّ القَلبَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّ الدِّينَ لَيسَ لِمَن غَلَبَ[٢].

۞ فَتَفَكَّرَ الحَسَنُ فِي ذَلِكَ، وَقبلَ أَن يُجِيبَ، قَالَ وَاصِلُ بنُ عَطَاءٍ: أَنَا لَا أَقُولُ: إِنَّ صَاحِبَ الكَبِيرَةِ مُؤمِنٌ مُطلَقًا، وَلَا كَافِرٌ مُطلَقًا!! بَل هُوَ فِي مَنزِلَةٍ بَينَ المَنزِلَتَينِ، لَا مُؤمِنٌ، وَلَا كَافِرٌ!! ثُمَّ قَامَ، وَاعتَزَلَ إِلَى أُسطُوَانَةٍ مِن أُسطُوَانَاتِ المَسجِدِ، يُقَرِّرُ مَا أَجَابَ بِهِ عَلَى جَمَاعَةٍ مِن أَصحَابِ الحَسَنِ، فَقَالَ الحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: اعتَزَلَ عَنَّا وَاصِلٌ! فَسُمِّيَ، هُوَ، وَأَصحَابُهُ: (مُعتَزِلَةً).انتهى المراد من "الملل والنحل" (ج١ص:٦١-٦٢).

۞ وَهَذَا القَولُ، يَكَادُ يُجمِعُ عَلَيهِ مُؤَرِّخِي الفِرَقِ.

۞ [القَولُ الثَّانِي]: وَذَهَبَ فَرِيقٌ إِلَى أَنَّهُم سُمُّوا: (مُعتَزِلَةً)؛ لِقَولِ قَتَادَةَ بنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (مَا يَصنَعُ المُعتَزِلَةُ؟)، فَقَد رَوَى عُثمَانُ الطَّوِيلُ، قَالَ: لَقِيتُ قَتَادَةَ، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ عَنَّا؟! لَعَلَّ هَؤُلَاءِ المُعتَزِلَةَ حَبَسَتكَ عَنَّا؟ قُلتُ: نَعَم.

۞ [القَولُ الثَّالِثُ]: وَذَهَبَ فَرِيقٌ إِلَى أَنَّهُم سُمُّوا: (مُعتَزِلَةً)؛ لِمُخَالَفَتِهِم جَمِيعَ الأُمَّةِ فِي مُرتَكِبِ الكَبِيرَةِ.

۞ [القَولُ الرَّابِعُ]: وَذَهَبَ فَرِيقٌ إِلَى أَنَّ سَبَبَ تَسمِيَتِهِم بِذَلِكَ، رَاجِعٌ إِلَى أَصلٍ سِيَاسِيٍّ، يَتَمَثَّلُ فِي المَوَاقِفِ السِّيَاسِيَّةِ الَّتِي وَقَفُوهَا، سَوَاءٌ أَكَانَ ذَلِكَ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِاعتِزَالِهِم بَيعَةَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، كَمَا قَالَ أَبُو الفِدَاءِ ابنُ شَادِي فِي "التَّارِيخ": (وَبَايَعَهُ الأَنصَارُ، إِلَّا نَفَرًا قَلِيلًا ...)، فَذَكَرَهُم، ثُمَّ قَالَ: (وَسُمُّوا هَؤُلَاءِ: المُعتَزِلَةِ؛ لِاعتِزَالِهِم بَيعَةَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ).انتهى المراد مُلَخَّصًا من "آراء المعتزلة الأصولية" للضويحي (ص:٥٨-٧٦)، بتصرف.

۞ وينظر هامش "التَّنبيهِ وَالرَّدّ على أصحاب الأهواء والبدع" للملطي (ص:١١٩-١٢٠): بتحقيقي.

(١) في (ب): (فلا يدخل ...)، وفي (ت): (فلا تدخل ...).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢١٧): بتحقيقي، والبيهقي في "القضاء والقدر" (برقم:٤٩٠)، وابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٤٠١)، وابن عساكر

٧٥٩/١- أَخبَرَنَا[١] **عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ** ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ ، **حَدَّثَنَا** دَاودُ بنُ الحُسَينِ ، **حَدَّثَنَا** يَحيَى بنُ يَحيَى ، أَخبَرَنَا خَارِجَةُ ، **عَنِ** ابنِ عَونٍ ، **عَن مُحَمَّدٍ** -فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**فَأَعْرِضْ عَنْهُم**﴾[٢]-. **قَالَ**: كَانَ رَأيُ مُحَمَّدٍ -**يَعنِي**[٣]: ابنَ سِيرِينَ-: أَنَّهُم أَصحَابُ الأَهوَاءِ[٤].

في "تاريخ دمشق" (ج٣٦ص:١٨٦): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّزَّاقِ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (ج١ص:١٠٣): مِن طَرِيقِ فَيضِ بنِ زُهَيرٍ ، **عَن** عَبدِالرَّزَّاقِ ، بِهِ نَحوَهُ. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: (تَدخُلِ المَسجِدَ !؟). وزاد: (**قَالَ عَبدُالرَّزَّاقِ**: وَخَشِيتُ ؛ أَن أَدخُلَ مَعَهُ المَسجِدَ ، لَا يُفسِدُ عَلَيَّ دِينِي !!).

(١) كتب فوقها في (ت): (يقدم).

(٢) سورة النساء ، الآية:٦٣.

(٣) في (ب): (ويعني).

(٤) **هذا أثر صحيح ، وإسناده ضعيف جدًا.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٤برقم:٧٤٢٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ سِنَانٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عَونٍ ، **عَن مُحَمَّدِ** بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿**وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا**﴾- **قَالَ**: كَانَ يَرَى أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ ، نَزَلَت فِي أَهلِ الأَهوَاءِ.

۞ **وَفِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: أَبُو الحَجَّاجِ خَارِجَةُ بنُ مُصعَبِ بنِ خَارِجَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكٌ ، وَكَانَ يُدَلِّسُ ، عَنِ الكَذَّابِينَ ! **وَيُقَالُ**: إِنَّ ابنَ مَعِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، كَذَّبَهُ ؛ لكنه في المتابعات ، فلا يضر وجوده.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هو**: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَهلٍ بِشرُ بنُ أَحمَدَ بنِ بِشرِ بنِ مَحمُودٍ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الدِّهقَانُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٨/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: المُحَدِّثُ ، الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، مُسنِدُ نَيسَابُور ، أَبُو سُلَيمَانَ دَاودَ بنُ الحُسَينِ بنِ عَقِيلٍ ابن سَعِيدٍ الخُسرُوجِردِيُّ البَيهَقِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٦١).

٧٥٩/٢ـ أَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَـرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ ، حَدَّثَـنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ ، أَخبَـرَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ ، عَنِ ابنِ عَونٍ ...... بِمِثلِهِ(١) .

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، وَعَالِمُ خُرَاسَانَ ، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ يَحيَى بنِ بَكرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ التَّمِيمِيُّ ، المِنقَرِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٦١).

❁ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، عَالِمُ البَصرَةِ ، أَبُو عَونٍ عَبدُاللهِ بنُ عَونِ بن أَرطُبَانَ ، المُزَنِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الحَافِظُ.

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي رَحِمَهُ اللَّهُ في "القدر" (برقم:٣٧٧): بتحقيقي. **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُبَيدُاللهِ بنُ مُعَاذٍ العَنبَرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ عَونٍ ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَرَى أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَت فِي أَهلِ الأَهوَاءِ: ﴿**وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ**﴾. وَقَرَأَ ابنُ عَونٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ.

❁ أخرجه أبو عمرو الداني في "الرسالة الوافية" (برقم:٢٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عَونٍ ؛ **أَنَّ** مُحَمَّدَ بنَ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، كَانَ يَرَى أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَت فِي أَصحَابِ الأَهوَاءِ: ﴿**وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ**﴾.

❁ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٥٣، ٥٥٢، ٨١٠). فلينظر تخريجه هناك.

❁ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمُّويه بنِ يُوسُفَ بنِ أَعيَنَ السَّرخَسِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

❁ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّدُوق ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

٧٦٠ – أَخبَرَنَا أَبو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن عُبَيدِاللهِ بنِ عَمرٍو[١] ، عَن معمَرٍ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، قَالَ: مَن كَانَ مُتَأَسِّيًا ، فَبِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٢][٣].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الحُجَّةُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. وَيُقَالُ لَهُ: الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ ، وَالإِعجَامِ-.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: العَلَّامَةُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظ ، أَبُو الحَسَنِ النَّضرُ بنُ شُمَيلِ بنِ خَرَشَةَ بنِ زَيدٍ المَازِنِيُّ ، البَصرِيُّ ، النَّحوِيُّ ، نَزِيلُ مَروَ ، وَعَالِمُهَا.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، عَالِمُ البَصرَةِ ، أَبُو عَونٍ عَبدُاللهِ بنُ عَونِ بن أَرطَبَانَ ، المُزَنِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الحَافِظ.

(١) في (ب): (عن عبيد بن عمرو) ، وسقط لفظ الجلالة.

(٢) في (ظ): (قبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر صحيح**. ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى** ، **هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه** ، **هو**: : أبو منصور يحيي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ**(المروزي)** ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللهُ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظ الكَبِيرُ ، أَبُو وَهبٍ عُبَيدُاللهِ بنُ عَمرِو بنِ أَبِي الوَلِيدِ ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُم ، الرَّقِّيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عُروَةَ مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ ، الأَزدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، نَزِيلُ اليَمَنِ.

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي ، البصري.

٧٦١/١- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودِ بنِ يَحيَى ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ نَصرٍ/ح/ (١) .

٧٦١/٢- وَأَخبَرَنَاهُ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ ؛ وَمَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا زَاهِرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ ، عَن ثَابِتٍ ، عَن مُطَرِّفٍ ، قَالَ: لِيَعظُمَ جَلَالُ اللهِ فِي صُدُورِكُم ، فَلَا تَذكُرُوهُ عِندَ مِثلِ هَذَا (٢) ، يَقُولُ أَحَدُكُم لِلكَلبِ ، وَالحِمَارِ ، وَالشَّاةِ: اللَّهُمَّ اخزِهِ ! (٣) .

۞ وشيخه ، هو: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري ، الأنصاري مولاهم.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٧برقم:٣٥١٣٦). فَقَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ ، عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ؛ أَنَّ مُطَرِّفَ بنَ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: لَيَعظُمَ جَلَالُ اللهِ فِي صُدُورِكُم ، فَلَا يُذكَرُ اللهُ عِندَ مِثلِ هَذَا ، يَقُولُ أَحَدُكُم لِلكَلبِ: أَخزَاهُ اللهُ ! وَلِلحِمَارِ ، أَوِ الشَّاةِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروبي ، الهَرَوِي ، وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب البغدادي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الشَّاهُ ، الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو الفَضلِ سُوَيدُ بنُ نَصرٍ المَروَزِيُّ.

(٢) في (ب): (ولا تذكروه عند مثل هذا).

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:٢١٤). **وَفِيهِ**: أَخبَرَكُم أَبُو عُمَرَ ابنُ حَيُّوَيهِ ، وَأَبُو بَكرٍ الوَرَّاقُ ، قَالَا: أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَروَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ، عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، عَن مُطَرِّفٍ ، قَالَ: لِيَعظُمَ جَلَالُ اللهِ فِي صُدُورِكُم ، فَلَا تَذكُرُوهُ عِندَ مِثلِ هَذَا: قَولُ أَحَدِكُم لِلكَلبِ: اللَّهُمَّ أَخزِهِ ! وَلِلحِمَارِ ، وَالشَّاةِ.

۞ وأخرجه أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:٦٣٠). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي حَمزَةُ بنُ العَبَّاسِ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدَانُ: عَبدُاللهِ بنُ عُثمَانَ بنِ جَبَلَةَ المَروَزِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ ، عَن ثَابِتٍ ، عَن مُطَرِّفٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ: لِيَعظُمَ جَلَالُ اللهِ فِي صُدُورِكُم ، فَلَا تَذكُرُوهُ عِندَ مِثلِ قَولِ أَحَدِكُم لِلكَلبِ: اللَّهُمَّ أَخزِهِ ، وَلِلحِمَارِ ، وَلِلشَّاةِ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٢٠٨-٢٠٩): مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ ، عَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ ، قَالَ: قَالَ مُطَرِّفٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لِيُعَظَّمَ جَلَالُ اللهِ ؛ أَن تَذكُرُوهُ عِندَ الحِمَارِ ، وَالكَلبِ ، فَيَقُولُ أَحَدُكُم لِكَلبِهِ ، أَو لِشَاتِهِ: أَخزَاكَ اللهُ ، وَفَعَلَ اللهُ بِكَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: أَبُو القَاسِمِ مَنصُورُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مَنصُورٍ البُوشَنجِيُّ ، الهَرَوِيُّ التَّمِيمِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ**: القَاضِي أَبُو المُظَفَّرِ مَنصُورُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي قُرَّةَ الهَرَوِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، الفَقِيهُ ، قَاضِي هَرَاةَ ، وَخَطِيبُهَا ، وَمُسنِدُهَا. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، المُعَمَّرُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاذِ بنِ فَرَه. **وَقِيلَ**: فَرَجٍ. الهَرَوِيُّ ، المَالِينِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٧/٢).

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن حرب السُّلَمِيُّ ، المروزي ، نزيل مكة: صاحب عبدالله بن المبارك المروزي ، وهو صدوق.

وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِي مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، أَبُو سَعِيدٍ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ القَيسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى بَنِي قَيسِ بنِ ثَعلَبَةَ ، مِن بَكرِ بنِ وَائِلٍ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ثَابِتُ بنُ أَسلَمَ ، البُنَانِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ.

٧٦٢ – أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ العَبدُوسِيُّ[١]، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا يَعلَى المُهَلَّبِيَّ[٢]، يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللهِ الحَفِيدَ، حَدَّثَنِي العَبَّاس بنُ حَمزَةَ، قَالَ: قَرَأتُ عَلَى أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ، عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: قَالَ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ[٣] فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ[٤].

❁ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُطَرِّفُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، الحَرَشِيُّ، العَامِرِيُّ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) في (ب): (العبدوي).

(٢) في (ظ): (أبا علي المهلبي)، وهو تحريف.

(٣) في (ب): (الليالي والأيام).

(٤) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو بكر الخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (ص:١٢٧): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ جَعفَرِ بنِ حَمدَانَ القَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ العَنبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (ص:١٢٧): مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ بَحرٍ القَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِهِ مِثلَهُ.

❁ وأخرجه أبو بكر الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (ج٢برقم:١٦٨٨): مِن طَرِيقِ عُثمَانَ بنِ أَحمَدَ الدَّقَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنبَلُ بنُ إِسحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبدِاللهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ، قَالَ: سَمِعتُ مَالِكًا رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: قَالَ ابنُ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِن كُنتُ لَأَغِيبُ الأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ، فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

❁ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج١برقم:٥٧٠)، وأبو بكر البيهقي في «المدخل إلى معرفة السُّنن» (ج١برقم:٤٠١): مِن طَرِيقِ ابنِ وَهبٍ؛ وَعَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ، عَن مَالِكٍ؛ أَنَّ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ اللَّيَالِيَ وَالأَيَّامَ، فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

❁ **وفي سنده: انقطاع بين الإمام مالك بن أنس، وبين سعيد بن المسيب، فإنه لم يسمعه منه، فقد:**

۞ أخرجه محمد بن سعد في "الطبقات الكبرى" (ج٢ص:٣٨١). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** مَعنُ بنُ عِيسَى القَزَّازُ ، قَالَ: أَخبَرَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: إِن كُنتُ لِأَسِيرُ اللَّيَالِيَ وَالأَيَّامَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ وأخرجه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (ج١ص٤٦٨-٤٦٩) ، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (ص:١٢٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** عَبدُالعَزِيزِ بنُ عَبدِاللهِ الأُوَيسِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ ، مَسِيرَةَ اللَّيَالِيَ وَالأَيَّامِ.

۞ **قَالَ أَبُو عُمَرَ ابنُ عَبدِالبَرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** وَوَصَلَهُ خَالِدُ بنُ نِزَارٍ ، **عَن** مَالِكٍ ، **عَن** يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ؛ وَخَالِدُ بنُ نِزَارٍ ، مَصرِيٌّ ثِقَةٌ ، فَقَد:

۞ أخرجه أبو بكر الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (برقم:٤٣) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٥٦٩): مِن طَرِيقِ خَالِدِ بنِ نِزَارٍ الأَيلِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، **عَن** يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** سَعِيدَ بنَ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، **يَقُولُ:** إِن كُنتُ لَأَسِيرُ اللَّيَالِيَ ، وَالأَيَّامَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ **وفي سنده:** أبو يزيد خالد الأيلي ، الغساني مولاهم ، وهو صدوق ، يخطئ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الرحلة في طلب الحديث" (ص:١٢٩): مِن طَرِيقِ أَبِي إِسمَاعِيلَ التِّرمِذِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَروِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ ؛ أَنَّهُ **بَلَغَهُ** ، **عَن** يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: إِن كُنتُ لَأَسِيرُ اللَّيَالِيَ فِي الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ **وفي هذه الرواية:** يتبين أن الإمام مالك ، لم يسمعه -**أيضًا**- من يحيى بن سعيد الأنصاري.

۞ وأخرجه الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (برقم:١٤): مِن طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَروِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ ، **عَن** يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: إِنِّي كُنتُ لَأُسَافِرُ مَسِيرَةَ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِيَ فِي الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ وأخرجه الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٢٢٣). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بُندَارٌ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُالرَّحمَنِ ، **عَن** مَالِكٍ ، **عَنِ** الزُّهرِيِّ ، **عَن** سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، قَالَ: إِن كُنتَ لَأَسِيرُ ثَلَاثًا فِي الحَدِيثِ الوَاحِدِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدُوسِ بنِ أَحمَدَ العَبدُوسِيُّ ، الأَدِيبُ ، النَّحوِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، الفَقِيهُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٤٠٤/١).

٧٦٣- أَخبَرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا زَاهِرٌ ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ الزَّبِيبِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالأَعلَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ الأَحوَلُ ؛ أَنَّ عِكرِمَةَ ، قَالَ: إِنَّ لِلعِلمِ ثَمَنًا ، قَالُوا[(٢)] : وَمَا ثَمَنُهُ ؟ قَالَ: أَن يَضَعَهُ عِندَ مَن يُحسِنُ حِفظَهُ ، وَلَا يُضَيِّعُهُ[(٣)] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الثِّقَةُ ، العَالِمُ ، شَيخُ الأَطِبَّاء ، أَبُو يَعلَى حَمزَةُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بن حَمزَة المُهَلَّبِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٦٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف الحفيد ، النَّيسابُوري: ابنُ بنت العباس بن حمزة العماني ، الفقيه ، الحنفي. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٨٠٧-٨٠٨). وينظر "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" للمنصوري (ج٢برقم:٩٥٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الفضل العباس بن حمزة بن عبدالله بن أشرس النيسابوري ، الواعظ ، أَحَدُ العُلَمَاءِ ، وَالزُّهَّادِ فِي وَقتِهِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٧٦١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ حَقًّا ، وَشَيخُ الإِسلَامِ صِدقًا ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنبَلِ الذُّهلِيُّ ، الشَّيبَانِيُّ ، المَروَزِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، النَّاقِدُ ، المُجَوِّدُ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيِّ بنِ حَسَّانِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ العَنبَرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** شَيخُ الإِسلَامِ ، وَحُجَّةُ الأُمَّةِ ، وَإِمَامُ دَارِ الهِجرَةِ ، أَبُو عَبدِاللهِ مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ الحِميَرِيُّ ، ثُمَّ الأَصبَحِيُّ ، المَدَنِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ -فِي الظَّاهِرِ- هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَمُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزنٍ القُرَشِيُّ ، المَخزُومِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ المَدِينَةِ.

(١) في (ت) ، و(ظ): (الزيني) ، وهو تصحيف ، وفي (ب): مهملة.

(٢) قال في هامش (ت): (ص: قال). -**يعني**: في الأصل-.

(٣) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

۞ **وَفِي سَنَدِ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** الحَجَّاجُ بنُ حَجَّاجٍ البَاهِلِيُّ ، البَصرِيُّ. ولم يسمع من عكرمة: مولى عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي خيثمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "التاريخ الكبير" (ج٢برقم:٢٣٩١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عُبَيْدُاللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الحَجَّاجُ بنُ أَبِي عُثمَانَ الصَّوَّافُ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَرطَأَةُ بنُ أَبِي أَرطَأَةَ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عِكرِمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **يَقُولُ**: إِنَّ لِهَذَا الحَدِيثِ ثَمَنًا ، فأعطوا ثَمَنَهُ ، قَالُوا: وَمَا ثَمَنُهُ ، يَا أَبَا عَبدِاللهِ !؟ قَالَ: **ثَمَنُهُ**: أَن تَضَعَهُ عِندَ مَن يُحسِنُ حَمْلَهُ ، وَلَا يُضَيِّعُهُ.

۞ وأخرجه أبو أحمد عبدالله بن عدي في "الكامل" (ج٨ص:٢٨٧) ، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥٧٥) ، وأبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٤٠٠) ، والخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج١برقم:٧٢٩) ، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٤١ص:١٠٠): مِن طَرِيقِ يَزِيدَ بنِ زُرَيعٍ العَيشِيِّ ، **عَن** حَجَّاجِ بنِ أَبِي عُثمَانَ الصَّوَّافِ ، **عَن** أَرطَأَةَ بنَ أَبِي أَرطَأَةَ ، قَالَ: رَأَيتُ عِكرِمَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **يُحَدِّثُ** رَهطًا ، **فِيهِم**: سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ ، فَقَالَ: إِنَّ لِلعِلمِ ثَمَنًا ! **قِيلَ**: وَمَا ثَمَنُهُ ، يَا أَبَا عَبدِاللهِ !؟ قَالَ: ثَمَنُهُ: أَن يَضَعَهُ عِندَ مَن يُحسِنُ حَمْلَهُ ، وَلَا يُضَيِّعهُ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: أَبُو الحَكَمِ أَرطَأَةُ بنُ أَبِي أَرطَأَةَ. ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٢ص:٥٨) ، وعبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (ج٢ص:٣٢٦) ، ومسلم في "الكنى والأسماء" (ج١برقم:٨١٤) ، والذهبي في "المقتنى في سرد الكنى" (ج١برقم:١٧٣٠) ، و أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (ج٤برقم:١٦٧٢). ولم يذكروا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: السَّنَدُ إِلَيهِ صَحِيحٌ ، وَقَد سَمِعَ القِصَّةَ بِنَفسِهِ ، فَلَا تَضُرُّ الجَهَالَةُ بِحَالِهِ ، وَاللهُ أَعلَمُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى السَّرَخسِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٠/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِاللهِ العَسكَرِيُّ ، الزَّبِيبِيُّ ، الخُرَاسَانِيُّ ، البَصرِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٧ص:٣٨١) ، وأبو سعد السمعاني في "الأنساب" (ج٦ص:٢٦١). ولم يَذكُرَا فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وشيخه ، هو**: أبو عبدالله محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ، القيسي ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو مُعَاوِيَةَ يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ العَيشِيُّ ، البَصرِيُّ.

٧٦٤- [أَخبَرَنَا أَحمَدُ -وَكَتَبَ بِهِ إِلَيَّ- قَالَ][١]: أَخبَرَنَا الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الحَنَفِيُّ، الخَطِيبُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ القَرَّابُ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ، عَن مُنذِرٍ الثَّورِيِّ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ابنُ الحَنَفِيَّةِ: إِنَّ مَن كَانَ قَبلَكُم نَقَّرُوا، وَبَحَثُوا، فَتَاهُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُنَادَى مِن بَينِ يَدَيهِ[٢]، فَيُجِيبُ مِن خَلفِهِ! وَيُنَادَى مِن خَلفِهِ[٣]، فَيُجِيبُ من بَين يَدَيهِ! قَالَ: وَقَالَ: ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ [إِلَّا] ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾﴾[٤]. قَالَ: وَهِيَ مُسَجَّلَةٌ لِلبَرِّ[٥]، وَالفَاجِرِ[٦].

---

(١) ما بين المعقوفتين، ليس في (ظ). وبعضه في هامش (ت).

(٢) في (ب)، و(ظ): (ينادي ....).

(٣) في (ب)، و(ظ): (ينادي ....).

(٤) سورة الرحمن. وما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٥) في (ظ): (هي مسجلة ...). بدون الواو.

(٦) **هذا أثر حسن لغيره.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٦٢٧): مِن طَرِيقِ سَالِمِ بنِ أَبِي حَفصَةَ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده**: سالم ين أبي حفصة، وهو صدوق؛ لكنه غالٍ في التشيع.

۞ وينظر بقية تخريجه، والكلام عليه (برقم:٦٢٧).

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ، **هُوَ**: الشَّيخُ، الإِمَامُ، الصِّدقُ، خَطِيبُ بُوشَنجَ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ**: (**الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمدَانَ الحَنَفِيُّ، الخَطِيبُ**). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهلٍ: ابنُ أَبِي إِسحَاقَ الهَرَوِيُّ، القَرَّابُ، الشَّهِيدُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧٦).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينٍ البَاشَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٠).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ البَصرِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ، المُجَاوِرُ: مَولَى الأَنصَارِ.

١/٧٦٥ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَـنَا عِيسَى بنُ عُمَرَ، حَدَّثَـنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبـدِالرَّحمَـنِ، حَدَّثَـنَا هَـارُونُ، عَن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، عَن لَيثٍ/ح/[١].

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ الكَبِيرُ، حَافِظُ العَصرِ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ، الكُوفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أبو يونس سالم بن أبي حفصة العجلي، الكوفي.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري، الكوفي، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، أَبُو القَاسِمِ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدٌ: ابنُ الإِمَامِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيُّ، الهَاشِمِيُّ، المَدَنِيُّ، أَخُو الحَسَنِ، وَالحُسَينِ، وَأُمُّهُ: مِن سَبيِ اليَمَامَةِ، زَمَنَ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ: خَولَةُ بِنتُ جَعفَرٍ الحَنَفِيَّةُ.

(١) **هذا أثر ضعيف**. وفي سنده اختلاف.

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٢٢١). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** هَارُونُ بنُ مُعَاوِيَةَ المِصِّيصِيُّ، **عَن** حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، **عَن** لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، **عَنِ** الحَكَمِ بنِ عُتَيبَةَ، **عَن** مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَاقِرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُم يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ.

۞ **وفي سنده**: الليث بن أبي سليم، وهو سيئ الحفظ، **ولم يسمع** من الحكم بن عتيبة.

۞ **وفيه -أيضًا-**: الحكم بن عتيبة الكندي، وهو ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه رُبَّمَا دَلَّس، وقد عنعن، ولم يصرح بالسماع من أبي جعفر الباقر، فـ**(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ)**.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي: ابنُ حَمُّوَيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه، هو**: أبو عِمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السَّمَرقَندِيُّ: صاحب أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَحَدُ الأَعلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ الفَضلِ بنِ بَهرَامَ بنِ عَبدِالله التَّمِيمِيُّ، ثُمَّ الدَّارِمِيُّ، السَمرَقَندِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٤).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: هَارُونُ بنُ مُعَاوِيَةَ الأَشعَرِيُّ، المِصِّيصِيُّ، وهو صدوق.

٧٦٥/٢- [قَالَ][1]: وَأَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنِي حُسَينٌ الجُعفِيُّ، عَن فُضَيلٍ، عَن لَيثٍ/ح/[2].

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظ، العَلَّامَةُ، القَاضِي، أَبُو عُمَرَ حَفصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، الكُوفِيُّ، قَاضِي الكُوفَةِ، وَمُحَدِّثُهَا، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِبَغدَادَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب)، وظ).

(٢) **هذا أثر ضعيف. وفي سنده اختلاف.**

أخرجه أبو محمد الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ في (ج١برقم:٤١٤)، ومحمد بن سعد في «الطبقات» (ج٥ص:٣٢١)، وأبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٣٨٣، ٥٤٣): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُضَيلُ بنُ عِيَاضٍ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، عَن أَبِي جَعفَرٍ البَاقِرِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «شعب الإيمان» (ج١٢برقم:٩٠١٢): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيلٌ، عَن لَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، عَن أَبِي جَعفَرٍ البَاقِرِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الأَهوَاءِ، فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ.

۞ **وفي سنده:** الليث بن أبي سليم، وهو سيئ الحفظ، ولم يسمع أبي جعفر الباقر، وقد سقط من هذا السند: (الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ).

۞ **وَقَولُهُ:** (قَالَ)، **هُوَ: شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو:** أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي: ابنُ حَمُّويه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** المُحَدِّثُ، الصَّدُوق، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظ، الحُجَّةُ، الجَوَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ:** الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ، وَالإِعجَامِ-.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحَافِظ، المُقرِئُ، المُجَوِّدُ، الزَّاهِدُ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ، أَبُو عَبدِاللهِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيدِ، الجُعفِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، القُدوَةُ، الثَّبتُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو عَلِيٍّ الفُضَيلُ بنُ عِيَاضِ بنِ مَسعُودِ بنِ بِشرٍ التَّمِيمِيُّ، اليَربُوعِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، المُجَاوِرُ بِحَرَمِ اللهِ.

٣/٧٦٥ - قَالَ عَبدٌ: وَحَدَّثَنِي أَحمَدُ بنُ يُونُس ، عَن أَبِي شِهَابٍ[١] ، عَن لَيثٍ ، عَنِ الحَكَمِ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهُم يَخُوضُونَ[٢] فِي آيَاتِ اللهِ[٣] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: مُحَدِّثُ الكُوفَةِ ، وَأَحَدُ عُلَمَائِهَا الأَعيَانِ ، اللَّيثُ بنُ أَبِي سُلَيمِ بنِ زُنَيمٍ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ؛ لكنه سيئ الحفظ جِدًّا.

(١) في النسخ الخطية: (عن ابن شهاب) ، وصوبها في هامش (ت) ، و(ظ).

(٢) في (ب): (يخوضون يخوضون) ، وهو تكرير.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٥٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَن لَيثٍ ، عَنِ الحَكَمِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **وفي سنده:** الليث بن أبي سليم ، وهو سيئ الحفظ ، ولم يسمع من الحكم بن عتيبة.

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: الحكم بن عتيبة الكندي ، وهو ثقة ، ثبت ، فقيه ، إلا أنه رُبَّمَا دَلَّسَ ، وقد عنعن ، ولم يصرح بالسماع من أبي جعفر الباقر رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "ذَمّ الغِيبَة" (برقم:٢١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي عَبدُالرَّحمَنِ بنُ صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَن لَيثٍ ، عَنِ الحَكَمِ ، **عَن مَكحُولٍ !!** عَن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَاقِرِ ، قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصحَابَ الخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

۞ **وفي سنده:** الليث بن أبي سليم ، وهو سيئ الحفظ ، وقد زاد في السند: **(مَكحُولًا الشَّامِيَّ)** ، وهذا من تخليطات الليث بن أبي سليم.

۞ **وَقَولُهُ:** (وَقَالَ عَبدٌ) ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ:** الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ ، وَالإِعجَامِ-.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحُجَّةُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ التَّمِيمِيُّ ، اليَربُوعِيُّ ، الكُوفِيُّ ، يُنسَبُ إِلَى جَدِّه ؛ تَخفِيفًا.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكناني الحناط ، الكوفي ، وهو صدوق يهم.

۞ وَقَالَ أَبُو شِهَابٍ[(١)]: الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ، هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ[(٢)].

٧٦٦ــ أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، أَخبَرَنَا حَجَّاجٌ، [عَنِ ابنِ جُرَيجٍ][(٣)]، عَن عَطَاءٍ، قَالَ: سَأَلتُهُ عَنِ: (الصِّيَامِ فِي كَفَّارَةِ اليَمِينِ؟)، فَقَالَ: إِن شَاءَ فَرَّقَ، فَقُلتُ: فَإِنَّهَا[(٤)] فِي قِرَاءَةِ عَبدِاللهِ: ﴿مُتَتَابِعَةٌ﴾. فَقَالَ[(٥)]: إِذًا، تَنقَادُ[(٦)] لِكِتَابِ اللهِ[(٧)].

---

(١) في (ب): (فقال ابن شهاب)، وفي (ت): (وقال ابن شهاب)، وصوبها في الهامش.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) ما بين المعقوفتين ليست في المصادر، ولعله زادها مَن دُونَ سعيد بن منصور.

(٤) في (ب): (إنها).

(٥) في (ظ): (قال).

(٦) في (ب): (ينقاد).

(٧) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢٠ص:١٥٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو نَصرٍ ابنُ قَتَادَةَ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو مَنصُورٍ النَّضرُوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمُ بنُ بَشِيرٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي حَجَّاجُ بنُ أَرطَأَةَ، قَالَ: سَأَلتُ عَطَاءَ بنَ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ: (الصِّيامِ فِي كَفارَةِ اليَمِينِ؟). **فَقَالَ**: إِنَ شَاءَ، فَرَّقَ. **قُلتُ**: فإِنَّها فِي قِرَاءَةِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: (**مُتَتابِعَةً!**). قَالَ: إِذَن نَنقَادُ لِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

۞ وأخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٨٠٥). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، قَالَ: أَخبَرَنِي حَجَّاجٌ، قَالَ: سَأَلتُ عَطَاءً، عَنِ: (الصِّيَامِ فِي كَفَّارَةِ اليَمِينِ؟). فَقَالَ: إِن شَاءَ، فَرَّقَ، **قُلتُ**: فَإِنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: (**مُتَتَابِعَةً!**). قَالَ: إِذًا نَنقَادُ لِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

۞ **وفي سنده**: حجاج بن أرطاةَ الكوفي، وهو صدوق، فقيه؛ لَكِنَّهُ كَثِيرُ الخَطَإِ، وَالتَّدلِيسِ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

٧٦٧ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ [بنُ مُحَمَّدِ] بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ البُخَارِيُّ[1] ، [قَالَ][2] : حَدَّثَنِي أَبِي ، [حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبِي][3] ، حَدَّثَنَا غُنجَارٌ ، عَن غَالِبِ بنِ عُبَيدِاللهِ[4] ، عَن

۞ وشيخه ، هو: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. وَيُقَالُ: الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، مُحَدِّثُ بَغدَادَ ، وَحَافِظُهَا ، أَبُو مُعَاوِيَةَ هُشَيمُ بنُ بَشِيرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، وَقَد صَرَّحَ بِالتَّحدِيثِ.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ -فِي الظَّاهِرِ- هُوَ: الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو خَالِدٍ ، وَأَبُو الوَلِيدِ: عَبدُالمَلِكِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيُّ ، الأُمَوِيُّ ، المَكِّيُّ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، وَهُوَ يُعتَبَرُ فِي سَنَدِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، مِنَ: (المَزِيدِ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيدِ).

۞ وَشَيخُهُ -فِي الظَّاهِرِ- هُوَ: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، مُفتِي الحَرَمِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ: أَسلَمَ ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم ، المَكِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ الحَبرُ ، فَقِيهُ الأُمَّةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودِ بنِ غَافِلِ بنِ حَبِيبٍ الهُذَلِيُّ ، المَكِّيُّ ، المُهَاجِرِيُّ ، البَدرِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي زُهرَةَ.

۞ وَقَولُهُ: (فِي قِرَاءَةِ عَبدِ اللهِ). وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَّةٌ ؛ لِأَنَّهَا لَا تُوجَدُ فِي المَصَاحِفِ الأُمِّ ، المُنتَشِرَةِ ، وَالمُشتَهِرَةِ بَينَ الأُمَّةِ ، فَنَصُّ الآيَةِ فِي المُصحَفِ: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾: وَهِيَ جُزءٌ مِنَ: (الآيَةِ:٨٩) ، مِن سُورَةِ المَائِدَةِ ؛ وَلِذَلِكَ ، قَالَ شَيخُ الإِسلَام ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَمَّا القِرَاءَةُ الشَّاذَّةُ ، الخَارِجَةُ عَن رَسمِ المُصحَفِ العُثمَانِيِّ ، مِثلُ: قِرَاءَةِ عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: (فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ).انتهى باختصار من «مجموع الفتاوى» (ج١٣ص:٣٩٤).

(١) في (ب): (النجاري) ، وفي (ظ): (ابن النجار) ، وما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين ملحقة فوق السطر في (ظ).

(٤) في (ب): (عن غالب بن عبدالله) ، وهو تحريف.

عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَارَقُواْ دِينَهُمْ﴾[1]. قَالَ: هُم أَصحَابُ الخُصُومَاتِ ، وَالمِرَاءِ فِي دِينِ اللهِ[2].

٧٦٨ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، عَن سُفيَانَ ، عَن أَبِي إِسحَاقَ ، عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿فَارَقُواْ دِينَهُمْ﴾[3].

---

(١) سورة الأنعام ، الآية:١٥٩. [تَنبِيهٌ]: في (ب): ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾. وَمَا فِي المَتنِ ، قِرَاءَةُ حَمزَةَ ، وَالكِسَائِيِّ.

(٢) **هذا أثر منكر.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج١برقم:١٥٣) ، وفي (ج٣برقم:٧١٤ ، ٧٢٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ التُّعَيمِيُّ ، بِهِ مِثلَهُ. إلا أنه: (عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ).

۞ **وفي سنده:** غَالِبُ بنُ عُبَيدِالله العُقَيلِيُّ الجَزَرِيُّ. سَمِعَ منه وكيع ، وتركه ؛ لكونه قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ ، وَالأَعمَش. **وَقَالَ يَحيَى بنُ مَعِينٍ:** لَيسَ بِثِقَةٍ. **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:** هُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ، مُنكَرُ الحَدِيثِ. **وَقَالَ الدَّارَقُطنِيُّ ، وَغَيرُهُ:** مَترُوكٌ. وَقَدِ اتُّهِمَ بِوَضعِ الحَدِيثِ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٣ص:٣٣١-٣٣٢).

۞ وينظر تخريجه ، والحكم عليه ، وعلى رجاله في (ج١برقم:١٥٣).

(٣) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٥برقم:٨١٥٢): مِن طَرِيقِ زُهَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ الجُعفِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَاقَ السَّبِيعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ مُرَّةَ الجَمَلِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَرَأَ عِندَهُ رَجُلٌ ، الَّتِي فِي الأَنعَامِ: ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾. فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا ! مَا فَرَّقُوا دِينَهُم ، وَلَكِنَّهُم: ﴿فَارَقُوا دِينَهُمْ﴾ !.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** عَمرُو بنُ مُرَّةَ الجَمَلِيُّ. **قَالَ أَبُو زُرعَةَ الرَّازِيُّ:** حَدِيثُهُ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مُرسَلٌ !.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي:** لَكِنَّهُ قَد صَرَّحَ عِندَ ابنِ أَبِي حَاتِمٍ بِالسَّمَاعِ ، فَاللهُ أَعلَمُ.

۞ وأخرجه علي بن الجعد الجوهري في "المسند" (برقم:٢٥٢١). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَمرُو ذِي مُرٍّ ؛ أَنَّهُ **سَمِعَ** عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَرَأَ عِندَهُ رَجُلٌ: ﴿**فَرَّقُوا دِينَهُمْ**﴾. فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا فَرَّقُوا ، وَلَكِنَّهُم: ﴿**فَارَقُوا دِينَهُمْ**﴾.

۞ **وَقَولُهُ: (حَدَّثَنِي عَمرُو ذِي مُرٍّ)** ؛ لَعَلَّهُ مِن قِبَلِ زُهَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، فَإِنَّهُ كَانَ قَد تَغَيَّرَ حِفظُهُ ، وَلَيَّنَهُ أَهلُ العِلمِ فِي أَبِي إِسحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ قَد أَخرَجَ لَهُ الشَّيخَانِ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، وَقَد تَابَعَهُ سُفيَانُ الثَّورِيُّ ، عِندَ المُؤَلِّفِ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، **عَن** عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، **فَصَحَّ الأَثَرُ** ؛ لكن قد:

۞ أخرجه علي بن الجعد في "المسند" (برقم:١٩٣٧). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** إِسرَائِيلُ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، **عَن** عَمرٍو ذِي مُرٍّ ، قَالَ: **سَمِعتُ** عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقرَأُ هَذَا الحَرفَ: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ**﴾.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج١٠ص:٣٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، **عَن** أَبِي إِسحَاقَ ، **عَن** عَمرٍو ذِي مُرٍّ ؛ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَرَأَ: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ**﴾.

۞ **وفي سنده:** سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ، وهو ضعيف ؛ لسوء حفظه.

۞ **وفي سنده** -أَيضًا ؛ إِن ثَبَتَ-: عَمرُو بنُ ذِي مُرٍّ الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ. **قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ:** لَا يُعرَفُ.انتهى من "التاريخ الكبير" (ج٦ص:٣٢٩).

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٠ص:٣٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، قَالَ: قَالَ حَمزَةُ الزَّيَّاتُ: قَرَأَهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿**فَارَقُوا دِينَهُمْ**﴾.

۞ **وفي سنده:** سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ، وهو ضعيف.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ دَاودَ بنِ بَهرَامَ بنِ بُطَّةَ بنِ حُرَيثٍ السُّلَمِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، الخَزَّازُ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٤٤٣).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعيد عبدالرحمن بن مهدى بن حسان بن عبدالرحمن العنبري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله سفيان بن سعيد الثوري ، وهو ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، إمام ، حجة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الكُوفَةِ ، وَعَالِمُهَا ، وَمُحَدِّثُهَا: أَبُو إِسحَاقَ عَمرُو بنُ عَبدِاللهِ السَّبِيعِيُّ ، الهَمدَانِيُّ ، الكُوفِيُّ.

٧٦٩- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ -إملاءً-: أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ المَخلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ ، أَخبَرَنَا أَشهَلُ بنُ حَاتِمٍ: مَولَى بَنِي جُمَحٍ ، عَن قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، قَالَ: لَو خَرَجَ الدَّجَّالُ - فِي نَفسِي- لَاتَّبَعَهُ أَصحَابُ الأَهوَاءِ[1].

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، الحَافِظ ، أَبُو عَبدِاللهِ عَمرُو بنُ مُرَّةَ بنِ عَبدِاللهِ المُرَادِيُّ ، الجَمَلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِبِدعَةِ الإِرجَاءِ.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَأَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ذَهَبَ بِقَولِهِ: ﴿**فَارَقُوا دِينَهُمْ**﴾: خَرَجُوا ، فَارتَدُّوا عَنهُ ! مِنَ المُفَارَقَةِ.انتهى من "جامع البيان" (ج١٠ص:٣٠).

۞ **قَالَ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَقَرَأَ ذَلِكَ عَبدُاللهِ بنُ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: ﴿**فَرَّقُوا دِينَهُمْ**﴾.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَعَلَى هَذِهِ القِرَاءَةِ -**أَعنِي**: قِرَاءَةَ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ-: قُرَّاءُ المَدِينَةِ ، وَالبَصرَةِ ، وَعَامَّةُ قُرَّاءِ الكُوفِيِّينَ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: وَكَأَنَّ عَبدَاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، تَأَوَّلَ بِقِرَاءَتِهِ ذَلِكَ كَذَلِكَ: أَنَّ دِينَ اللهِ وَاحِدٌ ، وَهُوَ دِينُ إِبرَاهِيمَ ، الحَنِيفِيَّةُ ، المُسلِمَةُ ، فَفَرَّقَ ذَلِكَ اليَهُودُ ، وَالنَّصَارَى ، فَتَهَوَّدَ قَومٌ ، وَتَنَصَّرَ آخَرُونَ ، فَجَعَلُوهُ شِيَعًا ، مُتَفَرِّقَةً.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: [وَالصَّوَابُ مِنَ القَولِ فِي ذَلِكَ]: **أَن يُقَالَ**: إِنَّهُمَا قِرَاءَتَانِ مَعرُوفَتَانِ ، قَد قَرَأَت بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهُمَا أَئِمَّةٌ مِنَ القُرَّاءِ ، وَهُمَا مُتَّفِقَتَا المَعنَى ، غَيرُ مُختَلِفَتَيهِ.

۞ **وَذَلِكَ**: أَنَّ كُلَّ ضَالٍّ ، فَلِدِينِهِ مُفَارِقٌ ، وَقَد فَرَّقَ الأَحزَابُ دِينَ اللهِ الَّذِي ارتَضَاهُ لِعِبَادِهِ ، فَتَهَوَّدَ بَعضٌ ، وَتَنَصَّرَ آخَرُونَ ، وَتَمَجَّسَ بَعضٌ ، وَذَلِكَ هُوَ التَّفرِيقُ بِعَينِهِ ، وَمَصِيرُ أَهلِهِ شِيَعًا ، مُتَفَرِّقِينَ ، غَيرَ مُجتَمِعِينَ ، فَهُم لِدِينِ اللهِ الحَقِّ ، مُفَارِقُونَ ، وَلَهُ مُفَرِّقُونَ ، فَبِأَيِّ ذَلِكَ قَرَأَ القَارِئُ ، فَهُوَ لِلحَقِّ مُصِيبٌ.

۞ **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**: غَيرَ أَنِّي أَختَارُ القِرَاءَةَ بِالَّذِي عَلَيهِ عِظَمُ القُرَّاءِ ، وَذَلِكَ بِتَشدِيدِ الرَّاءِ ، مِن: ﴿**فَرَّقُوا**﴾.انتهى من "التفسير" (ج١٠ص:٣٠-٣١).

(١) **هذا أثر صحيح ، وإسناده حسن.**

٧٧٠ - وَأَخبَـرَنِي غَالِبُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ ، أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ المِصرِيُّ ، بِـ(الكُوفَةِ): حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ رَبِيعَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي العَوَّامِ ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنُ سُقَيرٍ[١] ، حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، عَن غَيلَانَ بنِ جَرِيرٍ ، عَن مُطَرِّفٍ ، قَالَ: أَكثَـرُ أَتبَاعِ الدَّجَّالِ: اليَهُودُ ، وَأَهلُ البِدَعِ ![٢].

أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (ج١برقم:٢٠٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَلِيِّ بنِ نَصرٍ الجهضَمِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: لَو خَرَجَ الدَّجَّالُ لَرَأَيتُ أَنَّهُ سَيَتَّبِعُهُ أَهلُ الأَهوَاءِ.

۞ **وفي سند المؤلف**: أشهل بن حاتم ، الجُمَحي مولاهم ، البصري ، وهو صدوق يخطئ ؛ لكنه متابع.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو الحسن محمد بن عبدالله المخلدي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٩).

۞ **وشيخه** ، **هو**: أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري ، المصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ وَهبِ بنِ مُسلِمٍ ، الفِهرِيُّ مَولَاهُم ، المِصرِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وشيخ شيخه** ، **هو**: قرة بن خالد السدوسى ، البصري ، وهو ثقة ، ضابط.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ الأَنصَارِيُّ ، الأَنَسِيُّ ، البَصرِيُّ: مَولَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

(١) في (ب) ، و(ظ): (منصور بن شقير) ، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا ، غير المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: أبو محمد عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي ، الدمشقي ، البغدادي. ترجمه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (ج١١ص:٢٩). **وَقَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ غَيرَ ثِقَةٍ.

٧٧١/١ – أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ، أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ؛ وَالإِدرِيسِيُّ/ح/(١).

۞ وذكره الذهبي في "الميزان" (ج٢ص:٣٩١). وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ، وَالمُحَدِّثِينَ، يَنفَرِدُ بِأَشيَاءَ، وَحَدَّثَ، عَنِ الهَيثَمِ بنِ سَهلٍ، بِخَبَرٍ بَاطِلٍ.انتهى

۞ **وَفِيهِ** -أَيضًا-: أَبُو النَّضرِ مَنصُورُ بنُ سُقَيرٍ. **وَيُقَالُ**: ابنُ صُقَيرٍ، البَغدَادِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أَبُو مُسلِمٍ غَالِبُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ غَالِبٍ الرَّازِيُّ، الجُرجَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، المُتَكَلِّمُ، الحَافِظُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٢/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُوسَى الأَزدِيُّ، السُّلَمِيُّ، شَيخُ الصُّوفِيَّةِ، وَصَاحِبُ: "تَارِيخِهِم"، وَ"طَبَقَاتِهِم"، وَ"تَفسِيرِهِم". **قَالَ الخَطِيبُ**: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ القَطَّانُ: كَانَ يَضَعُ الأَحَادِيثَ لِلصُّوفِيَّةِ.انتهى من "لسان الميزان" (ج٧ص:٩٢).

۞ **وشيخه**: (أبو عبد الله الحسن بن أحمد المصري، الكوفي). لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ**: (الحَسَنُ بنُ جَمِيلٍ)، **هُوَ**: الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَمِيلٍ المَروَزِيُّ، الأَصبَهَانِيُّ. ترجمه الحافظ أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (ج٢ص:١٤٦برقم:١٣٠). **وَقَالَ**: رَوَى أَحَادِيثَ مُستَقِيمَةً.انتهى باختصار.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو بَكرٍ، وَأَبُو جَعفَرٍ: مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ يَزِيدَ بنِ أَبِي العَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٣ص:٧).

۞ **وشيخ شيخه، هو**: أبو يحيى مهدي بن ميمون الأزدي، المِعوَلِيُّ مولاهم، البصري، وهو ثقة.

۞ **وشيخه، هو**: غيلان بن جرير المِعوَلِيُّ، الأزدي، البصري، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، الحُجَّةُ، أَبُو عَبدِاللهِ مُطَرِّفُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، الحَرَشِيُّ، العَامِرِيُّ، البَصرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٩ص:٦٧٠). **فَقَالَ**: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ العَبَّاسِ البَاهِلِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ النَّبِيلُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بنُ مَيمُونٍ الجُرَشِيُّ، عَنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي نَجِيحٍ، **عَن** مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ -فِي قَولِ اللهِ: ﴿**وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ**﴾- **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: البِدَعُ، وَالشُّبُهَاتُ.

٧٧١/٢- وَأَخبَرَنَاهُ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ ؛ وَالإِدرِيسِيُّ[1] /ح/[2].

٧٧١/٣- وَأَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، أَخبَـرَنَا الإِدرِيسِيُّ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى/ح/[3].

۞ **وفي سنده:** أبو يسار عبدالله بن أبي نجيح: يسار المَكِّيُّ ، الثقفي مولاهم ، وهو ثقة ؛ لكن قيل: إنه لم يسمع التفسير من مجاهد ، وإنما سمعه من القاسم بن أبي بزة ، عن مجاهد ، والقاسم بن أبي بزة المكي ، ثقة ، فزالت شبهة الانقطاع ، والضعف ، ولله الحمد.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصِّدقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُور بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ العَدلُ ، الهَرَوي رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٢).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ الإِدرِيسِيُّ ، الإِستِرَابَاذِيُّ ، مُحَدِّثُ سَمَرقَند. ترجمه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٧ص:٢٢٦).

(١) في (ب): (الاويسي) ، وهو تحريف.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٩ص:٦٧٠). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، **عَن** شِبلِ بنِ عَبَّادٍ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، **عَن** مُجَاهِدٍ ... مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ ابنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ: ابنُ المُقرِئِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ الإِدرِيسِيُّ ، الإِستِرَابَاذِيُّ ، مُحَدِّثُ سَمَرقَند. وقد تقدم (برقم:٧٧١/١).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

٧٧١/٤ - وَأَخبَرَنَاهُ عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ، قَالَا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَن عِيسَى، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ/ح/[1].

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج١برقم:١٣٤): مِن طَرِيقِ أَبُو حُذَيفَةَ مُوسَى بنِ مَسعُودٍ النَّهدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِبلُ عَبَّادٍ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدٍ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾. قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: البِدَعُ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ الأَوَّلُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُصَنِّفُ، المُحَدِّثُ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ الإِدرِيسِيُّ، الإِستِرَابَاذِيُّ، مُحَدِّثُ سَمَرقَند. وقد تقدم (برقم:٧٧١/١).

۞ وشيخه الثاني، هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري، البغدادي، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه محمد بن نصر المروزي في «السُّنَّة» (برقم:٢٠). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحيَى بنُ خَلَفٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَن عِيسَى بنِ مَيمُونٍ الجُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ -فِي قَولِ اللهِ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾- قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: البِدَعُ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ شيخ المصنف، الأول، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ شيخ الثاني، هو: محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ، الأنصاري، الكاتب، الصدوق. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ وشيخهما، هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري، البغدادي، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ وشيخهم، هو: أبو سعد يحيى بن منصور الزاهد، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٤).

۞ وشيخه، هو: أبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي، البصري، المعروف، بِـ(الجُوبَارِيّ)، وهو ثقة، صاحب حديث.

٥/٧٧١ - وَأَخبرَنَا أَبُو يعقُوبَ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ ، حَدَّثَـنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ القُسطَانِيُّ(١) ، [بِـ(الـرَّيِّ)](٢) : حَدَّثَـنَا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ(٣)/ح/(٤).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ المُحَدِّثِينَ الأَثبَاتِ ، أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ ، الشَّيبَانِيُّ مَولَاهُم -وَيُقَالُ: مَن أَنفُسِهِم- البَصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو مُوسَى عِيسَى بنُ مَيمُونٍ الجُرَشِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ ، يُعرَفُ ، بِـ(ابن دَايَة) ، وَهُوَ صَاحِبُ «التفسير» ، وهو ثقة.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو يَسَارٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَجِيحٍ: يَسَارٍ المَكِّي ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، مَولَى الأَخنَسِ بنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ ! وَرُبَّمَا دَلَّسَ.

(١) في (ظ): (القطاني) ، وسقطت السين.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب) ، وفي (ت): (بالزي) ، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): (شبية) ، وهو تصحيف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٢٠٩). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ** بنُ يُوسُفَ الفِريَابِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ ، **عَنِ** ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، **عَن** مُجَاهِدٍ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ﴾. **قَالَ:** البِدَعَ ، وَالشُّبُهَاتِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٨/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** (جَدُّهُ): أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفصَوَيه السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، القَرَّابُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٢٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، القَاضِي ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ مُوسَى بنِ عَزرَةَ الرَّازِيُّ ، القُسطَانِيُّ ، البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢/٤٨١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ الأَعلَامِ.

٧٧١/٦ــ وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ[(١)]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَن شِبلٍ[(٢)]، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ/ح/[(٣)].

---

(١) في (ظ): (أبو سعد الأشج)، وهو تحريف.

(٢) في (ب): (عن سبل)، وهو تصحيف.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في "التفسير" (ج٥برقم:٨١٠٤). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ، **عَن** شِبلِ بنِ عَبَّادٍ، **عَنِ** ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، **عَن** مُجَاهِدِ بن جبير، -فِي قَولِهِ: ﴿**وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ**﴾- **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: البِدَعُ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ وأخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٢١)، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٢٩٣): مِن طَرِيقِ رَوحِ بنِ عُبَادَةَ القَيسِيِّ، **عَن** شِبلِ بنِ عَبَّادٍ المَكِّيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ، السَّرخَسِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ، القَاضِي، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٧٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ أَبُو سَعِيدٍ عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، شَيخُ الوَقتِ، أَبُو سَعِيدٍ عَبدُاللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حَصِينٍ الكِندِيُّ، الكُوفِيُّ، المفَسِّرُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** شِبلُ بنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ، القَارِئُ: صَاحِبُ عَبدِاللهِ بنِ كَثِيرٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ، رُمِيَ بِالقَدَرِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو يَسَارٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَجِيحٍ: يَسَارٍ المَكِّي، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، مَولَى الأَخنَسِ بنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ! وَرُبَّمَا دَلَّسَ.

٧٧١/٧ - وَأَخبَرَنَا **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ** ، أَخبَرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبدٌ ، أَخبَرَنِي شَبَابَةُ ، [حَدَّثَنَا] ورقَاءُ[١] /ح/[٢].

٧٧١/٨ - وَأَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ العِجلِيُّ ، حَدَّثَنَا نِفطَوَيه ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا وَرقَاءُ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ[٣] ، عَن مُجَاهِد: ﴿[وَلَا تَتَّبِعُواْ] ٱلسُّبُلَ﴾[٤]. **قَالَ:**

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبد بن حميد الكَشِّيُّ في "التفسير" ، كما في "الدر المنثور" للسيوطي (ج٣ص:٣٨٦): عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِي قَولِهِ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ﴾- **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: البِدَعُ ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٢٠٠): مِن طَرِيقِ شِبلِ بنِ عَبَّادٍ المَكِّيِّ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ﴾. **قَالَ مُجَاهِدٌ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: البِدَعُ ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** المُحَدِّثُ ، الصَّدُوق ، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، الجَوَّالُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ:** الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ ، وَالإِعجَامِ-.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو شبابة بن سوار ، الفزاري مولاهم ، وهو ثقة ، حافظ ، رُمِيَ بالإرجاء.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بشر ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ، الكوفي ، وهو صدوق.

(٣) في (ب): (عن أبي نجيح) ، وسقط (ابن).

(٤) سورة الأنعام ، الآية:١٥٣. وما بين المعقوفتين مطموس في (ب).

البِدَعُ، وَالشُّبُهَاتُ[1][2].

---

(١) في (ظ): (قال: البدع من الشبهات).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين ابنُ دِيزِيلَ في "تفسير مجاهد" (ص:٣٣١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ، **عَنِ** ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، **عَن** مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ: ﴿**وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ**﴾. -**يَعنِي**: البِدَعَ، وَالشُّبُهَاتِ، وَالضَّلَالَاتِ-.

۞ وأخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند"، كما في "المطالب العالية" (ج١٤برقم:٣٥٩٨). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، **عَن بَعضِ المَكِّيِّينَ !! عَن مُجَاهِدٍ** -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿**وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ**﴾- **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: البِدَعُ، وَالشُّبُهَاتُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ العِجلِيُّ، مُستَملِي أَبِي حَفصٍ ابنِ شَاهِينَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّحوِيُّ، العَلَّامَةُ، الأَخبَارِيُّ، أَبُو عَبدِاللهِ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَرَفَةَ بنِ سُلَيمَانَ العَتَكِيُّ، الأَزدِيُّ، الوَاسِطِيُّ، المَشهُورُ، بـ(**نِفطَوَيه**)، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحُجَّةُ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ بنِ الحَكَمِ الوَاسِطِيُّ، الدَّقِيقِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، القُدوَةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِيِّ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُم، الوَاسِطِيُّ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بِشرٍ وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ، الكُوفِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو يَسَارٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَجِيحٍ: يَسَارٍ المَكِّي، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم، مَولَى الأَخنَسِ بنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ! وَرُبَّمَا دَلَّسَ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ القُرَّاءِ، وَالمُفَسِّرِينَ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ، الأَسوَدُ: مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ.

١/٧٧٢ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ ، [أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ/ح/[(١)].

٢/٧٧٢ - وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ/ح/[(٢)].

---

(١) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٣١٧). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ ، **عَنِ** عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ المُحَارِبِيِّ ، **عَنِ** سُلَيمَانَ الأَعمَشِ ، **عَن** مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ ، قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ عَلَيَّ أَعظَمُ: أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، أَو عَافَانِي مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَعمَشُ ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ ، وَقَد عَنعَنَ. **قَالَ التِّرمِذِيُّ:** قُلتُ لِمُحَمَّدٍ -يَعنِي: البُخَارِيَّ-: يَقُولُونَ: لَم يَسمَع الأَعمَشُ مِن مُجَاهِدٍ ، إِلَّا أَربَعَةَ أَحَادِيثَ ؟! فَقَالَ: رِيحٌ ! لَيسَ بِشَيءٍ ؛ لَقَد عَدَدتُ لَهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً ، نَحوًا مِن ثَلَاثِينَ ، أَو أَقَلَّ ، أَو أَكثَرَ ، يَقُولُ فِيهَا: **حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ**.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٥٨).

۞ **قَالَ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** فَعَلَى هَذَا ، فَنَحنُ نَتَوَقَّفُ فِيمَا لَم يُصَرِّح فِيهِ بِالتَّحدِيثِ ، **عَن مُجَاهِدٍ**.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ عُمَيرَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمزَةَ العَدلُ ، الهَرَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٢).

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٧ص:٣٩): مِن طَرِيقِ أَحمَدَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يُونُسَ اليَربُوعِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعلَى بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعمَشُ ، **عَن مُجَاهِدٍ** ، قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ. -أَو قَالَ-: أَفضَلُ: أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، أَو عَافَانِي مِنَ الأَهوَاءِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَعمَشُ ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ ، وَقَد عَنعَنَ. **قَالَ التِّرمِذِيُّ:** قُلتُ لِمُحَمَّدٍ -يَعنِي: البُخَارِيَّ-: يَقُولُونَ: لَم يَسمَع الأَعمَشُ مِن مُجَاهِدٍ ، إِلَّا أَربَعَةَ أَحَادِيثَ ؟! فَقَالَ: رِيحٌ !

٧٧٢/٣ــ وَأَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ[(١)]؛ وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، قَالُوا: أَخبَرَنَا الإِدرِيسِيُّ[(٢)] /ح/[(٣)].

لَيسَ بِشَيءٍ ؛ لَقَد عَدَدتُ لَهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً ، نَحوًا مِن ثَلَاثِينَ ، أَو أَقَلَّ ، أَو أَكثَرَ ، يَقُولُ فِيهَا: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٥٨).

۞ **قَالَ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَعَلَى هَذَا ، فَنَحنُ نَتَوَقَّفُ فِيمَا لَم يُصَرِّح فِيهِ بِالتَّحدِيثِ ، عَن مُجَاهِدٍ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الحَافِظُ ، الجَوَّالُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ الأَصبَهَانِيُّ: ابنُ المُقرِئِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت).

(٢) في (ب): (أخبرنا الأويسي) ، وهو تحريف.

(٣) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (ج٣ص:٢٩٣): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ سَعِيدٍ الكِسَائِيِّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، **عَن مُجَاهِدٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَفضَلُ: أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، أَو عَافَانِي مِنَ الأَهوَاءِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: (يعلى بن عبيد) ، تحرف عند أبي نعيم ، إلى: (علي بن عبيد).

۞ **وَفِي سَنَدِهِ**: سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَعمَشُ ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ ، وَقَد عَنعَنَ. **قَالَ التِّرمِذِيُّ**: قُلتُ لِمُحَمَّدٍ -يَعنِي: البُخَارِيَّ-: يَقُولُونَ: لَم يَسمَعِ الأَعمَشُ مِن مُجَاهِدٍ ، إِلَّا أَربَعَةَ أَحَادِيثَ ؟! فَقَالَ: رِيحٌ ! لَيسَ بِشَيءٍ ؛ لَقَد عَدَدتُ لَهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً ، نَحوًا مِن ثَلَاثِينَ ، أَو أَقَلَّ ، أَو أَكثَرَ ، يَقُولُ فِيهَا: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٥٨).

۞ **قَالَ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**: فَعَلَى هَذَا ، فَنَحنُ نَتَوَقَّفُ فِيمَا لَم يُصَرِّح فِيهِ بِالتَّحدِيثِ ، عَن مُجَاهِدٍ.انتهى

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، الأَوَّلُ ، هُوَ**: الشَّيخُ ، الإِمَامُ ، الصِّدقُ ، خَطِيبُ بُوشَنجَ ، أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورِ بنِ العَالِي الخُرَاسَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٣).

٧٧٢/٤ – وَأَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ المُلَحِيُّ[١] ، قَالُوا: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُوسَى ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي نَصرٍ/ح/[٢].

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَروِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٤٣).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّالِثُ ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُم ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُصَنِّفُ ، المُحَدِّثُ ، أَبُو سَعدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ إِدرِيسَ الإِدرِيسِيُّ ، الإِستِرَابَاذِيُّ ، مُحَدِّثُ سَمَرقَند. وقد تقدم في (برقم:١/٧٧١).

(١) في (ب): (الملكي).

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي زَمَنِينَ في «أُصول السُّنَّة» (برقم:٢٤٦): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، قَالَ: **حُدِّثتُ ، عَن مُجَاهِدٍ ؛** أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ عَلَيَّ ؟ أَن هَدَانِي إِلَى الإِسلَامِ ، أَو أَن جَنَّبَنِي الأَهوَاءَ.

۞ **وإسناده منقطع:** بين سفيان بن عيينة ، وبين مجاهد بن جبر المكي.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «شعب الإيمان» (ج٦برقم:٤١٨٩): مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِسمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ ، **عَن** سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ عَلَيَّ: أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، أَو عَافَانِي مِنَ الأَهوَاءِ.

۞ **وإسناده منقطع:** بين سفيان الثوري ، وبين مجاهد بن جبر المكي.

۞ **قَالَ أَبُو بَكرٍ البَيهَقِيُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى:** رَوَاهُ لَيثٌ ، وَالأَعمَشُ ، **عَن مُجَاهِدٍ**.انتهى

۞ **وفي سنده:** أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهو ثقة ؛ لَكِن **تُكُلِّمَ فِي** سَمَاعِهِ مِن جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ وَحدَهُ.

۞ **شيخ المصنف ، الأول ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

٧٧٢/٥- وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ -إملَاءً-: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عِمرَانَ بِـ(بَغدَادَ): حَدَّثَنَا البَاغَندِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابن نُمَيرٍ ، حَدَّثَنَا يَعلَى ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن مُجَاهِدٍ ، قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ ! أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ! أَو عَافَانِي(١) مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ !(٢).

۞ **شيخه الثالث ، هو:** محمد بن العباس بن محمد بن محمد المُلَحِيُّ ، الأنصاري ، الكاتب ، الصدوق رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخهم ، هو:** أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري ، البغدادي ، الطرسوسي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/١).

۞ **وشيخهم ، هو:** أبو سعد يحيى بن أبي نصر الهروي ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٦٠/١).

(١) في (ب): (أن هدانا ... أو عافانا) ، وفي (ظ): (الإسلام).

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٧ص:٣٨-٣٩): مِن طَرِيقِ أَبِي عَبدِاللهِ الحُسَينِ بنِ عُمَرَ بنِ عِمرَانَ الضَّرَّابِ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ البَاغَندِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعلَى بنُ عُبَيدٍ ، **عَنِ** الأَعمَشِ ، **عَن** مُجَاهِدٍ ، قَالَ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَعظَمُ. -أَو قَالَ-: أَفضَلُ ؛ أَن هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، أَو عَافَانِي مِنَ الأَهوَاءِ.

۞ **وَفِي سَنَدِهِ:** سُلَيمَانُ بنُ مِهرَانَ الأَعمَشُ ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ ، وَقَد عَنعَنَ. **قَالَ التِّرمِذِيُّ:** قُلتُ لِمُحَمَّدٍ -يَعنِي: البُخَارِيَّ-: يَقُولُونَ: لَم يَسمَعِ الأَعمَشُ مِن مُجَاهِدٍ ، إِلَّا أَربَعَةَ أَحَادِيثَ ؟! فَقَالَ: رِيحٌ ! لَيسَ بِشَيءٍ ؛ لَقَد عَدَدتُ لَهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً ، نَحوًا مِن ثَلَاثِينَ ، أَو أَقَلَّ ، أَو أَكثَرَ ، يَقُولُ فِيهَا: **حَدَّثَنَا** مُجَاهِدٌ.انتهى من "جامع التحصيل" (ص:٢٥٨).

۞ **قَالَ شَيخُنَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى:** فَعَلَى هَذَا ، فَنَحنُ نَتَوَقَّفُ فِيمَا لَم يُصَرِّح فِيهِ بِالتَّحدِيثِ ، **عَن** مُجَاهِدٍ.انتهى

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ الحُسَينُ بنُ عُمَرَ بنِ عِمرَانَ بنِ حُبَيشٍ الضَّرَّابُ ، البَغدَادِيُّ ، يُعرَفُ بِـ(ابن الضَّرِيرِ). ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٨ص:٦٣٩-٦٧٠). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الأَزهَرِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وَكَانَ ثِقَةً.انتهى

٧٧٣ـ أَخبَرَنَا القَاسِمُ بنُ سَعِيدٍ ، أَخبَرَنَا عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِجلِيُّ ، حَدَّثَنَا نِفطَوَيه ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا وَرقَاءُ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ: ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾[١]. قَالَ: تَزيِينُ البَاطِلِ بِالأَلسِنَةِ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ﴾. قَالَ: البِدَعُ ، وَالشُّبُهَاتِ[٢].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ الكَبِيرُ ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ أَبو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ الحَارِثِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي بَكرٍ الأَزدِيِّ ، الوَاسِطِيِّ ، البَاغَندِيِّ ، أَحَدُ أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأنِ بِبَغدَادَ. ترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج١٤ص:٣٨٣).

۞ وَشَيخُهُمَا ، هُوَ: الحَافِظُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُمَيرٍ الهَمدَانِيُّ ، ثُمَّ الخَارِفِيُّ مَولَاهُم ، الكُوفِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الحَافِظُ ، الثِّقَةُ ، الإِمَامُ ، أَبُو يُوسُفَ يَعلَى بنُ عُبَيدِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) سورة الأنعام ، الآية:١١٢.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين ابنُ دِيزِيلَ في «تفسير مجاهد» (ص:٣٣١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ: ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ﴾. قَالَ: تَزيِينُ البَاطِلِ بِالأَلسِنَةِ: ﴿غُرُورًا﴾.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في «التفسير» (ج٩ص:٥٠٢). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمرٍو البَاهِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ مَيمُونٍ الجُرَشِيُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللهُ: ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾. قَالَ رَحِمَهُ اللهُ: تَزيِينُ البَاطِلِ بِالأَلسِنَةِ.

۞ وأخرجه الطبري في «جامع البيان» (ج٩ص:٥٠٢). فَقَالَ: حَدَّثَنِي المُثَنَّى بنُ إِبرَاهِيمَ الآمُلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيفَةَ النَّهدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِبلُ بنُ عَبَّادٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ ، مِثلَهُ.

۞ واللفظ الأخير منه: أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى (برقم:٧٧١/٨).

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بنِ جَعفَرٍ العِجلِيُّ ، مُستَملِي أَبِي حَفصٍ ابنِ شَاهِينَ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٢٧).

٧٧٤- أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَنِ الحَكَمِ ، عَن مُجَاهِدٍ: ﴿إِلَىٰٓ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۚ﴾[1] . قَالَ: أَن يَمُوتُوا[2][3] .

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، النَّحوِيُّ ، العَلَّامَةُ ، الأَخبَارِيُّ ، أَبُو عَبدِاللهِ إِبرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَرَفَةَ بنِ سُلَيمَانَ العَتَكِيُّ ، الأَزدِيُّ ، الوَاسِطِيُّ ، المَشهُورُ ، بـ(نِفطَوَيه) ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٧٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَروَانَ بنِ الحَكَمِ الوَاسِطِيُّ ، الدَّقِيقِيُّ. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٢ص:٥٨٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، القُدوَةُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذِيٍّ ، السُّلَمِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، الحَافِظُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو بِشرٍ وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ ، الكُوفِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَسَارٍ عَبدُاللهِ بنُ أَبِي نَجِيحٍ: يَسَارٍ المَكِّي ، الثَّقَفِيُّ مَولَاهُم ، مَولَى الأَخنَسِ بنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ ! وَرُبَّمَا دَلَّسَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُفَسِّرِينَ ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ ، الأَسوَدُ: مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ.

(١) سورة التوبة ، الآية:١١٠. [تَنبِيهٌ]: في (ت): (إلا ...) ، وضرب عليها ، وصوبها في الهامش: (إِلَى) ، واضطرب فيها في (ظ). **فَقَولُهُ:** ﴿إِلَىٰٓ﴾ ، هِيَ قِرَاءَةُ يَعقُوبَ بنِ إِسحَاقَ الحَضرَمِيِّ.

(٢) في (ظ): (أي يموتوا). وفي هامش (ت): (بلغ مقابلة).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١١ص:٦٩٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنِي** مَطَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو قُتَيبَةَ سَلمُ بنُ قُتَيبَةَ الشَّعِيرِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، **عَنِ** الحَكَمِ بنُ عُتَيبَةَ ، **عَن** مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِي قَولِهِ: ﴿**إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۚ**﴾- **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إِلَّا أَن يَمُوتُوا.

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٧برقم:٣٥٢٨١). فقال: حدثنا يَحيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَن مُجَاهِدٍ: ﴿**إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۚ**﴾. **قَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: المَوتُ.

٧٧٥ - أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ ، أَخبَـرَنَا عَبدُاللهِ بنُ أَحمَدَ ، [أَخبَـرَنَا] إِبرَاهِيمُ بنُ خُـزَيمٍ[1] ، حَدَّثَنَا عَبـدٌ ، أَخبَـرَنِي شَبَابَةُ ، عَن وَرقَاءَ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدٍ: ﴿يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾[2] . قَالَ: يَستَهزِئُونَ ، وَنُهِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّىٰللهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؛ أَن يَقعُدَ مَعَهُم ، إِذَا سَمِعَهُم يَقُولُونَ فِي القُرآنِ غَيرَ الحَقِّ: ﴿وَمَا عَلَى

۞ وأخرجه أبو بالشيخ في "العظمة" (ج٣برقم:٤٦٣): مِن طَرِيقِ وَهبِ بنِ جَرِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَنِ الحَكَمِ ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو إسحاق إبراهيم بن الحُسين ابنُ دِيزِيلَ في "تفسير مجاهد" (ص:٣٧٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ -فِي قَولِهِ: ﴿لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ﴾- يَقُولُ: إِلَّا أَن يَمُوتُوا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، العَالِمُ ، أَبُو بَكرٍ يَحيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ: جَعفَرِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ الزِّبرِقَانِ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: يَحيَى بنُ السَّكَنِ البَصرِيُّ. **قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ**: لَيسَ بِالقَوِيِّ. وترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٣٨٠).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ الكِندِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ ، فَقِيهٌ ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا دَلَّسَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) في النسخ الخطية: (يخوضون في آيات الله) ، وهو خطأ. وهي الآية:٦٨ من سورة الأنعام.

﴿ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ﴾[1]. إن قَعَدُوا، وَلَكِن لَا تَقعُدُوا[2][3].

---

(١) سورة الأنعام، الآية:٦٩.

(٢) كتب فوقها في (ت): (لا ص). -يعني: ليست في الأصل-.

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين ابنُ دِيزِيلَ في "تفسير مجاهد" (ص:٣٧٤). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَرقَاءُ بنُ عُمَرَ اليَشكُرِيُّ، **عَنِ** ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، **عَن** مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿**وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا**﴾. يَقُولُ: يَستهزِئُونَ بِآيَاتِنَا، فَنُهِيَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ أَن يَقعُدَ مَعَهُم، إِلَّا أَن يَنسَى، فَإِذَا ذَكَرَ، فَليَقُم، وَذَلِكَ قَولُهُ: ﴿**فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾**﴾. ثُمَّ قَالَ: ﴿**وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ**﴾. **يَعنِي**: إن قَعَدُوا، وَلَكِن لَا يَقعُدَنَّ.

۞ **وفي سنده**: أبو بشر ورقاء بن عمر اليشكري الكوفي، وهو صدوق؛ لكنه متابع، فقد:

۞ أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٣٥١): مِن طَرِيقِ عِيسَى بنِ مَيمُونٍ الجُرَشِيِّ، **عَنِ** ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، **عَن** مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِهِ نَحوَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه، هو**: أبو محمد عبدالله بن أحمد السرخسي الهروي: ابنُ حَمُّويه النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد تقدم (برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الصَّدُوق، أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ خُزَيمِ بنِ قُمَيرِ بنِ خَاقَانَ الشَّاشِيُّ، المَروَزِيُّ الأَصلِ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، الجَوَّالُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ بنُ حُمَيدِ بن نَصرٍ الكِسِّيُّ. **وَيُقَالُ لَهُ**: الكَشِّيُّ -بِالفَتحِ، وَالإِعجَامِ-.

۞ **وشيخه، هو**: أبو عمرو شبابة بن سوار، الفزاري مولاهم، وهو ثقة حافظ، رُمِيَ بالإرجاء.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٩ص:٣١٥): مِن طَرِيقِ حَجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ المِصِّيصِيِّ، **عَنِ** ابنِ جُرَيجٍ، **عَن** مُجَاهِدٍ: فِي قَولِهِ: ﴿**وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا**﴾. **قَالَ**: يَستَهزِئُونَ بِهَا، قَالَ: نُهِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَن يَقعُدَ مَعَهُم، إِلَّا أَن يَنسَى، فَإِذَا ذَكَرَ، فَليَقُم، فَذَلِكَ **قَولُهُ**: ﴿**وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ وَإِمَّا**

٧٧٦/١ــ حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبرَاهِيمَ ، أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ/ح/[1].

٧٧٦/٢ــ وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ ، قَالَا: أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إدرِيسَ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَةَ ، أَخبَرَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَمرِو بنِ مَالِكٍ -هُوَ: النُّكرِيُّ[2]- قَالَ: سَمِعتُ أَبَا الجَوزَاءِ -وَذَكَرَ أَهلَ

﴿يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٦٨﴾. قَالَ ابنُ جُرَيجٍ: كَانَ المُشرِكُونَ يَجلِسُونَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، يُحِبُّونَ أَن يَسمَعُوا مِنهُ ، فَإِذَا سَمِعُوا ، استَهزَءُوا ، فَنَزَلَت: ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ﴾.

۞ وأخرجه عبدالرحمن بن أبي حاتم في «التفسير» (ج٤برقم:٧٤٣٣): مِن طَرِيقِ أَبِي يَحيَى القَتَّاتِ ، عَن مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللهُ -فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ﴾- قَالَ: هُم أَهلُ الكِتَابِ ، نُهِيَ أَن يَقعُدَ مَعَهُم ، إِذَا سَمِعَهُم يَقُولُونَ فِي القُرآنِ غَيرَ الحَقِّ.

۞ **وفي سنده:** أبو يحيى القَتَّاتُ ، وهو ضعيف ، لَيِّنُ الحَدِيثِ.

(١) **هذا أثر حسن.**

أخرجه أبو عبدالله ابن أبي زَمَنِينَ في «أُصول السُّنَّة» (برقم:٢٤٥): بتحقيقي ، وأبو بكر الآجري في «الشريعة» (برقم:٢٠٥٦): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ الجهضَمِيِّ ، **عَن** عَمرِو بنِ مَالِكٍ النُّكرِيِّ ، **عَن** أَبِي الجَوزَاءِ أَوسِ بنِ عَبدِاللهِ الرَّبَعِيِّ ، قَالَ: لَأَن يُجَاوِرُنِي فِي دَارِي هَذِهِ قِرَدَةٌ وَخَنَازِيرُ ! أَحَبُّ إِلَـيَّ مَن أَن يُجَاوِرَنِي رَجُلٌ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ ! وَلَقَد دَخَلُوا فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ﴾.

۞ **وَلَفظُ الآجُرِّيِّ:** عَن أَبِي الجَوزَاءِ ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَصحَابَ الأَهوَاءِ ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفسُ أَبِي الجَوزَاءِ بِيَدِهِ ؛ لَأَن تَمتَلِئَ دَارِي قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ! أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يُجَاوِرَنِي رَجُلٌ مِنهُم ! وَلَقَد دَخَلُوا فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝١١٩﴾.

۞ **وفي سنده:** عمرو بن مالك النكري ، وهو صدوق.

۞ **شيخ المصنف ، هو:** أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِاللهِ بِشرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥٤/٢).

(٢) في (ب): (البكري) ، وهو تصحيف.

الأَهوَاء- فَقَالَ: لَأَن تَمتَلِئَ دَارِي قِرَدَةً وَخنَازِيرَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يُجَاوِرَنِي رَجُلٌ مِن أَهلِ الأَهوَاءِ[(١)].

٧٧٧- أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ[(٢)]، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، عَن فِطرٍ، عَن شَيخٍ، قَالَ: سَمِعتُ عَلقَمَةَ بنَ قَيسٍ، يَقُولُ: تَذَاكَرُوا هَذَا الحَدِيثَ، فَإِنَّ إِحيَاءَهُ، ذِكرُهُ[(٣)].

---

(١) **هذا أثر حسن.**

أخرجه الفريابي في "القدر" (برقم:٣٧١): بتحقيقي، والإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج١برقم:٢٠٢): بتحقيقي، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨): مِن طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ زَيدٍ، عَن عَمرِو بنِ مَالِكٍ، عَن أَبِي الجَوزَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: لَأَن يُجَاوِرَنِي قِرَدَةٌ! وَخَنَازِيرُ! أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن يُجَاوِرَنِي أَحَدٌ مِنهُم. -يَعنِي: أَصحَابَ الأَهوَاءِ-. هذا لفظ اللالكائي.

۞ **وفي سنده:** عمرو بن مالك النكري، وهو صدوق.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه:** محمد بن الحسن بن سليمان السمسار الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٩٩).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ أَحمَدُ بنُ عَبدَةَ بنِ مُوسَى الضَّبِّيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، رُمِيَ بِالنَّصبِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، مُحَدِّثُ الوَقتِ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ، الأَزدِيُّ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ، الأَزرَقُ، الضَّرِيرُ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** عَمرُو بنُ مَالِكٍ النُّكرِيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ، لَهُ أَوهَامٌ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الجَوزَاءِ أَوسُ بنُ عَبدِاللهِ الرَّبَعِيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، مِن كِبَارِ العُلَمَاءِ.

(٢) في (ب): (أبو محمد بن الصباح)، وهو خطأ.

(٣) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٥برقم:٢٦١٣٥) ، ومن طريقه: أبو عمر ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (ج١برقم:٦٢٧): مِن طَرِيقِ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَن شَيخٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلقَمَةَ ، يَقُولُ: تَذَاكَرُوا الحَدِيثَ ، فَإِنَّ إِحيَاءَهُ ، ذِكرُهُ.

۞ [تَنبِيهٌ]: وقع عند ابن أبي شيبة: (سمعت عكرمة) ، وهو خطأ من بعض النساخ.

۞ وأخرجه أبو بكر الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (ج٢برقم:١٨٢١): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ السُّوَائِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَن شَيخٍ ، عَن عَلقَمَةَ ، قَالَ: تَذَاكَرُوا الحَدِيثَ ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ ، ذِكرُهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٦ص:٩٠). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ الكِلَابِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطرٌ ، عَن رَجُلٍ ، قَالَ: سَمِعتُ عَلقَمَةَ ، يَقُولُ: تَذَاكَرُوا العِلمَ ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ ، ذِكرُهُ.

۞ **وفي سنده:** (رجل مبهم): شَيخٌ لفطر بن خليفة ؛ لكن الأثر ، قد جاء مَوصُولًا ، فقد:

۞ أخرجه أبو خيثمة النسائي في "العلم" (برقم:٧١) ، وأبو بكر البيهقي في "المدخل إلى السُّنن" (ج١برقم:٤٢٣) ، وأبو محمد الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص:٥٤٦): مِن طَرِيقِ أَبِي يَحيَى عَبدِالحَمِيدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الحِمَّانِيِّ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٦٢٧) ، وأبو بكر الخطيب في "الجامع" (ج٢برقم:١٨٢١): مِن طَرِيقِ قَبِيصَةَ بنِ عُقبَةَ السُّوَائِيِّ.

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٦٢٧): مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الفِريَابِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:١٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ: كُلُّهُم ، عَن سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن إِبرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَن عَلقَمَةَ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:١٠١): مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مَسلَمَةَ القَعنَبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَابِسُ بنُ رَبِيعَةَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَلقَمَةُ: إِحيَاءُ العِلمِ: المُذَاكَرَةُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني ، الفرائضي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ إِسمَاعِيلَ السراج. وقد تقدم في (ج١برقم:١٩٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، المُحَدِّثُ ، المُعَمَّرُ ، المُؤَدِّبُ ، أَبُو شُعَيب عَبدالله بن الحَسَنِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبِي شُعَيبٍ الحَرَّانِيُّ ، نزيل بغداد. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز ، الدُّولابي ، البغدادي ، وهو ثقة ، حافظ.

٧٧٨ـ أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ ، حَدَّثَنَا [يَحيَى بنُ مَنصُورٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحيَى -هُوَ: زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الكُردِيُّ-](١) : حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ(٢) ؛ وَعَمرُو بنُ عَونٍ(٣) ، عَن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، قَالَ: جَلَستُ إِلَى طَلقِ بنِ حَبِيبٍ ، فَرَآنِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ ، فَقَالَ: لَا تُجَالِس طَلقًا ! أَوَلَم نَنهَكَ(٤) عَن طَلقٍ !؟(٥).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو زياد إسماعيل بن زكريا الخُلقاني ، الأسدي مولاهم ، وهو صدوق يخطىء قَلِيلًا ، ولم أجد له رواية ، عن فطر بن خليفة ، فـ(**الإِسنَادُ مُنقَطِع**).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو بكر فطر بن خليفة القرشي ، المخزومي ، الكوفي ، الحَنَّاط: مولى عمرو بن حريث ، هو صدوق ؛ لكنه رُمِيَ بالتشيع.

۞ **وشيخه:** (شيخ مبهم) ؛ لكنه متابع.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** فَقِيهُ الكُوفَةِ ، وَإِمَامُهَا ، وَعَالِمُهَا ، وَمُقرِئُهَا ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، المُجتَهِدُ الكَبِيرُ ، أَبُو شِبلٍ عَلقَمَةُ بنُ قَيسِ بنِ عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ ، الكُوفِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب). وزاد بعدها: (حدثنا صح أصل).

(٢) في (ب): (سليمان عن حرب) ، وهو خطأ.

(٣) في (ت): (وعمرو بن عوف) ، وهو تحريف.

(٤) في (ب): (ينهك).

(٥) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في [المقدمة] (ج١برقم:٤٠٦). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ ، قَالَ: رَآنِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ ، جَلَستُ إِلَى طَلقِ بنِ حَبِيبٍ ! فَقَالَ لِي: أَلَم أَرَكَ جَلَستَ إِلَى طَلقِ بنِ حَبِيبٍ !؟ لَا تُجَالِسَنَّهُ.

۞ وأخرجه عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٥٦): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٥برقم:١٥٤١). **فَقَالَ:** حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، **عَن** أَيُّوبَ بنِ أَبِي تَمِيمَةَ ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ -غَيرَ سَائِلِهِ ، وَلَا ذَاكِرًا ذَاكَ لَهُ-: لَا تُجَالِس طَلقًا. -**يَعنِي:** أَنَّهُ كَانَ يَرَى رَأيَ المُرجِئَةِ-.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:٤١٣): مِن طَرِيقِ إِبرَاهِيمَ بنِ مَهدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ، [عَن أَيُّوبَ]، قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ -غَيرَ سَائِلِهِ، وَلَا ذَاكِرًا ذَاكَ لَهُ-: لَا تُجَالِسُوا طَلَقًا. -يَعنِي: لِأَنَّهُ مُرجِئٌ!-.

۞ وأخرجه عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٩٦): بتحقيقي، ومن طريقه: الآجري في "الشريعة" (برقم:٢٩٢)، وأبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج٢برقم:١٢٣٤): مِن طَرِيقِ مُؤَمَّلِ بنِ إِسمَاعِيلَ العَدَوِيِّ؛

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:٢٢٨): مِن طَرِيقِ عَارِمٍ: مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ السَّدُوسِيِّ: كِلَاهُمَا، عَن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَزيَدٍ البَاشَانِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٨).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، شَيخُ الشَّافِعِيَّةِ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥٤/١).

۞ **وشيخه**، **هو**: أبو سعد يحيى بن منصور الزاهد، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٤).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الزَّاهِدُ الكَبِيرُ، أَبُو يَحيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الكُردِيُّ، الهَرَوِيُّ. ترجمه الإمام الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٨٤).

۞ **وَشَيخُهُ الأَوَّلُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، الحَافِظُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ، الأَزدِيُّ، البَصرِيُّ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ الثَّانِي**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، أَبُو عُثمَانَ عَمرُو بنُ عَونِ بنِ أَوسِ بنِ الجَعدِ السُّلَمِيُّ، الوَاسِطِيُّ، البَزَّازُ.

۞ **وَشَيخُهُمَا**، **هُوَ**: العَلَّامَةُ، الحَافِظُ، الثَّبتُ، مُحَدِّثُ الوَقتِ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ، الأَزرَقُ، الضَّرِيرُ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ، أَبُو بَكرٍ أَيُّوبُ ابنُ أَبِي تَمِيمَةَ: كَيسَانَ، العَنَزِيُّ مَولَاهُم، البَصرِيُّ، الآدَمِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ، المُفَسِّرُ، الشَّهِيدُ سَعِيدُ بنُ جُبَيرِ بنِ هِشَامٍ الأَسَدِيُّ، الوَالِبِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَقَولُهُ**: (**جَلَستُ إِلَى طَلقِ بنِ حَبِيبٍ**)، **هُوَ**: طَلقُ بنُ حَبِيبٍ العَنَزِيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ، عَابِدٌ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِبِدعَةِ الإِرجَاءِ.

۞ (طَلقُ بنُ حَبِيبٍ)، كَانَ يتَكَلَّمُ فِي الإِرجَاءِ.

٧٧٩ – وَأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ -هُوَ: ابنُ سُلَيمَانَ-: عَنِ ابنِ عُلَيَّةَ، عَن أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ -غَيرَ[1] سَائِلِيهِ، وَلَا ذَاكِرِي ذَلِكَ لَهُ[2]-: لَا تُجَالِس طَلقًا[3].

۞ وَقَولُهُ: (كَانَ يَتَكَلَّمُ فِي الإِرجَاءِ): (الإِرجَاءُ)، هُوَ: بِمَعنَى: (التَّأخِيرِ). يُقَالُ: أَرجَيتُهُ، وَأَرجَأتُهُ، إِذَا أَخَّرتَهُ. (وَالمُرجِئَةُ)، سُمُّوا: (مُرجِئَةً)؛ لِأَنَّهُم أَخَّرُوا العَمَلَ عَنِ الإِيمَانِ!. قَالَهُ عَبدُالقَاهِرِ بنُ طَاهِرٍ البَغدَادِيُّ في "الفرق بين الفرق" (ص:١٨٧).

۞ وَقَالَ أَبُو الفَتحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالكَرِيمِ الشَّهرَستَانِيُّ: الإِرجَاءُ عَلَى مَعنَيَينِ:

۞ [أَحَدُهُمَا]: بِمَعنَى: (التَّأخِيرِ)، كَمَا فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوٓا۟ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾. أَي: أَمهِلهُ، وَأَخِّرهُ.

۞ [وَالثَّانِي]: إِعطَاءُ الرَّجَاءِ. قَالَ: أَمَّا إِطلَاقُ: (اسمِ: المُرجِئَةِ)، عَلَى الجَمَاعَةِ، بِالمَعنَى الأَوَّلِ، فَصَحِيحٌ؛ لِأَنَّهُم كَانُوا يُؤَخِّرُونَ العَمَلَ عَنِ النِّيَّةِ، وَالعَقدِ.

۞ [وَأَمَّا المَعنَى الثَّانِي]: فَظَاهِرٌ، فَإِنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ: لَا تَضُرُّ مَعَ الإِيمَانِ، مَعصِيَةٌ! كَمَا لَا تَنفَعُ مَعَ الكُفرِ، طَاعَةٌ!.انتهى من "الملل والنحل" (ج١ص:١٦١-١٦٢).

(١) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٢) (له): مطموسة في (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة" (ج١برقم:٦٥٦): بتحقيقي، ومن طريقه: أبو بكر الخلال في "السُّنَّة" (ج٥برقم:١٥٤١). فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ، عَن أَيُّوبَ بنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّختِيَانِيِّ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٧ص:٢٢٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَسَدِيُّ، عَن أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: لَا تُجَالِس طَلقًا.

۞ وأخرجه الإمام البخاري في "التاريخ الكبير" (ج٤ص:٣٥٩)، وفي "الأوسط" (ج١برقم:١٠٧٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن أَيُّوبَ السَّختِيَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: مَا رَأَيتُ

١/٧٨٠ – أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَن/ح/[(٢)].

أَحَدًا أَعبَدَ مِن طَلقِ بنِ حَبِيبٍ !! فَرَآنِي سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، جَالِسًا مَعَهُ ، فَقَالَ: أَلَم أَرَكَ مَعَ طَلقٍ !؟ لَا تُجَالِس طَلقًا !! -وَكَانَ طَلقٌ ، يَرَى الإِرجَاءَ-.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، شَيخُ الشَّافِعِيَّة ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٥٤/١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سعد يحيى بن منصور الزاهد ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/٤).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ**(المروزي)** ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، الحَافِظ ، الثَّبتُ ، أَبُو بِشرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مِقسَمٍ ، الأَسَدِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، الكُوفِيُّ الأَصل ، المَشهُورُ ، بِـ**(ابنِ عُلَيَّةَ)** ؛ وَهِيَ أُمُّهُ.

(١) في (ب) ، و(ت): (الصغاني) ، وهو صحيح ، وهي مهملة في (ب) ، وكذا الذي بعده.

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في "جمع الجيوش والدساكر" (ص:٢٠٨-٢٢٠): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّف: أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ ، الهَرَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ ، قَالَ: مَا يَكَادُ اللهُ أَن يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ !.

۞ **شَيخُ المُصَنِّف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاق بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

٢/٧٨٠- وَحَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ[١]**، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ، أَخبَرَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ، [قَالَ]**[٢]**: مَا يَكَادُ اللهُ أَن**[٣] **يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ**[٤].

۞ **وشيخه، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، المعروف بـ(المروزي)، وهو صدوق، حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) في (ظ): (أخبرنا الصاغاني)، وفي (ب)، و(ت): (وحدثنا الصغاني). وهي مهملة في (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) كتب فوقها في (ت): (صح).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه ابن المبرد الحنبلي في «جمع الجيوش والدساكر» (ص:٢٠٨): مِن طَرِيقِ المُؤَلِّفِ: أَبِي إِسمَاعِيلَ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنصَارِيِّ، الهَرَوِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ** بنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا الأَصَمُّ**، قَالَ: **حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ**، قَالَ: **وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ** بنُ الحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٤برقم:٩٤٢)، فلينظر تخريجه هناك.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيخُ خُرَاسَانَ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقِ بنِ دِينَارِ بنِ مِشعَبٍ، العَبدِيُّ مَولَاهُم، المَروَزِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، عَالِمُ زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ، الحَنظَلِي مَولَاهُم، التُّركِيُّ، المَروَزِيُّ، الحَافِظُ، الغَازِي، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، وَعَالِمُ أَهلِ الشَّامِ، أَبُو عَمرٍو عَبدُالرَّحمَنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحمَدَ الأَوزَاعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، عَطَاءُ بنُ أَبِي مُسلِمٍ الخُرَاسَانِيُّ، نَزِيلُ دِمَشقَ، وَالقُدسِ.

٧٨١- وَحَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ، عَن إِيَاسِ بنِ دَغفَلٍ القَيسِيِّ(١)، سَمِعتُ عَطَاءً، يَقُولُ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ فِيمَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى مُوسَى: لَا تُجَالِس أَهلَ الأَهوَاءِ، فَيُحدِثُوا فِي قَلبِكَ مَا لَم يَكُن(٢).

۞ [وَالأَثَرُ]: أخرجه الإمام اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة» (ج١برقم:٢٤٩): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ إِسحَاقَ بنِ إِسرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (ج٥ص:١٩٨): مِن طَرِيقِ الوَلِيدِ بنِ مَزيَدٍ العُذرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي الأَوزَاعِيُّ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أَبَى اللهُ أَن يَأذَنَ لِصَاحِبِ بِدعَةٍ بِتَوبَةٍ.

(١) في (ب)، و(ظ): (إياس بن دعفل القيسي)، وهو تصحيف.

(٢) **هذا أثر إسناده حسن**؛ لَكِنَّهُ مِنَ الآثَارِ الإِسرَائِيلِيَّةِ، وكذلك هو من **البلاغات**.

أخرجه أبو بكر البيهقي في «شعب الإيمان» (ج١٢برقم:٩٠١٦). **فَقَالَ**: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الحَافِظُ: -الحاكم- وَمُحَمَّدُ بنُ مُوسَى، قَالَا: أَخبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الطَّيِّبِ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، عَن إِيَاسِ بنِ دَغفَلٍ القَيسِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ عَطَاءً رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يَقُولُ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ فِيمَا أَنزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ، عَلَى مُوسَى عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ: لَا تُجَالِسُوا أَهلَ الأَهوَاءِ، فَيُحدِثُوا فِي قَلبِكَ مَا لَم يَكُن.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٣٦٢). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضلِ جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ القَافلَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي الطَّيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ، عَن إِيَاسِ بنِ دَغفَلٍ القَيسِيِّ، بِهِ. مِثلُ لَفظِ المُؤَلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وفي سنده**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، المعروف بـ**(المروزي)**، وهو صدوق، حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو التَّيسَابُورِيُّ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ التَّيسَابُورِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، السِّنَانِيُّ، المَعقِلِيُّ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ**، **هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

[آخِرُ الجزءِ الرَّابِعِ مِنَ الأَصلِ]

[يَتلُوهُ الخَامِسُ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ][١].

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ:** الحَافِظُ الكَبِيرُ، صَاحِبُ: «المُسنَدِ»، أَبُو دَاودَ سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ بنِ الجَارُودِ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ الأَسَدِيُّ، ثُمَّ الزُّبَيرِيُّ: مَولَى آلِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ، البَصرِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو دَغفَلٍ إِيَاسُ بنُ دَغفَلٍ الحَارِثِيُّ، القَيسِيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، ثَبتٌ.

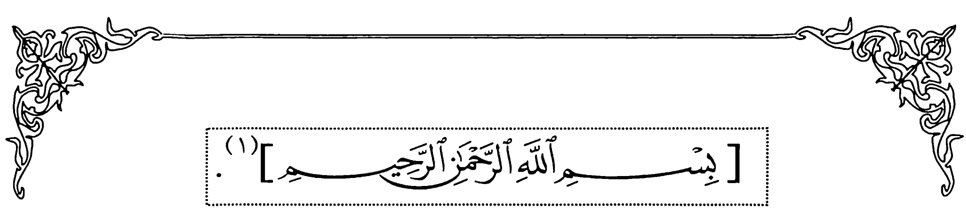
۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، شَيخُ الإِسلَامِ، مُفتِي الحَرَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ: أَسلَمَ، القُرَشِيُّ مَولَاهُم، المَكِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ). فقط، وكذا ما بعدها، والبسملة الآتية.

[الجُزءُ الخَامِسُ مِن كِتَابِ: "ذَمِّ الكَلَامِ وَأَهلِهِ"

تَصنِيفُ

الشَّيخِ الإِمَامِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيِّ].



[بسم الله الرحمن الرحيم](١).

٧٨٢ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بن عَبدِاللهِ، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بن إِسحَاقَ](٢)، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبدُالوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَن مُوَرِّقٍ، قَالَ: [قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ](٣): تَعَلَّمُوا السُّنَّةَ، وَالفَرَائِضَ، كَمَا تَعَلَّمُونَ(٤) القُرآنَ(٥).

---

(١) البسملة في (ظ). فقط. وقد جاء في هامش (ظ)، سماعات للكتاب، غير أنها ليست واضحة.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في (ظ).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والتصويب من المصادر.

(٤) في (ب): (كما تعلموا).

(٥) **هذا أثر إسناده منقطع.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في «السُّنن» (ج١برقم:١). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ اليَشكُرِيُّ**، وَأَبُو الأَحوَصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ الحَنَفِيُّ، وَجَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيُّ؛

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في «السُّنن الكبير» (ج١٢برقم:١٢١٧٦): مِن طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ الوَضَّاحِ بنِ عَبدِاللهِ اليَشكُرِيِّ؛

۞ وأخرجه أبو محمد الدارمي في (ج٤برقم:٢٨٩٢). **فَقَالَ: أَخبَرَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ؛

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج٦برقم:٢٩٩٢٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ؛

۞ وأخرجه أبو عمر ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (ج٢برقم:٢٠٣٢)، وأبو بكر البيهقي في «المدخل إلى كتاب السُّنن» (ج١برقم:٣٧٦): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ؛

٧٨٣- أَخبَـرَنَا ابنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخبَرَنَا حَامِدُ [بنُ مُحَمَّدٍ][١] ، حَدَّثَـنَا الكُدَيمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ دَاودَ ، حَدَّثَنَا مَرحُومُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، عَن أَبِيه ، قَالَ: كَانَ الحَسَنُ يَنهَى عَن مُجَالَسَةِ مَعبَدٍ ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ ضَالٌّ ، مُضِلٌّ[٢] .

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج٣برقم:١٥٥٤): مِن طَرِيقِ مَروَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيِّ: كُلُّهُم ، عَن عَاصِمِ بنِ سُلَيمَانَ الأَحوَلِ ، عَن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ ، وَاللَّحنَ ، وَالسُّنَّةَ ، كَمَا تَعَلَّمُونَ القُرآنَ.

۞ وفي سنده: أبو المعتمر مورق بن مشمرج بن عبدالله العِجلي ، البصري ، وهو ثقة ، عابد ؛ لكنه لم يسمع من عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، كما قرر ذلك الحافظ العلائي في "جامع التحصيل" ، فَيَكُونُ الإِسنَادُ مُنقَطِعًا.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧/٢).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ إِبرَاهِيمَ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٧٣/٣).

۞ وشيخه ، هو: الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٨).

۞ وشيخه ، هو: أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، المِنقَرِيُّ مولاهم ، التبوذكي ، البصري.

۞ وشيخه ، هو: عبدالواحد بن زياد ، العبدي مولاهم.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

(١) في (ظ): (أخبرنا حامد). فقط.

(٢) **هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه جعفر الفريابي في "القدر" (برقم:٣٤٥): بتحقيقي ، ومن طريقه: أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:٥٥٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرحُومُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ ، عَن أَبِيهِ ، وَعَمِّهِ ؛ سَمِعَهُمَا ، يَقُولَانِ: سَمِعنَا الحَسَنَ ، وَهُوَ يَنهَى عَن مُجَالَسَةِ مَعبَدٍ الجُهَنِيِّ ، يَقُولُ: لَا تُجَالِسُوهُ ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ ، مُضِلٌّ.

۞ وأخرجه أبو الحجاج المِزِّيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تهذيب الكمال" (ج١٨ص:٢١٣): مِن طَرِيقِ أَبِي بَكرٍ ابنِ أَبِي شَيبَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ؛

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "السُّنَّة" (ج٢برقم:٨٩٠): بتحقيقي: من طريق أبيه رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛

۞ وأخرجه الترمذي في "العلل" مع "شرح ابن رجب" (ج١ص:٢٧٦) ، والنسائي في "الأُخُوَّة" ، كما في "تهذب الكمال" (ج١٨ص:٢١٣-٢١٤): مِن طَرِيقِ بِشرِ بنِ مُعَاذٍ العَقَدِيِّ ؛

۞ وأخرجه الإمام اللالكائي في "شرح السُّنَّة" (ج٤برقم:٩٩٢): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَانِئٍ: كِلَاهُمَا ، **عَن** مَرحُومِ بنِ عَبدِالعَزِيزِ العَطَّارِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **وفي سنده:** عبدالعزيز بن مهران العطار. **قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "نتائج الأفكار" (ج١ص:٣٣٣): لا بأس به.

۞ **وَأَخُوهُ:** عَبدُالحَمِيدِ بنُ بَهرَامَ ، مَجهُولٌ ؛ لَكِنَّهُمَا يُقَوِّي بَعضُهُمَا بَعضًا ، **وَقَد** سَمِعَا الحَسَنَ البَصرِيَّ ، يَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ ، وَمَعَ ذَلِكَ ، فَقَد تُوبِعَا عليه ، **فَقَد:**

۞ أخرجه أبو جعفر العقيلي في "الضعفاء" (ج٤ص:٢١٨): مِن طَرِيقِ أَبِي طَلحَةَ شَدَّادِ بنِ سَعدٍ الرَّاسِبِيِّ ، **عَن** غَيلَانَ بنِ جَرِيرٍ ، **عَنِ** الحَسَنِ ، بِهِ نَحوَهُ. **وإسناده صحيح.**

۞ **وشيخ المؤلف ، هو:** أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّاءُ ، الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ بنِ مُوسَى القُرَشِيُّ ، السَّامِيُّ ، الكُدَيمِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ مَترُوكُ الحَدِيثِ ؛ لَكِنَّهُ فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، القُدوَةُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ دَاودَ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعٍ الهَمدَانِيُّ ، ثُمَّ الشَّعبِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ البَصرِيُّ ، المَشهُورُ بِـ(الخُرَيبِيِّ) ؛ لِنُزُولِهِ مَحَلَّةَ الخُرَيبَةِ بِالبَصرَةِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، مَرحُومُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ بنِ مِهرَانَ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، البَصرِيُّ ، العَطَّارُ.

۞ **وَمَعبَدٌ ، هُوَ:** ابنُ خَالِدٍ الجُهَنِيُّ ، القَدَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ضَالٌ ، مُضِلٌّ ؛ لِأَنَّهُ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَكَانَ أَوَّلَ مَن تَكَلَّمَ فِي القَدَرِ ، وَأَظهَرَهُ بِالبَصرَةِ ، وَقَد نَهَى الحَسَنُ البَصرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، النَّاسَ عَن مُجَالَسَتِهِ. ترجمه الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:١٤١).

۞ [**فَائِدَةٌ**]: **قَالَ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: اعلَمُوا -رَحِمَنَا اللهُ ، وَإِيَّاكُم-: أَنَّ القَدَرِيَّ ، لَا يَقُولُ: (اللَّهُمَّ وَفِّقنِي !) ، وَلَا يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اعصِمنِي !) ، وَلَا يَقُولُ: (لَا حَولَ ، وَلَا قُوَّةَ ، إِلَّا بِاللهِ !) ؛

٧٨٤ - أَخبَرَنَا[(١)] **الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ**، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ، قَالَ: سُئِلَ عِكرِمَةُ عَن: (أُمَّهَاتِ الأَولَادِ؟). فَقَالَ[(٢)]: إِنَّهُنَّ حَرَائِرُ! قِيلَ لَهُ[(٣)]: بِأَيِّ شَيءٍ تَقُولُهُ؟ قَالَ: بِالقِرآنِ، قَالُوا[(٤)]: بِمَاذَا مِنَ القُرآنِ؟ قَالَ: قَولُ اللهِ: ﴿وَأُوْلِي الْأَمْرِ [مِنكُمْ]﴾[(٥)]. وَكَانَ عُمَرُ مِن أُولِي الأَمرِ، قَالَ: عُتِقَت، وَإِن كَانَ سِقطًا[(٦)].

لِأَنَّ عِندَهُ: أَنَّ المَشِيئَةَ إِلَيهِ؛ إِن شَاءَ، أَطَاعَ! وَإِن شَاءَ، عَصَى! فَاحذَرُوا مَذَاهِبَهُم، لَا يَفتِنُوكُم عَن دِينِكُم. انتهى من "الشريعة" (ص:٢٥٧).

(١) كتب فوقها في (ت): (يقدم).

(٢) في (ظ): (قال).

(٣) في (ب): (قال)، وسقطت: (له)، التي بعدها.

(٤) في النسخ الخطية: (قال). والتصويب من "التفسير".

(٥) سورة النساء، الآية:٥٩. وما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ)، وكتب فوقها في (ت): (لا).

(٦) **هذا أثر حسن.**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٦٥٧)، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "السُّنن الكبير" (ج٢١برقم:٢١٨١٧)، وفي "السُّنن الصغير" (ج٤برقم:٣٤٩٨). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، عَنِ الحَكَمِ بنِ أَبَانَ العَدَنِيِّ، قَالَ: سُئِلَ عِكرِمَةُ، عَن: أُمَّهَاتِ الأَولَادِ؟ فَقَالَ: هُنَّ أَحرَارٌ! قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيءٍ تَقُولُهُ!؟ قَالَ: بِالقُرآنِ! قَالُوا: بِمَاذَا مِنَ القُرآنِ؟ قَالَ: قَولُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ**﴾. وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، مِن أُولِي الأَمرِ. قَالَ: أُعتِقَت، وَإِن كَانَ سِقطًا.

۞ **وفي سنده**: أبو عيسى الحكم بن أبان العدني، وهو صدوق، عابد، له أوهام.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى، هو**: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٥).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣/٣٨).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ ، المَروَزِيُّ. **وَيُقَالُ**: الطَّالقَانِيُّ. **ثُمَّ** البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وشيخه ، هو**: الإمام أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ عِكرِمَةُ البَربَرِيُّ ، المَدَنِيُّ ، مَولَى عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، أَحَدُ العُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ.

۞ **وَقَولُهُ**: (أُمَّهَاتُ الأَولَادِ): المُرَادُ بِـ(أُمَّهَاتِ الأَولَادِ): هِيَ الأَمَةُ الَّتِي أَتَت مِن سَيِّدِهَا بِوَلَدٍ ، سَوَاءٌ كَانَ تَامَّ الخِلقَةِ ، أَو كَانَ نَاقِصَهَا ، أَو كَانَ سِقطًا ، وَهُوَ الَّذِي يَسقُطُ مِن بَطنِ أُمِّهِ قَبلَ تَمَامِ الخِلقَةِ ، وَسَوَاءٌ كَانَ ذَكَرًا ، أَم أُنثَى.

۞ **وَقَولُهُ**: (وَكَانَ عُمَرُ مِن أُولِي الأَمرِ) ، **هُوَ**: الفَارُوقُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلٍ القُرَشِيُّ ، العَدَوِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

۞ [مَسأَلَةٌ]: **قَولُهُ**: (قَالَ: عُتِقَت ، وَإِن كَانَ سِقطًا).

۞ اختَلَفَ أَهلُ العِلمِ فِي حُكمِ بَيعِ أُمَّهَاتِ الأَولَادِ ، وَهِيَ: الأَمَةُ الَّتِي حَمَلَت مِن سَيِّدِهَا ، فَوَضَعَت مَا يَتَبَيَّنُ فِيهِ شَيءٌ مِن خَلقِ الإِنسَانِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، صَارَت أُمَّ وَلَدٍ.

۞ فَذَهَبَ الجُمهُورُ مِن أَهلِ العِلمِ ، إِلَى أَنَّهَا تُعتَقُ بِمَوتِ سَيِّدِهَا ، وَإِن لَم يَملِك غَيرَهَا.

۞ وَهُوَ قَولُ الإِمَامِ مَالِكٍ ، وَالأَوزَاعِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَبِي عُبَيدٍ ، وَأَصحَابِ الرَّأيِ ، وَغَيرِهِم.

۞ وَاستَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ ، بِمَا: رَوَاهُ عِكرِمَةُ: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، فِي البَابِ.

۞ **وَبِمَا**: رَوَاهُ الإِمَامُ مَالِكُ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللهُ فِي "الموطإ" (برقم:١٥٤١/٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، **عَن** عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، قَالَ: أَيُّمَا وَلِيدَةٍ وَلَدَت مِن سَيِّدِهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَبِيعُهَا ، وَلَا يَهَبُهَا ، وَلَا يُوَرِّثُهَا ، وَهُوَ يَستَمتِعُ بِهَا ، فَإِذَا مَاتَ ، فَهِيَ حُرَّةٌ.

۞ **قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي**: وإسناده سلسلة مشبكة بالذهب.

۞ **قُلتُ**: وَذَهَبَ بَعضُ أَهلِ العِلمِ ، إِلَى أَنَّهُ يَجُوزُ بَيعُ أُمِّ الوَلَدِ ، فِي حَيَاةِ زَوجِهَا ، وَبَعدَ وَفَاتِهِ ، وَأَنَّهَا لَا تُعتَقُ بِمَوتِهِ.

۞ وَاستَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ ، بِمَا: رواه أبو داود (برقم:٣٩٥٤): مِن حَدِيثِ جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا ، قَالَ: بِعنَا أُمَّهَاتِ الأَولَادِ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ ، نَهَانَا ، فَانتَهَينَا.

٧٨٥/١ – وَأَخبَرَنَا الحُسَينُ [هذا][1]، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ/ح/[2].

٧٨٥/٢ – وَأَخبَـرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ، أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ السَّامِيُّ، حَدَّثَـنَا سَعِيدُ بنُ يَعقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَـنَا هُشَيمٌ/ح/[3].

۞ وَهُوَ قَولُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وَحُكِيَ رِوَايَةً، عَنِ الإِمَامِ أَحمَدَ رَحِمَهُ اللهُ، وَاختَارَهُ شَيخُ الإِسلَامِ ابنُ تَيمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

۞ وينظر "بداية المجتهد" (ج٤ص:١٧٥)، و"الأوسط" لأبي بكر ابن المنذر (ج٩ص:٤٠٩)، و"شرح عمدة الفقه" للجبرين (ج٢ص:١٢٣١-١٢٣٢)، و"الشرح الممتع" (ج١١ص:٣٤١).

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ).

(٢) **هذا أثر صحيح**

أخرجه سعيد بن منصور الخراساني في "التفسير" (ج٤برقم:٧٢٣). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا هُشَيمُ بنُ بَشِيرٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ الرَّبَعِيُّ، عَن أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ بنِ إِيَاسٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ، تُبطِلُ الأَعمَالَ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى، هو:** أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الباساني، الفرائضي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ بنِ العُريَانِ الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ مَنصُورِ بنِ شُعبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، المَروَزِيُّ. **وَيُقَالُ:** الطَّالقَانِيُّ. ثُمَّ البَلخِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٩٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ

٧٨٥/٣- وَأَخبَـرَنَا الحُسَينُ [هَذَا][١]، أَخبَـرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَـنَا ابنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَـنَا وَهبُ بنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَـنَا خَالِدٌ: [كِلَاهُمَا][٢]، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوشَبٍ، عَن أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ -سَمَّاهُ ابنُ يَعقُوبَ- قَالَ: الخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ، تُحبِطُ الأَعمَالَ. وَقَالَ خَالِدٌ: الجِدَالُ فِي الدِّينِ، يُحبِطُ العَمَلَ[٣].

يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرَنَا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ بنَ قُرَّةَ المُزَنِيَّ، يَقُولُ: إِيَّاكُم، وَهَذِهِ الخُصُومَاتِ، فَإِنَّهَا تُحبِطُ الأَعمَالَ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، القراب، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيرَوَيه بنِ سَيَّارٍ السَّيَّارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٨/٣).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ، وَأَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ العَبَّاسِ السَّامِيّ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٥/١)

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ:** أَبُو بَكرٍ سَعِيدُ بنُ يَعقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ، البَغدَادِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، صَاحِبُ حَدِيثٍ.

۞ **وَشَيخُهُمَا، هُوَ:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو مُعَاوِيَةَ هُشَيمُ بنُ بَشِيرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ السُّلَمِيُّ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في (ب)، و(ظ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج١برقم:١٩٤). **فَقَالَ:** أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ العَوَّامِ، عَن أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: الجِدَالُ فِي القُرآنِ، يُحبِطُ العَمَلَ.

۞ **وفي سنده:** خالد بن عبدالله الطحان الواسطي، وهو ثقة، ثبت؛ لكنه لم يسمع من العوام بن حوشب الواسطي؛ إلا أنه متابع، كما في تخريج الذي قبله.

۞ وينظر تخريجه -أيضًا- والكلام على سنده، وتراجم رجاله في (ج١برقم:١٩٤).

٧٨٦ــ أَخبَرَنَا أَبو يعقوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَن مُغِيرَةَ ، [عَن إبرَاهِيمَ][١] ، قَالَ: قَالَ عَبِيدَةُ السَّلمَانِيُّ[٢] : إِنَّ بَينَ يَدَّي السَّاعَةِ بِضعًا وَعِشرِينَ دَجَّالًا ! فَقُلتُ: أَتَرَى هَذَا مِنهُم ؟ -لِلمُختَارِ[٣]- فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ مِنَ الرُّءُوسِ[٤][٥] .

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من "سُنن أبي داود".

(٢) في (ب) ، و(ت): (عن مغيرة ، عن عبيدة ، قال: قال عبيدة السلماني) ، وهو سهو من النساخ.

(٣) في (ب): (المختار).

(٤) في (ب) ، و(ت): (أما إنهم الرءوس). وكتب في (ت)، فوق: (إنهم): (صح). وفي الهامش: (ص: إنه من).

(٥) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو داود (برقم:٤٣٣٥) ، ومن طريقه: أبو بكر البيهقي في "دلائل النبوة" (ج٦ص:٤٨٤).

فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ الجَرَّاحِ القُهُستَانِيُّ ، **عَن** جَرِيرِ بنِ عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ ، **عَن** مُغِيرَةَ بنِ مِقسَمٍ الضَّبِّيِّ ، **عَن** إبرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، قَالَ: قَالَ عَبِيدَةُ السَّلمَانِيُّ -يَعنِي: **عَنِ** النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فِي خُرُوجِ الكَذَّابِينَ- قَالَ إبرَاهِيمُ: فَقُلتُ لَهُ: أَتَرَى هَذَا مِنهُم -يَعنِي: المُختَارَ؟- قَالَ عَبِيدَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَمَا إِنَّهُ مِنَ الرُّءُوسِ !.

۞ **وفي سنده:** أبو هشام المغيرة بن مقسم ، الضَّبِّيُّ مولاهم ، الكوفي ، الفقيه ، الأعمى ، وهو ثقة ، مُتقِن ، إلا أنه كان يدلس ، لا سِيَّمَا ، **عن** إبراهيم النخعي !! وهو هنا قد عنعن ، **ولم يصرح بالسماع** ، فلعله دَلَّسَهُ ، عنه ، والله أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه ، هو:** : أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، السرخسي ، ثم النيسابوري.

٧٨٧- [أَخبَرَنَا أَبو يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا العَبَّاس ، أَخبَرَنَا يَحيَى ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ][(١)] ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبو عَلقَمَةَ الفَروِيُّ ، قَالَ: قِيلَ لِزَيدِ بنِ أَسلَمَ -وَسُئِلَ عَن شَيءٍ-: مَن حَدَّثَكَ ؟ فَقَالَ: أَكُنتُ أَسأَلُ أَصحَابَ الشَّرَابِ[(٢)] ، وَالغِنَاءِ ؟! إِنَّمَا[(٣)] كُنَّا نَتَخَيَّرُ لِأَنفُسِنَا[(٤)] .

۞ **وشيخه ، هو:** أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو عَبدِاللهِ جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ بنِ قُرطٍ الضَّبِّيُّ ، الرَّازِيُّ ، الكُوفِيُّ ، القَاضِي.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو عِمرَانَ إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيسِ بنِ الأَسوَدِ النَّخَعِيُّ ، اليَمَانِيُّ ، ثُمَّ الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الفَقِيهُ ، عَبِيدَةُ بنُ عَمرٍو السَّلمَانِيُّ ، المُرَادِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ **وَقَولُهُ: (إِنَّ بَينَ يَدَي السَّاعَةِ بِضعًا وَعِشرِينَ دَجَّالًا):**

۞ أخرجه الترمذي (برقم:٢٢١٩). **فَقَالَ:** حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** أَيُّوبَ ، **عَن** أَبِي قِلَابَةَ ، **عَن** أَبِي أَسمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، **عَن** ثَوبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تَلحَقَ قَبَائِلُ مِن أُمَّتِي بِالمُشرِكِينَ ! وَحَتَّى يَعبُدُوا الأَوثَانَ ! وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي: ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ ، كُلُّهُم يَزعُمُ ؛ أَنَّهُ نَبِيٌّ ! وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لَا نَبِيَّ بَعدِي»**.

۞ **وَقَولُهُ: (أَتَرَى هَذَا مِنهُم ؟ -لِلمُختَارِ-) ، هُوَ:** المُختَارُ بنُ أَبِي عُبَيدٍ الثَّقَفِيُّ ، الكَذَّابُ. ترجمه الإمام الذهبي في "الميزان" (ج٤ص:٨٠). **وَقَالَ:** لَا يَنبَغِي أَن يُروَى عَنهُ شَيءٌ ؛ لِإِنَّهُ ضَالٌّ ، مُضِلٌّ ، كَانَ يَزعُمُ ؛ أَنَّ جِبرَائِيلَ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ ، يَنزِلُ عَلَيهِ !! وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الحَجَّاجِ ، أَو مِثلُهُ.انتهى

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ). وفيها: (قالوا: حدثنا أحمد بن سليمان ...).

(٢) في (ب): (اكتب اسأل ...) ، وهو تصحيف.

(٣) ضبب عليها في (ظ) ، وكتب في الهامش: (إنا).

(٤) **هذا أثر إسناده منقطع.** ولم أجد من رواه بهذا اللفظ ، غير المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى ، فيما أعلم.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى ، هو:** أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب ، السرخسي ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

٧٨٨- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا [أَحمَدُ بنُ] عَبدِاللهِ[(١)]، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرعَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ مِسكِينٍ، عَن يَحيَى البَكَّاءِ، قَالَ: قَالَ الحَسَنُ: أَهلُ البِدَعِ[(٢)] بِمَنزِلَةِ اليَهُودِ، وَالنَّصَارَى[(٣)].

۞ **وشيخه، هو**: : أبو منصور يحي بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، المعروف بـ(المروزي)، وهو صدوق، حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو عَلقَمَةَ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ أَبِي فَروَةَ، القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، الفَروِيُّ، المَدَنِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ لَكِن لَم أَجِد لَهُ رِوَايَةً، عَن زَيدِ بنِ أَسلَمَ العَدَوِيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، القُدوَةُ، أَبُو عَبدِاللهِ زَيدُ بنُ أَسلَمَ، العَدَوِيُّ، العُمَرِيُّ، المَدَنِيُّ، الفَقِيهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

۞ [فَائِدَةٌ]: أخرج أبو أحمد ابن عدي في "الكامل" (ج١برقم:٩٤٤)، ومن طريقه: ابنُ العديم في "بغية الطلب" (ج٩ص:٣٩٨٨)، وأبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٩ص:٢٨١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى البُستِيُّ، بِـ(بَيتِ المَقدِسِ)، قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو عَمرٍو ابنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ، عَن عَطَّافِ بنِ خَالِدٍ المَخزُومِيِّ، قَالَ: حَدَّثَ زَيدُ بنُ أَسلَمَ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُسَامَةَ؛ عَمَّن هَذَا!؟ قَالَ: يَا ابنَ أَخِي؛ مَا كُنَّا نُجَالِسُ السُّفَهَاءَ!!. **وإسناده حسن**.

۞ وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في "تاريخ دمشق" (برقم:١٠٩٠)، ومن طريقه: أبو بكر الخطيب في "الكفاية" (ج١برقم:٣٠٢)، وأبو القاسم ابنُ عساكر في "تاريخ دمشق" (ج١٩ص:٢٩١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَّافُ بنُ خَالِدٍ، قَالَ: قِيلَ لِزَيدِ بنِ أَسلَمَ: عَمَّن يَا أَبَا أُسَامَةَ!؟ قَالَ: مَا كُنَّا نُجَالِسُ السُّفَهَاءَ، وَلَا نَحمِلُ عَنهُم!!. **وإسناده حسن**.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) كتب في (ت)، فوق: (البدع): (ص: عة). -**يعني**: في الأصل: البدعة-.

(٣) **هذا أثر ضعيف**.

٧٨٩ – أَخبَرَنِي يَحيَى بنُ عَمَّارٍ ، أَخبَرَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ [إِسحَاقَ بنِ] أَيُّوبَ[(١)] ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفصٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ مِسكِينٍ ، عَن عِمرَانَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ طَلحَةَ[(٢)] ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّهُ مَرَّ بِقَومٍ يَذكُرُونَ القَدَرَ ! فَقَالَ: تَكَلَّمُوا فِيمَا سَمِعتُمُ اللهَ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ ، وَكُفُّوا عَمَّا كَفَّ اللهُ عَنهُ[(٣)(٤)] .

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة" (ج١برقم:٢٠٤): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ سُفيَانَ الفَسَوِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ مِسكِينٍ ، عَن يَحيَى البَكَّاءِ ، عَنِ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: أَهلُ الأَهوَاءِ بِمَنزِلَةِ اليَهُودِ ، وَالنَّصَارَى.

۞ **وفي سنده:** يحيى بن مسلم الأزدي ، البصري ، المعروف ، بـ(**يَحيَى البَكَّاءِ**) ، الحُدَّانِيِ ، مَولَى القَاسِمِ بنِ الفَضلِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

۞ **شَيخُ المُؤَلِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرَخسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ ، أَبُو زُرعَةَ عُبَيدُاللهِ بنُ عَبدِالكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخٍ الرَّازِيُّ ، مُحَدِّثُ الرَّيِّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، أَبُو رَوحٍ سَلَّامُ بنُ مِسكِينِ بنِ رَبِيعَةَ الأَزدِيُّ ، النَّمَرِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، إِلَّا إِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ ، هُوَ:** أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: يَسَارٍ ، البَصرِيُّ ، الأَنصَارِيُّ مَولَاهُم.

(١) ما بين المعقوفتين في (ظ) ، حصل فيه خدش بالحبر.

(٢) في (ب): (عن عمر بن عبدالله بن طلحة) ، وهو تحريف.

(٣) كتب فوقها في (ت): (إلى هنا تقدم).

(٤) **هذا أثر حسن ، وإسناده ضعيف.**

١/٧٩٠- أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ نَصرٍ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَربُ بنُ إِسمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعنٍ، حَدَّثَنَا [أَبُو]عَامِرٍ[1]، حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ، قَالَ: كَانَ أَبُو العَالِيَةِ،

۞ في سنده: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، وهو ضعيف؛ لكنه متابع، فقد:

۞ أخرجه محمد بن سعد في "الطبقات" (ج٥ص:١٨٨). فَقَالَ: أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَاصِمٍ الكِلَابِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا سَلَّامُ بنُ مِسكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمرَانُ بنُ عَبدِاللهِ البَصرِيُّ، قَالَ: قَالَ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، لِقَومٍ يَذكُرُونَ القَدَرَ: كُفُّوا عَمَّا كَفَّ اللهُ عَنهُ.

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:٣١١). فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ المَتُّوثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ السِّجِستَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بنُ مِسكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمرَانُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: مَرَّ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِقَومٍ يَتَكَلَّمُونَ فِي القَدَرِ، فَقَالَ: انظُرُوا مَا ذَكَرَ اللهُ فِي القُرآنِ، فَتَكَلَّمُوا فِيهِ، وَمَا كَفَّ اللهُ عَنهُ، فَكُفُّوا.

۞ وفي سنده: عمران بن عبدالله بن طلحة الخزاعيُّ البصريُّ. قَالَ أَبُو دَاودَ: مُستَقِيمُ الحَدِيثِ.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هُوَ: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الوَاعِظُ، شَيخُ سِجِستَان، أَبُو زَكَرِيَّا يَحيَى بنُ عَمَّارِ بنِ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ الشَّيبَانِيُّ، النَّيهِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: (أَبُوهُ): عَمَّارُ بنُ يَحيَى بنِ عَمَّارِ بنِ العَنبَسِ النَّيهِيُّ، الشَّيبَانِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، المُفتِي، المُحَدِّث، شَيخُ الإِسلَام، أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ النَّيسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المَعرُوفُ: بِـ(الصِّبغِيِّ). ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٤٨٣).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: أَبُو بَكرٍ عُمَرُ بنُ حَفصٍ السَّدُوسِيُّ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في "تاريخ بغداد" (ج١٣ص:٥٩-٦٠). ووثقه.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، أَبُو رَوحٍ سَلَّامُ بنُ مِسكِينِ بنِ رَبِيعَةَ الأَزدِيُّ، النَّمَرِيُّ، البَصرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، إِلَّا إِنَّهُ رُمِيَ بِالقَدَرِ.

۞ وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، الحُجَّةُ، عَالِمُ وَقتِهِ بِالمَدِينَةِ: القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم.

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ت). وكتب فوقها: (صح).

يَقُولُ لَنَا: تَعَلَّمُوا الإِسلَامَ ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُ الإِسلَامَ ، فَتَعَلَّمُوا القُرآنَ ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُ القَرآنَ[1] ، فَتَعَلَّمُوا السُّنَّةَ ، فَإِنَّ سُنَّةَ نَبِيِّكُم صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، صِرَاطٌ مُستَقِيمٌ ، وَإِيَّاكُم أَن تُحَرِّفُوا الصِّرَاطَ يَمِينًا ، وَشِمَالًا ؛ وَإِيَّاكُم وَهَذِهِ الأَهوَاءَ المُردِيَةَ[2] ، الَّتِي[3] تُلقِي بَينَ النَّاسِ العَدَاوَةَ[4].

---

(١) في (ظ): (وإذا تعلمتم القرآن).

(٢) في (ب) ، و(ظ) ، وهامش (ت): (المؤذية) ، وقال في هامش (ظ): (الصواب: المردية).

(٣) في (ت): (الذي) ، وهو تحريف.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٢٦). **فَقَالَ**: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو العَالِيَةِ رَحِمَهُ اللهُ: تَعَلَّمُوا الإِسلَامَ ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُوهُ ، فَلَا تَرغَبُوا عَنهُ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى ، هو:** أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١/١٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أبو عصمة محمد بن أحمد بن نصر البستي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤/٢١٦).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو علي إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عبدالله حرب بن إسماعيل بنِ خلف الحنظلي الكَرمَاني السيرجاني ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو معن زيد بن يزيد الثقفي ، الرَّقَّاشِيُّ ، البصري ، وهو ثقة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَامِرٍ عَبدُالمَلِكِ بنُ عَمرٍو القَيسِيُّ ، العَقَدِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاج بنِ الوَردِ ، الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ مَولَاهُم ، الوَاسِطِيُّ ، عَالِمُ أَهلِ البَصرَةِ ، وَشَيخُهَا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، المُقرِئُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو العَالِيَةِ رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

٧٩١/٢ – وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ نُعَيمٍ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ نَصرٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ/ح/[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف"[جامع معمر] (ج١١برقم:٢٠٧٥٨). فَقَالَ: عَن مَعمَرٍ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، عَن أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: تَعَلَّمُوا الإِسلَامَ ، فَإِذَا عَلِمتُمُوهُ ، فَلَا تَرغَبُوا عَنهُ ، وَعَلَيكُم بِالصِّرَاطِ المُستَقِيمِ ، فَإِنَّ الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ: الإِسلَامُ، وَلَا تُحَرِّفُوهُ: يَمِينًا ، وَشِمَالًا ، وَعَلَيكُم بِسُنَّةِ نَبِيِّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، قَبلَ أَن يَقتُلُوا صَاحِبَهُم ! وَقَبلَ أَن يَفعَلُوا الَّذِي فَعَلُوا ؛ لَقَد قَرَأتُ القُرآنَ قَبلَ أَن يَقتُلُوا صَاحِبَهُم !! وَقَبلَ أَن يَفعَلُوا الَّذِي فَعَلُوا ، خَمسَ عَشرَةَ سَنَةً ، وَإِيَّاكُم ، وَهَذِهِ الأُمُورَ ، الَّتِي تُلقِي بَينَ النَّاسِ العَدَاوَةَ ، وَالبَغضَاءِ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحَاق العَنَزِيُّ. وقد تقدم (برقم:٣/٥٧١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو الهُذَيلِ عِيسَى بنُ نَصرٍ القَصرِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. لم أجد له ترجمة.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَالِمُ زَمَانِهِ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ ، الحَنظَلِي مَولَاهُم ، التُّركِيُّ ، المَروَزِيُّ ، الحَافِظُ ، الغَازِي ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

٣/٧٩١ – وَأَخبَرَنَاهُ **مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى** ، **حَدَّثَنَا** الأَصَمُّ ، **حَدَّثَنَا** الصَّغَانِيُّ ، **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** عَاصِمٍ/ح/[١] .

---

(١) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٨٠٠): بِسَنَدِهِ ، وَمَتنُهُ تَامًّا ، فلينظر هناك.

۞ وأخرجه أبو بكر الآجري في "الشريعة" (برقم:١٩) ، واللالكائي في "شرح أُصول أهل السُّنَّة" (ج١برقم:١٣): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ الوَاشِحِيِّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، **عَن** عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو العَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: تَعَلَّمُوا الإِسلَامَ ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُوهُ ، فَلَا تَرغَبُوا عَنهُ ، وَعَلَيكُم بِالصِّرَاطِ المُستَقِيمِ ، فَإِنَّهُ الإِسلَامُ ، وَلَا تُحَرِّفُوا الإِسلَامَ: يَمِينًا ، وَلَا شِمَالًا ، وَعَلَيكُم بِسُنَّةِ نَبِيِّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَالَّذِي كَانَ عَلَيهَا أَصحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، وَإِيَّاكُم ، وَهَذِهِ الأَهوَاءَ ، الَّتِي تُلقِي بَينَ النَّاسِ العَدَاوَةَ ، وَالبَغضَاءَ. قَالَ: **فَحَدَّثتُ** بِهِ الحَسَنَ ، فَقَالَ: صَدَقَ ، وَنَصَحَ ؛ قَالَ: **وَحَدَّثتُ** بِهِ حَفصَةَ بِنتَ سِيرِينَ ، فَقَالَت: يَا بَاهِلِيُّ ؛ أَنت حَدَّثتَ مُحَمَّدًا بِهَذَا ؟ قُلتُ: لَا ؛ قَالَت: **فَحَدِّثهُ** ؛ إِذًا.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الثِّقَةُ ، الحَافِظُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ حَربِ بنِ بَجِيلٍ الوَاشِحِيُّ ، الأَزدِيُّ ، البَصرِيُّ ، قَاضِي مَكَّةَ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: العَلَّامَةُ ، الحَافِظُ ، الثَّبتُ ، مُحَدِّثُ الوَقتِ ، أَبُو إِسمَاعِيلَ حَمَّادُ بنُ زَيدِ بنِ دِرهَمٍ الأَزدِيُّ ، مَولَى آلِ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ البَصرِيِّ ، الأَزرَقُ ، الضَّرِيرُ ، أَحَدُ الأَعلَامِ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

٧٩١/٤- [وَأَخبَرَنَاهُ القَاسِمُ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُالجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَن عَاصِمٍ][(١)] ، قَالَ: كَانَ إِذَا جَلَسَ إِلَى أَبِي العَالِيَةِ أَكثَرُ مِن أَربَعَةٍ ، قَامَ ! وَقَالَ: عَلَيكُم بِالقُرآنِ ، فَتَعَلَّمُوهُ[(٢)] ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُوهُ ، فَلَا تَرغَبُوا عَنهُ ، وَإِيَّاكُم وَهَذِهِ الأَهوَاءَ المُتَفَرِّقَةَ ، فَإِنَّهَا تُورِثُ بَينَكُمُ العَدَاوَةَ ، وَالبَغضَاءَ ، وَعَلَيكُم بِالأَمرِ الأَوَّلِ ، الَّذِي كَانُوا عَلَيهِ قَبلَ أَن يَفعَلُوا الَّذِي فَعَلُوا ؛ قَالَ: فَحَدَّثتُ بِهِ الحَسَنَ[(٣)] ، فَقَالَ: صَدَقَكَ -وَاللهِ- وَنَصَحَ[(٤)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش (ب). وكتب بعدها: (صح أصل).

(٢) في (ظ): (فتعلموا) ؛ لكنه ضبب عليها.

(٣) في (ب): (فحدث به الحسن). وفيها: (صدق) ، التي بعدها.

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في "الإبانة" (ج١برقم:١٣٦). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** جعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ القَافلَائِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، **هُوَ:** أَبُو أَحمَدَ القَاسِمُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَبَّاسِ: ابنُ المُحَدِّثِ أَبِي عُثمَانَ القُرَشِيِّ ، الهَرَوِيِّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٤٧).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الحَافِظُ: ابنُ أَبِي طَالِبٍ البَغدَادِيُّ ، الخَلَّالُ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٢٧٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بنُ مَحبُوبٍ القُرَشِيُّ ، السَّامِي. وقد تقدم في (ج١برقم:٦/٢٥).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، أَبُو بَكرٍ عَبدُالجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ بنِ عَبدِالجَبَّارِ البَصرِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ ، المُجَاوِرُ: مَولَى الأَنصَارِ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ البَصرَةِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ البَصرِيُّ ، الأَحوَلُ ، مُحتَسِبُ المَدَائِنِ.

۞ -لَفظُ ابنِ عُيَينَةَ-.

۞ وَحَدِيثُ حَمَّادٍ ، وَابنِ المُبَارَكِ ، شَبِيهٌ بِحَدِيثِ شُعبَةَ.

۞ وَزَادَ ابنُ المُبَارَكِ: (فَإِنِّي قَرَأتُ القُرآنَ قَبلَ أَن يَفعَلُوا[1] الَّذِي فَعَلُوا).

۞ [قَالَ شَيخُ الإِسلَامِ: يَعنِي: قتلَ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ][2].

٧٩٢ـ أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ ، حَدَّثَـنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ ، حَدَّثَنَا الدَّغُولِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ أَبِي عِيسَى ، حَدَّثَنَا المُقرِئُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَن قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَالِيَةِ ، قَالَ: قَرَأتُ القُرآنَ بَعدَ وَفَاةِ نَبِيِّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بِعَشرِ سِنِينَ ، وَقَد أَنعَمَ اللهُ عَلَـيَّ نِعمَتَينِ ، فَلَا أَدرِي أَيَّتُهُمَا أَعظَمُ ؟ أَنَّ هَدَانِي لِلإِسلَامِ ، ثُمَّ لَم يَجعَلنِي حَرُورِيًّا[3].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظ ، المُقرِئُ المُفَسِّرُ ، أَبُو العَالِيَةِ رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [فَائِدَةٌ]: قَالَ الإِمَامُ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: عَلَامَةُ مَن أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيرًا: سُلُوكُ هَذَا الطَّرِيقِ: كِتَابُ اللهِ ، وَسُنَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَسُنَنُ أَصحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم ، وَمَن تَبِعَهُم بِإِحسَانٍ ، وَمَا كَانَ عَلَيهِ أَئِمَّةُ المُسلِمِينَ فِي كُلِّ بَلَدٍ ، إِلَى آخِرِ مَا كَانَ مِنَ العُلَمَاءِ ، مِثلُ: الأَوزَاعِيِّ ، وَسُفيَانَ الثَّورِيِّ ، وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَالإِمَامِ أَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ ، وَالقَاسِمِ بنِ سَلَّامٍ ، وَمَن كَانَ عَلَى مِثلِ طَرِيقَتِهِم رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، وَمُجَانَبَةُ كُلِّ مَذهَبٍ ، يَذُمُّهُ هَؤُلَاءِ العُلَمَاءُ.انتهى من "الشريعة" (ص:١٦).

(١) في (ب): (تفعلوا).

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ب) ، و(ظ). وَشَيخُ الإِسلَامِ ، هُوَ: المُؤَلِّفُ الهَرَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) هذا أثر صحيح.

أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في "القَدَرِ" (برقم:٣٩٣): بتحقيقي. فَقَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكرٍ ابنُ أَبِي شَيبَةَ ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، **حَدَّثَنَا** هَمَّامُ بنُ يَحيَى العَوذِيُّ ، **عَن** قَتَادَةَ بنِ دَعَامَةَ البَصرِيِّ ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١٠برقم:١٨٦٦٧): مِن طَرِيقِ مَعمَرٍ البَصرِيِّ ، **عَن** قَتَادَةَ البَصرِيِّ ، **عَن** أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ ، قَالَ: **سَمِعتُهُ** ، يَقُولُ: إِنَّ عَلَيَّ لَنِعمَتَينِ ، مَا أَدرِي أَيَّتُهُمَا أَعظَمُ: أَن هَدَانِيَ اللهُ لِلإِسلَامِ ، وَلَم يَجعَلنِي حَرُورِيًّا.

۞ وفي رواية معمر بن راشد ، **عن** قتادة ضعف ؛ لكنها منجبرة بما قبلها.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ:** أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو حَامِدٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ نُعَيمِ بنِ الخَلِيلِ التُّعَيمِيُّ ، السَّرخَسِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٧).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّرخَسِيُّ ، الدَّغُولِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢٣).

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ أَبِي عِيسَى: مُوسَى بنِ مَيسَرَةَ الهِلَالِيُّ ، الدَّارَابجِردِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٦ص:٣٧٢). **وَقَالَ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **قَالَ الحَاكِمُ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُوَ مِن أَكَابِرِ عُلَمَاءِ المُسلِمِينَ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَالِمُ ، المُقرِئُ ، المُحَدِّثُ ، الحُجَّةُ ، شَيخُ الحَرَمِ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ الأَهوَازِيُّ ، البَصرِيُّ ، المَكِّيُّ: مَولَى آلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ ، وَأَبُو عَبدِاللهِ: هَمَّامُ بنُ يَحيَى بنِ دِينَارٍ العَوذِيُّ ، المُحَلِّمِيُّ ، البَصرِيُّ.

۞ **وشيخه** ، **هو:** أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي ، البصري ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ.

۞ **وَشَيخُهُ** ، **هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ المُفَسِّرُ ، أَبُو العَالِيَةِ رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ [**وَالأَثَرُ**]: أخرجه أبو بشر الدولابي في "الكنى والأسماء" (ج٢برقم:١٥١٠): مِن طَرِيقِ مَطَرِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ العَنَزِيِّ ؛

١/٧٩٣ - وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَقِيهُ -إِملَاءً-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ جِشْلَس[١]، بِـ(أَصبَهَانَ): حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الكَرِيمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الجُنَيدِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ؛ وَحُمَيدٍ؛ وَعَلِيِّ بنِ زَيدٍ[٢]: عَن أَبِي العَالِيَةِ/ح/[٣].

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "الشُعَب" (ج٦برقم:٤١٩٠): مِن طَرِيقِ قَطَنِ بنِ كَعبٍ القُطَعِيِّ؛

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٢١٨): مِن طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ سُلَيمَانَ الأَحوَلِ: كُلُّهُم، عَن أَبِي العَالِيَةِ رُفَيعِ بنِ مِهرَانَ الرِّيَاحِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بِهِ نَحوَهُ.

(١) في (ب): (جسنش)، وفي (ت): (جِشنِس).

(٢) (ثَلَاثَتُهُم).

(٣) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في "المصنف" (ج١٠برقم:١٨٦٦٧). **فَقَالَ**: عَن مَعمَرٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ -قَالَ: سَمِعتُهُ، يَقُولُ-: إِنَّ عَلَيَّ لَنِعمَتَينِ، مَا أَدرِي أَيَّتُهُمَا أَعظَمُ: أَن هَدَانِيَ اللهُ لِلإِسلَامِ، وَلَم يَجعَلنِي حَرُورِيًّا.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ص:٢١٨): مِن طَرِيقِ العَلَاءِ بنِ عَمرٍو الحَنَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفصُ بنُ غِيَاثٍ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ، عَن أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: لَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ أَفضَلُ: أَن هَدَانِيَ اللهُ لِلإِسلَامِ، أَو عَافَانِي مِن هَذِهِ الأَهوَاءِ.

۞ وأخرجه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى (برقم:٧٩٢/٢)، وسيأتي تخريجه هناك -إن شاء الله تعالى-.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى، هو**: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الفارسي، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٢١/٢).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جِشنِسَ الأَصبَهَانِيُّ، المُعَدِّلُ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:٥٦٢)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (ج٢ص:٢٧١). **وَقَالَ**: صَاحِبُ أُصُولٍ، وَكُتُبٍ كَثِيرَةٍ، ثِقَةٌ، أَمِينٌ.انتهى

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو القَاسِمِ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِالكَرِيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فَرُّوخٍ الرَّازِيُّ، المَخزُومِيُّ مَولَاهُم. ترجمه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (ج١٥ص:٢٣٣-٢٣٤).

٢/٧٩٣- وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمَ -إِملَاءً-: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ الحَنَّاطُ ، حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن حُمَيدٍ ، قَالَ: قَالَ أَبُو العَالِيَةِ: مَا أَدرِي أَيُّ النِّعمَتَينِ عَلَـيَّ أَعظَمُ ؟ أَن أَخرَجَنِيَ اللهُ مِنَ الشِّركِ إِلَى الإِسلَامِ ؟ أَو عَصَمَنِي فِي الإِسلَامِ ؛ أَن يَكُونَ لِي فِيهِ هَوًى ؟[1] . -لَفظُ المُعتَمِرِ-.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الجُنَيدِ النَّيسَابُورِيُّ ، ثُمَّ الإِسفَرَايِينِيُّ ، الزَّاهِدُ. ترجمه الإمام أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٥٢ص:٣٣٩). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ وشيخه ، هو: أبو محمد يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، المؤدب ، وهو ثقة ، ثبت ، حافظ.

۞ وشيخه ، هو: أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصري ، وهو ثقة ، عابد ، أثبت الناس في ثابت بن أسلم البناني.

۞ وشيخه الأول ، هو: أبو محمد ثابت بن أسلم البناني ، البصري ، وهو ثقة ، عابد.

۞ وشيخه الثاني ، هو: أبو عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل ، البصري ، وهو ثقة ، مدلس.

۞ وشيخه الثالث ، هو: أبو الحسن على بن زيد جُدعان القرشي ، البصري ، المكفوف ، وهو ضعيف.

۞ وَشَيخُهُم ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُقرِئُ ، المُفَسِّرُ ، أَبُو العَالِيَةِ رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ ، البَصرِيُّ ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٠١): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَنَّاطِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ شيخ المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، هو: أبو الفضل عمر بن إبراهيم الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، عَلَمُ الجهابذَةِ ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ مَهدِيِّ بنِ مَسعُودِ بنِ النُّعمَانِ بنِ دِينَارِ بنِ عَبدِاللهِ البَغدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ ، الدَّارَقُطنِيُّ ، مِن أَهلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطنِ بِبَغدَادَ. وقد تقدم في (ج٢برقم:٣٨٤/٢).

٧٩٤- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ، أَخبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الفَضلِ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن عَبدِالعَزِيزِ بنِ عُبَيدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَامِرٍ: اتَّفَقَ شُرَيحٌ؛ وَابنُ مَسعُودٍ، فَقَالَ عَامِرٌ: بَل تَبِعَ شُرَيحٌ ابنَ مَسعُودٍ، وَإِنَّمَا يَتَّفِقُ أَصحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَالنَّاسُ لَهُم تَبَعٌ(١).

۞ وشيخه، هو: أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد البيع، الحناط، الكرخي، البغدادي، وهو: أخو زبير بن محمد الحافظ. وقد تقدم في (ج١برقم:١١٧/١١).

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، أَبُو يَعقُوبَ إِسحَاقُ بنُ أَبِي إِسرَائِيلَ إِبرَاهِيمَ بنِ كَامَجَرَا المَروَزِيُّ، نَزِيلُ بَغدَادَ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدوَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ المُعتَمِرِ بنُ سُلَيمَانَ بنِ طَرخَانَ التَّيمِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو عُبَيدَةَ حُمَيدُ بنُ أَبِي حُمَيدٍ الطَّوِيلُ البَصرِيُّ.

۞ وَشَيخُهُ، هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ المُفَسِّرُ، أَبُو العَالِيَةِ رُفَيعُ بنُ مِهرَانَ الرِّيَاحِيُّ، البَصرِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

(١) **هذا أثر ضعيف جِدًّا**. ولم أجد من رواه مسندًا، غير المؤلف رَحِمَهُ اللهُ، فيما أعلم.

۞ **وفي سنده**: عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامي، الحِمصي، وهو متروك الحديث، واهي الحديث.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ اللهُ **تعالى**، **هو**: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، السرخسي، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه، هو**: أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي. وقد تقدم في (ج١برقم:٤٢/٩).

۞ **وشيخه، هو**: : أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشيباني. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، السرخسي، ثم النيسابوري.

۞ **وشيخه، هو**: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي، المعروف بـ(**المروزي**)، وهو صدوق، حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ اللهُ **تَعَالَى**.

٧٩٥- أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَـنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَـنَا هَارُونُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَـنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ ، عَن أَبِي عَوَانَةَ ، عَن مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: (لَا أَدرِي) ، نَصِفُ العِلمِ[(١)].

٧٩٦- أَخبَرَنَا أَبُو يَعقُوبَ ؛ وَالحَسَنُ بنُ يَحيَى ، قَالَا: أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ ، حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: قَالَ الحَكَمُ: سَمِعتُ ابنَ أَبِي لَيلَى ، يَقُولُ: مَا أُمَارِي صَاحِبِي ، فَإِمَّا أَن أُكَذِّبَهُ ، وَإِمَّا أَن أُغضِبَهُ[(٢)].

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، مُحَدِّثُ الشَّامِ ، بَقِيَّةُ الأَعلَامِ ، أَبُو عُتبَةَ إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيمٍ الحِمصِيُّ ، العَنسِيُّ مَولَاهُم.

۞ وشيخه ، هو: عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامي ، الحمصي ، ولم يسمع من عامر بن شراحيل الشعبي.

۞ وَشَيخُهُ -فِي الظَّاهِرِ- هُوَ: الإِمَامُ ، عَلَّامَةُ العَصرِ ، أَبُو عَمرٍو عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيُّ الهَمدَانِيُّ.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ فِي هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (وَأَخبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ، أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ العَبَّاسِ النَّضرُوِيُّ ، أَخبَرَنَا جَدِّي ، أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ .... فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ: وَإِنَّمَا يَتَّفِقُ أَصحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، بَعضُهُم فِي بَعضٍ ، وَالنَّاسُ تَبَعٌ لَهُم).

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في (ج٢برقم:٥٠٥): بسنده ، ومتنه ، فلينظر هناك.

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:١٤٣) ، ومن طريقه: أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ج٣٦ص:١٠١).

۞ وأخرجه أبو بكر ابن أبي الدنيا في "الصمت" (برقم:١٢٤). فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ الجَوهَرِيُّ ، قَالَ: أَخبَرَنَا شُعبَةُ ، قَالَ: قَالَ الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ: سَمِعتُ عَبدَالرَّحمَنِ بنَ أَبِي لَيلَى ، يَقُولُ: لَا أُمَارِي صَاحِبِي ، فَإِمَّا أَن أُكَذِّبَهُ ، وَإِمَّا أَن أُغضِبَهُ.

٧٩٧- أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ ، أَخبَرَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيَّاتُ[١] ، حَدَّثَنَا ابنُ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعمَرٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ ابنِ شُبرُمَةَ ، عَنِ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ: (هَوًى) ؛ لأَنَّهُ يَهوِي بِأَصحَابِهِ ![٢].

۞ وأخرجه هناد بن السَّرِيِّ في "الزهد" (ج٢برقم:١١٥٧). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** عَبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ ، **عَن** شُعبَةَ ، عَنِ الحَكَمِ ، عَنِ ابنِ أَبِي لَيلَى ، قَالَ: لَا تُمَارِ أَخَاكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَأتِي بِخَيرٍ ؛ وَقَالَ: لَا أُمَارِي أَخِي: إِمَّا أَن أُغضِبَهُ ، وَإِمَّا أُكَذِّبَهُ.

۞ وأخرجه أبو بكر البيهقي في "شعب الإيمان" (ج١١برقم:٨٠٦٩): مِن طَرِيقِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ ، عَنِ الحَكَمِ بنِ عُتَيبَةَ ، عَنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى ، قَالَ: أَمَّا أَنَا ، فَلَا أُمَارِي صَاحِبِي ، فَإِمَّا أَن أَغضِبَهُ ، وَإِمَّا أَن أَكذِبَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، **الأول ، هو:** الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وشيخه الثاني ، هو:** الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُمَا ، هُوَ:** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، البغدادي.

۞ **وشيخه ، هو:** الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَمِيرُ المُؤمِنِينَ فِي الحَدِيثِ ، أَبُو بِسطَامَ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ الوَردِ الأَزدِيُّ ، العَتَكِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ الكِندِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، ثَبتٌ ، فَقِيهٌ ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا دَلَّسَ ؛ لَكِنَّهُ قَد صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ مِن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ الحَافِظُ ، أَبُو عِيسَى عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَبِي لَيلَى الأَنصَارِيُّ الكُوفِيُّ ، مِن أَبنَاءِ الأَنصَارِ.

(١) في النسخ الخطية: (أخبرنا عمر بن أحمد بن علي الزيات) ، والتصويب من (ج١برقم:٣١/١).

(٢) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه أبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤٠٩). فَقَالَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ عَبدِالحَمِيدِ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شُبرُمَةَ ، عَن عَامِرِ بنِ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيِّ ، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الهَوَى ؛ لِأَنَّهُ يَهوِي بِصَاحِبِهِ.

۞ **وفي سند الدارمي:** محمد بن حميد الرازي ، وقد ضعفه أهل العلم ؛ لكنه في المتابعات.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ:** أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، كَانَ مِن سَرَوَاتِ الرِّجَالِ ، وَبقَايَا المُسنِدِين بِهَرَاة. وقد تقدم في (ج١برقم:٤١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الشَّيخُ ، الحَافِظ ، الثِّقَةُ ، أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَحيَى البَغدَادِيُّ: ابنُ الزَّيَّاتِ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ ، الصَّادِقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ البَربَرِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣١/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، الحَافِظ الكَبِيرُ ، الثَّبتُ ، أَبُو مَعمَرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مَعمَرِ بنِ الحَسَنِ الهُذَلِيُّ ، الهَرَوِيُّ ، ثُمَّ البَغدَادِيُّ ، القَطِيعِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ الكَبِيرُ ، حَافِظُ العَصرِ ، شَيخُ الإِسلَامِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ بنِ أَبِي عِمرَانَ: مَيمُونٍ الهِلَالِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، فَقِيهُ العِرَاقِ ، أَبُو شُبرُمَةَ عَبدُاللهِ بنُ شُبرُمَةَ الضَّبِّيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ، الكوفي.

۞ [والأثر]: أخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة" (ج١برقم:٢٠٠): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ مَنصُورٍ الخُرَاسَانِيِّ ؛

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٣٢٠): مِن طَرِيقِ إِسمَاعِيلَ بنِ سَعِيدٍ الكِسَائِيِّ: كِلَاهُمَا ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن عَبدِاللهِ بنِ شُبرُمَةَ ، عَن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الأَهوَاءَ ؛ لِأَنَّهَا تَهوِي بِصَاحِبِهَا فِي النَّارِ.

۞ وأخرجه عبدالله بن أحمد في "السُّنَّة والرّدّ على الجهمية" (ج١برقم:٧١٣): بتحقيقي ، وأبو محمد الدارمي في (ج١برقم:٤١٦) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٤ص:٣٢٠): مِن طَرِيقِ شَرِيكٍ النَّخَعِيِّ ، عَن أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ أُمِّيِّ المُرَادِيِّ ، عَن عَامِرِ بنِ شَرَاحِيلَ الشَّعبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ: إِنَّمَا سُمُّوا: أَصحَابَ الأَهوَاءِ ؛ لِأَنَّهُم يَهوُونَ فِي النَّارِ.

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبدالله النخعي ، وهو سيئ الحفظ.

۞ **وفيه -أيضًا-:** أبو عبدالرحمن أمي المرادي ، وهو مجهول ؛ لكنهما في المتابعات.

٧٩٨ـ أَخبَـرَنَا أَبو يَعقُوبَ[١] ، -أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ- [قَالَ][٢] : أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ سَلَمَةَ النَّصرِيُّ[٣] ، قَالَ: قَالَ مُصعَبُ بنُ سَعدٍ: [لَا تُجَالِس مَفتُونًا ، فَإِنَّهُ لَن يُخطِئَكَ مِنهُ إِحدَى خَصلَتَينِ][٤] : إِمَّا يُمرِضُ قَلبَكَ ، فَتُتَابِعَهُ ، وَإِمَّا يُؤذِيكَ قَبلَ أَن تُفَارِقَهُ[٥] .

---

(١) كتب فوقها في (ظ): (معاد).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

(٣) في (ب) ، و(ت): (النضري) ، وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية ، والتصويب من المصادر. وضبب عليه في (ظ).

(٥) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

۞ **وفي سنده**: أبو سلمة معاوية بن سلمة بن سليمان النصري ، الكوفي ، نزيل دمشق ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يدرك مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، فـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ).

۞ وأخرجه أبو عبدالله ابن أبي زمنين رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «أُصُول السُّنَّة» (برقم:٢٤٢): بتحقيقي. **فَقَالَ**: وأَخبَرَنِي ابنُ مَسَرَّةَ ، عَن ابنِ وَضَّاحٍ ، عَنِ الصُّمَادِحِيِّ ، عَنِ ابنِ مَهدِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: سَمِعتُ شَيخَنَا ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُصعَبُ بنُ سَعدٍ ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: أَي بُنَيَّ ؛ لَا تُجَالِس مَفتُونًا ، فَإِنَّهُ لَا يُخطِئُك مِنهُ إِحدَى خَصلَتَينِ: إِمَّا أَن يَستَزِلَّك ! وَإِمَّا أَن يُمرِضَ قَلبَكَ.

۞ **وفي سنده**: أبو سلمة معاوية بن سلمة بن سليمان النصري ، الكوفي ، نزيل دمشق ، وهو ثقة ؛ لكنه لم يدرك عبدالله بن مسعود ، فـ(الإِسنَادُ مُنقَطِعٌ).

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى** ، **هُوَ**: الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي ، القراب ، الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/٨).

۞ **وَقَولُهُ**: (أَو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ) ، **هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحمُودٍ القَاضِي ، السِّمنَانِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٢/٢).

۞ **وشيخه** ، **هو**: الإمام أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود بن إسحاق الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧٥/١).

٧٩٩ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، [عَن مُحَمَّدِ بنِ حَربٍ ، عَن أَبِي بَكرِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، عَن يَزِيدَ بنِ شُرَيحٍ][1] ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ، قَالَ: لَأَن أَرَى فِي المَسجِدِ نَارًا تَضطَرِمُ[2] ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَرَى فِيهِ بِدعَةً لَا تُغَيَّرُ[3] .

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، المُحَدِّثُ ، الثِّقَةُ ، الرَّحَّالُ ، أَبُو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ إِدرِيسَ بنِ المُبَارَكِ بنِ الهَيثَمِ الأَنصَارِيُّ ، الهَرَوِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/٧).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، العَلَّامَةُ ، المُقرِئُ ، عَالِمُ أَهلِ الشَّامِ ، أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيرِ بنِ مَيسَرَةَ بنِ أَبَانٍ ، السُّلَمِيُّ - وَيُقَالُ: الظَّفَرِيُّ - خَطِيبُ دِمَشقَ.

۞ وشيخه ، هو: أبو إسماعيل عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى ، الدمشقي ، الداراني ، وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين ضبب عليه في (ظ).

(٢) في (ب): (إني أرى ...) ، وهو تحريف.

(٣) هذا أثر صحيح بمجموع طرقه.

أخرجه أبو عبدالله ابن بطة في «الإبانة» (ج٢برقم:٥٩٩). فَقَالَ: حَدَّثَنَا القَافلَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ أَبِي الطَّيِّبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ؛ وَمُحَمَّدُ بنُ حَربٍ ، عَن أَبِي بَكرِ بنِ أَبِي مَريَمَ ، عَن يَزِيدَ بنِ شُرَيحٍ ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «السُّنَّة» (ج١برقم:٧٥٧): بتحقيقي: مِن طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ حَربٍ الأَبرَشِ ، عَن أَبِي بَكرِ ابنِ أَبِي مَريَمَ ، عَن يَزِيدَ بنِ شُرَيحٍ ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَأَن أَرَى فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ نَارًا تَضطَرِمُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَرَى بِدعَةً لَا تُغَيَّرُ.

۞ وفي سنده: أبو بكر ابن عبدالله بن أبي مريم الغساني ، وهو سيئ الحفظ ، مختلط ؛ لكنه متابع.

۞ وفيه -أيضًا-: يزيد بن شريح الحضرمي ، الحمصي. قَالَ الدَّارَقُطنِيُّ: يُعتَبَرُ بِهِ ؛ لكنه متابع.

۞ شَيخُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، هُوَ: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضلِ بنِ شَاذَانَ ابنُ أَبِي عَمرٍو النَّيسَابُورِيُّ ، الصَّيرَفِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٣٣/١).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيسَابُورِيُّ ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم ، السِّنَانِيُّ ، المَعقِلِيُّ ، الأَصَمُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١/٣٣).

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، الحُجَّةُ ، أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاق بنِ جَعفَرٍ الصَّاغَانِيُّ.

۞ وشيخه ، هو: أبو سليمان أحمد بن أبي الطيب: سليمان البغدادي ، المعروف بـ(المروزي) ، وهو صدوق ، حافظ ، له أغلاط ، ضعفه بسببها: **أبو حاتم الرازي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تَعَالَى**.

۞ وشيخه ، هو: أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، الحمصي.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الفَقِيهُ ، أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَربٍ الخَولَانِيُّ ، الحِمصِيُّ ، الأَبرَشُ ، كَاتِبُ الزُّبَيدِيِّ.

۞ وشيخه ، هو: أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني ، الشامي ، وهو ضعيف ، كان قد سُرِقَ بَيتُهُ ، فاختلط.

۞ وشيخه ، هو: يزيد بن شريح الحضرمي ، الحمصي.

۞ وَشَيخُهُ ، هُوَ: أَبُو إِدرِيسَ عَائِذُ اللهِ بنُ عَبدِاللهِ الخَولَانِيُّ.

۞ [والأثر]: أخرجه محمد بن نصر المروزي في "السُّنَّة" (برقم:٩٩) ، وأبو نعيم في "الحلية": مِن طَرِيقِ أَبِي عَونٍ الأَنصَارِيِّ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٥ص:١٢٤): مِن طَرِيقِ أَبِي الأَخنَسِ الكِنَانِيِّ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح في "البدع والنهي عنها" (برقم:٨٨): مِن طَرِيقِ أَبِي الأُعَيسِرِ.

۞ وأخرجه محمد بن وضاح في "البدع" (برقم:٨٧): مِن طَرِيقِ لُقمَانَ بنِ عَامِرٍ الوُصَابِيِّ: كُلُّهُم ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَأَن أَسمَعَ بِنَاحِيَةِ المَسجِدِ بِنَارٍ تَحتَرِقُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَسمَعَ فِيهِ بِبِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ ، وَمَا أَحدَثَت أُمَّةٌ فِي دِينِهَا بِدعَةً ، إِلَّا رَفَعَ اللهُ بِهَا عَنهُم سُنَّةً.

۞ قَالَ أَبُو مَالِكٍ ابنُ القُفَيلِي: وَلَا يَخلُو كُلُّ إِسنَادٍ مِنهَا ، مَن مَجهُولِ الحَالِ ؛ لَكِنَّهُم فِي المُتَابَعَاتِ.

۞ [تَنبِيهٌ]: عَلَّقَ المُؤتَمَنُ السَّاجِيُّ في هامش (ظ): بِمَا نَصُّهُ: (هَذَا إِسنَادٌ مَدخُولٌ ، فَيُنظَرُ فِيهِ ، وَسَمَاعُ ابنِ عَيَّاشٍ ، عَن أَبِي بَكرِ ابنِ أَبِي مَريَمَ مَشهُورٌ).

۞ [تَنبِيهٌ آخَرُ]: جاء في (ظ) ، بَعدَ هَذَا الأَثَرِ: مَا نَصُّهُ: (أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ خَمِيرَوَيه ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ السَّيَّارِيُّ ، أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ نَجدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَقِيلِ بنِ مُدرِكٍ السُّلَمِيِّ ، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيرِ بنِ كُرَيبٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: لَأَن أَسمَعَ فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ بِنَارٍ تَشتَعِلُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَسمَعَ فِيهِ بِبِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ).

٨٠٠ — أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، قَالَ: قَالَ أَبُو العَالِيَةِ: تَعَلَّمُوا الإِسلَامَ ، فَإِذَا تَعَلَّمتُمُوهُ ، فَلَا تَرغَبُوا عَنهُ ، وَعَلَيكُم بِالصِّرَاطِ المُستَقِيمِ ، فَإِنَّهُ الإِسلَامُ ، وَلَا تُحَرِّفُوا يَمِينًا ، وَشِمَالًا ، وَعَلَيكُم بِسُنَّةِ نَبِيِّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي كَانَ عَلَيهَا ، وَأَصحَابُهُ ، مِن قَبلِ أَن يَقتُلُوا ، أَو يَفعَلُوا[١] الَّذِي فَعَلُوا بِخَمسَ عَشرَ سَنَةً ، وَإِيَّاكُم وَهَذِهِ الأَهوَاءَ ، الَّتِي تُلقِي بَينَ النَّاسِ العَدَاوَةَ ، وَالبَغضَاءَ ، فَحَدَّثتُ بِهِ الحَسَنَ ، فَقَالَ: صَدَقَ ، وَنَصَحَ ، فَحَدَّثتُ بِهِ حَفصَةَ بِنتَ سِيرِينَ ، فَقَالَت: بِأَبِي أَهلٌ أَنتَ ! حَدَّثتَ[٢] بِهِ مُحَمَّدًا ؟ قُلتُ: لَا ؛ قَالَت: فَحَدِّثهُ بِهِ إِذًا[٣][٤] .

۞ وقال في الهامش: (لَيسَ هَذَا المَوضِعُ مَوضِعَ ذِكرِ قَولِ عُمَرَ).

۞ ثُمَّ قَالَ: (قَد سَاقَ هَذَا الإِسنَادَ مَضمُومًا إِلَى غَيرِهِ فِي الوَجهِ قَبلَهُ).

۞ وقال في الهامش -أَيضًا-: (رَوَى سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ هَاتَينِ المَقَالَتَينِ لِعُمَرَ ، وَأَبِي إِدرِيسَ ، عَن إِسمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ ، فَخَالَطَ مَا رَوَاهُ بِمَقَالَةِ أَبِي إِدرِيسَ ، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيرِ بنِ كُرَيبٍ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: لَأَن أَسمَعَ فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ بِنَارٍ تَشتَعِلُ وَاحتِرَاقٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَسمَعَ فِيهِ بِبِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ).

۞ ثُمَّ قَالَ: (أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ الحَسَنِ ، أَخبَرَنَا الحُسَينُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا دَعلَجُ بنُ أَحمَدَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ زَيدٍ الصَّايِغِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَقِيلِ بنِ مُدرِكٍ ، عَن لُقمَانَ ، عَن أَبِي إِدرِيسَ الخَولَانِيِّ ، قَالَ: لَأَن أَسمَعَ فِي نَاحِيَةِ المَسجِدِ بِنَارٍ تَحتَرِقُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَسمَعَ فِيهِ بِبِدعَةٍ لَيسَ لَهَا مُغَيِّرٌ. وَقَالَ: حَدِيثُ أُمَّةٍ فِي حَدِيثٍ ، [كلام غير واضح بمقدار سطر ونصف]).

(١) في (ت): (أو تفعلوا) ، وهو تصحيف.

(٢) في (ب) ، و(ظ): (فحدثت) ، وهو خطأ.

(٣) في (ب): (فحدثه إذا).

(٤) **هذا أثر صحيح.**

أخرجه المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى (برقم:٧٩١/٣): بِسَنَدِهِ ، وَمَتنُهُ مُختَصَرٌ ، فَليُنظَر تَخرِيجُهُ هُنَاكَ.

٨٠١/١- أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ يَحيَى، أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ، أَخبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ، أَخبَرَنَا شَرِيكٌ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبِيرٍ، قَالَ: الجِدَالُ: المِرَاءُ[١].

---

(١) **هذا أثر حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢١٨٠). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَزَّارُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَرِيكُ بنُ عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ، **عَن** سَالِمٍ الأَفطَسِ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿**وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ**﴾. **قَالَ** رَحِمَهُ اللَّهُ: **الجِدَالُ**: المِرَاءُ.

۞ **وفي سنده**: شريك بن عبدالله القاضي، النخعي، وهو سيئ الحفظ.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى، هُوَ**: الحسن بن يحي بن محمد بن يحي الهروي. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُالرَّحمَنِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ يَحيَى بنِ مَخلَدِ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ: ابنُ أَبِي شُرَيحٍ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٧/١١).

۞ **وشيخه، هو**: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، شَيخُ الإِسلَامِ، أَبُو مُحَمَّدٍ خَلَفُ بنُ هِشَامِ بنِ ثَعلَبٍ البَغدَادِيُّ، البَزَّارُ، المُقرِئُ.

۞ **وَشَيخُ شَيخِهِ، هُوَ**: أَبُو مُحَمَّدٍ سَالِمُ بنُ عَجلَانَ الأَفطَسُ، القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ مَولَاهُم، الجَزَرِيُّ، الحَرَّانِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالإِرجَاءِ.

۞ **وَشَيخُهُ، هُوَ**: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُقرِئُ، المُفَسِّرُ، الشَّهِيدُ، سَعِيدُ بنُ جُبَيرِ بنِ هِشَامٍ الأَسَدِيُّ، الوَالِبِيُّ مَولَاهُم، الكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعلَامِ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "جامع البيان" (ج٣ص:٤٧٩). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ الأَهوَازِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحمَدَ الزُّبَيرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسرَائِيلُ، **عَن** سَالِمِ بنِ عَجلَانَ الأَفطَسِ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، قَالَ: الجِدَالُ: أَن تَصخَبَ عَلَى صَاحِبِكَ. **وإسناده حسن.**

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج٣ص:٤٧٨). **فَقَالَ: حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَكَّامٌ، **عَن** عَنبَسَةَ، **عَن** سَالِمٍ الأَفطَسِ، **عَن** سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ: ﴿**وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ**﴾. **قَالَ**: أَن تُمحِنَ صَاحِبَكَ، حَتَّى تُغضِبَهُ.

۞ **وفي سنده**: محمد بن حميد الرازي، وقد كذبه أهل العلم.

٢/٨٠١ - وَقَالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾[١]. قَالَ: أَهلُ الحَربِ، ادعُوهُم، فَإِن أَبَوا، فَجَادِلُوهُم بِالسَّيفِ[٢].

٨٠٢ - أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ شُعَيبٍ الشُّعَيبِيُّ[٣] -بِـ(نَيسَابُورَ)- أَبُو أَحمَدَ، حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ زِيَادٍ التُّستَرِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ، عَن عَوفٍ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: العَالِمُ: الزَّاهِدُ فِي الدُّنيَا، الرَّاغِبُ فِي الآخِرَةِ، المُتَمَسِّكُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ[٥].

---

(١) سورة العنكبوت، الآية:٤٦.

(٢) **هذا أثر ضعيف.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في "مسند الجعد" (برقم:٢٢٠٣). فَقَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ النَّخَعِيُّ، عَن سَالِمٍ الأَفطَسِ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بِهِ مِثلَهُ.

۞ وأخرجه الإمام الطبري في "التفسير" (ج١٨ص:٤١٩)، وإبراهيم ابن ديزيل في "تفسير مجاهد" (ص:٥٣٦): مِن طَرِيقِ يَحيَى بنِ آدَمَ، عَن شَرِيكٍ، عَن سَالِمٍ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ﴾. قَالَ: أَهلُ الحَربِ، مَن لَا عَهدَ لَهُ، جَادِلهُ بِالسَّيفِ.

۞ **وفي سنده:** شريك بن عبدالله القاضي، النخعي، وهو سيء الحفظ.

(٣) في (ب): (أخبرنا أحمد بن محمدبن شعيب الشعبي)، وهو مقلوب. وفي (ظ): (الشعبي).

(٤) في (ب): (بن يزيد)؛ وفي (ت)، و(ظ): (بن بدر). وضبب عليه في (ظ). والتصويب من ترجمته.

(٥) **هذا أثر صحيح، وإسناده ضعيف.**

أخرجه ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" (ج٢ص:١٥٠): مِن طَرِيقِ حَنبَلِ بنِ إِسحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِاللهِ الإِمَامُ أَحمَدُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ، قَالَ: سَمِعتُ أَيُّوبَ، قَالَ:

٨٠٣ - أَخبَـرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جِبرِيلَ ، أَخبَـرَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ الجَوهَرِيُّ ، [بِـ(مَروَ)][(١)] : حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ السَّعدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ بَحرٍ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيدٍ ، حَدَّثَنِي مَنصُورٌ ، عَن مُجَاهِدٍ -فِي قَولِهِ: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾[(٢)]-. قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَجِيئُونَ بِالقُرآنِ ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الَّذِي

سَمِعتُ الحَسَنَ البَصرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ: مَا رَأَيتُ فَقِيهًا قَطُّ ! إِنَّمَا الفَقِيهُ: الزَّاهِدُ فِي الدُّنيَا ، الرَّاغِبُ فِي الآخِرَةِ ، الدَّائِبُ عَلَى العِبَادَةِ ، المُتَمَسِّكُ بِالسُّنَّةِ. وإسناده صحيح.

۞ **شَيخُ المُصَنِّفِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **تَعَالَى ، هُوَ**: أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ الهَرَوِيُّ ، الأَصبَهَانِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:١٤٣/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو أَحمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ شُعَيبِ بنِ هَارُونَ الشُّعَيبِيُّ ، النَّيسَابُورِيُّ ، العَدلُ ، الفَقِيهُ ، الحَنَفِيُّ. ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (ج٨ص:١١٩).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو جَعفَرٍ أَحمَدُ بنُ عَبدِاللهِ بنِ زِيَادٍ التُّستَرِيُّ ، البَغدَادِيُّ. ترجمه أبو بكر الخطيب في "تاريخ بغداد" (ج٥ص:٣٥٦-٣٥٧). ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ المَرُّوذِيُّ ، البَاكَندِيُّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، الصَّدُوقُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ رَوحُ بنُ عُبَادَةَ بنِ العَلَاءِ القَيسِيُّ.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ**: الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو سَهلٍ عَوفُ ابنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعرَابِيُّ ، البَصرِيُّ ، وَلَم يَكُن أَعرَابِيًا ؛ بَل شُهِرَ بِهِ.

۞ [والأثر]: أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج١٩برقم:٣٦٣٣٦) ، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (ج٢ ص:١٤٧)، وفي (ج٦ص:١٧٨).

۞ وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "زوائد الزهد" (برقم:١٥١٣، ١٥١٦)، وأبو محمد الدارمي (ج١برقم:٣٠٢)، والآجري في "أخلاق العلماء" (برقم:٤٧)؛ ونعيم بن حماد في "زيادات الزهد" لابن المبارك (برقم:٣٠): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ الثَّورِيِّ ، عَن عِمرَانَ بنِ مُسلِمٍ المِنقَرِيِّ ، القَصِيرِ ، قَالَ: **سَأَلتُ الحَسَنَ** رَحِمَهُ اللَّهُ **، عَن شَيءٍ ، فَقُلتُ: إِنَّ الفُقَهَاءَ يَقُولُونَ كَذَا ، وَكَذَا ؟ قَالَ: وَهَل رَأَيت فَقِيهًا بِعَينَيكَ !؟ إِنَّمَا الفَقِيهُ: الزَّاهِدُ فِي الدُّنيَا ، البَصِيرُ بِدِينِهِ ، المُدَاوِمُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ.**

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ب).

(٢) سورة الزمر ، الآية:٣٣.

أَعطَيتُمُونَا ، قَدِ اتَّبَعُوا مَا فِيهِ[1].

---

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في "المصنف" (ج٦برقم:٣٠٠٥١) ، والإمام الطبري في "التفسير" (ج٢٠ص:٢٠٦) ، وأبو عبدالله محمد بن ضريس في "فضائل القرآن" (برقم:١٠٤): مِن طَرِيقِ جَرِيرِ بن عَبدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جبرٍ المَكِّيِّ -في قَولِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾. قَالَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: هُمَ الَّذِينَ يَجِيئُونَ بِالقُرآنِ يَومَ القِيَامَةِ ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الَّذِي أَعطَيتُمُونَا ، فَاتَّبَعنَا مَا فِيهِ.

۞ وأخرجه جعفر الفريابي في "فضائل القرآن" (برقم:٢٠): مِن طَرِيقِ سُفيَانَ بنِ عُيَينَةَ.

۞ وأخرجه عبدالله بن المبارك المروزي في "الزهد" (برقم:٨٠٥) ، ومن طريقه: جعفر الفريابي في "فضائل القرآن" (برقم:٢١) ، وأبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٢٨١): مِن طَرِيقِ مِسعَرِ بنِ كِدَامٍ.

۞ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (ج٣ص:٢٨١): مِن طَرِيقِ زَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ: كُلُّهُم ، عَن مَنصُورِ بنِ المُعتَمِرِ ، عَن مُجَاهِدِ بنِ جَبرٍ المَكِّيِّ ، بِهِ نَحوَهُ.

۞ **شيخ المصنف** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى** ، ، **هو:** أبو منصور محمد بن جبريل بن ماجٍ الهَرَوِيُّ ، الفقيه. وقد تقدم في (ج١برقم:٥/١).

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الحَافِظُ ، المُجَوِّدُ ، مُحَدِّثُ مَروَ ، أَبُوعَبدِالرَّحمَنِ عَبدُاللهِ ابنُ الحَافِظِ: عُمَرَ بنِ أَحمَدَ ابنِ عَلَّكَ: الجَوهَرِيُّ ، المَروَزِيُّ. وقد تقدم في (ج١برقم:٨٠/٤).

۞ **وشيخه: (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن ثابت السعدي).** تقدم (برقم:٦٠٩).

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عمران موسى بن بحر المروزي ، العراقي ، وهو مجهول الحال.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** العَلَّامَةُ ، الإِمَامُ ، الحَافِظُ ، أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ عَبِيدَةُ بنُ حُمَيدِ بنِ صُهَيبٍ الضَّبِّيُّ ، الكُوفِيُّ ، الحَذَّاءُ ، التَّحوِيُّ.

۞ **وشيخه ، هو:** أبو عتاب منصور بن المعتمر السلمي ، الكوفي.

۞ **وَشَيخُهُ ، هُوَ:** الإِمَامُ ، شَيخُ القُرَّاءِ ، وَالمُفَسِّرِينَ ، أَبُو الحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ المَكِّيُّ ، الأَسوَدُ !! مَولَى السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ المَخزُومِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى.

۞ [تَنبِيهٌ]: جاء في هامش (ت) ، بعد الأثر السابق: مَا نَصُّهُ: (الحَمدُ للهِ ، سَمِعَ مِن أَوَّلِ هَذَا الجُزءِ ، إِلَى هُنَا ، عَلَى الشَّيخِ حَسَنِ بنِ نَبهَانَ [كلمة غير واضحة] ، مِن عَائِشَةَ ، عَنِ الحَجَّارِ: يُوسُفُ بنُ

انهتيت من تحقيق هذا المجلد الثالث ، بترتيب أبي مالك ابن القفيلي في ضحى يوم الإثنين / اليوم الثالث من شهر شعبان /من سنة:١٤٤٠)

ويليه

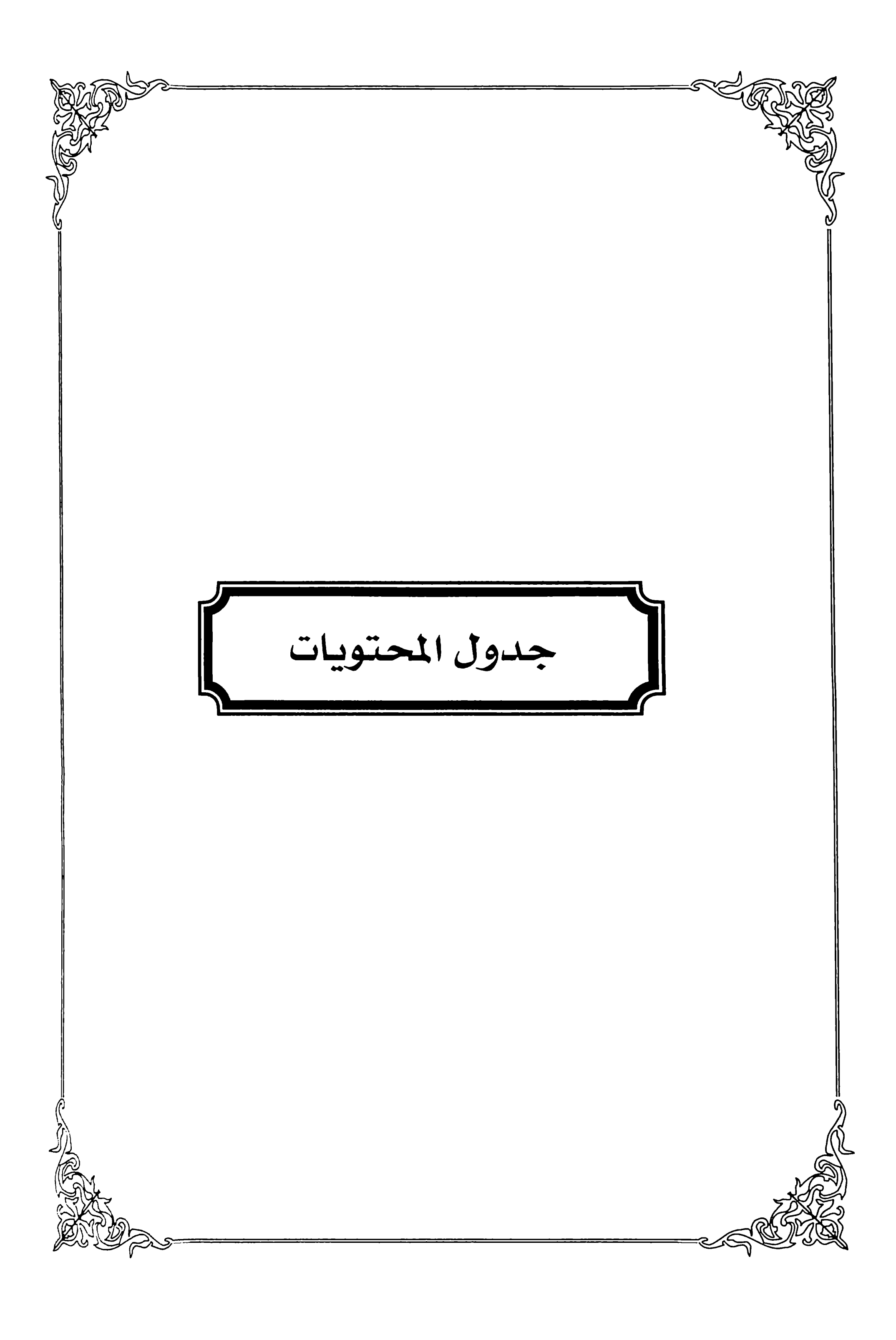
المجلد الرابع إن شاء الله تعالى.

عَبدِاللهِ وَوَلَدَاهُ: عَبدُالهَادِي ، وَحَـ[سقط] ، بِقِرَاءَةِ الشَّيخِ الفَاضِلِ صَلَاحِ الدِّينِ البَعلِيِّ ، يَومَ الثُّلَثَاءِ ، حَادِي عَشَرَ رَجَب ، سَنَةَ [كلمة غير واضحة] وَكَتَبَ: يُوسُفُ بنُ عَبدِاللهِ).

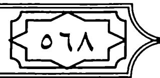
فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار




فهارس أطراف الأحاديث ، والآثار



جدول المحتويات





جدول المحتويات